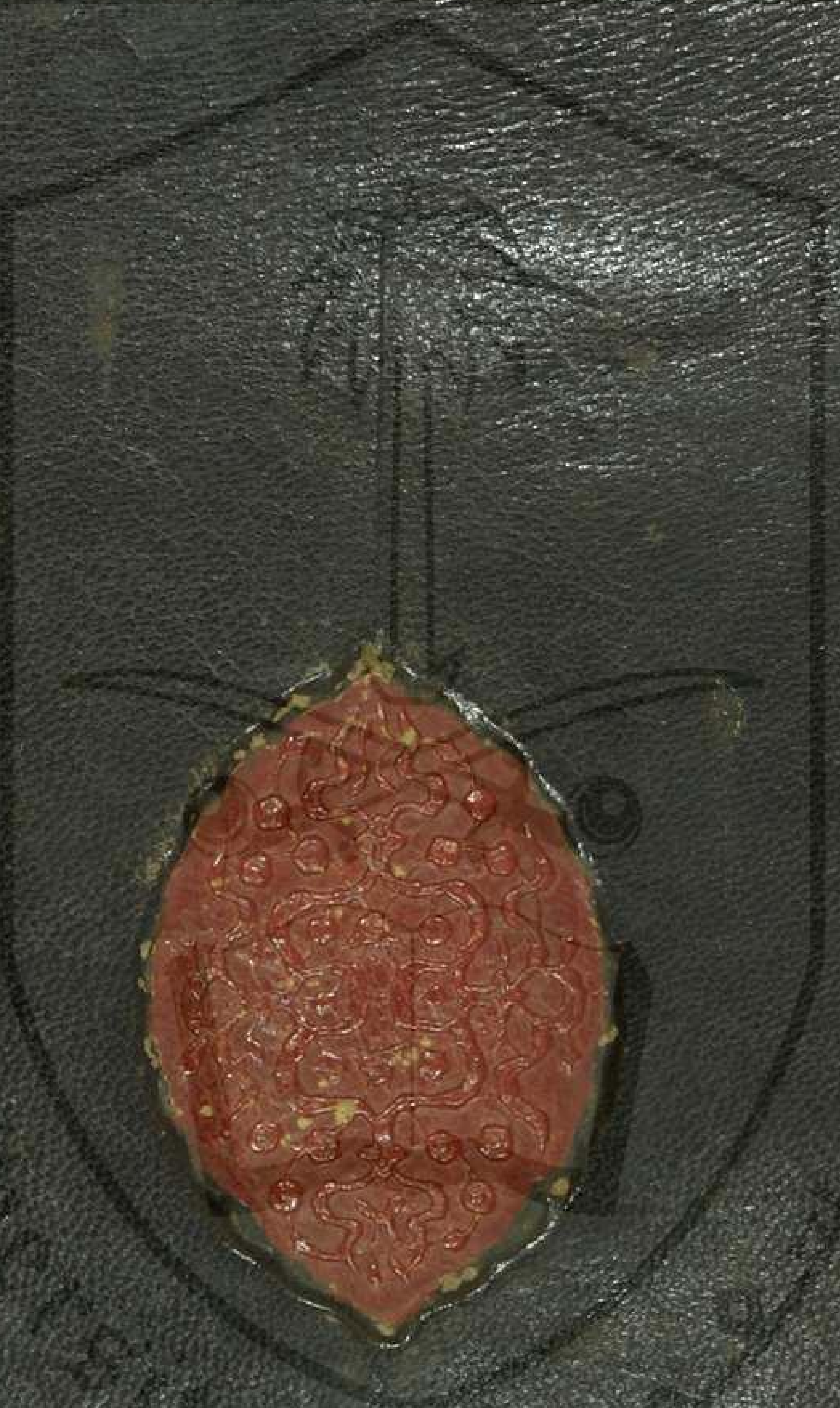
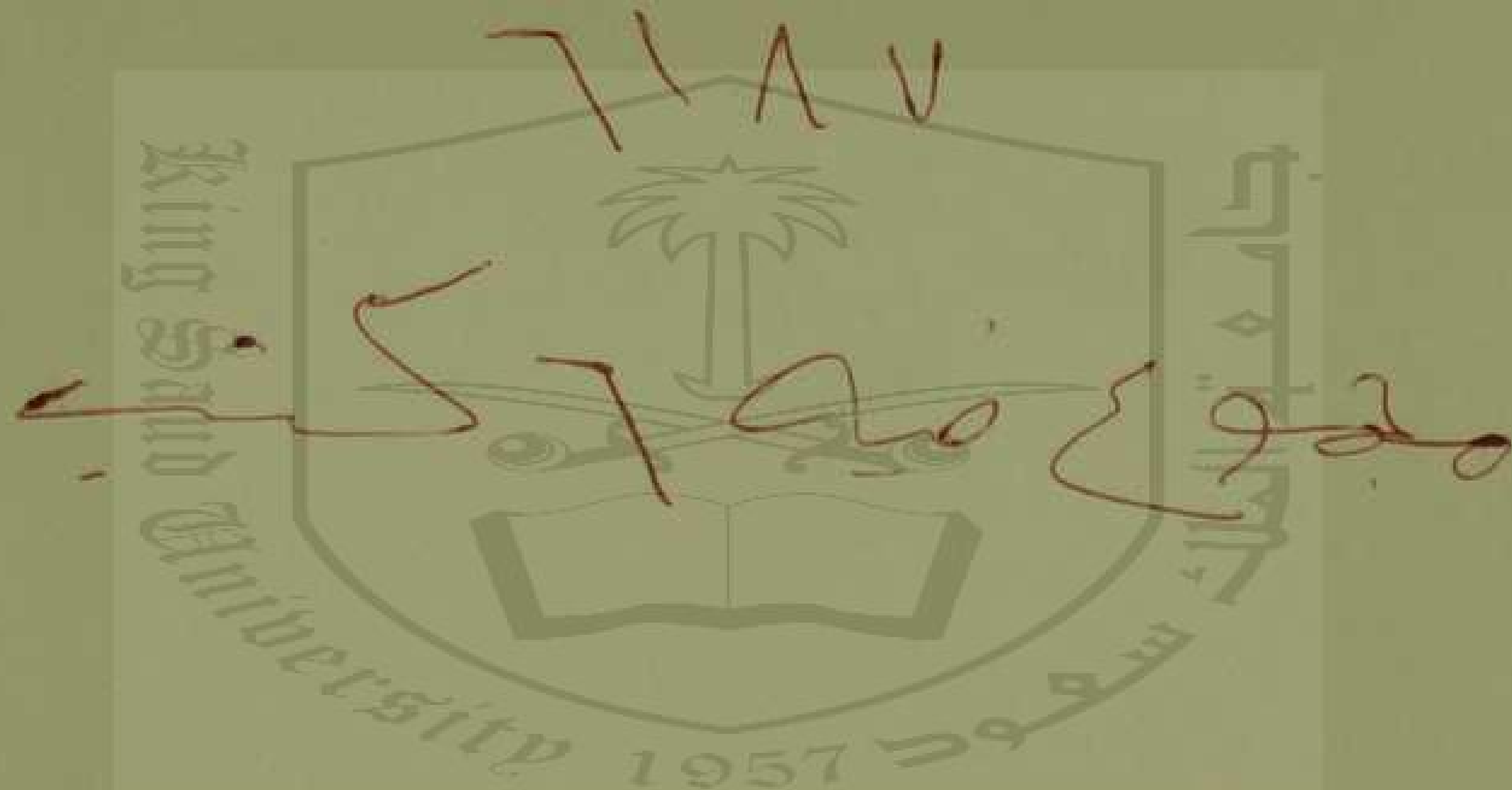


Copyright © King Saud University



Copyright © Ki




٦١٨٧

مجموع [illegible]

Copyright © King Saud University

مكتبة جامعة الملك سعود "قسم المخطوطات"
الرقم: ٦١٨٧ ف ١٢٣٧/١/أ إلى ٦
العنوان: مجموع يتضمن ست رسائل الأولى: رسالة الفوائد لنظم الفرائد
المؤلف: ولي الدين محمد بن علي بن عروس ... الجابي ... المصري
تاريخ النسخ: —
اسم الناسخ: —
عدد الأوراق: ٢٦٢ ص
ملاحظات: —

King Saud University 1957

Copyright © King Saud University

رب يسر ولا تعسر بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين رب تمم بالخير

ان فرائد كمال الامور وقلائد كمال الظهور حمد الله تعالى الشكور
تنتظم بتبيان الكتاب في سلك بدايع المعاني على نمط الاصباح
وغرر الصلاة والسلام ودرر الصلاة اللايقة بالاكرام
تنتثر على [illegible] لكان محلى بجيد [illegible]
وهو العلي موصوفا بانواع الكرم ومعروفا [illegible] العظمة والسيادة
سيدنا المحترم وسندنا المكرم صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله واصحابه
المتشبثين بالاقتداء [illegible] الى جنابه وبعد فيقول العبد
الراجي رحمة ربه القدير الحاج ولي الدين محمد بن علي عفي عنهما بالطف
الخفي والجلي لما كان شرح الفصيح [illegible] الفصيح وبديع [illegible]
[illegible] البلغاء [illegible] الجواهر [illegible] ومرآة الافهام
والى دعي الاوهام عن ادراكها [illegible] الاهتمام ولذلك تشبث
كل بكتبه على [illegible] وتحو المجيد واسماء الكلام [illegible]
والدي المعنوي لفاضل الكامل العامل المتقي الموفق [illegible]
[illegible] ومفسحها [illegible] المستعيد [illegible] فلكبلغ
صاحب العرفان ومصحب الامعان [illegible] سباق حلبة
الكلام والبراعة [illegible] اختر [illegible] الفضل
لا ادركها [illegible] بالمجاز [illegible] عبارة [illegible] بالمسمى

ي قدوة العلماء الاعلام زبدة البلغاء الكرام امام ملك الملوك ذو الطريقة
المرغوبة في السلوك شيخ مشايخ الاسلام حفظه الله تعالى عن
الآلام وابقى ظله على الانام لما رأيتهم في زمن [illegible] واردت ان
اشرح شرحا يذلل الصعاب ويسهل شعابه وانقضه لجنابه الكريم
وحضوره المتعين وان كان [illegible] رجال المعرفة ومنزر رجال
الفضل والرسوم [illegible] معرضا عما سواه ومقبلا على خالق الورى
وهو اللايق [illegible] المؤثر الحقيقي هو الله وسائر الاشياء اسباب
ظاهرية بلا اشتباه [illegible] فائدة [illegible] علينا [illegible]
[illegible] وهو [illegible] ولا [illegible] عنكم [illegible]
لان [illegible] التقوى [illegible] العرفان [illegible] وتستغني
عنه [illegible] تاما [illegible] كما قيل
[illegible] بادبان [illegible] دريا
[illegible] كلامه [illegible] في [illegible] جائز
[illegible] المائدة
شيء عليه طعام حاضر واما لم يكن حاضرا عليه فهو خوان بكسر
[illegible] المشهور [illegible] وفيه لغة ثالثة [illegible]
[illegible] والاصح [illegible]
انه اسم اعجمي معرب [illegible] والرجوع [illegible]
[illegible] التعريف [illegible]
[illegible] اي [illegible] الله [illegible]
والرجوع [illegible] الميل اليه [illegible] المرة الاخرى لانه لا [illegible] المراد لا يعطى

شمس نبينا محمد عليه الصلاة والسلام

والعلوم [illegible] ونكتته سلك الفوائد لنظم الفرائد مستعينا بالله ومتوكلا على الاله ناظما [illegible] دريا نوشت

على وجه الكمال

السمن بفتح السين وسكون الميم والغنم وقد يكون للمؤنث ويجمع على
سُمنان كعبد وعبدان وظهر وظهران والسمين خلاف المهزول
كذا في الصحاح وفي مفردات الراغب السمين ضد المهزول
ولا يرفع الهزال في معناه اللغوي والمراد لا يعطي القوة ولا يزيل
الضعف على طريق الكناية يدل عليه وصفه بالغني من جوع بعض مثلا
في هذا المعنى تشبث بذيل الرضا ولازم الباب بما يلوح في الصابرون
آخر جملهم بغير حساب تشبثا من التشبث بالتاء المثناة الفوقية
والشين المعجمة اي اجتهد في التمسك والتعلق به والذيل بالذال
المعجمة والياء المثناة التحتية بعدها لام هو واحد اذيال القميص في
ذيوله ومنه التذييل عند ارباب المعاني وهو تعقيب الجملة بجملة
تشتمل على معناها اي معنى الجملة الاولى للتوكيد فهو اعم من الايغال
من جهة انه يكون في ختم الكلام وغيره واخص من جهة ان الايغال
قد يكون بغير الجملة ولغير التوكيد وتفصيله في علم المعاني من كتابنا
لب القواعد في حل القواعد والرضا بكسر الراء المهملة والضاد
المعجمة بعدها الف مقصورة مصدر رضي يرضى بفتح رضى ورضوانا
ورضوانا ومرضاة ضد سخط كذا في القاموس وفي الصحاح
رضيت عنه رضى مقصور مصدر محض والاسم الرضاء ممدود
عن الاخفش انتهى فهنا استعارة مكنية وتخييلية وترشيح اما الاول
فلانه شبه الرضا برجل كريم وترك المشبه به وذكر المشبه واثبت له الذيل
وهو لازم المشبه به وهي قرينة المكنية تخييلا واما الثالث فلان
من ملايم المشبه به فهي ترشيحية والترشيح لا يختص بالاستعارة بل يوجد في المجاز

واما الثاني فلانه ...

زمطلق الرضا ولازم امر من الملازمة والباب منصوب على انه مفعول به
بمعنى تصف بالرضا واصبر على ما ظهر لك او عليك ولا تقل بالسخط
انما يوفى الصابرون ... تعليل على طريق الاقتباس الرضا
اي لان الصابرين يعطون اجرهم على الرضا والصبر اللازم له كثيرا لا
حساب ... رضي بذاته ...
في اختيار ... ظهيرا ودليلا وخليلا حسبنا الله ونعم
الوكيل اي عالم الناس ... يعيننا على حصول المقصود ... المخلوق
من النظر ... العون كما في القاموس ... لا يوصل اليه لا يحب
يسعى في النيل به من الخلة وهي صفاء المودة كان ابو بكر بن فورك
الخلة صفاء المودة التي توجب الاختصاص بتخلل الاسرار
وما احسن قول القائل لقد تخللت مسلك الروح مني وبذا سمي
الخليل خليلا فاذا ما نطقت كنت حديثي واذا ما سكت كنت
الغليلا وحسبنا اي محسبنا وكافينا هو الله في كل الامور لا كما
... عطف ونعم الوكيل على الجملة الاولى باعتبار عطف القصة
على القصة وكذا اذا عطف على الخبر بناء على جواز عطف الجملة
على المفرد من حيث كونه مشتملا على معنى الفعل نحو فالق الاصباح
وجعل الليل سكنا فانه باعتبار القصد على القصة ايضا وبتقدير
مبتدا اي وهو نعم الوكيل يعني لئن الدنيا من يليق بان تتخذه ظهيرا
ودليلا وخليلا فانك تجده خلاف ما تعتقده نعم كان احد
عدوك مرة واحد صديقك الف مرة ولذلك قيل عدوك من صديقك مستفاد
فلا تستكثرن من الصحاب فان الداء اكثر ما تراه يكون من الطعام والشراب

واللام في الباب للعهد اي لازم باب الرضا لا تتخطاه ... على الاستعارة ايضا ...

سه جزى الله عنا الخير من ليس بيننا ولا بينه ود ولا نتعارف
فما سامنا خسفا ولا شفنا اذى من الناس الا من نود ونألف
سه خوبی ز بر تر تیغ بود بیش کرشناس از دوستان زیاده ز
دشمن حذر کنید
ما لك تبذل مالك في الماء والطين ان المبذرين
كانوا اخوان الشياطين ما الاولى ما الاستفهامية واللام حرف
جر دخلت على ضمير الخطاب اي ما شانك تبذل اي تعطي على وجه
الاسراف بقرينة التعليل من البذل وهو اخص من الاعطاء يقال
بذلت الشيء اعطيته وجدت به كما في الصحاح اي بلا بخل وامساك
والمراد هنا ما قررنا وما لك بالنصب مفعول به لتبذل في الماء والطين
اي العقار بذكر الخاص وارادة العام او بما يؤول اليه مجاز مرسل لعلاقة
البناء على طريق الكناية وان المبذرين استئناف بياني من التبذير
وهو تجاوز في موضع الحق وجهل بمواقع مقادير الحقوق والاسراف
تجاوز في الكمية وهو جهل بمقادير الحقوق او الاسراف صرف الشيء
فيما ينبغي زائدا على ما ينبغي بخلاف التبذير فانه صرف الشيء فيما لا ينبغي
والتنبيه براد خلهم في الذم من الاسراف ولم اختير على الاسراف يعني
يكونون في اضاعة اموالهم قرناءهم في الدنيا بتبعهم في عدم
الاجتناب عن المنهي عنه وفي الآخرة بالعذاب على اعمالهم ولله در الشيخ
قال مص سعدي حيث هر كرا مو غمان كوش رفت مغفلی بد بکوی ... برد خست
وال ... ... ... هوی وین جمات بسر نبرد کسی
یار ... از دست ... ... ... ... ... بیت
هر کرا ... ... ... حاجت کہ ... ... ...

اتقاءكم
نزع الخافض ص
التنوين

نزار ولا يخفى ما في هذه الكلمات من الصنائع البديعية من الجناس ... والتهام
والتناسب اتقوا الله في السر والظهور يعلم خائنة الاعين وما تخفي
الصدور اتقائكم منصوب على المصدرية اي اتقوا عقاب الله
من المعاصي السرية كاتقائكم عن عقاب السيئات الظاهرية لانه
يعلم النظرة الخائنة كالنظرة الثانية الى غير محرم واستراق النظر
اليه على ان الخائنة اسم فاعل صفة النظرة كما هو المتبادر بقوله وما تخفي
الصدور او خيانة الاعين على ان الخائنة مصدر كالعافية يعني
لا يخفى بالنسبة الى علمه فانه متعلق به وبالجزاء خالفوا الجبابرة
في الاقوال والافعال لا الاهواء ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم
النار امر بمخالفة المتكبرين الظالمين ومخالفتهم مستلزم لعدم
الميل اليهم اصلا فلهذا قال ولا تركنوا الى الذين الآية بالنسبة
الى هذا الكلام بيانا للجزاء للميل الضعيف اليهم كالتزيي بزيهم
وتعظيم ذكرهم واستدامته واذا كان الركون الى من وجد منه ما يسمى
ظلما كذلك فما ظنك بالركون الى الظالمين اي الموسومين بالظلم
ثم بالميل اليهم كل الميل ثم بالظلم نفسه والانهماك فيه ولعل الآية ابلغ
ما يتصور في النهي عن الظلم والتهديد عليه كذا قال البيضاوي نعم ما قال
اذا كنت في قوم فصاحب خيارهم ولا تصحب الاردى فتردى مع الردي
عن المرء لا تسأل وسل عن قرينه فكل قرين بالمقارن يقتدي
لا تكن مختالا ولا متملقا ذليلا وابتغ بين ذلك سبيلا لا تكن نهي
حاضر والخطاب لمن شانه ان يتكلم وحذف النون للتخفيف مختالا
اسم فاعل من الاختيال وهو الخيلاء والكبر والمتملق اسم فاعل ايضا

من التملق وهو التودد والتلطف يقال تملق وتملوق لتملقا
وتملاقا اي تودد اليه وتلطف له وقد ملوق بالكسر تملوق ملقا
ورجل ملق يعطي بلسانه من الود ما ليس في قلبه كذا في الصحاح اي
لا تكن هموه صحبته مع متكبر اعطيه ولا مظهر لطف شديد
يودي الى الزلة وينبغي ان تطلب بينهما طريقا متوسطا وذلك
في الآية الجهر والمخافتة باعتبار المذكور لما روي ان ابا بكر الصديق اختيارهم
رضي الله تعالى عنه كان يخفت في الدعاء ويقول اناجي ربي
وقد علم حاجتي وعمر رضي الله تعالى عنه كان يجهر فيه ويقول اطرد
الشيطان واوقظ الوسنان فلما نزلت امر رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم ابا بكر رضي الله تعالى عنه ان يرفع قليلا
وعمر رضي الله تعالى عنه ان يخفض قليلا كذا في البيضاوي والوسنان
بفتح الواو وسكون السين صفة مشبهة من الوسن والمشار اليه
هنا الاختيار والتملق هذا لك الاعتبار ومن هذا القبيل لا تكن
مع اقنطر ولا تكن مجلوا فتبليوا لا تجمعوا احطام الدنيا بتشمير ان
ما عندكم ينفد وما عند ربكم باق الحطام بضم الحاء والطاء المهملتين
بعدها الف وبعدها ميم كغراب ما يكسر من اليبس ومحل البيض وقشره
والدنيا تانيث الادنى صفة للدار محذوفة مقابلة للآخرة والتشمير
الجد كناية عن الجد التام والسعي لا تجمع ما عندكم في النظم الكريم
تعليل لما قبله اي ما عندكم من اعراض الدنيا ينفد ينقضي ويفنى وما
عند الله من خزائن رحمته باق لا ينفد وهو دليل على ان نعيم اهل الجنة
باق وفيما نحن فيه وقع ايضا تعليلا اي ما كنتم تكسبونه بكد يمين

ن وعرق جبين ليس كشيء بالاكتساب فلا تجمعوه بالاتعاب
لانه لا يعطي الغناء بل الفناء تحصيل الفناء وعناء بلبيت
دنيا نه متاعيست كه ارزد بنزاعي زنهار مشو طالب بيهوده ساعي
لا تصب بالتملق ماء وجهك والجبين ان الله هو الرزاق
ذو القوة المتين صب الماء كناية عن ازالة الحياء بالسوال
والخناء وطلب الارزاق فانها موقتة مقدرة حين قسمت الخلائق
بحيث لا يمنع مانع منه وصول ذلك الى الخلائق كما يشير اليه قوله
ان الله هو الرزاق رزق كل ما يفتقر الى الرزق وهو
ذو قوة وقوة شديدة لا يقاومها مانع بعد بيت
نه بهر المضمون جرى قلم القضاء بما هو وشبان النحرير والسلوك
جنون منكران تسعي لرزق وترزق في غشاوة الجنين
با طالب الرزق الهني بقوة بهيهات انت بباطل مشغوف
رعت الاسود بقوة جيف الفلا ورعى الذباب الشهد
وهو ضعيف ني همي كند نماز عنكبوت
رزق را روزي رسان پر ميدهد رزق كركس را ... عاشق نباشد بس جرا
از زمين لندم كريها جاك ني ابد برون جردوا قلوبكم
عن الاماني ودخول الغير وتلبسوا بلباس التقوى لذخير
جردوا امر من التجريد والاماني جمع امنية وهي في الاصل ما يقدره
الانسان في نفسه من ادقرر ولذلك تطلق على الكذب
وعلى ما يتمنى وما يقراء ودخول الغير من قبيل عطف العام على
الخاص واضافة اللباس الى التقوى من قبيل اضافة المشبه به

٦

الى المشبه كلمتين الماذ لك اشارة الى التلبس اي جعلوا القلوب
عارية عما سوى عالم الغيوب فان دخول فيها غفلة العارف
من اعظم العيوب وفي ولم جردوا اشارة الى ان الانسان
لا تخلوفي الشان اعني احاط الاماني والوساوس
الرافعة للايمان والمراد بالتقوى اخراج ما سوى الله عن محل
من الفوائد بحرف و وجار فيلتو تاكيدا لما استفاد من
لحط الله وذلك التلبس خير من الغير من كل فعل خير
نكرد دوري غبار الوده اغبار د زهر ان شود ايلنه
معصيت ما اينسان زنار زشت بدنام السعيد
وايا رو قال الشيخ لا تصاحب الا مومنا ولا ياكل طعامك
الا تقي في الفوق السعداء وبعد الاشقياء البعداء حيث
امر بشيئين ذات الفرق الاولى ونهى عن الاثنين بنظر الطائفة
الثانية على وجه اولى نعم ما قال في هذا المقال اصحب ذوي القرب
وتعود بهم وعد عن كل ساقط سفله فصاحب الكرم شاهد تحفة
نقضي به عا ليها عليوله ولا تصحب اخا سوء واياك واياه
فكم من جاهل اردى حليما حين يلقاه صحبت ناجنس اتش با
به فر باد اورد اسبي ز رو عن جو باشد مكتب شنو ز حرانم
انصر اخاك ظالما او مظلوما يريد ان كنت ظالما كونك مظلوما
بالعكس ناصر اخاك مطلق سواء كان ظالما او مظلوما اما
نصرة الظالم فان تحجزه وتمنعه عن الظلم فان ذلك نصره كما هو مصرح به
في الكلام النبوي والخبر المصطفوي صلى الله عليه وسلم واما نصر المظلوم

والاتقياء

كلمة

يا من طلب الحور
بالبر معلوما

من تخليصه من يد الظالم بالقول او الفعل او بشفاعة عند الحاكم
انصر اخاك ظالما او مظلوما لفظ الحديث فانه خرجه من اصحاب
الكتب الستة سلطان المحدثين صاحب الصحيح البخاري والترمذي
عن انس رضي الله عنه واحمد بن حنبل بلفظ انصر اخاك
ظالما او مظلوما قيل كيف انصره ظالما قال تحجزه عن الظلم فان
ذلك نصره كذا رواه الدارمي وابن عساكر عن جابر رضي الله عنه
بلفظ لينصر اخاه ظالما او مظلوما ان يك ظالما فارده
عن ظلمه وان يك مظلوما فلينصره بهذا كما اورده السيوطي
في جامع الصغير وحاصله كن للمومن صاحب اعانة سواء
كان اولى بالصيانة او احرى بالاهانة اما الاول معينا المحق
هو المتصف بالاول ففي نشره ومنعه عن وجه اجمل واما المتصف
بالثاني فبان تخلص المظلوم من عمل القاهر واملا الا كرم
فهو الكامل من ينفع الناس في هذا المعنى قول القائل بني ادم اعضاي يكديكرند
كه در افرينش ز يك جوهرند چو عضوي به درد اورد روزگار
دگر عضوها را نماند قرار تو كز محنت ديگران بي غمي
نشايد كه نامت نهند ادمي يا من طلب الحور والقصور
السلسبيل ترجو الدنيا كانك غريب او عابر سبيل بعد من طلبت
هو الجنان وقصورها جمع قصر والسلسبيل عين معينة فيها معروفة
لكنها لما كانت راسا له زيد الالف كذا في الصحاح والقاموس اي
كن في دار الدنيا كانك غريب لا يستانس بغير الرفقاء او عابر سبيل تنظر

صحيح

يا صح

الى الارتحال من دار الغرور الى دار البقاء وهو في المعنى اشارة الى الاعراض
زاد الاخرة من الاستعداد الى الحياة الفاخرة والمسافر لا يلبث
في الطريق كيف ويذهب كل رفيق مرادر منزل جانان جه امن و
عيش جون هر دم جرس فرياد ميدارد كه بربنديد محملها
وقوله كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل بهذا اللفظ
حديث خرجه ايضا البخاري في الفتح عن ابن عمر رضي الله
تعالى عنه زاد احمد بن حنبل ومن اصحاب الكتب الستة الترمذي
وابن ماجه وعد نفسك من اهل القبور كما اورده السيوطي
في جامع الصغير وقوله عد امر من عد يعد يعني احسب
نفسك من اهل القبور فانه تزيل الاخلاق الذميمة وتفوض
امورك الى الله وقوله موتوا قبل ان تموتوا اياك وكيد العدو
فلا يغرك كريشى لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين وقوله
اياك وكيد العدو من المواضع التي يجب فيها حذف العامل و
يعني تحذر راي النهر يعد نفسك من العدو وبعد العدو
من نفسك مما لم يقع في الكون بعد عن مكره والفاء في قوله
فلا يغرك للتعليل اي لا تقرب عنه كيلا يجعلك مغرورا
كرارا ومغبونا مرارا فانه لما مكر بك اولا فانخدعت بخادعه
في عاقبة ظهور كيده يمكر حيلة اخرى وكيده الاجتناب
عنها اخرى فعلاج الخلاص ودواء المناص بعد كيده بتبعيده
عن القرية وتشريده الى الكربة لان المؤمن لا يلدغ من جحر مرتين

[illegible]

حديث خرجه من اصحاب الكتب الستة الشيخان وابو داود وابن ماجه
عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ومنهم ايضا ابن ماجه عن ابن عمر رضي
الله تعالى عنه ومن غيرهم احمد بن حنبل عن ابن عمر ايضا ولا يلدغ
بالدال المهملة والغين المعجمة مرفوعا على انه مضارع مجهول
منفي او مكسورا على انه نهي غائب مجهول وهذا من جوامع الكلم التي
لم يسبق اليها احد قال العسكري قال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
لابي عزة الجمحي الشاعر وكان يهجو ويحرض عليه الكفار واسر يوم
بدر فرجى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ان يمن عليه على ان لا يحرض
فمن واطلقه ثم حضر احد مع الكفار فلما خرج النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم الى حمراء الاسد اسره فقال له يمن عليه فقال كلا لا انك
تذهب وتقول خدعت محمدا مرتين وذكر الحديث فقال لا يلدغ المؤمن
من جحر مرتين وامر به فقتل فصار الحديث مثلا ولم يسمع ذلك قبل
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وفي رواية العسكري لا يلسع بسين
وعين مهملتين قال الحريري ويقولون لدغته العقرب والاختيار
ان يقال لكل ما يضرب بموخره كالزنبور يسع ولما يقبض باسنانه
كالكلب والسباع نهش ولما يضرب بفيه لدغ كالحية وتفصيله
في علم اللغة من كتاب ابن العقد في حل المقاصد والجحر بجيم مضمومة
بعدها حاء وراء مهملتان كل شق يحتفرها الهوام والسباع
لانفسها كالجحران كذا في القاموس والمعنى على الاول المؤمن المتيقظ
الحازم لا يؤتى من قبل الغفلة فيخدع مرة بعد اخرى اراد به تنبيه
المؤمن على عدم عوده الى محل حصول مضرة سبقت له وكان

[illegible]

هذا مطلوب في امر الدنيا وكذا في امور الاخرة فالمؤمن اذا اذنب
ينبغي ان يتألم قلبه للذنب ويضطرب ولا يعود اليه وعلى الثاني
ليكن المؤمن فطنا ذكيا لا يقع في مكروه بعد وقوعه فيه مرة قبله
يا طالب الحبيب الغرف والقصور عد لنفسك من اصحاب
القصور يريد يا من يطلب وصول المحبوب فعيل بمعنى مفعول والغرف
جمع غرفة بمعنى علية وقد جمعها على ثلاثة اوزان غرفات
بضم الغين والراء او بفتح الراء والغرف بضم الغين وفتح
الراء كذا في الصحاح وقصور الجنان جمع قصر كما مر حبب
نفسك من اصحاب القصور وهذا انما يتحصل لك في الدنيا
امكما يتيسر لك حصول الموت الاختياري بان تؤدب نفسك
الامارة وتتوب عن الاثام وتستغفر في الليالي والايام
وتحاسبها فيما ضيعت بضاعة البقاء في دار الفناء
فانه من حاسب نفسه قبل ان يحاسب خف يوم القيامة حسابه
وحضر عند السؤال جوابه وحسن منقلبه ومآبه ومن
لم يحاسب نفسه دامت حسراته وطالت في عرصات القيامة
وقفاته وقادته الى الخزي والمقت سيئاته لازم النصح
تكن نبيها ذو الوجهين لا يكون عند الله وجيها اي لا تدم
على النصح بين الانام فتخصص بعضهم وان كان من اللئام
فانك ان نصحتهم تكن نبيها اذا شرف مثلثة نباهة فهو
نبيه اي شرف ونابه وضده الخامل كذا في الصحاح ولا
تكن ذا وجهين فهو لا يكون عند الله وجيها ووجه الرجل

الغرف

بالضم وجها اذا صار ذا جاه وقدر كذا في الصحاح اي
لا يكون عند الله ذليلا في دنيا وبالعزة في عقبى وهو مقتبس
من كلام مشكاة الرسالة ومصابيح الهداية صلى الله
عليه وسلم وهو قوله عليه الصلاة والسلام ذو الوجهين في
الدنيا يأتي يوم القيامة وله وجهان اخرجه الطبراني في معجم
الاوسط عن سعد [illegible] بالحسن [illegible]
[illegible] احد [illegible]
لا تسخط الرقيب لرضاء الحبيب وخيره ان شر الناس
من اذهب اخرته بدنيا غيره لا تسخط من الافعال
بمعنى الاغضاب والرقيب هو الذي [illegible] الحسن
لا تعرض لرضاء حبيبك وخيره من حيث غضب الله
عليك لان هذا لا يبقى الا اذ باب الاخرة عقابك دنيا
غيره ومن يعامل بمثل هذه المعاملة لا يحمد في اهل
المعاملة بل هو من ارباب [illegible] على الغضب [illegible]
على العمل التعب والنصب يا راغب الجنان والغلمان والقصور
تلطف جنانك من الغل والغش في القصور [illegible] من الروم
بمعنى الطلب [illegible] والجنان جمع جنة وهي الحديقة ذات النخل و
الشجر والغلمان جمع غلام وهو الطار الشارب [illegible]
[illegible] على [illegible]
انما نظف جنانك بالفتح اي قلبك عن الغل بالكسر الحقد
والغل بالضم العطش [illegible] او حرارة الجوف [illegible]

[illegible] نارهم

بل هو [illegible]
لا نهاية [illegible]
المعاصي
كتاب
والغش [illegible] الحقد
[illegible]
النصح او اظهر [illegible]

بهذه الاشياء التي تخلق فليكن عن الاخلاق الذميمة ولا نقص
في العمل على أن يكون القصور مصدرا من قصر عن الامر فهو مقصور
فانه السبب لنيل هذه الاشياء بوعد الذي الكلاء فتنبهوا
باداب الليالي والاسحار تحرزوا قصب السبق في ميادين
الاحرار قوله تحرزوا اي تحوزوا من قولهم حاز الامر تستولوا اي
الاحراز وقصب محركة مضاف الى السبق بفتح السين
وسكون الباء مثل السباق بكسر السين ما يوضع في ميدان الفرس
السباق ليسبق به اليه المقصب بكسر الصاد المشددة و
مراتب الخيل في الحلبة عشرة السابق فيها السابق المجلى بضم الميم وكسر
اللام المشددة ثم المصلي المصلي بالضم ثم التالي بالتاء
المثناة الفوقية ثم المرتاح بضم الميم والراء المهملة الساكنة
والتاء المثناة الفوقية والحاء المهملة ثم العاطف ثم
الحظي بالحاء المهملة والظاء المعجمة وبعدها ياء مثناة
تحتية ثم المؤمل بضم الميم وفتح الهمزة ثم اللطيم بفتح اللام
والطاء المهملة ثم السكيت بضم السين المهملة وقد
يشدد كافه اي احيوا الليالي والاسحار بالعبادة و
الاذكار والاستغفار كي تنالوا عطايا الغفار التي عنت
لمن يسبق في حلبة السعي بالاذكار فهذا من قبيل الاستعارة
التمثيلية شبهت هيئة المتسابقين المأجورين بهيئة السابقين
في حلبة الخيل وذكر الحظ الفاظ المشبه وذكر الفاظ المشبه به
وكل من مفرداتها على معناها الموضوع له او استعارة مكنية وتخييلية وترشيحية

شيخه تشبث بذيل الكمال تظفر باوفر المنال الكمال التمام وفيه
ثلاث لغات كمل وكمل وكمل والكسر اردؤها كما في الصحاح وفي
مفردات الراغب كمال الشيء حصول ما فيه الغرض منه فاذا قيل كمل فمعناه
حصل ما هو الغرض منه وقوله والوالدات يرضعن اولادهن
حولين كاملين تنبيها على ان ذلك غاية ما يتعلق به صلاح الولد
وفيه ايضا تمام الشيء انتهاؤه الى حد لا يحتاج الى شيء خارج
عنه والناقص ما يحتاج الى شيء خارج عنه ويقال ذلك للمعدود
والممسوح تقول عدد تام وعدد ناقص وليل تام [illegible]
النوع الثاني والاربعين من الاتقان قيل تم يشعر بحصول نقص
قبله وكمل لا يشعر بذلك وقال العسكري الكمال اسم لاجتماع ابعاض
الموصوف به والتمام اسم للجزء الذي يتم به الموصوف ولهذا
يقال القافية تمام البيت ولا يقال كماله ويقولون البيت بكماله
اي باجتماعه وتفصيله في علم اللغة من كتابنا المجموع القواعد والظفر
محركة الفوز بالمطلوب والمطلوب يسمى ظفر يظفر كفرح يفرح و
اضافة اوفر للمنال من قبيل اضافة جرد قطيفة والمال لاسم
عائد ان يدخر للانتفاع به ويدل على الترغيب في تحصيل الكمال
باشد الاهتمام من غير اهتمام بالامر انه تحصل نتيجة بكد شديد و
جد شديد تظفر بالمال الانفس النفيس يظهر ذلك الثمر اذ هو
مما ينتفع به من يدخره في الدنيا وارض المحشر انا قرن
على الله اجرهم المنال الكمال رومه للجمال اعرض تروم و
رومه منصوب بنزع الخافض وكونه مشبها به بالحبة

الاعتقاد العوام والاقتناع الكمال اعجب في سوق الجهال بالكلام
عليك الكمال فان ذلك مالك عليك فهو اسماء الافعال بمعنى الزم
كما يشير بنصب الكمال وكونه يلي الكمال مرفوعا مبتداء
موخرا وعليك جار ومجرور مرفوع المحل خبر امقدما بتقدير
مضاف فتنبه اي عليك تحصيل الكمال وفصاحة ذلك مالك مبالغة
ان ذلك مستحيل الحصول لكونه قويا في الحسن حمل على الملال
بمعنى ومعنى الثاني الفهم تحصيل الحسن والتحريض على تكميله
كقوله شعر ليس كمال الكمال التحريري كمالك الامالك ليس من
الافعال الناقصة عند البصريين وتقدم اخبار الافعال
الناقصة على اسمائها على ثلاثة اقسام الاول ما لم يكن في اوله
ما فيجوز تقدم خبره على اسمه وما في اوله ما لا يجوز تقدمه عليه
فهذان القولان للبصريين واما الكوفيون فاجازوه فيه غير الفراء
ووافقهم ابن كيسان واما ليس فالاكثرون على جواز تقدم خبرها
على اسمها ومنع الكوفيون من ذلك ووافقهم المبرد في المنع وتسهيله
شرح الشيخ الرضي تعليقا لقوله كمال المقدم خبر ليس مقدما
على اسمها فيكون كمالك المؤخر وقوله ينجي من الانجاء او التنجية
جملة استئنافية بيانية ببين وجه تحريض الكمال كانه قيل
فان الكمال ينجي من الالام والاظلام في العقبى ولا تحق ما في
بها الفقر القرانية والاسجاع القلايدية من الصنايع
البديعية من امارة فرط كمالك اجمالا كمالك كمالك فصله
امارة بفتح الهمزة بمعنى العلامة اي من علامة كثرة كمالك

اروح

غيرما دام صح

بك اعمال كمالك والبذل في التعليم كمالك لذاك مالك بالتصدق لله
العظيم كان من كتم علم الجم يوم القيامة بلجام من نار كما
ورد في الاخبار والاثار اي بذل مالك بزيد كمالك البذل مصدر
بذله يبذله اي اعطاه مضاف الى الفاعل وهو ضمير المخاطب ومالك
مفعوله وزيد جر الخبر بكمالك مفعول زيد يعني ان انفاق مالك
في سبيل الله يزيد كمالك وهو الجود عند الناس وعند الله باني
نحو مقبول عندهم بكونك متصفا بالسخاء ومحبوبا عند
الله وجاني زهرة السخاء لا يحرسك مالك بل يحرسك كمالك
لان مالك غادر رايح فالجامع له بلا مجر رايح بخلاف الكمال
لانه نتيجة ملكة محفوظ من اعين الاذى والعلى لا يحرمه
السارق ولا يسلط عليه [illegible] مالك مالك مالك
لا تتفكر [illegible] الا واوصاف ومضاف اليه والمالك ضمير
منصوب على انه اسم ان وما لك الثاني مركب من حرف النفي واللام
الجارة والضمير المجرور محلا والحاصل المجرور متعلقا مرفوع
المحل خبر ان و ما لك الثالث مركب من ما الاستفهامية واللام
الجارة والضمير المجرور ايضا ومالك الرابع مركب من فعل بفتح
الميم والالف والكاف بمعنى احضر ان ما لك الى الشرف وفتح
موتك بل لو ثم ثات بك لا تتفكر من بعده وعاقبته حلالا
تحاسب عليه ام حرام تعذب به نعم تعالى كرم الله وجهه حين قيل
صف لنا الدنيا فقال ما اصف من دار اولها عناء واخرها فناء حلالها
حساب وحرامها عذاب من استغنى فيها فتن ومن افتقر فيها حزن وقال

بلا اشتباه

ابتداء غير مصروف من الاعداء صح

على بسر

يعرون اكثر المقبل للدنيا صنو تفسيرك ما وصفت نفسها باكثر
من قول ابي نواس اذا امتحن الدنيا لبيب تكشفت له عن عدو في
ثياب صديق وقال الزاهد بن عمران مالي وللدنيا وعليها غرارة
خداعة مالي تغرني حتى اذا امكنت تعبت في نفسي وقوما لي
بعثت بها حبا فقد افسدت مالها من صالح الاعمال لعمي الهوى
قلبي وجدي لها راس خطاياي والتي تبكي على الغايات من
حظها عيني بتسكاب والحال يارب زهدني في حبها
ولا تولعني باعمالي ان مالك ما لك باق ما لك ستثمر
له الساق يعني ان ما ذخرته لتنتفع به ليس لك باق
ما مثلك لغريب وشانك العجيب في تحصيل
نصب وانتاب من راى شغلك فيه وعاب
بتحبير
مالك تكنز لابنك مالك مالك سوى التعليم كما لك الفرق
بين الكنز والركاز والمعدن ان الركاز ما يخبأ في الارض مطلقا
سواء خلقه او يدفن العباد والمعدن خلقي والكنز مدفون
بصنع العباد فالمراد زاجر منه يعني ما شانك تكنز فيه
تقصوده لكن لا ينفعك ولا تعليم كما لك وكمال ابنه ليس لك
سوى تعليم الكمال اياه ليتادب بالاداب فيكون
مقبولا عند اولي الالباب يعني لم تكنزون ما لكم ولا تبذلون
للسلم لكم يعني ما بالكم تجمعون ما لكم ولا تنفقون في سبيل الله
شيا لكم وهذا الا الغش الفجاسي يورث يوم القيامة الافلاس

س ووجه قد قال الله تعالى في ذم هذه الطائفة والذين يكنزون
الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب
اليم وهو ابلغ زاجر من الله القاهر التقي نقي ما له اي لعطى
الشيء ماله يعني ان منها تصف بالتقوى وهو نظيف
عن الادناس ولكنه في قياس الناس على انه النقي من النقاوة
ونقاوة الشيء بالضم خياره وكذلك النقاية بالضم فيهما
لانه بني على ضده وهو النقاية لانه فعالة يأتي لما فيها
نقي صح
سقط من فضلة الشيء يقال الشيء بالكسر ينقى نقاوة
بالفتح فهو نقي اي نظيف والنقاء ممدود النظافة
والنقى مقصور الكثيب من الرمل كذا في الصحاح فوصف
هذا لفقصه انه يعامل بمناسبة الاوصاف من الاتقياء
والاشراف فاختلاط بالاغنياء مستبعد وابتلاف
معهم بعيد ابسط ذيل الجود ما دمت في الوجود ابسط
امر من بسط الشيء نشره وبالصاد ايضا وترك يقال بسيط
بسيطة اي مطلقة يعني انشر ذيل الجود واطلقه على الانام
ما دمت في الوجود ما دمت في الحياة ففيه استعارة مكنية
على صح
وتخييلية وترشيحية بتشبيه الجود بلباس يشمل صاحبه و
يزينه وتخييل الذيل له واثبات النشر له والفرق بين الجود
والسخاء ان الجود ما ابلغ من السخا لان السخاء يطلق على من
يأكل ويوكل والجود على من لا يأكل ويوكل والجود نادر الوجود كالعنقاء
قال الشاعر ثلاثة ليس لها وجود الغول والعنقاء ثم الجود

كرم بباغ ارم كرم بود كرم بخورد به كوش هر كه بكفتم كرم بكفت كرم
وكل يقول الجود لم يعرف المعنى يدور مثل اللفظ في فم
الوجود بل الوجود حتى يلتبس الجود ارادة الترغيب على
الجود باحسن وجه وطور محمود تقول الخصال الحميدة التي
هي مثل ذيل لباس الوجود من الاثر الوجود اذا لم تقارن
بها لم يكن ثمرتها لا يقابل لاشتمال وكاسب الحلم والعلم فانه من
اتصف بهما يجود ابلا ريب فان البخل عنده اعظم
العيب كما يعرف به الفقرة الاتية ثمرة شجرة الوجود
العلم والجود يعني ان الذي كما اعطى شجرة الوجود في روضة
الامكان وحديقة ان احسن نماء بما اسماء الشعاء
جعل ثمار هذا الشجر النامي كل واحد من العلم والحلم والجود
السامي فهذه الاوصاف بحروف احد فالانصاف وسائر الخصال
الجزيلة والاخلاق الجميلة اثر معايب الوجود بذل الكرم والجود
اضافة المعايب الى الوجود للاستغراق لانه عمومية تندفع به
مطلقا سواء كان في العبادة او العادة اما في العبادة فلانه
من يجود ينفق طاعة الله تعالى بان يبذل سعيه بالليل والنهار
ويتبعها بالاستغفار واكثر الاعمال للاوقات خصوصا
بالاسحار يكون عيب عصيانه مستورا وذنب طغيانه مغفورا
واما في العادة فان الجود سيادة فيها وسعادة يجتنب العيب
يذهب الى الغيب بلا شك وريب سلاطين وجودكم بكريم وجودكم
لانه منجا واجاد وساد بل ما باد بعقابيه لسلوك طريق السداد و
بمنزلة العباد

العلم وصف

نفسانيا وميلا شيطانيا

العبادة فانك بسواك غير صناد مولاك تفتح لك ابواب الافلاك
بعد ما الهوى نفسك وعزمت طلب الذين تشتغل بها في
تحصيل رضاء معبودك وتامر به كما يوجبها فخطراته ببالك
بملاحظة تمام من اعدى الاعداء ودونهما اشد الداء انه
خالفتهما تفتح لك ابواب الافلاك اي يصعد اليه اعمالك الصالحة
لقوله تعالى اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه ولقوله تعالى
ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم او يستجاب دعواتكم
لانه كلما اجتنب الكبائر يحصل القلب صفاوة وللباطن نقاوة
منقادة عن الرين ومباينا من العكر فيصل بهم الدعاء
الى هدف المرام بهذا جرى امر الله العلام تعلق قلوبكم بالاسباب
حجاب بينكم وبين الله فهل تعلق قلوبكم اضافته الى المفعول اضافة
المصدر الى فاعله والباء بالاسباب متعلق بالتعلق بمعنى تعلق
قلوبكم بها وربطها بها بين بينكم وبين الله حجابا مانعا عن الوصول
الى المقصود اذ لا موثر في الوجود الا الله الملك المعبود نعم ما يقول
بعض الفحول في هذا المفهوم المقبول في دفع عطش تشنه لبان اكنند
في كل رخصه كار خواكنند جاشرين غير مسبب كارنتي
ليكن زپس پرده اسباب كند بغي الامارة للبغي امارة البغي المضاف
الى الامارة تلك الجراة بمعنى الطلب والبغي المجرور بمعنى
الظلم وفي الصحاح البغي التعدي وبغى الرجل ظلم وكل مجاوزة
وافراط على المقدار الذي هو حد الشيء فهو بغي وبغيت الشيء
طلبته يقال بغيت الشيء من مبغاته كما تقول اتيت الامر من ماتاته

تزيد الماتي والمبني بمعنى ان طلب الامارة امارة اي علامة للظلم
لان كل من اتسعت له دائرة الجاه والاقبال لا يخلو باله
عن وبال البلبال وهو لا يقدر اجراء الاحكام مجرى الصواب
والاحكام والعدوان الميزان مشير الى الظلم
والعدوان وهذا الخطر لا يخلو [illegible] الا ان يعين التوفيق
كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته [illegible]
محتسبت [illegible] اندرات مسلكي من امارة
السعادة ترك السيادة يعني علامة كون الرجل سعيدا
ولو عون الله تعالى في حقه مزيدا ترك السيادة بين الخلائق
فان من كرهها كثير العلائق فلا يصفو قلبه على وجه لائق
في دار الاكدار ومدار احوال الخطر هذا المقدار من امارة
العقيم الكياسة طرح الرياسة الكياسة [illegible] والكياسة
الفناة التحتية بمعنى الفقه [illegible]
ان مصدر [illegible] كياسة اي ظرف [illegible]
كذا في الصحاح اي من علامة الظرافة طرح الرياسة اي القائم
عن النظر [illegible] عن علوم الاعتبار علامة [illegible] اختيار
[illegible] وخير [illegible] ترك [illegible] من امارة
ذكائك كثرة [illegible] الذكاء [illegible] الذال المعجمة والكاف ممدود احدة
الفؤاد وذكت النار تذكو ذكا مقصورا اي اشتعلت والقوي بين الذكاء
الفهم والفطنة ان الذهن بالكسر قوة للنفس معدة لاكتساب الاراء
وشدتها هي الذكاء وجودة تهيؤها لما يرد عليها هي الفطنة.

في العقيم

[illegible]

ة والبها بضم الباء الموحدة ممدود الصوت الذي يلوح من [illegible]
والبكى مقصورا الدموع في علم اللغة من كتاب غالب القواعد في
حل القاصد اي من امارة [illegible] كثرة البكاء [illegible]
الذنوب وافر [illegible] علام الغيوب [illegible] الدموع
اسباب الاذناب وكلص يوم القيامة عن العقاب [illegible]
شان الاشراف التقتير والاسراف يعني [illegible] الشرفاء
والاشراف فانهما [illegible] الاقتصاد في الاعمار والاعتقاد
لا التفريط والافراط بالنقصان والازدياد لان كلا منهما
اثر الاخلاق الذميمة والخصال الرذيلة [illegible] شان الاديب
تكدير الحبيب يعني ان في المودة باب الاداب يسعى في استرضاء
الاحباب ولا يتعرض لتكدير [illegible] الخطاب [illegible] يتحبب اليهم
[illegible] العاشرة [illegible] كلها يدعي المحبوب
فهو مطلوب مرغوب يعني كل شيء ظهر من [illegible] فهو مطلوب مرغوب
يتوجه اليه القلب بعزم مصمم [illegible]
يعني الانبياء والاولياء بالمصائب والبلاء قلوب الابرار
كنوز الاسرار [illegible] قول رسول الله
بالكسر [illegible] بار وجمع الابرار وجمع البار بررة
يعني ان قلوب الابرار كنوز الاسرار [illegible]
اسرار على وجه [illegible] اطوار الابرار اضمار الاسرار يعني من عادتهم
[illegible] ومن خصالهم المستحسنة اضمار الاسرار [illegible]
امانة الاحيا فافشاؤها خيانة عند الالباء من شعار الاحرار

كن امي

والدي

اظهار الكمالات وبطلان الاكدار ما جمع كرزند وارتاد او سعى مثل
فتبيع على قولنا وهذا صدر الاول يعرف وجهه مما سيق كل الحلال
في كل حال كلام في تاكل الحلال فمنصوب به مفعول به اي عند كل
زمان فاطلالا في كل حال في جميع الاحوال حال الغنى والفقر و
الصحة والمرض حال الاختيار والاضطرار الا في حال المخمصة
فانه يجوز فيها اكل الحرام اذا لم يوجد غيره بقدر ما يرفع
على الموت بقدر ما يسد رمقه لا الى الشبع فانه اكل الحلال
لم تنفع دنيوي واخروي وله ما في اجابة الدعاء كلام الغريب
كلام قلب الغريب اي ما يتكلم الغريب يؤثر في قلب القريب لتاثير
الجراحة لكونه مظنة الشفقة والرحمة بسبب الغربة فالذي
لم يقدر تنظيم حال الغريب وتفريح قلبه بتقريب كي ينال دعائه
المستجاب لانه لا يرد دعائه اجابة الجهل والكسل امر فيهما الشوم
والبطل والكسل التثاقل عن الامر اي الجهل والتكاسل امر ايم
تفضيل من الشؤم بالهمز والراء المهملة المشددة والامر ان الفقر و
الهرم من الشوم والبخل عنده من لكرد تأمل في فرع باب
اللئيم فلهذا باب الكريم يعني في دق باب اللئيم اي السائل
اصل وذاتا لينال منه جوده قوتا اخراج كل نفس كريم وهو
كناية عن شديد لا يطاق وتهديد غير منساق يعني
ان النفس الكريم تتاذى باذى عظيم بالتعرض لاحسان اللئام
وطلب لطف ذي الآثام نعم القول السامي قول عبد الرحمن جامي
في هذا النصح السامي خردمندانه عالم را نصيحت ازيں بجا رهمی باشد نی

بلا باغ على مضطر
اخرم

غ بگوه قاف رفتن با يرهنه ورانجا سنگ صد من آوريدن
به آنشر ال... رفتن بکوه سرنفلک ديده انشاره جيدن
بسی برجامی اسان تر نمايه زبار منت دونان کشيدن
وقال مولينا العلامة دلا زين حرص چرخ خوار بگذار که خود را پيش مردم خوار يابی
سنا يحصور در جسم طمع زن که بر در دونان دونان دشوار يابی
الموت تحت المن اهون من الحياة بالمن المن الاول بمعنى
الميم وتشديد النون القطع والنقص والمن الثانية بمعنى تعداد
النعمة يعني الموت تحت البلاء والمحن والفوت ... تحت
الغلاء والشح سهل من الحياة بتعداد المنعم عند ما له الفضل
المنة نهدم الصنيعة لا تبطلوا صدقاتكم بالمن فالذي مات تحت
المن ولازم الحياة بالمن فهذه الفقرة تؤيد الفقرة الاولى
لكن الموت والحياة ليسا من الامور الاختيارية حتى
يؤمر بهما او ينهى عنهما فالمراد مباشرة اسبابه الممكنة اختيارية
بالنسبة الى الموت ولا يطلب المبادي الاختيارية بالنسبة
الى الحياة كما في قوله تعالى ... في نفسه ... فسبح بحمد ربك
سرورك يا مغرور يجر الى الشرور يعني كونك مسرورا لاجل اقبال
الجاه والدول يجر الى انواع الشر من طول الامل وترك العمل والكسل
نعم هذا القيل وعلى التعويل عمرك عمر قصار وقصار ذلك كلك
فاخر فاخر فعلك ... الاخير الدرهم والدينار
فان اخرهما هم وثانيهما النار لكن دينار نطقت به والهم اخر هذا الدرهم الجاري
المرء ما دام مشغولا بحبهما معذب القلب بين الهم والنار

لا يغرنك طرب فرح فان غايته الكرب وترح الطرب محركة
الفرح والحزن ضد او خفة تسرك او تحزنك وتخصيصه
بالفرح وهم كذا في القاموس الهم الكرب الذي يحدث عند ذكر ما
يتوقع حصوله مما يتأذى به والغم ما يحدث للقلب بسبب ما حصل
والحزن ما يحصل لفقد ما يشق على المرء فقده وقيل الهم الحزن الذي
يذيب الانسان كذا في علم اللغة من كتاب ابن البر القواعد والكرب
والترح بفتح التاء المثناة الفوقية الحزن والهم يقطع العوائق
والعلائق ثنا رسيد العلائق عوائق الدهر الشواغل
من احداثه والعلائق جمع علاقة بالفتح الصداقة والخصومة
ضد وما تعلق به الرجل من صناعة ونحوها وما يتبلغ به من
عيش ومن المهر ما يتعلقون به على المتزوج كذا في القاموس
يعني بترك الشواغل النفسانية والافعال الشيطانية يظفر
بجاه صاحب السعادة ومالك السيادة صلى الاله عليه صلاة
ذات زيادة امن من التعب دافع الشهوة والغضب يعني
انه لا يقتفي الشهوة والغضب ويلزم نفسه على العفة
والعادات بحل الادب امن من التعب لا يعدم الرجل
عبد الشهوة والمال يعني ان عبد اللذات الشهوية والمالية
لا يعدم من الحال الاحرار في الاوقات الحالية والمالية فتفقوا اثر النقبا
والنجبا فانهم لامراض القلوب اطبا وردت الاحاديث والاثار
مرفوعة وموقوفة على الصحابة الابرار والتابعين الاخيار
جمعها الحافظ السيوطي في رسالة مستقلة سماها الخبر الدال على



وجود القطب والاوتاد والنجبا والابدال وفي ثمرة المريد لجوهرة التوحيد
النقبا ثلثمائة والنجبا سبعون والبدلاء اربعون والاخيار
سبعة والعمد ويقال لهم الاوتاد ايضا اربعة والغوث واحد
فمسكن النقباء المغرب ومسكن النجباء مصر ومسكن الابدال
الشام والاخيار سياحون في الارض والعمد في زوايا الارض
ومسكن الغوث مكة فاذا عرضت الحاجة من امر العامة
ابتهل فيها النقباء ثم النجبا ثم الابدال ثم الاخيار ثم العمد فان
اجيب فيها والا ابتهل الغوث فلا تتم مسئلته
حتى تجاب دعوته وتفصيله البحث في علم تهذيب الاخلاق
في نـ لب القواعد في حل المقاصد دواء داء القلوب ذكر
ستار العيوب يعني دواء الخصال القبيحة والخلال الفضيحة
للقلوب التي امراض وعيوب ذكر علام الغيوب
افتتح صح بتضرع واحسن اسلوب ولقد احسن ناظم هذه الفرائد
ومنظم ذي القلائد حيث منع ما سوى الله في الاستمداد
في الابتداء وختم بذكر الا الله في الانتهاء جعلنا الله تعالى ممن
يفتح عليه باب الخير في كل الامور ويغلق عنده بعونه من كل
المعاصي والشرور وختم لنا بالختام بحرمة سيدنا وسندنا محمد
عليه الصلاة والسلام وعلى اله واصحابه العظام ما دار الليالي والايام



بسم الله الرحمن الرحيم

حمد وثنا بشی که انواع اخلاص در آفاق وانفس بلجون فانحه صبح صادق مثلولی
شان دوشکر سپاسی که در موتمع شابستکی خلعت ولئن شکرتم لازیدنکم در
جنه چون جان انداز د جناب قدس مالك الملك بحق واجب الوجود را تعالی
عن ذلك عن درك الفهم والقیاس کمال ذاته وجل عن مسابقة الظنون جلاء ل
صفاته که جوهر بسیط معلول اول را از خزانه کنت کنزا مخفیا
فاحببت ان اعرف بیرون آورد اول ما خلق الله العقل وماز ان شاخ
نو بر عقل فیاض کل نفس کل را بصبا صنع صمدیت بشکفانید وبواسطه
آن دو جوهر جواهر مجردات ونفوس مفارقات در سلسله امکان مکنت
تعدد یافت واجرام علویات در میدان شروق انوار جمال مطالع جلوه با
اسرار کمال او کوی صف در خم چوکان تقدیر کردان شد

همه هستند سرکردان چو پرکار | بدید آرنده خود را طلب کار
واذا نظرت الی السماء بنظرة | فاری السماء تدل انك واحد
واذا نظرت الی الکواکب نظرة | فاری الکواکب للکوکب شاهد

وچون قبه نیلکون کردون برا فراشت وبلآلی کواکب ودراری ثواقب
بنکاشت وآن نایرات حرکات شوقی آن سلسله اسطقسات اربعة

بانضاد

بانضاد امزجه واختلاف کمیات سائر اسباب در یاد کرپیوست وترتیب
ترکیب اشباح ثلث در عالم کون وفساد بظهور آمد ترکیب اول معادن
بود بصفات الوان وخواص متصف کشته هر نوع ان ان تکوین تکونرا
بیانی واضح وتبیانی لایح امد نکین لعل ویاقوت آبدار واقطاع
جواهر زواهر وبعد ملك السموات والارض منقش شد سبیکه زر ساق
وقرص سیم ناب در بوته شمس دد کر و دار الضرب ایجاد سکه ففی کل شیء اله
آیة تدل علی انه واحد بر چهره وجود نهاد ودر ترکیب ثانی از پرده نباتی
زپرده وادی عدم بصحرای ترانی وجود خرامید دروی صفات معادن
مجتمع بطعوم وروائح وقوی جذب وامساك ونشو ونما وتولید مثل
وتصویر نوع مزید امتیاز یافت وهر جزوی از آن بر وجوب صانع
موجودی که وجود واجبش بر ماهیت زائد نیست دلیلی قاطع وبرهانی ساطع
شد چهره کلبرك طری بخط شنکرف

علی قصب الزبرجد شاهدات | بان الله لیس له شریك

رقم کشید وصفحات الراح بقلم حضرت ونضرت از معنی وما تسقط من ورقة
الا یعلمها انکاه نو برفت قامت شمشاد وسرو آزاد اقامت صدق ببند کی را
باذان الله اکبر خالق الاشیاء ومکون الاظلام والاضواء در صبح شام
هیبت رکوع کرفت

تسبیح حمد ونشر ثنای تو می کند | در کوه سنگ ریزه وبر شاخ کل صبا

بطور ترکیب ثالث نفس حیوانی پای در دائره اختراع نهاد خواص
ان تراکیب در وی متحصل بموهبی دیکر از داعیه شهوت وغضب ومکنت
احساس وقدرت حرکت ارادی که نتیجه جان وقوی بود مخصوص شده

اصناف طیور در زوایاء اوکار بالحان ترنم وتغرید وانواع وحوش
سباع در خبایاء وجار بصهیل وصیاح وتصویب وضروب سوام هوام
در اجزای خاک وحجاب احجار بدست الله خالق کل شیء وهو الواحد القهار
گویان شدند الا له الخلق والامر تبارک الله رب العالمین چون نوبت ترکیب
بدرجهٔ رابع رسید معشر بشر را که نوع الانواع بود از تربیت ابا فلکی
وامهات عنصری در مشیمهٔ دو مشیمهٔ ارادت بمراتب تکوین وانشاء یوما فیوما
وحالا فحالا بکذرانید وبعد از انکه در خانهٔ لقد خلقنا الانسان فی احسن تقویم
هیولیٰ جسم را قابل صورت صوّرکم فاحسن صورکم گشت او را در مقام
فانشاناه خلقا اخر فتبارک الله احسن الخالقین مرتبی دیگر ما ورای این اطوار
کرامت کرده وبحصول مزاجی نزدیک باعتدال ممکن مستوکر نفس ناطقه
گردانید وبشرف قوت عاقله که بدو دانست بلا واسطه وبدو ادراک صفت
خاص اوست ولقد کرمنا بنی ادم ازدانی داشت تا در مدارج استکمال فضایل
ذاتی ومعارج استقلال بمعرفت توحید باری عقلت قدرته بدرجهٔ و
یتفکرون فی خلق السموات والارض واشارت ان فی خلق السموات والارض واختلاف
اللیل والنهار لایات لاولی الالباب ترقی میکند واینهٔ نفس بعد ان تخلیه
بنقوش تحلیه تحلیه میدهد جنانچ صور معرفت موجودات را حاکی ودر سلک
ملوک مقدس ونفوس مفارق وعقل مجرد بشرف انضمام حالی شود واز
حصول آن استعداد بعیشی ذوران شایبهٔ زوال وعمری مصون
از لاحقهٔ کلال وفرحی بی خوف انتها ولذتی بی زحمت انقراض ما لا عین رأت
ولا اذن سمعت ولا خطر علی قلب بشر می ناید لهم جنات تجری من تحتها الانهار
خالدین فیها وذلک هو الفوز العظیم وتوام ان حمد بی قیاس وثنائی ان سپاس



بی منتهی شمایل رسائل صلوات وفوایح روایح تحیات چنانکه مرسلهٔ
حوران فردوس از نزهت نسایم آن صورت تحرک فی نحر الحبیب حمایل
ودر اثنای ثنای ان شیات عرصهٔ دلچون ورخ عارض بتان کل وسمن
برد ماند علی المصطفی الوضاح وجها محمد صلی الله علیه وسلم
علیه کتاب بالحق بالحق نازل طوطی نواء وما ینطق عن الهوی معجز نماشرط
ان هو الا وحی یوحی مسکین زلف واللیل اذا یغشی حکایت حسم ما زاغ
البصر وما طغی صاحب زیل قربتی که در خلوت سرای مع الله وقت جا وشان
جناب عکیش بد ودباش لانفی دست رد لا یسعنی فیه ملک مقرب و لا
نبی مرسل بر پیشانی انبیاء واصفیا نهادند صاحب شریعتی که در مقام
نسخ ملل وادیان وتاسیس قواعد ملت حنفی دم مباهات علماء
امتی کانبیاء بنی اسرائیل می زد بسجیهٔ خلقی که بامر وما ارسلناک الا
رحمة للعالمین با ضعفاء امت بمقابل انما انا بشر مثلکم یوحی الی می جست
مؤید نفسی که در معرکهٔ بعثت بتهدید انا نبی السیف کرد بدعت
وطغیان از لوح وجود فرو ضلال دور خلفاء راشدین وائمهٔ دین
ومتابعان واهل بیت اوسبار زان والسابقون السابقون ودلنواز ان
حدیقه اولئک المقربون

| | |
|---|---|
| سلام کریح المسک فض ختامه | سلام کفیض المزن فاض سجامه |
| سلام کروض الحزن تدرق نسیمه | سلام کعقد الدر راق نظامه |

اما بعد تحریر کتاب کاد کاه والذین اوتوا العلم درجات ذات بی همال
صاحب سعید حاوی القدح المعلی فی حلیة الفضایل والعلی ذکر فضائل
صاحب علاء الدین صاحب الدیوان عطا ملک ابن الصاحب المغفور بهاء الدین محمد

من محمد الجوینی واطیب الله بنسایم الروح دوحهم ووالی من غنایم الرحمة فتوحهم

بنجوم سماء کلما غاب کوکب　　بدا کوکب یاوی الیه کواکبه

اضائت لهم احسابهم ووجوههم　　دجی اللیل حتی نظم الجزع ثاقبه

بحلیت رجاحت عقل وسجاحت خلق وتبحر در فنون براعت وتفنن در اصول
فضایل وتفرد در اسالیب علوم وتقدم در قوالب حکم آراسته بودند
وبا وجود کمال دولت وایالت واشتغال بامور ملک وملت دست او فضل
ماشطه کلک سحار وشانه خاطر غریب آثار او گوش گردن عروس سخن
را بنظم نثر عقد اللؤلؤ المنظوم من انتظام بدایعه ونثر ینتظم سلک
الخجل للورد المنثور عند ابتسام روایعه زیور می ساخت وبرای استنشاق
روایح علوم بر مجمره معطره فکره بخور افادت می سوخت هلم جرا تا خاطر
عاطرش فصوص جواهر بلاغت ونصوص آیات براعت فهرست ابوابش
وعنوان صحیفه مفاخر اعنی تاریخ جهانگشای جوینی بل جام جهان
نمای معانی در سمط ضبط آورد فصول کالروض الممطور ضرب بهای النسیم
السحری ومعان کجفون الملاح اذا رنت بالغنج السحری والفاظ کما تجلی عرایس
الازهار علی المنظر وامتزج باریج شذاه المسک العنبری السحری واستعارات
کصفوة الهود بها قلب العیش جری وزند الفضل وری وعن لباس التعسف
عری ومن کل عیب بری کلام دام تداوی الکلم وینعم حاجة النعیم ویزوی علی نسیم
التسنیم

کتاب لو ان اللیل یرمی بمثله　　لقلت بدا من حجرتیه ذکاء

تهادی بابکار المعانی وعونها　　ولعیان لفظ ما بهن کفاء

شوارد الا انهن اوالف　　ضرائر الا انهن سواء

مشتمل

مشتمل بر ذکر احوال دولت مغول ودیگر سلاطین وملوک اطراف در نوبت
جهانبانی ایشان از مبادی خروج پادشاه جهانگشای چنگیزخان تا
زمان فتح بلاد اهل الحاد بچشم مواکب کواکب عدد هولاکو خان

زان سخن پروردنم یکبارگی معلوم شد　　کان چه عالی رای ملک آرای معنی پرورست

چون آن نسخه که موجب نسخ مصنفات ارباب سخن معانی بود وآن جریده
خریده اساس از شکن زلف حروف چهره حوروش نمود الفاظ معانی
باعقول فضلا وبلغا عمل الحاظ غوانی در دل دباهی آغاز نهاد دفع
انکار افکار هر یک از زبان منشی ومملی اوان میداد

بی سخن تا سخن اندر سخن افزا باشد　　سخن اندر سخنان سخن آرای من

تحقیقت آن ساحت این ترسل دعط سم طرازی وحسن ابداع واختراع
وتضمنان منثور ومنظوم وتلویحات منطوق ومفهوم کلم سحبانی
وحکم لقمانی وخطب سحبان را بان استشهاد بسکست ودر غیرت از اسباع
واتحاد رعایت حقیقت ومجاز ومحض ایجاز واعجاز وتناسب صدور واعجاز
در صورت تشبیهات نازک وتمثیلات مرغوب وایهامات حایک واوصاف
خوب روان ابی محمد خازن الله کفت

دعوا الاقاصیص والانباء ناحیة　　مما علی ظهرها عیثر بن عباد

والی بیان متی یطلق اعنته　　یدع لسان ایاد بهن افناد

ومورد کلمات عطرت زهرا　　علی ریاض دولتی فوق اجیاد

وتارک اولا عبد الحمید بها　　وابن العمید الخبیر فی ما جاد

ندامت افزود وجهانبانان را اسباب جهانگیری وجهانداری وکمال
بطش وسیاست ووفور استیلا واستعلا آن دو بیمون چنگیز خانی

ولشکرکشی ودشمن کشی وآیین موافقت ومطابقت وشیوه شهامت
وشجاعت ایشان که درهیچ عهد برین سان معهود نبوده واوضح تاریخ
برین خطا لعین معلوم ومحقق شدند پس منت خطا یک را ملک
عطا بر اصحاب درایت مخلد ماند وصامت دیوان صاحب دیوانی
وحاوی مرسین گشت    واذا هما اجتمعا لنفس حرة بلغت من العلیا کل مکان
پس در نوبت خانت میمون وعهد دولت روز افزون پادشاه اسلام
مالک رقاب انام الملحان سکندر همت خاقان عالم شایسته امن
امان اهل ایمان خان خانان جهان غازان محمود سلطان خلد الله
سلطانه که عراض ممالک عالم با نوار معدلت شامل او مانند خلد برین
اراسته است    ودیاع دولت موروث از خاشاک کفر وضلالت
نود واند ساله پیراسته کنایس مجوس ومعابد اصنام را بر او بن علم
ومساجد اسلام ساخت واعلام دین هدی تا عنان آسمان بر افراخت
طنطنه دین محمدی آن دید به کوس دولت محمودی مزید بذیرفت
ودر خبایاء سینه مشرکان که منابت گیاه کفر وگناه بود
غنچه توحید وایمان بشکفت دلهاء فهی کالحجارة او اشد قوة
بتاثیر اشعه آفتاب هدایت مستعد جوهر قبول الم یان للذین امنوا
ان تخشع قلوبهم لذکر الله گشت موالات در موالات ملت حنفی بصدق
اعتقاد قدم گزاردند ودر یک لحظه کفار اثرار ابرار واشرار صاحب
اسرار شدند وقالوا الحمد لله الذی هدانا لهذا وما کنا لنهتدی لولا ان
هدانا الله بدین مقدمات مجموع حکایت غزوات واجتهادات محمود سبکتکین
در دین پروری وداد گستری که بطون مصنفات افاضل دوران

مسجوست

مشحونست برباد داستیفا سراسر مخشونمود ودر شیوه جهانداری
وکامکاری باحداثت سن غصن عمر گوی سبق از جهانداران جهان دیده
وخاقانان تجربه یافته بربود وبلاد عناد در اطراف واکناف بیمن فرات
وحسن سیاست او معمور ومسرور شد
اليوم انجزت الامال ما وعدت    وادرك المجد اقصى ما تمناه
اليوم ردت على الدنيا بشاشتها    وارضى الملك والاسلام والله
بالهام سعادت وافهام هدایت در ضمیر کمتر بنده دولتخواه المفتقر فی جنب
الله عبد الله بن فضل الله جعل الله عقباه خیرا من اولاه خاطر
در جریان وجواذب فکرت در جولان آمد تا این نوعروس بدایع را که
بحلل افضل حالیست حالی برای تتمیم حالی از خلخال خالی نگذارد
ورب ساق زینت خلخال    وان حجلی بستکان فقفلی نسب که دامن
نان معنی از سر کرشمه براعت در پای غنج ودلال میکشند وسر اسینه
طیره بر رسائل اواخر واوائل می افشانند با آنکه
وما انا الا قطرة من سحابه    ولو انني صنفت الف كتاب
بذیل تجدید ذکری مذیل کرداند درین مجلد نام نیک پادشاه موید
ومخلد. واعطيت طبع البحتري وشعره    فمن لي بطبع البحتري وشعره
وبعضی حوادث را وقایع که بعد از آن دور در زمان مسعید فلک
دوار وحریف بوم سپهر بدست    ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا
ويأتيك بالاخبار من لم تزود    بر رقعه ظهور انداخته وآن محرران
گفتار بانجسته الحاومی هذا وهو اواخر شعبان سنه تسع وتسعین
وستمائه والی یقیت عمری والی الله افوض امری ان منقول وسروی

ومسموع ومرئی بتفصیل واجمال برحسب اقتضاء وقت وحال در
سلك کتابت انتظام گیرد تا سلسلهٔ این حکایت واحدوثهٔ این
روایت که از اعجاب شهور واعوام
است انقطاع پذیرد فناه هر ساعد علی بعضی ویا عمری بعض اسبابها
چه فاضل محنك ومقبل مدرك از مطالعهٔ علم تواریخ وتطلع
بر مقدمات مقامات امم سالفه وبنوبهاء تاثیر اجرام علوی وآثار
حوادث عالم سفلی مهذب عقل ومجرب نفس گردد
فحسبك قول الناس فیما ملکته لقد کان هذا مرة لفلان
وجود حکمت الهی چنان اقتضا کرد که بقایای انسان بالتشخص
محالست والعمر قصیرة والصناعة طویلة والوقت ضیق والتجربة
خطر والقضاء عسیر مناء بر منسق این مقدمات شرف علمی که ندان
مجاری احوال متقدم وکیفیت مآل قرون متقادم
سلما وحربا نفعا وضرا جزرا ومدا حلوا ومرا
معلوم شود ومعنی کفی بالتجارب تادیبا وتنقلب الاحوال
عظة وضوح یابد وحکم السعید من اتعظ بغیره ومن لم یعتبر
بمن سبقه یعتبر به من لحقه نقاب اشتباه بردارد زنوان دانستکه
درجه درجهٔ مکانت باشد ومنافع انجمیع فرق را ساید
ومسود وفاضل ومفضول بهمه گونه شامل آمد این نیت
ثبت وعزم جزم شد
گفتم که مکن دلی وطبیعت مرا چندانکه در تعلیق وتلفیق مبالغت رفت
دویت کدان لوازم طبع عزیزی باشد باوجود تفریق جبین خواطر

وتفریق

وتفریق دفین ضمایر بتمنیق وتوشیق موانات نکرد
قلت لطرف الدمع لما دنی ولم تقطع امری ولان جری
مالك لا تجری وانت الذی تجری مدی الغایات اذ تجری
فقال لی دعنی ولا تؤذنی حتی متی اجری بلا اجری
سرعت ذکاهی که پیوسته مانندهٔ برق خطاف در مضایق معانی
جولان کردی بتراکم غمام غموم محجوب شد کانما قدحت شعلات الفکرة
وانتفت شقاشقها الهادره وانطوت جفایقها البادرة التی کانت
سادیة سایرة خاطر سودایی از هر زه لایی بسته، دام ملولت وخستهٔ
سهام کلولت کشته گفت ما را بجز از عشق تو در وبشهات
پس مهرهٔ اصطبار برافشاند خزانهٔ افراسیاب را در زوایای
خانهٔ من ودیعت ننهاده، چندین طلب عمر ودر راز من چراست
آفتاب رخشنده نیستم تا افضت انوار بی سعی توانم کردن این استضائت
واستنارت دمادم بنا بر کجاست شبها بر گوشهٔ صفهٔ دماغ ورای
بردن متخیله ابکار معانی را بی پیوند تصویر بسته ام در مجمرهٔ سخن سرای
بدست مجمره گردان هو المسك ما کررته یتضوع برگشاده ودر
تخلیق معانی وتولید بنات ضمایر سرع من نکاح ام خارجه سحرها
نموده امروز دست زده، خمول ویاء مآل اختزالت باز اغاز سر بالی
دیگر نهاده فیا لها قصة فی شرحها طول
از مشکل عمها، تو فریاد ای دل آمد همه سیهات بر بازای دل
از در طلب امید بی حاصل تو جز خون جگر ز دیدهٔ نگشاد ای دل
چون از استنطاق او جز استنکار فائده، روی ننمود

باخامه دزدی دلنوازی کفتم   ای مفسر آیات ضمایر و ترجمان لغات
سرایر ای چمن پیرای حدیقهٔ معانی و نقش بند کارگاه مبانی زمانی
بلطف ربانی دل کار افتاده را دست کیری کن و پای تثبت برجای
دار و سوداء طیش خفت که در دماغ مرکب داری ترک ده تا از
دشمن و دوست تبیع ملامت سرزنش نیابی

باکلک بکفتم ای سخن پردازم   ده شرح غم فراق و بکشا رازم
کفتا که بنیم تنم من آهن باسنک   ممکن نشود کرمن در اتش سازم

قلم چون ازین نود انکشت بخایید و بزبان صریر نفیر اغاز کرد
نشنیدی کنون و قصهٔ آن کوی و اشک بار   در جواب کفت درین طریق
دمی بر آورد و قدمی کزاردن

بسوز کار من سرزده سودایی   خاصه چون حدیث سرشت سخن آرای

مدینست تا ترجمانی صنبر پریشان نو کرده ام و خاطر زادکان حور او شتر از
مشك و عنبر بالین ساخته حاصل آن جز سیاه رویی سفید کاری
نتیجه نبود امروز

زمان رأینا فیه کل العجایب   واصبحت الاذناب فوق الذوایب

هر ادیبی که هنکام تحقیق لغت و بیان کمال بلاغت ماثورات لغوی اصمعی
را الغوی نبندارد و منقولات هروی را هراء مطلق خواند جاحظ الجاحظ
از دانش خود نبیند و کسائی کلیم بر سر برهات پوشد عزی را کلب
صفت قلاده بندد و رؤبه را خرکوش وار در حیص بیص شرمساری
اندازد و در کشف مسائل نحوی چون بمبارزه شد فیه نداء هلموا
نحوی بشق سمع نحاة عهد رساند اخفش خفاش صفت متواری

کردد

کردد و مازنی را و نفی نماند و تعلیلات مبرد ابن الحاجب محجوب
شود و زمخشری رابخ شمرد و فرا را بمقراض اعتراض پوستین بیراید
و ابن الاعرابی را حد اعراب اموزد لا محاله مساوی و مثالب او مانند
لغات مختلفه در زبان کافه انام افتد و بمجرد جهل اقاویل صحاح اورا
بسقم نسبت دهند و عین نقصان را بر چهرهٔ فضائل او فایق شمرند
ذکر او چون بدل غلط بر زبان رانند و اعتبارش مانند مبدل در
طریق طرح استعمال کنند و کاه بیکاه از تناوب محن و تجاذب فتن
با دلی کرم و دمی سرد کوید

دم من همچو باد بر آهن   چشم من همچو ابر در بهمن
نرکس و کل شدم که نکشایم   جز و باب و سیاه چشم و دهن
زهت عادت الدنیا وشیمتها   فلو ترجع فهلانت شکیمتها

همچنین هر صاحب ادبی معنی ادای نافذ ذهن نافذ طبع که چون
با تأمل ارتحال باطرهٔ پاکیزه رویان نظم بازی کند در شیوهٔ رکب
وطرد قریحهٔ امرؤ القیس قریح شود و در اسلوب مدیح طبع از هر
زهیر از هر لطایف کرانه جوید و در حسن اعتذارات خاطر
عذراء نابغه عقدهٔ تعذر کیس دوا اوتار و اوصاف خمور و ذکر سرود
اعشی مغشی کردد و بعرض سلاست الفاظ و نفاست معنی و طراوت
ترکیب لبید را بلید و جریر را جرین کوید و فرزدق را فرازدق
و تغییر کنندهٔ وسمر سمر را رقم تقریح ابن اسمار اسم بلا جسم انکارد
و کثیر را از تعزل بقلیل و کثیر دم در بندد هر آیینه از کثرت معاندت
ازمان و قلت معاونت اخوان حاصل عمر عزیز را بر تذکر ابیات ابن

المقرب مصروف خواهد کرد

الام ازجی عیش ضرّ منکدا — واُغضی علی الاقذاء جفنا مسهّدا
وکم اعِدُ النفس المنیّ ثم کلما — انی موعد بالخلف جددت موعدا
اذا املت یاتی فی غد ما یسرّنی — وجاء غد قلتُ اسد وانتظر غدا

وزرسید از روزکار بی بنیاد ان شکایت وردی باین ساخت

مرا دلیست چو بنیاد مکرمات خراب — چو چشم یار و چو رخسار مردمی بی آب
دل رمیده چه گفتم دلی چگونه دلی — دلی چو ماهی بر سنگ تفته در طبطاب
دلی صبور بمحنت دلی زکو عنا — دلی نفور ز راحت دلی انیس عتاب
دلی بافت بی منتهای چرخ اسیر — دلی بر آتش حرمان دو دکار کباب
دلی نه نیست نه هست ونه هوشیار ونه مست — نه منزجر ز عقاب ونه مستحق ثواب
دلی که چون هوس بزم باشدش باشد — کهی زناله رباب وکهی ز اشک شراب
دلی که چون کند او یاد نیکوان کردد — چو حال خال مشوش چو چین زلف بتاب
دلی که بر دل او دشمنان ببخشایند — چو آرزو کندش ذوق صحبت احباب
غلط نمی کنم این نیست دل بهر صفت — که محور دش همه رنج است وفکرتش اقطاب

وهر فاضلی را که اطراف فضایل را مستظرفت واقانین علوم را متنوع وچون بلبل زبان بر شاخسار بیان در ترنم آواز در کلشن سخن غنچه بهجت بشکفاند ودر عذوبت کلام الکفی الکفاه را از زمره الکفا نشناسد ودر درایت کتابت صابی وضبی راصبی داند وبتاسیس بجنس بستی راسغبه بستی هنکام ملح ونوادر ابو سعید رستمی را نوادر دم شکند ودر القاء سؤال مهلبی را مهلت جواب ندهد وبسرعت دوتت قابوس ملوتی بوس بند واز قدرت حذف واصل بن عطا را

مانند

مانند الف وصل ونون تنوین ساقط انکارد ای بسا نابغه وار دون امنید را بشام

عنانی من الهم مایقدّ عنانی — واعطیت صرف اللیالی عنانی
اَلِفتُ الدموع وعِفتُ الهجوع — فعینای عینان نضّاختان

معتب باید وهر موزون طبعی که در معرض بیان عوارض عروض خاطر خلیل با توغل کامل بتعمق وافراز رشک توجیه الفاظ واشباع معنی او دخیل نماید ویوسف عروضی که صدر نشین رسته عروضیانست در موقف عجز صدر را از عجز باز شناسد ودر تقطیع افاعیل چنانه از دهشت مقطوع کردد که میان فاعلات رملی ومفاعیل هزجی امتیاز نتواند دائم دوی وار بقید محنت ایام مقید شود ورکن وجودش از زحاف ضیم واجحاف هر سفسا فی غیر سالم وهر متکلمی که در نظم تفاصیل اصول کلام حاصل محصول را چون تحصیل حاصل محالی داند وهنکام شروع در مشرع شرع نعمان ارجوان نعماء او نوالہ ستاند ومحمد ادریس در حلقه تدریس قلم بطلان بر سطر درات کسکذ ومالک مملوک واحمد بخصال حمیده او مقتدی شود باغوصا ودر مسائل عویض فقه قول غزالی ترانه وقفال دون القلتین نماید مکحول را سرمه تنبیه در دیده کشید وارهادی منهاج حقایق یعنی لفظ حاوی ا والفاظ وصه نا چیز آید ودر بساط بسیط وسایط وسیط متروک ایم الله که اسباب حرمانش چون رخصت فقه وافا ونل ائمه وتاویلات نحو زحاف شعر اتباع باید وزنات وقلة مینال وکسر حاء وخرمنش مندوب ومستحب ومال ودماء مستضاع ومستباح کردد وهر حکیمی محقق که اکر سر درج حکمت بردارد و بمثقب رای ثاقب لآلی حکم راسفتن کیرد از کمال غیرت صاحب شفا را بجور

کردانند و بترتیب قانون اشارت دانند و رسالهٔ الطیر را مقصوص
الجناح سازد حدس بقراطی بقراطی نخرد و دیدهٔ حذاقت ثابت قره
غاید صفای ذهن ابن الکندی بکندی کرا بذود در ترکیب قیاسات
منطقی نطاق لا تنطق بر میان ناطقهٔ ارباب نطق بندد علی
الحقیقة راحت وتن آسانی او در حیز عالم چون خلا بیرون عالم
عین محال باشد و حصول اما نیش بر مثال جزء لا یتجزی بالفعل
ناموجود اند وهش مانند جوهر وجودی بذات خود قائم وسازیش
چون عرض محمولی غیر مقوم مردم قضیهٔ او را قضیهٔ مهمله خوانند
و در صغری و کبری از وی حسابی بر ندارند داشنا و بیگانه بر عکس
مطالب او توقف نمایند و دوست و دشمن نقیض مصلحت او را چون
استثناء عین مقدم منتج مرادات دانند
ان الزمان لتابع الاندل　　　تبع النتیجة للاخس الارذل
امروز فضول و بدایع و بدعت و هنر محض بی هنر بیت
هنر را عیب من گویم که من عیب هنر دانم　　درین عهد هنر دشمن درین ایام نادانی
وقاحت را که عین فضاحتست فصاحت نام می نهند و سخافت رای
طبع سخاوت نای تمامی از غمای کفایت شمرده اند و سعایت عهد
مساعی تصور کرده هر انکه چون صبح نمیمت پیشه گرفت چون آفتاب
تاج زرنگار بر سر نهاد و هر انکه چون شب پرده پوش خطاها
گشت شهاب آسا ناوک دلدوزش بر جگر راست کردند حلم حکم عجز
و هوان گرفته و علم علم انتکاس یافته زناد فضل عبر واری و نور ادب
در ظلمت تواری ارباب نطق معدود اذناب جنون و کیتی مسخر

سخره

سخره مجنون و گردون مربی هر خسیس و دون
لا مکث الله دنیا نافقیمتها　　　لیت تقی عند ذی لب بقیراط
دنیا ثابت علی الاحرار قاطبة　　　فطاوعت کل صفعان وضراط
کدام فاضل اصیل که جز اشک شفق گون از گردش سپهر بی شفقت
راتبه غدو و آصال دارد و کدام جاهل لئیم که در غبوق و صبوح
جام کام از راح فتوح مالامال ندارد چنانکه این لنکک بحری گفت
زمان قد تفرغ للفضول　　　یسود کل ذی حمق جهول
فان اجببتم فیه ارتفاعا　　　فکونوا غافلین بلا عقول
قلم این قصهٔ پر غصه چون آب فرو خواند و شکایت مکافات میزا تری
بتر بار رسانید و گفت که اگر من بعد الیوم خود را بدست فکر حیان سوز
تو باز دهم و در طریق تالیف و انشا قدم بر صفحهٔ سیمین بیاض و سر
بر خط مشکین تو نهم　　　فحینئذ اولی بی القطع من وصل دل شوریدهٔ
حال از یاران قدیم که زمان شدت و رخا و میقات خوف و رجا
جلیس و انیس و سمیر و ضمیر و همراز دمساز بودند چون دوری
صفا و بوی وفا ندید و کشیدن صحبت و ایشان بکسر گشتن در
بیت الاحزان سینه سرشک خون از دیده می بارید و زاد راد می ترا
با هر کرد در امتحان ازمن سرید　　　جز غم که هزار آفرین بر غم باد
هر چند خواست تا خامه بستان بر ذکر خامه دوزبان و خاطر را
از خاطر فرو گذارد بواعث　　　هی النفس ما عودتها تتعود
در هیجان می آمد و خرمن قرار و شکیبائی را بباد بر می داد و میخواند
ایا بهجات النفس فی ظل دارکم　　　یفوز بها المشتاق لولا العوائق



الابرام وسیلة النجاح
اخر الامر دست در دامن
از دو شاه جناب ماب عقل برد و بحسن ستایش کرد بدین
کلام کای حروف افرینش را کمال تو الف
وانکه از لاثورد سرمدی برچهره لام
پرتو پرتو رای عالم آرایت پوشیده نباشد که خیر محض چون
فعل ان مقصود بالذات است ان شایبه اغراض دنی مشوب
نتوان بساخت و بر موضعی دیگر محمول نکرد
کر بی هزان قدر مس هیچ نداند ای عقل خجل نیستم از تو که تو دانی
مقالات یاران که بتر باران ملامت و سامت بود بسمع اشراف
رسیده باشد خاطر سازکی جبلی بیشه ساخته و چاشنی الکل
احلی من العسل چشیده و خامه سبکسار مهذ ارکانی بر اقش کل لون
لونه از غرده دانی زبان بدرشتی برکشوده و بصد بیان شکایت
زمین و زمان فرو میخواند و در تجاوز حد تمسک بشعر طغرایی
اذا انا لم الم عثرات دهر اصیبت بها العداة فمن الوم
می نماند و با الملام متنبی
اذا انت الاساءة من وضیع ولم الم المسیء فمن الوم
مولم می کرداند مبادا ارباب فضل تکاثر اوراد رنجاسر و توغل در تعلل
وتمادی در تغافل ازقبیل ان النفس اذا لم ینه مامور
بندارند بادب و تهذیب ایشان حوالت سود ارشاد و هدایت
شمامی دود ان صح منک الهوی ارشدت للحیل باشد که این
کمرهان بادیه تقلید و طوافان کعبه جواز ترک اصرار باطل
واکار

وانکار بلاطایل کنند والا من باری ازین منزل تنک سینه رخت اقامت بیرون کشیم
برد و چادر تکسیر صحبت ایشان زد رفتم که مبادا بی تو خوش دل نفسم
نفس لوامه حاضر بود و از غایت دلسوزه برحال دل شور بنم در رفت
وشفقت اطمئنان و اطمینان را
لا ان تحلی فما ابقیت من جلدی ما استطیع به تودیع مرتحل
ولا من الغمض ما اقوی الخیال به ولا من الدمع ما ابکی علی الطلل
دل همچنان بر عادت مالوف مبهوت وار در قلق و اضطراب بود و دور
از خور و خواب عقل چون سالوس نفس لوامه در دلجویی و دلنوازی
مشاهده کرد و عجز مسکنت دل مستمند و تالم و تاثر دفقا بواسطه
عزیمت او بر قطیعت کلی محقق دانست و سخن معقول بشنید بر مقتضی
ان من المعروف استماع کلام الملهوف دلداری که از حضرت کرام
عمر زدکان را متعارف باشد مبذول فرمود بطریق نصیحت کفت چندین
ماجرا با ماجرا ایاک ان تضجر فی مطلب فافة الطالب ان یضجرا
حالی نفس را که شقیق شفیق او می دانست برسالت بفرستاد و خاطر
و خامه را احضار فرمود و ایشان را با دل بهم باد له عاقلانه بر مخالف
و تالف ترغیب کرد و بر عیب استیحاش و تجنب و تحبب و تودد
قدم بازخواست بلیغ دل تا انک سکون حاشی بدید آمد خاطر دل
صفا کرفت و عزم پیوند و وفا کرد و ان دور تقدیم محبت را
اواز داد
سلام علیکم والعهود بحالها وقد جاوز الاشواق حد کمالها
دل را کوم ببرسد و چون جان در برکشید و مصرع کفت

ما را عمر نار خویش است ببار و تبار و تاج داری هلم الصحیفة
والمقلمة وادن الهبيرة المنحمة خامه تیز بموافقت سر ارادت بحساسد
وود معنی انی اذل من وتد بدین دو بیتی که وقتی استماع کرده بود تمثل
نمود خندانك فنا خوريم از وجون سمار
بیشانی من سخت تر آمد در کاه با پاد شدنم از سر تیزی
با این همه سرزنش برون از دربان قدم بر جاده مطاوعت نهاد
وقال امشی الی الاشواق بالراس فهات ما شئت من اوراق قرطاس
از امداد خاطر باستظهار عفو و اغماض اهل فضل که ساحت معالیشان
از تطرق حوادث مصون باد و نصاب افضال از تطرق زوال محروس
شروع رفت وانرا بتجربة الامصار و تزجية الاعصار موسوم
کردانیده

درهمین حال درهمین مجلس همین کلك برهمین کاغذ
بیرنك نقش حکایات او بیرنك طلسم روایات جبین ارتسام یافت
که چون منکوقان در سنه خمس و خمسین و ستمائة باستخلاص ملك
مصری از اقصی بلاد شرقی لشکر کشید و برادر را اسلو بالشکری
جرار و عدت و بیار بسیار بصوب قراین از مصافات و مضافات
حدود ختامی نامزد فرمود هم در قراین این احوال نوبت خانیت او
بخاتمت بیوست و بر قضیت عادت روزکار جفاکار که یعطی
فیرجع فی عطائه منشور دولتش بارسال البحی هادم اللذات و تبلیغ
ترلیغ اذا جاء اجلهم لا یستاخرون ساعة ولا یستقدمون استرداد رفت
ابدا یسترد ما یهب الدهر فیالیت جوده کان یخلا

چنان

چندان دولت سلطنت و سطوت لشکر و شوکت باس رادع و دافع
نکث و از بلاساء او عوض ماند یاس وتلك الايام نداولها بين
الناس وذلك في اواخر شهور سنه ست وخمسين وستمائة برادرش
آریغ بوکا در قراقورم که مرکز دائره سلطنت و معسکر طلیعه دولتست
مانده بود اشاعت این خال او را مادهٔ غرور و داعیهٔ هوس
خانیت شد بدین داستان قتقتای مادر مالو که بزرکتر خواهر
منکو قان بود موافقت کردن و از امرا استای و نولتاش و ذیرکی
و بعضی نبکان جغاتای و ارقدای اوغول بسر کلکان این رای را
نصرت دادند و او را بخانی بر داشت
یکی را برد دیگر آرد بجای جهان را نماند بی کدخدای
از دیگر سوی بسر او تکین برادر پادشاه جهانگشای چنگر خان و دیگر
شهزادگان و امرا تشاور و توافق کرده معاون و معاضد شدند
و کفت راه قاآنی قبلای راست آید با وجود اما چگونه جمال تفوق ببندد
بدین سخن کلمهٔ اختلاف از هر کناره در میان آمد حدیثی بود مانه کا دراز ۷ مصراع
وان النار من عودین تذکی وان الحرب اولها کلام م
چون اریغ در معرکه مملکت اصلی بود و لشکرها از جوانب بوی نزد
یکبار متصدی امر خانیت شد و طریق سبق و ترف جوانی بیش کرفت
و از طریقهٔ اسلاف و سمت پدران نیکو رحوذ انحراف نمود و این توهم
بر خاطر او استیلا یافت که شهری نو بنا کند و خانه که مقر سریر سلطنت
باشد از در ترتیب شاه دور کار از انشا کاتب ایشاد میکرد

خانه زرین چه سازی زای زرینه بایدت
عدل باید ملک را آن کن اگراین بایدت

صاحب تخت و کلاهی از خطاها روی را
چون قباد رخ مکش گر ملکت جم بایدت

گر عروس سلطنت رامی کنی عقد نکاح
ترک مهر خویشتن از بهر کابین بایدت

روی در روی سپر کن چشم بر رحم کمار
گر نظر در روی خوب و زلف پرچین بایدت

پس یرلیغها با طراف ممالک فرستاد تا خزاین موجود با اموال
متوجهات واجب سالیانه و گله و رمه و انواع مواشی را چندانکه ممکن
باشد بپایهٔ تخت اعلی که سپهر را دعوی رفعت در محاذات آن ممتنع نمود
روان گردانند و از تمامت بلاد ایل بزرگان و متمیزان و مهندسان
و بنّا آن و انواع محترفه سبب اساس و اتمام عمارت و تمدن و توطن
و تکثر سواد آن شهر را که مهندس وهم عرصهٔ تخیّل بانی آن نبود توجه
نمایند الغو نیرا جغتای تمکینی تمام و قربی عظیم در خدمت او یافته
بود و محل اعتضاد و محرم اسرار گشته و صهرت چنان بود که در
مبداء جلوس منکوقاآن چون خواجه اغول و ناقو پسران کیوک خان
فرزند صلبی اوکتاقاآن مواطات کرده با چند شاهزاده و نوئینان
بزرگ سمد اسنان شدند که مناقضه غدری نمایند چنانك تاریخ
جهانگشای آن احوال را علی التفصیل شارحست منکوقاآن از
منصوبهٔ اندیشهای مخالفان خبر یافت و با سر و قهر ایشان باسرهم

حکم فرمود

حکم فرمود و اکثر با اولاد و احفاد در قبضهٔ اقتدار مقبوض و بر
تیغ یاساق معروض گشتند درین حال حرکانه جغتای الغو و احمد
یوری و نیکپا و غول و بوزجی را سبب صغر سن و عمر معقد مختفی داشته
الله وان زیر شمشیر قهر خلاص یافته و شانه درست ادغ بوکا نهال
قامت الغو را سرو آسایش و نما داده بود روزگار هر دو را در شیوهٔ
اعتنا و اصطناع و صورت اخلاص و اتباع انگشت نما دیده چون
اریغ خان تبت یافت او را نامزد فرمود تا در نواحی المالیغ خیام اقامت
کشید و آن حدود را براه حکومت محافظت نماید و خزاین ممالك که
الجبان بسبب آن متنازع شده از انجا آورند و الغو ابر آبصوب
قراقرم فرستند چه المالیغ سرحد نت بل مثابت مرکز دارد و دیگر
اعیان بلاد و نورها معهود سهزادگا کیرطاق بر جای اقطان که
از محیط بمرکز سوند ذ جنانك ثقات مجتازان روایت کنند که
از المالیغ تا سی بالیغ مسافت دو هفته راه است و از بیش بالیغ
تا خان بالیغ از جانب جنوبی براه بیابان که مغول آن ایغری
اول گویند چهل روزه راه و از انجا با قیجو که ولایت تنگت است
حد ختای از طرف شرق و تا قراقرم از جانب شمال هم چهل روز ه
راه و باز از قراقرم تا خان بالیغ و هم از انجا با قیجو همین مقدار
مسافت نشان می دهند بدین موجبات الغو را روان گردانید و او
شهامتی شامل و لیاقتی کامل وده هنی مذکور و سوکینی موفور داشت
صورتش چون گل همه تن خوبی سیرتش چون مل همه جان دوستی از
المالیغ با کنجك و تراس و کاشغر و کنار آب آمو در قبضهٔ حکومت

اوده ولشکرهای جغاتای را جمع کرده باندک مدت شوکت واستعلا
ومکنت استغنا یافت خرابی اطراف که جهت ادیغ بوکا پیشی واوده بند
خود را کوفت و یاد و دکار بارشد وعداوت اشکار بس خواست که
از اطراف فارغ وایمن باشد ودر تمشیت امور سلطنت ومدافعت خصم
توانا متمکن چون جنکزخان در مبدا خروج بهر طرف تومنی بزرک
با لشکری خشن بترک می فرستاد تا هر کجا بر بعد طاعت وایلی در ا
بند رعایت کنند وانجا که تمرده تمرد نماید انزا وتنکیل نهایت
معتنم رساند حکم فرمود تا بسران جهار کانه هر یبری میری را
با هزاره بر حد هندوستان ونواحی سوزغاز طالقان وعلی آباده
کاونك وبامیان بادغیس بفرستاد هزاره طولی را نوینی بود
وهزاره کوی الجکدای وهزاره جغاتای برون نوین وهزاره قاان
ملك بوقادر سالی که منکو قاان بر تخت خانیت استقرار یافت وخورشید
دولت جهانکیرش بر مناکب اقطار تافت

والسعد تابع فی الراد والطفل    والجد نادم فی النحل والعلل

بسالی بهادر را با هزاره انجا فرستاده بوده بر تمامت آن لشکر
حاکم مطلق کردانیده وایشان از تجبر وتحکم وشرارت طبع
وجموح نفس او عظیم متنکی بوزند العود درین حال سکی اغول
وشادای ایلجی را یکبار ای امری فرستاد وحکم کرد که سکی اغول
محکوم بخارا وسمرقند ومحافظ آن حدود اشتغال نماید وشادای
ایلجی بر حد هندوستان رود وامرا هزاره را با لشکری که در زیر
رایت حمایت ایشان عنان بقاید ساعت داده اند استمالت

کرده

کرده بانقیاد ومطاوعت خوانین وسالی بهادران کرفته بخدمت
الغو فرستند بموجب فرموده تمشیت مهمی را که بدان مامور
بوده پیش کرفتند سکی اغول در دیار ماوراء النهر کوی دولت
در خم جوکان مراد آورده وبرعایت لشکر کشور تمام نمود وان
زمان اوکا قاان بارز شحنکی سمرقند وبخارا بجوبکان طایفه
وبوقا الوسا مفوض بود وبوقاملك هنوز ایشان مباشر برقرار
مقرر داشت وسادای ایلجی مرغاب وسلع وبقور وتیمور وما
وسایر امرا ومجندی را استمالت کرده مطیع وخاضع کردانید
سوارانی که با قران در قران بخشیده ساوات مباهات

لنا الترس مجل والجهاد سریر    لنا السیف تنسف والحدید حریر

می نمودند واز مضایق مکامن برخط ومصاعب معارك جان بیر
پیوسته جون سع مرد سرخ روی بیرون می آمد پس سالی را که
از مرض کبر وبغضنا مسالی بود سد نهاد وتمامت آن لشکر را
مستصحب خود ساخته وتمشیت ایشان بغارت سمرقند

وبخارا کرده    کما تمنی طمعتلی بماذبه
چون بسمرقند رسیدند

آن لشکر را از غارت ممتنع کردانید کما یمنع عطشان غر الماء
اما ازین جانب ادلغ بوکا جون بر عصیان ومجاهره العوم مطلع
شد ومطلع ومقطع احوال پیش نظر آورد دانست اخود کرده
را تدبیر نیست    تاذکر با خون اد بذکرده ام بذکرده ام
از که نالم جون کنه خود کرده ام    زیند کان کفته اند در کتاب
انست که مباشران از صحت رای وبرکت سعادت حرص بهره با

بهرزه غم خوردن واعتماد بردشمن کردن چه اول آب روی عقل بردن
ودوم مار بردرجیب پروردنست اودرجهان خوداز زهرکیاه
کبست امیدشهد وشکر کرده هرخردمند کمر بوقت خود در
زمینی قابل تخم بذر مند نکاشت لاجرم هنکام ادراك هوس ریع
وآرزوی انتفاغ جون خط معمار سطح آب روان نکاشت جاره
ان دیدکه غباری کرمیان ایشان خاسته است باب جشمسا
سع فرونشاند ومجازات غدر درموضع نوع شکر نعمت واداء
خدمت فرا وانماید نقصه خواندن جست جون اسباب وحشت
ومنافقت ووسائط مکاوحت ومکادحت بدین موجب که ذکر
رفت متوافق شده بود ازطرفین مستعار ومحسد کشته بر
قصد یکدیکر ه وخسرو دورستم دو پرونجنك
دولشکر دودر باز بولادوشك درحرکت امدند
کانها انفکت یخوش عمایرا من الامر قد جاشت الیها قبا قبا
لیفتی المروزی والتنلخت دونه وجبت هجرا یترك الماء صادیا
باعتاد وعتدی که نطاق فضای عالم از زهرهزاران تضایق
میکرفت وکوه راهم باسنك دلی در زیرسنابك باذپایان از
حمرحشمه اشك می بخت درموقف مناجزت ومشاجرت شداد
افراد وجلاد اجناد بعد ازطواف وعناد وطعان وطراد جون
اسمان وزمین هشت
احجار باس فوق ارض من دم ونجوم بیض فی السماء قتام
کرفت برلشکر الغوخون جین زلف خوبان جین شکست افتاد وفوجی

موفور

موفور دربك لحظ از ابروی غمزه زن کمان مقتول بر نجات اسود ساحر کشتند
بوقتی که ازمهب تیغ ادیغ مانند کرمحال در میانه باشیدند سافتابك
جون موی خوذ اکرچه سرسیانی بوذ ردی بتافت وجون دست همت
بر خانش خویش برشاخ ارذو نرسید جون شکوفه دید ودرشاه راه
نجات هنك افات ریخته رود پای کریز برداشت اوصاق قروشی
تاجند بواقی لشکراو متفرق شدند وامداد نکبت بریشان متطرف
الغو عنان بمخیم خود معطوف کردانید وباجتماع متفرقان لشکر
واستیناف اسباب مصاف مشغول کشت درتضاریف ان احوال
سدای ایلچی باامرا هزار ولشکری جون امواج بحار بخدمتش ملحق
شدند لحوائر ایقال کرفت وایشانرا بنواخت وخلعت داد
جراحت رودکار بالسام پیوست وکارخلل یافته نظام یافت
جون بکشکر استظهار یافت صفت مقابلت اراست وباجون شیر
زخم خورده وبلنك خشم آورده کری نمود
بجیش جاش فی الهیجاء حتی رانیا البر بحرا من سلوح
بعد ازجولان شراب بیت وغا ومطارده مبارزان میدان ذر
خروش وغوغا ونزول نازلان منزل نزال وقدوم مقدامان مقام
انتقام الغو بحرکت نصب جراده خطی عامل مداری ازعمل الغا کرد
وبنفس خود حمله برد
وجرد من اغماده کل مرهف اذا ما انتضته الکف عاد ببیل
تری فوق متنیه الفرند کانه تنفس فیه القین وهو صقیل
ارتغ ان ذیغ دودکار وغلبه خصم کامکار سراسیمه کشت کوکب

اللهم نورا وصبورا وکان امر الله قدرا مقدورا

وبرقرار ملازم بندکی شد الغو مظفر وکامکار

ایام رام وچرخ رهی وجهان بکام	دولت مطیع وبخت مساعد زمانه یار

اخرشهر سنه ثمان وخمسین وستمائه دد المالبغ برتخت مملکت نشت وعلم دولت
ابن حبس ذرکش افتاب بکذرانید وهرغنه راکه خاتون سولا اوقوا بسر
مادرمبارکشا دبود بالستیلاء دقیبا ازدواج آورده وبغایت اورا
دوست داشتی واعدزهم اشفهم حبیبا	هرغنه را دوخواهر بود یکی
الجای خاتون که هولاکو جان او را بروصعول کرد ودیکر سیکی که خاتون
صاین خانی نو بود وانفا قش که نقض بندان ابداع بنوك قلم اختراع
میان سعول جان سه صورت بکمال حسن وبابستکی وزسب لطف
وشایستکی سکحته اند هرغنه هرچند بتی خود پرست بوذ بادین
اسلوم میلی تمام داشت وسوسنتر تعصب مسلمانان کردی اما روزکار

میکفت	بود رد یار مسلمانی بر لف همچو صلیب

چه کافری که نکردی زهی مسلمانی	وشیخ الشیوخ سیف الدین الباخرزی
رضاه که مقتدای عهد وقطب دور وشاهباز علم وطریقت وپاك
باز عالم حقیقت بود	درشیوه تذکیر هنری چون همت خود بلند
داشت	ودر توحید ذات وتمجید صفات تلسفی چون وحدت
دوانماند بعضی بدیع شریف که درایضاح تجلت ده آفتاب
می شد ولفظی عذب لطیف که قطع کاتب درصفت روانی از
شرم آن جون این ردیف اب

ای انکه با لطافت الفاظ عذب تو	تشویر میخورد ز خجالت روان آب
لولو چو قطره بود ز لطف تو یاد کرد	وز شرم غوطه خورد و نهان شد میان آب



درعهد الغو بنداء ارجعی ازین سراچه نا پایدار بدار القرار ابرار امید

جانا بغریبستان چندین بنماید کس
بازآی که درغربت عمر صرف و قدر نوید اندکس

وذلك فی عاشورا سنه احدی وستین وستمائه علی هذا الغو بالستظهار
ورونق تمام وحصول مرام در سلطنت بانظام روزی میکذاشت
وبهر طرف که عنان می تافت موید وکامران با نجح وابتهاج وتیحح وارتیاح
شادشدن مراجعت میکرد ناکاه چشم بد روزکار در کامران درکار اید
وامارات ادبار وانا انکسار آشکار هرغنه هنکام وضع حمد ساغرین
بلورین را از شراب ناب روح خالی کذاشت وقلم تقدیر روح روز ناسخ
حال آمد کانرا نسخ این مرتبه حکایت

دریغ نهفته مه دو هفته دریغ است	درکل فدان سرو فرو رفته دریغ است
سروی که همی شد تنش ازدده بکلبرك	فریاد که درخاك لحد خفته دریغ است

لعو چون خال استوکوار وسیه پوش کشت ونعمان لاله نعمان عارضش
چون لاله در مهرجان بی تن ونوش ودر بذکر او میخواند این بیت
با ناله وخروش	بوی تو هنوز در جیبهاست
رنك تو هنوز یاسمنهاست	ددات قوت عنضبی وغلبه وهمی بحدی
رسید که حکم فرمود تا سمرقند وبخارا غارت کنند ومسلمانانرا که
هرغنه مایل ومتعصب ایشان بوذی بر تیغ کذرانند یعنی دوستی
او برین طایفه دابروی مبارك بنو مسعود بیك مانع شد
وقضای بذ را چون دعاء نیکان دافع وفی کفته ام
زمانك باسلیمی قد تقضی	سواء ان تغضب او ترضی

خیره خیره چه نهی بر دل خود بار جهان    این چنین بود و بود تا که بود کار جهان
بی خماری و دواری می دنیا که چشید    زخم خارست بس آنکه گل گلزار جهان
علی انذال العوسر بحکم آنکه
هر زندکی که بی تو باشد    بر کیست بنام زندکانی    بی هر غنه کرفت
و بهانه راه در اوایل شهور سنه اثنی وستین وستمائه روان شد دوست
بر دوست رفت و یار بر یار
وان استطع فی الحشر ما هجر چیر آفتاب آسا اوکه هلاله وار شد از
خوف بلیت مصون میداشت عاقبت در عقده ستاره دبار و پرده
محاق دمان چون صبح دوم اندک بقا و مون سانه در وقت زوال
ناچیز شد عنقاء نخوت و سطوتش که بر قله قاف کبریا از مراودت
نسرین استنکاف می نمودهم سغاب غراب البین حادثه جفت خراب نشین
عدم کشت شیر بی آهو شجاعتش که نهنک جان ستان و پلنک فیل
افکن را باشغال شغالی تکلیف کردی اجر بر وبه بازی فلک کفتار جشوه
جاوید در خواب خرکوش بماند تخت کردون رتبتش که قوایم انرا
مناکب جوزا وقت شعری جای بوذی و رخساره بساطش از پسته
شکوخند و طره پر نخ و بند ماه رویان شکر ریز و عنبر بیز بوذی
در مغاک خاک تیره کنار چنان بتخته تابوت بدل شد که
این بیت مناسب حال آمد
ولم تر ذق الوصل الذی عاد فرقة    ولم نشهد العرس الذی صار ماتما
و مدت ملک او چهار سال بوذ بر اقرا اتفاق کردم مبارکشاه
بر تخت مملکت بنشت و بعد از زمانه بر خاست

ای کردش

ای کردش چرخ چند داری وبری    حسنی ز وفا و عهد یکباره بری
بر قامت شاهی چو قبای دوزی    باز از پی ماتمش دو صد جامه دری
سال بر نیامده براق بر وی خروج کرد و کوکب طالعش بذروه
شرف عروج و در موضع خود شرح تتمه آن ایراد کرده آید بمنه
و طوله
چون منصم خانیت
در قید بوار کرفتار شد و کلزار سلطنت از خار بعار پیراسته کشت
تمامت پادشاه زادکان و خوانین و امرا بدل راسته قول درست خط
دادند که قلم وار سر از خط فرمان اوامر قانی بر ندارند و در بیذ او
برهان صباح و مساخط خدمت حرام و مساحط او را بجان سعاد باشند
در اوائل شهور سنه ثمان و خمسین وستمائه در شهر کنجا فوار ختای
قوریلتای بزرک ساختند بوقتی که مطالع از مناقض مهجور و
اوتاد اربعه از نظر مناحس دور بود آفتاب بنقطه شرف اقتران
بآفت از سقوط جمرات ثلث دیک نشود رجوش آمد و طیور با الاف
مالوف در ترنم و خروش لواقح ریاح حایل شاخ حایل را بعزم کوس
و کنار در شام و صبح مایل ساخت قوی نباتی خواص اشغال بتخصیص نوعی و
درکار آورد و دایه عاذیه اطفال نبات را از مراودت و مخالطت
بیش کاران چهارکانه ترتیب تربیت از سر کرفت حریف نامیه در
استکمال جسم بر هیئت تناسب طبیعی دست صنعت برکشاد کذ خذای
موالید اسباب تولید مثل بر حسب طبیعت مهیا کردانید نقاش مصور
قدرت از زی صفت برای بیرنک تصویر برداشت و روی زمین را
بغرایب نقوش عجایب الوان بنکاشت

كأن عيون النرجس الغض بينها    عليهن من صبغ الجساد غلايل
وقد جمعت سوسانها في خدودها    دواضع الا انهن حواملـ
وضم خيل الضيمران كانها    ذوائب فوق الهام منها اكاللـ
ونور قضبان الخلوق فابرزت    اصابع لم يخلق لهن اناملـ
تخال ازاهر الرياض خلالها    مصابيح مالهن فتا يلـ
وقد شربت ماء الغمامة فانثنت    كانثني الشارب المتمايلـ
فمن اقحوان ثغره متبسم    وورد على اكنافه الطل حايلـ

قان خورشيد طلعت كيوان رتبت بر تخت كيوانى كردون سايه عناصير پايه خورشيد صفت برامد وعروس خانتت راكه ازخانان دست بكيت رسيده بود بحكم حصول كفات وصداق صدق استحقاق وشهادت قضا وقدر ووكالت هو خير ناصر وكفيل دست دردست او نهاده عقد زفاف بستند وكفت

الدهر قد طاوعت فانتا قبله    والمجد قبل تربا عنده قبله

تقدير بر طبقچه سيمين ماه لآلى انجم ودرارى سعود نثار كرد مشترى بر منبر هفت پايه طيلسان برانداخته طي لسانرا بالقاب زاهره مشرف كردانيده كيوان چون هندو حلقه در كوش چوبك زنى قصر دولتش رانعل ماه نو در كوش كشيده بهرام بر رسم قورچيان خاص كمر برميان بست وزهره دهرا بر بساط كوش وكردن بربط بماليد وآهنك بركشيده

كاى شاه كمينه بنده‌ات كردون باد    خانيت تو چو طلعت ميمون باد
كر با تو كسى چو صبح صادق نبود    مانند شفق غرقه شده در خون باد

سر و پير حرز الله خير حافظا بنام قان بر لوح محفوظ تحرير كرد وتعويد

لمؤلفه

اعاذك من شر الحوادث في الدنا    حواسة لطف الله ما طلع الشمس

بمشك صبحدم وزعفران شفق بركان ودولتش بيت تمامت شاه نادكان كرد اكه زينت حلقه ميان بود قلاده كردند ساختند وبيرون از دو شاه بسيار كانرا درانداختن بيش بارگاه بخت فلك بايكاه هفت نوبت زانو زدند    دولت نعم صباح كان نوعروس وار    هر هفت كرده بر دل او هشت در كشاد    مرغى كه نام آور صبح سعادتست    هر نام راكه كرد يد بمتعاسر كشاد

وزبان حال    وقد نطق الاشياء وهي صموت    وما كل نطق المخبرين كلام

معنى اين بيت املا ميكرد

كردون غبار سايه بخت بلند اوست    خورشيد عكس كوهر بركلاه اوست
سير ستاركان فلك نيست در بروج    بركوشهاء كنكره بارگاه اوست

سقاة ياقوت شفاه    وكم من مريض قد شفاه ارتشافها

بكاسات واقداح ذرين وسمين

عماد عفوف للرجال مدامة    نديم المنى داح ترح للجوانبـا

مه هوزند خوانين زهره عارض خوب شمايل

وفيهن شكوى اللحظ سكرى من الصبا    يعاتب حلو اللفظ حلو الشمايل

با نغمات هاء كلك بخواهر كه كوهى شعرى شامى از طرف مجره متلالى شد با عقد ثريا بمقارنت بدر منير مسعود كشت تازه تر از كل بر باد ولطيفتر از باقوت ابدان

همه طوق بر بسته وكوشوار    نوازنده عود وخروشنده چنك
زدبناى در نفس وچينى قباى    همه پيش كاه شهنشه بپاى

استاده وساقيان لاله رخسار چون سرو آزاد كه مشك ناب وكل سيراب

باد آورده

بر دیر عو لبش لعلش سنبل نیغول از آنک بی کینه او بخت ازمه کاکل نسرین بر بست

غم ز دل بنشاند چون برخواست بهر کار آب فتنه برجست از جهان بر طرف مجلس خود

دران مجلس ابین صراحی صفت زانو میزدند وساغر وار شرایط دست بوس بجای

می آوردند وابیات ابوفراس مناسب حال می آمد

وما حتره نار تحد به الهبت ولکن به قلب المحب یعذب

هنا قید صدغیه تحد به یلتوی وامواج ردفیه بحضره تلعب

اباق شراب وقتی در لذت وصفوت خاکیا من خمر لذة للشاربین و

انهار من لبن لم یتغیر طعمه بر رسم دور دایر گشته وسواقی جاریات

وجواری ساقیات نک هفته برین منوال جشن وطوی بود والله وهم

خرگاه وبارگاه از گل روی وسنبل موی حور اوشان پر رنگ وبوی

از کار عیش وطرب ولهو ونشاط چون فارغ شدند پادشاه

عادل اشارت فرمود تا کرده نهای وزر ونقره وخروارها انواع ثیاب

مذهب ومنقوف ومهلهل از اصناف مجلوبات اقطار وامصار ساوردند

اقربا وخواتین وامرا را بر حسب مقدار ودفواسیتهال حظی موفر ونصیبی

موفر ارزانی داشت وتجدید احکام وتاکید اساس یاسانام جنکز

خانی مشتمل بر مراسم جهانگیری وجهانبانی رلیع فلک مطیع در صحبت

ایلچیان تقرسیر باکناف شرق وغرب واطراف جنوب وشمال متواصل

گردانید ورایت معدلت عام ونصفت تام بر محدب فلک الافلاک

برافراشت وایت بخشش وبخشایش بکلک شهاب ثاقب بر ورق

چهره آفتاب بنگاشت

عدل

عدل تو ملک را پری بخت نیکبخت ملک تو عدل را یدزی نیک مهربان

از دست تو بند ند مگر تیغ تو بلا بر کار تو نکرد مگر کج توز بان

از تاثیر عدل شامل او در روز وشبان گرگ شبان صفت گرگ گوسفند

می داشت وباز شبیه الیف سینه دیتهو را از سر نازمی خارید باوزه

نصفت او جور وعدوان صد منزل از شهرستان عدم آواره شد

عفو او که مستقبل عثرات بنده کان بود مستقبل جرایم دور ونزدیک ترک

وتاجیک میگشت بیک التفات هیبت ملک او صورت از هیولی منفرد

میکرد وبیک رؤیت رای جلال از مور جمهور تا ئل میفرمود عروس

ملک را حلی تحلل محبت سهم سیاستش دافع حوادث شیم وایام ورادع

جور بستم انام شد باد جهان گلبرگ آزاری بیفشاند ودر عهد

دولتش کس خسته نشد ز زخم گردون گر ز آنک شریف

بود وگردون لاجرم اطراف ربع مسکون که نام مبارک او را جز

بر صفحه سکه نقود ندیده اند شکر شکر معد لتش بطریق نقل نقل حریف

دل وجان ساخته اند ومجمره اوقات را بنجور ثنا ودعا دولت روز

افزون مبخر گردانیده جنان تجاع وجنان بنسیم مکارم پادشاهانه

او چنان شد که جنان بیاد طراوت آب کوثر در دهان او ورد

ونهال اقبال از جویبار نشو ونما اصلها ثابت وفرعها فی السماء تا بدان

گستر شد که طوبی را در چمن خلد طل حسرت طوبی لمن ظل فی ظله بر

چهره حال نشت از اطراف چین وماچین فی کل زمان وحین تا اقطار

مصر وشام ومنتهی مغرب خلا این متوجه دار الملک معمور می شدند وبیمن

عدل وبذل معمور می گشت


جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
عمادة شؤون المكتبات

زعدل او شده باز سفید جفت کلنك    زامن او شده شیر سیاه یار شغال
نه آن فراز برد در هوا بدان چنکال    نه این دران کند در زمین بدین چنکال

هر چند از محیط این بلاد تا مرکز دولت فلك مدار و مربع مرتع اقبال پایدار
پادشاه عادل قان سیربیك ساله راهست ذکر مآثر و یاساق عدل و انصاف
وفطنت وکیا[...] صواب اندیشی و ملك آرای او از سهل افواه ثقات
مشاهیر و معا[...] آن ادیار ناحیه استماع افتاده که سطری از
آن مفاخر و شطری از آن مناقب ملحق آثار قیاصره روم و اکاسره
عجم و خواقین چین و اقیال عرب و تبابعه یمن و رایان هند و ملوك
سامان و ال بویه و سلاطین سلجوق تواند بود و شرح آن که مورث
بتطویل موجب استغراق این اوراق خواهد گشت اما بحکم ان القلیل
یدل علی الکثیر دلیل بعضی مخایل داب و خصایل ذات او را مجملا ایراد کرده میشود
تا از آنجا بر کمال نجدت و وفور دولت یاری استدلال کبرند از آثار دها
و حنکت او یکی آن بود که با اهل فضل و حکمت و ارباب دانش نیك
متناسب بودی و بر حسب و تقریب ایشان از مبالغ و برخلاف خط الغزی
اصطلاحی نو نهاد و استنباط خطی کرد صورت آن چون خط شاهدان
دلپذیر حظ دیده و نور ضمیر و بر آن خط فرمانها باطراف ممالك روانه
فرمود و از آن چون صیت معدلت خود مشهور گردانید و چون طبعا
مجبول بود بر استعمال قانون عدالت و استیعاب اسلوب ایالت هر چند
امداد انعام و فیض ارفاد سمت لا مقطوعة و لا ممنوعة داشت بر اسراف
و تبذیر اعراض معقول نمودی و با اعیان مملکت و اعوان حضرت تقریر
فرمودی که چگونه مقتضی عقل باشد نامعدود از جمل بذل شخصی

داهزار

داهزار بالش صله فرمودن و دیگری را بدست نومیدی سپردن بالش دادن
چه هر کس که در غیر موقع زیادت الاما لا ینبغی صرف کند لامحاله در موضع
انفاق از بذل ما ینبغی متقاعد شود و کوهی مقصود ازین اشارت
تنبیهی بود بر حالت او کتا قان و اسراف او بی دولت فکرت در وجود احسان
و باز بدین تاویل تمهید قاعده را تاکید کردی که ا[...]ها ان عدل
و عام و سیاسات شامل مستجلب نظام عالم [...] عوام بنی آدمست
و عقلا و نقلا پسندیده و بایسته و شایسته چون نور در حدقه دیده
لان العدل لهم عواید و البذل لحض فواید و اگر سیمرزی نقش رای این
معنی را تتبع نماند ببدیهت عقل معلوم گردد که بمجرد مواد مالی استرضا
چند شخص ممکن شود و رضی الناس غایة لا تدرام و اگر گنج قارون و ملکت
سلیمان و عمر نوح کسی را میسر باشد در موازات آن ملت و مجازات
آن مکنت ارباب حوایج و اصحاب توقعات ارطوبیف ام چندان تتابع
و ترادف نمایند که اکثر غیر متسلی بل متشکی باشند و بر تقدیر فرض محال
که افاضت انعام و افاضت احسان شامل افتد یاری در هر حال استیفاء
مطامع انسانی متعذر خواهد بود و تحصیل مراضی خواطر غیر متیسر
و نظر در قسمت ارزاق خلایق باید کرد که اگر چه در ازل ازال مقدر گشته
و بر قضیت مصلحت و حسب استعداد و اهلیت مقرر شده هر کسی بخویش حال
مستور خلق ان الانسان لربه لکنود می جنباند و مقل منکشف بال پای بسته
و کاد الفقر ان یکون کفرا می گردد و بلی با فاضت عدل که جامع منافع ملك و دین
و شامل بر مصالح حال و مآل است در یك لمحه بیك کلمه عالمی را امادت و
بالعدل قامت السموات و الارض بر منصه عرض جلوه می توان داد و بان ذکر

جیل دهر الداهرین وعرض الفائضین میان عالمیان باقی و پایدار گذاشت
از احدوثه ذکر جمیل واعجوبه نشر عواطف جزیل چنین حکایت
کردند که وقتی از اوقات یکی از اعزه اولاد در اثنای طرد و بسط
و با معدودی از افراد لشکر جدا مانده
چو اب وتن از تاختن گشت سست فرود آمد و راهی برای جست
همراه ایشان برده بی از اعمال بیش بالیغ افتاد استرواح رکاب و استجمام
جنایب را لحظه نزول فرمود و بواسطه تکاپوی و رکض و تخوید از عقب
وحوش برحسب وما جعلناهم جسدا لا یأکلون الطعام آتش اشتهاء
طعام در ستوره معده اشتعال یافته بود حکم فرمود تا بطریق نزل
از مطعوم گوسفندی واز مشروب ظرفی بکنی متوطنان را مطالبت
کردند و هیچ کم و بیش دیگر تعرض نرسانیدند اتفاقا دیگر سال دو سه
تن هم ازین جماعت که در خدمت رکاب شاهزاده بودند باز بران
موضع چون علی الحقیقه مجاز مختازان بود گذر کردند والتماس
ظرف بکنی تازه اهالی آنجا بحضرت قاآن عادل میروند و شرح حال
آن توغل کرت اولی وطلب نزل ومعاودت این طائفه در ثانی الحال
وتجدید رسم غیر معهود عرضه میدارند یعنی اندیشه آنست که علی مرور
الایام این رسم بر ما مستمر ماند و دیگری برین اسوه حکم راند
قاآن دوش دوان پسر را احضار کرده انقباض بر جبین آفتاب
اضاءت انداخت و بر زبان خشونت باز خواست فرمود که تاسیس
آن قاعده ناپسند بدعت از نخست تو بوده و البادی اظلم والتابع
له اسلم اگر نوبت پادشاهی بتو منتقضی شود و امور خانیت از تقدیر
الهی

مقتضی ملک داری و رعیت پروری را برین سیاقت رعایت خواهی کرد اکنون
چون ناسازکاری کرده و بر زیردستان که ودایع آفریدگار عز شأنه
اند علی غیر المعهود تحملی انداخته تا دوی راسه نوبت از روی بدروهی مقابل
مصاف یاغی شاوری و ببریق شمشیر مصقول آیینه دل را از زنگار
اخلاق ذمیمه صیقل ندهی باز نظر پروری ما که آیینه اسکندری جزای
نیت نبینداری پادشاهزاده در مقام استغفار التزام نمود که بر عزم مقابلت
باغی خیمه اقامت را تقویض کند قاآن عادل همت عادل عنش فرمود تا متظلمان را
صلتی ارزانی داشتند و ترفیه خاطر و تخفیف مؤن و تأمین احوال
ایشان را مکتوب دادخاک حاشیه بارگاه جهانپناه را که مقبل هر مقبل
بل مقبل سعود و اقبال بود ذروز دندان ساخته و زبان باستدامت دولت
پادشاه عدل پرور کشاده مراجعت نمودی از نمودار این مکرمت و انصاف
اگر در جهان ذکر حاتم طی کرده ام زبان و با این انصاف و انتصاف اگر
روان نوشیروان در غرقاب خجالت غرق آید چه شود
زبان تیغ نیلوفر مثالش نیارد کرد سوسن ده زبانی
بعهد دولتش هرگز سایند بجز در رطل باده دلگرانی
نعوذ بصفتش با باز و شاهین کند کبک دری هر آشیانی
عجب نبود که از دیوان لطفش ستاند گرگ مرسوم شبانی
برین نمط و سیاقت اطراف ممالک را بحفظ و سیاست متناسق داشت و شجره
نیک نامی در چمن ایام متناسق گذاشت و چون پادشاه جهان دار جهانگیر
جنگز خان بعضی نواحی ممالک چین گشاده بود و آنجا اصول و دار الملک

نود هنوز ایل نشده همت پادشاهانه بر استخلاص تمامی آن مقصور گشت
در شهور سنة احدی وسبعین وستمائة با چهار تومان لشکر جرار لشکر جنانك
درین قطعه گفته ام

جنود اذا هاجت لدی الرکض قسطلا — یقول لقرص الشمس حالك حالك
تساوی علی الحالات عند صیالهم — ملیك ومملوك وملك ومالك
ولا یمنع الاعداء من خوف باسهم — سوی السیف سلوکل شیء لمالك

روان فرمود وبا ایشان اجون ذیکلمش وباپان بسر هوکیا نو بین وعلی بیك
بن بلواج را بفرستاد وعجب عجاب آن بود که چون بابان را تعیین میکرد
اشارت داند که از میان همه بابان کار چنین بودست بابان یکی کرد و
چون این لشکر بسرحد بارچین رسیدند خیمه در خیمه کشیدند وتلال
ووهاد وعرصات وهضبات از سوادان احشاد در فرو چون مور
وجراد متموج شد ناگاه از طرف بحر جند شغابین فارغ از ضغاینها
کرده وغافل از مکامن دهری بوقلمون جهت نقل غلات بدار
الملك رسیدند وما الدولة الا الاتفاقات الحسنة بابان بر نمود وچندانکه
ممکن بود لشکر در کشتها دفتند وسمت شهر گرفتند وخود با لشکر
از راه خشك قاصد آنجا شد مراکبی که با زبان لجامست بقوادم شمال
وجنوب ومواکب بی اجسام بابان بقوایر باد بابان اسپ حرکت سافت
ماهی دار محیط عذب آب وبا سك ساهر خاك قطع کرده بمقصد سو
ستند در وقتی که سمن زار آسمان در شکفیدن ونسیم صبح دمیدن بدان
آمد سواد جیش از حنك فیل دوم حنك کشنده داشتند وبلغار با ن

دوز

دوزنگاه شب زنگی چهره را سنما داذند بالشکر شهر خنزای دامید
معفور را نام چو تو نقای بود وبا وجوه حضرت واعیان سلطنت حره
ومنجرسیدند واز هجوم ان لشکر که مانند قضاء بد بی طلوع وطلوع به
از هر دو جانب قرار رسیدند مضطرب ومنزجر جز تسلیم واستسلام
مهربی نداستند واستمان عمیا من مانز ابلی واستبلاد اخلاص بخلوص
وامناص خود نزدیکتر شمرده برضا ورغبت ایل ورعیت شدند وبسلك
در عداد طواعت وذلك فی — بابان مردی سرشمند با دطس
وشهامت بود ایشان را نوبرانن وامان داذ واموال دماء طوایف ذات الذین
واعراق محفوظ ومصون داشت ودر سینه ارباب انجا تخم متابعت
ومشایعت ساسد تا دلهاشان همه باذعان وانقیاد واخلاص وحسن اعتقاد
قرار گرفت — وبالبر سعد الحرس قلعه آنجا که سافور خوانند
بصعوبت مداخل ومتاعب معاقل مشهور ومشحون بافراد رجال
وشداد ابطال ومحشو بدخایر خزاین باحصور دوامی امن ودست
سکان از حدیقه خضر اخوشه بروین چند جنگ جنان
را سر حصر فلك انذ فراز او — بر کنگره خمیده روز گرد مرد
باسبان مستصفی نشده بود لشکر را باستفتاح آن اشارت کرد
حصا محافظان قلعه شما چون از کشاذن دار الملك چین ولشکر کشیدن
بابان خبردار شدند ومقدم ایشان ببری دوزکار دیده بود حلو
ومراصدات جشم وسرد وگرم لیالی ونهار کشیده
قد حلب الدهر اسطره — سعام فرستاد که در زمان صبی چون نهال
نو رسته قامتم بر کمان جو بیاد عمر تمایلی داشت وکلی بهجت از شمال

یحیانه ودر شهور سنه ۷۰ مفصل آن با سعود ودر فعفور آن سکرع عدل بداد القود درمنا

روح پرورش تازه شمایلی از فعل ولا نفصل تکلیف فراغی حاصل
ودر مربع بی عمی رواغی شامل عهد مغازلت ومناغات بوذ زمان
معازلت ومعانات

سلوکی کان فی خلع العذار وفعلی کان من غیر اعتذار

از پدر خود شنیده ام که فتح این قلعه بدست بابان نامی نشر یابد
وممانعت ومدافعت ومصارعت ومماصعت مفید ونافع نخواهد بود
لا یستطیعون حیلة ولا یهتدون سبیلا اکنون بحجم لشکر احتیاج
نیست ما ایلم ومطواع وقلعه ومافیها ملك الیمین بی زحمت دفاع
وقراع از عقب در کشادند واز قلعه بشیب امدند

اذا جاء نصر الله والفتح هین علی المرء معسور الامور وصعبها

خزاین ودفاین تسلیم کردند

ولا نعمر بالدهر خدنا فانه یجب بلا معنی ویعلی بلا سبب

درین مقام شمه از سرح عراض عریض آن ممالك وکثرت خلایق واصناف
نعم که رواة تجار وثقات سمار حکایت کرده اند ایراد کرده شد خرای که
سواد اعظم ممالك چین است بجنة عرضها السموات وصنعی طولانی جنابك
مساحت محیط ان قریب بیست وچهار فرسنك باشد سطح زمینش
مفروش از خشت تخت سنك واماکن ومساکن قرار تبنوق تمام تماشا
خوب برداخته آن اغاز شهر تا منتهی سه موضع تمام بسته وطول معظم
اسواق آن سه فرسنك نشان داده اند مشتمل بر شصت وچهار مربعه منشا
کل ساد سعادل ارکان حاصل ومغانك هفصد بالش جا ونهت وکثرت
ارباب حرفت تا حدیت که صناع عنت سی ودو هزار نفر در اعتداد آمده الله

باغ

باقی دالك القیاس علی ذلك وهفتاد تومان لشکر وهفتاد تومان
رعیت را شماره در دیوان عرض واوراق دفاتر ثبت کشته باانك هفصد
کلیسیاء قلعه آسا هست هریك مواج ان کشیشان بی کیش ورهابین
بی دین ودیکر عمله وقیمان وخدم وعبده اوثان بااشباع واقوام که اسامی
ایشان داخل شمار وعرض نیست وازعوارض وقلونات معاف باشند
وچهار تومان از لشکری اهل حراست وعس اند چون افتاب در پس
مردان روی در کشد وشب چادر قیری در سر عیاران چون خیال
دلبران شب روی اغاز نهند وطرازان کمند تاب داده چون طره
معشوقان ساز دهند کروه کروه بر سر دربندها ومجلات ومجاز
کوچها وشوارع وکوشه ها در موضع معهود خویش بااحتیاط تمام
بنشنند در قماط ملحم پوشیده بپوشند ودرمیان شهر سیصد
وشصت موضع قول ساخته اند بر سر انها که رودخانها دجله عراق
است منصب ومنشعب از دریاچین وانواع سفاین ومعابر بنسبت
احتیاج چندین خلایق بر آب روان کرده که تعداد آن در عدا دهند
فکر بکجنك تا بعقوب خناص ورونامچ محاسبات مستحضر رسد
وازد هام غرباء اصداف امم از اکناف چهار جهت عالم که برای
تجارات وطوادی حاجات درحصار ملکی طاری ومجتمع شده ببدیهه
عقل وملکه نفس خود معلوم باشد این مقدمات حال دار الملك
اصلست اما چهار صد شهر فسیح رفعه وسیع بقعه از اعمال وتوابع
انجاست که مختصرترین شهری ازآن از سواد بغداد وشیراز معظم
تر باشد از انجملت کنلین فو وترسون وحین کلین راواخون.

خنزای سنك خوانند یعنی شهر بزرك بمثابه دیوان اعلی والعجب
مشاهدان تقریر کرده اند که با وجود این طول وعرض برحسب العدل
معمار الارض در سائر ممالك ربع فرسنکی نباشد که قابل عمارت
وفلاحت باشد وازحلی زراعت عاطل افتاده بل تمامت معمور
ومزروع باشد وامداد رفاهیت وجمعیت وراحات بذات ساحات
وادد بتایید آسمانی ودولت فانی ملکی چنان عریض وبسیط که سلاطین
آفاق از مبداء زمان آدم تا غایت وقت ذکری ازان در باروی خفیه
ازان اقطار خرسند بوذندی محل اعیاء مصاف مضاف ممالك
کشت وبعزمی بی خطا مملکت چین رابکشاد وبرفتنه وآشوب جهان
کرمی بحکم خود چون زلف شان برافکند

کشوده سك حص دو ابروی قوس بیك تاختن ای خطا ناخسی

چون قباء ملکت او راحسی برافزود ومغفور کلاه سلطنت را ترك
کفت وخزاین عالم در قبضهٔ تصرف امد حکم رفت تا جاوی که در
ممالك چین ابواب معاملات بذان مفتوح بودی ساوردند وان
خزانه زر وجواهر وثیاب عوض داذ ودر شهر منادی ندا کرد که
ملك ملك قاآن است وجاوجا وفغفور بعد از مدتی فرمودند تا جاوی
که در ممالك قاآن چون نقد عدل وبذل او جاری ورایج بود بیرون آوردند
وبان منادی برنشاندند که ملك قاآنست وجاوجا وقاآنست ان الملك
لله یورثه من یشاء من عباده بالضرورة جاو قاآنی را قبول بایست کرد
وفرمان عالی را در مقام امتثال مثول وبالش جاو باصطلاح
ایشان پنجاه سیرست که بهای آن ده دینار باشد واما بالش زر

ونقره

ونقره بانصد مثقالست بالش زر موازی دو بیست بالش جاو ونقره بیست
وهزار دینار وبالش نقره مساوی هفت بالش جاو سیصد بود بیست
دینار بنقد بتدریج وترتیب آن اطراف را مسخر واحکام خانیت مقرر
ومخالفان ایل آمده کردانید ولایحسبون الانام فی تغییر الامال وتغییر
الرجال لخلایقها وطرایقها لاتبدی الاسنة الله التی قد خلت من قبل ولن تجد
لسنة الله تبدیلا والله اعلم واحکم
از فتحهای که در ایام دولت او منشور کشت فتح جزیره مول جاوه بود از بلاد
هند در شهور سنه احدی وتسعین وستمایه یکی لشکر حسن بن خا نجوی
تعیین کرده با انهمت واهبت معالی وعوالی روان فرمود علی مراکب تجری
لجة الماء بادمان جریان چون ساحل مقصود را مرابط مراکب سفاین
ساختند ازبیم صولت شمشیر نه جزیره از چنان جزیره که طولش دو
بیست فرسنك عرضش صد وبیست فرسنك بود در ربقهٔ تملك آوردند
ووالی انجا سرادامه بالنفقات وعراضات عازم بندکی حضرت شد در
راه اجل بمقدور مکنت جواز ازان موضع نداد پسرش بعد ازان بپایه
تخت اعلی پیوست واز نصاب سورغامشی ومعاطفت جد دریغ نصیبی
وافر یافت وبخراج واتاوه که مقرر فرمود از زر ومروارید آن ناحیت
را در تصرف او مسلم کذاشت وحقیقت آن موضع طرفی است از اطراف
بحر بطرایف تلید وطارف مشحون واز کثرت اجناس خزاین وفواخر
جواهر وبصنایع روایع ونتایف شرایف ممتع ممنود ارصنع بیجون انجا
وجوانب ان تاریخ عود وقرنفل برویاند اصقاع ونواحی ان بنیان طوطیان
کویا انا حدیقة تحسد علی نباهة نزهتی روضة الجنان وبقطن فی سبار تی

حبرة العنبرة كاللوءلوء فرضه عمان القمار في مجمرة مجاراني محترف كالعود على
النار ويوب في الربيع حم ترجيع مثالث العود ومثانيها هذيل القارى
بالاسحار الكنافى تدل على وجود الخلد بالاشتراك لا بالتواطى ويسقزه بدايع
تزاهتى كصانع البلغاء انواع الطواطى والله مشكور على فيض التعاطى
واسدال زيل العفو على خطيئات الخاطى ما طوى الكتب طاو ووطا الارض
واطى      درعهد خانيت ديكرخاقان تخت كاه مملكت خان بالبغ
بود چون قبلو قاان درخانيت مزيد افتدار يافت انرا باطل كردانيد
در وفق كر افتاب بنقطهٔ شرف پيوسته بود شهرى مربع بنا فرمود چهار فرسنك
در چهار فرسنك در چهار فرسنك كوي ابن اعداد بر وفق معالى همت مى نمود
وانرا طابد ونام نهاد وارباب حرف واصحاب صناعات از هر جنس بدا بجا
نقل فرمود وبا ندك مدت از كثرت وازدحام خلايق مصرى جامع كشت واز
وفور زيب وزينت نوزى لامع وبر طرفى اين شهر قرشى كه بزبان ايشان
معتبران كاخ خانيت وباركاه سلطنت باشد هم مربع چهار صد كام در چهار
صد كام از الواح واخشاب مبنى ساخت ودران بهشت اباد متاب مناظر
كه رشك غرف بيت معمور وسقف مرفوع بودى برافراخت اعماد مكين واضلاع
رصين از خواص وارجا با فنون ارايش وانواع تكلف نمايش ترتيب رصف
عرصهٔ زمين از احجار سمر مفروش ودر دقت صناعت وحذاقت عمل تماثيل
مصور وطلسمات منبت بران مثبت ومنقوش وروان ارشميدس از نازكى
وغرايب اقليدس متحير ومدهوش اشباك شباك از زر ونقره واطراف شرفات
ايوانش منازل ماه چون طرفه وجبهه وزبره در زمين رشك خلد برين مشاهده
كردند ونمودار ارم ذات العماد التى لم يخلق مثلها فى البلاد معاينه هر كس كه

فسحت



فسحت ساحت ان مكان ونزهت نزهت آن بنيان ديد
راى الربيع راى الروض المدبج راى      طرد المنيع راى بهاوءه قد ركدا
برين نسق امور دولت واسباب تمتع منتسق يافت واهوا وارا خاص وعام
بر متابعت ومبايعت منطبق وچون امتداد عمرش از عشره دقايق بر كذشته
بود بل بحوى اسبعين كرده
قد شارف السبعين من اعوام      ودنت منيته وحان حصاده
واسود مشرف لونه وتضعضعت      اركانه وابيض منه سواده
خواست كه پسر مهين را جمكين نام هم در حال حيوة خود متصدى منصب
نيابت وولى عهد سلطنت كرداند درين باب امرا مشورت كرد تا او را
در حكومت ممالك جاى دهد وبر تخت خانيت با مى نهد اركان حضرت
وپيشكاران دولت عرضه داشتند كه هركز اين قاعده معهود از داب ونايبا
پادشاه ممالك جنكز خان نبرده كه با وجود پدر پسر متقلد امور مملكت
باشد وما بندكان موجلكا دهيم كه بر خانيت حكيم بعد از قاان
تا بر عمر حظ بطلان نكشند متفق باشيم واوامر او را باذعان
وامتثال وموافق بلى تقدير مقدر قدر بر چنان بود كه ولى پيش از مولى
دركذشت واز هوس تاج وتخت وتبختر در واقع ناز وبخت تخت
لحد عوض يافت      فلكل مفجوع شواكم مثبه      ولكل مفقود سوء نظره
اعوان بر عمود پسر حكيم تازه كردند چون نوبت رحلت قاان رسد وازين
دار فنا بعالمى كه دار بقا آن ذات خواست ببوت اعيان حضرت را حاضر كردد
وكفت قواى نفسانى ساقط شده وضعف استداد با امراض واعراض
ديكر توافق نموده فوت اورده اند وزمان كوچ سورت موعود از باساء

اتفاق

خاطر را کشف
یزدانی نیک تنک در کشیده مصدوقه ضمیر و بحوات
باید کرد وخلاصه سرا پرده ابرار رطوبات اندرون قذف اکر بر خاینت
تیمور اجماع افراد درست است واجتماع در سلک تباعیت و محقق شود
المراد فالاکه عقود عهود اتباع بسبب عدم استبها لا ایشان انحلال خواهد
یافت بمصالح جوانب حسان نزدیکتر می نماید که هم امروز کیفیت ان
بحضور یکدیگر باز رانید تا شهامت شاهانه ما او را مالک
انجو وخالصات اموال استرضا کند وان تقلد قلاده این عهد که
کاری خطیر پرخطر است مانی کرد مبادا بعد الیوم تیمور بسودای
سلطنت شطنت وشطط اغاز کند ولشکر از ربقه انقیاد و من تبعیت
اعتضاد تقاعدی می نمایند ودر میانه امور دولت پریشان ماند
وتدارک حال پریشان متعذر تمامت شاهزادکان وامرا در موقف
عبودیت متفق الکلمه کفتند تیمور مستعد اعتناق امر خانیت است
وحق علی ابن الصغران یشبه الصغرا وبعد انقیاد مالک قلوب
ونایب مناب وبر صدق این نیت واقف من عنده علم الکتاب
نغز بود این سخن که میمی کوید این رهی داند خدای ملک شناسد خدایکان
در موتنقان این احوال ناکاه اجل کین بکشاد وتیر قدر از شست قضا
بیانداخت در همه لشکر سپری که حاجزان تیر شدی براستی نیافتند
چون تیر اجل اجل رسد سپرها و هیچ است در شهور سنه ثلث
وتسعین وستمائه قاآن عادل درکذشت ونام نیکو واقسانه اسعد
الولاة من بقی بالعدل ذکره واستند الیه من یاتی بعده یخلد اثر سعی مشکور
ویخلف له خلاف فی بساط ملک معمور لا تبلی اسمه بسموم صیت ولا تبلی



ولا سلی عن صحیفة الدهر الا آیات حصافة ایندکان را دستوری باقی کذاشت

بیا بکوی که پرویز از زمانه چه خورد | بروببوس که کسری ز دور کار چه برد
کراو نهاد خزاین یدیکری بکذاشت | ور او کرفت ممالک بدیکری بسپرد
نه هر که مال نیوکش بعاقبت بنزیست | نه هر که ملک جهان داشت عاقبت بنمرد

هرچند ایراد این ذکر من حیث نسبة الحال ورتبة المحال در تاریخ عهد باید وقان
ملویم می نمود اما چون اختتام ایام قبلی بافتتاح صباح دولت ارمغانی
داشت خواست که علاوه قرا این سخن انفکاک نپذیرد وسلک این عقد بی
واسطه اجتماع قرار کیرد جماعت اصل وفرع یکدیکر مزدوج لایق تر وحلول جواهر
در محل خود را بق تر | کواکب در برج لالی در درج بعد ما که قاآن ندای
حق را اجابت کرد واز جمکین ساله پسر خاند کیله ترمه ملوتمور کیله کلکی
بود یعنی الکن وترمه معلول شهزادکان آقا واینی بر حسب التزام اوامر قاآنی
تیمور را بخانی برداشتند ودر اواخر شهور سنه اربع وتسعین وستمائه مجمع
اقتداح را بمکرع اقداح ارتیاح موصول کردانیدند زمانی چون روز جوانی
فرح فزای وهنکامی مانند شب وصل خوابی عمر زدای سریر دولت را از
طلعت متلالی خود مثل حامل افتاب کردانید ومحاط بارکاه محیط کرداد
مرکز وفود لهو ونشاط ساخت
فتوح بالعلیا فوق سروره | وحاز فتوح الدهر فوق سریره | شهزادکان
علی التناوب زانوی خدمت بر زمین نهادند وفامان بلغان مختلف ود لهای
متفق دولت دون افزون وزاد عاها کفتند چون روزکاران تاثیر فضل

بهار خرم وخوش بود وباده بر وفق اندرون نهاد ودل غش زبان جال سراید
این شعر دلکش

فالورد بین مصبح ومضرج　　والزهر مکلك ومتوج
والثلج یهبط کالنثار فقم بنا　　نلتذ بابنة کرمة لم تمزج
طلع البهار ولاح نور شقایق　　وبدت سطور الورد بین بنفسج
فکان یومك فی غلالة فضة　　والنبت من ذهب علی فیروزج

ساغر چون از انتظار آن بزم بهشت آیین خون در دل داشت صراحی استمالت
رابطه بر مشارات لب بر لب او می نهاد وچون نای چشم در نشان کشاده
بود وبربط استراق سمع را کوش نهاده معلوم حاضران میکشت که اسرار
ایشان این رباعی را ذایع بود　　وکل حدیث جاوز اثنین شایع

از کل چو صبا حدیث با بلبل کرد　　بلبل ز طرب نعره زد و غلغل کرد

چون رغبت لهو منتفی شد وکوشه رات هزل مختفی باموئید قاآن دوی
ساختن مهمات مملکت آورد بتجدید رسوم قاآن عادل که سراسر معدلت
نام ور فاهیت عام ومصالح بلاد ومناهج طرف بلاد بود بلیغ داد وباده
زادکان وبوستان وامرا چنانك هر یك بطرفی از ممالك وبورتی معز د
موسوم بودند بر قاعده معین وستقر داشت وهر کس را علی حسب
الرتبة والمقدار بلیغ ویارغو وخلعت فرمود واز مرکز اردو که محیط
معاش بود متوجه مقام ومنازل خود کشتند بجای سمرقندی با شمسی
نجان ابغور میرخواجه سیحیی بود وامروز که شهور سنه ثمان وتسعین
وستمائه است بقاعده انتهاج منهج آباد وابتهاج باحیاء رسوم کزیده
اسلاف که طریقه مثلی وذریعه علیا صاحب دولتان واخلاف اقبال

ماد

توانند بود پیش کرفته وممالك بعدل وانصاف معمور ورعایا ولشکر را
ببذل ومراعات مطیع ومسرور داشته واین بفصاحت حال کتابت زبان حال
املا کرده

اباء تو از ظلم ابا فرموده بدشو　　واجداد تو اجداد جهان فرسوده اند
امروز که جای خویش دادند بتو　　باید که چنان شوی که ایشان بودند

ببیند کان جاید احوال روزکار ودانند کان مضامین صحایف اخبار کشاینده
کان چهره ابکار احداث ونمایند کان تصاریف شهور واحقاب تولاهم
الله برحمته الواسعة چنین تقریر کرده اند که مدینة السلام در عهد دولت
خلفاء بنی العباس دائم از بوس وباس فلك در حریم امن وامان بوده
ومغبوط کافه سلاطین جهان ایوان وبیوتات آن با افلاك انباز شده
واطراف واکناف آن با روضه رضوان همه ایوان در نزهت طراوت ایوان وهوای
وفضاء آن طاس امن وراحت در پرواز الوان نعمت وراحات واصناف
نعومت وتنعمات بی تعداد عقل در حیرت

اشرب الخضر ماء بغداد　　ونار موسی لقاء بغداد
میم مص از لعل الف الوصل　　از لاح بآء بغداد
کنار دجله زخوبان سیم تن خلخ　　میان دجله ز ترکان ماه رخ کشتی

مدارس وبقاع بفحول علماء خاص عاص وفته در آن ایام دست سنه و
پای شکسته وکلات چین مناص ارباب صناعت وحرفت مستغرق از غایب
حایکی شرار آتش را بر روی آب سال نقش می بستد ودرعزت صورت
آرای خامه اد روی بر روی کاغذ از روی خجلت می شکست چنانك قاضی
ابو الحسن علی بن عبد العزیز الجرجانی بدین بیت اخبار کرده

سقى جانبى بعداذ كل غمامه — يحاكى مصارع السهام همومها
معاهد من غير لان انس تحالفت — واحفظها ان لا يداوى صريعها
بها سكن النفس النفود ويغتدى — بآنس من قلب المقيم تربعها
يحن اليها كل قلب كانما — يشار بحبات القلوب ربوعها

بحقيقت اب فرات شط دجله دجله خون دردل ساآ ممعين زده ونيل منلت بر رخسار رخت حون كشيده رياضش در فصل بهار از صنوف كل وازهار جنات من تحتها الانهار در باتيه تاك بذان عاشق وار دست در كردن عروسان بلند بالاى بختلون انداخته وبر عنغب نورنج نموده بادام نزبان بيكن عاشقان را ازچشم ولب دلدار خبر داده عرصه آن باعرصه كاه فردوس توامان وحاصلات اموال درديك سال زيادت ارسه هزار بزمان وهذا المعنى قد استغنى عند الحيرة عن البيان وليس الخبر كالعيان در شهور سنه ست وتسعين وستمائه كه راوى اين حكايت بدان خاك عنبر نكهت رسيد كثرت عمارت وبواقى اماكن وقصور وترتيب زينت شهر واعمال آنف هو چند عشر معشار زمان سالف نبود بنسبت ديكر مشاهير بلاد واخابر ممالك خانى از خصب وراحت فردوس عدن مى نمود ومجمع لذت وانس بى غبن در وقت عزيمت انفصال بحكم

هوانا فتى خلفى وقدامى الهوى — فانى واناها لمختلفان

اين چند ست منظوم كرد انيد

اودع ذوراً حليف سهاد — واودع فيها القلب طول بعاد
اسير بجرى من دموعى دجلة — ارقم الماء الفرات لصاد
بقطع نفسى شوق قطعتها اذا — الى رايح منها الى وغاد

فوادى

فوادى جحيم من تذكر ظلها — وصاحبى شوق بنار فوادى
تحول احوالى بزين محو لا — بعذب مياه واخضرار دهادى

مصدوقه تشبيب انست كه خليفه المستعصم بالله ابو احمد عبد الله بن المستنصر از زمره خلفاء بنى عباس بمزيد خفض عيش وامتداد تنعم وترفه وكثرت اموال ونفايس ذخاير واعلاق جواهر ممتاز بوذ وبشوكت وعظمت وخيلاء وتكبر مشهور ومذكور شرفات غرفات وايوين دار الخلافه با كيوان تقابل وباسماكين تناضل مى نمود وازغايت آراسكى بثياب مذهب ومرصعات سرد مرفوعه ونمارق مصفوفه خورنق وسدير را عرضه تشوير مى ساخت

وسامية الاعلام يلحظ دونها — سنا النجم فى آفاقها متضائله
تشخص بها ايوان كسرى بن هرمز — فاصبح فى ارض المداين عاطله
فلو ابصرت ذات العماد عمادها — لاعيت اعاليها حسادا باملها
ولو لحظت جنان بدم منها — درتكيف بينى بعضهن المجادله

چهار صد خادم بخدمت دركاه مشغول بودند بانكه محرميت حريم حرم با حرمت دار الخلافه نداشتند هيچ افريده را از ملوك انام وصناديد ايام واشراف اطراف واعيان زمان در حضرت امير المؤمنين بار نبودى بلى بپيش متاب مجد ومعالى برشارع راه سنكى بمثابت حجر الاسود انداخته وطاقه اطلس سياه ازمخرجه برصفت آستينى فرو كذاشته از سلاطين وملوك اطراف بدرة سدره طاق وعتبه عليه خلافت بشرف حجتى اين استين راچون دامن كسوت معظم زيارت كردى وان حجره را مانند مجاهر بتاى بوسه دادى ومراجعت نمودى

واذا قبلوا بابوابك الترب — داوه الاكرام لا الارغا ما



در عهد اتابک سعید مظفر الدین ابو بکر انار الله برهانه مولانا اقضی القضاة
مجد الدین اسمعیل فالی را برسالت سوی حضرت امامت فرستاد چون بلبس
ثناء رفیع وجناب منیع رسید براستلام حجر واستلام الزام نمودند از
غایت نسل وتقوی مستنکف بود بیش سنکی منحنی شدن وشرایط تلثیم
رعایت کردن مصحفی در دست داشت از بر سر سنک نهاد وبران بوسه
داد معناه جنان بود که در اعیاد خلیفه عزم رکوب فرمودی براسبی
براق صورت برق رفتار کردن بطوق زر ودستار جه مزین ومطوق
کرده ودر ساخت وسنام مرصع مستغرق ساخته واز بطنان عیب
درشان زمزمه دعا صابی جعل الله الحضر معقد ناصیت والاقبال غره وجهه
وادراك المطالب بتخییل قوائمه وسل الامانی طلوق شدة وفتح الفتوح
غایة شاوه وسلومة العواقب مثنی عنانه برخواسته شواد شدی
وطیلسانها مانند شب دیجور بر روز دولت فرو کذاشته باافراد
سادات وکبار مشایخ عهد وکوکبه بجوم سپهر خلافت که فلك
ببندکه دو درس کواکب در ان زینت وبجمل تامل میکرد ودرضوان برای
غلوله چون از غبار مواکبش غالیه استقراض می نمود
فضا ذره خاك سم سمندش ساخت    ذرو درد نرم خوبان ضبل رضوانی
ادمعتبران روایت که خواص وعوام مخرجات وبحرها وغرف سوتات که
برحمت مواکب بودی بنسبت موضع کرا کرفتندی برای تفرج ونظاره
ویك نوبت احتیاط کردند واد وجوه استکرابی استکراه سه هزار
دینار حوال در قلم آمد
چه تفرج کنی ای کار تو خود نظاره    در جهان ماهی لا تکد غرا ده

مع الحدیث

مع الحدیث احتشام وکمال اقتدا دو مهابت مستعصم زیادت از ان بوده که
درین موضع استیفاء شرح ان توان کرد ودران تاریخ بیست وچهار هزار سوار
بابیاده ودو رسوم از دیوان عزیز موظف ومرتب داشتند وقاید لشکر و
پهلوان صد رسلیمانشاه بود ممدوح اثیر الدین اومانی ومداد دوا پرامور
جمهور بر دوا اینان صغیر وکبیر وشرابی مفرد داشته وزمام منصب وزارت
بول بر موید الدین محمد بن محمد بن عبد الکریم العلقمی مفوض واو فاضلی
مبرز بود ناظم حاشیتی المنظوم والمنثور وناصب رایتی المنقول والمعقول
کو موصلی وار بحنی عزیزی داشت چنانکه مصد ق دعوی ابو محمد حان ن
می توانست بود
وزیر وممایعجب    وزیر علیه المسماح امیر
ویخطب من فوق الثریا بحزم    فلو تعجبوا ان الخطیب خطیر
در حال تحریر ذکر او دوستی این دو سه ساز انشاء او املو کرد
وقالوا فلولا فی الوری لك شاتم    وانت له دون الخلوتی تمدح
فقلت دروه ما به وطباعه    فکل اناء بالذی فیه ینضح
اذا الکلب لا یوذیك عند نبحة    فذره الی یوم القیمة ینبح
مستعصم بدعت وراحت وتمتع بملاذ وملاعب که عین بدعت وضلالت
باشد در مذهب ملوك فکیف خلیفه بحق وامام ابن الامام المفترض
الطاعة علی کل الانام مشغول بود وابن العلقمی در اخذ ورد وصد ر
وورد احوال مستبد ومستوفی
الالمعی الذی یظن لك الظن    کان قد رأی وقد سمعا
بلی مرزبان حضرت امامت ووزیر را دقیقه احترام رعایت نمی کرد ورقا ئن
ادب با وی بسخن نمی داند ند بذین فاسطه سرزده وآزرده می کشت

عاقبة الامر عیار واعتقاد او با خلیفه عهد متغیر شد وسبب قوی
در تغییر نیت وتکدر مورد اخلاص آن بود که بسر خلیفه امیر ابو بکر بسبب
تعقیب وحمایت طایفه لشکر فرستاد وکرخ را غارت فرمود وبعضی سادات
بنی هاشم را ماسور گردانید وبنات وبنین در فضاحت وخلوفت

حفاة عراة جائرات حواسرا　　ازخانها بیرون کشیدند ونیز در تشنیع

مذهب تشنیع مجد بود مدتی حرکت متاشی ومتالم گشت واین مکتوب
را از سراطها دخاباء　　ان تحت الضلوع داء دویا　　ببیش

سید تاج الدین محمد بن نصر الحسنی که از جمله اکابر سادات عصر بود
فرستاد واز مجاری این کلمات سحر آثار ومطاوی این معانی سحر بیان بر کمال
فضل وافضال او استدلال می توان کرد　　ومن رای من السیف اثره
فقد رای اکثره　وهو هذه　خدم بدعاء لیلی وثناء عطر مندلی
وینهی انه خدم بها من اللیل الی ان الی الانیل ومجمل شوقه یغنی عن التفصیل
وابان شدة القرم الشریف تلک الشیم وینهی بعد الدعاء لا ایام ولا
اخلانا الله من انعامه انه قد نهب الکرخ المعظم ودیس البساط النبوی
المکرم وقد نهبوا العترة العلویة واستاسروا العصابة الهاشمیة و
قد حسن التمثل بقول شخص من غزنه

اموریضحک السفهاء منها　　ویبکی من عواقبها اللبیب　　فلهم اسوة
بالحسین علیه السلام اذ نهب حریمه واریق دمه ولم تغش نعمه

امرتهم امری بمنعرج اللوی　　فلم یستبینوا النصح الاضحی الغد

وقد عزموا لا اتم الله عزمهم ولا نفذ امرهم علی نهب الحلة والنیل بل سولت
لهم انفسهم امرا فصبر جمیل وینهی ان الخادم اسلفهم الانذار واجل لهم

العذار

العذار وخاطبهم اسرارا وراسلهم جهارا

اری تحت الرماد ومیض نار　　ویوشک ان یکون لها ضرام　　وان لم یطفها
عقلاء قوم　　یکون وقودها جثث ضخام　　فقلت من التعجب لیت شعری
الیقاظ امته ام نیام　　وکان جوابهم بعد خطابی ان لم یکن بکلام ناطیقا
لجر عناک الحمام حرنیا وکلامک کلام وجوابک سلام و ولتترکن فی بغداد
اذل من الحناء عند الاصلع ومن الخاتم عند الاقطع ولتهملن اهمال الفلاة
محظورات الشرایع وتلقی اهل القری اشرار الطبایع

وذیر رضی من باسه وانتقامه　　بطی رقاع حشوها النظم والنثر
کما تسجع الورقاء وهی حمامة　　ولیس لها نهی یطاع ولا امر
ولا فعلی بلی کما قال المتنبی

قوم اذا اخذوا الاقلام عن غضب　　ثم استمدوا بها ماء المنیات
نالوا بها من اعادیهم وان بعدوا　　ما لا ینال بحد المشرفیات
فلنأتینهم بجنود لا قبل لهم بها ولنخرجنهم منها اذلة وهم صاغرون

وودیعة من سر آل محمد　　اودعتها اذ کنت من امنائها
فهناک یاخذ سار آل محمد　　طلبا بها بالنزک من اعدائها
فاذا راینا الکوکبین　　فی الجدی عند صباحها ومسائها

لکن هذا الامر منه المرصاد وترقب اول الغل واحر الصاد

سهام اللیل محیی المساعی　　اذا رمیت باوتاد الخشوع
تصاب بها المقاتل حیث کانت　　فتنفذ بالجواشن والدروع

بدین صبابات احداث که از فنی افلاک هابط شد وبدین وسایط که ذکر رفت
ودنیه کرد فراز ونشیب احتیال وفریب بر آمد تاج کونه خلیفه وابتاع را

شربت هلاک بجرعه کنند و مملکت بغداد انتزاع کرده ایشانرا بتیغ المقام
تفریع در مدارج این حال پادشاه ممالک ستان هولاکو خان در شهور سنه
اربع وخمسین وستمائه از صبح بلاد ملاحده لعنهم الله علی صرح فارغ شد و تخریب
رباع وقلاع وقلاع ایشان بالیتما الموت والموت اشرف علی شرفاتها المنجنیق و
جعلها دکا میسر گشت و روز مملکت صد و هفتاد ساله صبا بصباحی که
لشکر پادشاه دشمن مال خورشید وار تیغ برکشیدند بزوال رسید
ایلخان یا برلیغ مبشر بتشهیر این فتح نامدار باطراف مشارق و مغارب
نزدیک اجانب واقارب روان فرمود و مسامع کافه امم را باستماع
این بشارت مشرف و مشنف گردانید و باستیصال آن قوم مضل ضال
و طائفه ناپاک بی باک که با ائمه اسلام دم مباهات

بالشام قوم و بغداد الهوی و انا ... بالرقتین و بالفسطاط اخوانی
عصابة جاورت اداهم ادبی ... هم ان فرقوا فی الارض جیرانی
و ما اظن النوی ترضی بما صنعت ... حتی تشارف فی اقصی خراسانی

میزدند منتی عظیم و مرحمتی جسیم سکان ربع مسکون را ثابت فرمود مسلمانان
که در رباع و اصقاع از ترس کارد بیداد ایشان چون کاردزنان انجاب
پیشه داشتند بدست رفاهیت بساط استقامت فرش کردند و در مهد سلامت
فراغ و رفاغ بنیت اقامت بار داد مولانا اعظم شارح علوم الاولین والاخرین
نصیر الملة والدین محمد الطوسی العارف لله العالم بالله الداعی الی الله احل الله
روحه اعلی محال الفردوس و خصته بانعم بهجة من جلوه بلاء القدس فی مقام الانس
مدتها در خطه قهستان موقوف بود چنانکه در مفتتح دیباچه اخلاق
نکهت ناصری که بحقیقت نسخه اخلاق نصری است و ترجمه کتاب الطهارة
ازنصا

از نصایف استاد فاضل و حکیم کامل ابو علی مسکویه الخازن الرازی تغمده
الله بغفرانه بدان اشارت کرده و گفته اند اجناس را سبب همین بوده که
قصیده از منشآت خود بحضرت مستعصم فرستاد ابن علقمی مجلس ناصر
الدین محتشم انها کرد که مولانا نصیر الدین مکاتبات و منشآت با دیوان عزیز
مجده الله آغاز کرده از غوایل و تبعات آن اندیشه باید کرد ناصر الدین
متغیر شد و بعد از آنکه بسط جلال و تعظیم و اکرام و تفخیم جانب
چنان علامه دوران و حکیم زمان را ملحوظ کردی او را باز
داشت فرمود والدر یحبس والمهند یغمد درین حال که جهان دیگر شد
و اعدای دین مدمر خلاص یافت و بحضرت ایلخان مظفر رسید بانواع
عاطفت و مرحمت و رأفت محظوظ گشت و بصنوف صلوة و ارفاد
مخصوص و حکم برلیغ شد تا ملازم اردوباشد ایلخان از هر گونه در سوانح
مصالح ملک و ورود مهمات دولت سوالات میفرمود و او جوابی بر قانون
حکمت و وضعیت مصلحت در مثالی تمثیلی لایق و تفهیمی فایق بطریق کلموا
الناس علی قدر عقولهم ادا میکرد تا در بندگی حضرت وقعی تمام و تحلی
منیع یافت والفضل لا تخفی ایاته مشرقة ایاته عالیة رایات ایلخان بعزم
تا از مقام قهستان خلایق شاد و روان در رباب و گشاد دوان روان
شد اقبال حضرت عیسی در حضرت اوی یافت و حضرت نضرت رضا داد
در سبزه زار شمشیر او شاهر میکرد کمال بطش و مهابت و مهاذ امر
و قهرت بجهزاد شد سلاطین و ملوک عالم از رعب باسا او بر شاخ
عرجون و که بید از تند باد خزان لرزان بودند

اگر قیصر بروم اندر زخشمت بنگرد هست ... و گر خاقان بچین اندر زنامت بشنود اوا

یکی نام تو بگزینند بجای خاتم و طغرا    یکی خشم تو برگیرد بجای خنجر و تیغ
ابن العلقمی در پرده خفا از سر جفا بپادگاه فلک شکوه رسول فرستاد
و بعد از اظهار مطاوعت و اخلاص عبودیت و تزیین مملکت بغداد در
خاطر ایلخان و تقبیح صورت خلیفه زمان فرا نموده که اگر پادشاه
بر صوب این دیار عنان عزیمت سبک گرداند بی آنک لشکر را بترتیب مواقف
و تسویه صفوف احتیاج افتد تا بتکلف مطاعنه و مضاربه چه رسد
مملکت بغداد تسلیم کند و از این شواهد معقول مستحکم کرد هولاکو خان بمجرد
این پیغام اعتماد نفرمود و سر حصانت بغداد و کثرت اجناد و وفور اسباب
و اسلحه آن در بسیط اقالیم سبع شهرتی تمام یافته بود و مضایقت و مضا
و ماء صفت دور و سکک و مضایق دروب و محلات از جولان لشکر
نامعدود ایلخانی که فسحت عرصه گیتی از وطات خیول و ازدحام
زحوف و زحاف متضایق می نمود ممتنعی ظاهر داشت و پادشاه جهانگیر
چنگزخان در مبادی خروج دو نوبت جرماغون را با لشکری قتال
بی باک مغول مانند شیاطین دغول در عهد خلیفه الناصر لدین الله
فرستاده بود و در آن تاریخ صد و شصت چهار هزار سوار در شهر
و اعمال معین و مرتب بودند خلیفه بمدافعت و مقاتلت پیش آمد و جرماغون را
منهزم باز گردانید

امام عظم البأس لو ان بأسه    اصاب ثبیرا ما اقل به قطر

این اخبار در مسامع جای گیر شده بود و بر الواح اذهان انتقاش
یافته پادشاه رسول ابن العلقمی را بنواخت و در استحکام مراتب اعتماد و توکید
مبانی اعتضاد طلب و توثقی کرد و علی التواتر نفقات و رسل موهبات

استظهار

استظهار حضرت و اطمینان خاطر اشرف دامی فرستاد و پیغام می داد که
از انقطاع لشکریان چون جبال وفا و حسن عهد منقطع خواهم کرد و با
خلیفه طریق مصانعت سپرده باشد که بی تراخی رایات همای عسکر نصرت اثر چون
دل اعادی بر عزم این جهت جنبان باید هولاکو خان در تصمیم این عزیمت و
استخلاص آن مملکت از رای مولانا نصیر الدین استکشافی کرد و از روی
احکام نجومی استشارتی بعد از تسییر طالع و تقویم کواکب و تحقیق نظر
و اتصالات سعود عرضه داشت که استخلاص آنجا بی تحمل مزید کلفتی بر
مواکب منصور میسر خواهد شد و مدت امامت حلوفس و اثر الوصول
وصول الاثر اگر صورت قضا و قدر موافق این احکام باشد از اثر میامن دولت
پادشاه تواند بود و الا

ادین بالنجوم و لست ادری    و رب الارض یفعل ما یشاء

پاکا و منزها دانا نعلم خائنة الاعین و ما تخفی الصدور که در سرایر ملک قدس سره
اگر علماء مستنصرند با وجود مرتبت خلق الانسان علمه البیان هنگام استفسار
و استعمال بر عارض ضعف جواب غالبه والله اعلم بالصواب میکشند و اگر اطباء
عیسی معجزند که فرمان ده مملکت ابدان و ارواح اند در عقب مواصفات و اثناء
معالجات الشافی هو جواب بعت صحت میدانند و اگر مهره علم نجوم اند سیاحان
عرصه افلاک و مهندسان اقطار کره خاک بسل تامل بر صحت احکام خود
چرنفش و عنده مفاتح الغیب لا یعلمها الا هو والعلم عند الله در حساب نمی
آورند هولاکو خان بدلی ثابت و ضمیر منفسح استعداد نهضت و حرکت لشکر
را اشارت داد و از آن طرف ابن العلقمی چون دانست که سهام مکیدت بغرض
مقصود پیوست شیطان تسویل و تضلیل را استظهار در آن کرد و سر
حساب حماید باز در خدمت خلافت عرضه داشت که امروز مجلس دمنه

بلجم الفقر سلاطین ملوك اطراف داغ اقلوص ومطاوعت امیر المومنین برحسبی
صد و نمن مبین دارند وصیت نفاذ حکم ومقدرت وبسطت مال وکثرت جیش
دتوان عزیز اعزه الله از یمین وشمال بر برید شمال وصبا در صباح ومسا ابقت
کرفته هندس مال هر سال بعلت مواجب عساکر واقطاع ووجوه ورنوت اجناد
صرف کردن از مقتضی رای رزین وفکر دوربین دور می نماید اکر امیر المؤمنین
رخصت فرماید زمام لشکر را هر یك بطرفی نامزد کند وبشغلی منسوب کرداند
تا از اموال خزانه را توفیر باشد خلیفه مصلحت این شنود که شور جهان وخلیفه
خلوف صواب بود بر رای وزیر با تزویر منوط کرداند
وای آنکس عمر کند غمخوار کی    اذا کان الغراب دلیل قوم    فناوس المجوس لها مقیل
وخود باستماع الحان خوش واجتماع با جواری دلربای ومشاهده غلمان
حوراوش وتلذذ بانواع ملاهی مشغول اشتغال نمود از رشف ثغور بیض کواعب
بضبط ثغور وبیض قواضب نپرداخت وبقبول قول راست از بیهوده سازی
مخالف معرض کشت برکت رای برکت عاقبت اندیشی از روزکار او کرانه
کرد وفلك فرنوت این شعوذ وتضریب در فرجام کار خود کرنکرد قال بعض الحکما
اذا اقبلت الدوله خدمت الشهوات العقول واذا ادبرت خدمت العقول
الشهوات    عزیز مصر وجودی تو یوسف همت    نکاه دارش از تهمت زلیخایی
ابن العلقمی اصبت فالزم ووجدت فاغنم را کار بست وچنانچه کفتار
را بکفتار غرور دهند قال النبی علیه السلام لا تکن کالضبع تسمع باللدم
حتی تصاد در تفریق کلمه وتشوید جمع امرا وتنفر مجنده پیوست باندك
زمان اکثر لشکر وقواد وافراد را تفرق ایدی سبا حاصل شد ومعلوم باشد
که نظم شوارد وضم اوابد مفرد صعوبت دارد فاما بتدبیر منظومات وتفریق



مجموعات را زیادة اجتهادی بکار در می باید    صیاد که برره کذر
صد بهر حیلت که در جیبت دارد دانه می پاشد ودام می کستراند وخود
برمرصد کمین می نشیند تا مرغان درحوالی مجمع وآرمیده شوند و
سعیها ضایع وندامت ذایع کردد هولاکوخان برمیعاد مقرر وزمان
منتظر بطالع مسعود ونوید اقبال موعود از اردوی خود در حرکت
امد ولشکری    مسعود البر الدروع بجالها    فی البر خزاو الهواجر لاذا
از اطراف ممالك در بندکی رکاب فلك سلحون دریا جوشان وپلنگ خروشان
روان شد آوازه قصد لشکر ایلخانی که امارت تنکیل وعذاب آسمانی بود
ببغداد رسید مقربان جناب وارث خلافت که غرس الید وصنیع حادث رافت
بودند چون دوانی وشرابی حضرت امامت را بدان غفلت وتوانی وکسالت
وبی حزمی ملامت کردند ومبالغت تقریر که درعالم قوت غلبه وبطش لشکریان
منتشر ومستفیض است ومجوف اسماع شیخ وشاب از دبدبه جهانکیری
ایشان باطنین    یقولون والقلب للحبیب ومصدق    فنص عمی وسمع صم
انکه عزم استخلاص این دیار کرده اند اکر این خبر محقق شوند دوکان نهضی
شود بی لشکری موفور واستعدادی مقاومت در حصر طاقت نباید وچون
سیل از سر کذشت در کرداب تحیر دست وپای زدن مفید سلامت نخواهد
بود ومرغ زیرك که از قضای هوا در محبس قفس افتاده خند انك در ادروی
وجه وخی سر پیش بر قفس مالد ودر هر نفس ناله عنا وابتلا زیاده کرد
اذا وقع المحذور لا ینفع الجهد    بمصلحت آن نزدیکتر که در رعایت
مهمات اهمال روا داشته نباید واطراف کار خود بیش از بود فراهم کرفته شود که
قوام مملکت ونظام دولت وشمول امن وطراوت حال وفراغ رعیت بی تشمیر

تیز واندیشه درست ورای راست واحتیاط بلیغ وکوشش تمام ممکن نگردد
لکل امور اسباب ولکل دور ابواب وعاقل بتوفیق باد وهوشمند
زیرک ساد چون اصطکاک قداحه ومقدحه در صماخ اوجای کیر شد
از تولید آتش بلند توهم بشرر کالقصر کانه جمالت صفر اندیشه کند وچون
از دوری شبح سراب را شاهد نمود بهناوری دریای ژرف وصعوبت
موجهای کوه آسا در پیش خیال آورد ونادان مغفل وصاحب بطالت متکاسل
تا زهیب لهب آتش بوی رسد چاره خلاص بجویند و تا در بحر عمیق چون بنات
الماء غوطه نخورد از زمعه وساحل بر خاطر نگذرد اندیشه از هجوم ایشان
بتهیه اسباب دفع ولم شعث واستجماع عساکر از نواحی واعمال امثال باید داد
وبیش بر قول وزیر اعتماد نکرد ویقین دانست که مقصود او از تشتیت شمل
لاجمع الله شمله مواضعه بوده واختلاف الاراء بنتیجه عدم انتظام متمم بیش
نهاد خود شمرد وترصد این داهیه دهیا وواقعه دهما صرف الله الیه مکایدها
کرده هرچند ناصحان مشفق از سورت نایره استغراق سورت ابن نصایح
دیر بان تر از آل عمران برو میخواندند وازالت الباس البقره تشابهت
علینا می کرد وآیت ولا تلقوا بایدیکم الی التهلکه باز می راند اما فاتحه
حکم الست بتوارع تقدیر پشت اندیشه بت می شکست ودیده خلیفه را
از تامل در مضمون مذاکره اخلاب خود متعاور می گردانید تبارک الذی بیده
الملک وهو علی کل شیء قدیر خلیفه در رقدت غفلت وغرور بر بها وربیته
استرفاه وسرور انداخته وگوش را از استماع نصیحت اذا اردت الکرامه
فقتل الملکریم کر ساخته با وزیر قرعه استشارت کرمانه زکرفت ودم فریب
غابله اثار او بجان عزیز نه مثل است که خواب پاسبان بخت بیدار دزد بود

خاصه

خاصه چون نور ماهتاب باوری کند وسهو وزلت طبیب مریض را مرضی ثانی
شود فکیف در شب بحران قال ـــــ بعض البلغاء اذا آخیت الوزیر فلم
تخش الامیر ولا تثق بالامیر اذا عاندك الوزیر هیهات چون از وراء پرده
تقدیر واردی بمظهر وجود خواهد سوست موجبات آن لا محاله
از چرخ ببارد از زمین بر رویند وحسن تدبیر وطول تفکر مردم دانا و
کثرة اعوان وزور بازوی لشکر توانا نه همانا صبح تاثیر تواند کرد
لا مرد لقضائه ولا معقب لحکمه اذا حان الحین حار العین ابن العلقمی
این سخن رابی وقع ساخت وبانواع شعوذه ایشان را متفرق گردانید
وگفت لشکر مغول را مقاومت بابعد از یکه وجه میسر شود اگر عورات
وصبیان نادسیده از بام خانها با خشتهاء پخته بمدافعت برخیزند
همه را در مضایق وشوارع محلات تا ضبره پابند بطرد نخوت وعجب
وکبر بر مزاج مستعصم استیلا یافته بود ودست حریف عقل ودرایت بر
تافته بود دفعه خلوت رخ بر رخ ماه وشان کرد جذبك الدهر
وانت تهزل وزیر نیز بر اندن بیدق تزویر وتصنیف مصوبه احتیال
مشغول گشت تا چه گونه فرزین سد حصن حصین ملک ودین بکشاید وچه
دفت بعرض فراست وفیل تسویل او را شهمات دهد پنهان اعلام واستعلام
احوال خلیفه وکیفیت حرکت ومنازل پادشاه میکرد ناگاه خبر رسید که
طائفه از لشکر ایلخان برد لان اولئك هم فرسان انتقم بهم ممن عصانی
از طرف غربی متوجه بغداد اند خلیفه فتح الدین ابن الکر ومجاهد الدین
الدوانی را با ده هزار سوار مدافعت ایشان را روان گردانید چون میان
عسکرین کار از مبداء مصادفت بحد مصادمت رسید ومواجهه

بمهاجمه و مقابله بمقاتله بدل شد در اول وهلت لشکر مغول منهزم شدند فتح
الدین مردی جهان دیده بود غبار وقایع دهر بر سر او نشسته و دور کافور و مشک
و شب عنبر گون عنبر موی او را بشمامهٔ کافور بتجارب مبدل ساخته گفت هم
درین مقام ثبات قدم باید نمود و در عقب ایشان تعاقب نکرد و با علوم حال
بریدی بحضرت خلافت روان داشت دوانی بطر جوانی باشطط جنونی جمع
داشت آن رای را بر نوعی از تحمل حمل کرد و جواب داد که حقوق ایادی امیر المومنین
را ندیده و جز مکافات میکنی که بیک دو روزه مدافعت با اعادی حضرت معرفت
جز ملولت و کسالت ظاهر کردانیدی مصلحت آنست که حالا المقوربیلی زاد آنک
ایشان را هدی رسد متعاقب شویم و خاطر از اندیشه ایشان فارغ کردانیم
فتح الدین از فیالت رای و جهالت نفس و خود رایی و بازسمای دوانی در
غضب شد لشکر را بر مسارعت از عقب عقاب ناکهانی تحریض کرد و حولی
دجیل اتفاق ملاقات یکدیگر افتاد حالی صف مجادلات راست کردند
فتح الدین بر مرکبی که تطاطات من خیلاء الخیل وارتفعت عن ذل الحمار
عبارت از آنست والبغل استر لمعایب الرکوب سوار گشت و با عنا الجد
قوایم انرا مسور و محجل کردانید یعنی دغدغهٔ فرار مزاحمت صبر نماید و
عنان کش خاطر نباید آن روز مطارده کردند و دفعهٔ مبارات را بقایم
برافشاندند و فریقین مقابل یکدیگر فرود آمدند لشکر مغول در شب آب
فرات را بر مجندهٔ بغداد کشادند چون آب کشان قدرا از چاه ظلمانی
شب بدلو زرین روشن آب بتاثیر گشادند و سبزه زار آسمان از سراب
کردانیدند لشکر بعد چون نرگس از خواب در آمدند خود را مانند نیلوفر
غرق آب یافتند از طرفهٔ آب کرد انگیز گشت خاک بر اتش دولت

ببرد



و از دیگر سوی با دجله لشکر صرصر آب روشن اقبال را تیره میکردانید تا
اکثران لشکر جه در مخاض و غمرات آب و جه بتیغ بزخم تیغ جون آب هلاک
شدند و آب با همه سنگ دلی افغان کنان بزبانی روان برقامت و شمایل
از جوانان میخواند    شمشاد و سمن را نه چنین آب دهند دوانی مقتله
منتقل شد و اندک معدودی که از آن ورطه ساحل یافتند از نهیب
تیغ خون آشام راه شام گرفتند عاقبت دوانی باستن خلاص یافت
مجهول وار ببغداد در آمد معلوم خدمت خلیفه گردانیدند که از
معرکه بحر خطر و بحر معرکه اثر دوانی باستن دیگر سلامت یافته اینک
ببغداد در آمده رسیدند روایت کرده اند که خلیفه در مقام شکر سه
نوبت بر زبان راندند الحمد لله علی سلامة مجاهد الدین و همچنین از غفلت
و غباوت او حکایت کردند که چون خبر رسید که قراولان لشکر ایلخانی
بودند آوردند که نزدیک کوه حمرین رسیده اند جواب داد که از آنجا چه
کونه توانند گذشت عرضه داشتند که لشکری که متوجه این دیارند بر
روی دریا چون موج گذرند و بر قلل جبال عقاب آسا روند و سد
سکندری را پرده عنکبوت خوانند پیش سنابک مراکب
ایشان از حجر جه خیزد مگر غباری و از صدمت باد پایان ان لشکر که
بیرون جهد غیر الشراری آری المقدور کاین والمحذور خایف و
المحذور واقع والتدبیر و کیف اذا لم یستعد لا یقاوم التقدیر ان الحزم یربی المجد
والبسالة و کم دولة هدمها الحزق والکسالة ان سحبان مرتضات نعم الموازرة
المشاورة و بئس الاستعداد الاستبداد و قال فیلسوف الهند بالرای ینال ما
لا ینال بالقوة والجنود    کسی بگردن مقصود دست حلقه کند


جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
عمادة شئون المكتبات

که پیش بتر بلاها سپر تواند بود     سل من ال طاهر ما الذی اذهب ملککم
قالوا شراب بالعشیات ونوم بالغدوات     در ماه ذی الحجه سنه اربع وخمسین
وستمائه که چون درین عاشور روز مقتل بود وعرصات بغداد مانند کربلا
موضع کرب وبلا وزبان حال گویان در لا وبلا چون نور جهان افروز صبح
درخشان از افق شرق پدید آمد واثر حیات وقوت حساس در ابدان حیوانات
سادی وظاهر گشت لشکر عفاریت اثار ملاعین دیدار

فوارس قوالون الخیل اقدمی     ولیس علی غیر الروس مجال
باید بهم سم العوالی کانها     تشب علی اطرافهن ذبال

مغافصه از راه عقوبت ونکال وفی مثل کما تکیل نکال وانکال بهادی
دولت واقبال برسیدند واز جانب صوبی شط نزول کرد ودر حال بی زمان
سکون وقرار سکان وامن وامان رحلت     شط المزار واهل ولا
سکن [illegible] ماده اصطبار واستقامت از حوالی دل ودرون خلیفه واهالی
دور شد وروی جواب وراه صواب در حجاب استحالت مستور وزبان
خلافت بطریق ندب درغم وکرب این ابیات انشاد میکرد بی تمادی

واخوان حسبتهم دروعا     فکانوها ولکن فی فوادی
وخلتهم سهاما صایبات     فکانوها ولکن للاعادی
وقالوا قد صفت منا قلوب     لقد صدقوا ولکن عن ودادی

از روی اضطرار بفرمود تا دروب را استوار کردند وبرباد ومنجنیق
حاضر ومستعد ومتشمر بداشت وذوابان وشرابی وسلیمانشاه
ودیگر وجوه لشکر وممالیک خاصه بکثیر سواد را از عامه بغداد
گروهی انبوه با انواع اسلحه مدد فرستادند روز دیگر که عنقاء

زرین

زرین سنان شان مدور بر برون دوروی زمین بعد ما که چون استان
مشکین مظلم بود مایه دل کامکاران روشنایی گرفت رایت عقاب
پیکر ایلخان میمون طایر از سپهر چون گردون مباهات برافراختند
ونایرهٔ محاربت که ضرم آن حطب بغداد بود دما فروخت

متکشفا لعانه عن سطوة     لرجل منکبها الشمال لزعزعا

از اندرون سپهر تیز چنانکه دریا را بباشتن تخویف دهند تا بقوت
بازو دست در کمرگاه کره پهلوان زنند یا آفتاب را بحل اندازند وزلزله
را با فرزین قدم ساکن گردانند وشعله برق را بسر استین اطفا
کنند رشکرده کار حرب ومستعد الات رمی رشق وضرب گشتند طایر
نبال از برج عروج الطلوع ویسئلونک عن ذی القرنین قل ساتلوا علیکم
منه ذکرا طیران اغاز کرد وعقاب عقاب چنگال مهربان از دفع جر
محاصره علی الابتدا منجنیق وعرادات بفعل ظاهر حرکت نصب یافت وجود
اعراب تقدیری در حالت نصب تابع جر گشت ووجوب دخل مقدر را نگهبانان
سر تیز تیر در مبحث جدال انداختند آن روز تا از دهه زرین سنان خورشید
در زیر دامن رایض تقدیر بر سطح میدان مینائی لاجورد گون جولان می نمود محاربت
قائم ومکاوحت دایم بود وبیرجی خ وناوک ودوبین وسنگ فلاخن ومنجنیق
از طرفین چون برید دعا ابرار در انضیاد ومانند نوازل قضا در انجاد
خلقی تمام از اندرون وبیرون مقتول ومجروح شدند مشاطه گردون بزلف
شام ظلمت خضاب باز آورد ایلخان فرمود تا از محاربت دست کشیده
داشتند جهل دون بغداد بدین منوال محصود وامداد تنکیل وتعذیب نا
محصور بود چون هنوز راه بتجلد می نمودند حکم رفت تا ان خیتها بخندکه

چنانکه دروں
بیرون شهر بود بشتهای بلند وقصود مرتفع بساختند واز صدمات احجار
وحوم بغداد مشرف بود ومجانیق برافراشتند
والتهاب قوادیر نفط شهر بناله رعد ودرخشیدن برق گشت ناله
بیکان از سحاب کمان باریدن گرفت اهالی باکمال عجز وادلال شدند
ومیادی لاطاقة لنا الیوم بجالوت وجنوده برآورد چه شط که درمیان
بغداد چون جوی مجرد بر وسط الشما جاری است از طرف احاطت یافته
بود ومجال فرار مسدود گردانیده واز طرق دیگر لشکر اش حمله پادشاه که
بر خصم عنا بود ودر مقام انتقام استاده بود و از جهنم وسبقت زمانه
صدید ودرین حال مجد الدین محمد بن الحسن بن طاقس الحلی وسدید
الدین یوسف بن المطهر وشمس الدین محمد بن العز در صحبت رسولی مکتوبی
حضرت مولاکو خان فرستادند مبنی از آنکه ما مستفاد وایلیم وهکذا
حمل البنا وابل علینا جمان اجداد خویش ائمه اثنی عشر سیما امیر المؤمنین
النجد القمقام الباسل المقدام المخصوص بدعاء والمن والاه وعاد من
عاداه البطین الانزع الفصیح المصقع ساحب ذیل الفخار صاحب
ذی الفقار المتصدی لبث المکارم والصلوات المتصدق بخاتمه
فی الصلوة قطب مدار الشجاعة والحلم باب مدینة العلم الواسع
العطا الماسح للخطا القایل لو کشف الغطاء ما ازددت یقینا
اسد الله الغالب علی بن ابی طالب علیه السلام حسن یافته ایم که شما
مالک این بلاد شوید ووالی ان مقبوض قبضه اقتدار ومغلوب
حکمه استکبار گردد وبدین اخبار این کلمات خواسته انداز
قول مرتضی علیه السلام اذا جاءت العصابة التی لا خلاق لها التحریر

والله

والله یا ام الظلمة ومسکن الجبابرة وام البلایا ویل لک یا بغداد ولدارک
العامرة التی لها اجنحة کاجنحة الطواویس تماثیل کالغمان الملح فی الماء
بانی بنو قنطوره ومقدمهم جهوری الصوت لهم وجوه کالمجان المطرقة وخراطیم
کخراطیم الفیلة لم یصل ببلدة الا فتحها ولا برایة الا نکسها هولاکو خان
مبتهج وبشاش میگردد وبسور غا میشی واحضار ایشان ترلیغ
محمد هد ونکه وعلاء الدین المنجم را براه مغولی شحنگی بنجامیر سیند
وبدین واسطه اهل حله حله سلامت پوشیدند وجام خلط وسی نوشیدند
خلیفه بر فرار ان خصم درون خانه واشنا دور فان بیگانه ودشمن
پنهان ودوست آشکار وواقف بر سود ربان کار

وابعد بعدنا بعد التدانی وامر قرب قربنا قرب البعاد

درباب گره کشا مسای این واقعه مشکل وتدارک این نازله هایل استصواب
میکرد که درمان این درد هرچیست ودر زمان این مصیبت
که عمت وماطابت صفت دارد دست کبر ومیای هم دکیست این میگفت

دمی گویت اسم که هر سحر زند آتش بسقف نه چرخ آفاق
را زدود دل اعلام میدهد اشکم که هر نفس هکنه از دیده در کنار
مدفرات را مددی وام میدهد ودیگر تقریر کرد که لشکر مغول
نهایت ندارد ودر شهر لشکری که بدان کعبتین خصم باز نوان
مالیدن نه ممالیک واین قدر حشر تا غایب کوششی تا غایت
کوششی عاجز اند کجی که المذبوح نمودند بعد الیوم مدافعت
ممکن نخواهد بود واستیلای ایشان هرروز زیادت میشود
وامداد واسباب بیشتر میسر می باید واهالی را استمساک

بزيل ثبت هردم كمتر صلاح جواب وسلامت عواقب را تدبير آنست كه
امير المؤمنين بر مقتضى اتركوا الترك ما تركوكم ترك مناجزت اختيار كند
وبرك موافقت ومصلحت سازدهد اگرچه طريقه ما تركوكم نمى سپرند
فانهم اصحاب باس شديد با دشمن غالب تواضع كار خردمندانست
وحسن مدارات ولطف مهادنت براى نام وناموس ملك وآب روى دولت
پيشه هوشمندان

كفتم همه ونتك شد در سر تو | كفت اين همه نام وننك كى بود را
قلت للحب ما بحب من الحب | سوى ان ماء وجهى زالا
قال لى ضاحكا متى كان في | وجهك ما فخل منك ملالا

صواب چنان باشد كه بطوع رغبت بى تردد وتبلد امير المؤمنين
زودتر بخدمت هولاكوخان رود كه باعث بر حركت ايلخانى طمع
درمال وتحصيل رغايب تواند بود چون خليفه مبذول دارد بعد
از تاكد قواعد استيناس بحسن تدبير بناء مظاهرت بمصاهرت
مستحكم كردانيم ودر تمهيد ابناء تناصر وتظافر توفيق نمايم تا
دخترى از دواج خانيت جهت خلف الصدق امير المؤمنين در
ربقه ازدواج آيد ودر ره از صدف بحر امامت در تقصا د
زوجيت پسر او بى تقصير منسلك شود وبدين مقدمات عرصه
ملك ودين سمت مشاركت كيرد ودولت سلطنت وحشمت
خلافت متحد كردد ودر ميانه اموال ودماء چندين هزار مسلمان
محصون ومحفوظ ماند وجاه وعظمت خلافت باستظهار پادشاه
كامكار روزافزون هذا ترتيد ولكن الزمان ابى سيلوب خوف

وفرع

دفع دراند درون خليفه حنان جارى بود كه تميز حق از باطل وفرق ميان صدق
وكذب بر وى مبهم كشت وچون ظاهر اين كلمات بر تقدير توافق اسباب ميان صدق
وكذب وحصول وسايل موافق مصلحت نمود در ين قضيه بى تصور نقيض مقدم
بر صحت تالى حكم كرد واندیشه خصم را تصديق لاجرم هر بحف عقل كه بلاء دشمن
فريسه شود بلا ببند وسزاوارست وهر كه جانب حزم وبحر دم مهمل كذارد بناكام فرجام كار
از كرده خود اندوه زده وسوكوار وخسته خاطر ودل فكار كردد واز خود انصاف
دهد وكويد مصراع فانا مستحق وذاك حقى حاصل حال روز دولت مستعصم
شعار عباسان داشت وراى او ظاهر تقليد محن را طايع ومقتضى بود واز روزكار
حايع مستجد ومتكفى متوكل بر اسباب وشايح نامعدود ومستظهر بذرايع
عزايع وراضى از خلافت بلبس مضاجع ومعتمد ومستظهر كه بوجود ومواد
مالى على الدوام نصر منصور وبر مراد قادر خواهد بود ووائق كه پادشاه ابن
العلقمى مهتدى ورشد كردد واز غايله سطوات ايلخان چون هرون بتبعيت موسى
مامون والله هو الناصر المقتدر المعين والهادى الى المنهج المبين روز يكشنبه
چهارم صفر سنه ست وخمسين وستمائه يوما عبوسا قمطريرا وشر ومغاطب
خاص وعام ماكان شره مستطيرا با هرد وبرادر ابوبكر وعبد الرحمن وكوكبه
عظم از علويان دانشمندان واولياء دولت ومقربان حضرت ووجوه لشكر
وخواص غلمان وخادمان عزم استركاب وتوجه بجناب ايلخانى كرد وطريق اكوبان
از شاه راه شهرستان علم يعنى درب بغداد بيرون شد

آه من عزمة بغير اياب | آه من حسرة على الارباب

چون نزديك ربض كه عبارت از ان بلغت ايشان كرياس است رسيدند غلبه
جموع را از دخول مانع شدند خليفه وبرادران با دو سه خادم بار دادند ودر خيمه

چون طرف زمان موقوف کردند وخلیفه با خود میگفت

فوجی الخیر وانتظری ایابی　　اذا ما القارظ العنزی

سلیمانشاه و دوانی وشرابی با چند خواص بیاسا، پادشاه اختصاص یافتند
صباحی که ترنج زلیخای زر رکیبا رطبق افق نهادند ودست مشعبد لمعان
نور مهرها، کواکب از روی نطع سمای برچید ایلخان لشکر بر فرمود تا آتش
نهب وغارت وتاراج در بغداد وبام نهادند　　وموقد النار لا یکری
بنکرتیا　　باول بارد که ان احکام جعل بینکم وبینهم ددما حکایت مکرد ذهنه
که چون غور فکر عقلا عمیق بود با خاک شارع موازی ساختند بعد از آن مانند
شاهین جایع که در کله کبوتران افتد یا کرک غشوم که ذئبه اغنام را غایب اغنام
شمرد مطلق العنان وخلیع العذار در شهر اغا لذند مامد از قتل وسم والله یهدی
الی دار السلام ویهدی من یشاء الی صراط مستقیم افراط در قتل بغانی انجامید که از
خون کشتگان نهری برصفت نیل از آب بقم روان کشت ویهلک الحرث والنسل
بر اموال ومقتدات بغداد خوانی شد خزائن هرای خاص وحرم محترم دار الخلافه
را ممکنه غارت کنس کردند وبعد قد قصر شرفات آنرا چون سر خجلت زدگان در پیش
انداختند در ون وقصور که ارائک وغرف جنان از شرم اباوی آن بقصور
مقصور بود از غلب نزاهت در باخاک کوی برابر شد وبزبان حال کویی
ابت وکم ترکوا من جنات وعیون وزروع ومقام کریم برخواند

بروز که او برخوان　　زرین تره نهادی

درین تره کو برخوان　　دو کم توکوا برخوان

وندای شعر قلندوسی در نده برامد از در وبامها

سقی عهد سعدی حیث کان ضیانها　　تواکو الکاد العهاد غمامها

واله

وان عن مراها وشط مزارها　　واوحش مغناها واقوی مقامها

قلم جریان حوادث بر صفحات سطوح جدران وسقوف اسمان نما هذی منازل
قوم نشهدهم بالشرف والسود در قم میزد

جیراننا جار الزمان علیهم　　اذ جار حکمهم علی الجیران

فرشها وخدور منهب ومرصع بکادد باره می کردند ومی بردند پرده نشینان
حرم بزرگ که　　سر فرا کوش کنگره اش بنا درت آورد
لولوء کافور وش تا نام خود لالا نکرد　　در حریم حرمتش الا که بر پوشیدگی
دست مه کلکونه بر روی گل رعنا نکرد　　آفتاب اندر سرایش روی آمد شد نداشت
تا بنا بینش مستمی واصبع الاسما نکرد　　چون زلف بنا نوی کشان در برزن
واسواق بر آوردند وهر یک دست خوش عفریتی از لشکر سار شد وروز
دوشیزه پیش آن امهات مکارم محصنات دار

فالآن ابرنده جذا ظالماضربت　　علی کله کلها ابدی النفی کلل

در یک ساعت زلزله یوم القیمة در مدینة السلام ظاهر شد ملکی چنان که
شعر خاقانی شروانی او صاف اثر لایق می آند

ذات العماد حرم خیر البلاد عالم　　بیت الحرام ثانی دار السلام اصغر

بواسطه آن لشکر آتش چهره صاعقه اثار صرصر نهیب صفت وکم قریه اهلکناها
نجاها باسنا بیاتا یافت مجال سرور ومکامن سریر خرابا بیابا کنا اشتند

قف بالدیار فادها بسلام　　جیت خدمن ودسم خیام

غراب البین وحشت برسر هر کاخ اعرابی وار فریاد

یا دهر کیف احبابی وما صنعوا　　یا دار اسهم یا دار یا دار

در کرفت وازان صمه نعمت واسباب واتراب جز مثل وما بالدار دعو وما بها

دوی نمودادی نماند چنانکه امیر معزی گفت

از روی یار خرگهی عالم همی بینم تهی | وز فقدان سرو سهی خالی همی بینم چمن
بر جای رطل و جام می گوران نهادستند پی | بر جای چنگ و نای و نی آواز زاغست و زغن

القصه اطناب چه بیت بغداد خراب و ممالک عالم بذخایر و نفایس آن معمور شد مغولان اثاث و اوانی زرین و سیمین که از مطبخ بیت الشراب خلیفه یافته بودند در اطراف بقیمت شبه و رصاص بفروختند و ازین جنس در شیراز بسیار اتفاق افتاد و چند کس بدان واسطه از حضیض فقر و فاقه باوج بخت و رفعت رسیدند لشکر را چندان نقود و اجناس از اطلس و اکسون و معتق و دیباج و مجلوبات روم و مصر و چین و خیول عربی و بغال تامی و غلمان رومی و الانی و قبچاقی و سراری ترک و ختایی و بربری حاصل شد که فذلک آن در عقد محاسب وهم نگنجد و از بسیاری زر و جواهر ثمین و نفایس امتعه و قماش و فراش که از خزانه خلیفه و خانه نواب ارکان حضرت و اغنیا و متمولان بغداد بیرون آوردند زمین صورت اخرجت الارض اثقالها گرفت و انسان تعجب چندان مالها قال الانسان مالها و خلیفه مستعصم جهت آب فراخ استنباط کرده بود آنرا از زر ناب ابتش رنگ مضروب مستنصر و نام ملون ساخته آنرا نیز برداشتند و این قصه مشهور باشد که چون خلیفه الناصر لدین الله دعوت ارجعی را اجابت کرد از وی دو مصنع زر ماند سرش مستنصر روزی با خادمی که محرم آن راز بود در سر آن رفت و گفت در اجل همین قدر مهلت میخواهم که این زرها را بدست قلت التفات نفاق کنم خادم خنده می زد مستنصر بران ترک ادب خشم آورد و از موجب خنده سؤال کرد گفت روزی

بولی

درحضرت

درخدمت حضرت بودم ازین دو مصنع یکی هنوز پر نشده بود گفت مدت زندگانی من چندین می باید که اینرا تمام مالامال گردانم از اختلاف این دو آرزو و تعجب نمودم باری مستنصر از دهان مصادف چنین حرف کرد و جز نام نیک از آن مبلغ باقی نگذاشت و از آیات او یکی مدرسه مستنصریه است که امروز باتفاق ام المدارس آفاق است مقصود ازین حکایت آنکه چون نوبت بمستعصم رسید با مسالک و تدقیق آن مصنع باز مالامال ساخته بود لاجرم عاقبت چون تصحیف آن مضیع شد و از معبران روان بیت کاملی دانند که در دنیا نایافت بهتر و اندوه هستی از نی هستی مولم تر نعوذ بالله من الحور بعد الکور غور جور روزگار ناپیداست و بان بجهای حمل و ثور رود و دوران فلک بی منتها لا حول و لا قوة الا بالله العلی العظیم بعد از دو سه روز خلیفه عهد ادای مکتوبه صبح دالتحریم غاز بدبست و بدایت از آیت قل اللهم مالک الملک تؤتی الملک من تشاء و تنزع الملک ممن تشاء و تعز من تشاء و تذل من تشاء کرد و چون از نماز فارغ شد در دعا تضرع و زاری نمود مشاهدان این حال و مستمعان این مقال صورت نماز که بندگی معبود یکتاست و معنی آیت که در حق ایلخان و خلیفه برهان یافته بود عرضه داشتند هرچند درین موضع روایات مختلفست چه گفته اند حکم بولع شده بود که او را از طعام ممنوع دارند چون بطاقت رسید از موکلان غذا طلب کرد این معنی بسمع اشرف ایلخان رسانیدند ایشان را فرمود تا از آن غالق رنگ سمت معشوق چهره مبغوض سیرت ماده حسد و معاداة و ماده بغضا و منافات

تباله من خادع مماذق | اصفر ذی وجهین کالمنافق

طبقی ما لامال پیش خلیفه نهادند دهن بیکه خنده قهر میزد ودر
مواجهه خلیفه نهادند میکفت یا ایها المغرور عالک مالک ما لک فقد
صار العدو مالک مالک پس اورا کفتند اشارت پادشاه روی مبین
برانجملست که ازین طبق تناول کنی کفت زر را چکونه توان خوردن ایلخان
کشورکشای ممالک فرسا بوسا طت ترجمان فرمود چون معلومست که زر نمی
توان خورد چرا برلشکر واعوان تفرقه نکردی تا بفدیه جان خود وچندین
خلایق ما داد را ن مشارکت ندادیی تا ملک موروث از تعرض چنین
لشکری جان بستان خانه براندازکه صورت عذاب آسمانی اند مصون

ماندی  لمن تطلب الدنیا اذا لم تردبها  سرور محب او اساة مجرم

این سخن چاشنی حکمت داشت خلیفه مکث جواب نداشت پادلی چون کوره
زرکداز دم درکشند واز چاه دیده سیم دیده  بغوارب دمع بها البخل السجل
ریاض ربول یاقته رخسار را آب دادیعنی

از کوبیه اکر کار بسامان نشود  اخر کم از انکه آب روی من شوده نم

ایلخان حدتقی وایمنا او با امرا زمان مفاوضت پیوست کفتند اهل اسلام اورا
خلیفه رسول وامام بحق وحاکم بر دما وفروج خود می دانند اکر این ورطه خلاص
یابد در حساب باشد که از اطراف لشکرها بروی جمع شود استیناف استعداد
واحتشاد کند وباز تدارک آن مهم اینچنین رکاب کرد ن فرسا وتحمل کلفت
صد هزار عنان احتیاج افتد مرد عاقل باختیار فات نکرداند وممکنات امکان
بخال معاودت از دست ندهد در زمینی که خار وحسك باشد توقع نیشکر ندارد
ذوسینه که بان ارخلنده بود از ان بوی و قاطع نکند تعذیب دشمان را
مجلسی بهتر از مطوره علم بجانید

فلو تبقین شانیك والدهر مسعد  فما کل منشور ینشر ثانیا

پادشاه بقتل او برلیغ داد عرضه داشتند که تیغ سفاح را بخون مستعصم
رنکین بتوان کرد پس او را در نمد پیچیده بر عادت انك تمد ما لند اعضا
وابعاض متلاشی کردانیدند ورونق امامت بنان صرمت لا شیء دروح
وحسد وصعد ومهبط آسمان وزمین فرستادند ومدت تمکن
او هفده سال بود عاقبت اساس خلافت بنی عباس منهدم شد ولباس
امامت خلوفت یافت

ستم تنهانه بر جوان او کسی رفت  ازین باری درین پرده بسی رفت

وبه انتهت الخلافة العلیة الی اسعارها وذلك فی الرابع من صفر
سنة خمس وخمسین وستمائة وبلسان الحال یا مراد بجمع دعة الملك
وهم وادعة النفس فاختر واحدا تظفر به والاذوالها ستظفر بك وقد
نقل رحمه الله تعالی ان امثال الاموال ذوال واعمال الآمال حال والملك صید
شرود لا یصیده کل صاید ثم والدولة الدولة عاکمة شطباء لا انتقاد لکل
قائد الحزم حصن العاقل والکسل جنة الغافل والرای الشدید فی سیاسة
الملك اقوی من الجهد الجهید وحد الحدید والفکر المعقول امضی من الباتر
المصقول والملك اذا تفرغ من استشارة الناصح واستقداح الرای الصائب
فهو جدیر بمقاساة المصاعب من کان قدره ورایه کالافلاك والشمس سناء
وسنا فعلیه ان یکون کالنجم دفارا وسنا الا انما الدنیا اذا دمتها دمتك
واذا سقتها سقتك نعمها هباء والظل سواء اذا اقبل له المولی واذا
ولی لم علیه تبعه لیتولی لیس السعید الا من یتفکر الیوم فی غد و لا
الشقی الا من یعوق امر الیوم الی ما عداه واین رباعی فارسی هم درین معنی

وقتی برحسب حال انتظام یافته بود چون وجه مناسب مقرر بود محرر شد

بر نطع فلک چو نرد غم باختنیست — وی مرکب روح از جهان تاختنیست

بشتاب در امضاء عزمت زیرا که — بر عهدهٔ روزگار بشناختنیست

چون شمع دولت عباسیان بسر استین قهر کشته شد و دور بخت برگشته
ابن العلقمی توقع داشت که در معرض مساعی جمیل و کد جزیل امداد نواخت
در حق او از حضرت فایض کردد و مصالح حکومت بغداد چون هر اینه
از نایبی ناگزیر خواهد بود و او بکثرهٔ وقوف و بصیرت تام در کیفیت
صروف و ضروب طواری مناهج و صنوف مجاری سواحل مخصوص است
بوی مفوض شود همت ایلخانی او را التفات بفرمود و کفت مطمح صلاح
و مطمح اخلاص از وی برخوست چون ولی نعمت خود را بد اندیشید و اضاعت
حقوق و اخفار عهد در مقابله اصطناع و ترتیب او روا داشته آمد کوچ
دادن ما را نشاید وچون اول کسی که از لشکر ایلخانی ببغداد در آمد
علی بهادر بود که در دروازهٔ حلبه مسخر کرداند او را سور غامشی فرموده
باسقاقی بغداد دادند و ابن عمران را که در مدت عمران آرزو در خاطر
نکند ایندهٔ بود داره حکومت ارزانی داشت چه در مدت محاصره و قتال
ایلخانی بخدمات پسندیده قیام نموده و لشکر را بتعداد از یعقوبه مدد
کرده بود و صورت حال او بوقت مقام بغداد از طائفهٔ ثقات
سالخورده تفحص رفت غرابت حکایت او که از غرایب است چنین
حکایت کرده اند و العهدة علی الرواة که او از رعاع الناس بود و در
از امل یاس و فارغ از دفع چرکیس و کاس خدمت عامل بعقوبه کردی
و در نوع کتابت سه سفیدی چندانکه اسم سیاه کاری و سفید دستی



بروی اطلاق توانستی کردن می دانست پس از یک سال که جنس افتاب
ایلخانی بر سواد دیار عراق سایه انداخت روزی منوب او در وقت
هواجر و شدت قیظ ها که از حرارت لهیب خرشید حرباء آتش پرست
واجر باکفتی و از سورت حریق رحیق سلسال در حلق صراحی و دهن
ساغر مزاج مسهل غلیان کرفتی و بتاثیر هوای کرم بشیره نرم
شدی بر مسام ماهی وال بر سر تختی قیلوله را فراش استرواح و استنامت
کسترده بود و باد رکنار ابن عمران نهاده شرط دلک و تغمیزی بجای آورد
ناکاه ترک لشکر خواب چنانک کفته

قد غشی النوم و تغزندینی — ادفعه عنی و یسرندینی

دو اسپه بر کشور شهرستان دماغ ابن عمران تاختن آورد و حواس ظاهر او را
بسرپنجه تعطیل بازوی تمامت حالم برسید که موجب دست کشید جست در خواب
کفت قلبه خواب بر مقتضی عادت نا عادت سؤال کرد در خواب چه دیدی کفت بجاسه
خالحنان مشاهده رفت که بساط خلافت طی شده بودی و رشد دولت
مستعصمی و مقالید حکومت بغداد باسرها مورثا و بجد لا هزلا بلا اجنا در
قبضهٔ ارادت من آمدی چنانک از تصور به استعدادی استبعاد کنند و فضیه
استهزاد رجبی حالتی در طباع بیشتر مردم غالب باشد پای بر سینهٔ ابن عمران
زد و او را از بخت نکو نشان در او بخت

ولیس لرجل حطه الله رافع — ولیس لشیء شاء الله دافع

از کردش خرج شریف ابدان سفله نواز و دورکار سر دشمنان جاهل پرور
اکر پایمالی سرافراز و کردنکش شود و بمساعدت ساعد دولت مملکتی او را دست
خوش اند حریف خود داند که قطعا انکشت بر حرف اعتراض او در ان نتوان

کرده این شیوه ازوی مستبدع ومستغرب نیست باری هردوان آن قصه
را اضغاث احلام بل مستحق اضغاث ملام شمردند وان حکایت بر طاقچه
نسیان انداختند درین حالت که ایلخان عالم محاصره بغداد فرمود ابن
عمران نام خود بر تیری نوشت که اگر پادشاه بنده را از خلیفه استدعا
فرماید باشد که لشکر پادشاه بکار آیم ان بتربیت حیث اعراق در کار
اعراق کرده از سر باد و بطرف لشکرگاه انداخت بعضی قراولان برگرفتند
وقصه عرضه داشتند بر تدبیر برهنه مقصود امد و این سخن در دل
ایلخان کشورستان موقعی عظیم یافت ایلچی فرستاد و ابن عمران را
طلب فرمود چون تیره حال وجود خوف محل مضایقت ومناقشت
نبود کس زنبیلی از بغداد کم گیر اورا بیرون فرستادن
دربندکی حضرت عرضه داشت که اگر حکم بر لیغ شود من بنده چرپك
پادشاه را بنغار چندانکه کاید مدد دهم هرچند این سخن دور از
تصدیق بود و از قبیل محال می نمود اورا شحنه دادند برا نا بیرون
بردمها که محل تورنه غلات بود در نفس یعقوبه وحوالی وقوف
داشت نمودند که با تخدم دوز برحسب تعیین یاسا و حوالت بقلم خود
لشکر را تفاد دا ذوکر بدینوم اعتماد نکرند بی خلاف این صورت
نتیجه اقبال ایلخان وخاتمه خذلان خلیفه بود چون بغداد مستخلص
شد قضاء حق این خدمت را ابن عمران را اسبورغا میشی وحکومت
مخصوص فرمود وحکم شد که ابن العلقمی با او موکر باشد از کرده
خود عظم نادم شد وحریف یاس وخجلت را منادم مع هذا مشغول
در اهانت و اذلال ابن العلقمی مبالغت می نمودند چند روزی در کار



به رسوئك و پوهی میکرد وتجلدی می نمود و با هداب توسل اطراف تعلقی
می ساخت حتی استوفی عماقیب ما بقی من رزقه ومضی فی حزن القلب و
حرقة نهال مکیدت ازین جنس ثمر دهد وبنیاد شر وفساد برین وجه میان
ابناء زمان شمر کردد قال الماموں لبعض ولاده ایاك ان تصغی
لاستماع قول السعاة فانه ما سعی رجل برجل الا انحط من قدره عندی
ما لا یتلافاه ابدا و در حضرت او چون نام نمامی برامدی فرمودی ما ظنکم
بقوم لعنهم الله علی الصدق وراست کفته اند نج طائفه اعتماد را نشانند
ذی زخم نافته و پادشاهی ستمکار ودشمنی که فروتنی شعار دارد وزنی
که اظهار وفاداری وثبات کند وغمازی که بعایب دیگران برای مصلحت
خود زبان کشاید بعد از ان سالها بر سطوح حیطان وصحایف ابواب
بیوتات ومدارس واربطه باقلام مختلف وعقاید متفقه می نوشتند لعن
الله من لا یلعن ابن العلقمی نمودند که یکی از ارباب موالات ان متشیع لفظ
لا را ازین کلمات کشط کرده بود هفتاد چوب مجازات بزدند میان معقول
طریقی محمود وعادتی مستحسن است که هرگز ایفاذ سخن چین را اعتبار
میکند وشطر اعتماد بر کشان تنکرد واگر احیانا سبب جز منفعتی تا
گوشمال معاندی ایقافی را ترتیب وتقویت کنند وسخن وی در گوش
گیرند چون آن مصلحت کفایت شود وآن مقصود در ضمن سعادت
او بحصول پیوندد اورا مانند کلوخ مستنجی بعد از استعمال خبیث
مستقذر داند وسخن او عبث مستهتر دکمثل الشیطان اذ قال للانسان
اکفر فلما کفر قال انی بریء منك ومثل قلم وقول اورا اگرچه بصدق
اقتران باید مقداری نماند فکیف که انواع اغراض فاسده وفنون


جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
عمادة شئون المكتبات

تهات واكاذيب فقد احتمل بهتانا واثما مبينا متبين كردد واين قصه بشريعت
نزديكست ازان روكه چون كسى مقدوح ومجروح شد شهادتش شرعا مسموع
نباشد مدت چهل روز لشكرى ايلخانى وغارت وتشديد وتعنيف
دور ودروب واستخراج اموال مشغول بودند پادشاه حشمتش بقايا
رحمت اورد ولشكررا از قتل منع عنف فرمود مهلا فقد ادبيت فى الغلواء
وامرا وشحنكان نصب وصفى الدين عبد المومن كه باتوغل در فنون
اداب فيثاغورش ثانى ومفترزنات مثالث ومثانى ومحى مراسم دوركس
فن موسيقى بود ومصنفات متقدمانرا متروك كردانيد وبراصول
پردها ماثنى عشر چند شعبه تفريع كرد ومذلات اقدام مصنفان سلف
باز نمود ودرصورت عملى چون بالحان محيره از منشآت ومعمولات خود
غزلى راد در پرده نوا كشيدى بقول راست بر بساط ابونصر فارابى كه
بازكشت ارباب اين صناعت بدوست جاى كرفت بودى وهركاه كه بمشاطه
زخمه زلف مرغول اوتاررا پيراسته كردانيدى طبع باد بدچون كيسوى
چنك بر بافتادى وبربط صفت كوشمال تعليم خوردى وبرمثال
دف حلقه دركوش كشيدى وناى صورت شاخص الابصار ماندى
وهنكام استكشاف علم نسبت وتاليف از حكم مطلق او روان افلاطون
مذموم شدى ودر ضرب اصول از خفيف اول تا ثقيل ثانى فرق نهادى
واز بقيه ذوق تقريرش طاموس فلك طنينى كشتى وبى سماع وايقاع
برهنه موزون خود در حركت ودوران امدى در حركت ودوران امدى
درمساق اين احوال بيندكى سر بر دولت پادشاه شتافت وانعهد نسكوه
النهار تا وقت غروب نير اعظم بيرون بارگاه فلك ايستاده بربط مى

نواخت

نواخت وهيچ افزون نظر بروى بمى انداخت چون حال او عرضه داشتند
ايلخان او را خوشتر از بربط او بنواخت وزخمه بهاراده هزار دينار
از بغداد بطريق ادرار رسما بالمسانهة مفرد فرمود وسالها بر وى وفرزندانش
اوآن عارفه موفر بود چون مال جهان اندوخته ودشمن برانداخته كشت
ودبار ودباغ وماهيا كند وبرده وسوخته وكار بروفق ارادت ساخته
ازحكم اشارت پادشاه مولانا نصير الدين روح الله روحه اين فتح كه جان
حكمت در سلك بلوغت زنده داشته است در موجزترين عبارتى ومعجز
ترين اشارتى محتوى بر اعلان جنان فتح نامدار واظهار شدت سطوت
ومزيد اقتدار وترعيد اعطاف سكان امصار وتخويف ولاة وحكام
اقطار وانذار بشوكت استظهار بشامات فرستاد امابعد يعلم
الملك الناصر انا نزلنا بغداد فى سنة خمس وخمسين وستمائة فاستاسرنا
مالكها وسالنا وسايل هسا وندم واستوجب بنا العدم وصرح بالمال قال
به الامر الى ما ال واستبدل ساس نفس نفوسا بذيا خسيسه وكان ذلك
طاهرا فوجدوا ما عملوا حاضرا وقد قال القايل اذا تم امر دنا نقصه
ونحوه فى الاستزاده امابعد نعلم الملك الناصر وسيف الدين قرنجور
وعلاء الدين القيمرى وساير امراء الشام والاجناد انا جند الله خلقنا
من سخطه وسلطنا على من حل عليه غضبه فلكم من مضى معتبر وممن قتلناه
مزدجر فاتعظوا بغيركم وسلموا الينا امركم قبل ان تنكشف الغطاء ويحل
عليكم منا الخطا فنحن لا نرحم من بكى ولا نرق لمن شكى قد نزع الله من قلوبنا
الرحمه فالويل ثم الويل لمن لم يكن من حزبنا وقد خربنا البلاد وايتمنا الاولاد
واظهرنا فى الارض الفساد فعليكم بالهرب وعلينا بالطلب فاى ارض

نحوكم داي بلا، ناديكم فما لكم من سيوفنا خلاص ولا من سهامنا مناص خيولنا سوابق
ورماحنا طوارق وسيوفنا قواطع وسهامنا خوارق وكنوزنا جم وقلوبنا كالجبال
وعددنا كالرمال فمن رام امامنا سلم ومن رام حربنا ندم ملكنا لا يرام وجارنا
لا يضام فان انتم قبلتم شرطنا واطعتم امرنا كان لكم ما لنا وعليكم ما علينا وان انتم
خالفتم وابيتم وعلى بغيكم تماديتم فلا تلوموا الا انفسكم وذلك بما كسبت ايديكم
فقد اعذر من انذر وانصف من حذر فالحصون بين ايدينا لا تمنع والعساكر
لقتالنا لا ترد ولا تدفع ودعاؤكم علينا لا يستجاب ولا يسمع لديكم اكلتم
الحرام وخنتم الايمان واظهرتم البدع واصغيتم للجمع وانتجتم الفسوق
والعصيان ونشأ فيكم العداوة والعصيان فاستبشروا بالمذلة والهوان فاليوم
تجزون عذاب الهون بما كنتم تستكبرون في الارض بغير الحق وبما كنتم
تفسقون وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون وقد ثبت عندكم
اننا الكفرة وثبت لدينا انكم الفجرة فسلطنا عليكم من بيده امور مدبرة
واحكام مقدرة فعزيزكم لدينا ذليل وكثيركم عندنا قليل فالويل ثم الويل
والحوق عن هو بين ايدينا طويل والامن والعفو لمن له الينا سبيل فنحن ملكنا
الارض شرقا وغربا واصحاب الاموال سلبا ونهبا واخذنا كل سفينة
غصبا فميزوا بعقولكم طرق الصواب واسرعوا علينا برد الجواب من قبل ان
يضرم الحرب الكفرة نارها وترد شرارها وتحط اوزارها ولا تبقي منكم
باقية فيدل لا يهون منا باعظم داهية ونصبح الارض منكم خالية وما ادريك
ما هيه نار حامية ولم يبق لكم جاها ولا عزا ولا تجدون منا كهفا ولا حرزا
وينادي عليكم منادي الفنا هل تحس منهم من احد او تسمع لهم ركزا
قد انصفناكم اذ هادا سلناكم فردوا جواب الكتاب قبل حلول العذاب

وانتم



وانتم لا تشعرون فكونوا على امركم بالمرصاد وعلى غاويكم من اقتصاد فاذا اتم كتابنا
هذا فاقرؤوا اول النحل واخر صاد ونحن قد سرنا جواهر الكلام والجواب كما يكون
والسلام على اهل السلام اولا وجلبی این مکتوب رد علیهم در جواب تصدیر کردید
مبنی از شاه حاشی در رسوخ اعتقاد وتهدید بمیعاد قتل وجهادك ونبی بر كمال سخف
ومعادات واضرار بمخالفت ومنادات الحواس هذا وبالله التوفيق قل اللهم مالك
الملك تؤتي الملك من تشاء وافتتحنا بالحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على
سيد المرسلين وخاتم النبيين محمد النبي الامي واله اجمعين على كتاب رد وعلى كتاب
بجزاء الحضرة ومجزاء الحضرة الايلخانية والسدة السلطانية نصره الله رشدها وصير
النصح مقبولا عندها بانهم مخلوقون من سخط الله مسلطون على من حل عليه
غضبه لا يرقون لشاك ولا يرحمون عبرة باك قد نزع الله الرحمة من قلوبهم ذلك من اكبر
عيوبهم فهذه صفات الشياطين لا صفات السلاطين كفى بهذه الشهادة لكم واخطاء
دعاء صنعه انفسكم ناهيا ورادعا قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون في كل كتاب
لعنتم وبكل قبيح وصفتم وعلى لسان كل رسول ذكرتم وعندنا خبركم من حيث خلقتم
وانتم الكفرة كما زعمتم الا لعنة الله على الظالمين ان اظهرنا البدع واطعنا الجمع
وبكتنا الايمان وانتجنا الفسوق والعصيان لا عرو ان صار فهو زنه تذكرا وهو
للشريعة منكرا امرنا بالاصول الاصالي بالفروع فنحن المؤمنون حقا لا يدخل علينا
عيب ولا يجاوزنا ريب القران علينا نزل والرب لرحمتنا لم يزل لحققنا
تنزيله وعرفنا تاويله وعرفنا تاويله انما النار لكم خلقت ولجلودكم هيئت اذا
السماء انفطرت واذا الكواكب انتثرت واذا البحار فجرت واذا القبور بعثرت علمت
نفس ما قدمت واخرت والعجب العجب تهديد الليوث باللتوت والسباع
بالضباع والكماة بالكراع خيولنا برقية ولقوسنا مصرية واسيافنا يمانية

ولكنافنا شديد المصادب ووصفها في المشارق والمغارب فرسانا البوث اذا
ركبت وافراسنا لواحق اذا طلبت سيوفنا قواطع واضربت ذلتوننا سواحق
اذا نزلت جلودنا ودوعنا وجواشننا صدورنا لا يصدع قلوبنا بتشديد وجمعنا
لايراع بتهديد بقوة القرار الحمية ~~ساعة وما قلتم قلوبنا وكم قلوبنا كالجبال~~
لايهولنا تخويف ولا نزعجنا ترجيف ان عصاكم فتلك طاعة وان قتلنا كم
فنعم البضاعة وان قتلنا فبيننا وبين الجنة ساعة وما قلتم قلوبنا كالجبال
وعددنا كالرمال فالقصاب لا يهوله كثرة الغنم وكثير الحطب يكفيه قليل الضرم
ايكون من الموت فرارنا وعلى الذل قرارنا الاسار بان يكون القرار من الدنيا الا انسانا
مجهوم المسه لدينا غاية المنية ان عشنا سعيدا ولا طاعة ان السوء الى اللحاق
به لكان من المطمع يصرنا ويحمل عزنا تطلبون ان نسلم اليكم امرنا من قبل ان ينكشف
الغطاء ويدخل علينا منكم الخطا هذا كلام في نظمه تركيك وفي سلكه تشكيك ولو كشف
الغطا ونزل القضا لبان من اخطا اكفر بعد ايمان ونقض بعد ايمان وتكذيب
بعد تبيان وطاعة اوثان واتخاذ رب ثان لقد جئتم شيئا اذا تكاد السموات
يتفطرن منه وتنشق الارض وتخر الجبال هذا قول الكاتبكم الذي بصر بقالته
وصيف رسالته ما قصرت بما اقصرت او حرت وبالغت والله ما كان عندنا
كتابك الاكصرير باب او طنين ذباب لانك استخففت النعمة واستوجبت
النقمة سنكتب ما قالوا ونمد لهم من العذاب مدا ونلعب بالمكاتبة والتهديدات
الكاذبة ما كان الغرض الا اظهار بلاغتك واعلان فصاحتك وما انت
الا كما قال القائل فحفظت شيئا وغابت عنك اشياء كيفيت سيعلم الذين
ظلموا اي منقلب ينقلبون لك هذا الخطاب وسامك الجواب الى امراء
فلو تستهلوه الملك الناصر ويعود وعلاء الدين القشمري وسائر امراء الشام

وانما تسهل الالان ضرب سيه
هم القاسون العدد امير المومنين
وحليفة رسول الله رب العالمين
يطلبون ما طاعه لا استطالكم صح

والاجناد

والاجناد ولا يحادون الزناد ويتطرون صهيل الجياد والتصاق البداد بل تدروا
السعي الى الجهاد والايصال الى جهنم وبئس المهاد وضرب اللجم بالصمامهم الحداد
وكلهم يقولون لهم لكم اذا كان لكم سواعد سماحه ولديكم هذه المفضاحة في الحاجة
لاقراره ايات وتصنيف حكايات وتلفيف مكاذبات وها نحن مؤخر الصغر موعدنا
السحر ويجعل الله لمن يشاء الظفر ونحن نأثرنا جواهر الكلام ولا فقدنا مكان
الملام بل قلنا باحصر وليعتذر عن حصر چون جواب نامه پادشاه بدار رسيد انش
غضب موقد گشت واب تيغ روشن برخاك ريخت جواب نامه حسي ان
ديار بر باد فنا دهد كيد بوقار پاسه نوعان لشكر كه اين بيت از كفنه كاتب
هنالب اسكنب كتابت لماحرد راسيف فهزم سوم نهار الدهر العزم كتابت
چون قضاء مبرم در نزول در پاسخ عزم در سرع با استخلاص شامات در ان
گرود وخود از ان نكار حضرت شامات شيئي دشنار بر دضاره حال انسان
جاويد ماند چنانكه در محقب اين ذكر مسطور ميكرد از حكم بر تيغ شاه زاده
بنسمت بالشكري گران طوالع طرب الجوشن خاسي ضير وملك الارض من
مرغوب استخلاص حب وتخريب ما جاروحه راد حركت ابد بعزم اذ اما اينا
في مدلهمة من الخطب لم يرتد الا على فضل استخلاص حلب وتتميم ذكر ميافان
وماد ساه ادملك كامل كه سلطنت ميافارقين داشت ننك در چشم بود وقصود
كه سيلي از طوفان سطوت در ان وباد بند ند وبارقه را از بوار رق
هيبت پادشاهانه بديشان نمايند ودنار هستي از سر ديار بر كشند
سبب انكه بوقت محاصره بغداد خليفه از وى استمداد اجناد كرده بود ولشكري
اراسته بر واسلام دابغز ستاد چون بموضع بشار به رسيدند كه مغرق طرق
وواسط با حبسي كشت نعي خليفه واستخلاص بغداد بشنودند از انجا

صنا حق را علوم راجوی را سادب دین جهد نکو ساز کرده خاك ار نس
تلهب بکست حرت بوسران باشیدند و مراجعت نمود شاهزاده بموجب فرمان
براه مسافارقین لشکر کشید ملك کامل داشت که در شدید عجز با شرط
دهانه داد فرهانه دادن مضامرت باشد نه مقامرت و باعتماد تو باق اکبر
سموم افاعی را امتحان کردند محی باشد نه بطبب ماخزان و حواشی
بقلعه الکلیك و بانیه که محصنهای منیع بود و بذخایر وافر مستظهر توسل
جست اما در نواحی و اعمال که بر ممر اجناد بهرجه در صد امکان انداد رسیل کان
و بحرب مساکن و مواطن و نهب ربایع بتقدیم رسید و اثنا رضا عقد در زروع
و کوک در ربه بوسیل دراماکن داشتن در بیشه بنمودند از آن حدود عازم
طلب شدند و بر مدار شهر برمل فرمود و دفو رخوب و بهراس در محل
اسرار سکان حلول کرده و امداد بهروزی سرعت رحلت ٩
خلت حلب من باسهم و قلوبهم لقد دجلت کالطائر المنحذر سکان آنجا
بنا کلم در مطاوعت بر بستند و از حصار زبان بترکشاده داشت
سهام بشه باما د عاصف بجا بارد معامس عود و ساحه باسع بترحکونه
بست برد نماید بعد ما که چند روزی کوششها کردند عاقب بقهر
کرفتند معلاق مانند عواق بوم معوب المرسعات و قد بدت عز لی
و برد السمر و هر جار در شهر رسید و هلی سماك را از سکاب بوده
ساراح و غارات و بسی و اسر که عادلت معهود اشاشت مسعول گشتند
حلایل جلد بل اسلامیان که از شعاع ابن حلا بل ار سواد سانه خود چهره
را بر انه خجل و رجل می بستند خرافات هر روزی و هر جای و سایه کرد ار
اربی ان عفاریت و طواغیت دادان عفایف ساریه سیرت عصامی

عصمت

عصمت اسیه اشوب را در مجلس معاقرت یافند و اعطاکاس اقامت و احلاس کردند
ای بصباحبا مای ماه رش که سبا باکتنیز و عواتق محلات که بیش داد دشوهر
در معرض فضایح ادرد بد بارس حیدان غنیمت یافتند که معولان از نیسار
دینار و جواهر اثواب و بیر و نفایس کین در میزان اعتبار ایشان قراطین
وزن نداشته حزانه مشمول قناطیر زر کم و عقود و جواهر دور رسم و
اقطاع لعل ابدار و زبرجد دبرجد و عقیق شعیق رنك و یاقوت ناب
در دلت مصرف خزانجیان شاهزاده امد که در دیوار کاشانه و هم بدان
مرصع کشت بضبط حفظ ان جهت عراضه خدمت بلدا شادت فرمود
چون کار لعل دسی حرم چون کار مسل دسی مردم و بحرب شهر و نواحی و
تحصیل عنایم ار صوات و سوایم بنهایب کشید عزیمت انهاض رایت
و نقلت لشکر بر استقرار و فوق غالب شد بعد از انکه مسافت مراحل
را بقطع رسانیدند و اجزاء اصلاع زمین از زخم سنابك مواکب
هنیئ بحرخ هفتمی شهزاده بحضرت تخت بلد خرامید و خزانه بعرض
بیکبت محلی حرضی و موقعی عظیم یافت و تا زمان سلطان احمد بقایای
ان خزانه موجود بود داد عهد ارغون جان ادزاده هم در دانه یتیم
چون بیس مریم در فقبهٔ کلاه بو مبصی کرده داشت و زن ان در مثقال
چهار دانك در دانه کرد بس او مثقال و چهار دانك بوده دو نکار اهام
دای کفت کسی مریم را نکوید این در سیم از کجا اورده تزییب و ترشیح
انرا بشیخ الاسلام جمال الدین عرض کرده معنی نظر و قوام این را طلب توانی
داشت مس فرمود که ازحیات خزانه طلب است ٩ لادر در ونی
ارنم هکامدع لا الدر یبقی و لا الدرس ٤ الفلك اما از طرف دیگر چون کید بوقا

بالشکر توجه نمودند از انتشار رعب سطوت و هجوم لشکر انکیخته نواحی شام
چون دل مهجوران از صبر بر داخته شد ارباب دمشق دران نزدیکی بتواتر
خبر اقدام و اقتحام ان لشکر جهان اشوب معلوم کرده بودند و تخریب بلاد
نطاتران بود عهده بجربت احوال و عروه تمسک اعمال جهود ساخته و بااز
ملک ناصر اکرچه قطان ان اقطار را زامرا لشکری و ارباب تمول اد استظهار
عازم حدود مصر شدند و بوادی رمل که حائل و حاجز است میان سرحد شام
و مصر مادرای شط نیل بر مثال طریقی ممدود ملتجی کشت بر استمداد و استنجاد
مقصود داشتند و ملک ناصر الدین نبیره ملک اشرف بود که رباعیات
اد اصیلعت اوران پارس و صنعت لطف و سلاست کالتبر حسرت
الخیال و یجری مجری الامثال و ان کان بلا امثال و این دو بیت از ابکار
افکار او در مدینه السلام استماع رفته شعر باللطف اذ القیت من
اسواه ذکره بما لقیت من بلواه ان احدوه الحدیث غالطه اودق فضل غالطه
عبدک لا اتناه چون منشد مصراع اول با منشاد رسانید باللطف
اذ القیت اسواه او را کفتم ما احسن هذا المثال و اشرف و الطف هذا
الکلام لقد لقیت باللطف احصی غایه اللطافة و چون مصراع رابع صورت
املا یافت اورا نعل عبدک لا اتناه کفتم او رن عود الفضل جزرفته
بهوار ملک البلاغة بقایاء اقوام دمشقی چون محل مجادلت و مقام مقاومت
نداشتند و ندیدند مشایخ و معارف تاریخ و علم و مصاحف
و محت نامه قدیم اعنی کلام ملک کریم مراسم انقیاد را استقبال و تلقی
کردند و از علیات بطش و غلبات باس بالتزام طریقه مهادنت
و مهادنه توقی نموده نواصی خضوع بر خاک مطاوعت نهادند و در مقام

استسلام

استسلام شهر را تسلیم کردند کتبغا نوین بالشکری در شهر رفت و خزاین
قلعه در قبضه تصرف و حیز تسخیر اورد چون نزدیک هفت ماه عراص
ممالک قبة الاسلام عراص تا درع الارض بنقش تربها توالی جباه مستو
مباسم مراکز رایات استیلاء و مجم حشم محتشم او شد سلطان مظفر که
دران حال قهرمان قاهره او بود بر عزم ازعاج کتبغا نوین با ده
هزار سوار هر یک سوار سا علی عبا در رت و مغفر تارک شجاعت و وشاح
صدر قلب شکنی و تیغ خون ریز صفدری بودند

اخو الحرب مشبوب الغریمة رایه اذا کلتا لا رلا تبعتح

عنان کرای شد کتبغا چون معلوم کرد که بدین وجه قصد می بوندند
و شر را ایین و پیشه خود ساخته بمنصع خدیعت تزاین حیات ایشان را
قصری خواهند کرد خزانه موجود را با زن و فرزند بقلعه دمشق
فرستاد و خود بالشکری مستقبل ایشان شد و در سرحد بیابان
نزول کردند مصریان مواطاة کردند که از ماورای رمل دو روزه راه
بروند و نعت عطفه نمایند و از زجاجها سپید بر آیین لشکر بتان
ببرقها اشکار اکردانند و چون این نشانه ظاهر شود شامیان نیزان
اماکن مکان و مکامن در حرکت آیند و لشکر مغول را سرکوبی بلیغ
و دست بردی تمام که اثاران تا جهان باشد پایدار باشد نمایند

بدین میعاد لشکر مصر لها عد ما الرمل المبر علی الحصی
ولکنه عند اللقاء جبال از طرف وادی رمل احسار کردند

و شامیان در مرصد انتصاد و موعد انتظار احسار عازم و جازم ایستادند
و لشکر مغول از سر غرور و فراغ در عرصه صحاری و دفارق داغ خیام

را اطناب از ساغر می ناب می کشیدند مراکب را خلیع العذار مشمر کذاشته
وصورت غناء مالوف برداشته امن آز اطلاله و باس وغافل از نزول
نوازل قهر و باس زمانی که منکفل فتح سرا یا حرب الله و جنف و حرب
لشکر پادشاه بود بمرسها سپید مصریان ظاهر شد مغولان جولت
هادمت لشکر خود دیدند کاه بیگانه بردند و برجای ساکن می بودند تا از
حوالی صفوف جیوش با جوش و خروش چون محیط دایره یکدیکر بپیوست
وفجاه دفعة جمله حمله آوردند از ایشان برخی پای بسته خواب بود و بعضی
مشتغل بمناولت ومداولت کاسات شراب فوج فوج از کوشها مستعد
می شدند وسلاحها برخود راست می کردند وروی بجنک می آوردند همچنانکه
قرانی خود را بر شمع زنند تا جین می شدند هاجت الدهما والفتن وبلغت الدماء
الثنین وکل قوان بالجماجم یلعب وکل مغیض بالدمامیل برد لان یطعن و ضرب
ورشق ومشق وهتک وفتک دست یازیدند چون الف واحد بیح از کف
ابطال مانند نون تثنیه در اضافت ساقط شد جمع کماة بتر را همزه صفت
بنون تاکید کمان چون غمزه وابروی با ددرنکل بکر بوسید

وان القوس من بجر النبال — وطار السهم من طرب القتال

در حال تیغ ماضی باستقبال ارواح می رفت ومصدر سینها را بسهام معتل مثال
صحیح اصابت مشتق میکردانیدند ودانه دلها را اجوف می ساخت خطباء

اسیاف مصری — بیض تصافح بالایدی مقابضها
وحدها صافح الاعناق والقمما — ضحکن من خلل الاغماد مصلتة
حتی اذا ضحکت ضربا مکن دما

برمنابر اکتاف معول ان اللهم اقتل کفرة اهل الکتاب الذین یکذبون رسلک

ویصدون

ویصدون عن سبیلک ویدعون معک الها آخر خواندن کرفت عاقبة الامر
کند ناقو با تمامت لشکر بزخم لسوت آن لیوب وضرب حسام آن لشکر ضرغام
ادعام بلنک انتقام بر بساط مضارب عرصه معاطب کشتند اللهم
مکو معدودی مجروح که خبران مقتله شنعا و داهیه نحسا بحضرت
هولاکو خان آورد

همه لقمه شکر نتوان فرو برد — کهی صافی توان خوردن کهی درد

از آن تاریخ باز خشونت لشکر اسلامیان وشدت مناعت وکمال شجاعت
وفرط تهور شامیان و ثبات قدم ولطف احتیال ایشان در موقف منازلت
واوقات مناجزت مغول را معلوم شد پس ملک مظفر اشارت راند
وخزانه که در قلعه بوذ با زن وفرزند کتد ناقو در قبضه تصرف وقید
اسر آورد وتمامت حفاظ وحراس قلعه را بواسطه مطاوعت ومخاصمت
کفار بی انک تیغ مصری را بعقیق مذابی که مجاری آن ادعیه عروقست
ملوث کردانند حراب اباد عدم فرستند وایشان را از بالای قلعه
بنشیب انداختند وپیش ازین جاده دمشق وحلب ومضافات دیار
شامی از عداد مصر خارج بود چون ملک مظفر را دیباجه صحیفه حال
برقوم این فتح آرایش یافت کفت این دیار بزخم تیغ ابدان از تصرف کفار
انتزاع یافته است باید که بسعی یک حاشت ممالک مصر باشد عطوفی
که عواطف الطاف واصناف آلاء او از شمع بستن صبح راست بسعی
یک حاشت ممالک شام را که در آفتاب کردش شهر بی موفور دارد
ملک مظفر را ارزانی داشت

ذکر استخلاص ماردین

در سیاق
این احوال شماعز نوین از حکم ترلیغ آسمان مکان ایلخانی با لشکر انبوه

جهت استخلاص میردین وان حدود نامزد گشت دران حال سلطان ملک
سعید بود و بسر خود را ملک مظفر در حبس و بند می داشت چون قلعه
اینجا با قلل سماء در رفعت همرازی و با سد اسکندر در مناعت انبازی
می کرد بتحصن آن استظهار افزود و اسباب مدافعت و مکافحت را مهیا
گردانید و سماغر با لشکری مضرب حسام و موضع مقام اختیار کرد
و او میر بودان شجعان اتراک بفرط رجولیت و فروسیت ممتاز بود
و با آنک بر او مسافت سعید قلج می رسید از منتصف بالای
قلعه نکولی کرد پس سوک و معمای و عغول براه ایلچی میردین رفتند
و از زبان پادشاه گفت ممالک شرق و غرب که در مدت خروج
این لشکر گشاده شد و اسباب دمار و بوار که معاندان و معاندان
را آماده گشته مذکری مقنع و ناصحی مشفق بل منذری شفیع
و زاجری قطیع است چنانکه گفته ام

كفى لك انذارا بما هو سابق — من الغارة الشعواء والقتل سابق
وما سار في الآفاق من صيت بطشنه — تحدث بالآثار منها الخلاويق
فما قل جند او تبلبل بابسل — وما كل سيف ادعمك عاتق
بك القوس حرتان وذا النبل طائر — وذا الخيل صهال وذا الرمح خافق
سيوف لاعناق الخصوم سوافك — ليرتع هامات الرجال سواحق

اگر بر تمرد اصرار نمایند و حصانت سنگی برهم نهاده بنا هند و باد غروری
بدماغ خود راه دهند بعاقبت ثمره آن تخریب دیار و تضییع اموال
و دما خواهد بود و اگر با ایلی و انقیاد تلقی کنند نه فرزند و مال
و خواسته چندین مسلمان در حصن امن و وقایه امان بماند فانظر فانها



تهواه منقلبا دین هر دو کذامت اختیار است بکیر بواطن سلطان
سعید ازین عید صواعق مخالفت و ابراق بوارق هیبت متزلزل و متقلقل
شد ایلچیان را تکریم و نواخت کرده عقده نفار بکشاد و در عنا د
ببست و براه مطاوعت درامد چون بندگی حضرت با انواع تحف
و هدایا تشرف جست او را با هفت وزیر که فلک مملکت او را هنگام
تدبیر بمثابت هفت اختر سیاره بودند و روزگار اعادی را دود
دفع مکاید اخگر نثاره بیارسانید پس ملک مظفر را از محبس بمانی
سرور رسانیدند و قایم مقام بدر و ملتزم باج و خراج شد و تا آخر
عمر بخدمات پسندیده در خدمت آردوغ میمون قیام نمود و با سفاقی
ماردین هم براه ایلچیان که نام ایشان در مقدمه ثبت افتاد مقرر گشت

ذکر موجبات وحشت میان هولاکو خان و برکه اوغول واقع شد

در وقتی که پادشاه جهانگیر چنگز خان بر ملوک و ممالک عالم قادر و مالک گشت
و اطراف و اکناف را بر پسران چهارگانه جوجی جغتای اوکتای تولی قسمت
می فرمود و منازل و یورتها را در چهار سوی گیتی تعیین چنانکه مستخرج
روزنامه دها و منصوب شهامت بی منتهاء او بود و تفاصیل نواحی
بلاد در تاریخ جهانگشای مسطور و مذکور است جغتای را لوصایت
منازل از حدود ثغور ایغور تا تخوم سمرقند و بخارا معین شد و مقام
مالوف او پیوسته در جوار المالیغ بودی و اوکتای در عهد میمون
پدر چون ولی عهد سلطنت خواست بودن هم حدود امیل و قوباق که
تختگاه خانیت و سره مملکت بود مقام داشت و تولی را یورت مجاور
دیار حق اوکتای بودی و از اطراف مالس و خوارزم و اقصی سقسین

وبلغار تا ثغر دربند باکویه در طول بنام پسر مهین جوجی موسوم کردانید
وماوراء دربند که آنرا دمرقپو گویند دائم موضع مشتاه ومعهد لم شتات
لشکر اوشد واحیانا تا اران تاختن میکردند ومی گفتند اران وآذر
بایجان نیز داخل منازل وممالک ایشانست بدین موجب مواد نزاع
وامداد مخاشنت از طرفین تعاقب گرفت در زمستان سنه اثنی وستین
وستمائة چون ذرکر تقدیر روز دربند را مانند سکه سیم گردانیده
بود وبوستین چرخ پیرایه شتا بر اندازه طول وعرض اطراف تلال
ووهاد در لباس قاقم بریده وسطح اعلاء نهر مقدار یک نیزه چون
اجزاء سنگ مصمت شده بحکم برکه اغول لشکری مغول تا با کرا
زغفارت وغول زیادت تر از قطره باران اقبلوا حاملي الجداول
مستلمین بالغدران بران آب فسرده چون آتش باد بگذشتند واز صهیل
وصلیل جیاد واجناد طبقه ساهره زمین پر اصطکاک خروش رعد ولمعان
بریق برق گشت آتش خشم افروخته تا لب آب کور نیامدند هولاکو خان
دفع شر ایشانرا بالشکری آراسته پذیره شد
غداة لقوهم بململمة رداح تعارض للوض ذکرا
وخیل تکدس بالدارعین وحمر الرماح تحت العجاجة یخرجن حمرا
ببیض الصفاح وسمر الرماح فبالبیض ضربا بالسمر وخزا
بعد از مصاف ومقاتلت ایشانرا منهزم گردانید وهمچنان از عقب لشکر
میکشند الا هربوا ادرکوا وان وقفوا حشوا ذهاب الطریف والتالد
دربندی ماکوره باز عرصه محاربت بگشودند واقدام اقتحام فشرده وال
لشکر برکه برکه ومه ایقا نرفت تا خلقی تمام بقتل آوردند وباقی مغلوب
کشته

کشته عنان انهزام براه دادند هولاکو خان لشکر را اجازت انصراف نداد
تا بر روی آب که چرخ کرده بود عبور کردنی بجاشی
کان جواری المهجات ماء تعاودها المهند عطاش
قولوا بین دوح مفات وذی رمق وذی عقل طاش
همچنین روند بوونه مراحل یاقیان منازل لشکر ایلخان می شد چون در عرصه
ملک شاهزاده نزول فرمود برکه اغول را از انکسار وانزجار لشکر خود
وغلبه واستیلاء پادشاه دشمن مال نائره غضب افروخته شد حکم فرمود
که تمامت لشکر از هر ده هشت نفر مسترکب شوند ومساحلت ومقابلت
را مرتکب مغافصة بر سر لشکر ایلخانی رسیدند وراه مهادنه ومواساة
بربستند ودست مطاولت برکشادند تا عرصه دیار خود را از شوائب تغلب
وتعدی سکان مصفی ومنزه گردانیدند
وصالوا صولة فیمن یلیهم وصلنا صولة فیمن یلینا
ایشانرا ازعاج کرده چند منزل از عقب معاقبت کردند چون پادشاه
اعادی منور معسکر اقبال خود خرامید اشارت فرمودتا ارتاقان برکه
اغول که در تبریز بمناجرت ومعاملت اشتغال داشتند وبیحد وقیاس
اموال تمامت را بیاسا رسانیدند ومال آنچ یافت خزانه را برگرفتند
وبسیار از آن جماعت بودند که پیش معارف تبریز مودوعات وبضاعات
داشتند بعد از سپری شدن ایشان آن مالها بر دست مؤمنان بماند برکه
اغول نیز مجازات را تجار دیار ممالک خانی بقتل آورد وهمان معامله با ایشان
کار بست راه صادر ووارد ومسافرت ارباب تجارت چون کار رهزنان
بیکبار بسته شد وشیطان فتنه از شیشه زمن جسته ودر دین نزدیکی قان

ایلچی فرستاد و شمار بخارا تازه گردانید از جمله شانزده هزار که در نفس
بخارا معدود بودند پنج هزار ساتو تعلق داشت و سه هزار بقوتی بیکی
مادر هولاکوخان و باقی بالوغ قول یعنی دلاء بزرگ موسوم بود
تا هر کس از اولاد چنگزخان که بر سریر خانیت استقرار یابد آن را بخاصه
حکم کند این پنج هزاره باتو را تمامت بصحرا راندند و زبان صفایح
بیض که برید منایا و حمراء آیت پیغام آجال بر ایشان خواندند و بر مال
و زن و فرزند ایشان هیچ ابقا نرفت و چون قاعده الحب یتوارث والبغض
یتوارث در نظر عقل ممهد است بعد از کشتن برکه اوغول بسرش منکوتمور
قائم مقام گشت و با اباقاخان بساط مخالفت قدیم مبسوط گردانید و میان
ایشان چند کرت کر و فر اتفاق افتاد و یک نوبت سی هزار سوار تیغ زن نیزه
گزار از آن اباقاخان بوقت مراجعت و عبور بر روی آب اجزاء یخ متلاشی
شد و تمامت غرق گشتند و حاصل جیوه را بر تخته یخ منقوش گردانید بعد
از آن اباقاخان را چون کثرت لشکر و جسارت ایشان معلوم شد ازین سوی
دربند دیواری کشیدند و از اسبنا گویند تا مداخلت و مکابرت از لشکر
جهان آشوب متعذر گشت و این معادات قائم و دائم بود و بحسب تحری
زین الجانبین برقرار تا عهد دولت کیخاتوخان چون تغای وارث مملکت منکو
تیمور بتوارد رسل و تجاذب مراسلات راه تجار و ارتاقان گشاده شد
و اسباب سلامت و امن مجتاز آن آماده و مملکت از کثرت عرابات و برده
و اسب و گوسفند در تموج آمد و منافع و طرایف آن اطراف بعد از انقطاع
چند ساله سمت اتساع یافت **ذکر رصد مراغه** چون پادشاه
مملکت کبیر هولاکوخان بغداد و اعمال موصل و دیار بکر را بحکم قاطع تیغ

تفصیل

تفصیل رسانید و آن نواحی مستصفی شد و سرحد مملکت روم از سرحد مصر
بجد و جدت همت پادشاهانه مستخلص و محفوظ گردانید

حوی وحمی بالرای والسیف ملکه    فلله من حاوٍ ولله من حام

اطراف مسالک اکناف ممالک را بتقطاولان مهابت کامل و قراولان سیاست
شامل سپرد و لشکرها در هر ثغری تعیین فرمود و ازین امور فراغی حاصل
آمد مولانا سلطان الحکماء المحققین نصیر الملة والدین در سند کی تخت
سلطنت که    قوائمها کانت علی فرق فرقد    عرضه داشت که اگر رای
غیب دان ایلخان مستصوب باشد از برای تجدید احکام نجومی
و تحقیق ارصاد متوالیات رصدی سازد و زیجی استنباط کند و در آن
باصابت فکر دوربین و رای هندسه کشای احتیاط نماید و ایلخان را از حوادث
مستقبلات شهور و اعوام و احکام مجادلات خاص و عام اعلام واجب داند
و تسییر طالع و تقسیم مطالع و توجیه سالهاء قرداری کند و بعد از امعان
نظر در وتد و مائل و زائل که عطایای کبری و وسطی و صغری بدان
منسوب است و بازجستن هیلاج و کدخدا و خداوندان بیت و شرف و مثلثات
و حدود و حظوظ و وجوه کواکب پادشاه را کیفیت امتداد عمر و حال نفس
و بسطت و بقاء ملک و توالد و تناسل اوروغ و حقیقت آن باز نماید این
سخن موافق مزاج و مزید حسن اعتناء ایلخانی گشت و تولیه وقوف تمامت
ممالک بسیط در نظر صایب او فرمود و یرلیغ داد تا چندان مال که مؤنت
استعداد و مکتسب مصالح و اسباب آن را کافی باشد از خزانه و اعمال بدادند
بحکم فرمان مؤید الدین عرضی از دمشق و نجم الدین کاتب صاحب منطق
از قزوین و فخر الدین مراغی از موصل و فخر الدین اخلاطی را از تفلیس

در سنهٔ سبع و خمسین و ستمائه

احضار کردند و در مراغه از طرف شمالی بر سر پشته رفیع رصد خانه بنا فرمود و در کمال آراستگی و صنوف دقایق حذاقت در فن نجوم و مهارت در علم هیأت و مجسطی و ارصاد کواکب بجا آورد و غایت ممتاوت افلاک و تدویرات و حوامل و دوائر متوهمه و معرفهٔ اصطرلاب و تقاویم مسقود و مکعب کرد و منازل ماه و مراتب بروج دوازده گانه بر هیئتی ساخته شد که هر روز عند الطلوع پرتو نیر اعظم از ثقبه قبهٔ بالایی بر سطح عتبه می افتاد و درج و دقایق حرکت وسط آفتاب و کیفیت ارتفاع درجهٔ فصول اربعه و مقادیر ساعات از آنجا معلوم می شد و شکل کره زمین در غایت دقت نظر بپرداخت و بخش ربع مسکون بر اقالیم سبع و طول ایام و عرض بلد و ارتفاع قطب شمالی مواضع و صورت وضع و اسامی بلدان و هیأت جزایر و دریاها روشن و مبرهن کردانید چنانک کوئی کتاب ممالک و مسالک آن نسخ حواشی آن فواید آورده اند و زیج خانی بنام پادشاه تصنیف کرد و چند جدول و مکان حساب که در دیگر زیجات متقدمان چون کوشیار و فاخر و علائی و شاهی و غیرها موجود نبود درافزود و امادرا استخراج طالع سال از زیج خانی بنسبت مستخرجات زیجات قدما تفاوتی حادث می شود و سبب آنست که اوج آفتاب از اول ملک یزدجرد دایم ح ح لا بوده و امروز در زیج بتانی و کوشیار و دیگران لح مت اعتداد می کند و در زیج خانی لح ب چنانک چهل دقیقه نقصان کرده یعنی بارصاد چنین یافته لاشک در عمل استخراج سال طالع چهار برج تفاوت می کند چه حرکت وسط آفتاب در شبانروزی درجهٔ است بتقریب باری هنوز عمارت رصد تمام نشده بود که اجل موعود از

مرصد

و رصد کین بکشود و هولاکو خان در شهور سنه ثلث و ستین و ستمائه مغاک تودهٔ فانی از فراز بخت خانی عوض یافت

الا بغض هذا الموت کیف ارتقی الی … حمی قصره العالی المنیع الجوانب
تمر علی تلک القنابل و القنا … و جاذ علی تلک القواضی القواضب

بر آیین مغول دخمه ساختند و زر و جواهر و از آنجا بریختند و چند دختر نوزان چون اختر با حلی و حلل و اکلیل و کلل همخوابهٔ او کردانیدند تا از وحشت ظلمت و دهشت و حرت و مضیق مضجع و مقام و حریق عذاب و ایلام مصون ماند و خواجه نصیر الدین طوسی رحمه الله در ذکر تاریخ آن گفته

چون هولاکو ز مراغه بزمستانگه شد … کرد تقدیر اجل نوبت عمرش آخر
سال بر ششصد و شصت و سه شب یکشنبه … کرشب نوزدهم بد ز ربیع الآخر

بجا شد آن کمال روعت و جباری و مزید سطوت و کامکاری و حشمت چشم کشور کیر و کلاه گوشهٔ نخوت آسمان فرسا ناحایل قضاء آسمانی و حاجز مقادیر ربانی گشتی با ضدان خزاین و دفاین بفدیه در میان نهادی و یک ساعت تاخیر و مهلت یافتی

بزخم تیغ جهانگیر و گرز قلعه کشای … جهان مسخر شد چون مسخر رای
بسی حصار کشادم بیک کشادن دست … بسی سپاه شکستم بیک فشردن پای
چو مرگ تاختن آورد هیچ سود نکرد … بقا بقاء خدایست و ملک ملک خدای

## جلوس خان عادل اباقا

چون مدت غراسیری گشت و برسم مالوف روزها متابع دوان اوراتش دارند در تفویض کار خانیت بیکی از اولاد مفاوضت و مشاورت پیش گرفتند دوازده پسر که هر یک بر سپهر خلافت برجی بودند

تابان ودرجمن شاهی سهی سروی کرازان داشت اباقا ستمت منکونور
یزداد قنغرابای اجای نکشی نکوزاد خشکب یسورار جغار
جنانك کوهی بنشین را

لمؤلفه

هاماتهم خلقت للتاج مذ ولدوا    وصبغ اقدامهم للوطا بالسرر

اما حکم محکمهٔ ازل خاتم عدل وصارم فضل بیسار ویمین بایمن بسیار
اباقا مقرون کردانیده بود وامارات ملك داری ومخایل بختیاری
از ناصیهٔ همایون او لامع می نمود ارغون اقایا اولجای خاتون ودیکر
خواتین وشاه زادکان ونوبینان بر تذکیر احکام وجنکز خان توقف
کردند وبعد ما که ایلجی بحضرت قاآن اعلام واقعه واستعلام مصلحت
خانیت را روان کردند باتفاق خط دادند وهمداستان
شدند که مطاوع اوامر قضا مضا ومتابع زواجر فلك مطیع اباقا
باشند بس بقول قاآن وتنبیه احکام منجل اواسط شهور سنه ثلث وستین
وستمائه اباقا در ساعتی چون طالع خود مسعود وزمانی بمناهج امانی
موعود بای فلك فرسای را برتخت سلطنت ومتکاء اقبال وکاه عمر کاه
طرب فزای نهاد

شعر

اذا ما علا صدر السریر جری لنا    به فلك بالخیر والشر دائر
عقل کل زبان بثناء فاتح ودعاء فاتح برکشاده میخواند
زانقضاء عقل فعال انچ صادر می شود    منهیان خاطرت از سران اکاه باذ
صاحب جدی ازنباشد باسبا قصر تو    انك منزل دلو دارد مسکنش در جاه باذ
مشتری در بحر بهرت کرطمع ساذ دجو حوت    هردم از توسنش هذنکی بردلهد خواه باذ
ترك جرخ اردشمنت را خون نریزد جو حمل    بیش زهر الود عقرب بردلش ناکاه باذ

افتاب

افتاب ار جون اسد با دشمنان دشمنت    تا ابد بی بخت کاه جرخ جازم شاه باذ
زهره ار باد وستانت همجو میزان راستت    از نهیب تور او متیر فلك در وباد باذ
تیر اکر حوز اصفت درخدمت بند دکمر    خوش او تو سه راه مسیح الله یا ذ
ور قمر اهنك خود راهی کند خرجنك وار    در طریق اسمان جون محد ود کمراه باذ
راس اکر بای تو بوسد مشتری باذ اباوج    ور ذنب کرد د مطیعت هم جو اش جاه باذ
تمامت شاه زادکان بنوبت کمر در کردن انداخته هفت کرت افتاب را زا
نو زدند وکار طوی را جون فردوس برین از جمال خواتین مانند حور عین
کامثال اللؤلؤ المکنون سار اشیند

وصوت فتانة التعزید ناظرة    نعس طی بزیل النوم حوراء
جرت ذیول الثاب البیض جینئذ    کالشمس مسبلة اذیال لالاء
وقرع ناقوس دیری علی شرف    مسبح فی سواد اللیل دعاء

ساقیان ازان جوهر سیال انور من النار واصفی من الصلصال
بازهٔ صافی ترا از نور خرد در دماغ    کو صفت ساغرش بیکر جان بنکری
جون بقدح در جکذ از اران شوذ    ساحت جشم ارغوان مزخرف عبری
بصفی وساغر وطاسات وکاسات سیم و در زی نمودند

وطاقت باقداح المدامة بینهم    بنات مغول قد برین من الخفر
وحت تا سر شدون عقودها    زنا بیر عکان معاقدها سرر

ومطربان خوش آواز دلبیلون بلبل نوا از زبان سلطنت برین غزل هر جی ترنم

س

بمیدان وفا یارم جنان امد که من خواهم    زدیوان هوا کارم جنان امد که من خواهم
زدفتر فال امیدم جنان امد که من جستم    زقرعه نقش بندادم جنان امد که من خواهم

واین رباعی ملمع که از کفتار بلبل ودیدار کل خوشتر ودلکشاتر است بقول راست تالی ان ساخته

الورد کاصداغ احبابی یفوح ... والبلبل فی الروض علی الورد ینوح
بادوست نشسته خوش بهنکام صبوح ... کومطرب بازه تا دهم داد صبوح

چندروز بمداومت کاسات مدام ومشاهده بنات کل اندام شهباز وعیش وعشرت دردام کام می‌آوردند و روزمراد با بی بیت الانس لی استیناس می‌پیوست وچون محیا دیبارنك از یاسر حمیاکلکونه شد ودر تجاویف دماغ سورت اطراب شراب جوهر خودی نمود

ولج السقاه بها وهانه ... وعج الحساة بهوی وهای
ودارت علیهم باکوابها ... مذیل الظلام مدیل الضیا
عرال غر الترك حشو القبا ... بدیر الغزاله حسو الاسا
وفرق فی الکاس انس الحریم ... وعذر الخلیع وغیظ المرا

انجمن ثریا انتظام بفرق سات النعش میکرفتند وباز خیالی که خروس ذرین باله صبح پرسفشاندی برسم صبوحی از قول ابن المعتز خروش

فقد بشر الصباح رداء نور ... وهبت بالندی انفاس ریح
وحان رکوع ابریق لکاس ... ونادی الدیك حی علی الصبوح
وحر الناء مطرب وشوق ... الی وتر کلمه فصیح

برآورد آب کاردولت وکاراب عیش ومسرت را

ساقی کرفت مرغ صراحی بدام ... زانش صبح اوفتاد دانه دلها بتاب
صبح همه جان جرعه‌ای می همه صفوی حرصبح ... جرعه شده خاك بوس خاك زجرعه خراب

بدین صفت ونسق طول ایام ولیالی در مراد وکام میکذاشتند

بمدام



بمدام صاف وخل مصاف ... وحبیب وافی وسعد موافق

بموافقت حسن ان حسن در مجلس بهار برکنار جویبار لاله برجام بتدین از اشك مدرار سحاب میکرد اینه وسوسن ساکنان خاك را بشارت نوروز جهان افروز میداد

اتاك الربیع بطیب البکر ... درو علی الجم برد السحر
وخفت علی المرء اثوابه ... اذا راح فی حاجة او بکر
ونقرنا الارض عن حریر ... فننتظم فیه او منتشر

کل همه تن رود نرکس همه چشم شده وسنبل بنفشه از غیرت ورشك زلف وکیس پاره در تاب وخشم وحبل از سبزه در پاچین نموذار کار کار شتری وطیره ده خام آنه روی سلسال غدیر حاکی عذوبت سلسبیل کشته وغضارت ونضارت باغ وراغ بریاض فردوس هادی سبیل فاخته بحسن وتشجیع از کفته کاتب خوش نواخته

وان الریاض کفتوح القماری ... وان الفواد کنوح القماری
بران غلغل رعد شد کوهسار ... بر از نرکس ولاله شد جویبار
ز لاله نهیب وز نرکس فریب ... ز سنبل عتاب وز کلنار زیب

مشاطه صبا کاهی زلف بنفشه را تاب میداد وکلغونه ارغوان بر چهره نوعروس اغصان میکرد ونرکس مخمور

بیت

ناکاه پادشاه کیرد ... بر فرق ززن ناب ساغر میداشت
علی هذا کان عیش بنهایت کشید

واسباب لهو وطرب بعلت ملولت انجامید بمت کان یمین دریا یسار ایلخانی شاه زادکان را بعوارف شاهانه وعواطف خسروانه مخصوص



فرمود ولوسا برا جون اقادالکان بدد شکتود ومرغان اغول وامیر سنا سز
وشیرامون بسر جهاغون ودیکر امرا، تومان هزاره وصده ودهه فراخو
رجال واندازه، مراتب بنواخت واشغال ورتبت هر یکی چنانک معهود
میدانست وتا غایت درصدد معرض آن بودند مقرر ومسلم داشت والجیان
چون عقاب در پرواز برنشیب وفراز ومانند برق در مسیر جوان دوان
نمود با یرلیغها متضمن نوید بخشایش ومتکفل مزید احسان وبخشش

یذیع له الافطار شرقا ومغربا    ویجری به ریح جنوب وشمال

وجریك ثغور اطراف روم وبغداد وموصل ودربند معین کرد وبرادر
خود شهزاده یشمن را در خراسان بجای خود بنشاند ودر ساست
ملك ومحافظت رونق سلطنت وتوفر بر روعت خانیت وکمال انصاف
ومعدلت تا حدی مبالغت نمود که

بدان دین وداد وبدان رزم وبزم    بدان چون عزم وتمام رای حزم
از خانان سلف وسلاطین کامکار حکایت نکرده اند ودر آنك زمان
بواسطهٔ نامین جهانبان ونشر نعمت راحت وامان

جهان چون بهشتی شد آراسته    پر از رنگ وبوی وپر از خواسته
وجلت ظلوم الظلم انوار عدله    الا فتامل هل تری متظلما

در عهد خجسته او که تاریخ روزنامهٔ عدل وارامش عنوان رازنامهٔ
بذل ورامش بود جهار تن معاصر افتادند در جهان فضیلت وبمعانی تر
هر تنی داد در صنعت جانی دکر    یکی مولانای اعظم نصر الدین
محمد طوسی که در کمال حکمت وعلوم ریاضی واخلاق

ذر

ذر سطالس بطلمیوس وافلاطون یونانی درگذشت    دیگر وزیری چون
صاحب دیوان شمس الدین که کلك دزین سمایی رزین رانس برد بیاج
دستور وزارت

کان فیها غایة بل آیة    کان فیها مبدعا بل معجزا

رقم زد سوم عیسی نفسی در فن موسیقی ساحر الشان فی تغییر المثالب والحیان
چون صفی الدین عبد المؤمن الارموی که تا جهان باشد بلبل زبانها بر کلبن
زمانها نوای مصنفات او بقول برساند

شرك البقوس ونزهت ما مثلها    للمطرب وعقلة المتوقف

خواهند زد چهارم خطاطی چون جمال الدین یاقوت که
بعزیز الدرر فی ارض القراطیس صفت بنان او پید وبراع او برهان
الخط هندسة روحانیة ظهرت بالة جسمانیة می شاند سوغونجاق نویس
را راه بنیابت وحکومت ممالک ارزانی داشت وتخصیص مشبت مهمات
بغداد وفارس در نظر اهتمام او فرمود وانصاف میری عاقل عادل
بود ودر ضبط مصالح وربط مناجح امور قاعده نهاد که ذکران
بمرور دهور خافت نشود ودست حدثان روزگار باطراف وحواشی
آن راه نیابد ومنصب صاحب دیوانی ممالک بر قاعدهٔ زمان هولا
کوخان بصاحب عادل شمس الدین محمد بن صاحب الدیوان بهاء الدین
محمد الجوینی نور الله مرقدهم وبیض غرتهم تفویض کرد واو با عز جد از
صنادید صید واعاظم الکادم واکابر مشاهیر خراسان بوده

ویکاد من کرم الطباع ولبدهم    یهب المعا المعاد لیلة المیلاد
واذا امتطی مهدا فلیس سمه    الا اشد مدایح الاجداد

بسالت جز ثومهٔ شرف واصالت روضهٔ جلال ونباهت عرق کریم ونزاهت
اصل بلیل خاندان دولت یاد ایشان که محط آمال ومحط افضال ومرتع
روایع فضل ومربع بدایع علوم ومشرع حسن اخلاق ومصنع طیب
اعراق ومفزع اصحاب استنجاد ومقرع ارباب استرفاد بوده عالمیان
را مثلی سایر است وچون نور آفتاب از مطلع خراسان در اقطار آفاق
ظاهر ومتطایر وبحقیقت در زمان دولت هولاکو خان که مشتعل آتش
استیلا، معقول ومصطلح بنا شین غلبه کاسخان بوذ در محافظت قواعد
دین سید المرسلین ما ازاحت مواد شر وحملت بنصرهٔ اسلام بیدبیضا
می نمود وچون سریر خانیت بمکانت اباقا مزین شد سورغامیشی باز
از مالوف ومنتظر می‌نمود ونیابت تیغ مربع آثار را برقرار بر کلک بی قرار
از املاء مجد در صنعت حسن بکر تری می‌گفت
زمنصب ار همه کس را فزون شود منصب    تو نیی که منصبت از منصب تو منصب یافت
بعزمی ثابت ورایی صایب وجدی صاعد واقبالی مساعد در انتظام مهام
مملکت واستدراک خلل احوال شروع سوست ومقادیر جمهور را از
رعیت تا رعات در نصاب استهال ونصاب استحقاق ثابت وجاری کردانید
آصف ار آن ملک را ضبط این‌چنان کردی که او    کم کجا کردی
سلیمان مدتی انگشتری    جناب اوسلاطین وملوک واکابر خراسان
وعراق وبغداد وشام وروم وارمن را ملجا ومامن شد ودر زمان
نشر صحایف جود او افسانهٔ حاتم کطی السجل للکتب گشت
ولیس ابن قیس من اخنف الحلم لم یت    لیبصر حلما یستخف بلحلما
ولو طوی رات سماح یمینه    طوت ذکر جودی فی عدی ابن اوسا

از کردنکشان

از کردنکشان اطراف وملوک ممالک هر کس که باوی دم مخالفت
زد وقدم مطاوعت از جادهٔ متابعت منحرف کردانید سعادت ابدی
ودولت سرمدی او را غریق بحر بوار وحریق نوا بودمار ساخت وایت
سنستدرجهم من حیث لا یعلمون در صفت او منزل گشت
یقضی بنصر موالیه القضاء کما    یجری بکبت اعادیه المقادیر
فالجود والعدل مذ یلطف بهمته    معاقد الملک محدود ومعقود
وکل فضل طواه الدهر وظهرت    آیات علیاه فی الناس مشهور
در تمامت ممالک ایلخانی از خالصات املاک نامیه واموال خاصه دیوانی
مفرد ونواب کافی معتمد معین فرمود تا ابواب بر وانعام وصلوه وصد    قات
کشاده می داشتند در تاریخ شهور سنه ثلث وتسعین وستمائه که
عهد دولت کیخاتو خان بود برآورد محاسبات اینجو عشوری حاصل
آمد حاصلات املاک صاحب در سالی سیصد وشصت تومان
بود ومع هذه الجلاله در تعظیم واجلال ارباب فضل بواسطهٔ انما
یعرف ذا الفضل من الناس ذووه تا حدی مبالغت فرمود که بهبوب
صبای تربیتش از کلزار علوم غنچهٔ امانی سر بر زد وبترشح زلال
اقبالش نهال افضال بیخ آور وسایه گستر شد وفات اموات هنر بعهد
احیا خوامیذ وشتات بنات کرم که مانند معرب بسمع وچشم لا یری
صفت ذارد در معرض جلوه ظهور کرد کوکب دانش بیش ذاتش درج
استعلاء کرفت آفتاب زخشندهٔ ارایش ماشطهٔ آرایش دلها
شد وسایه‌های آسایش عالمیان ادم امد الاایش از الایش منت
منزه بود فاضل را از اراذل وحکم از جاهل واصیل از خامل امتیازی

امروز متوقع نیست ظاهر گشت واداب فضائل تادونقی که جالی موجب
اذابت دوح است وازان رمقی بماند حاصل قلم الف اسا چونه نون والقلم
متبرك ومیمن جهانبان نموذ مداد حکم الجبر اجکم من السّبر والیوم بالجبر
گرفت سخن ارباب هنر که درین عهد داعیه عقدهٔ سخن می نماند ودر سخن
دهان معتقد بر سریر تفوق عرض داد شعری که جون شعر شعار
بی سحری دارد شعری وازار برفلك اشتهار تابان کرد ودر کار سر
وهو الیوم هباء مبثوثا از نژه برکدز اینداجرام سماوی دراز ا ء
لطافت طبعش کشفی حائل بود وسلسال الحیوان از شرم رشحات
کلکش بکدورت مایل باغزارت اداب او درصنعت درایت خاطر
میکال قوتی کامل وازسلوست الفاظش درصنعت کتابت ذو
الکفایتین دون القلتین سخنش بی حشو خود ملیح بود وتلویحش
را لطافت تصریح نکتهاء سیاقت معانیهم از قوت فضل بدیع وحمن عبارتش
را از نزهت استعارت دهر فصلی ربیع با فضل الخطا با وابو الفضل
بدیع فضل صلول الصب من دهش النوی وصال کعبت
ظل بغیته سبب تضمینات دلفریبش جون نقوش عقل
در نکین جان جای کثر وصور تراکیب الفاظ از ابداع معانی وابداع
لطایف جان پذیر هرچند افتاب را باقامت بینت احتیاج
ننفید خواست که این کتاب ارباب قلم درفشان وتاج خاطر
عاطران صاحب قران خالی بماند بوقتی که جهت ضبط ممالك
روم ومصالح از قروم بدان دیار عنان عزیمت معطوف گردنیده بود
ولکل شیء دوله حتی البقاع روزی در اثنای مجلس بزمی

ازغبار

ازغبار اغبار عادی وتلباس استیناس کاسی بجرع کاس ومجلس الانس محفوف
باکیاس دغبت نموذ وکانما دعاه الایام له بلسا واثنی علیه الدهر شفقه
ببانی لان المجلس المانوس محفوفا باحداف الزجل الغض الفائح والطباق وجوه
الورد البهی الناضر مزینا کالجنان الخلود باغصان القدود ورمان النهود
وشقایق الخدود مصروفا لاقداح الکیس والکاس واسباغ الباس والایناس
معروفا بنشید منظوم کالورد المنثور وتنسیق منثور کالمنظوم من الدرر
علی ترایب الحور شمولا بالشمول لجمع الشمل وشمایل الارتیاح اصطباحا
للصبوح مع الصباح الی الصباح ما غرد البلابل بل من بلابل البال وابتسم
الورد عند هبوب النسیم بالدلال وبلیق بامثال تلك الحال انشاد
هذا المقال کالماء الزلال والسحر الحلال

آمد که آن که نای بلبل شاد زنجر نوای غلغل
گویند تربانه عقل گل گل بشنوز قنینه صوت قلقل
در ناب که عمر در گذارست

از سرو حدیقه سرفرازست وز بلبل گل برگ وسازست
ور غنچه هم حدیث رازست نرگس دم صبح چشم بازست
تا کیست جو او که می گسارست

باغست چو خلد عدن حاصل سروست چو قد یار مایل
انفاست ز وقت صبح شامل وز باد شمال خوش شمائل
گل بر سر عاشقان نثارست

سوسن بثنا زبان گشاده شمشاد بپای ایستاده
سنبل سر زلف تاب داده وانرگس عجب بگر زاده

بنکر که صباش پرده دارست

بارند کلوب ابر آذار    ناسوخت عبیر کلبه عطار    ما
یا هست کشاده بار تاتار    یا زلف بشانه کرده دلدار
یا بوی نسیم نوبهارست

ای دل منشین بهرزه خاموش    سالوس مخر فسوس مفروش
تقلید مقلدان نونیوش    با یار نشین و باده می نوش
کین حاصل عمر این دو کارست

امد کل و رفت موسم دی    از نامدن هیچ غم مخور هی
درکش قدح و قنینه می    با چنک و رباب و بربط و نی
کزاب وهوان سازکارست    د

درهر جهت لاله زاری    هر فاخته کرده ناله زاری
برکل شده ابر ژاله باری    هل دست تو و پیاله باری
کاسباب نشاط بی شمارست

زاهد بدرست توبه بشکست    با شاهد و با شراب بنشست
می کفت بعافیت چو شد مست    مکذار تو نیز فرصت از دست
زیرا که جهان نه پایدارست

مانند خروس شب سحر خیز    چون ناله چنک ناله کن تیز
با عقل زدوی جهل مستیز    در ساغر عیش خون درریز
کین وقت شراب خوشکوارست

شد خسته زخم تیغ کردون    کردانک شریف بود وکردون
هستش بخمار باده مقرون    زیرا که درین جهان نه دارد دون

هرجاکه

هرجاکه کلست جفت خارست

دل کشت زغم خراب ساقی    بنمود رخ افتاب ساقی
هین ساغر وهان شراب ساقی    در فصل کل و شباب ساقی
دیوانه کسی که هوشیارست

سبزه چو نبات سکوان رست    خرم دل انک عیش خوش جست
یادا که عهد غم شد ست    وامروز که نوبت نشست
اذری وتو بر پای کارست

بر درنک بکار شد زمانه    بلبل بنواخت ترانه
می صاف و راوق مغانه    ای بیخبران درین میانه
هنکام کنار جویبارست

عشقست و صبوح وجام دوشین    شمعست و شراب و طرف کلشن
مطرب زبرای خاطر من    در پرده راست این غزل زن
شعری که چو در شاهوارست

دل در غم تست بی قراری    وزشادی و عیش بر کناری
ای دیده ندیده چون تو یاری    بی روی تو دیده اشکباری
نی نی غلطم که دیده بارست

لم تسل بواعث اشتیاقی    والدمع جرت من المآقی
روحی نهضت وانت راق    قدمت بصارم الفراق
وان عشق هنوز برقرارست

ای باد اکرچه ناتوانی    در بندکی خدایکانی
بارد که بمخلصی رسانی    تسمیط شرف که در معانی

در گوش خرد چو گوشوار است

دستور مؤید مظفر　　مخدوم کریم فضل پرور

نظام جهان برای انور　　فیاض کرم که هفت کشور

از یمن یمنش با یسار است

پیوسته بکام دوستان باد　　در دولت و عز جاودان باد

با نصرت و فتح همعنان باد　　فرمانش قضا صفت روان باد

تا جرم سپهر را مدار است

در چنین مجلسی ساقیان سیم عارض ماه روی

من تزین علی الاوساط قد جعلوا　　فوق الرؤس کالیلام الشعر

شرابی خاص مروّق

کان صغری وکبری من فواقعها　　حصباء در علی ارض من الذهب

بر دست بلورین نهاده و مطربان بلبل الحان زهره را از افق طارم شوم کرده حادی کوفته کش کشان در میانه حلقه کشیده ناگاه یکی از سیاهان بصوتی خوش و ادایی دلکش و نغمهٔ دلربا و زمزمهٔ جانفزا از اشعار زهیر انشاد کرد با صد شمایل

یا من لعبت به شمول　　ما احسن هذه الشمائل

حسن شمایل این بیت خاطر کرشمه نما صاحب را بر بر ذوق دجال با وجود تراکم اشغال از راه اقتدا و پی روی برهان و ذین　　برداشت کلک و کاغذ و فرو فرد نوشت اعلیم من الماء السایل والطف من نسیم الشمایل

العشق من اقرب الوسایل　　والدمع وسیلة المسایل

البال من الهموم وبال　　لا یکشفها سوی البلابل

قم ساق

قم ساق واسقنی شمولا　　فالشمل من الشمول حاصل

والروض من الغناء غنی　　من فرط تغرد البلابل

والانهر بالمیاه ملأی　　والغصن من النسیم مایل

تارخ علی الغصون یبدو　　باللیل کانه مشاعل

فی الطرد تلوح بارق　　بیضاء کلبته الحواصل

یا من بهواك لم یصدق　　دعوای وقلت ذاك باطل

فی العشق تسومنی دلیلا　　ها وجهك اوضح الدلایل

فی السحر رسالة طلبتم　　ها عینك ابلغ الرسائل

للصید حبالة اردتم　　ها هدبك اطول الحبایل

الظلم وثغركم وفوکم　　راح وفواقع وتابل

قد متمایل کبان　　للبدر وللنجوم حامل

فالحال اخاله عبیرا　　ما اطیب هذه المخایل

فی فیك شفاء کل مرضی　　مراك دواء کل ناحل

ساق ومدامة وروض　　والانس بکلهن کامل

من غیرك لا ارید وصلا　　فالقلب نای عن الرذائل

کالمجد سوی عطا ملیك　　ما اختار لنفسه حلاحل

الله بفضله المزجی　　قد جمع فیه من فضائل

علما وسماحة وفضلا　　ما اشرف هذه الشمائل

لازال ببابه قیاما　　جد وسعادة ونائل

قد صاغ فرنجی اقتراحا　　والنائل مسرع وعاجل

والراحل تذب فی غروات　　والرمح بسرکم مغازل

والقلب براكم حيا نا — والجسم مباشر الشواغل
والعين الى الملاح ترنو — والكف توقع الرسايل
والاذن الى النشيد مصغ — والمطرب منشد وقايل
يا من لعبت به شمول — ما اطيب هذه الشمايل

وچون بارها صاحب علاء الدين فرموده كه خاطر بمطالعهٔ منشات ان
برادر متعلق است وبر سمع صاحبی رسيده بود كه صفی الدين عبد المؤمن
وبعضی افاضل بغداد در حضرت عالی علانی تقرير كرده كه هر چند شعر
غراء صاحب شمس الدين در لطافت اب روی اب حيوان ريخته است
اما بعجمه عجميت داد ذوصاحب در قطعهٔ از منشات خود اين بيت تعريع
صفی الدين عبد المؤمن را ايراد كرده بود

عجمت شعری ونيته — يا جاهلو بالشعر والشلع

پس اين قصيده را انجا فرستاد و بر عنوان مكتوب اين دو بيت تحرير كرد

يا من جميع الحسن بعض صفاته — والحسن موقوف على بناته
دع عنك شاميا احمد واقتطف — من غصن صنوك ورد وجناته

على هذا بيمن معالی همم رافت وسودا استبداد وشر وفساد از دماغ مفسدان
بكلی زايل شد اغنام دست چند ساله از ذئب مطالبت كردند وتيهو باز باشاهين
نظر معانقت انداخت وبدين واسطه ذكر جميل پادشاه بر جرايد سپيد
روزگار بخط ناسد رقم زد چون سند وزارت بوجود دانش پژوه او
مشرف شد بحكم ترليغ ممالك بغداد واعمال كه مقر دار خلافت ومستقر سرير امامت
بود بر صاحب علاء الدين مقرر گشت

كمعطی القوس باريها — ووضع الهنا موضع النقب



واو بفاعت در بسط كف احسان وكف جور وعدوان وتاكيد قواعد فضل
وتجديد مراسم علم وترشح ارباب ان آثاری نمود كه در حلبهٔ معالی قصب
السبق از متقدمان ومتاخران بربود بعد از كه بغداد از فتنهٔ مستعصم خراب
وما ترشده بود وبر ناصيه حال عمال رقم اختلال كشيده واهالی از رفاهيت
دور مانده در اندك زمانی بمعمار عدل وشفقت او اباذان گشت ودل
سكان از نعيم وناز خرم وشادان واز اعداد حسرات تمام وامداد مبرات
تام يكی آن بود كه در زمين نجف نهری حفر كرد وزيادت از صد هزار دينار
اخراجات صرف تا آب فرات كه حلاوت رضاب خاتنات وعذوبت سلسال
عين الحيوة دارد بمشهد كوفه روح الله روح ساكنه آورد واز ان اراضی
كه از عمارات خاليات واز امارات نزاهت عاطلات بود باشجار متمايلات
وسواقی جاريات حاليات گشت والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا
وخير املا وان الله لا يضيع اجر من احسن عملا انصاف وادی ذی ذرع را
حدايق ذات بهجت گردانيد وخاك ان سياب وصاحد در عوض طرح
وعيشام گل ولاله وسمن بر دمانيد بر جای تعاقب زاغ وزغن
سجمات دلفريب فواخت وقماری ونغمات وتغريد بلبل سحر خوان مانع ما دل
چون اين آب يادوی كار ملك وملت اورد آب روی سلاطين متقدم وخلفاء
ماضی كه در بنياد وخزاين عالم بر باد داده اند واموال جهان بر خاك محنت
وتلهف ريخت

هذی المكارم لا قعبان من لبن — ....

وتاج الدين علی
بن الامير الدلقندی از جملهٔ فضلاء عصر بود واز جناب صاحبی مامور
باستحداث موات واستخراج قنوات در ساله در استنباط اين خير سبل واجراء
اجر جزيل وتخليد ماثر وتابيد مفاخر منشی واو ساعتی

الفاظها كسل الفرات بل    ابن الفرات غم الرحيق السلاس

ومعانيها يزدرى برياض الحيات اين كلمات از انجا نقل كرده شد آمنت ارض النجف روضة غناء وحلة زهراء موشيه بعد ان كانت موحشة كان سراها عنبر سحيق او مسك فتيق يتسيب منها زلال سحبها الذرور ورقص على ايقاع تصفيق مايها السرور فسقناه الى بلد ميت فاحيينا به الارض بعد موتها وكذلك النشور

والماء يبدو في الوقايع لامعا    كالبحر مع نور الغزالة مشرق
فاذا تخلل في الخمايل خلته    صل تحادر وقع نصل ازرق
مراقص الاغصان من فرح به    ويمر بالانهار وهو يصفق

قد اخضرت بازهار الحدايق ارضها واعشبت بانوار الخمايل روضها وتارج بنفحات الرياحين نسمات البساتين طولها وعرضها كانها حقايب تجار وبيت عطار ولقد احسن من قال

يا نزهة اليوم المطرس للخورنق والسدير
والماشيه بواطن الحيات مجدول الظهور
والطل في دمن الثرى كالبكر في ثوب الحرير

ياوى اليها الوحوش من القفار وتصفق بها المياه على غناء الاطيار فتعم القاصى والدانى فايدتها وتشمل الخاص والبادى والطارى والبادى منفعتها وعايدتها بعد از تمام رساله طايفه از سادات وفضلا واكابر وبلغا بطريق شهادت در اواخر ان بخط خود نظم ونثرى بنوشتند از ان جمله ابن عقد فصاحت از زاده طبع محمد بن احمد الهاشمى الكوفى در سلك تحرير منعقد كشت شاهد النظر من هذه السطور الرايقة عباراته ومبانيه

العايقة

الفايقة الى اشاراته ومعانيه الشريفة مرامه ومقاصده اللطيفة مصادره وموارده المثنى على منشاته بلسان احشا وابداع وبيانى نظمه واسجاعه روضة تلحظ منها الابصار زهراء فتقطف الاذهان فتراه درا فتحققه الافكار فتجده سحرا فلم نعلم اشاهدت روضا ام رايت بحرا وهذا غير بديع ولا بعيد ممن ايده الصاحب الاعظم السعيد الذى اجرى تدبيره المصلح في ارض النجف ماء الفرات وادخل بفكره المنجح فيها ما اخرجت به من كل الثمرات فتجددت تلك الارض وعاد ماء الفرات يجرى من اطوار ما لها تكرمة احرزت قرب اجرها وبعد صوتها فانظر الى اثار رحمت الله كيف يحيى الارض بعد موتها

ناجته همته العليا بما نكصت    كل الخواطر عن امكانه رهبا
واستبعدت ان يرى ماء الفرات    لوح برى دا فتغاصبا
واستكبرت دونه الانفاق وان عملت    امكانه فرات انفاقه عجبا
حتى اتاه بعزم نافذ وندى    عمر فسهل منه كل ما صعبا
وصمم العزم حتى تم مطلبه    ونال منه الذى في ليله رغبا
وانقض مكرمة بكرا فاولدها    اجرا جزيلا وشكرا ينفد الحقبا
وصير النجف المجهور بغيره    ماء الفرات فيسقى النخل والعنبا
وهكذا الكوفة المعمور جامعها    اجرى بها الماء يبغى اجره شربا
لانه خلد الرحمن دولته    يريد ان لا يخلى موضعا خربا
فالله يعطيه في تاييد دولته    ويبسط قدره شمس الدين ما طلبا
صنوان لا فرقا قاسما الاولى    بدر ان لا يقصا بحمان لا غربا
ايا بنى صاحب الديوان لا برح    دين الحنيف بكم للحلوق منتصبا

الله قد وهب الاسلام نصرته　　بکم ولی یتردّ الله ما وهبا

چون بطون مصنفات مهره بلغا وصحایف دسایر سحره فصحا مزایای ذاتی وکمال معالی اورا شاهدی عبرز است بدین مقدار اقتصار رفت وجود درین باب اطناب چه حاجت وتطویل دراینجا بمصلحت نزدیک نماند

دود نبود کین زمان در مجلس حکم قضا　　برزمان چرخ واختر لفظ اشهد میرود

## ذکر خواجه بهاء الدین محمد وخواجه شرف الدین هرون

رشد اولاد ونجب احفاد صاحب شمس الدین خواجه بهاء الدین محمد وخواجه شرف الدین هرون بودند وبل ابن الغیث وشبل ابن اللیث وعباب ابن البحر وشعاع بن البدر ونور بن السراج الوهاج وفجر بن الصباح الوضاح هم در مبدا ریعان عمر وعهد نا ناه الصبا آیات شمایل کرم وامارات السبل کوید ولطاول سیدد در ناصیه میمون هر یک ظاهر ولایح وصغیر وکبیر را حقیقت

شعر

اصاغرنا فی المکرمات اکابر　　واخرنا فی المأثرات اوایل

واضح ولایح بر اذ ران هردو بحکم انک

مصرع

ازان برهیز بهر چون بوذ　　ومن اشبه اباه فما ظلم وفرع الشئ یجری عن اصله

در استحکام قواعد علوم واستثبات صور فضائل نفسانی که حقیقت انسانی بحصول آن صحت می یابد در حلبه رهان تحصیل هر یک بودند اما خواجه هرون مسابقت نموده در فنون اداب ماهر ومتبحر شد سرعت ذکا هی در استنتاج قضایا چون برق خطاف ولطافت طبعی در مبالات صفا هوای شغاف را شکننده مصاف نظم ونثر سرافسانه اهل زمانه وحسن

بلغ

بلغ وتوشیح او ترانه اشنا وبیگانه با تمسک باهداب اداب در تعلم علم موسیقی رغبت نموذ ومولانا صفی الدین عبد المؤمن ملازم لیل ونهار شد ودرشان او شرفی را موشح بالقاب او در معرفت نسب تالیف وتحقیق بعاد مبتنی بر جد اول اول تصنیف کرد وبارشاد آن استاد شهباز بلند پرواز علم این علم وبلبل خوش آواز فتق این فن امد اما خواجه بهاء الدین در مفتح نشو ونما بحکم برلیغ جهانگشا متقلد حکومت صفاهان وتومانات عراق ویزد شد ودر اقتنا علوم واجتناء ثمره فضل هر چند تارک نبود فرتی راه یافت وقد قیل العلم لا یعطیک بعضه حتی تعطیه کلک وتمشیت مهام اصلی وتنفیذ احکام ملکی یافت واظهار قدرت واعلان سطوت را کارها می کرد که ناسخ حکایات سلف شد از هیبت باس او شیر عرین تن بروبه بازی داده واز محافظت نکال او ملوک اطراف واکابر ایام در خیالات نعاس صورت هلوک مشاهده کرده چون نفوس اهل صفاهان در حیث الخلقه با ارواح شریره مناسبتی داشته است چنانک شاعر گوید

۷۸

یا سائلی عن اصفهان واهلها　　قضت النحوس باهلها ونجومها
لا تعجبن بمائها وهوائها　　ولذید مطعمها وطیب شرابها
فمحاسن الاجسام من آجالها　　ومحاسن البلدان من اربابها

بکلی در عفو واغماض بربست وبنیت همت بر حریف شفقت ومرحمت کرد اگر بهی نفس وفق ارادت استماع افتادی تا بجرایم صغار وکبار چه صد جان را برباد بل هاندانی راست می داد علی هذا چند هزار تن بانواع قتل وتنکیل ومثله واغراق واحراق وغادی مدت حبس از فسحت معموره حیوة بوحشت خانه مطموره ممات پیوستند ارکان دولت

وکافهٔ اهل دیوان وطوایف صدور واعیان وسائر خدم ومقربان ونواب
صفاهان درشب که بستر استنامت را فرش میکردند چون زبانهٔ
شمع برسر خود لرزان بودند تا روز دیگران خبر مهر چگونه خلاص
خواهند یافت سبحان الله نفس انسانی بدین صفت مجبول کرده که
قوت غضبیه التی هی مظهر لشوق الغلبة والانتقام ومصدر لشدید
البطش والاقدام تا این حد انحرام نفس ناطقه کرده باشد که بزواجر
عقل وحواجز شرع ومراسم عرف منزجر ومرتدع نگردد وهرچند نصایح
ومواعظ را استماع کند وشفاعت وضراعت بیشتر نمایند قساوت
وعناد واستشاطت ولجاج زیادت قوت گیرد
مصراع
کالنار موقدة تزداد بالضرم بواسطهٔ افراط در اراقت دماء وافادت
دماء وقلت بخشایش اهالی اصفهان که بمکابره خود بخود محلات
با محلات منع وکارد در یک چشم زند صد تن را هلاک می کردند ودر
شب از اوباش ودزد وسراق در اسواق مکنت جوانی بحقیقت نه مجاز
مفقود بود ونعمت امن وامان بر همگنان متغص ومشوب در اندک
مدت چنان منقاد امر ومذعان طواعیت شدند که زنان وارباب
دهقنت وملاحت درشب اسباب حرفت والات حرفت ونقد وحوامل را
در صحرا بوکیل بطش وسیاست مفرط او می سپردند واگر کسی احیانا
نهانی بعضی را ازان باخانه آوردی روز دیگر زرع حیات آن
بیچاره بداس فنا محصود گشتی
شعر
بطرتم بطرتم والعصا جرم عصاکم والعصا ویقوم عبد الهون بالهون نافع
همچنین محافظت محلات را برؤسا واسفهسالاران منغوض کردانید

بود

بود وحکم زانده تا اهل اسواق نبرنت دکاکین را بانواع امتعه واصناف
اطعمه می گذاشتند بی حافظی وچاربی وخود نحاسها حیرفت وهیچ آفریده
را مجال آن نه که در دکلات خسیس کثیف انگشت بعلس تصرف وتخلیط نموذی
از ثقات استماع افتاده که دران تاریخ در سواد واللیل اذا عسعس طایفهٔ
جوسه بسبیل عس طوف میکردند شخصی از ایشان بر دکان ناطفی گذر کرد قرصی ازان
خورشید برلب تنور افق آوردند صاحب دکان عوض ناطف بفروخته را چون
سیم دبیدهر چند بهاء زیادت برکار نشسته بود سامان اخفا وپارهٔ شت
نداشت چون سمات در اضطراب بدرگاه آمد وسم را لجاب نمود صورت قضیه
بعرض رسید حالی فرمود تا آن شخص را که این حرکت کرده بود چون گوشتی از معلوقی
در او بجنند

مرد مان را بی دوست کشته همچون گوسفند    آذ برای خشم زخم الحق بیوزان گوسفند
الله اکبر من نفس علت شططا    مقت بلو سبب فتل بلو مهل

حکایت کردند که غلامی داشت نیکی نام نیک محرم اسرار وجهینهٔ اخبار
بود شبی او را بفرستاد تا میان اسواق برآید واحتیاطی نماید تا جمعی که بمحافظت
دروب ومحلات منصوبند طریقهٔ حزم مسلوک داشته اند یا شرایط تیقظ
متروک از ایشان کیست عاقل وبیدار وکدامست غافل ودر بیداد بعد از
تطواف باطراف واکناف جاده تفحص عرضه داشت که فلان شخص را دیدم
از مقدمان اهل بازار مستعد کار وبیدار دل وهوشیار دیدبان عرش
درد اندیشه را بردر نقب اسواد کرفته ونگهبان حزمش با طلیعهٔ غیب در
اول کمی دو چار خورده ودیگری را یافتم در موضع حراست بسته بلی لشکر
خواب در دوبام شهرستان دماغش محکم فرو کرفته وعمل حواس را از اعمال

معهود الا تخیل معزول کردانیده وسدیکر از مقام احتراس غایب بود و مستحق عتاب
زمانه علت روز دیکر راحون بنات لمعان افتاب در بحه صبح را تمیذ و سنان
درو ثاق نواری خزیدند حکم فرمود تا آن سکانه را هر یکی هفتاد ویك چوب
تادیب را تقدیم کنند شیخ الاسلام جمال الدین تقریر فرمود که درین حال
حاضر بودم از خدمتش سؤال کردم که اکر این دو کانه بسبب غیبت یا
عدم احتیاط مستوجب عقاب شده اند انرا از روی عقل محملی می توان
نهاد باری این شخص که در احوال محیط و در کار محتاط بوده و پهلوی
استراحت بر زمین نسود حون حالت مواجب نواخت نمی شد جزو در زمره
ارباب جرایم انخراط یافته در جواب کفت معاقبت ایشان از همین سبب
نعص واهی لست اما مؤاخذت ان شخص که بمراسم محافظت قیام نموده
جهت آن رفت که چون نکی در ظلام لیال دزدی بر سر او رفت از
سر اغفال او را مؤاخذت نکرد و تفحص حالی و استخباری ننمود که درین
وقت باعث بر خروج چه مصلحت بوده

ان کان حکم الله العرش منك فی — یوم الجزاء قضاء برتبته
لا یرتجی احد من الانام اذن — بردرحمة او روح جنته

روزی عزم رکوب فرموده بود در جلالت و هیبتی که سلاطین روز
کار را میسر نبودی شخصی در زینت و ابهت او بر عادت عوام که برونق
شوکت حکام مولع باشند نظری بر کماشت بجانب ان بیچاره ملتفت
شد از سر خشم فرمود تا چشم جهان بین او را بسر کارد آن طبقه
حدقه بیرون کردند و این دو بیت بارتجال نوشته شد

فقات عینا بلحظ فیك منقسما — فکیف تجزی اذا قبلت الا فا

عزلت



عزلت قابض روح الحلو حرفته — فکم فی الروح قد اتلفت ایلوفا

این اعجوبه مشهور باشد که طفلی از غره اولاد در کنار باشد ناکاه
بر قضیه حرکت اطفال انامل او محاسن بند شد بایمان مغلظه
تمسك نمود که او را از معلاق دار ویزند چون از کبار ائمه و اعیان
دولت کسی را یارای تشفع بازای تمنع نبود ان طفل را دار ازاری
بستند و تصدیق یمین را از معلاق دار او بختند و درین باب
کفته ام

قال النبی المصطفی اولادنا اکبادنا — یا من قسا قلبا جفا العطف منه قد عفا

طوایف صفاها بنان چون این
جنس رقت و رحمت و شفقت و مرحمت او در حق فرزند دلبند
مشاهده کردند چهره حیوة ایشان معصفر و چشمه عیش مکدر
میکشت تفاصیل انواع عقوبت و قتل مستشنع در هود و تجبر او
محرر بملومت و ملالت مردی می کردد اما سبب اعتیاد و اتعاظ
تاملان این چند سطر در قلم امد ناعاقل در حکمت ولو کنت غلیظ القلب
لا انفضوا من حولك نظر می کنند
منازا زبوری که روزی کش است که او نیز جان دارد و جان خوش است
وازسق فرموده من لا یرحم لا یرحم بر اندیشند و بر هدم اساس الادمی
بنیان الله نا لمجال جهد و امکان باشد اقدام ننمایند چه افات چیزی
که استدراك از پیش در حیز اقتدار بخواهد آمد آسان بی تانی
ورویت از مقتضی حکمت و حکومت نباشد و رحم الله العتبی حیث
قال جرح المال برسی بالتعویض والاخلاف واما النفوس فلیس لا بلاقیه
تلافی فترجمه سخن اردشیر بابك است که از جمله ملوک اربعه ترتمات

الصدی
معموره و زمین حکم کرده لا تستعمل السوط لمن عصا حیث ما یکفی العصا و ما
للمعدی بالصول و النصل اذ کان یوثر فیهم القول الفصل و العجب از بزرگان
صفاهان دوابیست که بعد از وفات او در یک دفعه منان اهالی خصومت
قائم شد و بمقابلت انجامید تعداد کشتگان کردند هفتاد زیادت از
نیم حکومت خوجه بهاء الدین از صحبت احیا مهجور گشته بودند بقتل آمده اند
قال النبی علیه السلام کما تکونون تولی علیکم و شک نیست تقدیم وعید
عاجل باهوال الناس که از موعد تخریف اجل محترز مستند عقلا موجب
مصلحت و غبطت حال دین و دولت می نماند و قاعده ما یزع
السلطان اکثر مما یزع القرآن مصدق آنست اما از اینز حدی
شروط تواند بود که افراط و تفریط در آن باب خلاف رای اولو
الالباب باشد و خیر الامور اوسطها هرچند در شیوه غلبه و انتقام
مبالغ بود باضعاف التزام طریقه بذل و سخاوت نمودی و امداد
صلوة و عطیات خصوصا بر ارباب اداب قابض داشتی و در تعظیم
قدر و اجلال شان علما هیچ دقیقه مهمل نگذاشتی اوقات خود را منقسم
و موزع گردانیده بود

متقابل بین اقلام و الویه        مردد بین ایوان و دیوان

چون از صفحهٔ بارین خاستی ساعتی بساط مذاکرهٔ ادباء الاخوان
خیرم نغازلة الغزلان بگستردی و استرواح را لحظهٔ با افاضل
ندما بجرع کاسات عقار استیناس کردی باقی اوقات را بصرف
اتمام مهمات ملک و موقوف بر استکشاف احوال و تعرف عقاید
طبقات مردم ساختی و از ذلک زعما مانی از شب قسم حرم و لذت

استنامت

استنامت بودی و دو و در قصور پادشاهانه

فکانها حسنا و بها ئها        بنیت قواعدها علی الافلاک

بساخت و در و زگار چون میدانست که سرانجام چگونه خواهد بود تعجب کنان میخواند

عجبا لقوم یعجبون بنائهم        واری بعقلهم الضعیف قصورا
هدموا قصورهم بید ابقائهم        و بنوا لعمرهم القصیر قصورا

و منزهات و متفرجات که ارایک نجال و مراتع و ریاض فرادیس عدن از رشک
آن نشو و نما خوردن گرفت بپرداخت و با اینک در اعتلاء مدارج سمو و امتطاء
غوارب مجد و استیفاء قوانین لذات و استکشاف فنون تنعمات تا این غایت
بود چون برادرش خواجه هرون در اسالیب اداب و قوالب فضایل استبصار
زیادت داشت با وی نوع حسد و غبطتی می ورزید و کیف لا        الادب
ازین للمرء من نسبه و اولی به من حسبه        وادفع عن عرضه من ماله وارفع لذکره
من جماله مال و مقتنیات و جاه و مکانت مجازی که پایمال زوال و انتقال است
در مقابله فضایل ذاتی که در اولی و اخری نفس بدان زین حقیقی باشد
چه فرزند و مال ماده حظوظ حسی است و علم ممد قوت روحانی پس
چنانک روح را بر جسم ترجیح باشد علم را بر مال مرتبت خواهد بود مال
از تعرض ارباب تغلب و اطماع سراق و کثرة انفاق سعیبهٔ آفات و مخافات
است و علم از استلاب و انتهاب هر قاصد مصون و سلم و باشاعت انفاق
و اساغت گوش افادات متزاید و متضاعف مال با علم کجا مجال مجارات
یابد مال ماده است که در جوف خاک از خوف صنعت ودیعت نهند
و علم صورتی است که از یحه عقل فعال بر لوح روح نقش پذیرد
نشان شتانا بدین مقدمات اگر او را نوع غبطه بودی در نمودی

تحقیق این دعوی را بعضی اکابر فضلاء عصر سفاها تقریر فرمودند که در بغداد

یوم کانت سماوه مثل الحصان الابرش — وکان زهرة ارضه فرشت باحسن مفرش

فسماوه دکن الخزون وارضه ارض الوشی — دفع ملولت خواستند که کلکون کمیت را

درمیدان عشرت بخلوت جولانی دهند ولحظه از حوادث ابلق کردون

وتراکم ازدحام غبار کباری جویند

فالعمر عمرك ماحباك مسرة — اولا فطول العمر طول عناء پیش از طلوع افتاب

منوچهری چهر انوری هیئات مسعود طالع برقبهٔ چرخ ازرقی رخصت

احضار بنان فردوسی وش وساغرهای لطیف عنصری دادند برادران

هر دو فرقدین آساد رمجلسی بهرایین باچند محرم از ابناء کرم واتراب

فضل وادب

چون بحتری واصمعی وجاحظ وصابی — هریك که شعر وادب وفضل ورسل

بنشستند موضعی چون بدایع رمیه القطر بلطایف اراسته ونزهت کاهی

مانند روایع حدیقه الحدق بطرایف بیراسته

فامطر الکاس ماء من اباریقه — فانبت الدر فی ارض من الذهب

وسبح القوم لما ان راوا عجبا — نورا من الماء فی نار من العنب

سلافة ورثتها عاد عن ارم — کانت ذخیرة کسری عن اب فاب

مشروبش اعذب من سلسال السلسبیل وادقمن منظومات الصاحب الجلیل

وشمومش اذکی من ریح الشمال والهیب من قولهم قال

یطیب نسیم منه یستجلب الکری — ولو رقد المخمور فیه افاقا

چهرهٔ شاهدان دلکشا از بید داب متبنی وطره ساقیان درهم تر

از درعیات معری

لهم فهم کشعر ابی نواس — علی بعض کنوع نظم ابی فراس

علاوه جنك غزت مزامیر داودی وبازکشت قول معقولات ابرهیم صبی نشید

رسلوت رسایل صیابی وترانهٔ رقاصان معولات فارابی ووصف

ان حال کفتهٔ نصر بن بسار الهروی

بنفسی اغید الحاظه — تمهد لی فی الذنوب الرخص

یسفق کبدی اذا ما شدا — ویرقص قلبی اذا ما رقص

برهای خرمن کل ربات اغانی ودر عوض الحان بلبل رنات مثانی وملایم

وقت ساحر قاضی عبد العزیز الجرجانی

فکان الاوقات فیها کؤس — دایرات وانس هن مدام

زمن ممعد والف وصول — ومنی تستلذها الاوهام

مغازلات ظریفان چون محاضرات راغب مرغوب ومنافثات حریفان

غذاء جان چون قوت القلوب حیش می پرستان از اتهامات جان بخش

کمال الجد کمال رسیده وسرود سرمستان از غزلیات انیر بفلك اثیر

پیوسته وملمع دل پذیر خاقانی درکوش ارباب هوش جای کیر آمده

الملمع للخاقانی الشروانی

اذا ما الطیر غنت للصبوح — اجب داعی معاطات الملوح

هوا برخنده شیرین صحبت — بباران کریهٔ تلخ صراح

ارقفضلتها فالارض عطل — تجلیها بوشی او وساح

قبا صبح را مشکین ذره زن — ببوی زلف ترکان سلاح

همه را کوش مسترق نغمهٔ عود ساز ودماغ مستنشق بخور عود سوزان ورباعی

مکرر این قول دلفروز

ای یار عود سوز وتکاور عود ساز

بك عود را بساز ودكر عود را بسوز    دربن مجلس صفی الدین عبد المومن واسطه
قلاده انس بود چون خواجه هرون را بوت اطراب شراب ناثر کرد از روی
استزادت جبش وعدم تکلف وحصول انبساط کفت اکر صفی الدین ما را
ازخوان فضایل خود نواله دهد واز زلال طبع لطیف غلوله بخشد
زلحصنه نبض این مستسقی صورت همه تن شکم بنشاند چه سوز خواجه
بها الدین بطریق باز خواست کفت با امثال مولینا صفی الدین جکونه بمجرد
لقب درخطاب بسندم کنی پس روی باصحاب کرد وتقریری چون آب که
همانا هارون درخاطر دارد که چون من خلف الصدق صاحب دیوان
باشم ودره از صدف شرف خلافت درسمط روجیت من منعقد ومرا پسر
را نام هرون ومامونست وخود حاکم بغدادم که مقر عز خلفا بوده وفضایل
بی حد وتعداد پس اکر برعادت خلفا او را صفی الدین خوانم مستغرب ننماید
خواجه هرون با انك شمت استعلا وحشونت ومنافشت برادر معلوم داشت
درجواب بطریقی که فنون اداب را مستجمع وصنوف لطایف را شامل بود
کفت هرچند خواجه ختن می فرماند چون این معانی صورت قضیه وحسب
حال است وانها که بر زبان اشرف انها رفت باسرها حاصل عذر را مجالی
نماند القصه چون کار او بواسطه عنایت ایلخانی بذروه جلال رسید
وبرادر حکایات خیره کشی او وافراط در قمع واستیصال ملوك عراق برای
پادشاه مکشوف میکشت اثرا بر کمال دجولیت ووفور صرامت حمل میفرمود
وعین الرضی عن کل عیب کلیله
وچندانکه صاحب دیوان از غایت دلسوزی وشفقت برجان وجوانی فرزند
اورا ازین قدام واستنهاك منع می کرد وبادله عاقلانه وامثله مقبلانه
فرا

فرامی نمود که هراینه وخامت قتل چندین بی کناه مترفع باشد موجب تحریك
سلسله جلادت وداعیه اشتعال نائره غضب میکشت عاقبت روزکار
جوهر خود را در استرجاع مواهب واستعداد رغایب پیدا کرد وسر تنوعت
الاسباب والداء واحد نوید اعراض امراض مختلف واقسام اسقام متضاد
روی نمود وهو مادة الطبیعة قوة الهیة سائرة فی الاجسام تفعل
فعلا واحدا من غیر الشعور که مدبر ممالك قالب بوده از اصلاح
مواده تعدیل مزاج وربط اعضا عاجز کشت وروح حیوانی که
حایل قوی جسمانیست فتور پذیرفت هنوز ایام خویش عقد ثلثین
بکرفته بود وشب شبابش از صبح کهولت نتافته وبر غراش حواصل
بوش نکشته روزنامه عمر مقدر را بقذلك رسانید واز سر
جمله چندان خیاله وتکبر جز حسرت وندامت باقی نیامد

اری الناس من اما لهم فی وساوس    ومن دونها سیف المنیة منتضی
فغان از افتاب دیرح ساز راحت سوز    فغان ز کردش این چرخ مکار جور پرست
که صورتی که بعمری نکاشت خوب بسترد    که کوهری که بسی سال سفت خود بشکست

یکی از اهل عصر تاریخ وفات او درین دو بیت مندرج کردانید
زقش صاحب آفاق بهاء الدین آنك زحلش حارس ایوان وقمر دربان بود
بی جهان کذران سوی جهان باقی    درشب شنبه پنجم شعبان بود
سال بر ششصد وهفتاد وبر او هشت افزون    درسیاهان که از وخرم وابادان بود
صاحب دیوان درغرقاب توجع افتاد وسموم برك شیب را بقطرات اشك
لاله کون اب می داد واز خاطر نادره خود میخواند
فرزند محمدای فلك هندویت    بازار زمانه را بهایك مونت

وفات بهاء الدین محمد
ابن صاحب شمس الدین محمد

توتت بذر بودی ازان بشت بذر		خم کشت جو ابروی بان بی دولت

اکرچه دیکر اشبال واولاد داشت که هریك بر فلك معالی بدری تابان

در برجی فضائل سروی خرامان بودند اما عمده استظهار در زمان

حیوة ومستعد احراز مثابت واستنابت بعد از ممات او رای دانست

ولكن المسنون لها عيون		نكر لحاظها في الانتقاد

## ذکر شاه زاده قیدو وشرح بعضی احوال در زمان دولت او وتاختن براق بلاد او

قید و پسر اوکتای قان بود نزد رش غازی او غول		والشبل المخبر مثل

الاسد پادشاه زاده عاقل وعادل کامیاب دولت از همت بلند وخرده بینش

دور از جدال ونزاع وقد صدق قال النبی علیه السلام العرق نزاع چون

نوبت ها بنت بقان عادل قبله رسد وحرکات آدیغ ونمود الغو سبقت

کرفته بود حکم ونمود با لشکری دیرسون بجنبسیاد با کباد آب امود

رایند وتمامت شاه زادکان که درحوالی نهر جند وقت صورت استبدای

در کارخانه تخیل نقش میکنند وبواسطه ان دربند اشتی می باشند

ازمیان بر دارند جناح ایلچیان فانی بی شاغلی واندیشه پیش

پادشاه زاده هولاکوخان روند دایند قید ومستغرشن دم لوت محال

عصیان زد وقدم در دایره مجادلات ومبارات نهاد وبدین جهت متمسك

ومتشبث شد که پادشاه جهان جنکزخان در یاسا نامه بزرك مشتمل

برقانون مراسم ملك داری ودستور کلیات احوال جهانداری وحالی از

موسم تقدیم وتاخیر امور دهاده بمعالم توقیر وتقصیر جمهور بیناو درش

وصریح ومعین فرموده که تا از نسل او طفلی رضیع در دایره احیا

باشد

باشد بنابرین معذمات پاذشاه زادکان بسیار ولشکری جرار بیل

اسود ولكن الحراب عرينها		شموس ولكن للضاف مطالع

اشاحوا وما شخوا ونابوا وما بنوا وكانت لهم تحت المنايا منافع

زیر رایت حمایت او جمع آمدند وبرحدود قراش وبخنك واترار

وکاشغر وبلاد ما وراء النهر استیلا یافت ودرمیان مغول

ضرب المثل بی شجاعت وفرط انتقام لشکر آوردند واقتحام الاهوال

من وقت حام وکویند هر پادشاه را که لشکری متفق دلاور چون لشکر

مند وباشد وعدل دستی برصفت قیدو قان ومراکب جیاد اسباب

قبچاق مملکت او زوال بیند بر دکه تصدیق این مثل وتحقیق این تاویل

ازینجا متعین میشود که سالها میان او ولشکر قان مناوشت ومقاتلت

قائم کشت وچند نوبت لشکر دیرسون بمدتها دیرسوی او شش ماهه

راه بعد رسیدند چنانکه لشکر قانی از ان که انرا توکی خوانند در

بیابان باشنده اند وایشان سحاب بر شح آب باران سیراب کردانیده

وتاب آفتاب ترتیب یافته تا بوقت زمان ادراك ربیع که مدت

ان جهل دوز بیش وکم تقریر کردند وجه علوفات وعلفات از ان ساختند

آند با وجود تحمل چندین مشاق دیبوزنه راهها چون بنب هجر دلبران

دراز ودیریاب در زمصاف منهزم ومکسور بوده اند ومساعی غیر

مشکور یك نوبت لمغان پسر قبله در تاریخ سنه ٦٦١ بنفس خود

لشکر کشند او را در دستکیر کردند وکثرت لشکرش دستکیر بناهد بر

برقتل او با وجود قدرت مبادرت ننمود واو را پیش منکو تیمور فرستاد

قبچاق ازین حالت منزجر وپریشان شد واین خاطرش هر دم از نم



تیغ لشکر او بر زمکان امتحان باری منکو تیمور لمعانرا بسالوت با آیینی
لایق باربند کی قان فرستاذ وانرا وسیلت تقرب بدان حضرت ساخت
مقصود که در جمله ظفر قید و دابوده وهر نوبت که حضرت یافتی آن
نواحی را در تصرف خود کرفتی علی هذا نا سعد خان بالیغ بعزم ثابت
وجد بلیغ مسخر کردانید وصفت لشکر او را این کلمات مناسب
تحریرست وکتابت هنوز در معرض دهشت وتشویر با حیرت وتقصیر
عندهم القتال اقبال والغیلة دولة والسیف سبب والغالبة غالبة
والغایلة طایلة یتشاقون الی مقارعة النصال کالعاشق المطان
الی المعاقرة والوصال یحبون مجاجة الابطال فی حومة المکاشفة
کرشف المحب رضاب المحبوب شفة علی شفة المزنج وماج را
مثل دح ملاح شناسند وصیاح دلیران نشید صباح قاینات
غانیات راقصات لاعبات بندارند چنانکه کفته ام
نزد ایشان هست در هیجا چو بحر وشند کوش زخم رجم وزبس ترس وباس
باوجود این شجاعت وشهامت هرکز در محاربت وقصد سو ستیش
بادی بنوذی الاکه لشکر قانی بقصد او حرکت نمودندی آنکاه مدافعت
را از سره دولت خود مستقبل او شد واین طریقه از روی عقل بغایت
مستحسن است وزبان شرع نیز بدفع صایل قایل لاشك کوکبه
نصرت مواکب او بدان ایلغی می بنود وتمکین او بذروه اعلی ترقی می
یافت از حرکت عنان او باز دولت متحرك میکشت ودر سکون رکاب
ایشان بلاد ساکن بوقتی که حالت ناکزیر الغی العوده افتاد ومبارکشاه
جای او کرفت چنانك شرح داده آمد براق وبا سمادوم ومن سرکان جغتای که

بلدشاه



بلدشاه انشان نوا بوذ در حدود جغانیان بورت معین است
براق باستماع این حادثه لشکر کشید ومبارك شاه از مملکت ما وراء
النهر منصرف وخود را متصرف امور سلطنت کردانید ودر اوایل
شهور سنه ثلث وستین وستمائه بر تخت بنشت وخزاین الغو وهر
غنیمتی که تحت تملك آورد

بسا که کنج نهادند ودیکران بردند    چه سیمها که بمودند عاقبت مردند
بیرد ملك بمیراث هیچ کس لیکن    بزخم نوك باز وصفدری بردند

چون چندی بواسطه تغیر احوال وانقلاب امور وقصد لشکر قانی از ارشیش
وکنجك در حرکت آمد براق خایف شد که مبادا قاصد بخارا وسمرقند
شود واز تصرف او استنزاع کند بدین اندیشه مسابقت جست و
بطرف خجند لشکر کشید در مقام اب خنجر آتش انتقام برافروختند وباد
حملات چنان شد که اجزاء خاك بهارام کشت

بیرون تیر وچاکاچاك شمشیر    در بزم معوسل ونهره شیر

بس لشکر قید وبا اتفاق حمله آوردند که جاش کوه با شکوه از هیبت
آن جون ذره در هوا سبکبار شدی

وبجوض بین صفو فهن بذیل    سمر شفقهن عوج الاضلع

براق عزیمت بهزیمت مقصور کردانید وتا بخارا رفت وچون کوهر بخارا را
پناهید وترتیب جنك وساختکی اهنك مقابلت از سر کرفت وبن
بلیش نهاد چون از روز شمار حضر نداشت با اهالی وسکان خطاب سر
شمار وتکالیف اغاز نهاد وبر بیش طا ئفه وبوسا فرستاد که اهالی سمرقند
وبخارا اکر بقاء خود ولوامت زن وفرزند میخواهند جمیع از شهر بیرون

بیرون دود تا لشکر که بی برگ مانده‌اند در رسانید و ایچ داشته باشند
غارت کنند و رکوب غارب مناهضت را راغب شوند ایشان با اکابر
و مشایخ بشفاعت بیش آمدند و مقرر کردند که بر هر هزاره و دهه خانه
تفصیلی مسمی کنند و چند بالش در بحرانه رسانند تا در مصالح
لشکر صرف کنند پس اهل حرفت را بشبانروز بساختن سلاح و اصلاح
الات حرب مشغول گردانید بعزم آنک بار دیگر خود را بیازماید
در میدان تدارک حوالی نماند

تا بخت گرا بود کرا دار ز دوست          اگر سبوی آرد و از لب جوی جست

و چوی درست بیرون آمد و آب روی نیک نامی برقرار ماند فهو
المراد و الا که از گردش طشت سرنگونسار فلک طشت نام ذبنک
از بام شناعت بر سنگ از بار آمد بطرفی دیگر دود و چون بور در
طشت سر گردانی گرفت و سطل ساخوذ را حلقه در گوش عناء دوز کار
خیره گوش ساذد ناگاه قبچاق آغول با پنج سوار از خدمت میدو
براه ایلچی برسید و مقام آورد که براق باز طریق خود رای
می سپرد و عواقب کار ملاحظه نکرد و بر عزم استیناف محاذات
با لشکر ما خود را و سکان سمرقند و بخارا را معذب و منغص داشته
آزموده را آزمودن و اصرار بر حرص و بیشی و از نمودن کار صاحب دولتان
و هوشمندان نبود

چه شود بیرم دل و بیهوده نهی          که دایم آزموده از ماهی

هنکر خان آن رکوب اخطا و اعباء اقطار را تحمل ننمود و ماننده رایت
صبح در آفاق شهرت یافت و چون آفتاب در جهانگیری تیغ زنی
احسار

احسار کرد و خلاصه معمورات زمین را در قبضه استیلا اورد
تا ما فرزندان مدتی که در گیتی مهلتی یافته ایم بسلامت و خوشخوی
در رفاهیت و تن آسانی بسر بریم و غم گذشته و نا آمده که اندوهیست
جسم آن را ببندیم و بلا بیست محنت آن را افزاینده باشارت

لك الخیر فاسمع انی لك ناصح          مضی امس فاسع الیوم ینفعك فی غد

نخوردیم بیا تا جهان را بذ نشمریم          بکوشش همه دست نیکی بریم

مصلحت مصالحت و برا آراء حسنه هدیه که حکم ایجاد دار زد نخل
و سر از خیبر سلومت بیرون نکشند تا باتفاق علیحوار و تو لشکرها
معین گردانیم و بکار بوی بی حاصل از میانه برخیزد قبچاق اوغول یسغام
بکزارد طایفو و مسعود بیک و هر کرا بخت یار و عقل رهبر و دیده
خبره مصلحت بین و گوش هوش نصیحت شنو بر دارین کلمات را که
گوشواره گوش خرد و تعویذ بازوی اقبال و خاتم یمین دولت رای
شایت پسند برهم داشتند و گفتند محض اندیشه صواب و خلاصه
تدبیر درست اینست و برین مزیدی نیست برین قرار بنیاد قرار
افتاد که حالی ترک مسعی ستاندن از ماوراء النهر کردند و میان
شاه زادگان بعد از چندین مقالات ملاقات افتد و در عوض
مطاولات ملاطفات رود و عقد مصافات بندند و حساب
محاولات دار السابراس نسخه مفاصا نویسند پس در دشت قنوان
حوالی رباط ابو محمد ترتیب طوی ساختند و رامشگران بر چنگ
چغانه پرده نوا و عشاق که آواز معهود ایشانست بنواختند مرکب
اندوه و عناء را ایلکرده عناء بلبله گوش کردند و از سر نی همی

می‌دهی

معیار عقل و دارو درد و خواب و فروغ روی — درمان درد و راحت شخص و غذای جان

نیروی طبع و آلت نطق و بهای خون — دفع غم و شفاء دل و راحت روان

اصل سخا و منصر مردی و ذات حسن (صفا) — عین تواضع و تن لطف و سر بیان

چنان دو لشکر که پیوسته مقابل همدیگر سرها آرشی در کمان حاجبی کشیدندی
بنان بسی رطلهاء گران سبک درکشیدند و بتلویح و تصریح از ایشان
مولف درین غزل قولی مؤلف محرر سکفت

ای ترک گران سنگ سبک روح چه داری — گر هست گران پاسبک آن رطل بزن ده

اگرچه پیش ازین آرزوی دوروی دور به تیغ کینه میزدند حالی

همه رخ گل بصبح اندر زنغزی — همه تن دل چو بادام اندر دو مغزی

روی در روی ساغر زدند شهزادگان با یکدیگر خون رز خوردند
و بلباس یکدیگر ملتبس شده همدیگر را انزای گفتند و روی زمین
تا از بس خرم رزین چون چهرهٔ عاشق اشک اندای ~~گفتند و روی~~
~~زمین تا از بس~~ کردند مبرمات مواثیق و محکمات عهود از طرفین
استیناف رفت که از نفار و شقاق دور باشند و باتحاد اتفاق
مستظهر بعد از اختلال عقود حقود و اضمحلال مثار نفار مقرر
شد که هر یک از شاهزادگان بهزارها معهود و کارخانهاء
خاص که بخارا و سمرقند داشتند قناعت کنند و علفخوار لشکر براق
در ییلاق و قشلاق معین گردانیدند و قید و لشکر خود را از آن
طرف بخارا جای داد جناح ایشان حظی ناصل بودند میان
بخارا و براقیان ازین جهت لشکر براق تنگ عیش بودند و هم در

صلح

صلح بر سر طیش خود عن قریب لشکری از طرف منکوتیمور متجدد
شدند لشکر قید و برای مدافعت ایشان از یورت خود منزعج گشتند
براق عرصه امانی خالی یافت بماذ بخارا آمد و در اواخر شهور سنه
ستین و ستمائه مسعود بیک را برسالت پیش اباقاخان فرستاد
و اظهار مصادقت و مخالصت کرد و نظر او از ارسال و مراسله آن
بود که احتیاط کمیت لشکر و کیفیت راه گذر کند و در ضمیر مخمر
و با دل مقرر داشته که قصد این دیار پیوندد بامید بهی

ربابة باض في رأسي وساد بها — تذود فيه واخشى ان تذود به

مسعود بیک بفالی چون نام خود مسعود و عزمی چون عقیدت او درست
و دلی مانند طالع مقبلان قوی از آب آموی بگذشت و بهر منزل که
رسید رعایت طرف احتیاط را در سر اسب با معتمدی آنجا بداشت
و در تیمار داشت آن و التزام طرفه حزم مبالغت کرد چون آوازهٔ
وصول چنان صاحب دولتی در وش روان برسید امرا و صاحب
دیوان شمس الدین اعزاز مورد و تبجیل مقدم او را شرایط استقبال
و مراسم استنزال بجای آوردند صاحب دیوان اگرچه بر مرکب
فضل سوار بود اما پیش شهسوار معالی پیاده شدن واجب دانند
و هرچند مالک عنان مکارم او را علی الاطلاق گفتندی چون
رکابش برسم پای بوسی اقامت کرد مسعود بیک از روی الاحتقار
گفتندی چون رکابش برسم پای بوسی اقامت کرد مسعود بیک
و راه از در گفت صاحب دیوان توبی نامت ز نشانه خوشتر
یعنی تسمع بالمعیدی خیر من ان تراه صاحب دیوان جنانه خود را می

بنداشت که اکر آصف برچنان صارف او شدی از روی انصاف در
صف اوصاف خوانی وثنا رانی بی خود بزمان راندی

ویستعظم الاخبار قبل لقائه　　فلما راینا صغر الخبر الخبر

اما درین حال بحر تواضعی بجلت آمیز وتحلی غیرت انکیز زندی نداشت
وجواب آن در کنجینه سینه بمهر کذاشت تا بوقتی که فرصت انفاذ
لشکر نصرت باب ایلخانی تافت وبا بش غیرت خاک دیار او را ساذ
غیرت واد بار داد و انجا مقام آن قصر را بنی بنت مسعود بیک بیندی
حضرت رسید وترحب وتاهیل وعاطفت وسور عاطفت فراوان
یافت واو نیز باشارت وارسل حکیما ولا توصه در ادای رسالت
بعبارتی رایق واشارتی لایق وتشبیبی ومعما ختلول ومخلص
دلپذیرتر از سحر حلول

رق لفظا فقیل خمر حرام　　راق معنی فخیل سحر احلالا

در تمهید قاعده موافقت میان روز دشت دو رنک رنک یک
رنکی آمیخت واز ترکیب الفاظی چون آب روان نقش مقصود بر انکیخت
چنانک از بهر نثار این کلمات در نثار عقده نثره وثریا وظرف
کرا زجون ابکسخت اباقاخان فرمود

من کف ساق لو سقاك بکفه　　سما لکان شفاء کل سقام

سد وارا قداح عتیق عقیق وشاوب کاسات راح رحیق او را چون
چشم خوبان مست کردانید ند اما هنوز چون بخت ودولت خود
بیدار ود کار بود بعد از کزار وپیغام واختصاص بسور عاطفتی
وانعام مصدوقه جواب هم از برده موافقت مصالحت برحسب

ودنام

ودناهم کمادانو وادتباح بافتاح در مراسلت معلوم کردانید روز
سوام در بغرس سحه حال نوع تعیری مشاهده کرد وابرید کانی در حق
خوذ معاینه دید اجازت انصراف خواست اباقخان ترلیغ دادیم اجعت
اوبی توقف بیرون کریاس امد بو　　نکا ودی بیک جمله زیر پا آرد
اکر درازی امید باشدش میدان　　زمین نورد چو شوق وفراخ رو
چو هوس　　سبک کذر چو جوانی وقیمتی چو روان　　بای عزیمتی که هزار
بار بر فرق کیوان نهاده بود بکردانید پادشاه وامرا از تخلیه او
حالی ندامت افزود دانستند که بشتی نمود که باز روی او نتوان دید
وعلی الیقین بکمان باطل بادست نیاید　　تیری که ز قبضه کمان
بیرون شد ایلچی را از عقب روان فرمود تا هر کجا دریابد کرداند هیهات
لا یخاف درکا ولا یخشی من یقدر علی رد امس ولمس شمس ولام باولام
اسبان قباع آسوده استاذه ومرد زیرک وکار افتاده چه جای
توانی باشد چنان راند که در چهار شبانروز بکنار جیحون رسید
چون بخدمت براق رسید مشاهدت حکایت را تقریر کرد ولوع او در
نهضت بدین جانب مزید پذیرفت
تو کوهی حکم کارش بر بذی رفت　　بیش قید وایلچی فرستاد که سبب کم
سبب ضیق رقعه علفخوار در بورتی که معین شده بود لشکر زندکانی
نتوانستند کرد بالضروره باز بخارا بقل کرده شد اکنون اباقا ملکی
عریض دارد اکر قید واند مصلحت داند لشکری را مدد فرماید تا من
از آب جون باز بکذرم وآتش قهر خود را در خاک فروغ دهم وطرفی از آن
ممالک بدست کیرم این الوکه مطابق رای وارادت قید وافتاد وافق

شش طبقه برخواند چه گفته اند نیکبخت آنکس است که صید مقصود
بکمند دیگران گیرد وخردمند آنکه بتیغ بیگانگان دشمن دولت
خویش زند خواست تا تفطین اوکند وشجرهٔ یقطین دولت اورا که
دود بالاکش بود بصرصر قهر اباقاخان ناچیز گرداند وجهانی
از شطط وشکایت وجفا وقساوت او اسوده کردند در جواب
دل نمود کها نموذ وبر تصمیم این عزیمت وتصویب این رای تحریض
نموذ وبرلیغ فرستاد که شهزادکان احمد بوری وتبکی وبالغو با لشکرها
لشکرهاء خود مساعدت ومعاضدت اورا از آب پنجاب ومعبر ترمذ بگذرانند
وحاد ومبارکشاه وقبچاق باتفاق براق از کذر آمویه عبور کنند وکوکا
جوی بزرک وبابنال ان جوه که معبر خوارزمست وکوکاجوی کرجک
از کذر منک کشلوع درایند ونیکپای جمع شده در اهتمام رایت براق
باشند تا این عزیمت بتصمیم رساند چون ایلچی مراجعت کرد براق باحتشاد
واستعداد مشغول شد نخست یاسا فرموذ که هیچ آفریده باسب اختیار نشیند
وچند آنکه بایند جهت لشکر بستانند وچریکچیان علوفه هریک سر اسب
اهرونهفت من جو وکندم دهند تا فربه شوند بدین واسطه
غله بی تمام گشت شد وچندان کاوان که در آن دیار یافتند فرموذ
آنها را کشتن واز پوستها سپر کا وخواستن الحق سپری که از
پوست ساذه کا وچنین سازند نیکو دافع بتر حوادث لیالی باشد
بدین موجبات خلایق در مضایق ناکامی افتادند وکس را مجال
دم زدن نبی وبدین بسنده نکرد جهت ساختگی ما محتاج
لشکر وتغارات ایشان فرموذ تا بخارا وسمرقند را غارت
کنند

کنند باز مسعود بیک که نایی رحمت آسمانی بوذ اورا منع کرد وگفت
تخریب ولایتی موجود در قبضهٔ تصرف پادشاه بتصور استخلاص ولایتی
موهوم خارج از حوزه ملك مقتضی خرد وکیاست نیامید وسمین
قلت رعایت باید کرد که اکر این کار در عقدهٔ امتناع ماند ومراجعت
افتد ارمغانی عوضی ونزلی لشکر پادشاه را مدد نتوانند داد براق
چون سخن حق بشنید وجواب نداشت در خشم شد مسعود بیک
را هفت چوب فرموذ زدن اما دست از غارت کشیده داشت واو
برمثوبت اعظم الجهاد کلمة حق عند سلطان جایر فایز کشت پس از
غارت کشیده ~~داشت واو برمثوبت اعظم الجهاد~~ شاهزادکان که
بحکم برلیغ قید واستصحاب براق را معین شده بودند جیاد و
مبارکشاه وقبچاق اغول بخدمت او پیوستند وامراء یاساور بزرک
ویاساور کوچك ومرغاول وچراکتای همین سبیل دیکر شهزادکان
تخلف کردند براق صد هزار سوار عرض داذ ودر شهور سنه سبع
وستین وستمائة از آب آمو بکذشت وبخراسان امد وازحد بدخشان
وکشم وشبورغان وطالقان شده ومروجق ومروشاهیجان تا نزدیك
نشابور مسخر کردانید واز شعراء عصر یکی در حق او گفته بود

رای موی که بر پشت خود انداخته ‌ ‌ ‌ زان موی تو آموی بکری بی شك

ودراسای بحر براین دیکر یکی از حاضران این بیت املا کرد در جواب گفتم
از این سیاقت نظم معنی حاصل نمیشود همانا راوی از قبیل قفا الشعر
من رواة السوء بوذه بلی حسن ایهام ورابط الفاظ بدین وجه پسندیده
می افتد

کار موی تو بر پشت خود انداخته
زان روی تو آموی بکیری بی شك

در تضاعیف این حال میان شاهزادهٔ قبچاق و جلو رنای کفتاره شد قبچاق
آزرده کشت وخیل موافقت که مبرم بنود بکسست و بیشی که همیشه
از همه روی بر وی داشت نمود و بالشکر خود مراجعت کرد در راه هر کجا رسید
دست غارت برکشاد و بخارا را از ین جاشنی نصب نکذاشت القصه
براق بهوس استصفاء مملکت ایلخانی عرصهٔ تمنی را طول و عرض داد
باشمشیر براق چنانکه برق در مکامن اجرام سحاب نفوذ یابد بر لشکر
شاهزاده بشین دوانید و ایشان را بعد از طرد و عناد مانند کوکب
که از انقلاب سبع یك سواره چرخ متفرق شوند منهزم کردانید
و در مبادی خروج کورکان ایلچی را پیش برادر خود تکودار غول که
دربند کی حضرت اباقا خان بود فرستان معلم بدانك ما بالشکری
چون بحر اخرد رغوج بر عزم تفرج ملك اباقا از آب آمو عبور
خواهیم کردن و آن دیار را معسکر جمله ساخت باید که آگاه
از رو نکار و مترصد کار بیکار باشد خط را در جوف قبلی
بقیه کرد چون ایلچی تبلیغ الوکه براق بجای آورد از عقب خبر
رسد که براق آب آمو کذشت و با لشکر پادشاه دستی بر هم انداختند
بل بسیار سر در خاك و بسی در راه اقامت کرده و استمداد
لشکر و استنهاض رایت ایلخانی نموده پادشاه نیز مستعد کارزار و
مستعد این حرب و کینه بحدود آذربایجان و عراق آمد بنهضت
را با لشکری موفور راهی محضود در مقدمه بسمت خراسان
نزدیك بشین مدد لشکر کشی زاردان فرمود

کاوه



کا بحرك ریح الصبا علی البحل و با حتشاد لشکر از اطراف ممالك معموره ایلچیان
چون آب از سحاب و آتش از اصلاب صم صلوب جدا کنند در ین میانه
تکودار از سر استشعار با لشکر خود کریخته راه کرجستان کرفت و در روزکار
زلمخود جنین است شعله اباقا خان خواست که اول متدارك حال او شود
تا عصیان و تمرد او چون امراض عادیه بدیکر پادشاه زادکان سرایت نکند
شیرامون نوبت را بان قدر لشکر که منشم و حاضر بودند بر اثر او چنانك
رجوم نجوم در عقب شیاطین ساری کرد تیز بستاد بعد ما که ملوقات
و نفس دست داد

خوشی بر آمد ز هر دو سپاه
برفتند کس سوی دو سکاه

مکاوحت و مکافحت دراز کشید و مصاولت بمطاولت انجامید
سکری نهاد را ز امراء تکودار حمله آورد و قریب پانصد هزار
اعوان بشرامون قراب مرهفات کشتند و باز لشکر ایلخانی در آن
کرو فر فیروز رفس مظفر شدند و بمدد توفیق بانی در حمله متوالی
سکری نهاد در ابقتل آوردند و فوجی تمام را از آن لشکر در بیغا
ردمار کشیدند و برخی را در قید اسار کرفتار تکودار سامان قرار
ندید با انك هزار سوار در باطن کرجستان رفت و بادا و دملك
دار استیلاء و استیمان زد و دخر خود را بوی داد تا لشکر بمصاهرت
و مظاهرت او از غامله مخالفت مامون ماند فوج کرج را دخل بخل و خبث
عقیدت در حرکت آمد قصد بیوستند تا تکودار را هلاك کنند
از دحس مکیدت افشان خبر یافت بتلقین ملقی توفیق الشار
و لا العار و المنیة و المنیة و لا الدنیة بر خواند و بقوادم عقاب در

خوانی اللیل کلون الغراب و فی مثل اللیل اخفی للویل خود را بیرون انداخت
وایلچی بحضرت روان گردانید ودر مقام اعتذار بزبانه استغفار بعفو
واغماض ایلخان توسل نمود چون شرف بکشمشی را دریافت اباقاخان او
را نواخت وسورغامیشی ونوده بکم استمالت کرد رعب وهراس
وخوف وباس از ناصیه حال او کم کرد از تغیر نیت وخروج از ربقه طاعت
سؤال فرمود عرضه داشت که از براق خط آمد مشتمل بر اشعو واستغوا
وتحریف از جاده وفا واخلاص هرچند حقیقت من بنده از آن امر منکر بود
ایلدر بهادر وکوکاجی مرا بران اقدام تحریض کردند کیفیت ماجرا
کما جری بموقف عرض پیوست اگر در ازای باده نسیان حقوق نادره
عصیان وعقوق تیغ عقیق گون قورچیان را بچند قطره
از عروق حبل الورید مخضوب میفرماید سر اینک بزن
تیغ فرمان تراست واگر عاطفت بنده پرور شاه آیت غفر معصوب
بر میخواند وبخلعت ابقا بنده را مکنت تدارک آن وحشت در نیک
بندگی میدهند از عفو گناه سوز که شفیع هر مجرم ومجرم هر
داد خواه است غریب نماید فالعفو عن المجرم من مواجب الکرم
وقبول المعذرة من محاسن الشیم

خرد رامی ببند ز چشم را خواب — کند را عفو شوید جام را آب
ومن یك شوط همته بعیدا — فثنی عطفه سهل قریب
تجاوزت العفو من منتهاها — فهب ذنبی لعفوك یا وهوب
واحسن انی احسنت ظنی — وارجو ان ظنی لایخیب

از استماع عبارتی که ترجمه ان این کلمات بود بواعث مکارم پادشاهانه
ودواعی

ودواعی مرحمت خسروانه در حرکت آمد ومزید عاطفت بعد از عفو در
قدرت مبذول داشت هر اینه حسن اعتذار ولطف مقال در استعطاف
حضرات تأثیری عظیم دارد آورده اند که چون مأمون ابرهیم بن المهدی
را ماسور گردانید قال لانی شاورت فی امرك فاشاروا علی
بقتلك الا انی وجدت قدرك فوق ذنبك فکرهت القتل للازم
حرمتك فقال یا امیر المؤمنین المشیر اشار بما جرت به العادة
فی السیاسة الا انك ابیت ان تطلب نصر الامن حیث عودته من
العفو فان عاقبت فلك نظیر وان عفوت فلا نظیر لك فان جرمی
اعظم من انطق فیه بعذر وعفو امیر المؤمنین اجل من ان یبلغ شکر
فقال المأمون مات الحقد عند هذا العذر امراء صاحب ترتبت
را که قریب شاهزاده بودند ودام خدیعت در شاه راه او نهاده
بر تیغ بی دریغ گذرانید ونکوذار رشید را بقوشچی توبین که صورت
گر طبیعت مانند او صورتی را از انشاد وجمل وقفلی
وقرلغ وفی برملحمة بود سپرد چون این شاغل کفایت شد
واین مهم ساخته گشت باتفاقی وافی وامعانی شافی وحکمی جازم
وتدبیری حازم ورایی پیر وبختی جوان این شاغل برای اجماد
حرونکی یا بصر شهد عارض غیث براق با پنج تومان لشکر
جهت عزیمت بلاد شرق روانه فرمود ابنای توبین را با بودبهادر
بسبیل منقلا از مقدمه بفرستاد ورایت نصرت مکار پادشاه
زادگان بردار وقیمر ابای واحای وتکسی وتکودار ومولاجوق
وامراء ارغون آقا واز عینون وماروف احمد وکوجك وتیمور

والیاق و منکسار و عبد الله بسر مولاك بادرجی دارا چوك بر فال
میمون و طایر همایون در حرکت امد

فحاش علیها البحر و هو کتایب    وخرت الیها الشهب و هی نصال

چون بساط خراسان بسنابك مراکب لشکر ایلخانی بر بسیط محیط فلك
سرافرازی کرد و لشکرها ان حدود جمع شد اعلام حضرت رفت که میان
براق و بشمت بی مخایل محامل بباد رفته و لشکر ایلخانی در مدت یك سال
که براق انجا اقامت ساخته انزعاج انزجار تمام یافته اند براق را دو میر
بهادر بوده که روی در رزم بهادری دشت سپاه صفدری در ان عهد ایشان
را دانستندی یکی را نام جلوربای که کمان او بیقین نه کمان چون چرخ فلك
دست خوش هیچ آورنده نگشت و دیگر مرغاول که با حصول شجاعت و فرزانگی
و کمال بردلی و مردانگی علم بای یعنی استعمال حجر المطر نیك دانستی و دعوی کرده
بود که اسب دشمن را در شعر لاتك بیند فرو اسب لا راد را لا الطاق اطلوق کم
والاجرای استحکام لجام را اسر ایشان فرد نگشایم و مدرین خشك نکردانم
و بور بها بدین بیت از قصیده که در مدح صاحب شمس الدین نظم
داده بود او را خواسته است

مرغاول فراق تو در ملك صبر کرد    بالشکر براق بغارت برابری

اباقاآن لشکر را بطرف هراة کشید و در مقام آب سیاه انس محاربت را در ...
برافروخت

چو زد بر سر کوه بر تیغ شید    چو یاقوت شد روی گیتی سپید

خبر و سپر زبرجدی گوشه تاج مفرق اشکار کرد از بیم تیغ فورحیان
صباح سپاه ستاره در مناص احتجاب کرنجتند اباقا از اسباب همت

فیغوا الاتك بادمنا هلوه محضی اولان جابیرور

حون

چون جمشید وش فریدون فر بود و لشکرش تهمتن دل و رستم توان زمین را
از تعرض مواکب دو بیم بر کردانید

وترهب نابها اللیث واللیث وحده    فکیف اذا کان اللیوث له صحبا
ویخشی عباب البحر وهو مکانه    فکیف بمن یغشی البلاد اذا عبا

ان طرف دیگر براق بیز با دلی قوی و روعتی تمام و شوکتی وافر در میان
لشکری که روی خود را چند در مرهقات مصقول از بیم بودند و چون
ابروی خود پیوسته کمان کشی عادت کرده

قوم کان متون الخیل تنبتهم    وما سمعت بانبات بلا مطر

برنشت غبار فتنه تا اوج آسمان برخواست بعد از تسویه صفوف
و تعبیه لشکر قلب و میمنه و میسره و جناح و ساقه بر دلان جنگجو و بهادران
کینه ور بیاراستند و در قلب فریقان چون عادل عاشقان از هول
روز وداع

بلنك و شیر بجستند بر هول علم    نه از نسیم هوای و جان ز باد شمال
والسابقات الجرد تصهل شزبا    من کل سلهبة و طرف سلهب
والارض قد خفیت فعز علی الفتی    فیها نامل اخمص منکب
والجیش قد ملؤ الملا فکانه    یم طغی فی موجه المتحذب

عرصه مجادلت نا یدست بقضا بسط و قبضه اسا فرا قبض کردند و زنان
در میان بصد هزار دیده نظاره کی

تا اشر اقبال که بالا گیرد    تا قبضه شمشیر که بالا ید خون

دلیران معسکرین بر بادپایان آتش سیر خاک را از آب حشمه تیغ سیراب
گردانیدند چون اسباب حرب دارو کوس طعن و ضرب ما لا مال

سد اسمان ان کرد تیره چادر غبار در سر کشید وزمین از برق سنان

وماکوله الاغماد مرهفة الظبی　　بها قولوا دائم وصقال

جکت رونق البیض الحداد ضیاها　　ولیس لها الا الغمود جبال

اسمان صفت زواهر نجوم پهن دشت　　زمین شش شد واسمان گشت هشت　　ملک گشت زگرد سواران دران پهن دشت

بند کواکبه والشمس طالعة　　نورا بنور واظلاما باظلام

تیغ با کردنان زبان سرزنش دراز کرد وسپر روی سخت پیش آورد
ابروی کمان بیک کرشمه از کوشه چشم چون تان ناوک خون ریز روان
کرد سرکه بتداعی کرز وکوپال ملزم نمی شد تیغ آبدار بحکم قاطع
انزا بفیصل میرسانید ووثیقه عمر او را بخون سجل می ساخت
معاقصه براق با جاوی ربای از میمنت در آمدند وبفوت صدمات

الممات وقع لو تکون بیذبل　　تضعضع رکناه وتصدع متنه

میسره را که در موازات بود وبارغون اقا وسکتور بابک لشکر کم بود
برگرفت وبراندند چنانک باد صبا برسنکه ورد وزد دور میسر
نکردد وابشا نراهر دو زخم زد ویدان سو بیرون شد ناهم را
بر دار زد خود آن علم از آن ارغون آقا بود او بیفاعس بوذ چندانکه
بازان صولات مترادف وحملات متعاقب درکذشت نزدیک امد که
براقان کوی مراد وظفر را بچوکان شهامت بهوی مقصود رساند
سنتای نوین پیاده شد وبرصندلی بنشست وکفت هر کس که
امروز در حومه وغابای تنبت ومثابرت ننفشارد من از آنجا کوچم
ان اهدای دانند ودوان جنکز خان ما انجا جان را درخواهیم باخت
وبود شمن تاخت بدین سخن لشکر را سکون جاشی حاصل آمد

وبازکری

وبازکری نمودند مدارات بمبارات بدل شد ثانی الحال عزم
مقابله ومقاتله کردند وروی باصالت در مصاولت واطالت در
مطاولت آورد

کان علی الجماجم منه نارا　　وایدی القوم اجنحة الفراش

سقی الدم کل نصل غیر ناب　　وروی کل رمح غیر فاش

تیر مانند نکوک کراز مناقل غمام ریزان سود روان گشت اباقاخان

کالشمس فی السیف ضربا بالعدی　　والدهر کان صباه مبتلجا

مابها دران لشکر که درکوه تیره با سنان نیزه سره ی نمودند وپایکان
کوبکان آجال بودند در از میکفت

کانهم یردون الموت من ظما　　او ینشقون من الخطی ریحانا

در حرم کار دزار راندو بر دشمن کار زار رماند بوقت لا یطیق اللیث
فیه مساوره ولا الذئب احتیالا کری بخاری در منقبت ایلخانی این دو بیت
را کسوت نظم پوشانیده است

زبیم زخم او زنهار خواهانید ببیر او　　بروز جنک سیمرغ وپلنک وضیغم وثعبان

نهفته دیو در جنکل بشانزه بچه بر کردی　　نهاده زهره در دنبال کرفته مهره در دندان

عاقبت مرغاول را که ضرغام اقلیم وصمصام انتقام بود ولب قبزرا
لان خولب بستی بتیر جرخ از مرکب حیوة فرو دا آوردند واز سیر
برادرا جاشی چشانید جلادتای بیز جون باوی توکربود وسباه
دشمن رابثبت وبناه وبلغ السیل زباه در دو ترح ضجیع وی ساختند
وبسیاری از براهان در حومه منازلت عرضه حمام کشتند براق شاه را
اینفعکم الفرار من الموت الاقلیلا داعیات اغتنام وزبده مراسم شمر بوقت

بوقت آنکه دست مغربی ذهبی صرّه غروب نهاده خواست شد وماهچهء سیمین بر رخ نطع نیلگون آشکار
گشت اندروی عجز بیت پیمود وانگشت بر سطوات لشکر پادشاه برداشت باد بریز ریزان اشک حسرت ودلی
گدازان در دانش عبرت بر ابحای جیحون چون گرد بگذشت          اذا لهم ذلّ الهزیمة فانحنت
وکان لهم لبس المعصفر عادة          فخالطتهم منه السیوف القواطع          سراپرده وخیام خاویة علی عروشها
مانده نهب اعتصاب وسغنیة اسلاب پادشاه کامیاب گشت لشکر بانواع غنایم دست یازان وچون
بازان در شکار دیهو تازانست ودشمن در بادیه هوان وهاویة خذلان سرگردان پادشاه بر قرار پیشین
بیستین را با لشکر کونه در خراسان نصیب فرمود وبر عزم توجه بادد وزخاص فتح وظفر زمین بسار پویان وزبان
نصرت گویان          زند رکابش بکر حلقه گوش آفتاب          ببیش عاشش بکر غاشیه کش روزگار          عنان
برداشت چون بفر طالع چون بفر طالع میمون وشکوه دولت روز افزون در مستقر عز وجلال نزول فرمود
مسامع قطان اقطار ربنا ذات این فتح نامدار مشنف ساخت بر قاعده رایت عدل وانصاف راکه
موجب دوام پادشاهی تواند بود برافراخت          نکنی فته کی بنشستی ازپای          اگر نه تیغ تو
کفتش البر          براق از آن طرف با مقدار پنج هزار سوار در اضطراب وقلق بسیار وپریشانی کار
کوهی که بود طره مشکین انکار          بادیحا رارفت آثار این جیان براحوال او ظاهر ووفود محنت وادبار
متکاثر ومتواتر با آنک از روزگار فلوجی نشد اورا فلوجی نمود بالله منها بواسطه سقطه که در
حوم هیجا اتفاق افتاده بود روی نمود قوی محرکه ان تحریك اعصاب واعضا که حرکت ارادی بدان متعلق
است باز ماند جناح محفه چون حبسه مراکب خاص گشت          بجای عنان عصا داد سال
پس دعوی کرد که قلاده اسلام را متقلد شده ام واورا سلطان غیاث الدین لقب نهادند الیحی بخدمت
منذوق فرستاد وان تخلف پادشاه زادگان وخلف میعاد وتفرق لشکر وحال مضطر خبر داد تبد ود جواب
بنجی بروی نهاد وفرمود این شهزادگان جمعی که آمدند آزرده مراجعت کردند اگر دیگری آمدی بودی همین صورت
داشتی ودیگر او سخن خود را دیگر کرد وسوری که باتفاق معین کرده بودیم خرسند نشد تا تمامت لشکر را
چون ناخوش خود ورونق ملك سار خود کاهی داد کما طلب العیر قرنین با این جواب یرلیغ فرستاد وتقارد
علوفه لشکر او معین کرد وگفت این زمستان در بخارا باشد واز هر طرف لشکرها بند وبپیوندند چهار
صد هزار سوار عرض داد در خزانه موجود بر گرفت ودر محفه نشسته با لشکر بطرستان بیرون رفت خواست
که از شاهزادگان که در عزم توجه ببلاد تقصیر کرده اند واز خدمت او تخلف نموده انتقام کشد

بدین جبال

بدین جبال براق تبکچی داروان فرمود تا احمد بوری را احضار کند
بر زبان براق سخنی رفت که اگر ترد نمانند ومحاربت ضرورت افتد ودر جنگ
کشته شوند چگونه باشد براق گفت آن راه او باشد همچنین باسا ودبزرك
استحضار نکی اغول مبادرت گشت اتفاقا براق سکچی در شکارگاه با احمد
بوری رسید ریادوی معدودی اندک بودند چون استشعار داشت بحکم منت
براق تابی نمود وبسوی محفه خود روان شد براق تبکچی از عقب تعاقب
کرد ومبالغت مینمود احمد تیری بوی انداخت براق دو جواب هم تیری را
گشاد داد بر مقتل آمد وبر جای سرد شد
ای چرخ کرم رو همه از بست گرم وسرد          واز طرف دیگر باسا ودر بخدمت نکی
رسید او دانست که اندیشه براق بر جیت وضمیر او بر شر مطلق منطوی است
باسا ور در بخارا سابقه خدمت با نکی اغول موکد داشت بشاهزاده
سوالف حقوق نعمت خود را برسم مغول در ضمن این عبارت تقریر کرد که
چندین مدت با خنهاء فربه ما برنشسته وجامهاء ملون پوشیده وکاسات
مروق از دست ما درکشیده مگر مکافات آن حقوق تا امروز آمده
با مار ادرکام اژدرها هلاك گردانی اورا استبعاد کرد وگفت قسم خواهی
بداذار وبدیندار که بجز استحضار مجرد بر هیچ مکر ومکروهی وقوف نیافته
ام ورد وقبول ان بارادت شاهزاده منوط است ودرگذر داین حکایت
بود که نوکری از آن احمد بوری مخبر از کیفیت وقوع واقعه او برسید نکی
اغول راقصد براق محقق شد باسا ودر بازگشت وبالشکر خود مقابل
باساذ وبخدمت برفت تمامت شاهزادگان از قصد وانتقام او آگاه
شده متنفر گشتند وباسا ودر را باسا برامر متفق شدند واورا بیله کرد

ومتوجه حضرت قيدو كشت تمامت لشكريان سلاح جهاد در كردن انداختند
واز بجبور تهور وبى باكى براق استعدا كردند مدايشانرا بنواخت
وبورث معين فرمود براق درونق ازكار دورو حوش دل از ساخت
سينه مهجور ديد بناكام باخاتون خود نوكاى وافراد خدم
فروبسته از كردش جرخ دم    بخدمت قيدو پيوست جون كار از دست
رفته وبخت جون دود كار آشفته دنوكر كابش بزبان اشك
اين بيت در صنعت ترديد جون بغايت آنرا ترديد برياض جهره
برخى رقم زده
دود كار آشفته تر از زلف تو يا كار من    خاطر قيدو از افعال
ناسزاء او متملل شده بود وزمانه عفو واغماض را متملك تخليص
اورا از عقل رخصتى نيافت چه يك نوبت آيت والعافين عن الناس
راهرجند از معنى آن خبر نداشت بفعل آورده بود ونيز كفته اند
آزموده را آزمودن وبپيشانى شير شرزه را بتوقع موانست
خاريدن ودشمن را از قيد فرصت رهانيدن كار ديوانكان
باشد عاقبت اورا شربتى تجريع كردند كه بدان جام عمرش
بى شراب شد ومياط اقبالش نمونه سراب وحاصل دوركار
از كفته كاتب اين بيت درين كتاب
اقبال البراق وميض برق    تلاشى حين شامته العيون وذلك فى
اواخر شهور سنه ثمان وستين وستمائة ومدت ملك او شش سال
بود    چه شش چه شصت چه ششصد جوهر آخر
زوال والملك يبقى للملك المتعال ثم حال ابن ذكر

ازبراق

از براق جهار پسر ماند نيكبور توا بوقا هولاداى
بعد از آن پسران الغوجو با دمان بالشكرى بديشان ملحق
شدند وجون در تضاد بقاى احوال براقيان رباعى مزيد
فيه كشتند واسباب مطابقت را مانند بناء مضاعف مدغم
كردانيد باتفاق باقند ومخالفت آغاز نهادند واز
حد خجند تا بخارا دست تخريب وتعذيب بركشاد از بلاد
ماوراء النهر كه بعد از مدتى بواسطه اجتماع پراكندكان و
ايتلاف از خانه برافتادكان اميد عمارت ديار وانتعاش سكان
دران ديار حاصل بود باز آن ديار عاطل كشت ومدتها آن نواحى
ز مجاذبة الفريقين ومكادمة العسكرين از امن وخوش دلى وفراغت
وآسودكى كه مستدعى تمدن وتوطن باشد مهجور ماند جند كرت
ميان ايشان محاربت افتاد وهر نوبت بحكم حزم نصرت لشكر قيد
منصور شدند ومخالفان مكسور تا شهور سنه احدى وسبعين
وستمائة صاحب ديوان در بندكى اباقاخان عرضه داشت كه ميان
قيدو وديكر شهزادكان بواسطه بلاد ماوراء النهر عرصه مجادلت
مبسوط است وهر كس كه ابخا تمكنى واستعدادى يافت بدماغ
خود خيالات محال راه واز مصلحت باشد لشكرى را فرستادن
وآن ديار عرضه تخريب كردن تا شاغل بى طائل از ميان برخيزد
حكم ترليغ شد كه نكنى بهادر وجادد و داقيك تركان
وفرسان هيجاء بجيش صدورها    باحقادها حتى تضيق دروعها
بحار روند ومثل اين لشكر در اهتمام امير يوسف وفرغداى پسران خمود



وجود خدای واملاء بوقا بخوارزم وبیکبارکی آثار عمارت ازان حدود مطموس
کرد انند مثل است که کرک زاد رند نه تیاید آموخت
تو مادرم ده را اشتوبه مباموله محکم وثمان جتین لشکری بی کران روان
شدند از وصول آواره لشکر بقول مسعود بیک نکر بحت وبسیاری
ازارباب بخارا وسمرقند جلاء وطن کرده باطراف بیرون رفتند
وبیش جان وطن جز در خواب ندیدند وبا بانجوی مولیا نه
این مراسله کزاردند که
فاوطنی ان فاتنی بک سابق      من الدهر فلتنعم بساکنک البلاد
بران حشو ربا لشکر بخوارزم رفتند وکرکانج وخیوه وقراش را
قتل عام وتاراج مفرط بتقدیم رسانیدند وازطرفی دیکر بنکی بهادر
بالشکر هفتم رجب سال مذکور بخارا درآمدند وهفت روز
کشش کردند چنانچ ده هزار آدمی در شکم زمین منزل اباذان
کرفتند وبیرون آرزدن وبردن وکشتن ودفتن وکندن وسوختن
شغلی نداشتند سبحان الله کویی این قصه جواب استهزاء مسعود بیک
بوذ بوقت ملاقات صاحب دیوان القصه مدرسه که محدث او
بود ودر بسط معموره جهان چنان مدرسه بکمال آراستکی نشان نمی
دادند وهزار طالب علم در زوایاء اینجا تحصیل علوم واستکمال
فضل اشتغال داشتند آتش در زدند ودود ذغم اندوذ بفلک اثیر
رسانیدند واز کفته فردوسی می سراید
ستیزه بجایی رساند سخن      که ویران کند خانهاء کهن
چون از قتل وغارت بخاره هزار عوایق وابکار وبسران لطیف دندار خوش
کفتار

کفتار کش رفتار آراسته چون صد نکار آشوب دل بی قرار وفتنه
بازار بود کار ببرده قالب آب آهو براندند بس جوبا وفنان با لشکری
ازعقب برسیذند ومقدار ثلثه ازان اسیران باز کرفتند وبخارا
رسانیدند اهالی ما وراء النهر این قصد وغارت را نتیجه تسویل
واغراء اتابک کمان دانستند وافکند کمانی بر خشم ازین ترکمانی یک چشم
بوذ لیت عینه سواء مولع بایقاد نائره ظلم واعتساف وحریص بر
تحریک عواصف شر واجحاف مولد او از رساتیق بخارا بوذ وبعد قضاء
الله بخارا که سالها چون مسلمان باطل مهمل بود ودرین نزدیکی نسیم آسایش
بمشام متوطنان خواست بیوست وجرعه انتعاشی بکام آن ناکامان
رسیذ بواسطه رد آن نفس آن ظالم چون کلبه مظلم کشت هر انیه العصبیة
من الدین وحب الوطن من الایمان عرف سنه واصل شریف در شان
سقط راس وابناء عهد خوذ چنین مساعی سوندذ
فرزند عاق ریش نند کبر دابند      نسل بهره دست بباد رکند بخت
راست کفته اند که تکاپوی سه طایفه در تحصیل مطلوب امید محالست
وصرف کردن عمر بر جوینده وبال اول مغفلی که تخم در زمین شوره
باشد وبادراک ریع مستظهر باشد دوم بی سعادتی که بر ادخار
واستکبار حرصی غالب دارد وخود ودوستانرا از منافع ان محروم
کذارد سوم نادانی که از لئیم اصل بد کوهر طمع وفا وکزارد حقوق
بندد وتوقع حسن مجازات کند
زبد اصل چشم بهی داشتن      بوذ خاک در دیده انباشتن
در شهور سنه اربع وتسعین وستمائه حوباوقیان وبرافیان درآمدند

وآتش غصب وغضب برافروخت ومی زدند ومی کشت ومی کندو
می سوخت تاد ستاری زدوبیك مزغله بربقایاء متوطنان می دانستند
برنجو شکنجه وقتلی ونکال می ستدند چنانچه هیچ باقی نگذاشتند از
مطعوم ومفروش وساز وسلب وفی المثل قد سلب من سلب تا هفت
سال متوالی آن دیار از سکان خالی ماند واکناف از اصناف
حیوان عاری وبرین منوال بوذ تا قضا وحکم فرموذ ومسعود بیك بن
یلواج که طالع وعاقبتش چون نام خود وپدر مسعود ومحمود بود واثار
مساعی ایشان در اشارت معالم ومعالی برجبین دور زمان مسطور
بنجارا وسمرقند رفت واز اطراف متفرقان را استمالت نموده جمع کرد
ومساهل احوال ایشان را از شوائب نوائب زمان مستصفی گردانید
وان عراص ومنازل مبارك که صفت این داشت که
لك یا منازل فی القلوب منازل    اقفرت انت وهن منك اواهل
بانك مدنی مبارك آمال ترك وتاجیك گشت ومقصد طوایف
از دور ونزدیك ودرو روز بروز امداد بهروزی وفیروزی تعاقب
کرد وافواز خصب وراحت از رعیت تورزی ومال اندوزی زیاده
نمود والحالة هذه تا امروز مرابع ما وراء النهر مراتع انس است
وعرصهٔ ان روضهٔ فردوس شعفی سمرقند بفال همیون واختر سعد کشته
ودرضیاب غانیات وآب عین الحیوة از جیحون اوکمتر نیست مزم طوایف
امم در انجا مجتمع وارباب آن بصنوف تنعمات متمتع زیبی از حلاوت
الفاظ شکرسخنان قندپین وهواء معطرش چون زلف جانان بباد
صباحان آدنی



خوبان سهی قد سمرقند که بزم    یارب که چه خورشید رخ زهره وشانند
عاشق کش ساغر کش چابك صفتانند    سیمین بر وفرمان بر واخلاف خوشانند
چون لب بکشایند زهی دل که ربایند    چون رخ بنمایند زهی نغز که شانند
وبخارا نیز هست مجمع مخابر طوایف ومنبع زلال لطایف ومحص کمال
بلوغت وکارخانهٔ کسوت فصاحت بوذه ارباب سیوف واقلام بارو
وطراوت ودر باب شئوف ومجال باذلاقت ولیاقت
بخارا هو الروض الذی لو دعته    بجنت عن قلبی بذاك بخارا
واین حکایت در تواریخ مسطور است وپیش ارباب منبع مشهور که چون
امیر نصر بن احمد السامانی سقی الله تربته بر بلاغ خراسان در آمد فسحت
عرصه ونزهت رقعه ومتفرجات اماکن ومتنزهات مساکن را نیکو
مستطاب وهواء انجا مستروح ومستنصح شده ودر صیف وخریف
وشتا اقامت نموذ تمادی مدت مفارقت خواطر وزراء وندما وامرا وکافه
عساکر ملولت وکلولت فزود ومیلان طباع بطرف مستطرف بخارا
وعراض فردوس اساس غالب گشت دست سوق بار آن قدیم گریبان
جان زناب داذ وساقی محبت همه را از دیده می ناب
ولولا هوی الاوطان ما جن    ولولا لقا الاحباب ما ان معزد
درکولو شب شمع صفت در گداز بودند وهنگام انفجار تباشیر صبح با
باد صبا در بیچ زاری وباطر کاتبه هم اوان
در صبح که کاروان جان میگذرد    هر بار که بر کوی فلان میگذرد
کوپی که نسیم انس از روضهٔ قدس    برمرسله حور جنان می گذرد
رسول عاشقان پیش معشوقان بمس شعر مستطاب

انت وكيلى يا نسيم الصبا      فى لثم خديه فنعم الوكيل

وعن يمنه منهى مشتاقاً فانّ هيشة ابن خطاب

اسرب القطا هل من معين جناحه      لعلى الى من قد هويت اطير

لوبى رسالة الحنين الى الاوطان اربصاب خاطر ايشان فراهم اورده بوزند واداسات فراق آن مهجوران دعد ورباب خروش وناله اكتساب كرده كاهى شعر جرباذ قانى هريك را در آرزوى احبار واستخبار موافق آمده

اگر نسيم سحر كه بدوستان قديم      سلام من برساند جواب باز آرد

زشوق در جگرم آتشى نشانند      بروى كار من خسته آب باز آرد

سواد اين شب محنت زپيش ديده منت      برون برد خبرى ز آفتاب باز آرد

برد بمجلس ياران فغان وناله من      وزان نوازش چنگ ورباب باز آرد

وساعتى اين ابيات در تذكر احباب وتوديع اتراب لايق نموده

فما تربا نجد اومن حل بالحمى      وقل لنجد عند نا ان نودعا

ولست عشيا بالحمى بروا جع      عليك ولكن خل عينيك تدمعا

در خفيه باتفاق پيش رودكى شاعر كه مادح خاص سلطان بود شفاعت كردند وضراعت نمود تا بانشاء شعرى محرك سلسلهٔ عزيمت پادشاه گردد وبران شرط چند هزار دينار درمتقبل شدند وادای آن اهم در خراسان متكفل رودكى اين قصيده را بانشا وانشاد رسانند

باد جوى موليان آيد همى      بوى يار مهربان آيد همى

ريگ آموى ودرشتيهاى او      زير پايم پرنيان آيد همى

اورده اند كه سلطان بسماع اسباب بركفت از مجلس انشاد اين ابيات بر نشست نا مرامى يكتا جناح جام داران موزه ورانين خاص را بعداز قطع

یک

یک فرسنگ راه بسلطان رسانيدند وسبب آنك الفاظ اين ابيات معرات از لغت عرب وداعيه شوق وطرب ومبنى وسهولت معنى ووضوح مطلب طباع را مناسب وملايم افتاد      وطار بجناح الشهرة فكانه منقوش على جبين الزهرة وبيشتر تحسين وتحير اهل عصر معدود ست از قبيل تقليد در حالت تعليق اين ذكر بعضى ياران مجاوبه از التماس ومجادلات را اقتراح كردند برحسب المامور معذور اين ابيات هرچند در اثبات فضايل ابيات اند در مديح صاحب ديوان ممالك شمس الدين اند منتظم شد وچون در زمان حيوة ان صاحب قران مؤلف اين بدايع از سعادت مثول حضرتش محروم افتاد اين قصيده بر روح او كه المؤمن حى فى الدارين انشا مى كند باميد آنك مميز ميان اين دو قصيده طبع نقاد وخاطر وقاد خداوندان فضل باشد

باد مشك افشان وزان آيد همى      بوى گل پيوند جان آيد همى

در سپيده دم نسيم مشك بيز      خوشتر از مشك دمان آيد همى

دامن گل اى كه خاكش تا دماغ      آب باد روى جهان آيد همى

از براى دست وگوش گلبنان      ژاله مرواريد سان آمد همى

زخمه سان دستان مرغ وسرو ناز      از نواى او نوان آيد همى

از بنفشه لاله سوى بوستان      كاروان در كاروان آيد همى

بازنان بوى گل در خورترى      كشتم را باد بان آيد همى

از فروغ لاله هرشب وقت شام      بوستان چون آسمان آيد همى

وزدرخش روشنان كانجم      آسمان چون بوستان آيد همى

مغز جان آسوده مى گردد مگر      بوى زلف دلستان آيد همى

چشم شادى مى جهد بار مگر      باز آن نامهربان آيد همى

٦٧

جیب گیتی عنبرین شد کان نکان — بیش من دامن کشان آید همی
شمع وش می سوزم و بادش مرا — چون زبانه بر زبان آید همی
صبر چون خونم کریزد از برم — و اشک نا خوانده روان آید همی
کرد وا باید امید من ز باد — اشک من باری روان آید همی
مهر او چون مدح دستور جهان — راحت روح روان آید همی
آنک با نامش که تا جاوید باد — نام دشمن بی نشان آید همی
در پناه بخشش و بخشایشش — عالمی پیر و جوان آید همی
بخت بیدارش بکام دوستان — کامجوی و کامران آید همی
این سخن کر آرزو پیش خلد را — آب کوثر در دهان آید همی
کر شنیدی رودکی کی کفتی — بوی جوی مولیان آید همی

مقصود ازین حشو کلام هر چند چون حشو لوزینه افتاده است که امروز بلاد ماوراء النهر از نزهت بهشت دارد بهره و مصون است از نکبات دهر و مامون از طریان قهر و در تحت تملک پادشاه زاده قیدوت و ارباب آن مقتدر بقید و نسیم صبابی جواز نام عدلش بروح غنچه می وزد و بلبل از بیم خار نادیده سودای عشق کل می پرده **ذکر ملک شمس الدین محمد کرت** رحمه الله علیه مردی بزرگ همت صاحب نجدت بود و در فنون آداب توغل داشت جامعا بین ادبی البیان والبنان وفائزا بالقدح المعلی اللسان والسنان صاحب الکتب والکتایب سایسا الجلوس المساند والمراتب وفارسا علی مناکب الجوزاء مثل المراکب

واذا اهتز للندی کان بحرا — واذا اهتز للوغا کان نصلا
واذا الارض اظلمت کان شمسا — واذا الارض امحلت کان وبلا

بذرش

بذرش کرت در عهد سلطان طیبه غور در عداد امرا و سپهسالاران درگاه معدود بود با حظی مجدود و حشمی نا محدود و ابتداء قرابت داشت با سلطان شهاب الدین که سر همت را با سلطان محمد خوارزمشاه فرو نمی آورد در مبدا جلوس منکوقاآن چون میان او و اولاد جغتای تای اسباب منافرت متوارد شد و شکول منافات متعاقب مسون منکو کی بسر صلب جغتای تای بود بر عزم مقاتلت مجتمع گشت منکوقاآن لشکری را بفرستاد که رواح جنگ سماع چنگ پنداشتند و حدید در اصر بر و پولاد را لاذ شمردند پیش ژاله پیکان غنچه کردار بدن را سپر ساخته و سر را پیش مغفر چون نرگس بافراشته

ولله جيش كالخضم عقدته — على مرهفت الاراء ماضي العزائم

با پیش از آنک دشمن شام خورد بر بنان خون اشام جاشت شوند بعد از اهراق دما و ارهاق ارواح ما سوی منکو را دستگیر کرده پیش قاآن فرستاد درین حال ملک شمس الدین کرت بجوس بعد عرصه مملکت منکوقاآن را از ازدحام خصوم خالی یافت ببند کی حضرت شتافت یرلیغی که در عهد پادشاه کیتی ستان چنگزخان نفاذ یافته بود بشرف عرض رسانیده فرا نمود که در مفتتح خروج بعد اعیته ترغیب و واسطه ترهیب چنگزخان و اردوی میمون او را از سر اخلاص کوچ داده ایم و سر بر آستان مطاوعت نهاده و حساد شهر و غور را که سیستان اسم جنس است ما داشته اگر قاآن مقرر فرماید بنا ذکی شرایط نیک بندگی بر عاسب پیوندد منکوقاآن در شمایل او مخایل رشد و شهامت تفرس کرد بر مقتضای آن احکام امضا داد یرلیغ و پایزه سر شهر داده هراه و سم دون و چند قصبات دیگر را از آن نواحی بدان مضاف فرمود با سوغامیشی تمام بخدمت امیر ارغون رفت و

وجبت شمایلی وخوب خصایلی
وبذلاقت لسان وعذوبت بیان
دل اورا صید کرد وبپید عنایت درباره خود قید امیر ارغون
تاکنار آب سند بسبیل مقاطعه در نظر اهتمام او کرد وبرسمهای متغلبه
ونمود بدین موجهات ذکر او باوج اشتهار وذروه اقتدار رسید وضبط
امور ملك ونظم مصالح بوجهی پیش گرفت که بحسن قبول وارضاء
قاغ مقرون شد واطراف کبکانات وقصدادرا مسلم گردانید وناصر حد
دهلی را بها از قطاع آمن ومطمئن در اذاعت صیت معالی ونشر صحایف
فضایل وتشهیر آیات شجاعت وسخاوت مساعی جمیل نمود واشعار
غراکه نتایج طبع او اطراف بلاد یال دیباج در صباح ورواح تعلق ساخت
بوقتی که پادشاه کامکار هولاکو خان بر اکثر اقلیم ثالث ورابع استیلا
یافت بسبب انساب وفضیلت رب الارباب متمرد ومستوحش شد ودر
شهور سنة ثمان وخمسین وستمائة لشکری را نامزد دروغ ماده
عصیان او فرمود مقدم ایشان نغور واز غایت غضب حکم داد
تابوت اعضاء شمس الدین رابکاه دراکنده بحضرت فرستند چون
از مضمون احکام وتجهیز عسکر خبر یافت این بیت را بر تری نوشته
پیش پایه تخت ایلخان فرستاد

کرهیچ عنان بسوی کابل تابم　　　بادی الغور از بغیر بستانم

بعد از آن در حدود سیستان با آن لشکر عنان مبادرت گشاده کرداند
وازجانبین پای اقدام در مقام صمام نهادند مجامله بمجادله بدل شد
عاقبت نغور را هلاک کرد ومعاملتی که با ملک شمس الدین در خاطر
داشت در صدق خاطر داشت در حق او تقدیم افتاد وچون برین حال

مدتی



مدتی بر آمد باز در مرغزار شروین از حدود هراه با لشکر ایلخانی مشاجرت
ومطاردت نمود وبعد ما که رسلی تراسل کردند وبعاطفت پادشاه دولت
بار استظهار داد مایل ومطیع گشت وبنظر سورغامیشی ملحوظ آمد وخدمات
مشهور ومقامات مابور در بندکی حضرت بکرات تقدیم افتاذ در جنك
بوکه در حدود دربند باکویه ماده رزم رکاب فلك فرسای ایلخان اشتهارات
وبهادری او معلوم گشت وبرسر پرده دولت از اخلاص وبهادری او سخن
راندند وحکایت کردند که چون ملک سیسنا را بقتل آورد شد که هولا
کوخان پوست ازوی باز خواست فرمود که جوابی محکم ترلیغ پیشوایی نیم
روز را بقتل آورد ودی وزجوانی را بروی شب خوش کردی بی تلعثم
وتلجلج گفت سبحان پادشاه جهان مال این سوال از بنده خود
نه ازو کند نعم الناصر الجواب الحاضر این جواب که چو آب جاری بود
وفنون ایجاز بوده وایجاز حاوی علی الفور ایلخان را خوش آمد وعاطفت
بی نهایت مبذول داشت چون نوبت خانیت بآباقاخان اتصال یافت
از مبادرت بصوب بندکی متخلف شد وبمثل لا ابتك ما حنت النیب
وما غنا غنیب تمثل نمود واین دو بیتی از سر نیك بیتی که تراشیده پیش صاحب
دیوان فرستاد

سوی خرد ترکا حیی که همیکویند　　　که سم و ذو طنی کاه یورد سپاهست
کاذ مهابت شمشیر وگرز گاه سرش　　　هنوز خانه افراسیاب ویرانست

صاحب دیوان برای استمالت جانب واستمالت خاطر او این مکتوب را که
آب لطافت از آن مترشح است وبنیان فضل فضایل مترشح بفرستاد

وزوح ملک ملک شمس بن محمد کرت    تویی که همچو ملک بر سر همه جانی
مشفقی که ز هجرت رسید بر دل من    بکند آنچه نرسد وهم انسی و جانی
زدای بر وش مبارک بن تو الحق    چنان سزد که جواب شوق نامه بخوانی
زباد پای برانگیز آتش عزمت    بآب حزم غبار کرب بنشانی

چون مادت سپهر بی مهر و دور کار حقا بیشه آنست که مطلوب و محبوب را در حجاب تمنع دارد و مقصود دل و جان را آسان آسان بر نیارد بس هر حیلت و اجتهاد که ابنای ام کنند زیادتی رنج و عناست و در احتیاز آرزو و امنیت بهر ام توسل جویند ماده حرمان و انقطاع بعودت

بعودت للخلاف فلو کرهنا    لذیذ وفاقها حصل الوفاق
الا لیت الوصال یعود یوما    فاحکیه بما فعل الفراق

مصداق این دعوی آنست که سالهاست که تا کوشش جان و جان کوشش بآورده جون مخدوم ملک اسلام شهریار ایران حرو بن و بحر شمس الحق والدین که دور کار اوامر و نواهی او را لازم باد و جریان افلاک موافق مرام مشیت و مروج کشته و بنده کمینه محمد بن محمد الجوینی خواسته تا بصر را چون بصیرت کند و چون نزدیک رسد که الکام بر اند و دور کار بیک کام فرا پیش نهد از غیب تاخیری روی نمود که موجب حیرت تا بسبب حیرت دل بی طاقت شد و جان دور افتاد که الحریص محروم مثلی معلومست از آن سعادت باز ماند

فرشته بت پری بام لاجورد اندوز    که پیش آرزوی عاشقان کشند دیوار

در این چند روز قصاد فرزند زاده محمد از آن جانب رسیدند و اخبار ساده جناب همایون بحضرت میمون رسانیدند خاصه نفس مسیح

داشت

داشت که بدان محب دل مرده زنده شد در باب احتراز و اجتناب از حضرت علیا سهو بر قلم منشی گذشته گذشته بود از راه جسارت و گستاخی بیش قدر میشنید که راه بجنب توهم مسدود و فراید و عزم این حضرت بموجب خاور مولد این مکتوب در جواب صاحب اصدار کرد چون ایام و لیالی متواتر و متوالی درازی گو شد که هیچ افزون مکارم دل نرسد و هر اندیشه که دل بر آن نهاده باشند تغییر و تبدیل کنند پس سعی و جهد مفید و منجح نیست و کوشش و کشش نافع و مروج نه سالها بود تا بنماد و در دروزه و استمداد رسم رد دریوزه خواسته تا با لقاء صاحب اعظم دستور اعدل اکرم مبارک الرای والقدم شمس الدولة والدین زید قدره ببیند و غان بو و لهن باز گویند فاما

بادشمن ز جود وست بسیار نشست    با دوست نشاندم دگر با نشست
پرهیز از آن عسل که با زهر آمیخت    مگریز از آن مگس که بر مار نشست

از عنفوان ایام شباب و ریعان اعوام و سنوات و نتایج اتحاد و محبت و اسالیب مودت بین الجانبین مؤکد و بنیان یگانگی مرصوص و از سموم بیگانگی مصون بوده و روی بقبله حق آورده و از آن جانب هر روز مکتوبی صادر و حادثی میگردد و دواعی تتار و کفار و مجار میشود    از تو بپسندم که حصن سندی    اما از راه عقول نه بر مقتضی شرع مطهر نبوی و احادیث و اخبار مصطفوی

آنه هر که خردمند کناری گیرد    یا گوشه قلعه و حصاری گیرد
می میخورد و لعل بتان می بوسد    تا عالم شوریده قراری گیرد

دربن چند روز فرزند محمد میر سداج صواب باشد باتمام رساند انشاء الله
العزیز والعجب ملک شمس الدین باابن کمال عقل وشجاعت وشمایل وسهات
تناول خم الاعاجم را متعرض شدی واورا بیاد دوبیتی است در مدح
وترجیح آن بر شراب العجاب را این ابیات انشا کرد چه از قبیل صفت

بخسین مستقبحست

هر که که من از سبزه طربناک شوم سایسته سبزخنک فلاک شوم
با سبز خطان سبز خودم در سبزه زان بیش که همچو سبزه در خاک شوم

دربن حال تا روی دعوی بدین سرخ چون تیغ شاه بخون دشمن
دولت سرخ شود وجاهلان از سبز سیاه روی سیر کردند واین
دوبیتی انشا وایراد کرد

با سرخ گل از سرخ می ای سرخ عذار تا سرخ شود روی طرب زود بیار
رخ زرد مکن بسبزی از زرق جرج ورحنگ سپید شد لیل ونهار

چون میان او وملک ضیاء الدین کابل وحشت ومنافرت ومشابرت بر
مکان مکابرت حاصل بود ملک ضیاء الدین این دوبیتی بیش او فرستاد

غوری بچه بکین کابل برخاست با همچو منی سخن نخواهد آراست
تو شمسی و من ضیا و داند همه کس کاو زدن شمس بر فلک بهر ضیاست

فاجاب الملک شمس الدین ردا علیه

ای بی‌جر از خویش که کی حب ولایت با همچو منی خصومت از بهر چه خاست
من شمسم و تو ضیا و داند همه کس کز شمس بود هر چه در آفاق ضیاست

بعد از آن بیندگی اباقا خان پیوست ومدتی ملازم درگاه در با
مقدار و آستان آسمان مدار بود وچون بسیستان مراجعت کرد

ور مطاوعت

برمطاوعت بندگی حضرت وامتثال مثال خانی توفیق می‌نمود تا از بی
غان غرور برای سرور پیوست ذکر سلاطین بر حسابین
مقالت از عراص وسیع اقالیم سبعه امروز بلده دمصر وشامات است
که بعد از ششصد ونود واند سال از هجرت پیغمبر عربی علیه وعلی آله افضل
الصلوات وازکی التحیات ماهبت الریاح علی الاشجار المتمایلة وتغنی
علی الریاض طایر مغردات بر جاده جد واجتهاد در دین پروری وحسن
اعتقاد ثابت قدم وصادق دمند وحکم ان الله اشتری من المؤمنین انفسهم
واموالهم بان لهم الجنة یقاتلون فی سبیل الله فیقتلون ویقتلون را
نقش نگین دین وپیرایه نوعروس یقین ساخته وتخم محبت وولاء وولا
نطع الکافرین والمنافقین در زمین صفا طویت افشانده واز شجره
طیب ایمان ثمره ان الذین امنوا وعملوا الصالحات کانت لهم جنات
الفردوس نزلا انتظاق کرده وبرمطاوعت لایستوی القاعدون من المؤمنین
غیر اولی الضرر والمجاهدون فی سبیل الله باموالهم وانفسهم فضل الله المجاهدین
باموالهم وانفسهم علی القاعدین درجة نطوق نموده مال وجان را برای
معونت انصار دین وگوشمال عصابه متمردین وفرق فرق حق از باطل
لیمیز الله الخبیث من الطیب والمحظوظ من الخیب در معرض ضیاع
وزهوق اورده سنتی مرضیه اند ومحافظه حوزه اسلام وحمایت
حوم ایمان را باشارت تعاونوا علی البر والتقوی کردن حتمی مقتضی
شناسند

لهم اوجه غر وایدی کریمة ومعرفة علم
والسنة لد وارد به خضر وملک مطاوع ومرکوزه سمر ومقربه جرد

لاجرم بدین فضیلت بر جمله بلاد اسلام مکنت تفوق داند وترف

امتیاز یافته اندر روضه الاسلام بلاد شام دمشق است که باتفاق امم
طرفه تربن طرفست از جناب اربعه

هواء کایام الهوا فرط رقه — وقد فقد الفتیان فیها العواذلا
وماء علی الرضراض تجری کانه — صفایح تبر قد سبکن جداولا
کان بها من شدة الحر جنة — فقد البسته من الریاح سلاسلا

دامن خاکش از نطافت چون آستین مریم و حصبات رضراضش در لطافت
چون زاده یم اشجار خوطه او از خوط طوبی موصل شده و ذهاب
انهارش از رشحات کوثر محصل وقال علیه السلام لو کان الجنة فی السماء
فهی فوق دمشق ولو کان فی الارض فهی دمشق که کعبه ثانی وقبه ارکه
حالی است مجمع دوازده هزار نقطه نبوت گشته و بنیان صدق
او سر دفتر ارباب مروت و فتوت آمده عقود عقاید اهالی بفراید
اخلاص پادشاه لایزال انتظام گرفته و بر قتال و جهاد اعلام شرایع
محمدی را بواجبی قیام نموده در اواخر شهور سنه خمس وستین وخمسمائه
صلاح الدین یوسف بن ایوب برادرزاده نور الدین شیرکوه کرد که
از وجوه افراد مقدمات صاحب شام معین الدین محمود بن زنکی بن اقسنقر
بود بر قضیه اسباب قضا وتلازم مسببات قدر که

بلا سبق حق او تلاحق مایم — بذل رفیعا او بذل وضیعا

نمودار آنست بر مملکت مصر مستولی گشت والعاضد لدین الله ابو محمد
عبد الله بن یوسف بن حافظ که از نسل مرد و داصل منهوم فرع ابو تمیم
معد الملقب بالمستنصر بود و حسن صباح اظهار دعوت الحاد در
عهد او کرد بواسطه بسران دوگانه او نزار و مستعلی داعیان نهضت
والحاد

والحاد مستفرع بد و فروع نامستفیع ثمره شد یکی اسمعیلیان معروف نزاریه
اعنی ملاحده عراق و شام وقومس و خراسان و دیگر طائفه مستعلیان که
مشهور باسمعیل و مصر در مستهل ایام دولت او درگذشت و صلاح
الدین انساب و اولاد او را بر تیغ گذرانید و نهال وجود ایشان که در منابت
این دین مشابهت زهر گیاه داشت بکلی استیصال یافت صلاح الدین در حکومت
و استقلال بذروه کمال و متوقل جلول پیوست بس شعار دعوت امامت
بانساب خلفاء بنی عباس مستظر گردانید و در اول جمعه از محرم سنه ست
وستین وستمائه خطبه و سکه را بنام خلیفه الناصر لدین الله بر مناکب منابر
سائر اصقاع آن دیار مزین و مروج ساخت و او پادشاهی مرابط مجاهد
کامکار دین دار و خزانه موفور و لشکری نامعدود حاصل و نواصی هژده
هزار غلام تیغ زن بیزه گذار در قبضه تملک او معقود و با این بسطت
و سلطنت بجلاهت بسخاوت مشغوف و شهامت بسیاست مقرون در نفس
او موجود در موقف جهاد با کفار ابدا بنفسک برخوانذی و بای در
عرصه منازلت نهاذی و هشده پسر که مستعد و مستحق تاج و سریر مملکت
بودند هریک را بطرفی از اطراف مملکت نامزد فرمود چون آفتاب
عمرش بغروب انقراض پیوست آن مملکت همچنان در کف تملک اولاد او
بماند تا بتعاقب ادوار و تناوب لیل و نهار نوبت سلطنت را بملک صالح
که جمله نواده ذا دکان بود رسانید و بر قاعده سلاطین سلف بتمهید
سبل حج و ترتیب قوافل بیت الله را بمبالغت فرمان داذ و در تقدیم مراسم
و مواسم جهادات و غزوات بجدی تمام خوض پیوست و عروس ملک را چون
آن مقصود بوذ برای پیرانه پیرایه بست چون حاصل عمر و سلطنت


جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
عمادة شئون المكتبات

او با نجام رسید ممالیک اظهار کفران نعمت پیش گرفتند و با یکدیگر مواضعه
کردند مملوکی ترکمانی قتز نام جویای کام و نام و صاحب سلطنت مصر و شام
شد و او را ملک مظفر خواندند و اوامر و نواهی او را ممتثل و مطواع گشت
از آن تاریخ باز کار سلطنت آن ممالک با ممالیک افتاد و طریقهٔ من عز
بز و سلب من غلب در میان ایشان ظاهر شد و لکل قرن قرین هر وقتی که
اجماع افراد بر یکی قرار گیرد او را پادشاه سازند و بر مملکت نشانند
و الی یومنا هذا این قاعده مطرد شده و سلاطین انجا را استقلال که
شرط اقوی ورکن اوثق ملک داریست میسر نیامده اند

کرامت بر تخت شاهی نشاند　　نخستش قضا نامهٔ عزل خواند
فلک کرده از بهر شان چنبری　　برون رفته هر یک بی دیگری

بعد از واقعهٔ بغداد بفرمان منکو قاآن و اشارت پادشاه زاده هولا
کو خان چنانکه در مقدمه مسطور گشت کتبوقا بشامات لشکر
کشید و از ملک مظفر و لشکر او بدانچ دید انچ دند ملک مظفر اگر
چه جون نام خود بمظفر دولت و مستقر بهجت عنان تافت اما روزگار
رکاب و ادبار مردی نکردی قضا عنان صفت دستگیری نمود بندهٔ
دار که مملوکی صالحی بود قبچاق نژاد بر وی خروج کرد پادشاهی که کسوت
عطیت عبطت بر قامت با قیمت مستحقان خیاط رافت شامل او اندازه
و کلوم کرامت سرافرازی بر هام همت صاحب دولتان دست قدرت
او نهد بندق دار را مکنت آن داد که بتیغ زمرد پیکر بجاده فنا ان
عقیق خان دوح او را ارکان بدخشان ارکان بیرون آورد و بخزانهٔ
سلطان ملک لایزالی تعالی شانه فرستد بندق دار بیدق وار

در عهد

برسر عرصه ملک مصر فایق شد و منصب شاهی را لایق ملک ظاهر لقب یافت
و بعدلی کامل و شهامتی شامل و ناسدی تمام و درایتی قوی و عزمی ثابت و همتی
بلند در تنظیم مهمات ملک و تتمیم مصالح کامکاری شروع پیوست تیغش
در مصاف دست فتنه را قلم کرد و قلمش در درگاه آب گوهر تیغ بر تخت لبس
هوس استصفاء ممالک روم باعث و مستحب او شد تا در زی تودیه و بوسید
کی جاسوس وار با دوستی از خواص بروم رفت و احتیاط مسالک اختبار
عساکر نموده مراجعت کرد چون بفسطاط سکون و مخیم شادروان سلطنت
پیوست بعضی با اباقاخان رسولی فرستاد و بوساطت سفارت مادیکری مرغ
منقار که چون صفیر صریر اغاز د طاوسان خواطر اهل کمال در جلوه نشاط
ایند و طوطیان نشیمن قدس شکرستکر سوید عواصی که بیک
غوطه در بحر قیر رنگ هزاران لؤلؤ ثمین ابکون برادر دبی گوشی که
کلمات خطرات اوهام بشنوند و بی طول فکر از معانی بکر جواب بدیهی
برسر زبان اورده

حکت اطرافها اذان جبل　　واذان الرجال لها مطایا

طیلسانی خوبی برخاستجوی که اگر بجذب او را سرزنش کنند و از پهلوی
او نراشی واجب دانند بصنع باری جری القلب و جاری اللسان باشد
الف صورتی که چون کاف کن از ازل با زبان نون الف گرفته است ذوالنون
مصری و شی کما از نایر نقطهٔ وحدت چون الف راستی و راست کاری پیشه
دارد قصب پوشی که خطیب وار بر منبر سه پایه انامل طیلسان شکل
بر افکند و اسطی محتدی که از بدو طفولیت در بیشهٔ شیران نشو
و نما یافته مصری نسبی که تا باشد از مهرس او صب و ممارخت رنگ

ودوم ورنك آمیزی صبح وشام در بچشم آمد شد باشد مختطی دون
بلوغ الرجال که بالغان بلیغ سخن چنانك می بینی بر ملو از املاء او
درس تعلیم وتعلم خوانند صفرای من لحی اذیف الاصفر که برجبت سقم او
کونه ذرد تلخی زمین وتتاری تن کواه است معنوی سودایی سرکه مکناری
ومهذاری او بران دلیلی لایح وبرهانی باهر دانند ساعی خرد کام که
در ساعتی بل یك چشم زد از قیروان شام لحظ بلده الثلج رود
حدیث سنی که هم در عنفوان حداثت واتقوان نشو برخاستن اوچون
مقیمان منزل مسیب جز دست نیا شد حیث لسعی بین یدی موسی
وتکلم فی المهد صبیا مثل عیسی علیه السلم سمی الی اصحاب الیمین ویشرب فی الدرك
الاسفل المهل والغسلین مذکر کالحبلی یزداد فی الجنین وقلما یسقط
عند الجنین حاتم یبذل الطرایف فی محتد الطی مغت یعرف باسباب
الرشد والغی مسحت بالسیف لترکیب الصوت والظلام مسحب یفضی
بالحلول والحرام الف یقطع لمواصلة الکلیم فهم یصحح الکلام وهو سقیم
اجوف معتل الحال من مضاعف الحرکات ناقص اذ کان سالما من
کل جهات مقرون به اقات المرهقات سنی یرمی بمحبة اهل بیته بالرفض
حرف مرفوع بالابتداء للنصب والخفض منزه جلیلة الاهوال فی حکم ثلثة
رجال ای لا یترك الاعتدا الطیش والشطط ولم یقبل المطاوعة فی السیر
الا بالسیف فقط ملازم الحق لاوقاتها معتکف فی طاعة الباری بعی قلم
عریضه این ذکر از پرده این فکر مکشوف کرداند که ماحوذ غرایب تفرج
روم را بامضا رسانیدم واوضاع واماکن آن بلاد محط انار مبر
قدم ومطرح شعاع ابصار ماشد ودلیل برانك این اخبار بصدق

پیوندی دارد در فلان دکان طباخ که قطعه رانی شماخ واصف
ابا هاء او تواند بود خاتم خود را بمن مقداری طعام کرده ام چه ترا نداد
انرا رست در آماج کاه نشانه انکشتری نهادن توقیع که پادشاه
باسترداد وایصال آن بدین جانب فرمان فرماید تا بدین دست منت
انکشتری وارنکین حاتم نقوش اخلاص الخالص سلیمان مملکت راسته دادم
وطوع انداك امثال الخواتیم سوم اباقا خان از استماع
این حکایت واستدلال بر کمال تهور واقتحام بندق دارد در مقام تعجب
واستعظام دست بر دهان نهاد وچنین حال را با تامل فکرت خاوند
کوفت ایلچی را با علام ماجری پلیش پروانه فرستاد چون حسن استفسار
وشرط استطلاع برغایت پیوست قضیه بر منوال مشروح واقع بود
خاتم قهرمان مملکت مصر بخدمت تاج دار اقلیم خایت که کردن سرکشان
کیتی را بطوق استخدام خود مطوق می شمرد اورده ند و باز مصر فرستاد
سلاطین عهد از دستور شهامت برجراید احوال او حسابها بر کرفتند
و برفذلك ماثر دیکران ترقین تعجب نهاد بدین حال دور کاری زیادت
بکذشت که پروانه روم چون اباقا خان جنانك معتقد بنود و کوهر ست
او در سمط اخلاص منعقد نه با بندق دار مراسله اغاز نهاد وتراد ضرب
نفاق را بمراسل تسویل نیت داد واورا باستصفاء مملکت روم بعث وتحریض
وحث وتهییج کرده وفرا نمود که از مطاولات مغول دل اوم کرزد وانرسامت
ومحط رحل ندامت است اکر جنانك رای صواب بندق داری مصلحت داند
وبدین صوب عنان کرای شود ممالك روم را که مرام پادشاهان دولت
رام است بی مقاسات طول مدت وتحمل اعباء کلفت تسلیم کند بندق

مطرح

دار بنا بره اعیه همت نامی خود واظهار ولاء پروانه پروانه شدن
لشکر و تهیا اسباب پروانه داد و بر عزم تهنیت پای در رکاب
رکوب نهاد و عنان بدنان ملک کبری بجنبانید بعد از قطع
مراحل در غایت سرعت حوالی دیار مراکز دائره عسکر ساخت

وعلى خلج الروم منك مهابة من خوفها يتطامن التيار
لا البيد بيد اذتهم بنهضة نحو الخليج ولا البحار بحار

پروانه را دواعی استشعار و بواعث خوف واقشعرار بران داشت
که عرایض ممالک خالی گذاشت و بگریخت و تقصا د حسن عهد
و میعاد را جبر انگشت بی وفائی بگسیخت بندقدار بر تمامت
ان بلاد چندانک ایلخانان ان دیار مستولی گشته در
طول و عرض و قال الله الم غلبت الروم فی ادنی الارض چند
ماهی اقامت کرد پس با غنایم موفور و مساعی مشکور بصوب مصر که
دار الملک اصلی بود توجه فرمود پس تمامت خطوط پروانه که
خط معما و لفظ لحن عبارت از آن بودی بیش اباقاخان فرستاد
چون ایلخان از من حادثه که جاذبه انکسار خاطر و باعثه غضب
قلق اندرون بود خبر یافت مانند شیر خشمناک و پلنگ هصور در
واضطراب خاطر متوجه روم شد و شمع عمر و اقبال پروانه را که
آن مهادنه لشکر مصر با ایلچی پادشاه پروانه داشت نسر اسنی قهر
بکشت و پیشوای روم را بجزا مطابقت و اغرای صاحب حیالت
مصر در ترک تاز سلطنت نیک حسن اعرق بر تیغ هندی گذرانید
و زنگ کسر آن از آینه خاطر مصقول کرد و در شهور سنه



اربع وسبعین وستمائه لشکری نامزد دیار شام فرمود تا صبح واد
سخ کینه کشند و روز دولت مخالفان بزوال رسانند یعنی چون
ایلخان فغفور مکنت خاقان همت عزیزی مصر بر بندقدار مسلم
داشته است شاید که او نقش طلب مصری از دیوار و قصد ماغ
ممحی گرداند لشکر افراسیاب بخت خانیت باول که دست
انصاد برگشادند قلعه بیره را حصار دادند هر چند ه ولی
حصین بود و اساس استظهار سکان بذخایر وافی رصین
نزدیک آمد که بیره قلعه عذرای بیره مهر بقضیت حصیت
سنان افتراع کند حرفه حرب یعنی معول بهره مغالبت بر
رقعه احتیال مشدد دهکر دانیده در عمار مقاومت ندب
ظفر عدو را بر بندند و سکان بیره تیره حال شدند باعلام
صورت حال و استمداد بر حال سیاحان عرصه سوادی طیور
رسل اولی اجنحه بجا و حمص اطلاق کردند و از ابجانا قاهره
چون ابراج طیور و قیمان مراقبان این شغل بموضع قریب
و بهر ادین نوع رسولانرا ارسال واجب دانستند حکایت کردند که
چون سیمرغ ذر پیکر با شیان نصف النهار سوست آن برید
برنده نامه برنده بتحریک قوادم مسافت عرض هوا را قطع کرده
بمرج مالوف مصر رسید بارنقله معالی بندقدار جوابه بر مضمون
رسالت حمام برج فطنت وقوف یافت حالی جواب فرمود نوشتند
که محافظان قلعه ساکن دل و مستظهر خاطر باشند که صبح رایت
دولت ما بامداد روز هفتم را بر حوالی بیره طلوع خواهد کرد

واکر درین میعاد بی تکلف بخلفی افتد ایشان در تسلیم قلعه مرخص
اند والسلم بس روان ده هزار سوار را

جنود بلوغ الارض یحمی لواها　　اقول کما اعنی الکرام فعول

فرمود تا سا قکی مسافرت ومحاربت کرده در آیند وخود با هفت
غلام بمراکب یام در تعجیل تمام روانه شد مشاهدان تقریر کردند
که از قاهره تا بیره بیست وهفت موضع یام بسته بود کرچه سالك
مسالك فلك اول اعنی ماه منازل بیست وهشت بیماید شاه آسمان
رفعت در مدت چهار روز منازل بیست وهفت کانه یامات را بقوایم
مراکب آسمان رفتار قطع کرده بیره رسید سواری دوست از نواحی حما بخدمت
بیواستند خواست که سکان قلعه را از مورد رکاب سلطنت اعلام دهد
وچهرهٔ ایشان که از عکس تیغ نیلوفری کون مغول حدیقه شنبلید
وزعفران مینمود بکلغونه نشاطی مورد کرم اندباشیه تسکین غبار
خوف وقتلی که بر نواصی ایشان نشسته محو کند وچون مسند میمنه
سیاوش فلك را بوجود نور بخش شاه سیادات ارایش وارامش
دادند مقابل قلعه از ما ورای آب فرات که حایل بود میان فوغیان
بر سر پشته علامت سلطنت اشکارا کرد متوطنان قلعه غلغله
نشاط بفلك رسانیدند وناى رویین را که معاد بانرا نفخ صور
هیبت وموالیان نفحه سور مسرت بود در دمید لشکر مغول
از حرکت ونشاط ایشان اکرچه موجب آن ندانستند ساکن مقام
تردد شدند بعد از سیزده روز لشکر مصری که در مقام مفاخرت
کردن افراز　　منا الکواهل والاعناق تقدمها

والرأس

والرأس منا وفیه السمع والبصر بودند عجب　　هسات ارمهابت بوستزند
بندق کار بفرمود تا سی وپنج هزار بفراز حیوانی که ولی الابل کیف
خلقت معین خلعت انست بیك دفعه در آب انداختند واز زبان
شیران لشکر شیر سیرت مصری بکذرند باول خود عنان را قراب
داد وتمامت لشکر را از یمین ویسار اشارت راند چون اتش بر آب
زدند وپایاب بکذشت وشعر دوزکی که در عبره آن رود کی غزارت
دریا محیط دانست حسب حال وورد مقال لشکریان شد

آب جیحون با همه پهناوری　　خنك مارا تا میان آید همی

مغولان چون کمال جرأت مصریان مشاهده کردند وان لشکر موج حرکت
بر روی آب دیدند بضرورة ایشانرا رحلت بر اقامت اختیار بایست
کرد ومهرهٔ مقاومت از روی بساط عزیمت برچید ورون شد
با انك اعداد لشکر مغول اضعاف مصریان بود بندق دار با لشکر
تعاقب نمود واز مخلفان ایشان چند مواشی ورحل وثقل غنیمت
کرفتند واین احدوثه از سمایل شجاعت او بر روی نامهٔ روزکار
باقی ماند ―――― بعد ما از سال سه
پنج درین درین سرای سپنج بر فراز تخت بکذرانید وکنجهای بی دریغ
بدست آورد مقاضی اجل اورا آواز الرحیل درداد عاقبت شخص اورا
چون کنج باز آورده بخاك سپردند
جز حادثات حاصل این بنکای چیست　　ای تنك حوصله حکمی تنکنای خاك
چون حادثات متربان جان او که دمهمان سرای قالب منزوی بوذی
منزل دعوت خانه علیین کرد نشانه قدر منشور سلطنت را بنام

برش ملك سعيد طغرا كشيدند و تارك ومقدم او را شايان تاج
سلطنت وكاه مملكت كردانيد بحسب استحقاق ارث ملك مملكت
زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب
والفضة والخيل المسومة والانعام والحرث كشت . بروفق ساعات شب
و روز بيست وچهار ماه كه زمان ملكت دو سال باشد بساط
اطراف و اوساط ملك را بواسطه بساط سطوت ونصب اطوان
عدل ونسطر ما طر بصفت محوط ومحفوظ مى داشت عاقبت
روزكار مهلت نداد كه پاى آمال بساط اقبال سپرد وبدست
ظفر دامن امانى كيرد ملك محاذى بناكام ترك كفته راه آخرت
بنمود
اكر صد بماند وكر صد هزار     هميت دو رهميت كاد
بعد از ان سلطنت آن ديار بر سيف الدين قلاوون المعروف بالالفى مقرر
شد وبقلم قضا د رنامهٔ دولت بادى بنام او محرر ذكر بسطت
قدرت وسطوت قلاوون سياست او در جهان شايع شد واهواء
قلوب امرا واجناد در سخط ورضا او را مسايع در شهور سنه
ست وسبعين وستمائة برعزم مقابلت لشكر پادشاه مبارك
عهد اباقا خروج كرد و با جماهه كماه عرب
بعيدة اطراف القنا من اصوله     قريبة بين البيض غير البلامق
يفرق ما بين الكماة وبينها     بطعن يسلى حرة كل عاشق
فا ند لشكر ايلخانى بعفو در نوبين وبوداق بهادر بوذند ودر صحراى ابلستان
حنام اقامت را مطنب واسباب طعان وضراب مرتب كردانيد ومجند
مصرى برايشان چون قضاء بد كه قابل رد شد تاختن آوردند هنكام



اجتماع زخون واختلاط صفوف كه تيغ خاطب حسناء روح بود
وسنان در خوض خامهٔ زن جريدهٔ عمر
از اواى اسبان وكرد سپاه     بشد روشنايى ز خورشيد وماه
ستاره سنان بوذ وخورشيد تيغ     آذرمين زمين بود وانكرد ميغ
بعد از مكايدت ومطاوحت ومطاردت ومطاردت ومجاولت ومصاولت
ان دو لشكر چان شكر اسلام ميان ايشان بجنود لم تروها محفوف
بوذ وبخطاب اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون بخصوص
جلد او در دند چنانك راعيات حال بزبان صدا ناله وفرياد اغاز
نهاذ وقالوا ربنا افرغ علينا صبرا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم
الكافرين هامون زخون كشته جيحون ومتغنى بدين ابيات زخم سان
كردون
وقد ذكرتك والابطال عابسة     والموت يبسم من انياب سيطان
والسمر تبكى دما والبيض ضاحكة     والجو داج ولون الملتقى قان
امراء مغول را با اكثر لشكر بقتل آوردند واسلحه ومراكب ايشانرا
غنيمت يافت در جمع غزا حاصل كرده منصور ومسرور مراجعت
كردند وباز در شهور سنه تسع وسبعين اباقاخان برادر خود را
منكوتيمور با امرا اباجى وادعنون والساق وسه تومان لشكر كه
زهرهٔ مريخ از اثر جمر تيغ آتش بار آب مى كردانيدند وذنب
فلك باذنابهٔ رمح سرتيز راسا برأس ميخواند بمدافعت ومقاتلت
ايشان فرستاذ تا مملكت مصر را مستخلص كردانند ورقم ايلى بر ناصيه
اهالى كشند الفى با مينوالف در ظاهر حمص بلشكر ايلخانى رسيد
چون كار از دال وقاف مقال بوفاق وثقاف قتال كشيد شوره

بلرزهی باز کرد و مشغله بیکار اشتغال گرفت مشغله و غوغا
بفلک اعلی پیوست کف غایلهٔ دشمن را چون انگشت دست مساعد
و هم پشت با تیغها چون زبان مار آخته و گرزها چون خرطوم
فیل افراخته چون قضا بی حجاب و چون اجل بی هراس و چون رعد
دریا در جوش عنان چون باد بر شتاب و رکاب چون کوه
با درنگ حمله بردند

ز تیغ و ز گرد و ز کوس و ز گرد    سیه شد زمین آسمان لاجورد
همه چشم روشن عنان زنند    سپهر و ستاره سنان زنند

کمان منحنی قامت و فی الیسار یحلف بالصواب و لا یمین و ما ضرب
الا علی الوتین در کشاکش دست موش دلیران کشت و بدعاء رب
اشرح لی صدری و یسر لی امری قیام می نمود و تیر پرّان سوفار
سودا آغاز جناحی طایر فا طیر اغاز نهاده

حسام غداة الروع ماض کانه    الی الله فی قبض النفوس رسول
کان جنود الذرّ کسرن فوقه    قروٌ جرادٍ بینهنّ دخول

خطیب و ادیر منابر رقاب بعبارت فصل الخطاب آیت و انزلنا
الحدید فیه باس شدید و منافع للناس را تفسیر میکفت در
حومهٔ میدان کاسهٔ سرها چون گوی کردان و چوگان قوایم
مراکب بود و صحرای معرکه از خیع قبلی لجه دریا و شناوران تنها بی نمود

فسیف له غمد من الدم قانی    و طرف له مما یثیر جلول
همی گرز بارید بر خود و ترک    چو باران که می برد از بید برگ

از دشوق نبال و شوق سنان و حرف تیغ هندی که مردان کارزار دیابی



حد و مو    کمان بدست کمر بر میان زره بر تن    زره دریده
شکسته کمان کسته کمر    ناگاه از لشکر منکو تمور البناق و اباجی
که حامی میمنه بودند بر میسرهٔ اهل مصر پایه چون مصاف از نساء
قبل ان خاب الزحوف حابت قتل را ترسی ساند جنانکه
بتیغ لمعان خورشید مفرق بام شکافته کردد میسرهٔ مصریان متفرق
و منهزم شدند نزدیک بود که رونق از لشکر مصری و شامی که سامی
قدر بودند دور کردد و شکست حزب الله اران حرب در دست ملوک
ارضی نخر دا الیه متحدا و بکا او از اللهم انصر جیوش المسلمین و لا تنصر
علیهم بمسامع ملوء اعلی رسانیدند بفرمان ارحم الراحمین چون
حکم سبقت رحمتی غضبی سبقت یافته بود عقاب بلیت بر سر اعدای
دین در پرواز آمد و همای همت بی همتای اسلام میان جناح فوز و نجاح
بکسترد از میمنه میمنه شام با احتشام جمعی حماه و دماه عرب که فاده
را عرض ناوک تفریع می ساختند و بقام رمح بر صفحه بیاض مجادله
از حمره دماء اعدا    اعلی الممالک ما یبنی علی الاسل

والطعن عند محبیهن کالقبل    می نوشتند بر قلب مغول با قلت مباله
علی الجمله حمله آوردند دعاء رب لا تذر من الکافرین دیارا با جابت
مقرون شد و فتح الباب دین عدی ظاهر کشت لشکر منکو تمور در
تمادی بوادی افتادند و شاه زاده با قورمشی از رعب و رهب شاه راه
هرب پیش گرفتند ناگاه منکو تمور را تیری زدند که زبان سوفارش
نام اجل موعود و روان بروی میخواند باقی ابطال شام و رجال مصر که
برجلوت نصر و اعداء دین را نصر بودند از بطون مکمن چون وقت

ظهور نمود بر صورتها که بطونها کتمان وظهورها جنون ورکوبها عن
عبارت ازالت پر اسباب صرصرتک بولاد نیزک صاعقه انگیز
گردون تن عفریت دل کوه تحمل سوار گشته بیرون آمدند ومعنی
اعز مکان فی الدنا سرج سابح سابح شد
بشمشیر هندی براو بخند یعنی زاهر اش فرو ریختند وتمامت
لشکر را بر انعرصه مرهفات ساخت ووحوش ونسور را دیا بصحاد
از لحوم ودماء ایشان سالها جشن وسور حاصل اند فقترنا علیهم
وماکان لهم من ناصرین افبالباطل یومنون وبالحق یجحدون فسیعلم
الذین ظلموا ای منقلب ینقلبون اهل اسلام بر مقتضی الشاکرین تحق
المزید زبان بستایش الحمد لله الذی عز فضله
اثار رسا فیک حسن المنقلب والحمد لله الذی صرف الردی
والحمد لله الذی کشف الکروب بر گشادند واین فتح نامه را سطرین
بطراز انا فتحنا لک فتحا مبینا ومزین بتحلیت بارک الله ربنا فی
فی خمیس رد عنا خمسین الف عنان بسادات مکه حرسها الله
وادام سادتهم فرسنا دلما کان یوم الخمیس الثامن عشر من رجب
المبارک لسنه تسع وسبعین وستمائه حضر العدو المخذول
الی ظاهر الحمص المحروسه فضربنا معهم مصافا دارت به رحی الحرب
الزبون وکانت العادیه امانه الف او یزیدون فوقفنا بین یدی
الملک العلام وکحلت العیون بالسهام وطار حمام الحمام وغنی فی
الروس الحسام وتقابلت الابطال وتمایلت الافیال وکرت العدو
فلم تولغ وکاد الاسلام ان ان فهنالک امر الله سبحانه وتعالی ملائکته

المومنین



المومنین فانجدت الامه وانجزت من النصر ما وعدت والحمد لله علی ما
نصر دینه واعان معینه فلناخذ السید الشریف حظه والمملوین من هذه
البشری التی تعظم قدرها وسار فی الافاق ذکرها والله یوفقهم ایانا والسلام
علی من اتبع الهدی باقی احوال ان ملک بطریق اجمال در موضع خود یاد کرده
اید بحول الله وقوته وشمول نعمته ووفور منته موضع تتمیم ذکری
که تقدیم یافته وشرح متعلقات مسافران چون خواجه
بهاء الدین ابن صاحب الدیوان ازین سرای غرور بریاض سرور شتافت
باندک مدتی چنانک سمط لالی انحلول یابد ودانها یکی از عقب
دیگری جاری گردد آثار ضعف ووهن بر دولت صاحبی در ا
علی التوالی روی نمود وامداد وقایع متتابع در رسید
سابع احداث ذاک الزمن لمر السرور وکر الفتن
آری معهود از فلک بی ثمک ومتعارف از داب روزگار ناهموار
جز ابداء اجرار وترشیح وترفیه اراذل وتکدیر افاضل چیست
در زیر این سبز گلشن ناپایدار عهد غنی گلی را بدست که دادند
که باز در پی خار انکار دلش نهادند وجرعه شراب کامی را در کام
امیدواری بکار نبخشند که هنگام صبوح او را بدرد خمار حوادث
مبتلا نکردند کدام روز آفتاب سعادت صاحبی از افق مشرق
مراد بر مقنطرات ارتفاع بخط استوا پیوست که مدارات فلکی
انرا بر مقنطرات انحطاط بحضیض غروب محجوب نگردانید یا چه وقت
نهال آمال صاحب کمالی بر لب جویبار نشو طراوت ونضارت
یافت که عاقبت بدبور ادبار ونکباء نکبت قابل ذبول وجفاف نگشت

بر جویبار روضهٔ امید تا منم		سرسبز و تازه چو نهالی نیافتم

مهر منیر را و مه مستنیر را		بی وصمت محاق و زوالی نیافتم

اول خللی که تالی این واقعه گشت مخالفت مجد الملك بود و او مردی
اصیل بود مولد و محتد او یزد از ابناء ثروت و مکنت مخصوص بجاه و حشمت
و موسوم بذروهٔ علو و رفعت تراجع حال و ضیق مجال دست خوش
ایام و پایمال حوادث لیالی شد و در عداد دولتخواهان و خدم صاحب
معدود گشت و بحرم کرم آن جناب که کعبهٔ آمال و قبلهٔ اقبال و مطرح
شعاع افضال و مسرح وفود عز و جلال بود پناهید او را باجمال
فراخور حال منصوب فرمود بعد از آن تغییر عقیدت و فضول
و مکیدت در صحنهٔ حال تفرس کرده عیار اعتماد و اعتنا نقصان
پذیرفت و بجانب او التفات خاطری کمتر رفت بارها بمخادم بی
دریغ صاحب که واسطهٔ ارزاق خلایق و رابطهٔ توقی از بوایق
بود توسل جست و شفیع انگیخت و بیچارگی نمود در بخی گشاده
نگشت و از ریاض آن عواطف بوی استینا سی بمشام امانی او
نپیوست با طالع شوریده و بخت بخشم رفته و فلك ناساعد
و روزگار آشفته در مسارات می گفت

فان قیل لی صبرا فلا صبر للذی		غدا بید الایام تقتله ضرا

وان قیل لی عذرا فوالله ما ادری		لمن ملك الدنیا اذا لم یجد عذرا

نه مکنتی که امکان اقامت در تصور آمدی و نه قدرت نفقه و زادی
که مسافرت و مهاجرت را اختیار کردی

فلا مجد فی الدنیا لمن قل ماله		ولا مال فی الدنیا لمن قل مجده

بنزی

بنز سرید نان نعمت و خلعت نهمت فرو نمی توانست آوردن چه فطام
از مألوف و انقطاع از مأنوس و مطبوع بالطبع مولم و موجع باشد تا
کام بلیت و لعل و ما یغنی عن الجد ثان لیت روزی رابیتی و در رشتهٔ اشك
لعل گون درکشته این ابیات را

اما فی هذه الدنیا کریم		یزول به عن القلب الهموم

اما فی هذه الدنیا مکان		یسر باهله الجار المقیم

روانی بست اختلاف و ترددی بیش امر اداشت و با آنکه سوابق معرفت
مستحکم گردانیده و پیوسته متفحص احوال ملك و مال بودی و از علم
استیفا و حساب محظوظ عاقبت کار خویش نومید شد و گفته اند

نومید شده دلیر باشد		و چیره زبان دل بر هلاك خویش

خویش کو داند		بدانم میاور بیکاری		که جان زابکوشم ز بیچارگی

دامن اذا عزمت فتوکل علی الله را بدندان اجتهاد جست گرفت و نطاق
الفرار مما لا یطاق بر میان ضرورت حال بست و پای در رد دریاء
و ترب البحر محذور العواقب نهاد در شهور سنه ثمان و سبعین و ستمائه
بعضی را که در باطن ایشان مخالفت و انکار صاحب می شناخت
مروج نقد ناسرهٔ خود ساخت انها ز فرصتی کردند و هنگام مقام
شروان که شراد باز بوی عاید خواست شد او را ببند کی حضرت
بردند.

تکلم بالقول المضلل حاسد		وکل کلام الحاسدین هراء

حقیقت لطف جزیره با حسن تقریر باز داشت که صاحب
دیوان درین مدت که بذین شغل خطیر منتصب است و بوسایل
شروع در جلایل مهام متسبب هرگز مال ممالك را براستی تقریر

نکرده وتمامت ممالک پادشاه را املاک خاصه خود ساخته و در هر طرفی
از اطراف دیوانی پرداخته و همچنین داستانی در روشنایی صاحب علاء الدین
علی طریق الاشباع باز رانند و عنان منطق شیب را بمنهج ابن مخلص کشیده که
خوجه بهاء الدین در مدت حکومت عراق مرون از حقوق و واجبات دیوانی
ششصد تومان از عمال استخراج کرده ودیناری از آن وجوه بر کار
خزانه وجریک منصور نا ستده مقدمه من یسمع یخل معاوضت وذوق
خمر و خل دوز کار محسوس باری تعالی اثر مقبول در دل ایلخانی جای
داد و گوهر تقریرا و چون تعلق تیز گرفته بود هر چند در نظر عقل
نقدی مزیف می نمود گوش هوش پادشاه بدان مشغف گشت از گلزار
سعادت نسیم   از اصناف امرا و نقده مطلب
نعندالم العالمین مهاسط   درون زیده آمد ایلخان نواخت و عاطفت
زیادت از مطمع و ماءمول او ارزانی فرموذ و بدست خوذ کاسه داد و تشریف
خاص مبذول داشت و هم در آن مجلس سخن تمامت ممالک بر سند ارنیز
تقریری دلپذیر ملایم مزاج پادشاهی باد رسانید بر نمع نافذ شد که
مشرف ممالک باشد و محاسبات چند ساله را استدراک کند و مظان
توفیرات و مواقع تقریبات اموال را استکشاف نماید و هیچ آفرینی از
شاهزادگان و خواتین و امرا مانعت پیش نباشند و بر این احکام پایزه
سر شری داذ که تا غایت هیچ سلاطین و ملوک را نداذه بوذ ند
عقیدت پادشاه با صاحب متغیر شد باستحضار نواب و وکلاء
تبریز ایلخان عنان مسارعت بر تافتند صاحب از تیر باران مکاید
الد الخصام که در اول تشابه که گشاذ داد نشانه مقصود را

مقرطس

مقرطس کرد انیده بوذ خبر یافت ضجرت و ندامت که با لجاج و عناد
توام اند بر نفس مستولی شد و ناده فکر حکما اللجاج اقل الاشیاء منفعة
فی العاجل و اکثرها مضرة فی الاجل مناسب قضیه امد این حکایت مشهود
است که هرون الرشید روزی با ملکه ممالکت و عقیله دولت خود
یعنی زبیده خاتون با ملاعبت شطرنج دفع ملالی و تطییب حالی
می کرد مراهنه را شرط آنک غالب را بر مغلوب حکم نافذ روان باشد
و هر چه اقتراح رود اسعاف لازم آن در دست اول هرون غلبه کرد
زبیده را فرمود تا پیراهن و کسوتی که بر قوایم انسان حاوی باشد
خلیج کرده خلع کرده در مقابله نظر هرون بایستد چندانک
استعفا کرد مفید نیامد نا کام امتثال امر بر حسب شروط نموذ
مالی الحال زبیده غالب آمد گفت ملتمس آنست که با فایزه حبشی
که کمترین جواری بود جمع شوی هرون از سماحت خلقت و دمامت
صورت او نفرت داشت شفاعت کرد تا در معرض آن التماس
از جواهر نفیس و یاقوت آبدار چندانک در حوصله آرزو گنجد بر
دارد زبیده گفت اگر تمامت خزاین مبذول افتد و در ملک اشتراک
دهد مقبول نخواهد بوذ بر مقتضی شرطی که رفته قیام باید نموذ
و دفع را محل غیر قابل هر چند هرون در شفاعت بسی زد زبیده
از صاج الحاح و ادراج لجاج که بر عز القلوب و بتیج الحروب صفت
دارد زیادت کرد هرون با فایزه مجتمع شد بتقدیر الهی آن فاروره
اصلاب او قطراتی که بفضل هضم رابع مستعد آن بوذ که بتبعیة نوع را
مبدا شخصی دیگر گرد ذ در مقعر رحم سهوت یافت و قوت ماسکه لمحافظتها

قيام نمود دوانا ثم جعلنا النطفة علقة فخلقنا العلقة مضغة
فخلقنا المضغة عظاما فكسونا العظام لحما بوسايط تاثيرات
اجرام علوى انرا بمرتبه انشاء خلقى ديكر اوردند فتبارك الله احسن الخالقين
هنكام مبغات وضع حمل وزمان نفاس قائره حامون بيرون انفاس
از مضيق عدم در فضاء وجود آمد چون از حضيض رضاع سفاع تميز
رسيد دلائل نجابت وشمايل شهامت از حركات وسكنات او ظاهر
بود والجواد عينه فراره

ايقنت ان حبال الشمس تدركني لما نصرت بخيط الابيض اليقق

دورى شخصى متنبى را بحضرت خلافت حاضر آوردند وبر دعوى باطل
اصرار نمودن اورا در عذبات عذاب كشيده ببساط سطوت تعزيكي
كردند چون تاديب ضرب تقدم رفت بصياح وعويل وندبه
طويل در آمد مامون در درستى بر آذران موضعى خامل وموقفى
نازل ايستاده بود متنبى را كفت فاصبر كما صبر اولو العزم
من الرسل هرون از سرعت ذكاء فطنت ودها وحنكت او متعجب
شد وشفقت ابوت در حركت آمد وكفت صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم
اوقال اولادنا اكبادنا بعد از ان يوما فيوما محبت وتربيت در
حق او مزيد مى بذيرفت تا مامون در كلى علوم بر اقران فايق شد
وباداب ومراسم ملوكانه از فروست وميدان دارى بر برادران
غالب چون هرون دعوت حق را اجابت كرد نه زبيده خواست كه
پسرش محمد امين در مسند خلافت قايم مقام باشد اما نرنيد
وا ديد ولايكون الا ما اريد ميانه برادران نكورت محاربت

رفت

رفت ودر تاريخ دولتين كيفيت آن احوال مشروح است چون
محمد امين بقتل آمد ودها خلافت ورا ملوكه باشارت من وافق
تامينه تامينهم آمين بكفتند زبيده نفسهاى سرد چون باد خزان
از جكر جوشيده بركشيد وكفت ما اقعدني بهذا اليوم الا يوم
قيامى باللجاج مع ابيك از نظم اين حكايت وترتيب اين روايت
حجاب ريبت از مخادات ابصار مرتفع كردد كه معاندت ولجاج در
مخنرات امور منتج ناكاميهاء بزرك وجالب معادات منبرك است
وتلهف بعد از وقوع ملمات وحدوث نائبات زيادتي عنا ورنج
خواهد بود وحسرت وضجرت از عقب نوازل قضا وقدر مثل لمع السراب
للصادى بى فائده ودرج مثل بهذا ذيان است مع الحديث فافرغ
لي كار مجد الملك در يك لحظه كه پرتو آفتاب عنايت ايلخانى بروى
افتاد شبنم صفت از ثرى بثريا رسيد

بيت
مهرت بكنام ذره بپوست دمى
كان ذره به از هزار خورشيد نشد

غلمان پرى وش زرين كمر سيم
عارض را بر مراكب تازى نژاد كوه پيكر سوار كردانيد وخركاه
جهل سرى وبارگاه از اطلس ششترى برافراخت سبحان الله

كان الفتى لم يعر يوما اذا اكتسى ولم يك صعلوكا اذا ما تمولا
ولم يك في بؤس اذا بات ليلة يناغي غزالا ساجي الطرف اكحلا
ز رد ذكار همين حالتم پسند آمد كه زشت وخوب وبند زنگ برلاله ديديم
برين صحيفه نجام خورشيد نكاشتيم سخنى خوش بآب ذر ديديم
كه اى بدولت ده روزه كشته منتظر مباش غره كه از تو بزرگ گرديديم

درکاه او بحکم المشرب العذب صورة ازدحام کرفت صاحب دیوان
غبار دهشت بر دامن ضمیر وصفحهٔ حال نشسته بیند کی حضرت
شناخت پادشاه بازخواست فرمود که چند سال در خدمت
پدر نیکوی ما کوچ داده و درین وقت که سریر سلطنت بخاوس
مبارک ما مزین و مانوس شده برهمان نسق ترا منصب مالوف
مقرر فرمودیم و تمامت اموال را در تحت قلم تو مسلم داشتیم امروز
مجد الملک چنین تقریری میکند اضاعت حقوق عاطفت پادشا
هانه ما و اقبال بر ارتکاب کفران نعمت چگونه جایز برداشتی که
المعتضد بالله ان لنعم الملوک حقا فمن قابلها بالکفران انت البیوت
سفاهت ضمیر صاحبی که رهبر عقل کل و کاشف اسرار فلک
و طلوع انجم مغیبات بوند دانست که تخطئه و تکذیب خصم در معرض
عتب و عتاب پادشاه موافق مصلحت و ملوم صواب نباشد و چهره
خلوص و مناص را بجذاد دو زنه صدق و اخلوص مشاهده
نتوان کرد بجایی که تنک اند راید سخن بناهت بجریانک یزدان کی
بتلقین ملقن سعادت و تایید مرشد عقل و توافق اسباب هدایت
در مقام خدمت فسیح دل و فصیح زبان کفت سر و مال و تن
و جان و خان و مان فدای جان خان باد
فان انا لم اشکرک نعماک جاهدا فلا نلت نعمی بعدها توجب الشکرا
بکی نعم بادی و نعم بی منتهای پادشاه روی زمین را چگونه انکار توان
کرد زشکر خون کنم همه منتهای نعمت توام نعمت چگونه سکر کنند بر
زبان خویش هراینه درین مدت خود و برادران و فرزندان
ازنعمت

ازنعمت فایض حضرت سلطان دوا دیم و حق ردیم و بردیم و بعضی در خدمت
پادشاه زادکان و امرا و سطری در وجه صدقات عموم خلایق ثبات
دولت روزافزون ترا معین شد و اینچ امروز در تحت تصرفست از بضاعات
و ضیاع در دیار و اصقاع و خزانه و اسباب و خزانه املاک حمالیک
و دواب فضاله خوان انعام و فیض و فیض ایادی پادشاه است
هرچکونه که فرمان شود هر وقت که مصلحت باشد هر کم اشارت نافذ
کردد بر سبیل ایثار اثار رضا ظاهر کرده تسلیم دوز و هیچ وجه
در هیچ حال توقف و تسویف جایز نشمرد و خود تا از عمر مهلتی
مفرهست و در سا عزیز ندکانی جرعهٔ باقی بیک قباسیان بسته
و خامه زبان کشاده و الاغی تنک کشیده کوچ دهم و بندکی کنم
اذا نلت منک الود فالمال هین وکل الذی فوق التراب تراب
ان توتر و ان ما بین ترا منک بدا و الیک نعود این سخن متضمن
سپاس داری نعمت و شامل بر شرایط صدق و اذعان و مذکر سوابق
خدمت و ملحق لواحق عزت چون از زبان صاحب بمسامع همایون
اسعت البشایر رسید نسایم عنایت از مهب غیب در وزیدن
آمد و غنچه قبول بصبا رضا در شکفتن باب عفو و اغماض
غبار سخن اغیار را از صفحه خاطر محو فرمود و امداد الطاف در حق
صاحب تازه کردانید و ادحت ملک بخش معنی
اذا ما اتی من صاحب لک زلة فکن انت محتالا لزلته عذرا
کاربت بزبان اشرف فرمود که بوده و نابوده کناهان الحودم و بر
قدمت خدمت ابقا رفت و شغل معهود مقرر داشته آمد باید که باستبداد



از روی انشراح صدر و دل قوی بر قاعده کوچ دهی بحکم وما العصفور
و د سمه پیش عنقاء عاطفت وهمای همت پادشاه سجده عبودیت میکرد
کردانید ومطوقه صورت بطوق همت جانی از حضرت خانی مطوق
کشت در حال رسل را چون سوادی حمام که از تنکنای دام خلاص یابد
یا شاهین که از اوج هوا بسوی صید انقضاض کند باطراف ممالک
فرستاد و مکتوبی مخبر از هزت عواطف حضرت پیش برادر صاحب
علاء الدین نوشت ابهرا وحوذ بر جناح عزیمت بود بصوب بغداد
در جواب این دو بیت مندرج کردانید

وکیف یؤثر قول الوشاة    فدتک فی عرضک الانبل
وان سعایتهم فی علوک    کضرب العقارب فی جندل

وازمنشات صاحبی بشارت نامه ایغاق افتاد مفتح آن مزین بدین
ایت ومضمن بدین بیت یا لیت قومی یعلمون بما غفر لی ربی وجعلنی من المکرمین

امروز بحمد الله فارغ دلم از دشمن    کاندر دل تنک من جز دوستی [illegible]

وبعد از شرح الطاف واعطاف پادشاهی وفیض انعام نامتناهی
در مطاوی آن ترجمه الفاظ دربار ایلخان که مکاربدین سیاقت
ایراد کرده که روزها باشد تا بتواتر اخبار تغیر عنایت ما لذت
خواب وخور بر تو منغص ومکدر مانده اکنون از اینجا در خدمت
منزمت شده باز خانه رو وامشب بدلی فارغ وسینه منشرح
دست وپای از سر نشاط خوش بصحرا انداخته زود بخفت و
دیر برخیز هرچند در عاجل حال بمعالج عنایت ایلخانی توران
مخافت صاحب را سکونی حاصل آمد واز بطش وطیش

خلاص

خلاص یافته بمنصب موروث مکتب مستظهر کشت اما مجد الملک
در سعایت مجد وقصد دو زمان اورا که موجب داد وامیان
اسلامیان بود مستعد بواسطه شرف قربت ایلخان واشراف
ممالک مغبوط اشراف اطراف عالم شد ودر تمامت نواحی وجوانب
برای دفع محاسبان استدراکی بحر الثقیل نواب را نصب کرد ودر
مکتوبات که از دیوان حضرت مصدر می کشت اول صاحب دیوان
در طرف یمین والیسر کان مقرونا بسمت نشان میفرمود ومجد الملک
بر طرف یسار مشرق ممالک بلکابیی را جای رقم میزد که شعرهای
بلکابیی مانده خط بطلان بر نام ونشان صاحب می کشید
لاجرم استخفاف واستحقار ستمبادو دمان کریم وخاندان
قدیم منتج ناکامی ومستدعی سخریت دوست ودشمن باشد
واین دو بیتی مجد الملک انشاد کرده

در بحر غم تو غوطه خواهم بردن    تا غرقه شدن نکرهی اوردن
خصمی تو لس قوت خواهم کردن    تا سرخ کنم روی بدان یا کردن

صاحب دیوان ادام الله علیه و زمام جمیع الفصحاء سمع لیدیه این دوبیتی کفت

در غوجو بر شاه نشاید بودن    بس غصه روزکار باید خوردن
این کار که با وی درمیان داری تو    هر دو روی بدان سرخ کنی هم کردن

صاحب بقوت نفس وبجدت همت از مله زمت بندکی حضرت
متفادی نمی‌شد وامارات عجز وانفعال واکرچه موضع وموقع آن
بود از روی انك

وتجلدی للشامتین اریهم    انی لریب الدهر لا اتضعضع

بخود راه نمی داد حکایت کردند که دوری صاحب را استحضار
فرمود تا در پایهٔ تخت با مجد الملک در باب سخنی که بسمع اشرف
رسانیده بود مواجهه کند علی الهم هر دو مقابل یکدیگر زانو زدند
پادشاه اشارت کرده فرمود که صاحب دیوان فروتر از وی
زانو زنند

من کان فوق محل الشمس منزلة
فلیس یرفعه شیء ولا یضع

در حضرت دشمن معاند از دست
ساقی بی عنایتی پادشاه آن جام ناخوشگوار را درکشید و
معنی این سخنان که انفع من برود الشراب وانفع من برود الشباب
کار می بست و هی التواضع امان من التقاطع والتملق امان من التفرق
والتغافل عن بعض الامور تغافل والتناعس فی بعضها تناعس
همچنین تقریر کردند که در اثنا طوی مجلس بزمش چون عرصه بهشت

عم فرسای وشراب نابش چون آب حیوة جان افزای
خروشد چنگ وآوای نای
دل می پرستان تیره جای

صاحب سه نوبت ایلخانی را کاسه گرفت واز قبول آن اعراض رفت در
کرت رابع از عاب جلودت دفع شماتت معادی را زانو زده عرض
کاس کرد پادشاه از لحوم که نص حرمت آن در کتاب مجید محققات
بسر کارد داورانکه داد زمین بوسیده التقام کرد بعد از آن ایلخان
آن جام نوشیده جمع اسافیر را فرمود که بنیک مخلد مردیست هر چند
از او قبول کاس اعراض فرمودیم اقبال بر آن زیادت نمود مع هذا در
خاطر بود که اگر آن که را آرد کند هم بسر این کار در دین اورا از
حدقه چون مکه برداشتمی صاحب با وجود این مقدمات وانار

تنکر

تنکر ایلخانی بر مصابرت مسابرت نمود و با مر ابدیت ثلک سفله معاندت
می افزود وهمت نامیهٔ او باواز بلند از کفته کاتب میخواند چنانک
صدای آن در خم طاق گردون می افتاد

بغز الناس لعب الدهر طوراً
ولبس معیری احداث دهری

فاحب الولی یسر قلبی
وما بعض العدو یهم صدری

ولا الشیء الشهی برنیه شانی
ولا الکرب الکریه یشین امری

فما برنغزع عند سخاء
وکل غنیً لدی شبیه فقری

چون هلال ربیع الاول سنه ثمانین وستمائه بر بسط حین کردون
مانند ابروی مقوس دلدار مشاهده کردند صاحب علاء الدین
از بغداد برسید وتشرف مثول بارگاه آسمان شکوه بشرف جست
از عرض عراضه و ترتیب طوی و پیشکش فارغ شده خزانه که
مصحوب بود تسلیم کرد و در عقب بعلت توفیر اموال اعمال
خزانه دیگر بعرض پیوست بلی زمره حساد بافساد کار مشتغل ونایره
طمع ایلخانی بباد دروغ ایشان مضطرب ومشتعل آن تمامت
ممالک خراسان وشیراز وکرمان وعراقین وروم واذربایجان
ودیاربکر وموصل ومیافارقین وشاه سعاة در کار آمده بود
وسلوب خوف وخطر وخوف وفزع در اندرونها جاری شده
ملوک واصحاب مناصب بتفتیح صورت ومناصب میان بسته وزبان
گشاده بدین بیت

سفاه ذاد عنک الیاس حلم
وعی فیه منفعة رشاد

وذکر بعضی از آن احوال در موضع خود مفهوم
مطالعان کرد داشاه الله مجد الملک بپادشاه عرضه داشت که مدت

دوازده سالست تا اعمال عراق عرب وخوزستان ومضافات آن
بر سبیل ضمان صاحب علاء الدین را مقرر ومفوض کردانیده
اند هر سال بیست تومان زر توفیر برداشته وبا دیگر اموال اندوخته در
زیر زمین دفین ساخته — في كل جارحة هنواك دفين
بعضی از ثقات ونواب مشمول ایادی ومربوب عواطف صاحبی بودند واز بهر دفع
خصام ایشانرا تعیین کرده وممهد ومعین داشته عصابه وقاحت بر جبهه
کفران بستند ونابوده تصدیق خصم مفتری کرد

ليس الصديق الذي ان ذال صاحبه — أبدى الذي كان من اسراره كتما

واز فرمان ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكتموا الحق وانتم تعلمون منزجر نکشته کواهی

الا رب مولى عربي من عهوده — يمين عليه صالحته يمين
اكابد منه ضد ما اتحققه — فاصدق في ودي له ويمين هو
عجيب لاخلاق اللئام كانهم — عن الكرم المجبول في شيمي نهو

حقیقت حال والحق لا يخفى على كل حال بر تقدیر آنک مبلغ مزبور باسم توفیر
حاصل شده باشد زواید اخراجات وتوقعات پادشاه زادکان وخواتین
وامرا ومحصول ایلچیان بارك ورسم مد وتنسقات پادشاه که از لوازم
تصدی اشغال خطیر ودیان مقاطعات اموال دیوانی باشد علی الخصوص
در جنان ملکی سی حساب صاحبی از روی قیاس توان دانست که اضعاف
مضاعف خواهد بود ومنکرات مال بقایاء اعمال غیر مرجو الحصول که سر
جمله آن در جراید کتبه درآید وبعد از آن سکونت ذهب سبیل معلوم راه
اکثر مطالبات ملازم باشد ما وضوح این دلایل هر سال متقدم باسم توفیر
اموال تمام بخزانه رسانیده بود ودر ازای آن بمزید عواطف اختصاص یافته

چون

چون درین حال مضایقت فلک تنگ خوی ومناقشت زمانه بهانه جوی
معاینه دید وکار وشایت دواعی زیادت از قیمت تافته بود اخبار رنجور دل
وانزار دسر ودر خاطر ومتخیل دولت آغاز سمان کرده ونعمت خوشی کار هر ملح لوشی
فرو گرفته اندیشه کرد که المال عرض زایل وظل مایل وسحابه صیف متسع وذو ره
طیف مسرع فی اثنای مکالمت ومجادلت اعوان ومعارضه ومقابله حسده مضطر
شوم سلامت عرض سلیم را توفیرات نابوده را قبول کردن توفیری تمام باشد
وناصل وجوهات دادرین وجه معین کردانیده کفایتی بنام جه در انیک سال دو
بواسطه کثرت احالات ونازکی جوانب مبالغی وجوه از مستقرضات وصلها خاصه
رسانیده بود سبب استرفاه خواطر رعایا وتخفیف اعمال وعمال وچون احتیاج
خزانه بمال بود ودر جواب عذر هست ونیست وعرض حساب مناقشت وجمع
ورفع ذلك موقعی نمی یافت از اینرو بقدر توان می بایست ساخت ودل از اندیشه
پرداخت جماعت اضداد با خود گفتند اگر وجوه فاصل را برکار این توفیر
نشانند بر وی ثقلی ننشیند پیش شاه بر رخ رقعه تقریر بیاده دیگر فرو در
آورند ومنصوبه بر ساخت که در شهور سنه تسع وستین وستمایه
چون بغداد ومضافات بر سبیل امانت در اهتمام داشت جمعی از امرا وکتبه
استرفاع واستدراك محاسبات کرده دویست وپنجاه تومان باقی
باقی کشیدند وتا غایت از آن وجوه چیزی بخزانه نرسیده وآن مال بعضها
متوجهات وباقی ولا تنفع لهشة الزمان ما في وهم در آن تاریخ بر رای
پادشاه که جاسوس طلایع غیب وناموس ممالك اسرار دست مکشوف گشت
که بقایا تعلق بمتصرفان نواحی دارد واستیفاء آن از دایره ممکنات

بیرون است واگر ازین نوع خطابی در زجر خرابی اعمال و تفرقه رعایا
فائده صورت نبندد از سران در گذشت و کار نامهای بازنامه در نوشت
و صاحب علاء الدین را نوازشها فرمود و بمعاودت باسر حکومت بغداد بر
لنبغ داد قصه چگنی سخن دراز است از دهن وشاة در ذهن پادشاه
حکایت ذرکالنقش فی الحجر مرتسم شده بود و در عالم ملک چون واردی از ورای
پرده قضا بمقتضا ظهور خواهد آمد اسباب آن سلسله واردات در
یکی نکرده هند و حسن تدبیر عقلا در آن معرض همان نسبت داشته باشد که
شعلهٔ ابش را بنی نوشتند و باکوه الوند بقوت باز و کوشند و در یارا بانیا
شتر تخویف کنند و آفتاب و ماه را باستیز ال بر تعید نمایند دیگر با
کلی و محرک اصلی برین مقدمات احتیاج لشکر منصور بود بمان جهه
درین حال از حدود مصر خبر رسید که الفی و اشقر شعور فی حمل سنی
العهون عباره و کانما یبصره بالآذان عزم مکاوحت را با ایلخان عالم
تصمیم داده اند و شاهزاده منکوتیمور را چنانک ذکر آن تقدیم یافت
بالشکری جرار نام زد ایشان میفرمود و مثل آن باطراف بلاد شوفی
نزدیک پادشاهزاده ارغون روانمی کرد و از حدود دربند باکوته
سلوک طریق احتیاط را استعدادی بوده بودند و آن بنزعلو و شواغل
شد و درین میانه رایات نصرت پیکر بر عزم توجه بمشاه بغداد از راه
اربیل و موصل نهضت میکرد و صاحب علاء الدین راجهت ترتیب
یامان و تدبیر ساوریات از پیش بفرستاد پادشاه در آن احوالی
چند روزی سبب بفرج طرد و مصطاد بر کنار دجله که انزادیان بر
گویند از عمل راحبه الشام نزول فرمود و لشکر بر عادت مغول نرکه کردند

چون

چون کلها آ انواع وحوش یا خروش و جوش در حلقه جمع شدند
و بر ایشان مداد نرکه تنگ آمد ایلخان تفرج خود با چند خواص و ابنا و ملوک
دیده اند و در وان بهرام چوبر آن تاخت و صید انداختن آغاز میکرد
سوفار و ش زخیرت وحشی دهن گشاده شد چون زبان خنجر کرده
بنیاله شرچون در اسد رهدی چون سنبله شنان کشی ارض بت
الفسان کردی چون سیر و دالش تزئین ضرب و انواع وحشیان را
تعلیم شکردادی هنگام انفصالش در یک لحظه شیران شکاری
صحرای را از وحوش بپرداختند و موازی کوه بر هم انداختند از کار صید
فارغ گشته غره رجب براه سنجار عازم بغداد شد مجد الملک در راه هم
در درون انفصال صاحب علاء الدین حکایت بقایا باز باد ایلخان
داد فکیف اذکره اذلت انشاه طایفه از امرا بر عقب
ان امیر ابر عقب صاحب علاء الدین برای بحث و استخلاص و کشف و استقصا
و استخلاص مدعی چون برق از میغ روان گردانید بصاحب رسیدند
و فرمان بشنوانید دانست که آن قضیه نمودار گردش فلک و کار ایام و لیالی
بی فتور جز تبعید آمال و تقریب آجال رجال نیست بمقتضاء رضا داده
و جز خود چاره نیست مصلحت ایشان سعد اد شده و کافه خلق را
از آن حادثه بر چرخ فریاد او را از مسکن مالوف موقوف داشتند باول
اج در تحت تصرف داشت از در تا اردبیل و از ناصر ف با صفر از جبال
لال مانند زواهر سعود متلالی نار ذابل خزائن و سفال بیخوش
فال از فرش عبقریات تا رنا، حرج و باریا از توالد و طوارق خیسال
ناظر ایف ازوانی مذهبات با مکمنات تا رتات اثاث از طاقات

اثواب تا نطاقات ابواب از جواری خیرات حسان دور از چشم بد حسان
تا غلمان ست البقر واصطبل از ست النوبة یوف وطبل از صاهل
وناهق مردود ولایق از افراس وبغال وخیص وغال ناقه وجهل
وجدی وجمل

هر که دارد نظر بجدی وحمل — از خساست جو گاو کرد و نیست

چون عرض صیانت جوهر عرض بود نه غرض در رشتهٔ عرض حاضر
آورد و بیت پای — لا بارك الله بعد العرض في المال

از سر همت عالی چون کان از دست رفته بود بر مقتنیات نفس و نفیس
زد عین منقود اثر مفقود شد و بصانع سراب صنایع و مال بایمال
واملاك موجب املاك تفصیل بضاعات و وثایق فروضات و جراید
املاك موروث و مکتسب در بلاد عجم و عرب سرد لا اله الا الله تطویل
چیست لوح متملکات را از هر چه اسم شیء بر آن صادق بود بسترد

مسلما بقی له قن عمله — وما اراد الدهر قد عمله
فکم ضیعة ضاعت وکم خلة خلت — وکم فضة فضت وکم ذهب ذهب

چنانك در رسائل تسلیة الاخوان از انشاء آن صاحب قران شرح
آن مستوفی ایراد است واگر جهان نادر جهان خود بمثل سگ عیب بوذی
که نعمت وراحت او بعد ما که عمر ما در طلب و تصرف میرود نهاد وسانحه
ندارد واجب بوذی که مرد عاقل دل بر آن انهادی و بر آن تحصیل آن جند
درتك پوی وجست وجوی سعی نماری

هی الایام شتی صروفها — تذل عزیزا او تعز ذلیلا

درحال اثبات این ذکر یکی از حاضران این دو بیت از گفته سعدی شیرازی رحمه الله

علیه برخواند

علیه برخواند
گر خردمند از اجلاف جفائی بیند — تا دل خویش نیازارد و درهم نشود
ترجمه را این دو بیت در بند قلم آمد حذو بحذو والفاظا بالفاظ

ان نال نذلا بأذى الانذال منقصة — فاسق له ان رب النفس بالضجر
فالتبر مر حجر اذ صار منکسرا — فالتبر تبر وما یزداد في الحجر

از تواتر این اخبار موحش برادرش صاحب دیوان که ملازم بندگی رکاب
اعلی بود وجه ثبت و نانی ندید اجازت خواسته ببغداد آمد وسبب آنك نزار
مفارقت وعواصف قهر ایلخانی سکونی و رکونی پذیرد مبالغت و اجتهاد
در تحصیل مال و ترویج وجوهات بر اضعاف اعادی می نمود از خانه خاصه
خود و فرزندان جواهر و مرصعات و اوانی زر و نقره آنچ بود بیرون آورد
واز نواب و وکلا بر سبیل استقراض بحسب استطاعت نقد و جنس بستد
وبا آن مضاف کرد تا بید جمع اعادی از نقود واجناس آنچ لایق عرض داشتند
حمل کرده در منزل دجیل ببیند که سریر رفیع کردند در منزل چون پادشاه
را اضعاف آن متوقع بوذ و آن مقدار عشر معشار مبلغ مقصود نمی آمد
هیچ موقع نیافت و در ضحال صاحب دیوان نیز بوجهی رفت که بمهادنه
و میل موسوم شد و خلاصهٔ مساعدت و مرافقت واز مال خاصه مستلزم
سخط ایلخان گشت قضا کار کرد و بود انجه بود و کوشش تکاپوی سود
نداشت و نتیجه این قطع اتفاق افتاده بود

سپهر فسحت عدلش نگر که تا هستم — بسالها ندهم عمر خویش بساعتها
بضاعتم هنر و فضل و حکمتست چه سود — که مایه هست زیانم ازین بضاعتها
ببوی کسب تن آسانی که ممکن نیست — بباد شد همه سعیم زهی اضاعتها

برای آنک فلک دارد م جوی هیزان　　کجا کسی که کند پیش او شفاعتها
ز مستعد همه کامی دریغ داشته اند　　همه بسفله و دون داده استطاعتها
　　عصیت نفسی جدّ لین اطاعتها
وبعد معرفتی دیدن الدهر اذ ا
برلمع شد که تفاجو بادغوجی با طائفه معاد بان اولئك الذین حبطت اعمالهم
وکان مصروفا باخلال قواعد الحلول آمالهم ببغداد آمدند و سوی مواضعت
و معاقبت اغاذنها ذا ذا شنا و بیگانه و اهل حیران و بطانه خانه کیفیت
کنوز و دفین جواهر ثمین که در خارج سمی نام داشت استکشاف کردن
گرفت گره بعد اولی برباط و خانقاهی که مستحدث او و مدفن اعزه اولاد
و عشایر بود رسید و مبالغت تمام در نبش و فتش و هدم و کنس بتقدیم
رسانیدند چون هیچ درهم نبود هم هیچ نیافتند عاقبت او را از خانه
مالوف که مانس عز و دولت و مامن وفود راحت و مغرس نهال بهجت و
مغرس اقبال و حشمت بودی نقل کردند کردنی را که سر بکردون کردان
فرو نمی آورد و رقاب کردن کشان کیتی بطوق نعما و ایادی او مطوق بود
از دغل ذل کشیدند و دستی را که از سر زر بود سی کوش دوذ کار را بشنف
رقیت مشنف ساختی بسلسله نهدند سوار صفت مستور کردانید
و دیده فضل و معالی خونابه می باریدند و زبان عقل بترجمه عربی می سراید
الدهر خلجلنی مثل النار و کم　　شنفت من قبلی اذان اکفاه
و درین حال که بتحریر این ذکر اشتغال داشت قلم بر صحیفه اوراق نگاشت
ای نزب صفا بلو کدر　　ای خل وفا بلو ختل
دهر ناحیة مال مقتبلا　　میلا لم یکن بلو ملل
واذا قد نبا بنا سخطا　　سخط صوب ساکب هطل
لابری



لا یری منه وجه مأربة　　کل ذنب سمیدع بطل
واکتفی فیه جمع مطلبة　　کل نذل مواجر وجل
لا تثق بالزمان ان معنا　　لعب نرد الحدوث بالدغل
کرچه براعضاء ظاهر وی دود همومم محسوس می شد و رسوم ثانی و قرار از دیار
دل شود نرم و ادمطوی و از هر جزوی از اجزاء وجود او ان
ولو ان ما بی بالجبال لهدّها　　وبالنار اطفاها وبالماء لم یجر
وبالخلق لم یخلق وبالارض لم تکن　　وبالشمس لم تطلع وبالبدر لم یسر
می آمد اما سلطان مملکت خواجه بر سریر ثبات مطمئن و متمکن بود و ساخت
خاطر با مداد صبر که طلیعه نصر و موجب نعم الاجر است مشحون قال الله
انما یوفی الصابرون اجرهم بغیر حساب و فی الامثال من طلب الریاسة صبر
علی مضض السیاسة از سخنان علی بن الحسین رضی الله عنهما روایتست احتمال
الصبر عند النازلة اسلم من اطفائها بالمشقة　　ولیس الفتی من خیر الحطب
صبره　　ولکنه من جاد فی صبرة الحطب از زبان او در آن نامرادی مثل
ی زد دهر معادی　　وما یهلون اشرف فتاة　　باجمل للنوائب من فوادی
بکذاشته ام مصلحت خویش بدو کو بکشید و کر زنم کند او داند و چون
١٤٦ نظر ارباب اغراض بر مجد خران مالی بود البجی را با خود یار کردانیدند
و حکومت ملک بغداد را ازوی تقبل کردند و مدحید برداشتند و در
عوض آن دو شاخ محبوب از عدا دو شاخ در کردن او انداختند
مانند عروسی سرو بالا معانقه و معالقه داهر دو دست در کردن او ن
سر افراز حمایل کرد و در آن روز زبان ارفتنه از گفته رضی الدین نیسابوری
زبان چوبین خود املا کردن کرفت

انکار که خونت تو در کرده کسی
دستم دل شکسته یك شب تا روز
این قطعه را در این حال بیش برادر فرستاد
اسمع فذاك النفوس قول فتى  فی اورده موارد الخطر
اشکوا الی ربنا وشعمنا  جور زمان یجیئ بالعبر
کان مناهی عناق هیفاء  کالبان وما البان کان من وطر
اعادی برین مراسله وقوف یافتند بایکدیکر کفتند اکر اورا قوت
عرضی نبودی او در چنین حالی که از بقا وارتقا بدرجه خلوص آیس است
چکونه سلعی معانی آتش شدی تا بنظم ونثر موانات کردی وفوت
ذاتی چندین بمعانات شداید ومقاسات مکاید که کوه از صدمت آن
کالهشیم تذروه الریاح والهرم یتلوه الرماح کرد دوفا نمودی آن
نادانان در غلط جهل وعدم عقل سررشته معرفت کم کرده بودند
دواء القلب الرضا بالقضا واستهن الموت بالموت یهن علیك
لئن اشمت الحاسد من فی ود حلتی  فما من فوافضلی وما ارتحل المجد
مقام دین حال وقبض وبسطة  کذا عادة الدنیا واخلاء قبل النکد
یکی از مشفقان اورا از مساراة وشاة اضداد کردن جواب این دو بیت
چون آب زلال وسحر حلال وکرشمه احباب با غنج ودلال بنوشت
رمیت العدی ان لا الین تذللا  لصرف اللیالی ان ذا العجیب
وکیف ابالی بالخطوب وانما  علیه الرانی للحفیظ رقیب
واورا در مساق این احوال بل انساق این اهوال اشعار جان نوازست
بعضی از آن در تسلیة الاخوان مثبت وبعضی بر لوح حافظه بلغا
وادباء عصر مسطور واین قصیده را

لئن نظرا

کار دنیا که نه بود شد ودکه دی فی نه بود
که تو بودی نشد آسان کنی انسان زود
صح

لئن نظر الزمان الیك شررا  فلم تك ضیعا من ذاك صدرا
زیادة از هشتاد تن از فحول شعرا وفضلا توشیح کردند وبعد از انقضا
ایام برین واوقات نحوس بخدمت صاحب بردند آن حله توشیح قاضی
عز الدین الیعقوبی بسندید وفرمود
شکرت الله ذا المعروف شکرا  فجازانی به فرحا وبشرا
وسوف یجیئ بشری بعد بشری  لئن نظر الزمان الیك شزرا
فلم تك ضیقا من ذاك صدرا
ولا تجزع لحادثة الیجنی  فلطف الله لیس یزول عنی
اخی فاثبت بقلب مطمئن  وکن بالله ذا یقن فانی
اری لله فی ذا الامر سرا
لقد جربت احداث اللیالی  فلست اخاف من رشق النبال
ولیس الهم یخطر لی ببالی  زمانی ان رمانی لا ابالی
فقد مارسته عسرا ویسرا
علوم تراه برشقنی سهاما  ایحسب ان تکون له طعاما
وکیف اراه یخفر لی ذماما  وقد عاشرته ستین عاما
وانی ذقته حلوا ومرا
فهمت طباعه هجرا ووصلا  ووزنت خطوبه فرعا واصلا
وسند نشانه حتی عرفت کهلا  سلکت فجاجه حزنا وسهلا
وخضت غماره مدا وجزرا
فکم منح المعالی غیر عالی  وبدل له وصالا بانفصال
وکم لبنته اطمع فی محالی  رایت الدهر لا یبقی بحال

ثبت العجم نزدیك ...

فمن مثلی علی العلیا رجامی … فادرکها ولم یخش الحماما
توخیت الثنا وحفت ذا ما … ترانی ثابتا جاسا اذ ما
جیوش الحادثات عزمن امرا
فاقهرها بصبری والعطا یا … واجعل جنتی صبرا ورایا
اذا ما قابلیتنی بالنشز انا … وجین مفوقات للمنایا
واوهین القوی خوفا وذعرا
فقم وانظر عقیب الکسر جبری … فلست بخائف بصروف دهری
وسوف تشیع فی الآفاق نصری … اذ اجانیتها بحضور صبری
م المولی فاکرهن کسرا
جلو التجریب عزمینی عماها … فادرکت الامور منتهاها
فلاح فلاح نفس اذ نفاها … جنود لم تروها اذ رآها
ثبانا فی الغرایم ثم صبرا
ساظهر للمولی بها سرورا … واغلی المکرمات مهورا
لانی لم ازل جلدا صبورا … فان شاهدت فی عزمی فتورا
جعلت عزمی للصبر ازدرا
یقینی لم یدع للقلب شکا … فخذ حقا ودع من قال افکا
فانی قد غلبت الدهر عرکا … اذ ادکت جبال الصبر دکا
تری منی فوادا مستقرا
معینی فی اموری صون سری … ولطف توصلی ودقیق فکری
ولیس بضایق للامر صدری … سوا عند نا وماء دهری
تکن حلوا وامثلث خمرا

فاقم

فاقم بالمنزل للثانی … ومن سوّی محکمة بنانی
ومن ضمن العطا والامانی … ترانی لا تغیر فی زمانی
اذا ما سانی من حیث ستر
وذکری فی المحافل خیر ذکر … کریح العطر فاح بکل قطر
ولکن الزمان انی بنکر … اری دهری یعاهد کل حر
کان له لدی الاحرار وترا
سامهله بحب او یخنی … وانظر من بجور القدح منا
سیدرک کل سول فی بالی … فصبرا ایها القلب المعنی
یکون ختام هذا الامر نصرا
لسمع دشی بک ای قمع … ولا تک مثل خنساء ذات دمع
فسمعا للمواعظ ای سمع … ولا تابیف علی طلل وربع
وکرا قلب فی اللاواء صبرا
وکن لحوادث الدنیا ذکربا … وشد بالتوال علیک سورا
فقد غادرت من عاداک بورا … وکن فی البوس والنعما شکورا
لربک حامدا سرا وجهرا
اهالی بغداد چه بغدادیل تمامت طوایف در ممالک از ملوک
ممالک از ذوی انصاف بدین معنی
اشرکتمونا جمیعا فی سرورکم … فلهونا اذ حزنتم غیر انصاف
با صاحب علاء الدین مبارک و مساهم این عماد لشکن و محزون اوک
می بودند پس ایلخان بر عزم توجه ییلاق بقرموذ تا اردو اکوج
کردند و رایات عالیه بر افراشت و باذان غالبه زلف پرچم برجم

مشام زمانه اعبر آکین می ساخت و فراش صبا بمنزل الام بالام فرش
بوقلمون می انداخت کاه رعد بوذوزی از مقدمه تبیره زن کشته
و صاعق برق درخشان چون تیغ نورجبان خاص عکس ضیا انداخته
و باد علم نشاط لشکر ربیع از هر سوی افراخته عصابه ضلول
و فرقه اوذال چون از ابداع عجایب عزود و اختراع اکاذیب
صراح و دعوی بی معنی که یکی ذبول صدق نداشت بل کذبوا بما لم
یحیطوا بعلمه جز خسارت مالی و مراحمی حالی حاصل نکردند و هر چند
بی راهی مکر و ریب بر آمدند از شیخ و شاب و بر و فاجر حامل و
فاخر کسی را که از تعدی و حکامی داندی و شکایتی خواندی بیافتند
و بر سبیل بر طبیل وارتشاحت ما طلب و شابجری افزاملزم
نکردانیدند و بعلت خطاب زواید اخراجات و عوض عوارضات
خارج از لواحق اعمال دیوانی باشد عرض او را ملوث نتوانستند کرد
سیلاب استشعاد درون نا پاك ایشانرا فرو کرفت و اضطراب
و اقشعرار طاهر ایشانرا متغیر کردانید و در مقابل انذای ظاهر
و قصد شنیع مترصد مجازات سیات افعال و مقابح اعمال
کشتند در پی اندیشه استیناف اصناف خداع و استعمال اسباب
احتیال پیش کرفتند روز بروز بر دو زور در ریود و از زور
زبر دو محض تلفق و تخلیق بر می آمدند تا بازیچه بازیچه عقده
افسانه را مبهم کردانید از امتداح آن و استنادت اهوای مهره
تزویر بر بساط عرض افتاد که او را بمکاتبت و مراسلت بلاد شامی
موسوم کردانیده و برقم عصیان مرقوم مجهولی را از قوم یهود

بردست

بردست کرفتند و بر کاغذ بارها خطوط ملون بآب زعفران و شنکرف
مانند طلسمات سحری و اشکال بزنجی بر کشید یعنی انرا از قسمه او
هنکام تفتیش یافته اند و دو سه تن را از مجاهیل عرب که باتفاق امرا
و شحنکان بمشایخ و مقدمان عرب در هر وقت فرستاده بودند حاضر
اوردند تا بتخویفها و ترغیبها تشکیله و تشبیه مصدق اقاویل و محقق
اباطیل و مروج نقد حزیف و مهیج لفظ مزخرف ایشان کردد و حال
آن بود که در اول سال مذکور میان الفی و امرای مصری مخالفتی
طاهر و سنقور اشقر با جماعتی از امرای ترك مصری و بحری جانب
مصلحت را کرانه کرفتند و عیسی مهنا از امرای عرب شام و ا ر ح
نواحی با او دم موافقت زد و اسباب مصادقت موکد کردانید و الفی
در دمشق نسقی از در دمشق و رشق ایشان مستعد مقابلت
و متصدی دفع اثارت فتنه کشت در سیاق این اطراز خبر رسید که
نوحی از موج اتراك بحری از مصادمت لشکر مصری هزیمت یافته
بجوار غانه و حدیثه متصل شده اند از روی حزم و احتیاط
برای احتراز و تفحص حالی وسولی را باتفاق باسماق و امرا
لشکر فرستاده بود و سنقور اشقر و عیسی بن مهنا را بر موافقت
بندکی حضرت ترغیب داده و از مخالفت تحذیر و تنفیر واجب کمر
دانسته اتفاقا انهزام ایشان از الفی مقارن وصول رسول
افتاد بدان رسالت ابتهاج نمودند و از آن الوکت استظهار فزود
عیسی برادر خود را مصحوب رسول بغداد فرستاد صاحب علاء الدین
او را بیندکی حضرت علیا روان کردانید و صورت حال انها کرد

ایلخان در حق مستقر اشعر نواخت بسیار فرمود و برادر عیسی را تشریف
داد و زر و غله بر بغداد حواله کرد و در آن وقت شهزاده منکوتیمور لشکری
را چون قطرات باران بی کران و مانند سیل کوه کردان یکبار فرات کشیده
بود بر قصد شامیان

شعر

خمس اقاصی الشرق تردم تحته — و ترتج منه اخربات المغارب
اذا خاض بحرا لم یبق صدوره — لا عجازه فی البحر نغبة شارب
وان رام برا لم یدع سرعانه — لساقته فی البر موقف راکب

بخدمت او نیز رسول فرستادند و اظهار مطاوعت و انقیاد کرد پیش
سلطان مبردین همین ارسال و مراسلت رفت ایشان هریک از مقام
خود کیفیت حال را اعلام حضرت کردند و حکم برلیغ شد تا منکوتیمور
لشکر را بازگرداند و از قصد ایشان منع کند اما بد و اغول از طرف
دیگر بدیار شام لشکر کشیده بود و خلقی تمام را بقتل آورده مقصود
ازین شرح آنست که خلاصهٔ اندیشهٔ ایشان جاذبهٔ محال بود و کاذبهٔ خیال

یکذب کالسراب بلا دواء — فیحسبه العطاش زلال ماء

بدین سودا از عقب ایلخان برفتند و تزویر فرامامه و اغلوطه بدین
ساخته را عرض کرد بامید آنکه هم محصل این مال چون مغوی حال
و ممشی کار بودند ازین تهمت و نسبت که بصدق نسبتی نداشته
استکشافی غرشاتی نمایند ایلخان بنظر فراست که جام جهان نمای عکس
لمعان المعنیة اوست از دیباجهٔ احوال فضول فضول و آیات افترا
برخواند و باناملِ فطرت آن را از دراز دراز را از او زار بگشاد
باستحضار صاحب علاء الدین حکم نفاد یافت و ایلچی را فرستادند

بندکی



بندکی سر بر دولت لازالت ثابتة الارکان کشف القناع باشباع دود
چون بغداد آمد از زمرهٔ مزوران اینک او را بمحل اعتماد تمام می دانستند
و او بر قرار احتیاد کرده بود و ایخ مانده از ادای شهادة زور
نفور شدند اعادی را اندیشه افتاد که اگر او را تخلیص و تخلیه کند
هیچ آفرینه در معاونت ایشان رغبتی ننماند بتامیل بی حد و تمنیهٔ
بی منتهی ایلچی را فریب دادند و او را دستیار احتیال و دستور حال خود
ساختند و صاحب همچنان با سلسله و توکیل می داشت اذی از دور
فلک تسلسل ناکامی بدیع علی کل حال نیست و با ستحالت این دو مسئله
کس را ی سؤال نه توکل بکلاءت ایزدی کرده در مقام تسلیم الحمد لله علی
ما قضی والخیرة فیما یقضی الله ما شاء الله کان و ما لم یشاء لم یکن ورد
زبان و سجع بیان ساخت و روزنامچه رضا را که عالی ترین مراتب نفس است
بذکر اذا لم یکن ما ترید فارید ما یکون مورخ گردانند و حلم رزین و فکر
متین او میخواند

اگر سپهر بگردد ز جای خود تو مگرد — وگر زمانه نشان دتو با زمانه بسان
که بر وزدی انقشاع غمام غموم را سببی ظاهر شود

فاضیق الامر ادناه الی الفرج — و ما حنین شیبی که حصن دشمن کامی
عبارت از آنست قراز فیروزی فرا رسد و جراح الدهر بعد البؤس نوبی
در دعوات مأثور آمده الهی ان حسناتی من عطایاک و سیئاتی من قضایاک
بحد بما اعطیت علی ما قضیت حتی یمحو ذلک یا الهی و سیدی و مولای
لولا عطاؤک لکنت من الهالکین ولولا قضاؤک لکنت من الفائزین و انت
اجل و اعظم من ان تطاع الا باذنک او ان یعصی الا بعلمک و انت علی

ونصفت بان در شب وفزان دد بروان        كما ديع طرا وتخطف بارق
بعد از استنطاق واستفهام بقرينه حالي معلوم شد كه در عهد ان پادشاه
راحالتي مشكل كه ملوك ممالك وجبابره وصعاليك از تحرز وتفصون
در وقوع وحدوث آن متساوي اند ودي واعيا دوا الموت كل طبيب وتمامت
راهها بعادت معتاد ايشان چون يكبار ارباب هز بسته شده واز ان
روي امور طوايف امم مانند زلف دلبران پريشان گشته صاحب را
از توجه باد دو منع كردند سعصان عصابه تخيل وباصبان مصنوعه
تخيل وناصبان منصوبه بمحل ايلجي را كفتند تا وقت جلوس خاني
اورا مختلي كردن از مقتضي فطنت وكياست نباشد بدين سخن با وجود نشاط
صباح فلاح در شب ديجور هموم وبماند جديد وكند وكيد حساد در فسات

ارحم على بروح فيك قد تلفت        عند الفراق وهذا آخر الرمق
وانقضى الكل مني لم يكن عجبا        وانما عجبي في البعض كيف بقي

مبادي ومقاطيع خير وشر را در عالم مجازي مقداري معين ووقتي موقت
است بي ارتياب والامور مرهونة باوقاتها ولكل اجل كتاب يمحوا الله ما يشاء
ويثبت وعنده ام الكتاب حال اباقاخان چنان بود كه در عهد ان بواسطه
شرب عقار مزاج از سمت اعتدال منحرف شد وضعف قوت مي گرفت
وطبيعت مواذدت اطبا نمي كرد لاجرم مرض متزايد مي شد روزي
بر مسند لي نشسته كلوغي كه دليل غراب المبين بود محاذي نظر پادشاه نشست
آواز مي كرد

من شاعر المتنبي قال قصيده        يرثي الملك على روي الفاف
يبيت على الابطاء سالمة        من الاقواء والاكفاء والاصراف

از

از نفاق او كراهت داشت فرمود تا او را براندند چون كلاغ طيران
كرد غشي قلبي روي نمود وهم در آن غشي طوطي روح شي از قفص قالب
پرواز كرد وذلك في العشرين من ذي الحجة حجة احدى وثمانين وستمائة
ومدت ملك او كه روزي بازار سياست وعدل جوان درخاطر مي آيد
هفده سال بود

كل نعيم الى نفاذ كل قريب الى بعاد        كل هبوب الى ركود كل نفاق الى كساد
وكل ملك الى زوال وكل كون الى فساد

نهادند زر افشان تخت زر        بدنباي زربفت وزرين كمر
تن شاهوارش بياراستند        گل ومشك وكافور مي خواستند

چند روز بر رسم ايشان در مقام مصيبت ولباس عزا بودند خوانين
ماه روي مسلسل موي

بكندند موي تخود بزد روي        زبان شاه گوي ودوان شاه جوي
سر سر كشان گشت پر دود خاك        همه دنده بر خون همه جامه چاك
وابرزت الخدود مخبآت        يصعن النقش امكنة الغوالي
انهن المصيبة غافلات        فدمع الحزن في دمع الدلال

وتاريخ اين واقعه را از انصاف يكي از اهل عصر اين ابيات عنوان ديباجه
دل ساخته

اباقاخان كه از انصاف عدلش        جهان بد چون بهشت عدن خرم
ز هجرت ششصد وهشتاد وعشرين        ز ذي الحجه نه افزون بود ونه كم
كه با دار البقا شد وقت اسعد        از اين دار الفنا والله اعلم

## جلوس سلطان احمد بر تخت مملكت

دوقت مقام مراعمه چون احوال ملک اختلال خواست یافت نعین خانت
رامفاوضت وکنکاج در نبوشتند وقرعهٔ استخارت بکردانیند اقادانی
امرا که حاضر بودند متفق الکلمه ومطابق الالسنه قرار مها زند که از برادران
نکودار خان کرد وسبب آنک قلادهٔ اسلام را متقلد بوذ اورا سلطان
احمد کفتند بذین مشاورت رای جمله متحد کشت ومیعاد کردند که
باستجماع دیکر شاهزادکان وبوسان ایلچیان برنم محتاج
عقاب روان شوند ودر الاطاق قوریلتای سازند وترتیبها
وقانونها را انجا تجدید کنند واحکام یاسا را تخدید

لشیعه معوج ذنابیش شارد ومن شعر مطواع وتعریک مارد

بعد از اجتماع ایشان سبزه چون دل عمرزد کان از جای برخاسته ودوا
اطراف کره ودشت را از فرش مینا بی هنار استه

کان عیون النرجس الغض بینها مداین در حشوهن عقیق
اذا بلهن القطر خلت دموعها بکاء جفون کحلهن حلوف
اذ ذرات وحود نصحت

واذ البلابل افصحت بلغاتها فانف البلابل باحتساء بلابل

استماع افتاد وابنای زمان از غول کاتب ورد زبان شد

## لمؤلفه

از باد نسیم عنبر آمد مانا که زکوی دلبر آمد
از بوی چمن چو زلف خوبان معز دل و جان معطر آمد
برداشت قدح چه لاله یعنی هنکام نبید احمر آمده
نرکس سوی صحکاه چون شاه بر فرق نهاده افسر آمده

ناکه

ناکه صبا بکل که چونی اوینز بخنده خوش در آمد
آهنك نوای ناء بلبل از زحمه چنك خوشتر آمد
از رشك دهان یار غنچه در صبح دمش نفس بر آمد
از لطف هوا مزاج بستان همچون غزل شرف تر آمد

از اقصای ممالك شاهزادهکان وخواتین ونوسنان وسلاطین درین
انجمن انجم صفت جمع شدند وقوریلتای ساختند که بنان زیب
وربس هرکز اتفاق نیفتاده بود قاعدهٔ نشاط وطرب چون ونش
معدلت ممهد کشت مبشران فتح الباب سعادت نداء

لقد زاد ان الایام حسنا وبهجة اذا ابتلاهم دوله آحمد

از محیط خاك لرکو افلوك رسانیدند احمد موید وسلطان عادل
دل اقبای رفعت ومختار بردوش کرفته وتاج نتاج اقبال بر نارك
مبارك عبادة روز یکشنبه سیزدهم ربیع الاول سنة احدی وثمانین وستمائة
بتخت مملکت بر امد

فی ساعة سعدت لیمن سعودها زهر الکواکب من خلال مطالع

شاه زاده کان از سر نشاط کلاه برداشتند وبقدم عشرت زمین را
ی سپر کرداسند مراسم دو کانه دعاء دولت روز افزون وشرایط تهنیت
جلوس میمون اقامت کرده رامشکران نوای بار بدی را در لحن داود
بسقف فلك میناکون رسانیدند

وراح کان الماء الیس کاسها اکالیل قد نظمن من لولوء رطبا
در کاسها ابصورت بردست ساقیان پری چهره رخشان ترازم وهم
کم فیهم من ملیح الوجه مکتحل بالسحر یکسر جفنه علی خفر

روان كشت

في مجلس غاب عنه عاذلة    تطرد فيه الهموم بالطرب

والورق في روضة يبيل دمًا    اوداج جاثيا على الركب

خواتين وابكار دختران باغ نوبهار وصد هزار نكار روبنفشه زلف در كوش هريك نغمازي فرو خوانده

اى ترك نازنين كه دلفروز و مه وشى    اماق دلربا شى وامراق ابنشى

كاكل براى تو چو مشكست برسمن    خوى بر عذار خوب تو چون قطره بر كل

كل كنكاك بدست حسد چاك ميزند    بر تو خود بنه بيت مزلبك زد كشى

افتاده كشت ترك قمر تا نهاده    بعناق آل برزبر جهر ابشى

بموافقت آن بزم بهشت اثار لآلى اقطار امطار از عنقود سحاب سخاب بوش مى ريخت وغلغلت باد شمال چون كيسوى مه رويان عنبر ومسك مى بيخت

حتى تم صلع هامات الربى    من نوره ونادر الاعضا

قطرات عهاد تجديد عهود مهاد را انظروا الى اثار رحمة الله كيف يحيى الارض بعد موتها در تلول و وهاد بسط كرده وطبور بلغات مختلفه رايات من يهد الله فما له من مضل ومن يضلله فما له من هاد استشهاد نموده در جهان بعد از شور وشرور سور وسرور حاصل آمد وعهد امور بعد از انفصام انتظام يافت دين محمدى بدولت احمدى نضارت تازكى از سر كرفت انفاس زمان نشر دعاء سلطان مطيب شد وهام ايام با طناب اطناب مدايح او مطنب افواه منابر از ذكر القاب فاخره چون شاخ كلبن شكفته است وچهره سكه از شادى نقش نامش ناضرة الى ربها ناظرة صفت يافته.

بسم

بسم كالورد اذ هبت الصبا    ومن ذكره بشراه تحمر كالشمس

چون پادشاه زادكان از مكشمشى كردن وكاسه كرفتن فارغ شدند على التناوب مراسم خدمات را بتقديم تلقى نمودند باول باران خود ولحمان بركشت زار امانى قاضى و دلى فايض كردانيد وتمامت راز واخر انعامات وفواخر خلع وكرامات ارزانى داشت

خلع كانوار الربيع مدبج    وموشح ومنمنم ومفوف

بهرت عيون الناظرين وابرزت    حسنا يكاد البرق منه يخطف

وهلو نق را از نصاب عوارف وسجال ارفاد واسبال خود نصيبى وافر مهيا ساخت

بر بخت بنشست فيروز و شاد    در كنجهاى كهن بركشاد

حكم فرمود تا بنقد زر وجواهر و بالشها ومرصعات تليد وطارت كه از آبا واقاء نيكو برخود ابا فاش بود وسالها در خزانه قلعه وديكر اطراف معد بياوردند وبر اخوان اولاد واعمام واخوان وكبار وبنات وخواتين وامرا تومان با هزار وصد وده وكافه حشم وقسمت كردند واز خواص خزاين احدوثه جميل ودعاى خير وصلت خود را ذخيره نكذاشت

لو كان صوب ندبه ماء غاديه    عم القبا في موضع اليبس

شد منفعت عالم دست تو كه آن دست    كانست ونه كانست وقسيده كانست

شد مصلحت دنيا بهر تو كه آن مهر    جانست ونه جانست وفزاينده جانست

دل خاص وعام بدانه انعام در دام كام وقيد مرام خود آورد

ومن وجد الاحسان قيدا تقيدا    بدين دهش وبخش واستحقار خزاين

ودفاین ابیات مکارم پادشاهانه او بر صفحات جراید روزگار
محرر شد و برلیغها باطراف ممالک روان و نمود مبشر بسط کف جود و ندی
و کف جور و اذی و متضمن اشادت ارکان معدلت و استحکام بنیان
مرحمت و بیش از شروع در کار مملکت بی تذکره مذکری ایلچی فرستاد
و صاحب علاء الدین را که بسته دام ایام و ولیا و خسته سهام چرخ
لاابالی بود برهم زده کارش از فرط نامرادی و دستخوش روزگار
از مکاید اعادی خلاص داد و از قیود صورت و معنی بیرون آورد بخت
بخشم رفته صلح کنان باز آمد و حریف اقبال و استقبال کرده می کفت و چون
غنچه در پوست می خندید

هذا الذی کانت الامال ینتظر — فلیوف لله اقوام بما نذروا

وقتی خاطر با جادت این ابیات سخاوت کرده بود و درین سیاق مناسب افتاد

## لمؤلفه

شب بلا را سپید از صبح امید دمید — رافت قفل غم از فاتحه صبح کلید
کشت امید بخندید که شبنم لطف — شاخ شادی دکرش باز قبولی بوزید
کشتی عمر که در بحر فنا می شد غرق — شرط آن بود که نزدیک کنار برسید
رنک و تیر ملک اعادی همه اندر دل — بود بادی که کسی هم شکم شیشه دمید
دل اکر خار جفا دید خدا را منت — کز کلستان امل هم کل دلکام بچید
هر قدح ناب معطر فکن و باز مکن — کو زد و دیده ز خون مغط بچکید
بر کنم جام غم انجام نه امروز چه شد — کو دلم دی ز کف حادثه یک درد چشید
در فلک کرد بعهد دو سه روزی تقصیر — بختم امروز قضا کرد واز و کینه کشید
علیش جوش کند از آن سعر تعکر کم سوزن خود — که در ایام کسی بوی کسی بوی وفا بی نشنید



باشارت سنجر بهیم و صفهم مجد الملک را کرفته هم بدان قید مقید کردند
و با عوان صاحب سپرد زبان غل از غل خلخل قل هو القادر علی ان یبعث
علیکم عذابا در کوشش فرو کوشش انداخت و فد حبیب نر از سر عند از پی
عله در بانش کم نیک در پایش بود افتاد در شاخ از روی کرانی
و چشم خود بینی نه از سر اد زوی و دلنکرانی هر دو دست در کردنش تنک
در آورد و چندانکه سماد سر زنش میکرد تقرب و توصل زیادت می نمود
و کفت سر را بر کار او خواهم نهاد و تا آخر عمر از وی دوری بخت در
اجزای وجود او صورت فی سلسلة ذرعها سبعون ذراعا ظهور یافت
در دست افعال ناستوده و اعمال نانک دوده خود چند روزی یافت
تنکیل بود صاحب علاء الدین اکمال اریحت ذاتی و حسن سجیه مجبول
خواست که در زمان قدرت خلعت عفو که بهترین خصایل و بلند ترین
رتب فضایلست از ذاتی دارد و از نتایج نفس قدسی حکایت حلم ستی را
منسوخ کرداند جمع مخلصان و خدم و اعوان زبان تعریع در آن کردانیدند
اصناع و مواهب چشم این دولت آشیانه خاصیت جوهر نفس او چکونه
ظهور یافت و در آن حال جانب حق و خلق را سر موی مرعی نداشت
امروز چون بیرامن درب حافره حفره وقع فیها طواف میکند و از نتیجه
دست نشان خود ثمرهٔ مجازات اقتطاف عقل سلیم کجا روا دارد که
بر حسب حلمی معنا دار این ظالم مظلوم صورت را خلاص دهی

فالحلم ان یستعمل الجهل دونه — اذا اتسعت فی الحلم طرق المظالم

و باز عالمی را در دست ظلم و عدوان او کرفتار کنی

علیک بفتح الجهل یجدی سلامة — اذا کان حسن الخلق یفضی الی الردی

فوضع الندی فی موضع السیف بالعلی مضر کوضع السیف فی موضع الندی

حکما رخصت بداده اند که بر قتل دشمن مبادرت نمایند و تا مجال دفع
و امکان تحرز از مکیدت او باشد آن طریقه را التزام باید نمود فاما
چون محقق دانید که اگر فرصت و قدرت او را باشد لا محاله تیر بقطع
و قمع رضا بخواهد داز واجبست فرصت را غایت نکو دانید و روی زمین
و ساحت خاطر را از خبث عقیدت و اندیشهٔ غایله او پاک گردانید
و چند روزی که در عمر سعی و اجل را تاخیری باشد آنرا سوند صبوح
شادمانی و سرمایهٔ فتوح زندگانی شمرد

یکی شربت آب از پی بد سگال | بود حق شر از عمر هفتاد سال

و درین حالت خلایق بسیار از مغول و مسلمان مترصد با تیغ و خنجر
استاده بودند تا چه وقت اشارت زود ناگاه اعوان صاحبی او را برون
آوردند و در یک چشم زخم چون زبانی قربانی بر تفرق اعضا او اجرا
و استجلاب جلود و اعصاب او حریص باشد ادبار کردند و او را چون
حزن مدام بیک دم می آشامید و اعصاب او را بالش می نهادند و میجوزند
و کل لحم نبت من الحرام فالنار اولی به هر اینه سرانجام و شایت و پایان کار
محاسدت یاران کرم و ده زمانی که اولیاء نعم بوده اند چنین خواهد
بود بعد از آن هر عضوی از اعضا او بطرفی از اطراف ممالک فرستادند
چون سر شریف او را در آورده بود و زبان ذر ارباب بیرون نهاده
سر او را آنجا فرستادند حکایت کردند که صحتی صد دینار بداد و زبان
او را ببرید و شهر بشهر برد اگر سر زبان نگاه داشتی در سرانجام سر دار زبان
نکردی | و ما شیء احق بطول سجن من لسان

کوزبان



کوزبان تو دارد دار دستی | تیغ را با سرت چه کار ستی

... و درد مرضی مشغول خاطر تو
انبار رانده جای در سینی

پای او را بشیراز فرستادند یعنی هنوز قدم و سعایت آنجا نهاده است
و چون دست بردی نموده بود و در بی ادبی دست از پای جدا کرده
دستش پای مردی مسرهان بعراق فرستادند و درین حال بهاء الدین
جامی داشت | میخواست که او دست رساند بفلک دستش
نرسید لیک دستش برسید | صاحب علاء الدین را برحسب فرمان
یا ایها الذین امنوا اذکروا نعمة الله علیکم اذ هم قوم ان یبسطوا الیکم
ایدیهم فکف ایدیهم عنکم الایة حق شکر و شکر حق واجب آمد و این
رباعی که صورت حال داشت یکی از اهل عصر انشا کرد

روزی دو سه سر دفتر تزویر شدی | چون بنده مال و ملک و توفیر شدی
اعضا تو هر یکی گرفت اقلیمی | فی الجمله بیک هفته جهانگیر شدی

دریغ آدمی زاد که بواسطهٔ تحصیل حطام و بنج روزه نفس خود را در آن
جهان حطب حطمه می سازد و در این جهان بدرد نایافت مبتلا شده
جرعه بد نامی و نتیجه ناکامی می اندوزد الدنیا دار متالف و کل فیها
ذا النعم تالف والزمان امداد المصائب و فی فتک الرجال له السهم صائب

گر قیمت که رشیدی بذاج میطلبی | گر قیمت که شدی آن جناح می یابی
نه هر چه یافت کمال از پیش بود نقصان | نه هر چه داد سند بانجرح مینای

کی بدین خاکدان فرود آرد | هر سری کو سر سری دارد
هر که جز دوست هیچ نشناسد | هر که جز یار هیچ نشناسد
نام خویش از میانه برگیرد | کام خویش از زمانه بردارد

حکومت بغداد برقرار بحکم یرلیغ صاحب علاء الدین را مفوض شد

وذیادت تا از معهود سلطان اورا سیورغامیشی کرد وخلعت خاص
وبایزه داد ودو دکار را ازکرده، خوذ عذر خواه آمد
ومابنالی اذا ادواحنا سلمت بما فقدناه من مال ومن نشب
فالمال مکتسب والعز مرتجع اذا النفوس وقاها الله من عطب
هرچند صاحب را نیت انزوا در خاطر موج میزد وبخواست که
بازدران کار شکرف ودرپای دزف خوضی بپیوند د ومجازات دهر
غشوم ومکافات حب مال وجاه دشناشوم در مدت فراغت کلهنهات
لذات وراحات مزخرف تقدیم نماند وسخن مرتضی را کار بندد بلی
پادشاهی باعرف عهد که برسریر سلطنت تمکن یافته باشد بوسایل
تشفع ووسایل چندان عواطف پادشاهانه ومراحم خسروانه مبذول
دارد واورا از دوغرقاب شماتت ومهلکه خلوص دهد وخصم
معاند ودشمن حاسد را با هم جان اموال او کرفته وبرده باشد ودر
مدت حکومت حاصل کرده بوی تسلیم وماند چکونه رد سخن ومنع
فرموده او در مذهب عقل وعرف مرخص وماذون بودند ببین
موجبات از اعتناق عهده وتصدی آن احتناب سواست نمود وخود
رسمی قدیم وطلق مرتسم ودنی عام تعمر آن است که آدمی زاد در این خاکدان
وحاصل این باذدان هنگام محنت بتذکر ایام دولت تن درخوشی
دهند ودرد وزشادی اندوه فراموش کنند وبی شك کار دنیا
تاهست کطل مزن مضیام لمع بارق
ام جری عاصفا ام ضوء مصباح بی ثبات وقرار وزود کذرونا
پاییداربوده خنك مرد وشیا برهیم ادهم صفتی که این عروس بد وفادار
هم درشب

هم در شب اول زفاف از شریك دلی نه دور وبی طلاق سه کانه بر کوشه
جاذریت ودر کنج آشیانه قناعت که کنج خانه فراغت خرم واز دست
قدم قلم از جاده عبارت باز منهج مقصود نهم سلطان روی بساختن
مهمات ملك وسفید مصالح سلطنت اورد وشل فاز بالله غایصه وحاز
بالصد قانصه ورفع الامر واضعه وحصد الزرع زارعه مناسب آمد
راه سات بسوغونجاق نوین تفویض کرد ومنصب صاحب دیوانی
برقرار صاحب شمس الدین را مقرر فرمود ورتق وفتق امور ممالك را برای
رزین وفکر متین او باز کذاشت لاجرم رونق ملك وملت از پایه
معهود زیادت شد وبلاد وعباد را بحسن مساعی ویمن تدبیر خود آمن
ومعمور داشت وجهانیان از حکایات عدل فریدون فراموش شد
وریاض دین محمدی بنسایم دولت احمدی هر روز خرم وتازه تر می
کشت وبرقاعده اسلام میان یرلیغ را فرمان وایلچی را رسول کفتند
وایلخان از شرب خمر معرض بودی واحیانا قبیز را متعصبی متعرض
شدی وشیخ کمال الدین عبد الرحمن الرافعی را بواسطه معرفت
سابق سورغامیشی کرد وربیت قربت یافت وشیخ الاسلامی
وتولیت اوقاف ممالك را از آب اموی تا حدود مصر در نظر
اهتمام او فرمود وحکم شد که تمامت اموال وقوف بر حسب شرایط
واقفان بوقوف وحصول ثواب شیخ کمال الدین وائمه کبار وعلما
نامدار بعصب استحقاق رسانند وموجب در رسوم وادرار اطباء
ومنجمان یهود ونصاری که در جراید ودواوین اوقاف بتعصب حکام
در هر وقتی اثبات یافته بود مسقط کردانیده از مال قرا عوض

دادند و در تجهیز قوافل حاج و ترتیب مؤن و سبیل بیت الله بتاکید
تمام احکام نافذ گشت و همچنین معین شد که حاصلات اوقاف حرمین مکرمین
را ادامهما الله شرعا و کرامة جمع کرده هر سال بوقت توجه حاج ببغداد
فرستند تا صاحب علاء الدین از آن بسدنه کعبه و حرم بیت الحرام می‌رسانند
و متعبدات و مواضع اصنام می‌پرستان و دیرهای نصارا را مساجد و معابد اهل
اسلام سازند و بدین مهمات دبی از خواص و مقربان حضرت بهر طرفی گذرا
دوان فرمود و ترحیب ارباب علم و فنون و تعظیم اصحاب زهد و تقوی
و مشایخ و متصوفه و اصحاب حرفه مکرر هزار شد و شیخ کمال الدین عبدالرحمن
حلوم لیل و نهار گشت صاحب دیوان در مید اخوض و عنفوان
شروع در پایه تخت عرضه داشت که هر سال هشتاد تومان زر
بمصالح اردوها و خواتین و شاهزادگان و تغار چریک منصوب
صرف می‌رود و اکثر بر کار خاصه خواجه فخر الدین اداجی می‌نشیند
اگر تبلیغ شود از خاصه مال خود امسال این مهم را کفایت کنم پسندیده
افتاد حکم بتبلیغ بنفاذ پیوست که خواجه فخر الدین اداجی در کار اش
مدخل نسازد همت صاحب ان سال مصالح اتر را بواجبی متمشی گردانید
و تقریر کرد که چهل تومان زر زیادت خرج نشده تا غایت ایج
تصرف نموده اند عرضه اتلاف و صنعت بوده و سبب وحشت صاحب
آن بود که سلطان در مید جلوس سابق سوابق خدمات و اواصر
ادمات که در بندگی حضرت ممهد داشت حکم فرمود تا او صاحب
دیوان باشد بکمال انصاف عدلی گفت که نطاق تدبیر او از
احاطت بر کلی مصالح قاصر است و با وجود افتاب از چراغ بی‌بهره

زنان

زنان استنادت نمودن مقتضی کیاست نباشد اگر پادشاه سعور غاشی
فرماند بهمان اسوه قدیم و بسون مالوف که در بندگی اقاء نیکو موسوم بوده
ام کوچ دهم و امتثال اوامر و نواهی را کمر بندم سلطان استغناء
او را پسندید و عاقبت کار اش بوزرک را که ورطه هایل و دریای
بی ساحل بوده بکمال کفایت او تفویض فرمود بدان موجب که
تقدیم یافت صاحب را بعد ازین با او در خاطر ظاهر شد و جز بدین
تدبیر که قاید روح قدس را می‌نشایست از التزام تمشیت مصالح
ایشان مخالصات اموال خود مدافعت او را بذینه روی ننمود در
شهور سنة اثنی و تسعین و ستمائة که محرر این سطور را عزیمت
سفر آن طرف افتاد بدواعی وانی امرؤ احببتکم لمکارم
سمعت بها والاذن کالعین تعشق بخدمت آن یگانه مستسعد شد
انواع مکارم یافت در صورت شخصی مصور و عالمی معالی در تحت
نفسی مسخر محاوره‌ای چون آب روان روح افزا و لطف طبعی چون جوهر
باده طرب زای در صنعت و صنعت در نظم اعذب من زلال ماء معین
و در کسوت لطافت زیباتر از گل و نسرین

جواد کفی عادل دلی که در قسمت ز بخل و ظلم بساند نصیب دارا
که جام باده بساقی دهد بدست تهی بتیغ سر بزند کلک را بگرد خطا

حالی که دیدن بروا اغراق و مکحل شد بی سابقه خدمتی و لاحقه معرفتی
که جاذبه مکارم اکارم و مستدعی اختلاط و انبساط باشد امداد
استیناس متعاقب شد و از غرت طبع بر اکتساب فضایل علی حسب الاستعداد
رغبتی صادق و میلی کامل فرا نمود و بحکم آنکه هرگز کوب غارب باغتراب

وکوب مفارقت دیار اتراب ونحو اسفار شاق ایفاق بیفتاده بود
احسانا از تمادی ایام مهاجرت وفرقت حرفت احباب ووطن بدین بیت
بم التعلل لا اهل ولا وطن ولا ندیم ولا کاس ولا سکن
تعلل دفعی چون ملاقات دست که ادی با تراکم وتزاحم شواغل و
عوایق در طلاقت وجه ودلاقت لسان بساط لطف ضبع را مبسوط
فرمودی وبحسن محاورت واظهار تعلق خاطر وطیب معاشرت با
او وحشت مهاجرت زایل کشتی ودر انجاح آمال وقضاء مهمات
بدم وقدم تکرم وتجشم نمودی وچون زبان حذ عقده لا ینطق
داشت در ازای آن شمایل اخلاق ولطف کستری کفتی
ای تو غریب در جهان بنده غریب شهر تو از تو غریب کی بود رسم غریب پروری
ولیس غریب ان ینال غرایبا فم المجد فرد فی الزمان غریب
وچون اتساع عرصه پسار او بر مقتضی
وما رغبتی فی عسجد استعیده ولکنها فی مفخر استجده
نه در خور سماحت وعلو همت او مشاهدم افتاد بر خاطر کذشت که
چنین شخصی موید مدت سی سال در ملازمت حضرت پادشاهان
کرد ونزغلوم بنظر عنایت ملحوظ بوده ومتصدی جلویل اعمال
ایشان شده اکر آفتاب صفت نظر بر اکتساب زر ودینار داشتی
یا چون شکوفه میل برک سیم خزاین عالم او را حاصل بودی اما
هیهات مرد موفق عاقل روشن روان که دیدم ء فکر بیش بکحل
الجلاد بصیرت متحلی باشد باشارت صفر اعری عری وبا عرعری
بجا بدین خاک رنکین چون اطفال مستانس کردد
بل

بل ملتفت واز جاه وحشمت این جهانی وصامت وناطق خاک توده
فانی اکتساب ذکر باقی که حقیقت عمر ثانی جز آن نیست چه کونه اختیار نکند
واثک زبان حال سری دخمت قال شاهدی عدلست که بواسطه مشاهده
او بحسن حیلی ونجم کرامی اصیلا ه رمدتنا بذلک مصاحبی بعد از آنک
آستانه عزود بمنزل حبود پیوسته واز آن نان ونعیم او را اثری
نمانده بمجرد جریان خامه بر صفحه د وطین کاغذ بمد در سخ لعاب مردمی
به کونه مطالعان ذکر جمیل او را از عرضه
ذکر الفتی عمرة الثانی وحاجته ما فاته وفضول العیش اشغال
بر می خوانند مقصود از اطالت این تشبیب آنست که روزی جمعی از اهل
فضل ومشاهیر این صوب که مطبقان خدمت ومحرم اسرار بودند در مجلس انسی
والمجالس احلاها اخلاها حاضر شدند ولحظ مجال اغیار مسدود داشتند
رایقات الفاظهم ادوق من مردفات الرحیق وروایح مطایبتهم اطیب من المسک
السحیق در اثنای حکایتی که می رفت ذکر صاحب شمس الدین ادر الله علیه
شآبیب رحمته طراز حمله اخبار وواسطه عقود حکایات آمد بجر این
تعلیق از اسباب وحشتی که خاطر زاهر صاحبی را با آن نکانه حاصل
بود ودر مقدم اشارتی بران رفت استنطاق کرد وتعجب نمود بغلظات
فهم واثبات موکد حجاب اشتباه از محاذات بصیرت بر داشت وتقریر
کرد که با خدمت آن صاحب قران هیچ وصمت مخاصمت وشناد
مخاشنت نبود اما هر چند بیرامن کعبه تو در طواف می کردم ودروی
تقبیله اخلاص آوردم خاطر صاحبی را بفنون ترحی تافت واعراض وانقباض
زیادت مشاهدت کردمی می آمد وبا آنک تعطف او واصلاح حال خود را

درعقد لا تعد ذ یافتم و از عنایت و مخالفت نومید شدم بدخواه
دولت و قاصد جاه او نبودم و در حضور و غیبت بمراسم خدمت
و اطراء ثنا توفر می نمود والدلیل علی ذلك در زمان اجتناب اکار
آش بزرك چون مراد در معرض مواخذت آورده بود این دو بیت
که در زیور فارسی بحقیقت از خلل خالیست و ینابیع لطف طبع
از الفاظ آن جاری انشا کردم و بخدمتش فرستادم

مکن نومید ما را زانك نومید … همه کس را بچشم خوار بیند
بیند نشد بیند نشد همه چیز … بخسبد خوابها بیند نبیند
نزد کرم دها قبل وقت فرصت … نکه دارد ولی در کار بیند

این معانی در کوش صاحب مصرع کما طن فی لوح الحجر ذباب تاثیری نکرد
و این قطعه با غرایب ترکیب و لطف تمثیل از آیات رحمت نامه آسمانی
مشتمل بر لطایف توبیخ و اعتراف بر جرایم هم مرتبه انشا کرده کشت و
دهنه انشاد

کر تو اخوانم محو مایشت … همت عفوت از سر تعظیم
از کرم ایت ولیکن را … بر بخوانم و ذهی کریم رحیم
بهر تعظیم و عکس این معنی … نکته یافتم جود رحیم
تو کریمی و کرد کار کریم … راستی سبب شد بیدم

با چندین سوابق اعتداد و قیام در مقام استغفار قال المتنبی
واعلم انی اذا ما اعتذرت … الیك اراد اعتذاری اعتذارا
یك انشوط از معاقد شکر صاحب واهی نکشت و بهیج وجه در بند
تدارك وهی نشد بل دیگر اسباب را دهنه شد چون این حکایت باد ا

سوسا

بسوت از حاضران که واقف بر احوال بوذند استشهاد کرده هر یك
داستانی موافق این نمط و ملایم این نسق سقر بسر رسانیدند بعد
از سطر اساطیر و افسانه و ابداع انواع احوال زمانه بان سرا
سخن در دوم سلطان احمد در تمهید قواعد عدل و انصاف و اغلاق
ابواب و اجحاف سلك مبالغ بوذ صاحب دیوان تقریر کرد که چون
پادشاه سلیم الاعتقاد در اعلام اعلام اسلام و اعلام است
تمشیت دین محمد علیه السلام رغبتی صادق و نیتی صافی دارد با
سلاطین بلاد مصر و شام اظهار موافقت و اعلان مصاحبت
پیش باید کرفت تا تیغ خلاف از طرفین در غلاف شود و راه برد
بکارد و زادی برد منفتح کردد و مواد شوشات و اصول منازعات
بیکبارکی منقطع و منقلع بحد مقاصد السلاطین و سوازی خطوط
الشانین … و اذا تقارنت السعود فعندها … یرجی الصلاح
بحسن الاحوال … و اکر دفع نازلر را استعدادی دود بحکم اتحاد
دردن و اتخاذ مسالك یقین در مظاهرت و مناصرت تقدیم اجتهاد
ساعی کردند و شرایط مطاوعت و متابعت را راعی و با انجم ملوك اشتهار
صیت مشابکت و استشارذکر مشارکت خواطر اهل اسلام در بلاد
ایلخانی و دیار مطاوع و طاعی بعبودیت حضرت زادها الله سانا
و محارا مائل کردند چون این سخن متضمن محض مصلحت و موجب
رونق و نماء ملك و ملت بوذ حکم تبلیغ شد و شیخ کمال الدین عبد
الرحمن را برسالت و سفارت متعین کردانید میسر حول سلطان در
مسالك دین و ابتهاج بانتهاج حظ یقین و مذکر استصلاح ذات البین

واستسعاد آن طريقه نفاد وشيخ بعدان ارسال ومراسله اقضى القضاة
قطب الدين شيرازى واتابك پهلوان زا باين مكتوب روان فرمود بقوة
الله تعالى باقبال قاان فرمان احمد الى سلطان مصر اما بعد فان الله سبحانه
وتعالى بسوابق عنايته وانوار هدايته قد كان ارشدنا فى عنفوان الصبى
وريعان الحداثة الى الاقرار بربوبيته والاعتراف بوحدانيته والشهادة
على محمد عليه افضل الصلوات بصدق نبوته وحسن الاعتقاد فى اوليائه
الصالحين من عباده وبريته فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره
للاسلام فلم نزل نميل الى اعلاء كلمة الدين واصلاح امور الاسلام
والمسلمين الى ان افضى من ابينا الجد واخينا الكبير نوبة الملك الينا فافاض
علينا من جلل الطافه ولطائفه ما حقق به امالنا فى جزيل الايه
وعوارفه وجلا هدى المملكة علينا واهدى عقيلتها الينا فاجتمع عندنا
فى قوريلتاى المبارك وهو المجمع الذى يتقدم اراء جميع الاخوان و
الاولاد والاقرباء الكبار ومقدمى العساكر وزعماء الاجناد واتفقت
كلمتهم على تنفيذ ما سبق به حكم اخينا الكبير فى انفاذ الجم الغفير
من عساكرنا الذى ضاقت الارض برحبها من كثرتهم وامتلأت القلوب
رعبا لعظم صولتهم وشديد بطشتهم الى تلك الجهة همة يخضع لها شم
الاطواد وعزم يلين لها الصم الصلاد ففكرنا فيما تمخضت عن ايلهم
عنه واجتمعت اهواهم واراهم عليه فى جدنا ذبح ذلك مخالفا لما كان
فى ضميرنا من انشاء الخير العام الذى هو عبادة عن تقوية شعار الاسلام
ان لا نتصدر عن اوامرنا ما امكننا الا ما يوجب حقن الدماء وتسكين
الدهماء ويجرى به فى الاقطار رخاء نسيم الامن والامان وتريح

به

به الملوك فى سائر الامصار فى مهاد الشفقة والاحسان تعظيما لامر
الله وشفقة على خلق الله فالهمنا الله تعالى اطفاء تلك النائرة و
تسكين الفتنة الثائرة واعلام من اشار بذلك الراى بما ارشدنا
الله تعالى اليه من تقديم ما يرجى به شفاء العالم من الادواء وتاخير ما يجب
ان يكون اخر الدواء وانا لا نحب المسارعة الى هز النصل ولا نؤثر
القتى للنضال الا عند اتضاح الحجة ولا نأذن الا بعد تبيين الحق
وتركيب الحجة وقوى عزمنا على ما رايناه من دواعى الصلاح وتنفيذ ما
ظهر به لنا وجه النجاح اذ كان شيخ الاسلام قدوة العارفين الذى
هو نعم العون لنا فى امور الدين فاصدرناه هذا الكتاب رحمة من الله لمن
دعاه ونقمة على من اعرض وعصاه وانفذنا اقضى القضاة قطب الملة
والدين والاتابك بهاء الدين اللذين هما من ثقات هذه الدولة الزاهرة
ليعرفاهم طريقتنا ويتحقق عندهم ما ينطوى عليه لعموم المسلمين
جميع نيتنا وسيناهم اننا من الله على بصيرة وان الاسلام يجب ما
قبله وانه تعالى القى فى قلبنا ان نتبع الحق واهله وليشاهد واعظم نعم
الله على الكافة بما دعانا اليه من تقديم اسباب الاحسان فلو عرفوها
بالنظر الى سالف الاحوال وكل يوم هو فى شان فان تطلعت نفوسهم
الى دليل يستحكم بسببه دواعى الاعتماد وحجة يبعثون بها من بلوغ المراد فلينظروا
الى ما ظهر من ماثرنا مما اشتهر خبره وعم اثره فانا ابتدانا بتوفيق الله تعالى
باعلاء معالم الدين واظهاره فى ايراد كل امر واصداره تقديما واقامة
نواميس الشرع المحمدى على مقتضى قانون العدل الاحمدى اجلالا وتعظيما فادخلنا
السرور فى قلوب الجمهور وعفونا عن كل من اجترح سيئة واقترف وقابلناه

بالصفح وقلنا عفا الله عما سلف وتقدمنا باصلاح امور المسلمين من المساجد
والمشاهد والمدارس وعمارة بقاع الجزو والربط الدوارس وايصال حاصلها
بموجب عوايدها القديمة الى مستحقها وشروط واقفها ومنعنا ان يلتمس
شي مما استحدث عليها وان يغير احد شيا مما قرره واقفها وامرنا
بتعظيم امر الحاج وتجهيز وفدها وتامين سبلها وتسيير قوافلها واطلقنا
سبل التجار المترددين الى البلاد دليلا فى وجوب اختيارهم على احسن قواعدهم
وحرمنا على العساكر والقراغول والسحانه فى الاطراف التعرض بهم فى مصادرهم
ومواردهم وقد كان صادق قراغولنا جاسوسا فى ذى الفقراء كان سبيل
مثله ان يهلك فلم نر اهراق دمه صيانة لحرمة ما عظم الله تعالى فاعدناه
اليهم ولا يخفى عليهم ما كان فى انفاد الجواسيس من الضرر العام للمسلمين
فان عساكرنا طالما راوهم فى ذى الفقراء والنساك واهل الصلاح فساء
ظنونهم فى تلك الطوايف وقتلوا منهم من قتلوه وفعلوا بهم ما فعلوا
وارتفعت الحاجة بحمد الله تعالى منها الى ذلك بما صدر من فتح الطريق وتردد
التجار وغيرهم فاذا امعنوا الفكر فى هذه الامور وامثالها فلا يخفى
عليهم انها اخلاق فى جبلته طبيعية وعن شوايب التكلف عرية واذا
واذا كانت الحال على ذلك فقد ارتفعت دواعي التنفر التي كانت موجبة
للمخالفة فانها ان كانت بطريق الدين والذب عن حوزة المسلمين فقد
ظهر بفضل الله وعن دولتنا النور المبين وان كانت لما سبق من الاسباب
فمن تحرى الآن طريق الصواب فان لها لزلفى وحسن ماب وقد رفعنا
الحجاب بفصل الخطاب وعرفناهم ما عزمنا عليه بنية خالصة لله تعالى
واتيناهم باستيناف اوحرمنا على جميع عساكرنا العمل بخلاف ما فيه الرضى

بها.

بها الله تعالى والرسول ويلوح على صفحاتها اثار الاقبال والقبول ويستريح من اختلاف الكلمة
هذه الامة ويحلى بنور الايتلاف ظلمة الاختلاف والغمة فيسكن فى سابغ ظله
البوادي والحواضر وتبرا القلوب التي بلغت من الجهد الى الحناجر وان وفق
الله سلطان مصر لما فيه صلاح العالم وانتظام امور بني آدم فقد وجب
عليه التمسك بالعروة الوثقى وسلوك الطريقة المثلى بفتح ابواب الطاعة
والاتحاد بذكر الاخلاص بحيث تنعم تلك الممالك والبلاد وتسكن
الفتن الثايرة وتغمد السيوف البايرة وتحل الكافة ارض الهوينا و
روض الهدون وتخلص رقاب المسلمين من اغلال الذل والهوان
وان تغلب سوء الظن بما يفضل به واهب الرحمة ومنع عن معرفة قدر
هذه النعمة فقد شكر الله ما عينا وشهد عندنا وما كنا معذبين
حتى نبعث رسولا والله الموفق للرشاد والسداد وهو المهيمن على العباد
وحسبنا الله وحده وكتب فى اواسط جمادى الاولى سنة احدى
وثمانين وستمائة - من نص الكتاب المقدم ذكره من لسان السلطان
سيف الدين قلاوون بسم الله الرحمن الرحيم بقوة الله تعالى كلام قلاوون
الى السلطان احمد اما بعد حمد الله الذي اوضح بتناولنا للحق منهاجا
وحبانا بنجاء نصر الله والفتح وادخل في دين الله افواجا والصلوة على سيدنا
محمد الذي فضله على كل شيء يحتج به امته وعلى كل شيء ناجي وعلى اله وصحبه
صلوة ما دجى وتبرمن داجي والرضي عن الحاكم بامر الله امير المؤمنين
وسليل خلفاء المهتدين وابن عم سيد المرسلين والخليفة الذي يتمسك
بتبعيته اهل الدين فانه ورد الكتاب الكريم المتلقى بالتكريم المشتمل على
النبا العظيم من دخوله في الدين وخروجه عن خالف من العترة الاقربين



ولما فتح هذا الكتاب فاتح الخبر المعلم والحديث الذي صح عند اهل الاسلام
واصح الحديث ما روى عن مسلم وتوجهت الوجوه بالدعاء الى الله سبحانه في
ان ثبته على ذلك بالقول الثابت وان يثبت حب هذا الدين على
قلبه كما انبته حسن النبت من اخشن المنابت وحصل التامل الافضل المبتداء
بذكره من حديث اخلاص النية في اول العمر وعنفوان الصبى في الاقرار
بالوحدانية ودخوله في الملة المحمدية بالقول والعمل والسر والحمد لله على ان شرح
صدره للاسلام والهمه شريف الالهام كحمدنا الله على ان جعلنا
من السابقين الاولين الى هذه المحل العالى المقام وثبت اقدامنا في كل موقف
اجتهاد وجهاد كما يتزلزل دونه الاقدام وكنا افضاء التوبة اليه بالملك
وميراثه بعد والده واخيه الكبير وافاض هذه المواهب العظيمة عليه و
توقله الكسيرة التي طهرها ايمانه واظهر سلطانه بعد ان اورث
من اصطفاه من عباده وصدق المبشرات له من كرامة اوليائه وعباده واما
اجتماع حكاية الاخوان والاولاد والامراء الكبار ومقدمي العساكر
وزعماء الاجناد في مجمع قوريلتاى الذي ينقدح فيه زند الاراء وان
كلمتهم اتفقت على ما سبق به حكم اخيه الكبير في انفاذ العساكر الى
هذه الجوانب وانه فكر فيما اجتمعت عليه اراءهم وانتهت اليه اهواءهم
فوجده مخالفا لما في ضميره اذ قصد الصلاح ورأى الاصلاح وانه اطفى
تلك النايرة وسكن تلك الفتن الثائرة فهذا فعل الملك المتقى المشفق
من قومه على من يعى المفكر في العواقب بالراى الثاقب والا فلو تركوا واراءهم
حتى يحملهم الغرة لكانت هذه الكره هي الكرة لكن هو لمن خاف مقام
ربه ونهى النفس عن الهوى ولا يوافق قول من ضل ولا فعل من غوى واما

القول

القول عنه بانه لا يجب المسارعة الى المقارعة الا بعد ايضاح المحجة
به فان الله سبحانه وتعالى والناس كافة قد علموا ان قيامنا انما هو لنصرة
هذه الملة وجهادنا واجتهادنا انما هو لله وحيث قد جمعنا في الدين
هذا الدخول وتالف الدخول بارتفاع المنافرة تحصل المظافرة
فالايمان كالبنيان يشد بعضه بعضا ومن فاض مناره فله اهل
كاهل في كل مكان وجيران بحران ارض واما ترتب هذه الفوائد
الجمة على اذكار شيخ الاسلام قدوة العارفين كمال الدين عبد الرحمن
اعاد الله من بركاته فلم تزل لولي قبله كرامة كهذه الكرامة والرجا ببركته
وبركة الصالحين ان يصبح كل دار للاسلام دار اقام حتى يتمم شرايط
الايمان ويعود شمل الاسلام مجتمعا احسن ما كان ولا شك ان
الكرامة ابتداء هذا التمكن في الوجود وان كل حق ببركته الى نصابه
يعود واما انفاذ اقضى القضاة قطب الملة والدين والاتابك
بهاء الدين الموثوق بنقلهما في ابلاغ رسائل هذه البلاد عنه
فقد حضرا واعادا كل قول حسن من حوالى احواله وخطرات خاطره
ومنظرات ناظره ومن كل ما يشكر ويحمد والعنعن جنيتها فيه عن مسند
احمد واما الاشارة الى ان النفوس ان كانت تطلع الى اقامة
دليل تستحكم بسنده دواعي الود الجميل فلينظر الى ما ظهر من ماثره في موارد
الامر ومصادره من العدل والاحسان في القلب واللسان والتقدم
باصلاح الاوقاف والمساجد والربط وتسبيل سبيل الحج الى غير ذلك
فهذه صفات لمن يريد لملكه الدوام فلما ملك عدل ولم يلتفت الى لوم
من عدى ولا الوم من عذل على انها وان كانت من الافعال الحسنة والمثوبات

الذى لم يستطق بالدعاء الالسنة فهى واجبات يؤدى وهو اكبر من انه بلجوا
اجر غيره بفتح او عليه يقتصر اولم يدخر انما سمح الملك العظيم بان يعطى ممالك
واقاليم وحصون او ان يبذل فى تشييد ملكه اعز مصون واما تحريمه
على الاحشاد والقراغولات والشحانة بالاطراف التعرض الى احد بالاذى
واصفاء موارد الواردين والصادرين من شوائب القذى فحين بلغنا
تقدم بذلك تقدمنا ايضا بمثله الى سائر النواب ما الرحبة وحلب والبيرة
وعينتاب وتقدمنا الى مقدمى العساكر بتلك الممالك مثل ذلك اذا
اتحد الايمان وانعقدت بالايمان تحتم هذا الاحكام وترتب عليه جميع
الاحكام واما الجاسوس الفقير الذى امسك واطلق فان نسبه بترك
ومن الجواب يرى النفرا بقتل جماعة من الفقراء والصلحاء رجما بالظن
هذا باب من ذلك الجانب سترده والى الاطلاع على الامور سوره
وظفر النواب منهم بجماعة فرفع عنهم السيف ولم يكشف ما غطته خرقة
بلى ولا كيف واما الاشارة الى ان فى اتفاق الكلمة يكون صلاح العالم
وينتظم شمل بنى ادم فان راد لمن طرق باب الاتحاد ومن جنح للسلم
فلا جاد ولا حاد ومن نحى عنانه عن المكافحة كان لمن مد يد المصالحة
والمصافحة والصلح خير وما كان من تشييد الاحكام فلا بد من امور
يبنى عليها قواعده ويعلم من مدلولها فوايده فان الامور المسطورة فى
كتابه هى كليات لازمة نعم بها كل مغنى ومعلم ان بهما صلح وان لم اذنهم
ثم امور لا بد وان تحكم وفى سلكها عهود العهود تنظم قد حملها لسان
المشافهة التى اذا اوردت اقبلت ان مثلها حملتها النفوس واحرزتها
صدور الرسل وكونه احسن ما يحرزه سطور الطروس واما الاستشهاد



بقوله وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا فاعلى هذا النسق من الود ينسج وعلى
هذا السبيل ينهج بل الفضل المتقدم فى الدين حقوق ترعى وافادات تستدعى
سمعنا المشافهة التى حكت لسان اقضى القضاة قطب الملة والدين فكان
منها ما يناسب ما فى الكتاب من دخوله فى الدين وانتظامه فى سلك
المؤمنين وما بسطه من عدل واحسان وسيرة مشهورة بكل لسان فالمنة
لله عليه فى ذلك فلا نشتهر منه بامتنان وقد انزل الله تعالى على رسوله
فى حق من امتن بالاسلام قل لا تمنوا على اسلامكم بل الله يمن عليكم ان هداكم
للايمان ومن المشافهة انه قد اعطاه الله تعالى من العطاء ما اغناه به
عن امتداد الطرف الى ما فى يد غيره من ارض ومال فلو حصلت الرغبة فى
الاتفاق على نباء فالامر حاصل والجواب ان ثم امورا متى حصلت عليها
الموافقة تمت المصاحبة والمصادقة ورأى الله والناس كيف يكون تصافينا
واذلال معادينا واعزاز مصافينا وكم من صاحب وجد حيث لا يوجد الاب
والاخ والقرابة وما تم امر الدين المحمدى والتحكم فى صدر الاسلام الا بتظافر
الصحابة فان كانت له رغبة مصروفة الى الاتحاد وحسن الوداد وحمل عنهما
ركبت الاعداء والاضداد والاستناد الى من يشد به الازر عند الاستناد فقد
فهم المراد ومن المشافهة انه كانت رغبتنا ممتدة الى ما فى يده من ارض وماء
فلا حاجة الى انفاد المغيرين الذين يؤذون المسلمين بغير فائدة تعود
فالجواب انه لو كف العدوان من هنالك وخلى لملوك المسلمين ما لهم من
الممالك سكنت الدهماء وحقنت الدماء وما احقه بان لا ينهى عن خلق
ويأتى مثله ولا يأمر بشئ وينسى فعله وقونقرتاى الان بالروم وهى بلاد فى

٧ عقرة ساه

ایدیکم و خواجها یجی الیکم فقد سفک فیها وفتک وسبی وهتک وباع
الاحرار وابی الا التمادی علی ذلک والاصرار ومن المشابهة ان حصل التصمیم
علی ان لا تبطل هذه الاغارات ولا یفتر عن هذه الاثارات متعین مکانا یکون
فیها اللقاء ویعطی النصر لمن یشاء والجواب عن ذلک ان الاماکن التی اتفق
فیها ملتقی الجمعین مرة ومرة قد عاف موارد ها من سلم من اولئک القوم
وخاف ان یعاودها فیعاوده مصارع ذلک الیوم ما کان ان یحبکم عامکم
فعودوا الی حمص من قابل

فان الحسام الصقیل التی   قتلتم به فی ید القاتل   ووقت اللقاء عند ها

علم الله لا یعلمه وما النصر الا من عند الله لمن اقدر للامر تقدیر وما نحن
ممن ینتظر قلته ولا ممن له الا عتر ذلک لعنه وما امر ساعة النصر الا کالساعة
التی لا یاس الا بعجه والله موفق لما فیه صلاح الامة القادر علی تمام کل خیر
ونعمه وکتب فی مستهل رمضان من السنة المذکورة هزم چون باختلاف
رسل سبل موافقت میان طرفین مفتوح شد پادشاه زادگان وامرا
از اشتباک واشتراک سلطان با ملوک مصر وافتتاح مصادقت
میان ایشان متفکر وهراسان شدند واز ظهور قوت میان
برخودجان وهنکام جلوس احمد پادشاه زاده ارغون با نفاق
دیگر برادران بغاینت آقا موجلکا داده بود بعد از آن عازم سغوذ
لوق شد وباغوا جمعی امرا در خاطر او غبار نفرت شد و آثار
مخالفت هویدا در بند ساختن اسباب مدافعت وبرداختن ابواب
معارضت فکرهای پادشاهانه کرد

برای

برای کواه ولا عجب اذا   یبصر شکل الشی نور یحلی طغاجار را کوس
واعلام داد ومیر تومان کردانید ولشکر فراوناس که نسناس صفت اند
نه ناس در مشایه مغول از ایشان بی باک تر نباشد در عداد اهتمام
او آمدند حکایت تفرنیت وتبدیل عقیدت او را در خدمت سلطان
عرضه داشتند السنان که مقدم لشکر کرخ بود و بصفدری ونهادری
مشهور براه رسالت نامزد شد وامتحان از حکم ترلیع با ستحضار او
نفاذ یافت چون بخدمت شاه زاده رسید عاطفت شهنشاهی عنقا
دل بی وفاء او را که امید ثبات از وجود کبریت احمر واکسیر اعظم عدیم
الوجود بود بجلاجل اجلول ومشتملهٔ اصطناع مقید کردانید السابق
بمنایح افزند کار عزشانه که اعناق همت مؤمن ومشرک با طوق آن مطوق   قت
قسم باذکرد و بریکتادلی واخلاص صدر عبودیت وموافقت شاهزاده
مواثیق مستحکم با بحث داد چون در بند کی سریر دولت مراجعت کرد
در باب توجه ارغون بصوب حضرت عذری سقیم تر از غمزهٔ دلبران
باز رسانید صاحب دیوان را از ماجرای مهادنه اعلام کرده بودند
از تبلبل تفرس وتزلزل حرکات او انت مواضعه جواب فرو خواند
وخود هیات ظاهر دلیل هیات باطل شد وزبان ترجمان احوال
سرایر والظاهر عنوان الباطن در بندکی حضرت بعد از تمهید
مقدمات عرضه داشتند بازده واج دختر سلطان کوچک نام البنا
را نو برزله کردانید وترلیع نواخت وعاطفت واعلام مرتبت
ومکانت او نافذ کشت بدین حسن تدبیر مخالفت را از ساحت
سینهٔ او قلع کرد وماده وحشت بدین معالجت حاذقانه

ارتداع یافت عزم تیب شهزاده از عون حوشی دابرابردهٔ سلطنت فرستاد
معلم بدانک در زمان اتفاق مجد الملک وایقاد نوایر غضب ایلخان وتراجع
کوکب دولت صاحب دیوان موجلکا داده بوذ که هرچه سمت علک داد ذ
از نقد جنس وضیاع وعماد از آن پادشاه باشد وهنگام اشارت بی تعلیم
وتعمیم تسلیم کند اکنون التماس از سدهٔ سلطنت آنست که او را مصاحب
خوشی ایلخان فرستند تا آن سخن برسده شوذ وان مصلحت بتفصیل رسانیده
آید وتبین چند سال تصرف در مملکت بندنیکو ما نموده وهر کس حسابی
مشتمل بر جمع وخرج ممالک رفع نکرده آنرا بزهر جوابی کویند وسیاقتی
منقح نمایند باعث بر ارسال این الوکات طمع مالی نبود جه در
وقتی که واقعهٔ اباقا خان شایع شد بران منوال که شرح داده
آمد اکر طوایف از راه غلبهٔ ظن وان بعض الظن اثم میکفتند
صاحب دیوان برای تخلیص برادر ونظر برانک مجد الملک چون
ازین کار فارغ شود باستفراغ او پردازد با بعضی خواص و
اناقاخان حضرت مواضعه کرد تا پادشاه را سمی نافع بجز ید
کردند ووفات برادرش منکو تیمور بن هولون هم دران نزدیکی نافع
شده بوذ بدین روایت سند کردانیدند این اغلوطه در خاطر
شاهزاده استحکام یافته بود وپیوند دیکر اسباب وحشت شده
سلطان دانست که زبدهٔ مقصود چیست وازین التماس ذهبت در
جلوهٔ ب تعبیه کرده کرده وتیغ خون ریز در زیر پنهان نهفته وصورتی
کریه در پیرایهای دلکش وملابس منقش جلوه داده از جواب این
فرمود که تمامت امهات مهمات ملکی ومالی در نظر عهدهٔ صاحب





دیوانست اکر غیبت کند مصالح در معرض اهمال واختلال افتد وورود دیوان
حضرت کسی که قائم مقام او تواند بود وسمت امور قیام نموده نا اورا
چکونه توان فرستاد برسول ومراسله وبرسول ما ومفترحات اعتمادی نیز فرمود
جون سخن تمام وناخوشی پیغام مراجعت کرد دجی بخفی حیث این همه فتنه
ضمیمهٔ منافرت کشت معادات از حد فوت بحتی فعل بسویت برساز ناساز
کاری پردهٔ مخالفت را اهنک بلند تر شد یل کار از پرده بکوشی بکذشت
ودر مطاوی ایام الطوارد سپهر فضائل از علو جدا ساید ورد زکار
در عطاء خود رجوع کرد وچنانک شاعر نظم داده

یکانه همه آفاق صاحب الدیوان — علاء دولت ودین صاحب زمین دمان
بسال ششصد وهشتاد ویک شب شنبه — چهارم مه ذی الحجه صبح دار ان
ازین وحشت اباد دنیا بجنت سرای عقبا خرامید وجهانی معالی را با خود در
دل خاک ضمیر ساخت — ای خاک چه دانی که چه بذر رفتست
زبدهٔ فضل خوناب می پالیند وروزکار بنا ختجرت چهره آسمانی میخراشید
وزبان حال از غایت سوزناکی می کفت ومی سرایید

الم تر دیوان الفضایل عطلت — لفقدانه اقلامه ودفاتره
کثغر مضی حامیه لیس یسده — سواه وکالکسر الذی عز جابره
لیبکی علیه حظ وسا نر — قدامات ما شبه ودامان ساجره
دلهان هجر غرقه دریای دنیم آند — جانها چو مرغ بسمل در خون طپیده اند
دانی سبب که چیست چراه وشعله — بر فرق طاق قبهٔ خضرا کشیده اند
بلبهای آسمان وزارت افول یافت — سروی ز بوستان معالی بریده اند

صاحب دیوان در مقام غزانشسته وصحن سراچه چهره رابسیل خون
الوده سرشک نشست برعادت خود از خواب جدا ماند و در خود بود شمع
کردار اشك دیزان بر رخ زرد وماتند صبح جامه دران بادم سرد
این بیت جانکداز مکرر می کرد

کویی من واو دو شمع بودیم بهم — یك شمع بمرد و دیکری می سوزد
ومن سر اهل الارض ثم بکی اسی — بکی بعیونه سرها وقلوب

چون هنکام ترتیب غزا و عزم کفاح بود نه موسم غزا و نیاح سلطان
اورا خلعت خاص داز بانواع سیورغامیشی تسلیهٔ خاطر مبذول
فرمود پس بهر استدراك امور ودفع ماده هایج وتسکین بحر
مایج فتنه که زمان از زمین بر انکیخته بود مشغول شد ادغون ترلیغ
فرستاد باطراف که املاك صاحبی را بانصرف ایلچیان ونواب دهند
ووکلاء اورا از شروع در استیفاء متوجهات ممنوع دارند وبدین
مصلحت مولانا نامور را بعراق دوان کرد وسبب انك بنفس خود دران
حوالی بود وارباب عراق استشعار داشتند بصرف بعضی را در تصرف
کرفتند وذرایع اختلاف ووسایط معادات علی الحالات والعلات
سلسله وار دست درهم چه دست درهم که کار جهانی برهم زد نهال
مشاجنت بیخ سری وشاخ بسر بار رسانید
من یزرع الشوك لم یحصد به عسا — وبکرات هنکام اجتماع شاه زادکان
استحضار دابقود بلنای ایلخان علی التتابع تشایع می نمودند
وما زادوا الا التباعد من جانب السلم والصلاح ویلهدوا الا الی



المقارعة
والکفاح چون صراف تقدیر بر دسته دکان تصاریف مصادفهٔ فصول را
درست مغربی بمیزان فلك برکشید وبر قسطاس زمانه کفهٔ واللیل ان
طال غال الیوم بالقصر مایل شد کفیل روزکار جامهای سبز مستعار
راکه اشجار از کسوت خانهٔ ربیع عاریت کرفته بودند بکست بجدد
فصل بازخواست کرد خیاط خزان در بسط خانه اغبرار اوراق اقصان
ثیاب احمر واصفر بر دوش عروس چمن افکند ودوح نامیه از ترتیب
ابنان علجر آمد قوت مولده راه غرب خانه کرفت
ماده باغ سترده شد وزاده بکذاشت — چه کند نامیه عنین وطبیعت عریست
وبخت مسعود سعد سلمان ملوم وقت وزمان امد

چون کشت باغ پیر نهان کشت راز او — چون انك بود پید انکه که بد جوان
اری جوان وپیر وسپید ونه چنین بود — کین راز خود پدید کند وان کند نهان
در بوستان بجای کل ولاله وسمن — آمد ترنج ترکس ونارنج می کران
کر ارغوان زباغ نشد هیچ باك نیست — می خواه ارغوانی بریاد ارغوان

مهرپان دیان از باد براز ببرك دی رزان موکب خرابزا بسوی برکی
سوامی ساخت ونای بلبل ناطقه نوای
برك رزان بهمه حال فرو باید ریخت — بقدح راح ز برك ونوای طرب بست
می نواخت باغبان برصحن چمن از زیر درخت کل وارغوان وسمن
رخت اقامت نزدیك سرو سایه افکن کشید وچون ایام تصادیب
سبزه وکل وطروت وطراوه یاسمین وسنبل مانند عهد دوستان
سرپل ومواصلت عاشقان بی ثبات می نمود
شب وصل تو عجب زود کذر بود مکر نسبتی داشت شب وصل تو با دور زمانه

ذکر شکر عهد و وفاء

للّه سر فضل اللقاء و وفاء	و دوام نضرة على الاوقات
للجواغر و سواخض والتی	بسر و سیل و ناض الودقات

برورق متخیله نگاشته از سجاع دلنواز قادی و حمام و تغرید و زمزمه
عنادل در مجلس باغ اواز زاغ و نعاق عرب غراب بدل ماند و اهل
زمین بدین نعجب نگران در بان دیان حال طعنه زنان گویان فلکا
ناکی فلکا ناکی از بی تجدد ذات حال و دوزگار احبندین گردش با مرتم
مداین حرکات دایم چه میخواهی و برین تقلبات چه سادمی نهی

ناکی فلکا گرد جهان می گردی	روزان و شبان برین وان میگردی
خاك آدم کشت و آدمی خاك شدند	ددد و تو و تو همچنان می گردی

نه نسیم نو بهار و عصادب ذبارت زسموم مصنف مصون می ماند
و نه برك و بار بستان تابستان از ترکتاز حریف اما نمی باید و نه خرمها
ملون خزانه خانه خزانی از سلب و نهب صدمت شتا سلامت می بیند
احسنت ای جانب برخی

انذار پر پیر نبوذ و دی روزیتون	امروز خزانست و شود فردا دی

و دران میانه دوزگار برای فذلکه شهور سنه اثنی عشر و شرع تا تیرات
دهور در مزه بشر را از اب بادشها طبع اتش سرعت مولف که دشمنا
نرا چون اتش بادسی محرقت و دوستانرا چون نسیم غرا فی موافق این کلمات
مؤلف می گردانید

ذفرو دین که وقت اعتدالست	جهان چون نو عروسی با جمالست
زبانرمه آدد بهشتی	بجاهای رسد روح بهشتی

مه

مه خود از ماد اخرمی داد	کمال نشو عالم کرد ابـاد
بوذ الله مه تیر اوج خورشید	شود رخشان از و رخشار امید
زمرد دست بی مرد از با جور	بطفل خویش خوش ران کام با حور
بشهریور سهیل ابد بدا د	همی تابنده همچون جهت باد
بوزد در مهر مه نوبت خزانرا	برد باد نزانه برك درختانرا
لحونی خوند آمد ماه آبان	نگاری جوی همچون ماه تابان
باد مرده یابی از زمستان	زحجره نقل کن سوی شبستان
چو آمد باذ سرد و قلب دیما	تو هم قلب شتا و جام می خواه
چو شد سیمین زمین در ماه بهمن	می انذ جام چون جانست بر تن
در اسفندارمذ بارا و ید خمر	و ما البرد مثل الجمر والخمر
جو آمد بنبـد زد بر م بی طیش	بد زدان عمر خود روزی بحیعش

ارغون عزم توجه بغداد مصمم فرمود و بواب مدینة السلم را حاشتی انتقام
بخشایند خزانه موجود نشد و بعلت بقایا در سالهاء گذشته مبالغ
وجوهات را معین کردانیده باستخلاص رفت شبستی بخشی و تولانا مود
طغاجار در ساختن مصالح و خوض در سوانح مهمات سعی بنوشتند
چون از تحصیل مال فراغی حاصل شد در اوایل شهور سنه اثنی و
ثمانین و ستمائه بالشکر حاضر

هوای ورای و المسیر خلوفه	و وجهی الی بلخ و قلبی الی الکرخ
بر خوارزم عازم بلد بلدشتری شد

و ما شرقة بالماء الا تذکرا	لماء به اهل الحبیب نزولـــــ

درتد بیرانك چگونه تختگاه موروث از دست معادی دولت بیرون

نکند و دیده بخت دشمن برخود دوزی بشی می پیوست عسی الله ان یاتی بالفتح
او امر من عنده چون اندیشهٔ ملك کبری بی معاضدت رجال و مساعدت مال
محال می نمود همت بر تحصیل این اسباب که مودی بود بحصول مطلوب مصروف
ساخت در اثناء این امور امیر علی هکیس با جمعی کتبه بتعلیم امراء در
خدمت سریر شاهزاده تقریر کردند که صاحب معظم وجیه الدین زنگی
الغرومدی ابن الصاحب السعید عز الدین طاهر
طاهر آن ذات مطهر که سپهرش گوید … صد طاهر گهر و صاحب طاهر
نسبت الطاهر الاباء والابناء والاداب والاثواب والالاف که دوی
در زمره مکارم و ممالك و معالی و در تاج تارك ملوك و اکارم و اعالی
بود نزاهت عرض شریف او چون ترکیب آسمان از عیب مصون و
جلوات قدر منیعش مانند چهرهٔ آفتاب از کلف مکلف مأمون
در مدت حکومت اعمال خراسان و مضافات آن هر سال سوها تهانقر ...
کرده . ونعم الله مقرون بالحسد … وانواع اکاذیب و اقاویل
در زیور تزویر بخلوت جلوه داده والحرم محض باولاد الزنا و از
مآثر منثورات منثورات سند ابو الحسن محمد بن عبد الله البلخی رحمة الله
علیه که بو اکبر عماد اداب و آثار نزهت اولی الالباب است این کلمات
ناصحی واضح می نماید معاداة الاغنیاء من معادات الاغبیاء لان
الغنی اعتزاوه الی الله واغترا ره بصنع الله والغنی معان و من عادی
معانا عاد مهانا لاشك تا جهان بوده سفسا ف نظران و سافل
گهران نکایت با ارباب مجد و مقدرت و خداوندان برو حکومت سرایت
کرده … داء قدیم وامر غیر مبتدع … جور الزمان علی اهل المروت



شهزاده بمواخذت و توکیل او اشارت راند چون هرگز ظاهر تب طاهر
حب را که محتد سامی منصب برکاکت و خساست تن در ندهد و هنگام
بودن امواج بلیت و تعرض افواج نکبت امارات تذلل و تقلقل از خود
ننماید و هر وقتی که در خلوب عیش کدر افتاد و بر راه کدر بلو کدر
تعلق بالهوا مضطرب الحال شد دست اعتصام در عروه و ثقی صبر
و احتمال زند و سهام صروف ایام را جنه او قی از ثبت و استقرار بیش
داد دو جانب تذبذب و حیرت که ماده پریشانی و موجب سخریت و ملامت
محب و شانی باشد فرو گذارد و متابعت این ابیات را واجب شمرد
لا یظهرن لعاذل او عاذر … حالیك فی السراء والضراء
فلرحمة المترحمین حرارة … فی القلب مثل شماتة الاعداء
خواجه وجیه الدین در دفع این حادثه که منصوبهٔ روزگار ناهموار
و بازیچه فلك دوار بود استصراخ و استغاثت را در خاطر راه نداد
و بخواهش والتجا ننمود
چون شحنه بنان ز دست تو و بادکیست … ترس از کین مدار و پناه از طغان مخواه
دل را فزایه و ارغل انند کلو فکن … تن را بیالهٔ ادر کمر بر میان مخواه
کو در دل قوی شو و کو تاب تب فزای … زین کلك گرمجوی و از آن نار دان مخواه
اما اصحاب دولت و برورده گان حضرت بر عدم تواضع والتجا و قلت استبداد
از افراد امرا با ن خواستهای مشفقانه میکردند و در شیوه مهادنت و
توصل مبالغت می نمود رعایت خاطر ایشان ابطوغان فهستانی مکتوبی
نوشت این دو بیت را متضمن کرد
سر بر اوردی بدولت بای مردی کن تلطف … دست برس دادن خدا افتاد کان را دست گیر

کین همان چرخ است کز نوشیروان بربود تاج
وین همان دهر است کز شاه آرد و بن بشند بر

او در جواب این ابیات مندرج کرد اند

بیت

سالها جام جم بدست تو بود | چون تو نشاختی کسی چکند
برده بودی و نقش آمده بود | چون تو کژ باختی کسی چکند
گوهری شب چراغ بودت لیک | چون سفالی کسی چکند
اسب هوار بود و میدان خوش | چون تو بد تاختی کسی چکند

حاصل در جواب این مطالبه و عتاب میگفت پادشاه حکم فرماید
نامراد حضرت امراء حضرت کتبه صاحب و فوق محاسبات را استدراك
و مستخرجات را استکشاف نمایند اگر چیزی بر سبیل تخلیط و بر طبل
با تغلیط و تعطیل اصول اموال چنانك رسم و ولاء اطراف باشد بدین
طرف عاید شود هر دیناری را بهزار عوض دهم
الم یعلمی انی اذا النفس اشرفت | علی طمع لم انس ان انکرما
و الا بر رای پادشاه که آینهٔ جمال صور غیب و طلیعهٔ کتایب اسرار بهاست
تنویر ارباب اغراض و تزویر اصحاب اطماع روشن شود و جناح
همت بی مایند شاهنشاهی اقتضا فرماید بمجازات سوء افعال و رجس
اعمال ایشان حکم راند هرچند پیوستگان حضرت و شکاران
دولت شاهزاده بعلم الیقین می دانستند که اگر مستوفیان عطارد
رای دیوان که مشرف بودند بر قانون خبرت و ناظر در امور تجربت در
بیاض نهار و سواد لیال دو روزنامچه اذکار را نقل کردندی و تحریر
و تعلیق و تصدیر و تحقیق حسابات اشتغال داشتندی حکمی نبودی که

درمقابله

معاملات او مجملا و مفصلا حرفی باز نخواستی شد که محاسب عقل ان را
قلم لایجری راند و از فذلك مجموع فطانت و کمال در ذات او وجهی بازی
طلب دارد اما ارغون دزد میخواست نه جواب بر قانون صواب در عوض
زر سخن در زین مقداری نداشت و طالب در دو تواهت نادر بواقت
المواقت و فواید و شاح دهنه القصر را جنگد قوام الدین بخاری با تولرغا
از شیراز گریخته بخدمت ارغون پیوسته بودند و مملکت شیراز را در
نظر شاهزاده جلوه داده و بموقع افتاده ایشان را ستور غاشی
فرمود و قوام الدین بخاری را منصب استیفا در دیوان حضرت ارزانی
داشت در مدارج این اوقات باامرا او را برسالت پیش خواجه
وجیه الدین فرستادند تقریر کرد که ایلخان سخ در مال محکم کرده
و مرحمت و شفقت کم نعیین کتب و تحریض بر استدراك بهانهٔ اینست
برای توصل بمقصود و مراد تراهت عرض جمیل و صیانت اصل نسل
راجنان لا تعتبر که برین مبلغ مصالحتی کرده آید و ما محتی طلب
داشته شود و از برای قضیت خورسندی اطرح اوجح را کار بندی
و حکایت صاحب علاء الدین که این خطاب بتعذیت مضروب بران عماد
و کسوتی فرا یافته بدان بود و تا دردی هم از ان ده و رشحه هم از
سیل باد صبر افتاب بر یومی باید آورد و بعد از اختلاف سفرا
و تردد صحکا بدان مقرر شد که پانصد تومان بخزانه تسلیم کند سی
صد تومان نقد و دویست تومان مواشی و غلات و اقمشه و آلات یکی
از ثقات نواب صاحب وجیه الدین درین حال جوهر نفس ددیه را
آشکارا کرد و نقبان صفت زبان و شابت بیرون برده گفت دستوری

مشتمل بر ذکر اجابر ذخایر ونفایس جواهر درین جند روز مصحوب
یکی از خواص خود بطوس فرستاذ

وان الطوس اشام من طوبس　　نابطريق وديعت بيش فلان معتمد
بسبا رذ حالى البلجى الذين مهم كردند در موضع ميعاد الهى ذ باحل
موصل ان بيغام ملكوقات فناذان دستور بر كرفت واز سر باى طوقبعت
كرد حوين بر كثرت خزاين ونفوذ دواين عثور حاصل شد از مقتضى
تقرير وتقبل كه در بيت تومانها مواشى واجناس ده هد كوله عنود
حاصل شد وابا فرموده بناكام اداء بالصد تومان ملتزم شذه
مشاهدان تقرير كردند كه دريك دوز قريب شهر رمن زرعياد
موزون ومنفور كشت　وتتمه دا رصعات وثياب از خزانه فيروز
كوه وهراء ومرود ديكر خزاين بيرون اورده تسليم كرد

واعددته ذخرا لكل ملمة　　وسهم الرزايا بالذخاير مولع

ومبالغ وجوهات بعوارض واخراجات سمت اتفاق يافت كه انك
بر فوات ان تحسير وتندم اظهار كرد　وقال الحكماء ينبغي للعاقل
ان لا يشغل سره بما زال عنه وفاته لان النظر في الغايات تضليل العقل
در باب ناد جه دنيا ديبا نمای خوش آن برزك همت كه جز خز بحريد
نحرند　　الا انما الدنيا متاع غرور　　وان عظمت في انفس و
صدور　ه　وبنظر استزادت كه　　زيادة المرء في دنيا ه
نقصان در متاع استمتاع اونكريد دل بر مقتيات فانيات
اوننهاذ وبرجان نازنين جهار در محنت ومشقت نكشا حب حب
الدنيا راس كل خطيئة در دزمين سينه نباشد واز تعلق الذهب

الذهب

يذهب بدينك باشد ومعلوم كرد انيد كه

غنى النفس من يكفيك من سد حاجة　　فان زاد شا عاد ذاك الغنى فقرا

از زاده صدف خاطر بعض حكماست العاقل لا يقتني ما يفقده لان
كل فاقد تابه وكل تابه هالك وديكرى اين جواهر حكمت دا بر كردن عروس
سخن بسته　اذ كنت جزوعا على ما ذهب من يديك فاجزع على ما
يصير اليك

ولست بلوام على الامر بعدما　　نفوت ولكنى على ان نفعل ما

تا هم اول از انديشه وتكابوى اكتساب فارغ شد وددا خرى زجرت
وندامت ذوال كه لازمه وجود اوست خلاص يافت كفاك من عيوب
الدنيا ان لا يبقى والاخرة خير وابقى صاحب ديوان باستماع اين
جشم زخم كه جهره اقبال را خال اختلال بود متاسف كشت جه
نسبت قرابت وصلت مصاهرت متاكد شده بود ووسايط
تعلقات ابكت منعقده درين حال رسولان فرستاذ وبخط اشرف
درين تسليه نامه نوشت وفرمود كه درين واقعه باوى اشتراك دارد
وددر صلاح ومشاهم مساهم اينهم جان كداز وكادد درهمت

وان سلمت نفس فسحقا للهم　　در دو دكى رسد كه دردى
دارد　　　عزاء ففي هذا الخطوب لنابذه　　وصبرا
ففي هذا القطع لناسخل　المرتزان المال والمجد والعلى　امان
منه بحلم بر وجب العقل　جون غرض شاهزاده ازان عرض محصول
موصول شد اورا تشريف داذه مخلى كرد وبال باكراه بر تقلد
حكومت اعمال خراسان الزام رفت　وقيل حق الوزير على الملك ان

يعطيه من نفسه ثلث خصال ويعفيه عن ثلث التي يعطيهن اياه فرفع الحجاب
عنه واتهام الوشاة عليه وافشاء السر اليه واما الثلث التي يعفيه منها
ان لا يمنعه اذا سال ولا يطمع فيها اذا ايسر ولا يعجل عليه اذا اسخط در
طينت وطبيعت مغول اين طريقت بغايت مذموم است وبسجايا منت
موسوم كه هركز نواب وو زراء از صدمت خطاب عقاب ايشان
سلامت بخواهند ديد وبجاه سالها حقوق خدمت عاقبت بوخامت
انجامد وسلك بشد كها سر مقتدى وتقريع حاسدى نسيا منسيا
كردد
حس نارست بسم الله كسى كش رغبتى باشد باری جل وعلا
ابواب قناعت كه موجب فراغت دنيا وسعادت آخرتست بر روی حال همكان
كشاده داراد وبصيرت همه را بكحل معرفت جناب ربوبيت مكتحل
كرداناد تا زخارف نابرجای سر همت فرو نيارند وكسب از اين
حطام بحنظل بدارند ومنه التوفيق والهداية الى سواء الطريق

## ذكر حادثه قمر اناى وواقعه مكيدن او با سلطان

نسبت نسق آسياب اسباب در عالم ملك باخوادث حوادث و
لوازب اوارث معلوم علم قديم زمقدور قدرت حكيم قادر تواند بود
وبعد از وقوع واقعه وحدوث حادثه عقول ونفوس را بمصداق
تجربت وقياس ودالت آلت حدس وحواس حل تشكلوت وكشف
معضلات قضا وقدر تميز ميان موجبات نفع وضر معين ومصور
می كردد چون سلطان احمد در استزادت رونق اسلام واسلاميان
مبالغت مينمود عقايد واراء شهزادكان وامراء سمت تغير ميكرفت
وازمخافت بال نكالش در خفيه بايكديكر سكالش ميكردند در



اول شهور سنه اثنى وثمانين وستمائه قمراناى را با لشكرى تمام
بسرحد دوم وودع عصاة آن دم فرستاده شيطان انديشه ناصواب
در اشيانه دماغ او بيضه وسواس نهاد وسوداى سلطنت زمام ممالك
وتماسك از دست فطنت او بربود با بعضى امرا بر مخالفت اتفاق كرد و
ملبسى انديشيد كه معافظ سلطان را بردارد وخود در جاى بالش خانيت
نشيند امضاء اين عزيمت وشفيد اين نيت متوجه ارده كشت ومترصد
ومتشمر بود تا چه وقت كمان كشته كشيد وكمين بحيدت كشايند
توفيق مبدع غرايب وواهب رغايب جل الاؤه نخواست كه ظلمت
بر نور مستولى وكفر وايمان مستعلى كرد يكى از محرمان دائره اتفاق و
زمره مواضعه شقاق از شريك دلى سر بسر شرذمه فساد را در بند
سلطان باز كرد واز كيفيت احتيال وقصد براد رشفيق وميعاد اقبال
باز كفت جماعت متهم را ومنهم من يشترى لهو الحديث كه عقده مبهم برامور
ملت ودولت خواستند زد كرفته احضار كردند وايشان را در مقام
يارغوى بزرك در معرض سؤال وجواب بانكال وعقاب اورد هريك
خفايا ضماير وحقايق تابرا برسراسر بر صحرا نهاده از قول كاتب كفتند
عدل بى شفيع وضر مجازى باشد عفو تو حقيقت نه مجازى باشد
كر سر فكنى در قدم از جاى وقت در عفو كنى بنده نوازى باشد
بر اعتساف منهج اختلاف واقتراف خيانت واجحاف اعتراف اوردند چون
دلايل غدر وخيانت بر براد ر خود كه هنكام شدت ورخا وزمان دولت
وصولت نشت استظهار وردى در زمره مظاهرت ميدانست درست
يافت حكم فرمود تا بشب اورا مانند روى در زمره مظاهرت ميداشت

درت یافت هکم فرمود تا بنت اورا مانند دوی طره دلبران
بت بشکستند کوجك نو مرو ستادی اقتلمی وجمعی از امرای
بزرك که درین راه رهبری و برین کار یاوری نموده بودند
سغبه هشام انقام کشند وذلك اولی هم واحری
السیف یبدی الجور فی حالة و یبدل الانصاف فی اخری
بعد از ظهور این حال وشیوع بدین فعال سلطان را بکلی
مواد اعتماد از مغول منقطع و تصون و تحرز از بوایق بواقی
امرا یکی هزار کرد والعجب این حالة حقیقت داعیه سبب غدر و
مکیدت و جالبه سمت مکر و خدیعت امرای مغول و موجب زوال
و نکال ایشان کشت و بعد از آن سالها امثال دفع القوم فی
سلام جمل واقع نمود و شرف بینهم بیش صورت حال امد جنانك
در مساق جلوس خانان از اثنا اثبات طاردیات احوال معلوم
متامل ان کردد ومن الامثال ان نعش تر مالم تر **مناصبت
ومحاربت شهزاده ارغون با سلطان احمد**
محروم توفیق وسعادت تایید یحوتی ومتقاضی سمت کرد و ان فرسا
ارغون بر مقتضی
ولا یقعدن تنضی الجفون علی القذی و فی الارض مرکوب و سیف و صاحب
رخصت نمی داد که یك لحظه از طلب اجتهاد در طریق بر تاذ متقاعد
شدی باز عالی پرواز بزرك منش که نشیمن او بر قمه قله شوامخ
شما و قبه قلعه رواسخ صما سرزد کی بخانه جغد و برانه نشین
شهمت فرواند و شیران شرزه که فضالهٔ فراس ایشان مطمع

ومطع

ومطع اشبال و اشباه زبید چکونه از ما بقی اکیلهٔ ذیاب وکلاب
تهیا جانت خوذ سازند التاج للمفرق والخلخال للقدم
خیال امتثال عقیله ملك از محاذات ضمیر او محجوب نمی شد و در ین
آرزوی نامی سواد سامی می رساند بساض بامی بر قول تهامی
اهتز عند تمنی وصلها طربا ورب امنیة احلی
من الظفر چون از خباثت موروث و سلطنت مامول چراغ را
بسبیل بهانه می کرفت بهانه را ایلچی فرستاد و التماس ترمامات
عراق و شیراز که اکثر با بعض خاص اختصاص داشت در میان نه
انداخت و بسر انکشت اشارت
ستعلم لیلی ای دین تداینت وای غریم فی التقاضی غریمها
سر بوش اغترار از سر طبق طمع عرض بر داشت خلاصه آنك چون
سر دولت بدین شکوا سیحفاما و اتفاقا حسند و متکای سلطانی
رامی شاید هر اینه ما را نیز طرفی باید با مصلحت لشکری که در نظرست مصلحت
از انجا ساخته کرده اند
فلم لست ترضی ان یکون مصلیا وقد کنت ارضی ان یکون لك الشهو
اکنون در از ای ملتمس اکر اثار وصول مشاهدم افتد و آن تخالصات
الحوهی تعلق دارد مبذول هر اینه میان اقا و انی طریقه مشایعت و
متابعت مسلوك ماند و منهل مصادقت و موافقت مورود و الا که
از اسعاف این مفتوح مثانی و مسعاه خواهد کشت
فما الرمح میاد ولا النصر خاذل ولا النصل خوان ولا السهم طالع
جنك را ساز و برك کن و مهادنت و مداهنت را ترك جه بعد الیوم

درعوض سریر مملکت وکلیل سلطنت
وابخت زین باشد وتاج ترك      فیلجوش ودل نهاد بمرك
سلطان چون این مقام خشن واقتراح که داعیه ایحاش بود
معلوم کرد کفت      وعندی جواب لواردت لقلته      ولو
قلته لم ابق للصلح موضعا      جوابی هم ازین برده در شیوه اختصار
فرمود که یورت معهود وملك مالوف او عراض خراسانست وازروی
اشفاق واهتمام بحال او مقرر داشته اکر التماس دارد که
طرفی را از اطراف بدان مضاف فرماید نقود بلبای حاضر شود با حتیاج
رای انور که      یك ذره ز نور شن افتابست      صواب سند بعد
از استمام دندا هواء وابرا زند اداء عاطفت وعارفت دریغ ندارم
واکر بر قاعده راه غوایت خواهد سپرد ونفس ابلی از دیباجه لوح
یکدلی بکلی سترد      تصر علی التمادی فی التنائی ونوش قلع
اخیه الاخاء فرمان فرمایم تا موجی از دریای محیط یعنی فوجی از حشم
منصور که نصرت ابدی عنان کش عزایم وسعادت کلی رایدهدی ینت
ایشانست بدان صوب آید وارغون را بالشکری که بوجود ایشان
دربند اشتهاست صلوتی کان سایه تخت کیوان دفعت ما اورند
ومثل عصك واسرده شاهد کسی
ستعلم اذا دارت رحی الحرب بیننا      براع بنانی ام قناتك اطول
بدین جواب لطیف وتهدید عنیف ایلچی را باز کردانید وامید
صلح واصلاح چون دامن دریای افتاد وتدارك کار ما سبق
از دست درکذشت سلطان باذل درا و اخر شهور سنه اثنین وثمانین

وسمائه

وستمائة امرای قراوناس را مؤاخذت فرمود وایلچی فرستاد ببغداد
وامرا ونواب شهزاده را طغاجار وجاغو وطولادای وایلچی واباای
ببر هنتای توبین وخوشی وحقایق مکتوف ومکشوف صنوف ملمات
کردانید ومانند دل منتظران دربند کرد ودرین میان کیختو اغول
با اماجی املجی وفوجی قلیل از خوف فلك دغا وحریف زمانه بی وفا
مهره اقامت برحدند کعبین بلوین ومنصوبه روزکار مقام را ه
طویل خراسان بیش کرفت واز حکم ترلیغ جوبقر ایلچی را بیش اتابك
یوسفشاه لر فرستادند تا با لشکر تمام مستعد وشکرده شده
محافظت آن حدود نماید وهنکام احتشاد ومیعاد اسعاد جریك
منصور از موضع خود درحرکت آید وصاحب دیوان لیلا ونهارا
ساختن مهمات جریك از دور ونزدیك ترك وتاجیك اشتغال نمود
وبااصابت رای افتاب منقبت
والرای قبل شجاعة الشجعان      هو اول وهی المحل الثانی
اقاصی وادانی را مطواع ومذعان ساخته اسباب سلاح واستعداد
الات حرب مترتب می کردانید پس ترلیغ یاسه کاب لشکر نفاذ یافت
ارباب مسارعت در معالجت هرکس از جای خود بتهیاء عدة مقاتلت
قیام نمودند در مقدمه هولاجو شاهزاده ویاساول اغول والیناق که
موسوم بود بامارت وقیادت لشکر منصور ومشهور بصفدری
وعدم استظهار جمهور با ارغون ویکبار نادبه احمد واشغان
اسان متوجه خراسان شدند
فی فلق من جدید لو قذفت به      صرف الزمان لما دارت دوائره

١٤٧

چنانك صفت ایشانرا کفته ام

ترکان که چو شیر در وغا بخروشند  درصلح بعشرت و مدارا کوشند
که در صف رزم همچو خنجر تیزند  که در کف نرم همچو سلغر نوشند

وز طرف شاه زاده ارغون چون از معاودت ایلچی بر مضمون خبر سلطان واقف کشت و در عقب بخانو کریخته با خبر مواخذت اعوان رسید دانست که آب از سر جانك

کار از لب خشک و دنده بر بگذشت

از اتمام ساز مصاف و جدال و تحصیل الات قتال و ساختن مصالح لشکر و نواختن هر میر و صفدر فارغ شده بعضی از قواد و اعیان عرضه داشتند که اکر ما منعلم باشیم متعهد می شویم که این یك تومان لشکر که باده تومان معارضه کنیم چون تمامت اقوام ایشان حاضر بودند باستحضار دیکران از اماکن و بودنها ایلخانرا وان فرمود تا بی تاخی و تلکی فرادا و از ما جا وجمیعهم و هر کس از مقام معلوم در عقب رایات چون ظفر و بصیرت مسارعت نمایند چه احتمال توقف و انتظار نمی کند پس تولا تامور و جوی هدای و بوبوعانرا اکر ساخته با پهکذاره خاص بطریق منغلا از پیش روان کردانید و خود بقول علمای نجوم غره صفر سنه ثلث و ثمانین و ستمائه که سلخ عمر مخالفان دولت بود با امرا اماکاجی و نقای تادغو و تاویای و قاران بسر قلعه توما و تانمش قوتچی و سر طاق و الغو اولادای و قدغان و اخان و مقدار چهار هزار سوار انبای بیکار

عفاریت ترمی بالشهاب لدی الوغا  و قد ترمی العفوبت بالشهب الملك
جرأت فرمود چون با زمان و طات تمر اکب نواخی دامغان محط شعاع ابصار

ایشان

ایشان شد خبر آوردند که السناق دری ولایت ری رفته و دیار اهالی و اسباب سوخته و کشته و درفته و سرای لادر اکه ابخوی ارغون کوده خراب کرده پس تمامت دردانرا یغارت برده باز دیا بجان پسر ازخم یافته در اضطراب امد قسم باز کرد که در ازای این جنایت جناب را انجام نکنم تا بی ترحم بزخم تیغ سرای تخریب سرای در کنار دوزکار او نیز از آنجا انتظار وصول لشکر ناکرده شب را شب و روز را روز نکفت و دو منزل را یک منزل می نمود تا در صحرای آقخوجه اتفاق ملاقات عسکرین و مناوشت فریقین افتاد از دو سوی ذوی باقبال آوردند و بوقتی که از کردش مغفر زمکار فام

بر او رد خورشید ذرین حسام  فرو برد مه همچو سیمین سپر

صفت ماجرت اراسته شد از طرف ارغون تولا تامور و اماکاجی در میمنه بودند و بولوغان میسره و تاوتای در قلب چون مرکز اقبال او ثابت و از طرف سلطان هولاجو شاهزاده در قلب ساکن و ماسار اغول حافظ میسره بود والساق قاید لشکر و ادا ظفر در میمنه ایستاده ناکاه دل ابطال در غلیان آمد و سواران از اطراف در جولان

من کل متسع الاخلاق مبتسم  للخطب ان ضاقت الاخلاق و الحیل
لسعی به البرق الا انه فرس  فی صورة الموت الا انه رجل
یلقی الرماح بصدر لیس له  ظهر و هادی جواد ما له کفل

مجلس رزم را آهنگ جنك تیز شد زخمه سنان اوقات شراییر را در برده حجازی اصطخاب میداد و صلیل نصال و حسام خفیفا و ثقیلا اصول ضربی می نمود برآوای کوس اعراف حیاد که والعادیات ضبحا فالموریات قدحا صفت داشتند دریای کوفته امد بساقیا

قضا بکاسهٔ شراب هلاهل مذاق هلاک می نمودند و حریفان آب دندان
تیغ زنجیر حبل الورید جهره را گلگونه می ساخت وچنانکه فردوسی گفت از
هر گوشه دلاوری بهر طرف کان ذری در صحرای نبرد

بکی چرخ را بر کشید از سفاح — تو گفتی که خورشید شد در شراح
سه درج کیهمت را باز کرد — درانهر چه بد مرغ بره از کرد
هوا پر ز زنبور شد تیر پر — خدنکین تن و آهنین نشتر
ز کردان هر آنکس که آنجا کشت — کمانش چنان بود ان بن کشت
مکر کرکس و دال بشنافتند — برانند پر مکد کر بافتند
چون ابر کمان تیر باران کرد لشکفت اکر از سینه ز خنجر گل و لاله بشکفت
ز پولاد پیکان و پر عقاب — سپر کرده در پیش تیر آفتاب

ارغون ساوش وش بهمن تن بر ممسون پیکری که ای فراهت او سمند خوش خرام
کردون بسته عقال می نمود
جهان نوردی که کامروز شاد بر انکیزی بعالمیت رساند که اندوو رذات

دکل ذوابة فی راس جور — تمنت انهکون له شکالا
یود التبر لو امسی حدیدا — اذا حذی الحدید له نعالا

سواد کشته — کانه فی سرچه بدر او ضرغاما

وود رمراد میدان چون نوبت دور بود
تدبر باطراف الرماح علیهم — کوس المنایا حیث لا ینتهی الجمر
فلک هزار چشم بران تیره کذاری ومیدان داری وخنجر کذاری با خلاص
آیت وان یکاد الذین میخواند وز بان سوفار چون بتیر سخن را راست میراند
شاه بر اسب پیل تن رخ فکند پلنک را — شیر فلک چه سک بود تا شه بیاده لشمری

هنگامی



هنگامی که کمانچه را مانند ابروی ابنان در خم می افکند قمر در فردوس
می آمد وچون تیغ آتش کردار صاعقه بار فرق اعادی راست میکرد روزگار
می گفت

شبهته والسیف فی کفه — فی البدر اذ یلعب بالبرق

هر چند لشکر شهزاده ارغون میان لشکر سلطانیان کوبی قطره بود در دریای
محیط با ذرهٔ نسبت اجرام بسیط اما شاهزاده با مقدار پانصد سوار مانند
شیر شکاری که گلهٔ آهوان غنیمت شمرد و بازی که تیهوان او مخلب شکرد لحظهٔ
بر قلب وساعتی بر اطراف حملهای جان شکری کرد ومی کشت ومی تاخت
وبهر صدمه سرها را چون کوی در میدان می انداخت تنوره حرب تفسیده
گشت ومجاورت دماغ بردلان از دخان سودا و آتش غضب با منکو بیده

فرو بسته در آن غوغا ترکان — زبانک نای ترکی نای ترکان
بمرک سروران سر بریده — زمین جیب اسمان دامن دریده
حریر سرخ بر فها کشاده — نیستانی باتش در فتاده

مخافضه الساق از میمنه بر میسره زد ودر حملهٔ اولی والصبر عند الصدمة
الاولی بولوغان منهزم شد وسد ثبات منثلم هم از انجا سر خویش وراه
لشکرگاه سلطانی در پیش گرفت مولانا مور بی با اماکاجی از میمنهٔ خود
طرف مقابل را حمله بردند یاسار اغول یاساز ولشکر عنان فرار بر تافت

بسط الرعب فی الیمین یمینا — فتولوا وفی الشمال شمالا

بولاما مور نزدیک قزوین از عقب برفت چون اورا در نیافت زن و
فرزند اورا بیرون آورد وبر کرکان چون کرکان کوسفند انرا غارت کرد
از طرفین قتلی شنیع ونکالی قطیع رفت وهر دیه وولایت را که برممر ایشان
افتاد اثر عمارت ازان تولجی مبخی کردانیدند وهنوز آن دیار پامال

معهود نرفت چون هرد و لشکر سکدیکر مختلط شد ارغون با قلت فوجی

ازقلب خدا مانده مطلع

وقلت نهرك قلب وخلت برقك خلب        زهی سایه توش نوکشته پیش مرکب

دران کیر و دار و دران کر و فر        سامان توقف ومجال تلبث ندید براه فرهود

کوه روان شد واعداد لشکری که در خدمت رکاب بودند سیصد سوار نمی کشد

در خاطر داشت که بلشکر قراوناس پیوندد و دیگر باره استینا فی مقاتلت

واستعداد مکاوحت فرماند و بقایاء لشکر چون از حال شاه زاده بی خبر

بودند تمامت متفرق شدند فریقین بقطع محاریب در نوشتند و دست

زهنك کشیده داشت چون سیمرغ زرین بال افتاب عزم اشیانه مغرب

کرد وغراب شب حوالك اجنحه را بر اطراف سهل وجبل بکسترد آوازه در افتاد که

ارغون سذ انست ایفاقا لشکر قراوناس در رسیدند چون از حالت

شهزاده خبر یافتند مراجعت کردند و در راه بیراهنی که عادت ایشانست

اغاز نهاده دست هتك فتك وتاراج مفرط بر کشادند و دامغان

وحوالی انرا اتش غارت در زدند چون در زلزله و خروش افتاد و ادنوض

آن دو لشکر در دلها ولوله وجوش ارغون بتعجیل با لشکر میرفت چون

دو دحنانك هنکام نزول مجال طبخ بنودند در راه از خدمت سلطان

ایلچی رسید و پیغام داد که ما الینا و انکفته بودم که تا ارغون در عرصه

مبارزت جولان نماند حکم ترلیغ چنان بود که

ارغون نبادکاه سلطنت که انجا        تغمغم ابطال وتصهل فرح

وترفع حاجات ویروی قصاید        حاضر اند تا بعد از اللتیا والتی در مجلس انبساط

مکدم بکاس مدام تبسیل معاقرت وتاز تمشی داد استطراد باده شود یا بدکه



ارغون نبادکاه سلطنت که انجا        تغمغم ابطال وتصهل فرح

وترفع حاجات ویروی قصاید        حاضر اند تا بعد از اللتیا والتی در مجلس انبساط

بکدم بکاس مدام تبسیل معاقرت وتاز تمشی داد استطراد باده که ارغون

راه تجنب ونفرت مسدود وعقد تحبب وتقرب مشدود دارد ومعارضه

توهمان وشوایب خطرات را التفات نکند و با عتقادی صافی ومخالصتی

وافی بحضرت توجه نماید ازین جنس سخنی متملقانه و اغلوطهای عاقلانه

امیر توغون فرا تمود ارغون قتلغشاه نویین ولکزی کرکان را بخدمت سلطان

فرستاد تا سمانه هر انچه در جواب بیایند وتمهید معذرتی نمایند لکزی در

مسارات صورت حالی از تفرق جموع وقلب لشکر شاه زاده واستشعار بسیار

شرح داد و کفت اکر استدراك کار ارغون در بن حالت مهمل ماند چون لشکر

قراوناس بوی متصل شود صورت آن فرصت باز در سپهر اشه کون مشاهده

نتوان کرد بشتاب که مهمات نازك توقف بر تیکرد وضرورات ملکی تاخیر نپذیرد

برد و عاقلان کفته اند توقی از ساعت زمان تا امروز بکم از ارزی ولطایف

حیل دست دهد و بعد وقت را تلقی بتازه روبی وخوش خوبی کردن میسر نمیشود

نزدیکتر نماید اما روز کذشته باز نتوان بدست رفته یلی در قبضه

سایه بر بندکان کزارد لوازم مناصحت وتقدیم مراسم وصیت و

ارشاد انچ بفراغ خاطر مخدوم باز کردد متعین است

اندیشه صایب شهنشاه        در کرم دوی جو میع باشد        در باب که

والعیاذ بالله        کو فوت شود دریغ باشد        بعد از فوت قدرت

تلهف وحسرت مرهم نیفتد وتکاپوی فکرت مبیح نکردد        سلطان باده

ترمان لشکر        سواران کرد افکن شیر کیر        هر خوشنر م با جوشن و سیغ و تیر

در حرکت آمد

حشا کما البحر طاف الموج مصطخب | یضیق عنه سهول الارض والاکم
تعدی الریح حری وهی راسفة | وسفا المقید لا یسعی به قدم
وبصد قی الصحت عنه وهی هامیة | منه قنا ارشب فی الجو مزدحم

در حیل بزرك حرکت را عرض داد لشکری بدان اهبت و آراستکی و اهبت و بی آراستکی در هیچ تاریخ مطالعه نرفته و بهر طرف که ممر ایشان می افتاد دست ظلم و غارت دراز می کردند و خلایق را در مغارات محن و تعذیب می آوردند بتخصیص دامغان و نواحی

فناحت علیها من البلوی النوایح | ایت سنعذبهم مرتین بیچارکان خوانده
و هر اح از کره اولی ما فی کذاشته بودند در نبوند متوطنان دیار و رعایا بسیار بوقت عبور سلطان تظلم و استعداد و نفیر و استغاثت کردند و فریاد و ما کان ربك لیهلك القری بظلم و اهلها مصلحون براورد سلطان رجوع ان مصلحت صاحب دیوان و فوذ عرضه داشت که حریك را در جنب حالی از امثال این حرکت منع نتوان کرد تا دل شکسته نشوند هر دولت المخالب هر چند معلم باشند بصید و در این باب بغرض بافته ایشان را از ذلك باولی حاره نباشد و این اندیشه صاحب دیوان را مبارك نیفتاد و بزودی ملك و سلطنت را آسیب فنا رسانید

والظلم نار فلا تحقر صغیرتها | و نحذوة نار احرقت بلدا

سلطان در راه شاهزاده طغا تمور و بوقا را بفرستاد و کیخا تو اغول را در منزل کبود جامه باد دوی سلطان آوردند از طرف دیکر التناق چون معلوم کردانید که شهزاده ارغون از لشکر جدا افتاده مراجعت

کرده

کرده است با یک تومان لشکر خود شیران بزین که چون این بزین همه خوشیده نیز از عقب او روان شد چه در حالت انفصال الی ان شیطان از حضرت سلطان التزام نموده بود که من بنده شهزاده ارغون را در پیش تخت سدره رفعت بدادم ارغون تا غوچان که رفت از لشکر بیشی در اثری ندید و از آدمیان رکض و اسراع بیشتر سواران او را و اخبار او تخلف نموده بودند بس بقلعه کلات با آنك هیچ کلات از آن نوع کداشت نباشد و آن قلعه است در بهودخانه کاس میان سرخس و اسورد و طوس افتاده از حصانات دور و بیشتر عمار

انطعنه ابو النصر محمد بن عبد الجبار العتبی در کتاب عتبی در صفات این قلعه تعبیر کرده | وهی التی تخفی الریاح بین بعاوتها و یزل الابصار دون رواسیها و شعافها

با مقصد ارصد نفر از زمره ایناقان و سایر خدم آنجا بماند فکرت بر خاطر استیلا یافته و دست صبر و توانی بر تافته که خود پایان این کار بی هنجار چگونه باشد و کجا و کی و آخر الدواء الکی باز ارجاع عرصه رجا را متسع کردانید و با خود می کفت ممکن باشد که هم روزی نیکو شود از جهتاو کا دها | منقاد دهری طایعا الیه اوکادها الیاق بعد از دو سه روز بآنجا رسید ایناقا شهزاده بشیب آمده بود برای تفحص از کار لکری کودکان چه با فواه آوازه در لهرا انداخته بودند که او با تقاق هند و بیسنکی بادون کار تار شده اند و ارد بلهغان خاتون را که محبوب ترین خواتین بود قصدی بوسط الساق بحضرت شهزاده آمد و التزام طریقت آدل را حجت با سیبی خبک تکشمشی کرد و با یکدیکر بقلعه رفتند و هر نوع سخنها کفتند الیناق در هر شیوه نصیحت

وتحریض بر سلوك جاده طاعت فضلی می برداخت بادشاه زاده نوازل بلا
متطرق دید و امرا و لشکر جون دیکر اسباب یك دلی متفرق بجز تسلیم
راهی و بیرون ان توکل بناهی نیافت و فریب در مقام خوجان بارد
ورسیده اورا از جانب اسار در آوردند و کمر از میان بکشاد
وفلك از خاطر زاده محرر براستی میخواند
جون کمر بکشود شد خورشید از جوزا برون    مه برج عقرب از جونك
بر رخ زلف ابست سلطان در خانه که شکل مسطح مستدیر او موازی
دایره فلك و مثل مخلد برین بوذ و حایل افتاب سلطنت
کانه نسیج من فضة ضربت    و زینت بدنانیر مفاصله
ان قیل کیف النیران ما لبه    او جاد غیث فلن یغشاه فاطله
ونعرف نجم از اخرکاه خوانید بر سریر دولت نشسته و باب حسن
الماب نقوش هموم آز لوح سینه سسته دل خود را بذهاب خطرات
وقدوم مسرات ذهب و تاهیل کرد بطر انتقالم و دلال استعلاء که
هنکام فرصنات مقتضیات رذایل نفسانی و درات قوت شهوانی
باشد در کار آند اشارت کرد تا مجال دخول و اسدان جون عرصه
امانی بر ارغون تنک کردانیدند و اورا در معارضه دو افتاب
باز داشت یکی افتاب سما که بنایر سورت طهایر از ابتراش افنا بنی
میکرد و دیکر آفتاب عناکه بغت زندکانی و منع از عمر جوانی مایه
سایه در وقت زوال ناچیز میکردانند بی خبر از انك فراش نقد بر
مدلهر حزین و معرهر لیل سرابرده طل ظلیل دولت حمت ارغون
وآدوغ میمون او افراشته خواهد کرد و بدست حوادث روزکار د

سایه

مبانی جهانبانی در عهد سلطانی انباشته جنانك در فرع وابنق از کلبرك
طری کلاب بر شح کند از عارض متمکی سای شاهزاده عرق جکان کشت
و زبان از تنکی جاك شد و دل از بستکی حال متحیر بر کره خاك خواهرش
طغان از غایت شفقت و دلسوزه برخاست و بیش او امد تا لحظ نشانه
جیز خویش اهتاب را از کل سیراب سایه برورد جهره او محجوب کرد تا شد
بعد از زمانی بلغان خاتون را در حرکاه داذند سلطان اورا ترحیب
کرد و کاسه داد جون همای مقصود را در دام کام اورده بود و شاهین
امانی را بر بال مرادات کامیاب یافته برای اطعام و نظیر شکره خاص بجز
کنان دامن کشان بیرون اند بریق قبه تاج و هاجس از سر رشك کلاه
کیوان در خاك انداخته و از طیره قبای مروارید دیدنش انکون ذرکش
مهر و ماه سما بکون شده در حوالی امده ارد و ساعتی جابوز انداخت
جون بخرکاه معاودت کرد ارغونرا آواز داذ در فت و زانو زد و مراسم
خذمت کماهو محمود معهود هم اقامت کرد سلطان اورا در کنار کرفت
هر دو صفحات رخساره لعل کون را بکهر لی ودر اشك رحمت و خجلت
مرصع کردند    کما دس قطر المزن وجه شقایق    لبس
زبان سلطنت نوید داد که خراسان ابر قاعده عهد اباقاخان بر
ارغون ارزانی داذند و ملتمسات اورا بعلم اسعاف بر جریده اعطاف
رقم زدند و از جانبین ترك سمت مساهمت و مقاسمت ساز دهند و ترك
نزمکاسرت و نصب منصوبه مناصبت بیش کیرند لیسو عقود الاسود
ویلتئم خروج الجهود ویسکن القلوب المقلقله وسلوة الجفون المارقه
ویبصر العیون بالمشاهده فی الدعه نمرفقد قال علیه السلام دع القلوب



نفر حالی خرکاهی مفرد تعیین رفت ارغون از عون لشکر یاری دران
روز که صورت عتب یاری داشت آتش شده وبا اندوه دل اتش
وش آتش کشته خود وبولوغان خاتون دران مقام وحشت ودهشت
ساکن شدند آروق براذ ربوقا با چهار هزار لشکر چون کواکب
پیرامون خرکاه آسمان در اسد بخوالی محیط شذند روز دیگر داحالی
که خورشید جمشید وار بحب مسای برآمد سلطان جهت مواصلت
تودی خاتون روان شد چه خاطرش بجانب اوچون جوهر بمرکز اصلی
مایل بود المناق را تعیین فرمود که بعد از نهضت رایت سلطانی
اردوی حیوة ارغوانرا کوچ داده بمنزل بوار رسانید وخود تا از
درخت نو بر وصال تودی نزودی کل بهیتی اجتنا کند در تعجیل
تمام حرکت نمود وبلبل نوای عقل متکفت

طراوتی ندهد سعی باغبان هرکز    چو کشت یافت باطراف کلستان نودی

تیغ میناکوش اباساغر عقیق رنک معاوضه زد ووصال زنان
از وصال تیغ زبان نعم البدیل شناخت نطون عوایق دا برظهور
عناق اختیار کرد وبمواشفه ثغور لطاف از مکاشفه ثغور اطراف
غافل ماند از بهر نوش نشوت انکیز عقار جانرا پیش نیس عقار
فدا کردانید در سر هوس ابکار وعوان ابکار اعوانرا فراموش فرمود
معارف ومزهر بر معارف لشکر ترجیح یافت در مناظره خدود بعض
مهفهفات مخاطره حدود بعض مرهفات ناچیز انکاشت صباح دلبران
وغا ناشنوده بصباح دلیران نحامائل شد در اذن عوالی وسیوف دا
درمیان دزم نادیده داری غوالی شنوف در ایوان بزم توقع کرد

دهراغ

هیهات لضرب من حدید بارد    در خلوت سرای مقصود بر کوشه تخت
سلطنت    عروس مملکت آن در کنار کیرد تنک    که بوسه بر لب شمشیر
ابدار دهد    از سر تخت وطیش چون در لبی مضجع خوابت خفت برای
تل ساعته سلوك مسالك عشق ترک ملوك وممالك وچند چند خنش
بکفت چه مست جام مرام بوذ ودر سر خیال دلارام از کردش ایام بذرام
ولی خبر از ایلجم ابن ملجم
زدی دام ود شمن کرفتی بدام    بکش زخم زود و میراب نام
ارغون را مکنت دولت و ایام حیوة مقدر بود سلطان سیف در وقت
خود تراند والوقت سیف ان لم تقطعه قطعک ودر انتهاز فرصت واغتنام
زمان قلت قدم عزیمت در طریق
فلو بتد شغلک الابها    ننهاد لاجرم دشمن ازمرصد
اتاك عدوك غبابها در اند ویوم تبدل الارض غیر الارض معاینه کشت
ولقد صد قوم قال مثل ما کان فرصة تنال ولا کل عثر تقال بوقاری
بمظاهرت برادرش اروق که در حضرت سلطنت رتبت قربت واعتبار
تمام حاصل داشت وشهرتی یافته بود واز باب معهود در کذشته با
شاهزادکان وبعض امراء مشاورت پیوست که احمد اوغ جنکزخانرا
مستبدل بل مستاصل خواهد کرد ومسلمانانرا تعلیم صاحب دیوان
مرجب ومقدم داشت واز برای کسر معول لشکر کرخ را در اهتمام الساق
مقرد کردنده واو را بمزاست طهاد واعتضاد از سایر امرا وایناقان
برکذرانیده صاحب حزد وحصافت چون سمت تغیر عقیدت دشمن
در ناصیه حال الحکم وسیماهم فی وجوههم معاینه دید ذو داطراف

کار خود فراهم کنند و بدفع شر وقیع وجود او تلقی نمایند و از داد و ز نامه
تاریخ سعادت و هنگامه توفیق و هدایت شمرد چه اگر بطریق اعتقاد و
اغفال و اهمال کیرانند و پیرامن تدبیر و تحیر برانند ناکاه دست چون
تیر از شست بروز داب از سر چنانک فرصت اندیش یکند دلی شکد در خود
خود سعی نموده باشد و درین جهان و آن جهان معذور و مشکور بوده

وکیف یهتدی باب للمرام وقد　　شدت علیها من الاغفال اقفال

مصلحت الوک و جرتک آن باشد که هولاجو انجانی و احمد را از سریر سلطانی
برداریم و این مقدمه با طاق ارغون بنوطشت تمامت را این اندیشه
صواب نمود سعاد کردند که چون روزکار رمانند دل سیاه کاران
بسیاه کردند و لشکر روز به ترک شب اهل این عزیمت بتصمیم رسانند
هرکس از مقام کردد و لشکر روز کردد مترصد زمان موعد
ومترقب آوان میعاد شدند

چو چرخ بلند از شبه تاج کرد　　شمامه پراکند بر لاجورد

رایض فلک دردهه بهرام آفتاب را
از میدان آسمان بیرون تاخته و ادهم شام را سلم سوسخ ند در
برانداخته سات النعش کرد قطب شمالی کردان شده و فرقدان
دیدبان وار دیده بر حوادث لیالی کماشته از زهره ناشطه ترک
بزم غبوق کفته و بهرام سساق کوشه خنجر کرفته تیر زد بر خامه انداخته
و حوت مشتری طالب قوس کشته و زحل فی توت سر را دلو در جاه
حیوة خاکیان افتاده با خود میکفت

ولکن القی دلوک فی الدلاء

حقه ثریا بصفت چون مهره　　تقدیر مشعبدی شده چابک دست

کوهی دختران ثوابت حکمی

بودند

بودند از ورای پرده کحلی سطاره ایستاده ناکاه بوقا پیش خرکاه
شاهزاده ماند و دامن خرکاه را چون حجاب شرم و آزرم برداشت
بعد از آنک از حکم یرلیغ او را برای مصلحتی فرستاده اند ارغون
از مضجع وحشت مضطرب برخاست هواجس اندرون در تکاپوی
امد که همین لحظه باصد درد و داغ درد و داغ دورخوانی از
ساغر

لتفریق المنی سبب وداع

تجرع نماید بوقا دست
ارغون کرفته بیرون آمد شهزاده استبطائی میکرد و استفساری
می نمود تس صورت مواضعه و قضیة امر کن فیکون و امضاء عزیمت
شبیخون و اغلوطه تامیل هولاجوخانی تقریر کرد فرمود که با بولغان
کنکاج کرده بودیم بوقا مانع شد کفت رای زنان در هیچ مقام
مصلحت بین و صواب دان نباشد مبادا که کارهای ساخته متلاشی کردد
و زمان فرصت ماضی شود مثل اذا اصبت فالزم و وجدت فاغنم بالجمله روان
شدند ماورای بشته مراکب مسروج ملجم بحکم عزم و جزم بسته بود
چون تیغ بخون اعادی تشنه بشته کنان بدین بیت

بنات غراب والوجیه ولاحق　　واعوج یسمی نسبة المنسب

بر باد تابان
خونی چون آتش سوار شدند و آب ناموس دشمن بر خاک استکال
ریخت اروق و هولاجو در رسید برسرایها با سار اغول راندند و او را
با چند خواص مست خفته یافتند و از جریده احسان نام ایشان محو
کرد ارغون و بوقا عازم یورت الناق که خصم الد و ناب احد بود شدند
تا آن نموده تمرد از اندیشه بیش بیش

من کل شائلة الخرطوم طاعنة　　لا تحجب السحب مسراها ولا الکلل

سوده بود
در بیشه خانه بهاوی تنعم بر بستر استراحت

یا راقد اللیل مسرورا باوله    ان الحوادث قد یطرقن اسحارا

بانیها در رانذ ند واورا بابیشه خانه پاره پاره کردند بعضی بیاق داران دست بتیر برکشاذند بوقا اواز داذ که تا امروز ساساء احمد کوچ می داذیم وکردن انقیاد بر ربقه مطاوعت می نهاذ اکنون ساساء هولاجو الساق رکشتم ایشان سلاح بیند اختند وزانوی خدمت بر زمین ضراعت می نهاذ فرع روز اکبر در ان شب مشاهده کردند وحزوش وزلازل در منازل افتاد

صبی نامکر دانی انکشتری    جهان از دکرکون شوذ داوری

وبین نغطی شفرة وانضراقها    یقلب حالات وکشف عجایب

هم دران شب ماما از مشاته واقعه دهما باذ یال ظلام عمك نموذه بر مرکب فرار سوار شد واز عقب احمد خان چوله باذی که کرد بپماید دوان

اللیل داج والکباش تنتطح    ومن نجا براسه فقد ربح

احد جها فرسنك از اسفراین بل هزار فرسنك از سر حد امکان تعادد باسر سریر وافسر ملك کذشته بوذ وبر سرایر قضا نوشته

یا راقدا فی لیل غفلة انتبه    فالصبح اسفر من وراء حجابه

ماما را جاذبه فرار دو مسکه حیوه از حین ضبط بیرون رفته بر سید قصه حادثه فرار خوذ واطلاق ارغون واحوال شبیخون وقتل اعوان برخواند وبکواهی آن دعوی سیلاب اشك حسرت از هر دو دیده بر وجه راند

فاربعة یظهرن اسرار حالتی    ویعنینی من شرحها وبیانها
صعود زفیری وانحدار مدامعی    وصفرة لونی واحتراق جنانی



بدین خبر موحش وپیغام مشوش دل سلطان در قلق بلابل رمق شذ وجان مضاف هیجان اندوه بجان هرچند احمد با خندان اسباب منع صرف از رکاب وعساکر وخزاین وذخایر صورت لا ینصرف داشت بالضرورة منصرف نشد واعلام دولت مخالفان علی الابتداء مرفوع کشت بحکم مهری وداوری چرخ چنبری رجوع قهقری اختیار کرد ونعسر الان بان آمن خشیت وخیبت بر ضمیر مستولی شده ولشکر جرت وضجرت بنکاه اصطبار را تاراج تازه ترددِ باطن ظاهر حالش مشوش کرده واضطراب بالشرد رمفرش اندوه اسش برکنده از انجا بر عزم اردوء مادرش قوتی خاتون عنان صوب سراب معطوف کردانید وخود امانی کاذبه کسراب بقیعة یحسبه الظمان ماء حتی اذا جاءه لم یجده شیئا غرور می داذ در راه امرا وقواد لشکر وملوك اطراف تخلف می جستند ومنزل بمنزل از و باز می ماندند واهوا صوارف اختلاف می کرفت

بهر کامی زکامی دور می ماند    زخیبت این مسطور میخواند

صاحب دیوان نیز در زمان مراجعت انعدام وحشم وخیل وخول ومواکب وجنایب هذا ماتم

کالشمس بجناب السماء قرین    یا ملك کوتال بحاجرم رسید

بعضی خواجکان شیراز که در خراسان بخدمت ارغون پیوسته بودند وبعد از مقابلت وانهزام لشکر چون کار دیکر نموذ واحوال حشم سلسله انطباق نکشته بطرف اردوء احمد امذه از تموج آن فتنه وتلهب آن نایره در دهام مهانت وقیافی دهشت پویان

بجاجرم افتادند صاحب دیوان ازیشان یك دو سرا ولاغ بستد و حقیقت
سر بسر جهان وکار اولاغ است و باری زمعزور موهات مجازی ان را ام
مبتلا در جار میخ مجازی
عرفت اللیالی قبل ما صنعت بنا    فلما دهتنی لم یزدنی بها علما
چون حریف بخت بیخوا بود اهنك قول مخالف را تیز کرده ساز
برده عراق کردن نسبت لایق تر نمود عازم اصفهان شد در وقتی که
از حمایل فلك تیغ صبح بر مفرق سب بیرون راست کردند
قد تولت زهر النجوم وقد    بشر بالصبح طایر الاشجار
اما ارغون دران شب که بمظاهرت بعد اعدا روز بدر بود و بمساعدت
اولیا شب قدر چون کار دشمن بساخت ودل از مواد کینه پرداخت
شب همه شب چون بخت خود بیدار بود
فلما تعری الصبح فی حلة الدجی    وعض نجم اللیل من طول ما سهر
عارض صبح از شکن زلف شب در خشیدن گرفت و شمامهای کافور
بدل شمامهای عنبر بر اطراف چرخ اخضر برکشید شهزادگان و امرا
بخدمت آمدند و نعمت حیوة و دولت و قهر اعادی سلطنت بعد
از قطع امل تهنیت کرد
چه خوش باشد که بعد از انتظاری    با میدی رسد امیدواری
بوقا که بعد قضاء الله منت جان و سلطنت بر ارغون ثابت کردانیده
بود بوق را بر خماره
هایل هیونی دیو دو واندك خود بسیاد رو
از اهوان برده کرو د بویه و در تاختن



سوی سنقور لوق روان کرد تا شکور قراوناس را اعلام کند
و راه احمد مکاه دارد و مابمش قوشچی را بیش فرستاد
و فرمود که در راه شمشیر از نوکران احمد دریغ ندارند و در هر
موضع که مصادفت افتد بجاجرم کوشد اینك ارغون با پنج برنمان
لشکر خواهد رسید بعد ان تمشیت این مصلحت شهزاده نیز بر عزم اقتناص
صید مطلوب و اقتصاص از دشمن مغلوب حرکت فرمود چنانك در محل
ذکر شرح داده شود از القاء این اخبار تمامت اردو سمت تفرق آخر
بغر کرفت طامهٔ کبری در دار دنیا واقع کشت فضا عنان هول و فزع
و شناعت از خوف و جزع تا مستقرض جهان سر بدو و حضرت شد بالشهاب
زر و سیم و اوانی مرصع و دوم درزم ثیاب دیباج و بربیان چون سنك
و خاشاك بر خاك افتاده از غایت رعب و هول التفات بدان نمی کردند
فکم دلاص علی البطحاء ساقطة    وکم جمان مع الحصباء منتثر
خواتیکه غیرت خلد برین و حور عین بودند بر واهم فرایدکه باسند لال
و بیمن عزدر تقلده مثله    کان الثریا و شحت با یملیاسم
که ظاهر بر مناظم مبلم ایشان بود از کوش و کردن چون قطرات اشك
از دیده روان می انداختند و ساره از یمین و یسار می دویدند و در
وهاد و اغوار می خزیدند و از ترس سموم یوم لا ینفع مال و لابنون
حسب حال پیر و جوان افتاد
نا جهان رسم کست بر دیهای    دست بردی جنین ندارد باز
سوغونجاق با اغرق سلطان و خزانه و احمال و اثقال راه ملمی
گرفت و از زبان حصبات و اجرای حال می شنید

الیك طریق الرشد غیر سلم عزم دشت که از عقب سلطان برابر
روذ در راه مغافضه طاجو قوشچی و کنبوغا قرچی در وی رسید
وبر اغروق زد از طرفین جنك در پیوستند ناکاه ار سست قضا
تیری بر مقتل برادر الغو قوشچی اند و بر جای سرد شد و مرکوب
سوغونجاق را نیز تیر زدند اخوانه را بار کردانیدند وود
ملمی بمحافظت ان قیام می نموذ سلطان چون باردوی
مادر رسد از انجو بر کار و احدوثه دور کار که ناکاه چنین
فتنه می انکیزد و با سوسان بذین کونه رنکها می امیزد خبر
داذ قونی کفت مصلحت باشد هم اینجا بودند و امرا که ملازم
اند متطبق و متفق کردانیدن و چشم نهاذن برین عرصه بوقلمون
تا خود فلك از پرده چه آرد بیرون و دران حال
کیفیت واقع بر هر کس ملتبس بود و بر حسب غلبه ظنون و
اختلاف عقاید ذریدا و نهفت هر کس سخنی میکفت دو روز دیگر
را چون نهاب تا اثر صبح صادق از چشمه خورشید اثار انفجار
نموذ و روی کیتی را مانند اینه چینی بمصقله لمعان بزدوذ
قرابقای و سکور علی اکرم بخذمت رفتند و از وصول باذشاه
بر جناح تعجیل بی ترتیب لشکر و سبب اسباب سلطنت سوال کردند
کفت ارغون را کرفته سپرده ایم و ما آمده ایم الاغ و ادوف جهت
جریك معین فرمایم مقراض فراخ دو پر چنان بران
کین سوزن خرد کام سر اند دوخت تا سان بیرون خرکاه پشته
بود و این مفاوضات استراق سمع می کرد او آواز داذ که قضیه برین

وهم

وهم نیست شش پسر و شصت امیر با ارغون عقد معاضدت بسته اند و
چهره مطاوعت احمد را بخدشه غدر و امکان خسته و اکر بحقیقت آمد
اکر بقای مملکت و نمای دولت و نظام امور و استقامت حال لشکر
مطلوبست او را محافظت باید کرد زهی بار بیابان عالم خاکی و صورت
برستان نما نخما فی هر لحظه چون شاخ بید از هر بادی لرزان و هر
ساعت بر خور چون سمع کد از اه چون بحجاب اعتزار از محاذات بصائر
و ابصار متقنع شد و قرائن حالی از تفرق عساکر و تبلبل ضمایر و
اشفتکی ظاهر بخصوصیت آن معانی اسعار کرد از خرکاه بیرون
امدند و کتارة و ثماق سلطان ترا محافظت نموذ خود عن قریب فرا
و ناس با علوم نور الله حرکت امدند و هر جای غارت و تاراج اغاز
کرده انجا رسیدند دسدن سمان بود و برارد و ز دن همان
چون سباع و ضباع که معافضه بر سر طعمه و دام مصادمت کنند
ان بهایم سیرتان نهنك اساد نا هوان فلکی وجود درخشمان معص
معصورات فی الخیام افتادند و حلل و ملابس را خلع کرده بغارت
داذند و تمامت فراش و بساط و زر و سیم و ثیاب و قماش که در اردو
دو یافتند التقاط رفت و وی را سراسر اکوش و کردن جزا و موزه
از پای بیرون کردند و هر چه از ناپاکی و بی باکی ممکن بوذ بتقدیم
رسانیدند معهود از یاسا مغول انست که در هرج و مرج هر چه حواتین
و بنات باشند از تعرضات و مطالبات مصون دارند و بذیشان
اسبی نرسانند اما درین حال شیاطین مغول چنان از شیشه ضبط
بیرون جسته بودند که بقول لاحول منزجر نمی کشتند و سا ز قتنه

هیچ

حان از نبشه ضبط مرون حسته بودند که بقول هیچ ازمین زمان
بالا کرفت که انرا بارانه د وصد سالم فرو بنشاند
عاقبت سلطان را کرفته وجامها بیرون کرده در حرکاه نکاه می
داشتند ارغون چون استدراك کار سلطان را حزم استرکاب نمود
لشکرا نا لاغ بار ماندکی داشتند وکلها بکوشها رفته بود وانتظار
تحصیل اسباب ومراکب استطا برانه موجب فوات مطلوب می نمود
با مقدار سصد سوار جون والق بود بمعاونت وانجاد انجاد
نصرت وانجاز مواعید فتح ونا سد عنان فلک شرعت بختانید
اتابك یوسفشاه لر و سد عماد الدین ابو یعلی از خدمت سلطان
در غلواء انهزام او مراجعت کرده بودند وشرف تکشمیشی دریافته
درین حال ملازم رکاب اسمان سای بودند هر یك با یك کوتلجی وبو
قاشند عماد الدین دام بی شد وبواسطهٔ تربیت او محلی مرموق
یافت وذکر آن در موضع خود اثبات خواهد رفت انشاء الله تعالی
چون ارغون نزدیك رسید ذهر سو سباه انجمن شد برو
یکی لشکر کش برخاست جوی قرابوقا وسکتور با لشکر فراوان سلطان را
بسته بکرفتند ومستقبل شد ایشان مغول باشد در سیاق سپاهی
واشاعر اهتمه ومناصله حوین غالب وظافر کردند کت افتاده
وباواز بلند لفظ مربوکفتن حالی که نظر ارغون بر دشمن افتاد
اورا بدان صفت دید باسره با سراو عاید شد ودیك ممالك
مملوك ومسرود ماسود ومطیع مطاع کشت تهنیت کفتند محقق
شد که در تقلب اعصار وتبدل روزکار این حال نمونه معتبر
ساید که

شاید که عقلا انرا دستور تجارب اختیار ومعیار اعتبار احوال سازند چه
در تواریخ متقدمان ومصنفات سلف که بنظم ونثر مرتب ومدون
کردانیده اند چنین حادثه که معاینه کشت هنوز حدوث نیامده
وبرین سوال داستانی باحاد وتواتر روایت نکرده اند ما سمع بمثله
الاخرون وما شاهده الاولون چنین عجایب ملکی بسال‌ها در این
نه کوش دهر شنید ونه چشم دوران دید ارغون چون از تادیب
خانه لا یلدغ المومن من جحر مرتین متادب کشته بود وبرای العین
می دید که اغفال سلطان چکونه مثمر ناکامی او شد در تعجیل ونا اهمال
او چکونه از عقل رخصتی یافت ببهانه قیغرتای تمور وابلدرام
فرمود که تامور را ازدار دی کیت در بند بدر فارغ کردانند
وبدان تشفی جویند زانجا که خسته هم از انجا طلب دوا
بقصاص پدر سلطان را بشکستند قال الله تعالی وجزاء
سیئة سیئة مثلها علماء تفسیر چنین آورده اند که درین کلمات
بالمجاز لفظ سیئه ثانی را معنی که نه اساءت است چه بموقع جزا
افتاده پس مذموم نباشد احمد را در قرا قحهای وای موضع
دفن کردند وللدهر عتب وعتاب همیشه رسم سپهر سرای یکی
را برد دیگری آرد بجای
کان لم یکن بین المحاص وحادم کماة یسخی النلاه حسام
وما الدهر الا دوله ثم صوله ولا العیش الا صحة وسقام
محمود عاقبت آنکس تواند بود که منوس جهان ناپایدار بجوی نخرده ودم
وافسون این فرتوت رعنا که کلبرکش ناجار جادخار وملامل بوورش

وفات سلطان احمد رحمه الله تعالی

ای ناامل دردُ غم ودرد سرخمار درعقبت نخرده وبرخود برده
صبر وقرار نند وبظاهر مموه وصهرت مزوّر او که مادرنکین عبادت
ازانت ننکرد ویقین داند که سلطنت ودولت وصال ومنال ولذات
واسایش این جهانی نماسد جال امر دو وفا عاساب ومواعید
عید واس باسان وآفتاب سراسر عثره وعزود ومحالد ودست
وهوشمند زیرک سعد کاملا نک وجودی کم ازعدم باشد
مسرت وارباح نماند ونقصان وزوالش که لازمهٔ حال تواند بود
ندامت وضجرت سفرالله ایناس واساس دهاساو بابن اورا یکسان
شمرد وسان عندی محل لیلی وجودها ونتایعت
وصیت نامهٔ رحمانی را دین دو حالت قاید عنان هدایت ومنهج اسباب
سعادت خود داند حیث قال عزوعلا ولا تأتیسوا علی ما فاتکم
ولا تفرحوا بما اتیکم چه ازراه عقول ونظر مستقیم این مرده شوله
نماند واین حلوه زهر آلود کرامند چندین دوز ست واین قطعه که
گفته ام لمعه یست از برق این سان

| | |
|---|---|
| ز دورکار اگر کام خویش برادری | برافتاب اگر نام خویش بنگاری |
| اگر بملکت ساسانان دسی وکبان | وگر خزائن سامانیان بدست آری |
| وگر جهانت مسخر شود چو اسکندر | وگر بچرخ فرازی علم ز جباری |
| چه سود عاقبتش سپری و بسپاری | دریغ کاخر ازان بگذاری |

## جلوس ارغون در جار بالش خانیت

چون معاندان دولت را کار بسلخت وخاطر را از وساوس وشواغل
محقق ومرفه کردانید امضای عزایم پادشاهانه را که اثار دولت آن
مقبل



مقبل وما ثر مختارات عاقل حیران باشد در تقریر خانیت تعجیل
فرمود وپیش از انکه فساد خیالات ومواد احتمالات در تجاویف دماغ
وسویداء دل اکفا واقران عکس یابد وفوت وفاحت وجلادت
دست شاعت وطوعیت برداردد واگرچه بواسطه عسب بعضی
پادشاه زادگان اطباق واتفاق اجماع کلی بدان صحت نزیرد
دست فراهم نمی داد اولجتای ونعمی خاتون وامراء بوقا وسبکبود
وطغاجار توافق نموده ارغون را بخانی از سر بهر حابی بر رغم
انف حسود جانی خط دادند ودر هفتم جمیدی الاول سنه
وثمانین وستمائه یوم یخضع اشکال السعود له والدهر
ممتثل والجد مطواع درمقام قامسونه کران موضع دافعست بیان
هشت الروز وقربان سپر ادمناد رشهور ایشان هنکام بیلوق
برسر پر دولت روان فرمودن بداعیه ارادت بخوبه مستقر شد وفلک توسن
خوی بامتثال اوامر ونواهی ملتزم ومقرر وافسر خرخندکی وبخت
بر فرق نهاده روزکار میگفت

| | |
|---|---|
| فرقش نکم من سکی موی ازماه | منوج بالملک فوق هامته |
| وفی الوری صنیع فی صهوة الفرس | زمین مادانه تحتش بخواند خاک |

راساکن جهان با کوشش ناخش بکوید جرخ را والا زمید
شهزادگان وخواتین بشر بهاء یاقوت رنگ در کاسهای سیکمی دخیه
بر کف بلورصفت نهادند

| | |
|---|---|
| ودارعلیهم بالمدام ممنطق | بریاره حلو الشمایل والقد |
| فیج سکرح الخمر فی عسجدیة | توهج فی سماه کالکوکب الفرد |

ودوزسازان که دل نوازان عالم روح اند نغماتی که اسم النغمة نطق
روحانی برافی صادق می اماد وثبت الایقاع بسبب الناس فی
الاستیناس حسب حال می‌کشت اهل مجلس را اسماع اسماع می
کردند وجهان سرمانند بارگاه فلک شکوه خوش وخرم بود
وروی زمین خضرت مرغزار ارم از تاثیر اعتدال هوا حمرة خوشی
افتاده ونرکست سرمست در پای سروازاد سر نهاده وباهمه شوخ
چشمی از گوشهٔ چشم حورا وشان نجم
نشاکر عین النرجس الغض فاترا      کمثل عیون الخرد العین فی دل
برگماشته وبرطرف ریاض معاشران بنشسته
کذا نرجس غض وشروکانه      قدود جواد ملن فی ازرخضر
وزبان اندرین نصیحت چون آب روان کردانیده که
بصحن باغ بحرن برسروبن منشین      بپیش خویش بجز یاد سرو قد منشین
مشاطهٔ نامیه شاخسارها چون نوعروسان وسمه کشیده ومشک
بید از نسیم چون حوریان بر هیدبر لب جویبار سبزه خط
سر بر زده وشکوفه در تعجب باز این چه جوانی وحمالست جهان نوا
درین حال که نوکشته نعلین باز ما را انگشت شاخ بدندان گرفت
وکان الربیع بجا وعروسا      وکانما قطرة فی ساد
بلبل از غیرت فاخته در غلغل امد چنانک صراحی بمشاهده ساغر
در قلقل درخت اب غضارت کشید وزمین تاب نضارت هشید
کوهی نقاش بدیع بر صفحه سلسال جاری بخامه سحابی غزلک دلاویز
کابت را نقش بسته بود وهذا هو

اینک دوران شد بهاری      ادفع کوسا مل العقار
از طرف بوستان در صبح بشنو      لحن بلبل سجع قماری
از شعر غزاد در جام صهبا      مطرب چه خوانی ساقی چه داری
ای صحن گیتی خلقی نه گوبی      یا باغ خلدی یا دوری باری
باغ از صبا شد چون جیب خوبان      بر عنبرین دامنک داری
از دوی بنفشه دارم حاصل      شم الله داری شم الله داری
در سمن دم قمری عمر دکان دور قمری را ندین رباعی مجانس موانس میکوداینه
ای دل تو چرا پیش منکر پیری      تا کی ره اندیشهٔ باطل سپری
تا هنده به بالعقل واجب کیری      می نوش که معبود جوانی پیری
سحاب نیسانی سایه بان بر سر حسنه گلزار بداشت واطراف گیتی را از لطف
خوبی بیچ باطل نگذاشت
نطل الشمس برمقتا بلحظ      مریض مرنف من خلف ستر
تحاول موعضم وهو یاتی      کعنین برید نکاح بکر
درحنین فصلی خند روز نشاط اندوز وعیش آموز بوز بلد ودر
سرور وحبور
کهی بربط زدند وگاه طنبور      کهی مسان بزدند وگاه مخمور
کهی ساغر زدند وگاه جوگان      کهی دستان زدند وگاه دستان
جهان بی غم نباشد گاه وبیگاه      دران کشور نبود اندوه یک ماه
کهی آهو رمانید ندان کوه      کهی از دل رمانید ندا اندوه
بدین صفت درین مدت چون زلف ورخ خوبان شبی خوش بروز
می پیوستند با اغانی وغوانی شراب ارغوانی در می کشید پس ایلخان

روی بساختن مهمات ونظم مبددات واستمالت جوانب واستلانت اقارب و
اجانب آورد باول دروای آن مواهب که از سرادقات قیوم قدیر
بعد از یاس کلی و باس تمام وعدم معادن وقلت عدد وعلت قصر
مدت ونقص مدد قابض گشت ترلیغ جهانگشا از در آب آمویه
تا حدود بلاد روم مصحوب بایلچیان بفرستاد متضمن بسط جناح
رافت منبسط جمع مواد مخافت مشعر باشاعت مآثر معدلت ومجر
از اشاعت کوس نصفت ومرحمت وطائفه که هنگام انقطاع لشکر
مطاع فرمان وملازم رکاب آسمان دوران بودند ودر مخطی خطه
رجولیت قدم مصابرت راسخ داشتند وناصیه وفا وحمیت را بر
چهره حسن عهد عبودیت شاذج اقبال وادسر بر آستانه خدمت
نهاده بودند وسر رشته حقوق پادشاه ولی نعمت از دست بداده هر
یك را بایه بلند ودرجه بی مانند ارزانی داشت وبمنتهای امنیت
ومدارج علیا رفعت رسانید ای بسا کله داد وجهانبان شد وبسا
اسیر وگدای که امیر وفرمان روای آمد

ان المماليك في ذا اليوم املوك    بغر الدهر اذ مادار افلوك

اری محافظت عهود خدمتکاران مخلص وملاحظت احوال
اعوان مشفق بعد از تحمل اعباء شدائد وعناء مکاید وارجیت
از همه زد    ان الكريم اذا ما سالهلوا ذكروا
هنگام تضمین این مصراع یکی از دوستان برحسن مزاوجت نثر
پارسی ونظم عربی بالطف موقع تضمین وشرف مکاتب تمثیل در شیوه
اغراف واستحسان تحسینی میفرمود این بیت دیگر را مطابق معنی

متقدم

متقدم در اسلوب تضمین وتضمین از تتمه مصراع معهود خاطر الزام
نمود    ای یا تو از همه در انواع لطف خدا    از لوح فکر
برخوان ان الكريم اذا    وچون هنوز کار ملك انتظام تمام نیافته
بود قوریلتای در توقف داشتند وهم در اول وهلت جمار ایلچی را
با یرلیغ استحضار بطلب صاحب دیوان فرستاد وبدین مصلحت
اتابک یوسفشاه لر وملك امام الدین قزوینی را از عقب روانه
فرمود وشرح آن در احوال ذکر ایشان کرده شود ان شاء الله العزیز
در وقت جلوس همونه از شاهزادگان هولاجو وهوشکت وکنشو
وبایدو اغول وکیخاتو هنوز نرسیده بود وبعضی که از شاه راه
عقل دور واز صوب سعادت مهجور خواستند شد در خاطر داشتند
که بر وفق میعاد مبادی مشاورت هولاجو خان کرده بدین سبب
اختلاف اهواء ظاهر شد واین ذکر بر زبانها سایر چون سریر مملکت
بوجود رفعت وفر سلطنت ارغون زینت یافت پیش اقا واینی ایلچی
فرستاد وپیغامهای لطیف آمیز داد تا ایشانرا استمالت کردانند
وجهت هولاجو چیزی که در شایسته همای ونور خورشید عالم آرای
داشت با انواع معذرت روان کرد وکمال دلنمودگی در سلك این
عبارت مندرج کرد باشد که ما چون اینجا مکانه رسید برخواتین
بزرك وامرا تومین خواتین وراه باسادا فرشته بودند الزام کرد که
جای بدر را محافظت کن ومصالح ولایات وجریك را بدان و
ملك موروث را از نوائب مصفی کردان بدان سبب از اعتناق حیات
بتوانست بود باید که هولاجو اقا حاضر از از حضرت عایله جنابه ومتواتر

شاغله فارغ دارد چه ملک و سلطنت حکم و اشتراک دارد و باتفاق
و اعتضاد دو را رمناوات و تضاد در اساس بیشی رونق مملکت و انکار
جریک و استمرار امور باساء نزرک سعی و جد و بلیغ می باید نمود چون
ایلچی بخدمت سولاجو رسید در جواب گفت با ارغون بما جا مشی یعنی مصالحت
کجا و ذر پس عازم و روان سیر اشد سوی خانه ارغون و چون کب بطرف همدان
بیرون رفت دوسه نوبت باستدعا و استرضاء ایشان بیندکی سر بر
دولت آسمان مسان ایلچیان نوارد نمودند و از اسناد و انقیاد متقاعد
گشتند و بابد نشهای خیال اکنن متباعد ارغون پادشاهی کامکار
بود و در نفس او کمال سیاست و مهابت مجبول اغضا بر تقادی
در مذهب سلطنت و اقتدار محظور دانست لشکری جرار را نامزد
ایشان و مو چون خبر تسیر لشکر و زعازع صرصر خشم او بشنیدند
از وخامت عواقب و شامت مخالفت اندیشه کردند و هریک زار زدوی
خود بحضرت نادم نمودند و شرف تکشمشی و اختصاص بانواع
لطف و سیورغامیشی یافت ارغون تسکین جاش و تحصیل انتعاش
ایشان را بذات
برادران و ماه و کیولن و هود تکادر و قرو و هیم و ذو ر
جل جناب کبریائه عن مزاحمة الکثرة و الاضداد و تعالی شانه عظمته
عن معاونة الاشباه و الانداد سوگند یاد کرد که جانب ایشان را
براه آقای پیوسته مشمول عوارف و مکنوف عواطف دارد و هم
یک را کلاه کمر داد ایشان نیز التزام منهج مطاوعت و ادعان
کرده بجانب او حجت دادند و مواد انتقام خواطر انحسام
یافت

یافت چنانک نکات انر کوب جنود و خلاص از انساک حسام ایلخان
ارسقولوف با نصاب امذ و الله هو الحامی و الصاین از امراء کسانی
که بمزید مطاوعت موسوم بودند امثال بوکا و بتنای و ایکان پسر
شرامون و هولاجو با سفاق تبریز علی حین دریا دغو سخن می ترسیدند
و بحجی بر ایشان می گرفت و شرف با اسامی یافتند موضع ذکر
در عین تفرق لشکر احمد چون و اعیان برای مصلحت بینی خود را از کام
و دهان نهنگ بلا خلاص می دهند دادند و از زبان الدهر ذو غیر
احوال نوب یسر و عسر و اخلاء و امراء نداء و خرو سجدا باذقان هم
بگوش ارباب هوش می رسید و حادثه نشانی هناد سخت در هم
می کشید چنانک در مقدمه اثبات کرد دست بکر خلویق از یمین و شمال
بای کرین داشتند و یک سر ناخن مجال توقف خود صاحب دیوان
عزم عراق کرد اهالی صفاهان از صورت حال ماجری و چگونگی
واقعه دوزکار محتال غافل بودند ملوک و امرا و اکابر و قضاة
جمهور طوایف بخدمت استقبال بیرون رفتند و بخدمات لایق که
در بندگی حنان صاحبی سلطان نشان و سلطانی صاحب سان
معهود معهود باشد از مراسم اجلال انزال و لوازم تحف و انزال
تلقی کردند دو سه روزی توقف کرد و مستحثان باطراف فرستاد و در خاطر
داشت که پیشتر از آنند و بطرف بحر بیرون رود و خود با سالار هندوستان
اندازد یا از صولت قهر مغول اندیشه کرد و با خود گفت نفس خود را
ازین دریا رزرف بر ساحل نجات انداختن و زن و فرزند و متعلقان
و نواب و گماشتگان و اقوام و اتباع ایشان را در مغاص قصه و خله بعقاب

کذاشتن پسندیدهٔ عقل ومختار نظر صائب نباشد بتر سی سال
درکمال جاه وعلوه قدر وفلواء کامیابی بسر برده ام واشك لمعان
صبح صادق مسبب سواد شب شاب را منهزم کردانیدم وتر عمر
عقد ست کرفت اکر جرخ سست عهد بی وفایی که عادتست اغاز
خواهد کرد اصابت تدبیر وانارت رای منیر الجانا فیح افتد مصلحت
انستکه بدامن توکل اعتصام وبحبل متین تمسك نموده متوجه بندکی
کردم اکر بر مقتضی حقوق خدمات سی واند ساله وکوج دادن جندین
کاه در بندکی ابا وابنا معاطف عواطف پادشاهانه در اهتزاز
می اید ومرحمت شامل کناه ناکرده را بعفو مقابل میفرماید مطلع
زمشك بوی وزخورشید نور نیست بدیع والا یاری چندین خلود
زا ازعقال بکال خلوص داده باشم بدین نیت جرئت که از تعارض
ادله مختلف تولد کند منتفی شد ونائره خوف وهراس منطفی کشت
وافوض امری الی الله ان الله بصیر بالعباد بر زبان کذرانید وتصویر
بشد کی اردهٔ اسمان مثال مسال شد در راه امیر حمار یا برلیغ مشتمل
بر ازالت امداد نفار واقالت اعدا دعباد ومخبر از تمهید قواعد
قواعد مرحمت وتاکید معاقد عاطفت بصاحب رسید وحکم بشر اشید
حالی دوی نمود واز انشاء خود بشارت نامه بحکام عراق فرستاد
وبر جناح سحوند واجفال دوان شد کان الصبی احدی مراکبه والجنوب
بعض جنایته او البرق راملته او البراق راحلته جون بشرف تکشمشی
تشرف جست از حضرت نواخت واعتزاز یافت ووعده فرمود که منصب
صاحب دیوانی بر قرار ارزانی فرماند تا باتفاق بوقا تمشیت مهمات
مملکت

مملکت ومهمات امور را قیام نماید صاحب زمین بادکاه را بنقوش
بوسه منقش کردانید وزبان باستدامت عمر وسلطنت پادشاه جوان
بخت سزاوار تاج وتخت کشاده بخیم عز خود معاودت کرد خلایق
نعمت حیوة را سراسیم ولوازم سپاس داری باد رسانیدند وندور
وصدقات بوفا بعد از یك هفته بوقا جون دید که باز صاحب
بقاعدهٔ مباشر منصب معهود خواهد بود پادشاه را برابقاء
او ملوم تهیا کرد وتاکید نمود تاکیدا وتابیدا واز اهمال جانب
متهرا باکند بس کفت از کسی که بذر نیکوی ایلخان را باجندان سوابق
ترشیح وترتیب بداندیشد نز فع نیك شدنی جکونه توان داشت
ثبات دولت پاذشاه وفناء صاحب دیوان متلازمان اند ایلخان
هنوز از اختلاف عقاید متردد رای بود معماکه بارها صریح ومعنی
این معنی از اقوا استماع رفته بود ودر زمان سلطان مسلمی صاحب
در ترتیب اسباب جرك دمای ان شکوات می شد رفته بود ودر زمان
وعلوه وان لعنات می امد جون درین حال از مشیر موافق ومخلص
مشفق جنین مبالغت یافت حکم بترلیغ نافذ شد که امراء بارغو
قداغای واوکتای سخن برسند صاحب را در مقام بارغو موقف
الخوف والباساء والکرب حاضر اوردند برایین ایشان جون خونیان
سسی کستهای اورا سد فریاد از طوایف ترك وتاریك برامد که
جادر را ارزاق خلایق می بندید در خواب حمل مفتریات والقاء ورزد بابد
کفت از باب مساوی وتقصیرات من سدم اجر ارباب اغراض بسمع اشرف
خصها الله بالمسادر سانیده اند باميد عفو پادشاه لیکی را صد



اعتراف می نمایم اما از سبب این حالت و قصد ولی نعمت خبر ندارم
نه بر زبان کذب رانده ام نه بر خاطر    نه در عقیدت من بنده
هرگز این بوده است    کار بحذاقت و لیاقت بیان بسته نبود
با حکم خداوند مسیحا چکند    حکم شد که فضائل معالی را خراب کردانند
و سرچشمهٔ جود و مکارم را سراب در موضع مونیه نزدیک اهر جلوهٔ قهر
با تیغ افقی زهر صاحب را بسیاست گاه حاضر آورده از دیدهٔ اختر
خون شفق می بارید و زبان عطارد نفیر کنان و زهره گیسو کنان
می سرائید    تیغ نیلوفری آخر چکند بر تن آن    که ملولش
بزی از لجهٔ نیلوفر دانست کز روی خلوص نیست و تا جان او که
حشاشهٔ مکرمت و مطلوبست تا در معرض هدف نیاید بهانه باقیست
استعانت کردند الحفظ الامان دادند و هم اجا غسل و طهارت
کرد و مصحفی که داشت بفال نمود پس وصیت نامهٔ بفرزندان
و این رفعه با فاضل تبریز نوشت مکتوب چون بفال بقرآن کردم
بر آمد ان الذین قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل علیهم الملئکة
الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التی کنتم توعدون
باری تعالی خون بندهٔ خویش را درین جهان فانی نیکو داشت
و هیچ مرادی ازو دریغ نه خواست که هم درین جهان بشارت
جهان باقی بدو رساند چون چنین بود مولانا محی الدین و مولانا
افضل الدین و مولانا شمس الدین و مولانا همام الدین و مشایخ کبار
را که ذکر هر یک بتطویل انجامد و موضع احتمال نمی کرد بشارت رسانید
واجب نمود تا دانید که قطع علایق کرده روانه گشتیم ایشان نیز بدعاء

خیر

خیر مدد دهند چون از تحریر فارغ نشد در مقام تسلیم بر زبان
راند    هیچ از نوا اندوهش بود خواهی شفا خواهی الم    و مرشد
عقل میگفت    یا احسن الصبر زد اولی القلوب بها    و قیل لصاحبه
یا انفع السحب    فلیت طالعة الشمسین غائبة    ولیت غائبة الشمسین لم تغب
نماز دیگر را از روز دوشنبه چهارم شعبان سنه ثلث و ثمانین
و ستمائه چنانک ناظران اثبات ذکر آن حال در سمط تاریخ بدین نمط
تحریر کرده است

خورشید ملک صاحب دیوان شرق و غرب    آنکش زمانه چاکر و گردون مرید شد
در سال خ جو جیم بفی کشت متصل    زانش که دور مدت عمرش مدید شد
وقت نماز دیگر اندر حدود اهر    روز دوشنبه چارم شعبان شهید شد

بسودای خیال فاسد غرهٔ بیضا او را که بیضهٔ غراء صبح سعادت بود
بحشمهٔ خضراء تیغ بر ساهرهٔ غبرا زمین چون چهرهٔ حمراء شفق
کردانیدند و جنان صاحبی را که ارحام مادر گیتی از اظهار مانند او
تا جاوید عقیم ماند بگواهی تیغ استشهاد کردند

کوهی بود او که گردونش بنادانی بشکست
کوهی کو تا بدین کوهر شکن بگریستی
آتش و اب ار بدانستی که از گیتی چه رفت
آتش از غم خون شدی اب از خجالت بگریستی

و این دو بیتی که زادهٔ طبع یکی از فضلاء عصر هست صورت و معنی در
صنعت مراعاة نظر خوب او را بی نظیر آمد
از رفتن شمع از شفق خون بچکید    بر روی مکند و زهره گیسو ببرید

شب خام سر کرده در آن ماتم و صبح بودند نفسی سرد و گریبان بدریدند
خبر این واقعهٔ هایل و داهیهٔ مشکل بهر طرف از اطراف ممالک که رسید
خواص و عوام الیف و حلیف انین و حنین گشتند و اکابر و اصاغر با سلبق
اسان العین مکسو ذند و گفتند

نصول سهام النائبات حداد     و ملبس ایامی لهن حداد
خطوب اذا ماسا فی القلب بینها     فلیس لها غیر التفجع زاد
نسلو م الی یوم المعاد معادة     علی من نداه للعفاه معاد

شیراز با وجود آنکه هرگز یمن قدوم مواکب صاحبی مشرف نشده
بود اهالی بواسطهٔ خرابت حادثه او که بره و غنی و فقیر را فایض
بود شکسته بال و پریشان حال شدند و حسرت ناله و دریغ
گشت

الغیاث ای چرخ دون کو صاحب عالی منش
آنک می سازد نثار از خون دل چشم منش
صاحب آفاق شمس دولت و دین آنک بود
روی دولت با فروغ از نور رای روشنش
مسند اربی تکیه‌ش گردن فرازد بعد ازین
حشو باشد معنی او از میان بیرون کنش
ور قلم بی دست او خواهد که گردد در فشان
شاید از بازد دست تیغ قاطع سر زنش
بعد از واقعهٔ صاحب دیوان تمامت املاک او را در جمیع ممالک
با نجود را آوردند و اساس آن خرابت را منهدم گردانید و آثار آن

مبار

مبار منعم     وای نعیم لا تکدره الدهر
اولاد او را یحیی و فرج الله و مسعود و اتابک محمد سپهر مکارم و نهال رم
و نهال نو رسته حدیقهٔ بسالت و جلالت بودند از عقب بدر بقتل رسانید
و بر آن اطفال بی گناه رحمت نکرد و برین حال چون مدتی بگذشت آزوق
خوجه هرون را بقتل آورد جد مجد الدین اثیر که از اکابر عصر بنعمت و ثروت
موصوف و معروف بود که از اعمال بغداد مبالغی مال بخاصهٔ تصرف نموده
و از وق تو هم آنکه خوجه هرون با وی در این و قیعت همداستان و چون
سوابق مخالفت و مکاشفت و لواحق معاندت و مجاهرت در میانه
ممهد بود بی حکم یرلیغ هر دو را برسع کذرانید
یعنی ذسرير بدن نام افکن و مقابر صاحب و اولاد در چرنداب تبریز
و در شهور سنه اثنین و تسعین و ستمائه ناقل این اخبار آنجا رسید
زیارت را ساعتی در آن مقام روح انگیز و موضع سعادت بخش
استرواح رفت

عطفنا فحيينا مساعيه انها     عظام السلى لا العظام البواليا
مررنا به فاستوقفنا رسومه     كما استوقف الروض الظبا الحواريا
وقفنا فادحضنا الدموع وربما     يكون على رسوم الغرام غواليا
ولما نجا هيّنا البكاء ولم نطق     من الوجد فلوعا عذرنا البواكيا

هر ده برادر با هفت پسر بعضی درجهٔ شهادت را با سعادت دریا جمع
کرده و بعضی با صد هزار آن دریغ از مصاحب روزگار که کمتر جاگری
از آن ایشان بوده بمجاورت انس ابد و حوریان فردوس گرائیده
القاب اسامی ایشان را بعد ما که بر صفحات توقیعات منقش بودی

برالواح مقابر نقش کرده بودند واز آیات تنزیل بر دیباجه ترتب هر
یکی ابیاتی مناسب مناسب او نوشته

لا دَرَّ دَرُّ نوازل الاحداث　　نقلت احبتنا الی الاجداث
ففدت ماءنسنا وهن مقابر　　وغدت مدلعنا وهن مراث

از مشاهده آن مشاهد ومراقد مرافق امانی خمیده شد ورونق
بر چهره ذهاب از ذنده شکوه وهیبت آن صنادیق در دیده
اعتبار از مکانت خدر ومسند خبر می داذ وسبب آنك در زمان
حیوة ایشان از سعادت نیك خدمتی بر مقتضی
ماکل ما یتمنی المرء یدرکه　　محروم افتاده بود وبداغ خیبت موسوم
شده خاطر که با اتش تحسر در غلیان بود از شیمت دور کار تعجب
نمود وبمعانی این ابیات تمثل میکرد

العیش نوم والمنیة یقظة　　والمرء بینهما خیال ساری
فامضوا مآربکم عجالا انما　　اعمارکم سفر من الاسفار
وتراکضوا خیل الشباب وبادروا　　ان تسترد فانهن عواری
لیس الزمان وان حرصت مسالما　　خلق الزمان عداوة الاحرار

یکی از فضلاء عصر در شرح کیفیت وقایع ایشان قصیدهٔ انشا
کرده بود وکاغذ بر سطح دیوار قبلی ملصق کردانیده چون حاکی
حسب حال بود چند بیت از آن یاد گرفت درین حال انرا بر
خریطهٔ حافظه باز یافت

ما جز ندب من مقابر تبریز　　سفاك الحیا الملث الهامی
فلقد اطبقوا ثراك علی　　غر وجوه علی خدود کرامی

صمر

١٦٧

ضمن شمسا مقرونة بهلال　　ونجوم حکت بدور التمام م
سبعة قد بکت علیهم نجوم　　سبعة فی ضیائها والظلام م
وارض سبع وسبع سموات　　طباق وسبعة الایام م
فرج الله لم یحی وسعود　　وهرون منجد المستضام م
وابوهم محمد قد تقطشوا　　وجمیع قتلی بحد الحسام م
حزنونی وزاد کربی ابائك　　نر قبل کالنار ذات ضرام م
وشجانی سوی عطاء ملك　　صاحب دیوان ملك دار السلام م
فعلی ملکم العفو تحایا　　مردفات من ربنا بالسلام م

چون قاضی محکمهٔ ازل بحکم لم یزل تقدیر کرده بود که بانداختن
بساط خراسان از عمامت صنادید وقروم خالی سیاندهم در تضاعیف
آن حال مزاج ایلخانی مبانیهم بتضریب ارکان حضرت با خواجه وجیه
الدین متغیر شد واورا ماخوذ کردند این دو بیت حسب حال گفته شد
ماخوذ چه دنده ایم از چرخ کوژ پشت　　تا در عنا بداشت دنیای خطا بکشت
چون عاقبت فناست جهان دو رنگ را　　خود زشت وخوب باشد وخود نرم یا درشت
دانست که این نوبت خلاص متعذر است هر چند پیش امرا وارکان دولت ضراعتها
نوشت فایده نکرد در مفتتح مکتوبی که بپیش طوغان فرستاد اصدار
کرده بود در تواضع وسعی مبالغتها نموده ونام خود را ضعف داعی
وجیه عاصی در قلم آورده این بیت فارسی منهم جسمانیات
بود حبا با غم هجران تو هر باری سخت　　رحم کن بر من دل خسته که کار این بار سخت
عاقبت تیغ جان اورا از آشیانهٔ سفلی بمانس علوی رسانیدند
یا دهر انك بالرجال بصیر　　فلذاك ما تختارهم وسرر

من اولت اعمال دیوانی و ملوبت اشغال این جهانی بر خاتمت مفضی است
پنج روزه را سرعت انتقال و ارتحال حتمی مقتضی

مار است مال دنیا و مثال او مکر | دانی که چیست عاقبت کار مار گیر
خواهی که عیش خوش تو زن کار بر مراد | با نیستی بساز و کم کار و بار گیر
چون روزگار کس ندهد بند آدمی | خواهی که بند کیری از روزگار گیر

والله یجعل احوالنا مقرونة بحسن العواقب وخیر المآخر
ویعصمنا فی العلم والعمل عن فیاله الرای و خطل
التدبر انه علی ذلک لقدیر وبالاجابة
جدیر وصلی الله علی محمد البشیر
ونذیر وهو فی دیاجر
الظلمات نور وفی
سراج وقمر
منیر
م

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول عبد الله الفقير اليه محمد بن احمد بن الحاج مصطفى تجاوز الله عنه اللهم انا نحمدك
على ما خلقتنا من سبوغ السببين واعطيتنا عينين ولسانا وشفتين وهديتنا
النجدين ونعوذ بك من شرة الاصغرين ونستجيرك من جميع العدا من الثقلين
ونرجو من فضلك ان لا نلحق بالاخسرين الذين ضل سعيهم في الحيوة الدنيا
وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا اولئك كالانعام بل هم اضل سبيلا
اللهم انت خلقتني ورزقتني ولم اكن شيئا اني قد استعيت بعيوب
نفسي في حلبة الذنوب واستعيت بذنوب اللغوب واستتربت
بمرعى العيوب وقد كنت بت الليالي حليف خناسي واصبحت نجي
وسواسي وارتكبت المعصية ناسيا وعيدك فاغفر فاول ناس
اول الناس اني ظلمت نفسي بالمعاصي انك انت المالك النواصي
فمددت اليك باخعا بنفسي يد المسئلة بالاستكانة والمسكنة
فان غفرت لي فلا ينقص من بحار غفرانك قطرة وان عذبتني فلا يزيد
من سلطانك ذرة وان لم تغفر لي وترحمني بفضلك بل تواخذني
بعدلك لنكونن من الخاسرين ربنا اغفر لي ولوالدي و
للمؤمنين يوم يقوم الحساب ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا
وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب اللهم صل وسلم
على عبدك الذي اسرى به ليلا من المسجد الحرام الى المسجد
الاقصى ثم دنى فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى
سيدنا وسندنا ونبينا محمد خاتم الانبياء والمرسلين و
الشفيع المشفع في يوم الدين وعلى ازواجه امهات المؤمنين
وذريته واهل بيته اجمعين وبعد هجرتك بيك يوز اون
بشنجي سنه سي او اتلنده محميه قسطنطنيه ده رفع لواى انشقاق
عصابرله خروج ايدوب نشر ايدن نفخات نفحات محروسه دار
النصر والميمنة جانبنه نه هوا ايله پرجنبان استهوا ولدقلرى

متضمن

متضمن وجلي وخفي وصوري ومعنوي نه مقوله اشخاصك صحيفه
حال وجريده اعمال لري الفتنة نائمة لعن الله من ايقظها مداديله
ممضى قلندیغنی مبين سحبان مشرب ان عكاظ المعانيدن محمد شفيق
سقاه الله من رحيق غفرانه بكاسات الترشيح مغزل قلم بدايع نكاريتك
جزل ورقيق تار وپودن لعاب مشكسارندن منوال جد وهزل ولغز وتعميه
واحجيه ده بر بوقلمون قماش وشتى اللون طرح ونسج ايتمكله من الف بين
كلمتين ونظم بيتا او بيتين فقد استهدف لمرمات الشفتين نحو اسنجه
قادح ومادح ومسامحك ان راو اطراوا اعضالرى نبالنه نشانه اولديغى
رسالة مختصره سي كه في الحقيقة نهالستان نركسى كبي گلشن بلاغت ويبه
ده اچلمش نرجس باغي دكلدر كل خود روي طاغيدر امانيه في الجملة زمن
كمار بديع وبياندە تازه شكفته اولمش بر شكوفه رنكين اولمغين
يابانه آتلمز زيب شيشه چشم امعان قلنمغه شايان بر لاله مستجمع
الالواندر سنه اثني وعشرين ومائة والف شعبان المعظمك اواسطنده
بو عديم البضاعه نك كشتی طوفان زده قسمتي عواصف طوايح روزكار
ايله مد للوجزيره سي مرهاسنه دوشوب چند روز انده القاى مراسى
بر له طى ترانغ سير وسفر اولنمق لازم كلدي محن الزمان كثيرة لا تنقضي
وسروره يأتيك كالاعياد ملك الاكارم فاسترق رقابهم وتراه رقا
في يد الاوغادي بو خلالده عيد شريفه دك مكثي مقتضى بعض عوايق دخي
ظهور ايتمه دن ناشي حيرت في حيرة الغريب اذا الليل اتى واليتيم يوم العيد
بيعولسنده ناچار بوريا بسط اقامت ولقد وقعت من الهموم بمراك
منها ملكت شدايد جمعن لي اسف على ماضي الزمان وفكرة
فيما عسى ياتي مع المستقبل ما ان وصلت الى زمان اخر الا بكيت على الزمان
الاول اما بويله ايام ناصبورنك لياليء نابغه سنده وجوم ايله حب
حالم شد اخر كنج تنهائي دليل راه خيرمن بدامن پا كشيده شد بر بروز
والاسير من زنبر صبح نشاط مشام فرح كرديده مرونش مبارك باد روز عيد

باشد شب بخیر من مفهومی اولندی تهالك غمنی ازاله یه وسیله اوله
جق بنات افكار فصحای سلف اولان ربات الحجال معانیدن حرة الادیم
برجریدهٔ حریم بلاغتی ای صاحب المذن اولكه امكان اولمغین صفوری اول عقیلهٔ بیت
العروس استعارات رنكین ایله پرورده سی وبانوی دار الزینهٔ
عبارات دلنشین تربیت كرده سی غانیهٔ عزهٔ عذار نوشخندهٔ اغیاردن
خالی اولدوغنجه لرده آغوش مطالعهٔ المغله دفع وحشت ایدردم
اما بر شب اول امیمهٔ جان پسندك مشیمهٔ مطالعه سندن ایادی قوابل
افكار ایله ملفوف قماط خاطرم بوصورتده بر نجل دلفریب القای كناری
استیلادی قریحه م اولدیكه اول قینهٔ زیبنده جمالك رخسارهٔ دلاراسی
ما شطه كاری نخاس احرار فروش براعهٔ براعه برله حاوی اولدوغی
هر هفت بدیع وبیانی دلداده كان غوانی معانی یه بحسب ماساعده
الوقت كشف قناع معضلات ایدوب ارائت ایلیم یعنی بعض مرتبه مشكلاتنی
حل وشرح یوزندن بندخی بر رساله تحریر قلمغله اول دلارام نازك اندامی
ام الولد افكار اتخاذ ایدم كندلكه بوداعیه مجلای ضمیرمده صورت بستهٔ
عزیمت اولمغین ماه صیام فتح زن افواه انام اولدیغی ایام ولیالیسنده
طوطی بیان الفت اولان قلم دوزبانه شكرستانا تركی الحانده نغمه سنج
اولمغه رخصت ادارهٔ كلام ویرلدی لكن رسالهٔ مرقومه نك بالكلیه حاوی
اولدوغی لغز ومعما واغلوطه واحجیه وسائر لغات عربیه نك حل وكشفی و
شرح وبیاننه زمان مساعد اولمامغله وقت اخره تعلیق اولنوب شمدیلك
بعض مرتبه ایچنده مندرج اولان امثال عرب ونجمك موردلرینی ونه محله
ضرب اولندیغنی مشعر نقل واسنادلریله شرح وبیان وبعض ابیاتنه
دخی متضمن اولدیغی حكایاتی ومناسبت ایله كتب ادبیه دن مطایبانه دائر
نیچه نوادراتی تكلف منشیانه دن سادهٔ زبان دركی تعبیر ایله ترجمه
ودرج قلنمق اوزره شروع اولندی یامن لارب غیره ولا اله سواه
وفقنا فی القول والفعل لما تحبه وترضاه اللهم یسر امری واشرح صدری

واملل



واملل عقدة من لسانی یفقهوا قولی ذكر ما فی الدیباجه من ذلك فمن ذلك
قوله شرار اشری ای كثیر اللمعان والجولان ابو الفضل احمد بن محمد
المیدانی امثالنده اشری الشر صغاره تركیبی ایله ایراد ایدوب تفسیرنده
ای الحبة وابقاه من قولهم شری البرق اذا كثر لمعانه وشری الفرس اذا
لج فی جریانه دیو تصریح ایندوكی امثال عربیدن مأخوذدر ومورد مثلی دخی
فاضل مذكور بو مفهومده ذكر ایدركه بر كون بر صیاد بر بقاله بیع ایچون
بر طلوم عسل عرض ایدوب عسلدن بر قطره زمینه چكیده ودرحال
اوزرینه بر زنبور بسط جناح اشتیاق ایدر مگر كه بقالك بر ورشیا
فضاله دكانجه سی بر ابن العرسی وار ایدیكه لسان تركیده كلنجك دیدكلری
جانوردر درعقب كمینكاهندن صیچرایوب زنبوره مد ذراع اختلاس ایدر
صیادك دخی كلب معلمی شیرانه حمل برله ابن العرسی حكم شكاف ناب افتراس
ایدوب بقال دخی كلب صیادی بر عصای مغز فرسا ایله ضرب وخرد
صیاد كذلك كوشش بقاله حواله ایلدیكی مشت درشت اهدنا ركلب
مرد ایدیجك بقالك جیل وجیرنی جمع اولوب صیادی هلاك وصیادك
قبیله وعشیرتینه دخی بو خبر بالغ اولدوقده تجمع ایدوب ایكی قبیله نك
شیرانه جریدهٔ جرثومه لری كذلك انقراض برله منقطع اولنجیه دك مقاتله
ایدرلر مبدا محاربه بر قطرهٔ ناچیز عسل اولوب بونجه سفك دمایه مؤدی
اولمغین بین العرب اشری الشر صغاره دیو مثل اولمشدر فی المثل

الحرب اول ما تكون فتیة تسعی بزینتها لكل جهول
حتی اذا اشتعلت وشب ضرامها ولت عجوزا غیر ذات حلیل
شمطاء ینكر لونها وتغیرت مكروهة للشم والتقبیل

قوله شق عصای موحدین بو دخی امثال عربیدندر یعنی بر كمسنه ترك
طاعت برله حیطهٔ اطاعت مطاعدن خروج ایلسه عرب اول كمسنه حقنده
شق فلان العصا دیرلر زیرا كه لاصل لفظ عصا اجتماع وائتلاف ایچون مستعمل
اولوب اشتقاقی من مبدا اجتماعی عینی قابل افتراق ایچون اطلاق اولنور

الناصبة فی اصطلاح اهل الشیعة هم اهل السنة والجماعة والشیعة بضدهم
الوساوس والوساوس عبارة عن الشدائد الكثیرة نسبة الی النابغة الذبیانی الذی یستعمله
الجامع جمله وهی التی عند النعم ملوك العرب
رقیقه
الشبهة بالتركی شول طلب
ولد انك ایچیك اولور
المستغنیة بجمالها عن الزینة

قال ابو عبيده العصا يضرب للاجتماع وانشقاقها يضرب مثلا للافتراق الذى
لا اجتماع بعده    وامام ناصر الدين المطرزى عروض صاحب خليلدن نقل
ايله تحرير ايدركه قال الخليل العصا جماعة الاسلام فمن خالفهم شق عصاهم
يعنى عصا جماعت اسلامدر شق عصا ايدن جماعت اسلامه مخالفت
ايدن كمسنه در   وامام موصى اليه ابو عبيده دن نقل ايله تحرير ايدركه
قال ابو عبيده معناه فرق جماعتهم لان الاصل فى العصا الاجتماع والايتلاف
وذلك لانها لاتدعى عصا حتى تكون جميعا فاذا انشقت لم تدع عصا
يعنى معناى شق عصا بر قومك جماعتلرى متفرق اولدى ديمكدر زيرا اصلده
عصا اجتماع وايتلافدر انشقاق بينونت واختلافدر تاكه اتحاد وايتلاف
برله اجتماعلرى بولنميان قومه اطلاق اولنمان اختلاف وافتراقلرى حالنده
دخى عصا دينمز اما صاحب المغنى شيخ محب الدين ابو البقا معناى شق عصا
ده شق عصا اتيوب همزبان اتفاق ديمشلردر كه يقال شق عصا القوم
اذا فرق جماعتهم بمخالفته لهم   والاصل ان العصا يتقوى بها الانسان فكنى
بها بالعصا عن القوة واجتماع الامر يعنى بر قومك ايچنده برينك مخالفتى
ايله جماعتلرى متفرقه اولمقدر ديمشلر اصلنده انسان عصا ايله انكا ايلدكب
قوة الدقدن ناشى برامرده بر قومك اجتماعلرى حسبيله حاصل اولان
قوتدن عصا ايله كنايه اولنمشدر عن ابى العباس شربيشى ومعنى شقوا
عصاه اى ازالوه واطرحوه   والعرب تقول شق فلان العصا اذا ترك
الطاعة وخرج مباينا يعنى بر قومك ايچلرنده برينى طرح وازاله ايتمكه
ديرلر زيرا عرب فلان كمسنه ترك طاعت برله خروج ايدوب مباينت ايلسه
شق فلان العصا ديرلر نته كم قرآن مبينده شاقوا الله ورسوله نظم
كريمى مباينت ايله تفسير اولنمشدر حاصلى شق عصا ترك اطاعت
مطاع برله مباينت ومخالفتدن كنايه اولنمشدر قال الشماخ
تصدع شعب الحى وانشقت العصا    كذاك النوى بين الخليط شقوق
قوله درفش كاويانى    درفش كلمه سى فارسى در عربيده قناه تركيده

كونده

١٧٠

كونده ديدكلرى اغاجدركه اندن نيزه وسنان ورمح ايدرلر
كاويانى ديمك كاوه يه منسوب درفش ديمكدر زيراكه كاوه نام
براهنكر ضحاك مارنيك سرنخوت شعارين كوفته سنك دمار
اتمك ايچون فريدونى طلب برله خروج ايلدكده ميانده اولان
اديم پاره يى قناة منخله سنه يعنى كورك چكديكى اغاجه تعليق ايدوب
رايت اتخاذ واوازه دادخواهى برله ملدوغ مار ستم ضحاك مارى
اولان زيردستان ورعيتدن بيحد وبيقياس ناسى اجتماع واحتشاد
اتمكله چقوب فريدونى بولوب بعده فريدون بر وفق دلخواه استيصال
ضحاك ايله عالمه پادشاه اولدقده اول اديم پاره يى تبركا وتيمنا
انواع جواهر ايله ترصيع وينه دست مؤيد كاوه ده ابقا وتاييد
اتمكله كاوه نك نسلى قرنا بعد قرن سپهدار ايران اولمق اوزره
شاننى ترفيع قلديغى فردوسى طوسينك شهنامه سى افسانه
سنده در كثرت استعمالدن لواوعلمه وهر فرازنه برشقه تعليق
اولنان نيزه يه دخى درفش اطلاق اولنمشدر ذكر اولنان درفش كاويانى
فريدون دن صكره كلان ملوك ايران تبركا هر برى بر كوهر اويخته ايدر
لرايدى امير المؤمنين عمر فاروق رضى الله عنه زمان خلافتنده سعد بن
ابى وقاص كسراى عجم اولان يزدجرد بن شهريارك استيصالنه غزاة
موحدين ايله مبعوث قلندقده شاه مسفورك مشيره سپهدارى اولان
رستمك واسطة العقد اولان كريبان حياتى عقده سر نكبت مغفرى ناخن شباة
سيف صارم سعد رضى الله عنه ايله منحل ويزدجرد بن شهريارك
دخى رهاى وجودى براسياى خرابده وقف سيلاب اجل اولدقده خزينه
يزدجرد بانصيب غزاة موحدين اولان غنايم ايله معا درفش كاويانى
نك اوزرنده اولان جواهر ولالى بخش مجاهدين اسلام اولمق اوزره
منقولدر والله اعلم بالصواب قوله تسيير جوارى تدبير منازل ومدنى
بركه جوارى جاريه كلمه سنك جمعى در سفينه معناسنه دوى بحار وانهارده

جریاندن ناشی صفت غالبه اولمغله موصوف ذکر اولنمغه تقریب بو قدر نشر
کم نص قرانیده وله الجوار المنشآت وارد اولمشدر اما اندبیر منازل مدنی
قولیله مراد اعیان موجوداتك فی نفس الامر ثبوت وتحققی اولدیغی وجوه اوزره
بقدر الطاقة البشریه علمیدر که حکمت دیرلر ایکی قسمه منقسمدر یعنی علم
حکمتك اکتسابنده نظر واستدلالك مدخلی وار ایسه اکا حکمت نظری دیرلر
واکر افعال واختیار بشریه نك مدخلی وار ایسه اکا عملی دیرلر پس حکمت نظریه
نك دخی اکر تصور وجودی ذهنده وخارجده ماده دن مستغنی ایسه عقول
ونفوس مجرده کبی اکا حکمت الهی والهیات وفلسفهٔ اولی دیرلر اکر تصور وجودی
ذهنده ماده دن مستغنی اولوب خارجده ماده یه محتاج ایسه عدد وسائر اعراض
کبی اکا ریاضی وریاضیات دیرلر اکر تصور وجودی ذهنده وخارجده ماده دن
مستغنی دکل ایسه حیوان وسائر بسایط عنصریه ومرکبات کبی اکا طبیعیات و
فلسفهٔ سفلی دیرلر وکذلك حکمت عملیه نك دخی اکتسابنده افعال واختیار بشریه
یا اکر کندی نفسنك صلاح معاش ومعادینه دائر تعلق ایدرسه اکا علم اخلاق
وعلم تهذیب دیرلر اکر بر منزلده بر وجه مشارکت بر جماعتك صلاح معاش
ومعادینه تعلق ایدرسه والد مولود مالك مملوك کبی اکا تدبیر منزل دیرلر
اکر بر قریه ویا بر شهر ویا خود بر اقلیم خلقنك صلاح معاش ومعادینه تعلق
ایدرسه ملوك وسائر حکام ایله رعیت مثللو اکا علم مدنیه وعلم سیاست
دیرلر قوله عذر ایرجیده قلم روجلادتك سلم وتور کی سلم وتور وایرج
فریدونك اوغللری اولوب فریدون ضحاکی هلاك ایتدکدنصکره سلطنت
ربع مسکونی ایله استقلال بولدقده بیوك اوغلی سلمی اقلیم روس وبلغاره خانی
واورتانجی اوغلی توری چین وختا وترکستانه خاقان ایدوب کوچك اوغلی
ایرجی ایرانده ولی عهد اتخاذ ایتمشدی سلم وتور ایرجه حسد ایدوب بابا
لری اوزرینه جر لشکر جرار ایتدیلر ایرج دخی تحصیل رضای پدر ایچون فلا
مرضا برادرانده ناکریز اولدیغی استعفا صورتنده صالت وسکبار معکر
سلم وتوره الغار ایتدی اکر چه اول تلاقی ده اعتذار ایرج قلب سلیم سلمده

نقش



نقش پذیر قبول اولدی لکن شوره زمین سینهٔ توره ده ریشه دوانده
اولان شوك حقد وحسد متنوع عدو کینه اولمغین سلمك تنهاسنده پدر
فرتوت هر بریمزی بر اقلیم بعیده طرد وابعاد وکوچك برادریمزی اوزریمزه
تفضیل ایدوب کندی یرنده شهنشاه ایران اتمکله ربع مسکونك ملکه
بزلره فرمان فرما ایتدی وکیچون کور رمیسن که ایرج نه مرتبه کبر نخوت و
غرور حاصل اتمکه باروبنکاه وخیم وخرکاه وامرا وسپاهیسن بر اغوب
بر قاچ نفر نوکر ایله حضوریمزه کلدی بو وضعی بزلری کلیب ایله ادم حسابنه
قومیوب استحقار ایتدکلرندر مثللو آتشین سوزلر ایله سلمك باروتخانهٔ
دماغنه فتیل انداز افساد اولدی بامداد ایرج معذور دیوانا برادران غدارانه
کلدیکنده اشارت سلم ایله قتل اولنوب نعشینی باباسی فریدونه ارسال
وعاقبت سلم ایله تور دخی ایرج معذورك نبیره سی منوچهر الندن هلاك
اولوب اخذ ثار اولنجیه دك مدت مدید حرب بسوس وقتال شدید اولمق
اوزره شاهنامهٔ فردوسی حکایاتندندر قوله غرانیق صحاح جوهریده
غرنیق ضم غین وفتح نون ایله صو قوشلرندن بو یینی اوزون بر قوش اولوب
فحول رجال انکله وصف اولنسه مفردی کسر غین ایله وفتح نون ایله غرنوق
در اما غرنوق ضم ایله وغرانق مفرد اولوب شاب الناعم یعنی یومشق تنلو
کنج کوزل دلبر معناسنه جمعی غرانیق وغرانق وغرانقه کلور دیو مسطوردر
العرنیق بضم الغین وفتح النون من طیر الماء طویل العنق واذا وصف بها
الرجال فواحدهم غرنیق وغرنوق بکسر الغین وفتح النون فیهما وغرنوق
بالضم وغرانق وهو الشاب الناعم والجمع الغرانیق والغرانق والغرانقة قوله
جاثلیق مقتدای نصاری اولان قسیس معناسنه دو معربدر زیرا که
بتون لغات عربیه ده لفظ واحده حرف جیم ایله حرف قاف جمع اولمش کلمه
جثا یوقدر کذا فی الصحاح والقاموس وغیرهما من اللغات قوله هر نحریر
لوذعی معناسنه بر امعه ذریعی وهر حلاحل المعی مرتبه سینه بر جلاجل جیحی
اما نحریر جمیع اشیاده اعلم ومتقن وذکی وماهر وظن صادق ایله حقایق

فصل الجیم لا یجتمع الجیم والقاف فی کلمة واحدة الا معربة او صوتا قاموس فی باب القاف

اموره واقف دیمکدر زیراکه نحریر نحردندر ذبح معناسنه ذابح ذبیحه سنك
درونده اولان اعصاب وعروق وامعاسنی نه کونه بیلورسه هر امورك
دقایقنی اوکونه بیلور دیمکدن کنایتدر عن المطرزی النحریر العالم المتقن
من نحر الامور علما اذا اتقنها کانه یقال قتلها وعن جربرانا نحرت الشئ نحرا
وعن ابی العباس نحریر اماهر بالاشیاء کانه لادراکه وفهمه بالاشیاء ینحرها
بظنه الصادق وعن المغنی النحریر الزکی الماهر الاعلم وقیل العالم بحقایق
الامور اما لوذعی ذکی الفطن وعالم بالامور اولوب رایده خطا ایتمز
کمسنه ایچون وکذلك الالمعی ظننده مصیب عاقل ودانا ایچون ضرب اولنور
مثللردر کما صرح ابو الفضل المیدانی انه المعنی ومثل لوذعی یضرب للرجل
المصیب بظنونه وعن المغنی الالمعیة صدق الظن وقیل الذکاء المفرط
اما امعه بکسر الهمزة والمیم المشددة رأینده قاصر وامورنده عاجز
هرکوردوکی کمسنه یه ضعف رأیندن تابع اولمغه میل ایدرکه دیو اظهار
مسکنت برله التجا ایدن خایب الرأی متهلوج الفؤاد کمسنه لره دیرلر عن الجوهری
یقال رجل امع وامعه ایضا للذی یکون لضعف رأیه مع کل احد ومنه
قول ابن مسعود رضی الله عنه لا یکونن احدکم امعه اما دعی فی
الاصل حسیب ونسیب اولیوب ضل بن ضل ایکی نفسنی کرام رجالدن برینه
نسبت ایله اعتزا ایدن مجهول الانساب اولنلره اطلاق اولنور عن الجوهری
الدعوة الی الطعام بالفتح یقال کنا فی دعوة فلان ومدعاة فلان وهو
مصدر یریدون الدعاء الی الطعام والدعوة بالکسر فی النسب یقال
فلان دعی بین الدعوة والدعوی فی النسب هذا کثیر کلام العرب الا
عدی الرباب فانهم یفتحون الدال فی النسب ویکسرونها فی الطعام
ودعی اولاد دیرینه بسلنمش بچه خویش وتبار اولنلره دیرلر نته کم
قرآن مبینده وجعل ادعیاءکم ابناءکم وارد اولمشدر اما فی زماننا
حلیه حال همزادی هرعضو تو دارد پدر کوفته خواری نام تو فلان بن
فلانی کم نهاده بلکه رأس المال مباهات وابا احدادی مضی خالد

والمال

والمال تسعون درهما وعاد رأس المال ثلث الدراهم مضمونی اولوب نسبی
فاعلنه نسبت ایدن مفاعیل حقنده دخی استعمال اولنه کلمه یه تحریف لازم
کلمز وانشد الاصمعی فلست مسلما ما دمت حیا علی زید بتسلیم
الامیر اتذکر اذ لحافك جلد شاة واذ نعلاك من جلد البعیر فسبحان
الذی اعطاك ملکا وعلمك القعود علی السریر اما حلاحل بضم الحاء
الاولی وکسر الثانیة حلم ووقار وثبات صاحبی سیدر که دررزین
العقل کمسنه یه اطلاق اولنور عن القاموس حلاحل من الحلول لان القلق
وقلة الثبات فی محل واحد لیس من عادات السادات یعنی غوریده منقول
درکه حلاحل حلولدندر زیرا محل واحدده قلق واضطراب وقلة ثبات
برله خفت ایتمك عادات ساداتدن دکلدر وقیل السید الذی یحل به
الناس کثیرا یعنی اول سید درکه ناسی چوق تردد ایدرلر عن ابی البقا
الحلیم الرزین العقل حاصل ترکیبه سی اصلو عقللو هر برده خفت ایتمز
براغور باشلو دولتلو دیمك معناسنه اما جلاجل جمعدر مفردی
جلجل در عربی ووزنی دلدل لسانی ترکیده چکغورق دیدکلری جرس صغیر
معناسنه مؤلف رساله لا اعلق الجلجل فی عنقی مثلندن اخذ ایدوب
کافه ناس اراسنده رذیل ومذموم وعیوب کثیره ایله شهره عالم
ورذیل وملوم اولنلردن کنایه ایتمك فهم اولنور زیراکه بوغمازیه
چکغوراق طاقدرمم دیمك نفسمی بوامر خسیس ارتکابی ایله شهوه
جهان ایدوب بین الانام ملوم ومذموم اولمام دیمکدن عبارتدر
نته که منتخب میدانی ده مثل مذکور ای لا اشهر ولا اخاطر بها بین القوم
دیو تفسیر اولنمشدر اما جعجعه کلمه سی صیحه وآواز ودکرمن صداسی
وحبس ومکان ضیق معنالرینه مستعملدر منشئ رساله بونی دخی
جعجعة ولا اری طحنا مثلندن اخذ ایتمك فهم اولنور عن المغنی جعجعت
بالابل ای صحت بها من جعجع اذا صاح بها ومنه قولهم اسمع جعجعة ولا اری
طحنا ای صحت من غیر فائدة وهو صوت الرحا هنا وجعجعة حبسته

والجحجاح المكان الضيق اما منتخب میدانی ده مثل ندکور بضرب لمن یعد ولا یفی
یعنی وعد ایدوب وفا ایتمینلر حقنده ضرب اولنور دیو مسطوردر حاصلی
بو مقامده جمجع کلمه سنک یاء نسبیه یه اضافتی حسبیله ترکیبه ملایم خلاصهٔ
مفهوم بو فهم اولنور که بر هزدهٔ کاشانهٔ کائنات اولان ایام فترتده زندانلر
ده و محبسلرده و سائر کازیر کوزیرده مسجون و محبوس و مختفی ندکلو
اصحاب جرایم و مآثم وار ایسه بغدا قیرجم و مظهور کلوب اوموقولر
و دخی مکثار و مهذار که لسانا ترکیده دکرمانی صاتمش و چاقلداغی
بوغزینه طاقمش دیدکلری یاکشق و اوزان ارازل ناسدن
مستقشقین و مدروزین هر بری بر رتبهٔ عالیه یی احرازایله کسب
امتیاز ایتدکلرندن کنایتدر ای المستقشقین الله اعلم بالصواب ولو انصف الدهر
فی حکمه لما ملک الحکم اهل النقیصه قوله بیض الوجوه کریمة احسابهم
شم الانوف من الطراز الاول بیت مرقوم حسان بن ثابت رضی الله عنه
حضرتلرینک ایام جاهلیتده اولاد جفنه دن شام و فلسطین ده سلطنت
ایدن ملوک بنی غسانک اخری جبلة بن ایهم حقنده اولان قصیدهٔ سندندر
و بر حکایهٔ غریبه یی حاوی اولوب اگرچه تفصیلی حیطهٔ ماخن فیه دن برونر
اما اجمال اوزره نقلی بیچه فائده یی جامع اولمغین ایراد اولندی شعبی
دن مرویدر که مشار الیه جبله امیر المؤمنین عمر فاروق رضی الله عنه حضر
تلرینک زمان خلافتنده اسلامه راغب اولمغله بشیوز مقداری خواص
و مقربلریله مدینهٔ منوره یه واروب حضور فاروقیده شرف اسلام
ایله مشرف اولمشدی و دخول موسمده ادای مناسک حج ایچون عمر رضی
الله عنه ایله معا طواف بیت الله الحرامه احرام بند عزیمت اولوب اثنای
مزاحمهٔ طوافده بمقتضاء الله تعالی فزاره قبیله سندن بر بدوی جبله نک
طرف ازارنه قدم تقدم ایله بصوب نزع اتمکین جبله غضبه کلوب بر سلی
عربی ایله خیشوم فزاری یی مهشوم ایتدی فزاری دخی پیشگاه عدالت
پناه عمری ده زاری ایدوب جبله اوزرینه استعدا ایدیجک عمر رضی الله
جبله

من شقشقة البعیر اذا هدر و صاح والمراد هنا الاصوات القبیحة

حکایهٔ غریبه در حق جبلة بن ایهم اخر ملوک بنی غسان

جلیم ما دعاک الی ان لطمت اخاک دیو خطاب بیورد قده جبله یا امیر المؤمنین
ازارمه بصوب منتزع ایلدی اگر بیت الله عتیقک حرمتی اولمسیدی ایکی
دیده جمالبیننده اولان شرادق نوری انتزاع ایدردم دیدی عمر رضی الله
یا جبله چونکه سن مقر و معترف اولدک غیر بینه یه حاجت قالمدی یا ارضای
خصم ایت و یا خود انقیاد قود ایدوب او دخی سکا بر سلی اورسون دیدی
جبله یا امیر المؤمنین اوسوقهٔ ناسدن بر بدوی ندر بکا لطمه زن اولمق عارضی عوض
ملوکانم تحمل اتمز خصوصا بن امید ایدرمکه شرف اسلام ایله مشرف اولدیغم
جاهلیتده کی عزتمدن زیاده عزت بولم چونکه مأمولمک خلافی ظهور ایتدی
ایمدی ینه بن تنصر ایدرم دیدی عمر رضی الله عنه دخی مقتضای اسلام بویله در که
اگر تنصر ایده جک اولورسک بن دخی سر بی دولتکی طعمهٔ شمشیر ایدرم دیدکی
بو حالده جبله نک اتباع و اعوانی و فزارینک دخی جبیل و جیرانی تحشد و تجمع
ایدوب بیت مکرمده بر فتنهٔ عظیمه وقوعه قریب اولدی اما جبله یا امیر
المؤمنین بکا صباحه دک مهل و یر صباح یا ارضای خصم و یا رضای قود ایلیم
حضوریکه کلورم دیدی عمر رضی الله عنه ذلک الیک دیوب صباحه دک مهله
مهلت و یردی اما جبله کیجه اولیجق اتباع و اشیاعیله چقوب فرار و قسطنطنیه یه
واروب تنصر ایتدی اما اول اثناده قسطنطنیه ده قیصر اولان هرقل جبله
نک قدومنی استعظام ایدوب رغما علی الاسلام ملوکانه اکراملر ایتدی
بونک اوزرینه نیچه ایام مرور ایتدکدنصکره عمر رضی الله عنه هرقلی اسلامه
دعوت بله و فد سفیر ایدوب سفیر عمر طرف قیصردن مصالحه ایله مجاب
اولمغین عودت و حضور فاروقیده شرف مثول ایله اکتساب سعادت ایتدکده
عمر رضی الله عنه احوال روم و هرقلدن سفیری استنطاق ایدیجک سفیر
یا امیر المؤمنین چونکه قیصردن مصالحه بر له مجاب اولدم عودت و انصرافه
استیذان ایتدیکمده قیصر ایتدی ابنای اعمامکزدن بر کریم النسب یعنی جبله دینمزه
راغب اولوب بیا دینمزه کلمشدر انکله ملاقات ایلدکمی بن ایتدم لا ایتمدم
پس قیصر ایدی وار اول انکله ملاقی اول بعده عودت ایله دیدی بناء علی ذلک

جبرائلك اولديغى سرايه واردم كوردمكه بر سراى رفيع البنيان منيع القباب قپوسنده
بيقياس بوّاب وحجّاب دورويه صف بستراولوب دورمشلر وربّ الكعبه
يا امير المؤمنين جبلهنك قپوسنده كورديكم حشمت وجمعيتى بالذات قيصرك
قپوسنده كورمدم وقتاكه ماذون اولوب ايچرويه دخول وبين يدى جبله
مثول ايتدم كوردم كه قواريردن مصنوع بر سرير زرين قوايم اوزره انواع
زيب وزينت ملوكانه وفر وحشمت پادشاهانه برله اوتورمش بنى كورجك
مبشوش اولوب مرحبا واهلا وسهلا ديو اكرام ايدوب سرير اوزرينه
تكليف ايتدى بن استعفا ايدوب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم مكان مذهب
ده جلوس دن بزلرى نهى ايتمشدر ديدم جبلهنم صلى الله تعالى عليه وسلم لكن نق قلبك
من الدنس ولاتبالى على ما قعدت ديو تصليه رسول عليه الصلوة والسلام ايله
جواب ويردى وامر ايدوب بكا بر خشب كرسى كتوروب قعود ايتدم بعده مويد
ذهب ايله صحاف فضه ايچره طعام كلوب اوردتايه وضع اولندى بن الكلدن
كف يد ايدوب تكليف ايلدكده اوانى ذهب وفضه دن اكل وشربى رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم نهى ايتمشدر ديدم جبلهنم صلى الله تعالى عليه وسلم ولكن
نق قلبك من الدنس وكل ما احببت ديو بينه تصليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم ايله جواب ويردى وبكا صحاف خلنج وزجاج ايله طعام كتوروب كندوسى
التوندن وكمشدن وطبقدن بنى اغاج وزجاج تتبسى وچناقدن اكل ايلدم
امر طعام تمام اولوب سفره قالدقدنصكره اون نفر خادم انواع جواهر ايله
مرصع اون عدد كرسى زرين كتوروب يمين وشمالنه وضع ايتديلر ادنجه
اون عدد حسنا جوارى كلوب هر برى كرسى اوزرينه اوتوردى بعده
رخساره تابناكى شمس ضحادن اضحى بر جاريه غرا باشنده مرصع تاج وازدنده
ججم حمامه ده بر طاس صاغ النده بر التون جام ايچى مسك وعنبر مفتوت
ايله مملو صول النده بر كمش جام درونى ماء ورد ايله طلو مقابله جبلهيه كلدكده
باشنده اولان مرغنه صفير ايتدى مرغ درحال لبريز كلاب اولان جام
سيمينه ايتوب پر وبالن كلاب ايله تربيده مشك وعنبر اولان جام زرينه كيروب

الخلنج شجر معروف جمعه خلانج قاموس



رشح جناحلرين تمام معنبر ايتدكدنصكره طيران ايدوب تاج جبله اوزره موضوع
اولان صليب مجوهره قنوب بال وپرنده ملزوق اولان ماء ورد ايله مسك وعنبر منفض
اولنجه دك تر فر فر ايدهرك جبلهنك اوزرينه رشق ونثر ايتدى جبله شدت سروردن
براهين جات مستعارى اولان درينه صفا اولوب خنده كنان يمننده اوتوران
جوارى يه بالله اضحكينا ديو خطاب ايلردن دخى عود لريني اللرينه آلوب بو ابياتلر
تغنى يه آغاز ايتديلر ٭ لله در عصابة نادمتهم ٭ يوما بجلق فى الزمان الاول ٭
فيسقون من ورد البريص عليهم ٭ راحا تصفق بالرحيق السلسل ٭
اولاد جفنة حول قبر ابيهم ٭ قبر ابن مارية الكريم المفضل ٭
بيض الوجوه كريمة احسابهم ٭ شم الانوف من الطراز الاول ٭
يغشون حتى ما تهر كلابهم ٭ لا يسألون عن السواد المقبل ٭
تمام مرتبه خندان وفرحناك اولوب بكا ايتدى بو ابياتك قائلى كمدر بلور مسين
بن ايتدم يوق بلهم جبله رسول الله صلى الله عليه وسلمك شاعرى حسان بن ثابتدر
ديدى بعده صول جانبنده اوتوران جواريه بالله ابكينا ديو خطاب ايلدى
انلر دخى عودلرين اللرينه الوب بو ابياتلر تغنى ايلديلر ٭ لمن الدار اقفرت بمعان ٭
بين اعلى اليرموك فى الصمان ٭ ذاك مغنى لال جفنة فى الدهر محلا لحادثات
الزمان ٭ قد ارانى هناك دهرا مكينا ٭ عند ذى التاج مجلسى ومكانى ٭
ودنى الفصح فالولائد ينظمن ٭ سراعا اكلة المرجان ٭ ثكلت امهم
وقد ثكلتهم ٭ يوم حلوا بحارة الجولان ٭ اول قدر بكا ايتديكم كوزلرينك
ياشى صغالنه سيلان ايتدى وبكا التفات ايدوب بو ابيات دخى حسانك دركيم
كندى سى كريه كنان بو ابياتى انشاد ايلدى ٭ تنصرت الاشراف من عار لطمة ٭
وما كان فيها لو صبرت لها ضرر ٭ تكنفنى فيها اللجاج ونخوة ٭ وبعت لها
العين الصحيحة بالعور ٭ فياليت امى لم تلدنى وليتنى ٭ رجعت الى الامر الذى
قال لى عمر ٭ ويا ليتنى ارعى المخاض بقفرة ٭ وكنت اسيرا فى ربيعة او مضر ٭
ويا ليت لى بالشام ادنى معيشة ٭ اجالس قومى ذاهب السمع والبصر ٭
بعده احوال حساندن بكا سؤال ايلدى بن دخى على ما هو الواقع اليوم

الجلق كحمص بكسرتين مشددة اللام وكقنب دمشق او غوطتها او قراها وبابتها قاموس

شم الانوف كناية عن الكبر والنفور

البريص النفع واللين كالبدق ولدن وبدن والدرة بالكسر الاسم ولله درة اى عمله وكثرة

الدرة بالكسر الاسم ولله درة اى عمله

اشارة الى قوله صلى الله تعالى عليه وسلم خيركم فى الجاهلية خيركم فى الاسلام هذا التركيب مزج الخمرة بالماء

البريص واد والصواب البريص بالثناة التحتانية السلسل كجعفر وخلخل الماء العذب او البارد قاموس

من الغشى وهو نزول الاضياف عليهم ماخوذ من الغشاء وهو العطاء

الان من الانين

الغنى الموضع الذى يغنى به عن غيره ثم يضعن عنه اى يرحل

من التكليل وهو التزيين

الفصح بكسر الفاء عيد النصارى

الولايد والولدان هما جمع الولد

من اللج وهو العناد

المخاض الابل ذات اللبن

جانلرده راپچوق ضعف هرم وسن شیخوختدن ناشی قلت ید ایله عمی یه مبتلا
اولدی دیدکده بر زمان اماوه تکلان ایلم متأوه اولوب عسکره خزینه دارینه امر ایتدی
بش یوز دینار هرقلیه و بش ثوب رومیه احضار وکندی دوشنده اولان
قبای ملوکانه سینی دخی چیقاروب انلره علاوه ایدوب حسانه ایصال و
سلامنی تبلیغ ایله دیو امانت ایلدی اما یا امیر المؤمنین جبله نك بو حالنی
مشاهده و رسول الله صلی الله علیه وسلمك سم شریفلری یاد اولندقجه
تصلیه وتسلیم ایلدیکنی ملاحظه ایدوب هنوز محبت اسلام قلبنده جایگیردر
سیما انشاد ایلدیکی ابیات سوء فعلنه نادم اولدیغنه برهان یقیندر دیو حسانك
ایدوب اسلامه رجعتنه طمعه دوشوب ویحك یا جبله سن فضیلت اسلامی
بلمش واکلامش ایکن تجدید رکه ینه قبولندن نه آیدرسن نیجه کسنه لر سن
ایتدیکك کبی ایدوب یعنی مرتد اولوب وجوه مسلمینه سیف عدوان حواله
اتمشلر ایکن بعده ینه اسلامه رجعت واسلاملری قبول اولنوب حالا مدینه
منوره ده هر برینی مسلم برا قدم دیدیکمده تبسم ایدرك یا اخا العرب
سنمد نکرو اسلام بکا بغایت بعید در مکر بو ایکی شرط ایله کم بریسی عمر
رضی الله عنه کریمه سنی بکا تزویج ایکنجیسی کندیدن صکره امر خلافتی دخی
بکا تقلید اولنمق اوزره سن ضامن وبهما متعهد اولورسك اسلامه
رجعت ایدرم والا فلا دیدی یا امیر المؤمنین تزویجه ضامن اولدم
امر خلافته اجترا ایده مدم دیو ختم کلام ایلدی حضرت عمر رضی الله عنه
امر خلافته دخی ضامن اولمق کرك ایدك دیو اظهار تأسف ایلدی بعده
حسانه دعوت ایچون ادم ارسال اولنوب نه ایچون دعوت اولندوغنی
بلمز ایکن مجلس عمره دخول ایتدکده انی لاجد ریح ال جفنه یعنی بنی
الجفنه نك قوقوسنی استشمام ایده یورم دیدی عمر رضی الله عنه نوهون
جبلة بن ایهمك یانندن کلان ادم مجلسده حاضردر دیمك حسانه رضی
الله عنه هات یا ابن اخی ما بعث به الی معك یعنی ای برادرزاده
سنکله مبعوث اولان اشیایی ویر دیدی سفیر سنك ندن معلومك
اولدی

اولدی بنده سکا هدیه اولدیغنی کوریورسن دیمك حسان رضی الله عنه جبله عصبه
رجال کرامدندر جاهلیتده بن انی مدح اتمشیدم اول دخی یمین وعهد اتمش
ایدیکه بنی بلنلردن هرکیمه ملاقی اولورسه بکا هدیه برشی ارسال ایلیه ولکن
ایفای عهوده ثابتدر البته سنکله بکا بر هدیه کوندرمشدر اندن ایلورم
دیدی پس سفیر هدیه جبله یی حسانه تسلیم حسان رضی الله عنه مجلس عمر رضی
الله عنه دن بو ابیاتی انشاد ایده رك منصرف اولدی ان ابن جفنة من بقیة معشر
لم یغذهم اباؤهم باللوم لم ینسنی بالشام اذ هو ربها کلا ولا متنصرا بالروم
یعطی الجزیل ولا یراه عنده الا کبعض عطیة المذموم اما عمر رضی الله عنه
نفر سفیر ایله متأثر اولوب جبله نك اسلامه رجعتنی امید ایله سفیر
مزبوری امر خلافته دخی ضامن ایدوب تکرار قسطنطینیه یه ارسال ایلدی
لکن سفیر قسطنطینیه یه دخول ایتدیکی کون خلق جبله نك جنازه سندن فوج
فوج منصرف اولورلر ایدی سفیر بو حالی کوروب ان الشقا غلب علیه
دیرك کیرو مدینه منوره یه رجعت اتدی والله اعلم بحقیقة الحال و بو جبلة بن ایهمك
قصه سی ابی احمد عسکرینك زواجر اسمیله مسمی کتابنده مفصلدر والیوم
آرنود دیدکلری طائفه نك جبله نك اتباع واشیاعنك ذریتی اولمق اوزره
مرویدر العلم عند الله قوله مثل بازروستا امثال سائره عجمیه دندر
برشی نفیس قدر وقیمتنی بلمز بر نادان خسیس النه کیرمك ایله ضایع وتلف
اولدیغی یه جل محلده ظرفای عجم بازی وروستایی دیرلر فارسی ترکیبده
جغنجی النه دوشمش طغان دیدکلری مثلیدر وقصه سی دخی مشهوردر که
ملوکدن برینك بر مقبول طغانی قاچوب بر روستایینك النه کیردکده
اول جانورك بعده مخلب ومنقارینی قص وقطع ایدر قادرین
نیچون کسدك دیو سؤال اولندقده اکر کسمسم اوچوب قاچردی یمش
یا مخلب ومنقارینی نیچون بر یده ایتدك دیو دینلدکده تا وچقلرینی
انجدوب ویمکله بازوروستایی وبازی وروستایی دیو مثل
اولمشدر قوله است فی الماء ایکن انف فی السماء اولدی بو دخی امثال

الانعود معناه بالعربیة
عار علینا ان نعود

عربده میدانی ده اصل ترکیب انف فی السماء واست فی الماء اولوب یضرب للمتکبر
الصغیرالشان دیو مسطوردر ابو محمد حریرینك قوقیدیغی مقامه سنك
تفسیرنده یضرب هذا المثل لمن یتکبر مقالا ویصغر فعالا دیو مصرحدر یعنی سوزی
بویلا کندی کوچك دنی وخسیس متکبر صغیرالشان حقنده ضرب اولنان
مثلدر لسان ترکیده آدی بیوك کوتی قوقی مثلی غالب بوندن ماخوذدرو
مثلی مرقوم رأس فی السماء است فی الماء ترکیبی ایله دخی مستعملدر قوله
عنقای قاف جمیع کتب ادبیه ده وامثال عربیه ده عنقا قاف ایله موصوف و
مذکور اولمیوب عنقاء مغرب دیو مصرح ومسطوردر منشی نادرالتعبیر
مثلی ارتکاب دن مرادی عجبالشان ترکیده شهرتنه بناءً در یوقسه
بر غیر قصدیمی واردر اما مثل مرقومك اصل ترکیبی حلقت به عنقاء مغرب
اولوب قچن عرب برشیئك بطلاننه وزوالندن حکایه ایدوب هلاکندن
خبر ویرمك مراد ایتسه لر انك حقنده حلقت به فی الجو عنقاء مغرب دیرلر
قال الکمیت محاسن من دین ودنیا کانها بها حلقت بالامس عنقاء
مغرب ودخی برشیئك وجودندن ناامید اولنوب مایوس اولسه لر انك
حقنده ضرب اولنور نتکم امثال میدانی ده یضرب لمن یئس منه دیو تفسیر
اولنشدر وبو بیت ایله استشهاد اولنمشدر اذا ما ابن عبد الله
خلی مکانه فقد حلقت بالجو عنقاء مغرب اما عنقاء مغرب ایله
صفتلندیغی نا سدن بعیدی ایچوندر وصفتی تانیث قلندیغی ارککنه و
دشیسنه اسم واقع اولدیغندندر دابه وحیه مثللو دیو فاضل موی الیه
امثالنده ایراد ایدوب دیمشدر وانما وصف هذا الطائر بالمغرب
لبعده من الناس ولم یؤنثوا صفته لان العنقاء اسم یقع علی الذکر
والانثی کالدابة والحیة اما بعض روایتك عنقاء مغرب زاننده قوش
اولوب وجه تسمیه سی نه اولدیغی کلبی وابن عباسدن اسناد ایله
ایتدکلری روایتك خلاصه مفهومی بودرکه کلبی دن نقل ایدنلر
موطن اصحاب الرس ارضنده دمج نام برکوهده انواع الوانله ملون

یوزی

یوزی انلر یوزی کبی هر جواندن کندوده برعلامت وار بر طائر عظیم
الجثه کاه وبیکاه کلوب طویل العنق اولدیغندن عنقا وجبل مرقومده
وحوش وطیوری اقتناص ایدوب تغرب ایتدیکندن مغرب صفتی
ایله موصوف قلنمشیدی کما قیل فسمیت العنقاء العنقا المغرب لانها
تغرب کلما اخذته اما حوالی جبلده چرنده وپرنده قالمیوب بالجمله صید
واکل ایتدکدنصکره صبیانی دخی اختلاسه باشلادی پس اصحاب الرس
نبیلرینه عنقادن اشتکا ایتدیلر دخی اللهم خذها واقطع نسلها وسلط
علیها آفة دیو دعا ایتمکله برصاعقه اصابت ایدوب بالجمله نسلی هلاك اولدی
اما ابن عباسدن نقل ایدنلر عنقا دیدکلری حضرت موسی علیه السلام زماننده
فضائل بنی اسرائیلدن معدوده هر حیواندن انده برعلامت موجود اولمق اوزره
مخلوق احسن الطیور ارککلو ودیشلو ایکی طائر عجیبه ایدی حوالی بیت
المقدسده اولان وحوش وطیوری صید واکل ایدوب بنی اسرائیل ایله انس
ایتمشدی وفات موسی علیه السلامدن صکره ارض نجده بلاد قیس بن
عیلانه انتقال ایدوب وحوش وطیوری اقتناص کیده رك اطفالی
دخی اختلاس ایتمکله نبیلرینه اشتکا ایتدیلر دخی دعا ایدوب اصابت
صاعقه ایله هلاك ونسلی منقرض اولدی دیو روایت ایدرلر والعلم عند
الله ودخی مثلی سبقت ایتمامش نادیده وناشنیده برامر عجیب
وشی غریب وقوعنده اعجب من نظر الزرقاء دیدکلری کبی اغرب من العنقاء
دخی دیرلر مثلدر حاصلی عنقا دیدکلری بنامی کرده اندازمی قناعت خلق
چون عنقا نمی جوید نشانم راکسی از بسکه مشهورم نخواسنجه هر اسمی السنه
ناسده مذکور ومشهور اولوب مسماسی نه اولدیغی معلوم اولمیان شیء ایچون
یعنی الیوم موائد موهومة الفوائد کرامده تصور اولنان رغیف سیب و
عطاوش موصوفنی کورمش یوق اوصافی افواه انامده مذکوردر بر قوری
نامدر سو یلیور دینلملك یرده ضرب اولنان مثلدر قال ابو نواس
وما خبزه الا کعنقاء مغرب تصور فی بسط الملوك وفی المثل

حضرتنك صعود زماننك اولان
حکیملك فنلرندن بریدر که اوج
لقمان [illegible] اشتغال [illegible]
سوزلك [illegible] عجائب وغرائب
بعضا [illegible] وبعضا بیانی
حمیدی [illegible] سوزی

طسم قبيلة من عاد انقرضوا
جديس كاميس قبيلة قاموس

انوق بحصبور العقاب اعز من بيض الانوق لانها تحرزه فلا يكاد يظفر بها لان اوكارها تكون في القلل الصعبة قاموس

يحدث عنها الناس من غير رؤية  ترى صورة ما ان تمر وما تحلى
قال الجاحظ الامم كلها يضرب المثل بالعنقاء في الشئ الذى يسمع ولا يرى
وقال الخليل لم يبق فى ايدى الناس من صفتها غير اسمها خلاصه مفهوم
عنقا زبان فارسيده سيمرغ ديدكلرى طائردن عبارتدر حديث خرافه واخبار
طسم وجديس مثللى مثل غريب وافسانه عجيبه لرايله السنه ناسده مذكوردر
خصوصا شاهنامه فردوسيده زال ورستم واسفنديار افسانه لرنده نما حقيقتده
عنقاء مغرب وكبريت احمر وبيض الانوق مانند صديق صدوق اسماء
بلا اجسام كالحارث بن همام مقوله سندن در كلامده
تغربت اسال من قدارى  من الناس هل من صديق صدوق
فقالوا عزيزان لم يوجدا  صديق صدوق وبيض الانوق
بعض ما فى المقالة الاولى قوله زير كليم خفاده چالد قلرى طبل فسوندر قوله
طشت در افتاد ز بالاى بام ايكيسى دخى امثال عجمدن اولوب مثل اولك
اصل تركيبى طبل در كليم زدا وزره منقولدر اخفاسى ظهور ينى
مقتضى كزلنميه جك ايشى كزلو اشلمك استرديه جك محلده ضرب اولنور
نته كم كمال اسمعيلك نعت رسول عليه الصلوة والسلامده اولان بو بيتندن
ظاهردر صيت وصدات مشرق ومغرب فرو كرفت  دست نبوت تو چون زد طبل در كليم
مثل مرقوم طبل بنهان زد تركيبيله دخى مستعمل اولديغى سلمانك بو بيتندن ظاهر
در عشقم از روى خفا پردهٔ تقوى برداشت • طبل بنهان چه زنم طشت من از بام
افتاد • وطشت از بام افتاد مثلى دخى بر كمسنه خلقدن كزلى ايشلديكى ايش فاش
اولوب رسواى عالم اولسه ظرفاى عجم طشت فلانى از بام افتاد ديرلر نته كم سلمانك
ذكر اولنان بيتندن واوحد الدين اصفهانى نك بو بيتندن دخى ظاهردر
وقتى ز خلق راز دل خود نهفتمى اكنون نمى توان كه ز بام اوفتاد طشت
قوله يك لحظه رحيانى وباقى همه حضور مصرع مذكور دخى امثال عجمدندر
بجب الاقتضاه بر كره خليع العذار اولمغى ارتكاب ايدوب پرده كريده لكى
اختيار ايتمكله مطلب ومقصدكى الدكدن بعده فرح وحضور تعيش ايت ديمكدر

كنايتدر

متقول

كنايتدر غالبا الحياء يمنع الرزق مفهومندن مستنبطدر قوله
مدعى متقولك متقول قال يابندن تفعل اولوب غيرك كلامنى
كندى كلامى اولمق اوزره ادعا ايدن منتحل وكاذب ومدعى
ومفترييه ديرلر عن المغنى المتقول المنتحل الكاذب وقيل المتقول
الافتراء والادعاء والتكذيب وكذلك كندى كلامنى دخى غيره
اسناد ايتمك تقول قسمندندر مثلا ملوك ووزرا وسائر امرا
كاتبلرينه مقصدلرينى تقرير وتلقين ايدوب بو مفهومده بر
كاغد تحرير ايت ديو امر ايدركلرنده كاتب مقتضاى مقامه كوره
تعبيردن زياده بعض تزيين الفاظ وتحسين كلام ايجون محله
مناسب نيجه فقرات ضم والحاق ايدوب صحيفه به مرقوم اولان
كلامى بالجمله ختم وامضا صاحبنك اولمق اوزره تقول بلكه ختم
وامضا وضم وطغراسى مأمورا ولنلر دخى بو كلامك جمله سى
امر بيزاولدن امير كور ديو ادعا ايدرلر كما قال ابو العباس ثعلب
ان الملك يلقى للكاتب مقصده فيحسن الكاتب الالفاظ و
يرتب الفقر فيزيد فى كتابه الفاظا على ما حدله بالضرورة فتلك
الزيادة ضرب من التقول والتقول ان تقول على الرجل ما لم يقل
قوله مانند ارم ذات العماد ارم السنه ناسده جنت ديو
بنياد شداد اولمق اوزره مذكور ومشهور اولوب رصانت ايله
مثل اولنور اليوم بر بنانك احكامنده مبالغه قصد اولنسه
شدادى بناديو ارمى شداد نام بر پادشاهه نسبت ايدرلر اما
اما كتب معتبراتده بعضلر ارم جنت اولمق اوزره مظنون اولان
مدينه عاددر وبعضلر اسكندريه مصردر وبعضلر دمشق
شام اولمق اوزره نقل ايتدلر وبعضلر ارم عادك اسميدر
آيت كريمه ذات العماد صاحبى تقديرنده دردينلر وبعضلر
ارم عادك اناسيدر وبعضلر باباسيدر وبعضلر جدى ارم بن سام

ارم ذات العماد

١٧٧

بن نوح عليه السلامدر، كندى اسمى عاد باباسى اسمى عوض اولمق اوزره
روايت اتمشلردر، نقل عن بعض التواريخ، ارم قيل مدينة عاد التى
ظنّ انها جنة وضرب بها المثل لاحكامها وقيل ارم اسم عاد وتقرير
الآية ارم صاحب ذات العماد، وقيل الاسكندرية، وقيل دمشق،
وقيل ام عاد، وقيل ابو عاد، وقيل جد عاد وهو عاد بن عوص
بن ارم بن سام بن نوح عليه السلام قوله صرح هامانى الطرح
هامان فراعنه مصردن حضرت موسى صلوات الله على نبينا وعليه
زماننده فرعون مصر اولان وليد بن مصعبك وزيريدر
صرح كه خالق الكون والمكان اولان جناب لامكان ايله اوجل
المناقشه فرعونك امريله هامانك طرح قواعد طغيانله انديكى
بنيان رصيف الاركان اولوب بو قول ياهامان ابن لى صرحا
آيه كريمه سندن مقتبس اولديغى نمايان در قوله اهدم من دار
ابى الدرداء، اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلمدن ابو الدرداء
رضى الله عنه كمال مرتبه دنيايه عدم رغبتندن ناشى اختيار
فقر وفنا ايدوب ساكن اولديغى سعادتخانه سنك سقف
موهومى رواق زرّين يخ لاجوردى رنك اسمان وسياج
حيطان مظنونى سنبل دسته مزرعه كهكشان اولوب درون
زنايد مخدع پاكى، هو زرنك تعلق بكلبه ام باقيست، كلازنيد
مرا نقش بورياى هست، الا ينده عارى وپاك وبرون
صدر مصطبه دلاراسى كذلك، كلبه روشندلانرا احتياج
فرش نيست، خانه آينه را زجوهر خود بورياست،
اثاث وآرايشى ايله مزين وبناك شمسه ايوان آسمان
نمون ننده ان اوهن البيوت لبيت العنكبوت مضمون
سعادت مقرونى مرسوم، ومنحوت در ديوار باهر
الانوار اولمغله اندراس ابنيه ده مبالغه قصد اولندقده

صرح هامان

اهدم من دار ابى الدرداء

زنايد جمع زنيد وهو المتاع المنضدات الحتى ماتوس

المخدع محل الخلوة

ضرب

مانى

خورنق

ضرب اولنان امثالدندر اولمشدر قوله قلم موشكاف مانى فريب
مانى ايزد واهرمن ديو نور وظلمتى على ماهى عليه مرئى اولاجق
وجه اوزره تصوير ايدوب معجزه سى اولمق اوزره اقليم
پارسده ادعاى نبوت برله آيين مجوس منحوسه تقويت ويرن
برمتنبى نقاش سحر آفرينك اسميدر، اخوان سخندانك معلوميدر
سيما شاهنامه فردوسيده انشا اولنلره مستغنى عن البياندر
قوله خورنق خورنق نعمان بن امرئ القيسك ظهر كوفه ده
سنمار نام بر معمار رومى يه اكاسره مجددن بهرام ايچون بنا
ايتدرديكى قصر اولمق اوزره منقولدر، خمسه شيخ نظامى نك
هفت پيكرنده موضوع افشا اولديغى ياران سخن شناسانك
معلوميدر، بيانه حاجت يوقدر، خصوصا شاهنامه فردوسى يى
تتبع ايدنلره تفصيلى حاصلى تحصيل برمعنادر قوله تختكاه
خاقانى پنكاهنده مراد سراى عدالت دستگاه شهنشاهى
پنكاهنده واقع جبه خانه عامره اولدوغى معلوم، واقتباس
آيه كريمه ايله مقصد ابتراجه خانه ده تجمع وتحشد ايدن
مختلفة الانساب اجناس ناس ايدوكى ظاهر واشكاردر
قوله نطح قروند بو قولك مأخذى، امثال عربيه دن عند النطاح
يغلب الكبش الاجم مثلى اولمق فهم اولنور، زيرا كه مثل مرقوم
تكثير الات وادوات ايله اعداد عده وعناد وتوفير انصار
واعوان واجتناد اجناده حث وتحريض ايچون ضرب اولنور
عند الميدان الكبش الاجم وهو الذى لا قرن له يضرب فى الحث
على اعداد الالة والاستكثار من الاصحاب والانصار قوله
نباح اعزا ايله سمت حليه هو الزينه بو قول بين العرب متداول
اولان نباه منبج قولندن مستنبط در، زيرا كه عربده نجحى
بركسنه ظلام ليلده كمكرده راه اولوب نه طرفه كيده جكن بلم

عند النطاح يغلب الكبش الاجم

نباه منبج

کلب کبی چاغروب استنباح ایدر یعنی کوپک کبی اوروب کوپک
صداسی طلب ایدر اکر بولندیغی محل قریب احیاء عربدن
نزول ایتمش برحی وار ایسه انلر دخی کلبک نباحنی اکلایوب اول
کسنه صدای کلابه متوجه اولوب عمرانه واصل اولور کثرت
وقوعندن ناشی عرب بر ضیف طارقه یعنی کیجه ایله بو وقت
اکثردن کلنه مسافره مستنبح دیرلر قال الاخطل قوم
اذا استنبح الاضياف كلبهم فقالوا لامهم بولی علی
النار حراسة تتبع ایدنلرک باب الاضیافده اولان ابیاتده
مستنبح معلوملری اولور اما حلبه قوشدروب یارشدرمغه
ایچون اعداد اولنمش آتلر و آت قوشوسی و یارشی ایده جک
میدانه دخی دیرلر مقاله اخیره شرحنده ان شاء الله تعالی ذکر اولنور
اما بو قولک خلاصه مفهومی اجناس مختلفه دن مجموع وجنود
ابدن کروه کالانعام ظلام لیله بغی وطغیانده ضل سبیل
اولملریله کویا مستنبح اولمشلر ایدی مدعی متفوللرینک کلاب
اعزالری نباحنی کوش ایلدکلرنده مضا رمقدده برلرینه
مسابقت برله هوالرینه متابعت ایدوب انلره ملحق اولدیلر
دیمک اوله والله اعلم بالصواب قوله چینی موی دار ظرفای
عجم درکلمنی چاتلق فغفور وکاسه یه چینی مو یار دیرلر
نته کم صائبک بو بیتلرنده ظاهر ونمایاندر قهرمانه عشق
هرجا مجلس ارایی کند کاسه مو دار پندارد سر فغفور را
انرکی میکذارد رنج غم در دل نازک خورد مار سیاه موی چینی
خالک چینی را قوله مباحث حوصله کذار حکمیه بو قولدن غالبا
مراد کتب حکمیه ده فلاسفه نک افراد انسانک ماهیت نوعیه ده
بالجمله مشترک اولوب حقیقتده جملهسی ما ویدز الجنی تشخصده
بربرلرندن تفصیل برله مابه الامتیاز نسبی واضافی بعض اعراض

ومنه قول جرير وهو اهجى بيت قالته العرب فغض الطرف انك من نمير فلا كعب بلغت ولا كلاب

حلبه

آتمکرمه

چینی مو یار

مقوله



مقوله سید رئیس ملوک ایله احاد رعیت بلکه انبیا علیهم السلام
سائر امت انسان اولدقلری حیثیت ایله احدهما آخره تفضیل
اولنمز النبی بشر والبشر انسان فالنبی انسان مقولهسنه دائر
مبحث اولمق کرک العلم عند الله تعالی قوله مسائل دغدغه انگیز
کلامیه بو قول ایسه کتب کلامیهده نصب وبیعت امام
بحثنده اولان اقوال خوارجی ایما ایتدیکی اولوالنهی یه ظاهر
واشکاردر قوله صفت کاشغه بنی نوعی حمالة الحطب امثال سوانح
اصل ترکیب مثل اخس من حمالة الحطب اولوب حمالة الحطب آیت
سوره تبت یدا ابی لهب ده مذکور اولان معاویه نک عمه سی
ابوسفیان بن حربک قز قرنداشی ابی لهبک زوجهسی ام جمیل
دیدکلری ملعونه در رسول الله صلی الله علیه وسلم ایله مشرکین
قریش بیننده ساعیه وواشیه اولمغله حمالة الحطب لقب قلنمشدر
زیرا نمیمه یه حطب تسمیه اولندیغی حطب ایله اتش نیجه علو افروز
اولورسه نمیمه ایله نوایر عداوت وبغضاده اوکونه فروزان
اولدوغندندر قال قتاده ومجاهد كانت تمشی بالنميمة
بين الناس فتلقی بينهم العداوة وتهيج نارها كما توقد
بالحطب وتسمى النميمة حطبا عن المطرزی وانما قالوا
للنميمة حطبا لان العداوة بها تهيج وتوقد كما توقد النار
بالحطب وعن الميدانی النميمة ارثة العداوة الارثة والارث
اسم لما تورث به النار ای النميمة وقود العداوة وبعضلر
رسول الله صلی الله علیه وسلم حضرتلرینک رهکذارلرینه ملعونه
مقومه الکز او قانده خس وخاشاک کتوروب القا ایتمکه التزام
ایتدیکیچون حمالة الحطب لقب قلنمشدر دیو روایت ایتمشلردر
قوله عزلت بهم عزلا رفیقا ولم اجد بو بیت غزالینک اولمق
اوزره مسموعدر انجق حقیر جمله کوردوکم نسخهلرده بیت مرقومی

١٧٦

النميمة ارثة العداوة
التارثة الاغراء بين القوم وايقاد النار كالارث قاموس

يا كلمش تحرير اولنمش بولدم نجبا منشی رساله‌می سهو ایتدی یوقسه
تبت يدا كاتب لولاه ما خربت • معمورة اسست بالعلم والادب
اردا من الخرف في الافاد نسخة • تستظهر العيب تغييرا من العنب
نحو اسنجه یعنی مولانا فضولی بغدادینک ع
قلم اولسون الی اول کاتب بد تحریرک • که فساد رقمی سوریزی شور ایلر
گاه بر حرف سقوطیله ایدر ناظری تار • گاه بر نقطه قصوریله گوزی کور ایلر
مقوله‌سی نتاظرک قلم طغیاننه می اوغرادی ایکیده خالی دکلدر لاجل
التصحیح ایراد اولندی • و بیت مرقومکه اولی دخی بو اولق اوزره
مسموعدر ترکت هوی سعدی ولیلی بمعزل • وصرت الی علیا اکرم منزل
ونادتني الاطلال اهلا ومرحبا • الا ايها الساعي رويدك فانزل
غزلت بهم غزلا رقيقا ولم اجد • لغزلي نساجا فكسرت مغزلي
قولهم حذی سبح جازه ایدی سبا • ایدی سبا و ایادی سبا امثال عربیه‌ده
در مفسرین کرام • و محدثین ذوی الاحترامک معلوملریدرکه
قد ندب لالاذکار • وجعل صیقلا للافکار فحوالنجه مجرد تذکار
ایچون ترجمان قلم رخصت اداره کلام ویرلدی • امثال میدانیده
و مفصل جار الله زمخشریده • و بعض کتب ادبیه • و امثال عربیه‌ده
اصل ترکیب مثل ذهبوا ایدی سبا • و تفرقوا ایدی سبا و ایادی سبا
اولوب • قالی قلا و معدی کرب مثللو ایدی ده اولان یانک
سکونیله در • بردخی من بعد اجتماع اولنمیه جق وجه ایله متفرق اولدی
قومکه مبالغه ایله تشتت و شملنه ضرب اولنور مثل اولدغنده
بالجمله علماء متبحرین حضراتنه اتفاق اولوب • ای تفرقوا تفرقا لا اجتماع
بعده یضرب للمبالغة في تشتت الشمل دیو تفسیر ایتشلردر الحق
افتراق آرا ایله اختلاف فرق کلمه‌ء ایدی بو محلده نه معنایه اولوب
و سبا دخی نه اولدیغنده در • بعضلر مثل مرقومده اولان ایدی نعمت
مظانسنه جمع ید • و ایادی جمع جمعدر سبا ایسه ذات انهار و باتیه

اسم محبوبه

الاطلال جمع طلل وهو ما بقي من آثار الدار

يعني سر سيرا على مهل

يمن

یمن اقلیمنده سبا دیمکله معروف صنعایه اوچ مرحله قریب مأرب
دیدکلری مدینه‌در دیمشلر • قال الزجاج مدينة سبا تعرف بمأرب
على ثلاث ليال من صنعا ارسال سيل العرم ایله خراب اولوب اهالیسی
تفرق اولمشدر • بو تقدیرجه معنای تفرقوا ایدی سبا نعم اهل
سبا گبی متفرق اولدیلر دیمک اولور • و بعضلر بو محلده جمع ید
اولان ایدی • و ایادی نفوس و اشخاص معناسنه در لفظ متفرق
اشخاص و اجسامده مستعملدر • کما ورد في التنزيل لا تدخلوا من باب
واحد وادخلوا من ابواب متفرقة • و لفظ افتراق ایسه اختلاف
آرا و اهوایه استعمال اولنور • نته که درة الغواصده مصرح اولوب
تفرق امتي على كذا وكذا فرقة • حدیث شریفی ایله استشهاد اولنمشدر
بو تقدیرجه معنای تفرقوا ایدی سبا اهل سبانک کوننده متفرق اولدقلری
اولدیلر ایسه اویله متفرق اولدیلر دیمک اولور • و بعضیلر دخی بو
محلده طریق و مسلک معناسنه در دیمشلر حتی عرب خذ ید البحر
ای طریقه • ودخی من صادرا او واردا ایدی سبا دیرلر • قال وبرق بین
مرة • واصبح القوم ايادي سبا • هنا وهنا ما لهم من نظام
بو تقدیرجه معنای ذهبوا ایدی سبا • اهل سبانک طریقنه ذاهب
اولوب مسلکلرینه سالک اولمغله هر بری على حدة بر طریق طوتوب
متفرق اولدیلر دیمک اولور • حاصلی جمله اقوالک نتیجه‌سی من بعد اجتماعی
متصور دکل • تفرق ایله متفرق اولدیلر دیمک اولور • والله اعلم بالصواب
اما مورود مثلده صحته قریب اولان روایاتک خلاصه‌ء مفهومی
بودرکه سبا دیدکلری حضرت ایله سبا دینور • ابو القبایل یمن سبا
بن یشجب بن یعرب بن قحطاندر • مدینه‌سنه مأرب دیرلر
ایدی اون نفر اولادندن التیسی که ازد • و کنده • و مذحج
و اشعریون • و انمار • و بجیله در • انلردن تیامن و درت نفری که
عامله • و غسان • و لخم • و جذام • ایدی بونلردن تشاءم ولتنیک

سبا

خذ ید البحر

مأرب

سیل العرم بونلرك اوزرینه ارسال اولندی حدثنا ابو الفضل
احمد بن محمد المیدانی بالاسناد عن فروة بن مسیك قال اتیت رسول
الله صلی الله علیه وسلم فقلت یا رسول الله اخبرنی عن سبا ارجل هو
ام امرأة فقال هو رجل من العرب ولد له عشرة اولاد تیامن منهم
ستة وتشاءم منهم اربعة فاما الذین تیامنوا فالازد وکندة
ومذحج والاشعرون والانمار ومنهم بجیلة واما الذین تشاءموا
فعاملة وغسان ولخم وجذام وهم الذین ارسل علیهم
سیل العرم اما مدینهٔ مارب که کلام قدیمده لقد کان لسبا فی مسکنهم
آیة جنتان عن یمین وشمال کلوا من رزق ربکم واشکروا له بلدة
طیبة ورب غفور نظم کریمله مذکوردر احسن واخصب بلاد یمنده
بر شهر مشهور اولوب اما مأربده اولان سد که زمان بندادن اتنده
اطراف جبالدن سیلان ونزول ایدن میاه وسیولی حبس وبند
ایچون احجار وحدید ایله ما بین الجبلین ترصیف وتشیید قلنمش
بر سد سدید اولوب وقت حاجتده مزروعاتلرین اسقا
وارواب بعضها فوق بعض نیچه مخارق ومقدار معلومنده
زیاده سیل کلمك واقع اولدوقده اطراف ارضه ودریایه صرف
واسکاب ایچون نیچه ماریب دخی ترتیب اولنمش بر ردم
عجیب وسکر غریب ایدی سدی قومی بعضیلر بلقیس بنیاد
ایتدی وبعضیلر لقمان عادی یاپدی دیو نقل ایتمشلر اما ابو العباس
شرنیشی ملك حمیر بنا ایتمکله اوزره حریری شرحنده ایراد ایلدی
اعشی نك بو ابیاتیله استشهاد ایدر رخام بنته لهم حمیر
اذا جاء مارم لم یرم فاروی الزروع واعنابهم علی سعة
ماؤهم اذ قسم فعاشوا بذلك فی غبطة فجارت بهم جارف
منهدم وقتا که اهل سبا رسولاری تکذیب ایدوب عدم
شکر اولدیلر حق سبحانه وتعالی جرذ دیرلر بر فارهٔ که الناز کلیه

کوستبك



جرذ

کوستبك دیدکلری دویبه در مسلط ایدوب سد مأربی
بر بر نقب ایتمکه باشلدیلر اما اول وقت اولاد سبادن عمرو بن
عامر که کمال کبر وثروتندن ناشی بردنی اعانه ویا خود اجانب
ناسدن بریسی آلتنه ایلسون ایچون بر کیجه کوندز کیدیکی
حله وکساءیی پاره لیوب مزق ایتدیکی ایچون مزیقیا دیرلر
ایدی بر کون طریفه نام بر زن کاهنه سدك انهدامیله مدینهٔ
مأرب خراب اوله جغی قریب اولدی دیو مزیقیایه خبر
ویردی مزیقیا دخی وما آیة ذلك دیو یعنی بوکا علامت ندر
دیدی کاهنه ایتدی بن بو کون سدك دبنده بر جرذ کوردم
ایکی قوللریله زمینی حفر وایاقلریله تقلیب صخر ایلر فلا بد
اقتربت الامر دیدی بو اثناده مزیقیا دخی بر کون اطراف
مأربده بر جرذ کوردیکه اللی نفر رجال تقلیب ایتمکه قادر اوله میه جغی
بر صخرهٔ عظیمی چوکاندن ساقینی ایله کوی کبی غلطان ایتدی مزیقیا
متحیر اولوب کاهنه نی تصدیق برله ابصرت امراً هاج بی
برح السقم من جرذ کفحل خنزاجم له مخالیب وانیاب
نظم دیه رکه خانه سنه کلوب نقل وجلادن شن نطاق عزیمت
ایتدی اما املاك واشیاسنی بیع ایتمکه بهانه ایچون اوغلنه
دیدیکه بن صباح بر طعام ترتیب ایدوب وجوه اعیان
اهل مأربی دعوت ایتسم کرکدر سکا مواجهه ناسده بر نه
امر ایدرسم سن اقبح وجهله رد ایدوب بکا مخالفت کوستر
پس ایرته سی اوغلی دخی باباسنك توصیه تنبیه اتدیکی وجه
اوزره وضع وحرکت ایلدکده مزیقیا واذلاه بو مخلیدن
اوشاق باباسنه مخالفت برله عاق اوله ایدی صبیانی بویله
اولدن بلده ده بن شمدنکرو اقامت ایتمم دیو ایمان غلاظ
ایله یمین ایدوب املاك واشیاسنی فروخت ایتمکه شروع ایتدی

د

اهل مأرب نیجه کنانی بر برلرینه دیرلر ایدیکه اغتنموا من غضبة عمرو
واشتروا منه قبل ان یرضی یعنی عمروک غضبنده اغتنام ایدیکز
اوغلی ایله رضا انشمزدن اول زیرا انک شیلی آلی کوریکز حاصلی
بر روایتده مزیقیا جمله مالنی بیع وقومیله رحلت ایدوب ارض
مکه یه منتهی وانده اقامت قصد ایلدکلرنده جمله سنه حمی اصابت
ایدوب حمادن طریفه یه شکایت ایلدیلر زیرا مدینهٔ مأربده حمی
نیدوکن بلمزلر ایدی طریفه دخی سزلرک اشتکا ایتدوکی حال
بکا دخی عارض اولدی وهو مفرق بیننا دیو کاهنهٔ مرقومه نک
توصیف وتعریفی ایله هر بری بر وادینی اختیار ایدوب
متفرق اولدیلر روایت اخریده مزیقیا املاکی واشیاسنی
بالکلیه بیع ونقد ایتدکدنصکره قومنه قریبا انهدام سد ایله
مدینهٔ مأربک سیل تخریب ایده جکنی مسموع ومشهودی اولدیغی
وجه اوزره افهام ایلدی پس قومی یانیجه ایله لمیسج برزقه امر
ایدرسیمن دید کلرنده یا بالنفس مزیقیا ویاخود کاهنهٔ مرقومه
من سزلره اطراف بلادی بر بر وصف وتعداد ایده یم سزلر
اختیار ایدیکز دیوب ایتدی سزلردن اول کمسنه که اهل بعید
وجمل شدید صاحبی اوله قصر عمانه شیده ملحق اولسون پس
اولاد ازددن فهران عمانه التحاق ایتدی ودخی ایتدی سزلردن
اول کمسنه که ازمات دهره صبر ایله ذا جلد وقسر اوله اکا بطن مره
اراکه پس خزاعه اراکی اختیار ایتدی دخی ایتدی سزلردن اول کمسنه که
وجلده راسیات وحجلده مطعمات اراده ایده یثرب ذات النخل
ملحق اولسون پس اوس خزرج مدینهٔ منوره یه ارتحال ایتدی
ودخی ایتدی سزلردن اول کمسنه که خمر وخمیر وامر وتامیر وملبس
دیبا وحریر مراد ایده ارض شامده بصری وغویره ملحق اولسون
پس بنی غساندن اولاد جفنه شامده استوا ایتدیلر ودخی

ایتدی

ایتدی سزلردن اول کمسنه که ثیاب رقاق وخیل عتاق وکنوز
ارزاق مراد ایده ارض عراقه ملحق اولسون پس جد جذیمة
الابرش مالک بن فهم الازدی عراقه ارتحال ایتدی اما مالک بن
الیمان تخلف ایدوب صکره سیل العرم ارسالنده نجات بولنلرک
بحرانه نزولی بعده مابینده نیجه محاربه وقومی ایله اخراج اولنوب
تخوم شامدن جبال صراته نزول ایتمک اوزره مرویدر اهل یمنک
قصه سی اخبار عربیه یی متتبع اولنلرک معلوملریدر وقتاکه
ذکر اولنان قبائل عرب اطراف بلاده متفرق اولوب الی انقراض
الدوران بردخی اجتماعلری متصور اولمامغله مبالغه ایله تشتت
شملده ضرب اولنان مثل اولنلردر والله اعلم بحقیقة الحال
اما سیل العرم که مفسرین کرام فارسلنا علیهم سیل العرم
نظم کریمنک تفسیرنده عرم رانک کسریله وسکونیله دخی
کمال کثرت ووفرت وعظمتنده دفعی مضبوط اولمیان
ماء جاری وباران شدید ودخی اهل سبانک طاغدن چقان
صولری وغایت بعید یردن کلان سیل معنالرنده اولمق
اوزره تحریر ایتمشلردر زعم تیسیر العرم بکسر الراء وسکونها
ای الماء الجاری الکثیر الذی لا ینضبط دفعه لعظمه او المطر الشدید
او کانت میاههم تخرج من الجبل او کان السیل یأتیهم من بعید
ودخی عرم عرمة کلمه سنک جمعی اولوب صویی جریاندن حبس
ایچون ترصیف اولنان سد وبند معناسنه وطاقت کتورلمز
سیل عظیم معناسنه عن المیدانی العرم جمع عرمة وهو السکر الذی
یحبس الماء وقال ابن الاعرابی العرم السیل الذی لا یطاق
وبتفصیلی عرم سبا وادیسنک اسمیدر دیمشلر کما قال قتاده
ومقاتل العرم اسم وادی سبا قطعه خرکله خوش علف اثنال
مجدنلر حلال وحرام وطاهر ونجس دیمیوب هرنه بولورسه

ل

خرکله خوش علف

اكل ايدر ديه حكم محلده مستعمل‌ورتنه كه حافظك بو بيتنده ظاهر ايله
وآعظ شهررا به بيع لقمه شبهه ميخورد يا رگ عقني در ازدياد ديمي ايدي حيوانا حوزن علف

قوله ازلام غفل ارتسام جهالتده حادی قدح معلی اولدی الی منتهی
مقاله نك بو قولنه زياده سيله مبالغه اولدیغی سحبان شرياده انديه
معانيه خفی يکلدر زيرا كه جاهليتده متداول اولان ازلام جمع زلم
اوج قداحدر قدح اولده امرنی ثانيسنده نهانی رجی ديو مكتوب
ومرسوم اولوب ثالث كه غفلدر يعنی لا شیء عليه اولوب بيهده
قجی مرکه برامره شروعده متردد اولسه تعالی کوندن ضرب قداح
ازلام ايدردی اگر امرنی رجی چقرسه اول عزيمت ايتديكی اشلری
اكر نهانی رجی چقارسه ترك ايدردی غفل چقرسه تكرار ضربی اعاده
ايدر ايدی مولانا ويسی يرنده ازلامی برخوش يازمشدر اما دخی
زياده تفصيلنی ابو العباس شرحی تحرير اتمشدر اما قدح معلی سهام
ميسرك يدنجی سهمی در كه حظ ونصيبی جميع اسهمدن ازيد واوفردر
وسهام جمله اون قداحدر يديسيكه ذوات الانصبادر حظ
ونصيبلری اوزرلرنده مرسوم اولان خطوط وعلامات مقدارنجه در
باقی اوچ قداحكه بلا انصبادر انلره غفل ديرلر جمع اغفل كحمر جمع
احمر بونلره خط وعلامت اولميوب حظ ونصيبلری يوقدر
اما قداح اولکه انكا فذ ديرلر يعنی فرد بر نصيبی واردر قدح ثانی به
توأم ديرلر ايكی نصيبی واردر قدح ثالثه رقيب ديرلر اوچ
نصيبی واردر قدح رابعه حلس ديرلر بفتح الحاء وكسر اللام
وقيل بكسر الحاء وسكون اللام دردت نصيبی واردر قدح خامس
نافس كه بش نصيبی واردر قدح سادسه مسبل ديرلر التی
نصيبی واردر قدح سابعه معلی يدی نصيبی واردر باقی خطوط
وعلامات مرسوم اولميوب حظوظ وانصبا اولان غفل
ديدكلری اوچ قداحك بريسی كه سكزنجی قدحدر منيح ديرلر

ازلام
الازلام جمع زلم وهو القدح
وضم الزاء لغة وكانت العرب
في الجاهلية يكتبون عليها الامر
والنهي ويضعونها في وعاء
فاذا اراد احدهم سفرا او
حاجة ادخل يده في ذلك
الوعاء فان خرج الامر
مضى وان خرج الناهي
كف عنه
مطلب

طقوز

طقوزنجی يه سفيح اونجيه وغد ديرلر كذا في الصحاح زمانه
جاهليتده اهل يسار وجود اولادن سراوت قبايل عرب اكثر
اوقات بريره كلدكلرنده نسيه ايله برجزور اشترا ونحر ايدوب
عند الجمهور عدد قداح ميسره كوره اون جزا ايدرلردی اما
عند الاصمعی حظوظ اقداحه كوره ايدرلردی زيرا حظوظ
جمع اولنسه يكرمی سكز اولور بعد التجزی بر قطعه لحم ويا
بر عظم باقی قالورسه اول باقی يه ربح ديرلر كما قال ابن السكيت
وكنت كعظم الريم لم يدر جازرا على اي بدء مقسم اللحم
يوضع بعده قداح عشره يی جمع وربابه تسميه اتدكلری
خريطه يعنی توربه يه وضع ايليوب بر رجل عدل وامينك
يدينه وضع وتسليم ايدرلردی واول رجل امينه رقيب تسميه
اولنور كما قال الشاعر لها خلف اذنابها ارمل مكان
الرقيب من الياسر واول امين دخی بر بر قدحی اصحاب ميسرينه
بركسنه نك اسمنه بر بر اخراج كمك اسمنه ذوات الانصبا
اولان قداح سبعه دن چقرسه اول كسنه اول قدحده مرسوم
اولان حظ ونصيبی جزوردن اخذ ايدردی بی انصبا
اولان قداح ثلثه غفلدن چقرسه برشی الميوب ثمن جزور
ايله تغريم اولنوردی اما اول امرده قدح معلی وثانيده
رقيب چقارسه صاحب معلی جزوردن سبعه اعشاری و
صاحب رقيب ثلثه اعشاری اخذ ايدوب باقی برشی قالمامغله
بو ايكسندن مابعدنده اولنلر محروم ولكن ثمن جزور ايله
تغريم اولنمزلر ايدی وكذلك ابتدا معلی وثانيده مسبل
چقرسه صاحب سبعه اعشاری الوب قدح مسبلك حظی كه
التيدر تمام الميوب موجود بولنان ثلثه اعشاری اخذ
ايدر ايدی بو تقديرجه اصحاب ميسرا اوچ قسم اولور بر قسمی

جمع سريع وهو الكريم

يكرمی سكز جزء

طرح الا السهام
راجع

ويبعی معد الرجل الرعيب
مجبلا لاجالته السهام
ای طرحها

مطلب

نصيبلرينه فائز وغانم وبر قسمى نصيبلرندن محروم ولكن مغرم
غارم وبر قسمى هم محروم وهم غارم در اما اصمعى قولنجه
جزور بكرمى سكز قسمت اولنور قده اصحاب ميسر
ايكى قسم اولور برى غانم وبرى غارم وبينلرده عادت
دخى بو ايديكه غانم اولنلر اغنيا ملرينى فقرايه بذل
وانفاق ايدوب كنديلر برشى اكل اتمزلر ايديك وبونكله
مفاخره ومباهات ايدوب ميسره داخل اولميانى اصحاب
ثروت وغنا يه قدح وذم اتمكله اوكسنه يه برم ديرلر
ايدى يعنى لئيم وعديم المروة والكرم معناسنه يقال فلان
برم ما فيه كرم ديو ابا لرنده مذموم وملوم اولوردى
عن المطرزى البرم البخيل وهو فى الاصل لا يدخل
مع القوم فى الميسر يقال فلان برم ما فيه كرم كذا فى برم
حاشيه شيخ زاده على البيضاوى بعض ما فى المقالة الثانية
قوله خزعبل على وزن قذعمل شول باطل نسنه كه خلق خزعبل
انكله بطلان ايدن خنده زن اولورلر مثلا طاسباز وشعبده
بازلرك اظهار ايتدكلرى اباطيل كبى ودخى كولدورب الكنزجيلر كلفته (؟)
بعض مضحكات باطل وخرافه قصه يله سويلنان مضحكه
افسانه واحاديث كاذبه وانشا خوابه كورينن اضغاث واحلام
مثللو بعض خيالات باطله يه دخى ديرلر عن الجوهرى الخزعبل
الاباطيل الخزعبل ما ضحكت به القوم يقال هات بعض
خزعبلاتك وعن الغورى الخزعبل الاحاديث المستظرفة
وعن المغنى الخزعبلات بضم الخاء وكسر الباء وفتحها
الاباطيل جمع الخزعبل وهو ما يضحك منه الناس لبطلانه
وقيل الخزعبلات الاباطيل وهو ما تراه الانسان فى نومه
من الخيال قوله دعيمص مفاسده ودعيمص بضم الدال وفتح
العيص

العيص اعلام رجالدن اولوب امثال عربده نيدر فلان بواينك
رجلى وبوامرك اعلميدر ديه جك محلده عرب دعيمص
هذا الامر ديرلر ومثله ابن بجدتها ابو الفضل ميدانى
امثالنده اصل تركيب مثل ادل من دعيمص الرمل ديو
سطور اولوب هو رجل كان دليلا خريتا يضرب به المثل الخريت اى الدليل
يقال دعيمص هذا الامر اى عالم به ديو تفسير اولنمش
يعنى دعيمص ديدكلرى اثناى سبيله دليل اولوب رهبرلكده
وقلاغوزلقده كمال مهارت برله عصرينك يكانه سى دينله جك
بركسنه اولمغين بين العرب هر اينك رجلى وبو لندوغى
كارك اعلمى اولان كسنه حقنده دعيمص هذا الامر ديو
مثل اولنمشدر لسان تركيده فلان كسنه اينك اريدر
وصنعتنك على فوقى سيدر ديدكلرى كلام بو تعبيردن مأخوذ
اولمق محتملدر قوله اغزنه قلب وسمع وبصرى كبى اوج
يردن ختم زنه ليجه بو قول نظم كريمده ختم الله على قلوبهم
وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة اية كريمه سندن اقتباس
اولندوغى اشكاره در وما دنيدوكى دخى قصب السبق
معنادن ده بمعنادر كميت ابن زيد اولنلرك معلوميدر قوله
لا على ولاليا اى لا على من الضر والشر لا ليا من النفع والخير لاعلى ولاليا
يعنى بوايشده بكا نه دفع ضرر وشر ونه جلب نفع وفائده
وخير متصور دكلدر جهانه لكه ايشلرم ديمك اولور معناسنه
لسان تركيده بكا نه كرر وارنه چقار ديدكلرى كلام بوندن
مأخوذ اولمق فهم اولنور قوله صنيعه دفن حرص اشعبى
اولان اشعب حرص ايله موصوف اولمغله طمع ايله معروف
ايكن شى نادره اداسى بو مقالده وكذلك النبخى مقالنده
رقاده حرص اشعبى ايله رصد خانه اقباله شخص مطلع اولمش

قولیله تعبیر مثلی اَز لکاب نه رجال بر نکتهٔ خفیه ضمننده اولمق کرک
آما ذکر اولنان اشعب مدینهٔ رسول الله صلی الله علیه وسلمده
موالی عبد الله بن زبیردن اشعب بن جبیردر غایتله طماع
اولوب طمع بین العرب مثل اولمشدر میدانیده و سایر
امثال عربیهده اطمع من اشعب دیو مسطوردر و بو اشعب
طماع صاحب اسناد و نوادر و صنعت غنایه ذی استاد
و بایمن بر ظریف و مزاح و مغنی کمسنه اولوب مزاح و لطایفه
دائر نوادرات غریبه سی چوقدر عن المیدانی هو رجل من اهل المدینة
یقال له اشعب الطماع وهو اشعب بن جبیر مولی عبد الله
بن زبیر رضی الله عنه وکان رجلا مغنیا مزاحا ظریفا صاحب
اسناد و نوادر جمله طمعندن نقل اولنورکه برکون اطفال
مدینه اشعبک اوزرینه مسلط اولوب زیاده اتعاب
ایدرلر اشعب سنکباره اذالرندن ملجا و خلاص سبیل ایچون
فلان کمسنه خانه سنده بو کون دکون واردر دیو اطفالی
اول طرفه سوق و انطلاق برله تخلیص نفس ایتدکده تفکره
کندی کندینه خوش بو سوزی بن مجرد صبیانک اشغال
انکله اوزرمدن دفع اتمک ایچون اختراع ایدوب سویلدم
اما بلکه واقع اولوب بر ولیمهٔ عظیمه ترتیب اولنمش اوله
البته واروب باقمدقجه اولمازدیو صبیانک اثرنده دوکوب
وارقده برشی بولمیوب صبیان انی اوزرینه ظفر
بولمغیله اولکندن زیاده اتعاب و اذا سنه مسلط اولورلر
عن المطرزی اشعب هو رجل من اهل المدینة یقال له اشعب
الطماع اجتمع یوما علیه من غلمان المدینة یعابثونه وکان
مزاحا ظریفا فآذوه فقال لهم ان فی دار بنی فلان عرسا
فانطلقوا الیها فلما مضوا قال فی نفسه لعل الذی قلته حق

فمضی

فمضی فی اثرهم فلم یجد شیئا وظفر به الغلمان هناك فآذوه
ودخی طمعك نه مرتبه یه بالغ اولدیغی سؤال اولندقده
بر کمسنه خارش قمل و برغوث ایچون الینی جیب و کریبانینه
ادخال ایلدیکده اول کمسنه بکا برشی اعطا ایدر ظن ایدرم
و هر ایکی ادم برجنازه یه متشایع اولدقلرینی کورسم البته
اول میت مالندن بکا برشی وصیت ایلمشدر تقدیر ایدرم
و هر نه دم که مدینه ده بر عورت زفاف اولنسه یا کیلوبده
عروسی بکا کتورلر دیو خانه می سیلوب سوپوردم دیرایمش
و نقل اولنورکه برکون بر طباقچی طباق یاپرایکن اشعب یانینه
کلوب طباقچی یه دیرکه اشبو یاپدیغك طبقلرده استرم بر
طوق دخی زیاده اولوب وسیع اولسون طباقچی اکر الملق
مراد ایدرسك اویله یا پایم دیدکده اشعب یوق یوق — دیدکده
آلمم ولکن آنلر ایچنه برشی قیوب بکا اهدا ایلدکلرنده
چوقجه شی الورن دیمک استرم دیمش کذا فی المطرزی والمیدانی
وغیرهما و دخی نقل اولنورکه سنوردن اطمع وار میدر دنلدکده — کده
بلی بنم قیونم وار ایدی برکون سطح بامه چیقوب قوس قزحی
کوردکده اوتلق ظنیله اولطرفه صیچرایوب بام اوندن اشاغی
دوشوب بوینی التنده قالدی دیرایمش و طمع بابنده

اطمع من شاة اشعب

اطمع من شاة اشعب دخی امثال عربیه دندر عن المغنی وقیل له هل رایت
اطمع منك فقال نعم کان لی شاة صعدت یوما الی السطح فرأت
قوس قزح فظنته حبلا خیشا فالقت نفسها نحوه فوقعت
من السطح فاندقت عنقها وفی امثالهم اطمع من شاة اشعب
کذا فی المطرزی وغیره اشعبك طمعه متعلق حکایات عجیبه سی
پك چوقدر انجق بو محله بو قدر ایله اکتفا اولندی و بنه
طمع متضمن بعض مزاح و لطایفه دائر اخبارندن دخی — ایراد اولنمکی

سیدانی نه جاحظدن نقل ایله مسطوردرکه اشعب ایام مهدیده
بغداده واروب صاحب اسناد اولمغین اصحاب حدیث اشعبه
ملاقات ایلدکلرنده بزه حدیث شریف روایت ایله دیدیلر
اشعب دخی سالم بن عبد الله که بکا فی الله بغض ایدردی انبو
حدیثی اندن اخذ ایتدم خصلتان لا یجتمعان فی مؤمن
دیوب سکوت ایتدی اصحاب حدیث اول ایکی خصلت نه در
ذکر ایله دیدکلرنده اشعب اول ایکی خصلتدن برینی سالم
اونتدی برینی دخی بن اونتدم نه سویلیهیم دیدی اصحاب
حدیث عافاک الله بر غیر حدیث روایت ایله دیدیلر بزم
بیره زنلریمزدن اولان ظلمه نام عورت ایتدم دیرایدیکه
بن متوفیه اولدیغمده بنی اوچ کره اتشه یاقوب فاکستریمی
برصره ایچره جمع ایدیکز وعاشق ومعشوق بیننده اولان
مکاتباته کولمدن یاشیه قیلکز زیراکه لا محالة انلر بربرینه کلوب
جمع اولملری واردر ودخی خاتنات که جمع خاتنه در یعنی
بکر قزلری سنت ایدن خاتوندر ویرلر قز جقزلری ختن
ایلدکلرنده جراحتلرینه بنم رمادمدن اکسونلر زیراکه البته برکیجی
اول قزلرک شحمة الاذانن جرحه لری عاشق اولدقلری تر زبانلک
لالی حلاوت لهجه سیله مشنف اولملری مقرردر عن المیدانی
قال الجاحظ لما قدم الاشعث الطماع من مدینة الی بغداد فی ایام
المهدی تلقاه اصحاب الحدیث لانه کان ذا اسناد فقالوا له
حدثنا فقال خذوا حدثنی سالم بن عبد الله وکان یبغضنی
فی الله قال خصلتان لا یجتمعان فی مؤمن وسکت فقالوا
اذکرهما فقال نسی سالم احدیهما ونسیت الاخری فقالوا فحدثنا
بحدیث عافاک الله فقال خذوا ظلمة وکانت من مجانتنا تقول
اذا مت فاحرقونی ثلاثا ثم اجمعوا رمادی فی صرة وانثروا به کتب



الاحباب فانهم یجتمعون به لا محالة واسقوا به الخاتنات لتذروه
علی اجراح الصبیات فانهن یلهجن بالرجال ما عشن اما
مذکوره ظلمه نو[illegible] هذیلدن اولوب ایام شبابت وطراوتنده
فاجره بعده اینه ناصیه حالنده عجیزن لطماء دردبیس
احسن منها منظرا ابلیس صورت مستنکریه نمایان اولدقده
قواده یعنی واسطه لک ایدر بر فاجره عورت اولوب حتی
قیادتندن دخی تاب وتوان قالمیوب عجوز ساقها مثل القدیمة
فحواسنجه ساق قیادت اتاق اتاقندن تا انتی ساقط
اولمغله بر کیجی بصررمه سید بی نمک کم جکر بین بیله قورمش
فلک ما لی ما صدق حالی اولدوقده برار کلائه کیجی اتخاذ
وخلق دیننی کیجیلرنه کتوروب اکا جکرلردی مذکورهیه تو تدنه
نکاته ذوق حاصل اولوردیو سؤال اولندوقده انتنانی
تطرقه اولان صدا سیله متلذذ ومرتاح اولورم دیرایمش
اسباب طروقه ده عالم وفن قیاتنه ماهره بر زن فاجره اولمغین
بین العرب اقود من ظلمه دیو مثل اولشدر عن المیدانی اقود
من ظلمه وهی امراة من هذیل وکانت فاجرة فی شبابها حتی
عجزت ثم قادت حتی اقعدت ثم اخذت تیسا فکانت تطرقه
الناس فسئلت عن ذلک فقالت ارتاح الی نبیبه قطعه
رهینه کتفه زن جلبی قلتبان زن جلب کتابات مجددندر
نجه عورتلو دیکلر عربیه ده زوج القحبة معناسنه که الیوم
عامه اولادی عرب کلمه جبذ قلب جذب اولدیغنه بناء قلب
زوج ایله جور القحبة دیرلرنته که زنجلب حکیم سنفانی نک موصوف
هجوندن اولان بیتنده ظاهردر در دولت تو کشت کله دار
دیوناند برسر جو کله زنکله زن جلبی را وکذلک مادر جلب
نجه انه لو دیکلر عربیه ده ابن الفاعلة وابن العاهرة معناسنه

راهبه

مستریح

اقود من ظلمه

ایکی بغض ارکلکی کجی

ای تصویت حین ینزو علی الغنم

زن جلب

مادر جلب ابن الفاعلة

ابن العاهرة

هنر بیست بس پدر ندیده ❊ ما در جلبست وکی دریده
بعض ما فی المقالة الثالثة قوله کرکک باران دیده امثال
عجمدندر دوزکارک کرم وسردینی کوروب امور دیده وصاحب
تجربه کسنه دردیه جک محلده ضرب اولنور نته که بصری دیدر
دوز باران بسکه بدکوی مغان کردیده ام ❊ در طریق عشق
بازی کرک باران دیده ام ❊ قوله آب در زیرکاه بودن
امثال عجمدندر ترکیده دخی صمان آلتندن صو یورتدی
دیرلر یعنی آل التنده کزلیجه ایشنی کوردی دیه جک محلده
ضرب اولنور مثلدر فردوسی ❊ زکفت سیاوش بخندید شاه
نه آکه بدا زآب در زیرکاه ❊ قوله کوه دلال ظرفای اعجام
اوغلان یوزنی ونکنه اطلاق ایدرلر دیو بعض امثال عجم
رساله لرنده مسطور اولوب امیدینک بو قطعه سیله وبعض
ابیاتله استشهاد اولنمشدر کفت حافظ فلانی ماهیچه
همه درویش رسم بغرایی ❊ کوه دلال وذقنش صد بار
بهتر از شاعری وملایی ❊ قطعه مذکوره ده اولان لفظ بغرا
معنت خوار ولفظ ماهیچه نسخه معناسنه دردیو بعض
رساله لرده مسطوردر اما میرکده وبعض نسخه ده بغرا دیار
عجمده توتماج کبی ماهیچه بر قسم آرشته دیدکه ال ایله یایرلر
حیه تناول قاشقده دورمیوب الکل ایده نکه صقالنه و
اوستنه دوکیلوب سخریه النمغله فلانی ماهیچه شد دنکله
اضحوکه اولدی دنمکده کنایتدر دیو تحریر اولنمشدر ولکن
لفظ بغرا مطلق آش معناسنه اولوب قطعه مذکوره ده یای
نسبتیه اضافتی ومقدمنده درویش رسم ترکیبنک دلالتی
ایله بهرجا آش الخ باشی مقوله سندن لئا ترکیبه ایکده
وقوز غوده ولغة عربیه ده واغل وطفیل دینلکری کمسنه لرک

ملح
آب در زیرکاه
کوه دلال
لاکنه دیدکلری آشی در
ماهیچه
بغرا
واغل وطفیل
ملح

کنایت

کنایت اولمق مقتضای مقام اوفق فهم اولنور اما ذقنش عورت
یوزی ونکنه دیرلر نته که بو قطعه ده ظاهر ونمایاندر عجب دیدمکه
این خواجه سراپا همه کم خرج وبادر نشیند ❊ سینه ذقنش
سپیدش کوه دلال ❊ از ان روحاجبان در برنشیند ❊
در برنشین مطلقا قواده دیرلر استرسه عورت استرسه اوغلان
اولسون بو محله مناسب قصه ای ذقنشا ندن نوبت ذهبیة
اللطف برحلم وتانی وعزت حمیت صاحبی در برنشینک
آغازه افسانه سیله ساز براعة ترجمانی ترانه سیر آهنک دیل
بربانه قلنورکه شیخ مؤید الدین مغربی نزهة الاحباب
ومعاشرة الاصحاب نام کتابنده ظرفای کتابک بریندن نقل ایدرکه
مدینة السلام بغدادده غیور دیمکله مشهور بر مخنث وار ایدی
برکون بعد العصر خانه سنه قریب محلده کندیه اتفاق ملاقات
ایتدم بنی کاشانه سنه تکلیف برله تخلیف ایتمکین بن دخی ضروری
موافقت کوستروب منزلنه دخول ایتدم کوردم بر بیت لطیف
وذلک منزل البتة وهناک نیابخانه نظیف وفرخفز احفظ ایلدم
اما اثنای دخولمده بیوتدن برینک دروازه سنه آویخته بر
طبل کوروب بعض جواری نک آلت ملاهیسندن اولمق احتمالی
ویرمکله سؤال ایتیوب ادیتوردم غیور خدامه وارک سترلر
کتورک وبانفراد ذاته بجهد ومکری کتورمکده تبکر ایدیکز دیو
بعدما رفع اولیوب تنبیها قالدقده نفکره انواع اطعمه نفیسه
وکوناکون نقل وفواکه وزنکارنک اشربه ونبیذ بر بزم شاهانه
آراسته وترتیب ایلدی وقتا که بر قاج کاسه اداره برله نشوه دار
اولدقده کوردمکه بش برینک الینده برکونه سازلری برنده حسنا
وممتاز بر نیجه جواری زهره جبینه مجلسه کلوب طرب افزا اولدیلر
بو حالده بعض خدام نمونه غابکر زنبیل وسام عمود زرینه

ذقنش
در برنشین
حکایه غیور

ی

غالب اولوب هنوز قتللرینی موجب بر فعللری وقوع بولمامغه
نیجون قانلرینه کیروب وبال صاحبی اولهیم بو اویله کار دزدانه
بو معامله نک اوصاحبی دخی واردر باقه یم نه ایشلر فکرنده
ایکن کوردم ایکسی دخی مجلسنه ال الا یاپشوب متساوی
الاقدام قیام برله دخی عودی قاپوب اردلرینه ایرشمکه
اقدام ایدرم اما عودی کوررسه نه قدر سکیده وکرانذر برینه
قالدیروب قفالرینه دوشنجه زمانه کچه ایرشمکه قادر اولهم
اندرسا بقت ایدوب اشبو اوطه نک ایچروسنه دخول وقپوسنی
متین ومستحکم اولمغله آردندن اغلاق ایدرلرینه طشره ده
قالورم اما اکر بعض ناشایسته حرکت برله صدای نخیر سمع
واحساس ایده جک اولورسم قد قامت القیامه کندی کندیمی
هلاکه الجم مقرردر زیرا که بکا غیور دیرلر نته معلومکز در والله
ای برادر بونی دخی علم الیقینه بیلورمکه بر غیر فعللری بو قدر
الجغ اولسه طرف شرابه زیاده جه نشوه یاب اولمغله فوت
غلبه ایدوب جاریه خفیه بر مقدار نوم برله استغفاله اچون
بکا بر مکانه خالی کوستردیکله جاریه دخی اول اوطه تنهاه اولمغله
یاتوروب او یوتمغه کوتورشدر غیری معنایه دکلدر آبان غیورم
غیرتمدن نیجه اینه جکمی بلمیوب غیر بکا بر اعتصام قالمز الا
اشبو قپو اوزرنده اوبجنه اولان طبلی بالضروره کردننه حیرتمه
تعلیق ایدوب شدة ضرب ایله اینه رکه عاقبت صدای
طبلدن اویقوسنی قاچوروب طشره یه چقاردم بو قیه
هلاکه اولورم حامی ناموس حمیت مرد غیورا ولمغه حکایت المثل
تجمل علی فضدی سبعة کملت ولیس فیهن اللذات أعواز
طار وطبل وطنبور وکاس طلا وطفلة وطباهیج وطنازٍ
قوله دلاك ودلاق دلك ودلق حقیقی ومجازینه مغایره
مستعمل



مستعمل اولدیغی علماء کرام لازال شموس علمهم الی انقراض
الایام حضراتنک قراتی بینده اقم الصلوة لدلوك
الشمس آیتی ایله محققدر روشکم ایه کریمه سنده تغیر
لرنده معلوملریدر انلر ایچون دکل لکن دلاکه عطف
نفیرا اولمق قرینه سیله خلاقی جیم ایله جلاق
یازمشلر فتح واقی نسخه لرده کوردم اول معقوله ناتر اشی
کاتبلری تفضیح ایچون ایراد اولندی اصل لغتده
دلك بالفتح اوومق وذایل اولمق معناسنه اولوب
دلاك ذلك تسمیه اولندیغی حمامده خلقی اوو شردب
بدنه اذا لمه وسخ ایتدیکی ایچوندر یقال منه دلکت الشیء
بیدی ودلوك بالفتح شول نسنه که انکله دلك ایدرلر
ما یدلك به معناسنه یعنی عند الاغتسال کشی جوزه او وشده
یغوشی یقال یدلك الرجل ای دلك جسده عند الاغتسال
ودلوك بالضم دخل بابندن مصدر اولوب شمس زواله
کلمك وذخی غروبه قریب اولمق معنالرینه قال الحریری اذ لحت
عند دلوك براح براح بالفتح خدام مثلو کسرا وزدینه مبنی
اولوب شمس ایچون علمدر اما دلوك اوومق وزایل اولمق معنا
دلك فعلنك مصدری اولدیغی تقدیرجه شمس ناظر اولنلرک
کوزلری خیره لنوب خیره سنی ازاله ایچون دلك اتمه دن ناشی
اسناد مجازی اوزره کویا شمس دلکه اولش اولور وکذلك
نکاح الید معناسنه اولان فعل قبیحه دخی تدلیك ودلاك دینور
دیرلر ابن ابی الازهردن منقولدر که بر کون بر دعة الموسوس
سر بکریبان اولمش بر محلده مخضخض ایلدی کوردم لکن کوب
تشنیع ایدوب ندر بو اینددکك ایش دیدیکمده کوزمی مبینه
شوقارشوده دوراتی دیو مقابلمه سنده بر مکانی علی ده

متطلعه برجاريه جميله كوستروب بن بوقزه نفسمه دعوت ايدوم
اجابت ايتمدی پس بن اكا اجابت ايلدم ديدی قبحك الله ديرلر
منصرف اولديغمده سنك زعم الفكه بن قضای حاجت ايتدم ديرو
بو ابياتی انشاد ايلدی انكرت ما عاينت من كف دالك وهل ينكر
التدليك في قول مالك لقد امن الدلاك من ان تنالهم حدود الزنا
في واضحات المسالك والی وقد سكنت عزبة غلمتی بجن عيون
والتدی الفوالك واول فعل من مومه تدليك ديندكی كبی جلد عميره
وخضخضه واستمنا واعتمار دخی ديلور وخضخضه رجاله مخصوص
اولديغی كبی الطاف وتلطف دخی نسوانه مخصوص صدرحتی او مقوله
عورته سحاقه ديرلر نته كه مولانا عطائی خمسه سنده بر بيت
ايله ايراد ايتمشدر سحقنه رمز ايدوب اوينك اختريك بر زنبق
آتدی اوينه دخترك وكنايات فارسيده طبق زن ديرلر نته كه
خاقانی نك بو بيتندن ظاهردر اهل بغداديان زنان بينم طبقات
طبق زنان بينم عن ابی عباس شرشی جلد عميره يقال لهذا الفعل الخضخضه
والتدليك والاستمنا والاعتمار والالطاف للنساء مثل الخضخضه
للرجال يقال منه الطفت المرأة وانشد البديع يا سيدی نحن في زمان
ابدلنا الله منه غيره فكل ذی خشة وذلك متع بالطيبات اين
وكل ذی فطنة وكيس يجلد في بيته عميره وايضا قال ابو نواس
والحنبلی اباح جلد عميره في خلوة عند اهتياج غرام واباح مالك
الفقاح تلطفا في بطن جارية وظهر غلام اما امام مالك وحنبلی يه
بو قول محض افترادر زيرا كه عامه علمای مذاهب اربعه تحريم
استمنا ده بو آيه كريمه لی حجت اتدكلری فقهای كرامك معلوملريدر
قوله تعالى والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت
ايمانهم فانهم غير ملومين اما خضخضه يه رخصت واباحت
زعم ايدنلر ابن دينار و ابن عباسدن روايت ايدوب ديرلر

تدلیك: جلد عمیره، خضخضه، استمنا، اعتمار، الطاف، تلطف

طبق زن

شیوت

مالك

انه سئل عن الخضخضه فقال نكاح الامة خير منها وهي خير من الزنا
ودخی نجدیلی بو قوله جاحظ دن اشتمك اوزره بعضيلر نقل
ايتملردر الخضخضة علی مذهب الامام احمد بن حنبل جايزة لمن
استولت عليه الشهوة حتی خاف علی نفسه اتيان الفواحش
اما تحريم خضخضه ده اولان حديث مشهوركه انس بن
مالك رضی الله عنهدن اسناد ايله روايت اولنمشدر انه
قال سبعة لا ينظر الله اليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولا يجمعهم
مع العالمين ويدخلهم النار مع الداخلين الا ان يتوبوا فمن تاب الله
عليه الناكح يده والفاعل والمفعول به ومدمن الخمر والضارب
ابويه حتی يستغيثا والموذی جيرانه حتی يلعنوه والناكح حليلة
جاره اما حاء مهمله ايله حلق كه تراش معناسنه در عربيده
سبت دخی ديرلر قال الحريری وبرزت من الحمام بعد سبت راسی
حلاق مبالغه اسم فاعلدر لسان تركده بربر فارسيده تراش
وكذلك عربيده مزين دخی ديرلر نته كه عياشی مصری بر غلام
صبيح الوجهی حمامده تراش اولوركن كوروب ديمشدر مزين
اثر كظبی كانه البدر في سجوفه كان موسا لما نضی بها الشعرات
في وقوفه كيوان في كفه حسام يخلص البدر من خسوفه
وكذلك بو دخی بر غلام سيم اندام حمامده تراش اولوركن افتباس
اولنمشدر تجرد للحمام عن قشر لؤلؤه والبس من ثوب الملاحة
ملبوسا وقد جرد الموسی لتزيين راسه فقلت لقد اوتيت
سؤلك يا موسی اما بو صنعتلرك اصحابی يعنی دلاك وحلاق
ومزين وحجام ودخی حايك ونساج كه فارسيده جلاه تركی
ده جولاه ديرلر بين العرب خساست ايله معروف وموصوف
اولمغين نادرا اول ايامده نجم وتحديد ايدن اجناسك
رذالت ودنائتلرندن كنايت قصد ايلدوكی

سبت

حلاق
سر تراش
مزين

حائك
نساج
جلاه

اسنی ده هر حجام کلیل المشراط قولی تأیید ایدر والله اعلم
بحقیقة الحال قوله انا ابن من دانت الرقاب له وقوله انا ابن
الذی لا ینزل الدهر قدره ذکر اولنان اشعار مبنی علی الحکایة
در وحکایتی دخی کتب ادبیه تتبع ایدنلرک بو سیاق اوزره
مروی اولدیغی معلوملری در که حجاج ایام امارتنده صاحب شرطه
بعد العشا خانه سندن طشره ده هر کیمه راست کلورسک
بکا استیندان ایتموب بلا امان قتل ایله دیو امر و تنبیه ایتمشدی
بر کیجه شرط شهری دوره ایدرکن بش نفر سکران جوانلره راست
کلوب اخذ و بر در بر ضرب و قتلری چون الجلرندن بر یسی تقدیم
ایدوب سن کیمسین دیو سؤال ایدیجک جوان دخی ارتجالا
بو شعر ایله جواب ویرد انا ابن من دانت الرقاب له ما بین مخزومها
وهاشمها تأتیه بالرغم وهی صاغرة فیأخذ من مالها ومن دمها
صاحب شرط کندی کندیه الله اعلم بو جوان امیر المؤمنینک یقین
اقرباسنک اوغلی اولملق کرک زیرا بو قوت و اقتدار انلره مخصوصدر
دیو قتلدن کف ید ایدوب ایکنجیسنه سن کیمک اوغلیسن دیو
سؤال ایدر کذلک او دخی بو شعر ایله جواب ویرر انا ابن الذی لا ینزل
الدهر قدره وان نزلت یوما فسوف تعود ترى الناس افواجا الى ضوء
ناره فمنهم قیام حولها وقعود صاحب شرط بو دخی غالبا
بو جوانک باباسی عالی امیر المؤمنینه دن بر کریم الشان عظیم قدر کسنه
اولملق کرک زیرا بو مرتبه کرمه غیریلر قادر دکللردر دیوب انک
دخی قتلندن الی چکر اوچنجیسنه خطاب ایدوب سن کیمک اوغلیسن
دیو سؤال ایدر کذلک او دخی بو شعر ایله جواب ویرد انا ابن
الذی خاض الصفوف بعزمه وقومها بالسیف حتى استقامت مسوقة یحولها لم تأدس یهدی الیه
من نفایس حلها وانا الذی بیدی حیاة الانفس صاحب شرطه
غالبا بو جوان دخی امیر المؤمنینک مقبول قیسنک اوغلیدر دیو

انک

انک دخی قتلندن فراغت ایدوب دردنجیسنه سن کیمک اوغلیسن
دیو سؤال اولدقده بو شعر ایله جواب ویرد انا ابن الذی تأتی الوفود
لبابه وحاشاهم فی جوعهم تتوجع بمصر استشباعا لبطونهم فهم
جایع وجوع ان عاد الیهم یرجع صاحب شرطه غالبا بو اوغلان
دخی ابناء ملوک عربدن براجاوداک اوغلی اولملق کرک دیو انک
دخی قتلنده توقف ایدوب بشنجیسنه سن کیمک اوغلیسن
دیو سؤال اولدقده او دخی بو شعر ایله جواب ویرد انا ابن الذی یقطع
للهام عامدا لا یختشی فی فعله ان یسأل وسلاحه فی یده مشهوره
ودماء قتلاها علیها ینزل صاحب شرطه بو جوان دخی غالبا
امیر المؤمنینک صاحب سیفنک اوغلی اولملق کرک دیو انک
دخی قتلندن الی چکوب صباحه تأخیر ایلدی علی الصباح واقعه
شبانه یی عرض برله محبوسلری حضور حجاجه احضار ایدرب
زعمنجه کیملرک اوغللری اولدقلرینی تقریر ایتدی حجاج ذکر اولنان
ابیاتی جوانلره ایتدیروب حقیقت حاله واقف اولدقده جلسانه
متوجه اولوب بونلرک بابالری کیملر اولدوغنی فهم وادراک
ایده بلدیکزمی دیو خطاب ایتدی بالجمله حضار مجلس بالذات
بابالری کیملر اولدیغی بله مدک لکن کلاملرینک مقتضاسی
علو منزلت و رفعت مکانتلرینه دلالت ایدر دیو صاحب
شرطی تصدیق ایتدیلر حجاج خبر سزلرک فهم و درک ایتدیکی
کبی دکلدر قضیه بونک خلافیدر اولکیسی حجام اوغلیدر ثانی فوال
بقله بشوربا صاتراشجی اوغلیدر ثالث سقا اوغلیدر رابع
قزان یعنی اتمکجی اوغلیدر خامس جزار یعنی قصاب اوغلیدر دیوب
جوانلری استنطاق ایلدکده حجاجک دیدوکی اوزره هر برینک
بابالرینک صنعتنده مقر و معترف اولوب بالجمله حضار مجلس
بو جوانلرک عند تحقق الموت سیف مسلول جلاددن تخلیص

الوفود جمع وفد وهو الطایفة من الناس

لعد هل یسأل

فوال

قزان

جزار

رقاب ایچون حسن استحضارلریله بلاغتلرینه وحجاجك دخی
کال فهم و ذکاوتنه انکشت بر دهان تعجب اولدیلر بس حجاج
حضارہ خطاب ایدوب علموا اولادکم الادب فوالله لولاذلك
لضربت اعناقهم یعنی اولادلریکزه علم تعلیم اید یکن الله حقیچون
بونلر بویله ادیب اولمیلر ایدی بو بیلملك اوردم دیوب جوایزه
اطلاق ایلدی وبو شعری دخی انشاد اتمك اوزره مروید ر
کن ابن من شئت واکتسب ادبا یغنیك مضمونه عن النسب
ان الفتی من یقول ها انا ذا لیس الفتی من یقول کان ابی
قوله اوابد یله زمزمه برا لفظ اوابد جمعدر مفردی آبدة
اولوب مدی الدهور قبحی باقی قالمغله السنه انامده مذکور
اولان فعل قبیح وعجیب معناسنه یعنی برکسه ابد الدهر باقی
قاله جق عقول متحیر اولور برفعل قبیح وعجیب ابدا ایلسه عرب
اول کمسنه حقنده ابد الآبدة دیرلر عن ابی البقا الآبدة الفعلة
القبیحة یبقی قبحها علی الابد والجمع اوابد وعن المغنی الآبدة الفعلة
القبیحة التی یبقی ذکرها ابدا لغرابتها وقیل للخصلة العجیبة
التی تحیر العقول فیها قوله النار ولا العار بو کلام ابن سیار الفزاری
اشاعیسی النار ولا العار فکن سید افرمن العار الی النار اولمق
اوزره منقولدر وعلی هذا الاسلوب قول اوس بن حارثه
المنیة ولا الدنیة ومنها قول صاحب المقامات
ابو محمد حریری رحمه الله فالمنایا ولا الدنایا وخیر همة رکوب الحنی
رکوب الجنازة بو اوچ قولك دخی خلاصه مفهوملری موجب
شین وعار اولان امر خسیسی مغلوبا بحکم الضرورة مرتکب اولوب
رذالت ودنائت ایله حیاته اعتبار اتمکدن ایسه سیادت
وریاست ایله شدائد عقوبات برله مماتی اختیار اتمك
مقتضای حمیت جوانمرد یدر دیمك اولور النار ولا العار

اوابد آبدة

النار ولا العار

المنیة ولا الدنیة

قولك

قولك اردنجه مذکور اولان عربی بیتی دخی بو معنایی تفسیر
ایدر بزبر تیغ هلاکم زبارد رواست که منت دونان کشم
بسر بارد قوله ساحة استصوابك تحت سحاب عزیمت
دفن حفره حافظه ایتدیکی نفره مفشوش فکرخامی هکام
استحضارده ثلاثی جبالی اداکلمه ندن عبارت اولان مزنه
بلادت دلالتیله ارمقده نقد وقت جحی بو قولده مذکور اولان
جحی فزاره قبیله سندن ابو الغصن کنیتی ایله مکنی حماقتله بین
العرب مثل اولمش بر احمق کمسنه ایدی ابو الفضل میدانی حرف
الحا بابنده افعل وزننده احمق من جحی دیو تحریر ایدوب تفسیرنده
هو رجل من فزارة وکان یکنی ابا الغصن فمن حمقه ان عیسی بن موسی
الهاشمی مر به وهو یحفر بظهر الکوفة موضعا فقال له مالك قال انی
دفنت فی هذا الصحراء دراهم ولست اهتدی الی مکانها قال عیسی
کان یجب ان تجعل علیها علامة قال قد فعلت قال ماذا قال سحابة
فی السماء کانت تظلها ولست اری العلامة دیو ایراد ایتمشدر
خلاصه مفهوم عیسی بن موسی الهاشمی جحایه ظهر کوفه ده برموضعی
حفر ایدرکن راست کلوب نه اشلرسن بوندہ نه ارارسین
دیو سؤال اید رجحی صحراده برمقدار اقچه دفن اتمشیدم مکانن
بوله میورم دیر عیسی اوزرینه بر علامت وضع اتمك
کرك ایدك دید کده جحی وضع اتمشیدم دیر عیسی نه کونه علامت
ایدی دیجك جحی اسمانده بر سحابك کولکه سی التنده دفن اتمشیدم
شمدی علامتی کوره میورم دیر اما منشی رساله بو محلده هم
مرادایلدیکی شخص ابلهك کمال بلادت وحماقتنی بیان وهم
ضمنا مبدا نك جحی حقنده ایراد ایلدیکی حکایتی تفسیر قصد
ایتدیکی خیلی بلیغانه واقع اولمشدر وبو جحی نك عربی وفارسی
حمقه دائر حکایاتی خواجه نصرالدین مثللو چوقدر کتب ادبیه

احمق من جحی

تتبع ایدنلرك معلومیدر قوله سنكبیانه ناطقه‌سی سلام كاضمن الوحی ایدی بودخی امثال عربدندر اما اصل تركیب میدانی‌ده وسائر امثال عربیه‌ده ابقی من وحی فی حجر دیو مسطور اولوب تفسیرنده الوحی الكتابة والمكتوب ایضا دیو مذكور در وسلام حجر معناسنه در طاشلك رسوم اولان خط بغور وباشدن محو اولمیوب باقی قالمدن ناشی قچن خیرا وشرا بر شیئك اثری مرور وكرور اعوام ودهور ایله مضمحل اولمامغله بقاسیندن حكایت قصد اولنسه عرب ابقی من وحی فی حجر ودخی كاضمن الوحی سلامها دیرلر نته كه لبیدك مشهور اولان قصیده‌سنده واقع اولمشدر عفت الدیار محلها فمقامها بمنی تابد غولها ورجامها فدافع الریان عری رسمها خلقا كما ضمن الوحی سلامها قوله زند وپازند اوقومغله اذركشسب تسخیرده سرو گشت زردهشتی كبی نشانه ایدوب زند وپازند ملوك كیاندن كشتاسب بن لهراسب زماننده دار الملك بلخده ظهور ایدوب ادعای نبوت ایله كهنه آیین مجوسی منحوسی تجدید وتأیید برله دین بهی دیو احداث جمله باطل ایدن زردهشت نام حكیم متنبی‌نك تصنیف ایلدیكی كتابك سفرلریدر نته كه شعرای هندك بریسی دیوانی اصفهانه ارسال ایتدكده حكیم شفائی‌نك جواب اولمق اوزره نظم ایتدوكی ابیاتدن ظاهردر بردی جهل كو دیوان خودرا زهندوستان با صفاهان فرستاد دو سفر از زند وپازند استا بمجرخانه فرقان فرستاد بو بیتدن استا كتابنك اسمی اولوب زند وپازند ایكی سفرلری اولمق منفهمدر العلم عند الله اما اذركشسب زردهشتك بلخده بنیاد ایتدیكی آتشكده‌نك اسمیدر اذربرزین دخی دیرلر ولادت حضرت سرور كائنات علیه افضل الصلوات والتحیات

ليلة

ليلة مباركه سنده منطفی اولان نار فارس اول آتشكده‌ده حكیم مسفورك ایقاد ایلدوكی نار سعیردن عبارت اولمق اوزره منقولدر سروگشت ایسه اولی آتشكده دهلیزنده زردهشتك غرس ایلدیكی شجرۀ منتهانك اسمیدر زردهشت ودخی زراشت وزردشتا وزردشت جمله‌سی لغتدر تفصیلی دبستان‌ده مذكوردر شوكت شود كر صاحب معنی سمندر جای او داردكه باشد شعلۀ ادراك آتشگاه زردشتش قوله سانح الیمین قلبلری اصل سانح سنوحدن درخطور وظهور معناسنه اما امثال عربیه‌ده من لی بالسانح بعد البارح دیو مذكور اولوب سانح صید ونخچیرده وحوش وطیوردن جانب یمیندن مرور وبارح جانب یساردن مرور ایده‌نه دیرلر عن الشیرشی السانح من الطیر والوحش ما مر عن ناحیة یمینك والبارح ما مر عن ناحیة یسارك وبعضیلر شمالدن كلوب میامننی سكا دوندری ضدنه بارح دیرلر مثلا یمیندن كلوب میاسرنی سكا دوندرر مقابله‌دن استقبال ایدنه ناطح وقفادن استدبار ایدنه قعید دیرلر دیمشلر عن المطرزی واصل السانح فی صید وهو ما جاء عن شمالك فولاك میامنه والبارح ما جاء عن یمینك فولاه میاسره والناطح ما تلقاك والقعید ما استدبرك ومنه المثل من لی بالسانح بعد البارح اما اكثر عرب سانح ایله تیامن وبارح ایله تشاؤم ایدرلر وبعضیلر بالعكس اما سانح ایله تیامن ایدنلر میامندن میاسره مرور ایدوب متمكن اولمغله طعنه طاعن ورمیه رامی برله صید اولنوب ذوق حاصل اولدیغندن وعنو رطولر اما تشاؤم ایدنلر عاطب وهالك اولدیغندن اوغورسزعد ایدرلر بارح ایله تیامن وسانح ایله تشاؤم ایدن عرب اهل نجد اولمق اوزره منقولدر

عن شرلشى والذين يتيمنون بالبارح ويتشأمون بالسانح اهل
نجد بعض ماسه المقالة الرابعة قوله وهاة متعصبان وهاة
جمعدر مفردى داهى اولوب كقضاة جمع قاضى زياده زيرك
وعاقل هر ايشلديكى ابنك فاتحه سندن خاتمه سى نيه منجر اوله
جغين ادراك ايدن ايو فكرلى كشيه اطلاق اولنور ابو الفضل
ميدانى باب الفاء عمرو بن عاصك قولى اولمق اوزره انى اذا
حككت قرحة ادميتها مثلنى ايراد ايلدوكى محلده وهاة
عرب دورت نفر كسنه اولوب برى معاويه وبرى عمرو بن
العاص وبرى مغيرة بن شعبه وبرى زياد بن ابيه اولمق
اوزره عامر شعبى دن نقل ايله روايت ايدوب ديمشدر روى
عن عامر الشعبى انه كان يقول الدهاة اربعة معاويه وعمرو بن
العاص والمغيرة بن شعبه وزيادة بن ابيه قوله فسابينهم
الظربان امثال عربدندر بر قومك شملى متشتت اولوب
جمعيتلرى متفرق اولدقده عرب فسابينهم الظربان ديرلر
ابو الفضل ميدانى مثل مذكورى حرف فا بابنده ايراد ايدوب
تفسيرنده هو دويبة فوق جرو الكلب منتن الريح الى الى
جحر الضب فيلقم استه فى جحره ثم يفسو عليه حتى يغثم ويقتل ب
فيخرج وياكله ويسمونه مفرق النعم لانه اذا فسا بينها وهى مجتمعة
تفرقت يضرب فى قوم اذا تشتت شملهم يعنى ظربان كلب
اينكندن بيوجك غايتده بدقوقو بر جانوردر كلرانوا عندن
ضب ديدكلرى جانورك سوراخى اغزينه دبرينى القا ايدوب
سوراخك ايچروسنه دوغرى يللنور ضب رايحه كريهه
سنه طاقت كتوره ميوب سوراخدن طشره چقيجق اخذ
ايدوب اكل ايدر ايدى وعرب كا مفرق النعم دخى تسميه ايدرلر
زيرا برجمعيت بيننده يللنسه رايحه كريههسنه طاقت كتوره ميلر

وهاة
الدهاة اربعة
فسابينهم
الظربان
مفرق النعم

متفرق

متفرق اولورلر ديو تصريح ايلدى وظربان لفظى مفرددر جمعى ظرابين
وحذف نون ايله ظرابى ودخى ظربا كلور اخير شاذدر و
شذوذده نظيرى حجلى در جمع حجل كبى عن المطرزى الظربا
جمع الظربان شاذ ونظيره فى الشذوذ حجلى فى جمع الحجل من الطير
ودخى فعلى وزننده ظربى وحجلى كلملرندن غيرى جمع ايشيدلمدى
اوزره منقولدر ومثل مذكوره انسى من ظربان وانتن من ظربان
وادلس من ظربان تركيبلريله دخى مستعملدر قوله بقار مسلوبة
الابنار لفظ ابنار جمعدر مفردى نبر در بوبيتده ق معناسنه
بقار دخى بقره نك جمعيدر بقار مسلوبة الابنار بويتده رقدن
نورلنمش اوكوزلر ديمك معناسنه نتكه لسان تركيده زولدن
نورلنمش اوكوز كبى بصوب دورديغى يرى بلمز ديرلر
والله اعلم بالصواب قوله قربنه حالى بر داء عضالى دخى ظهور
دوشديكه اكه داء عضال اطبا مداواسنده عاجز اولدقلرى
امراض ودخى اوجاع عسيرة الازاله يه واو كولماز ياره لره اطلاق
اولنوب كثرت استعمالندن ناشى هر مدافعه سى راى اصحاب
ارا ايله متعذر اولان حوادث عظمايه وداهيه دهيايه دخى
عرب بيننده داء العضال دينور مثل اولمشدر عن المغنى الداء العضال
الوجع الذى يعجز الطبيب عن مداواته من عضل اذا منع وقيل الداء
العضال الذى لا يبرأ منه شئ وقيل الداء العسيرة الازالة قوله
بوشيد حشمت زدشمن سپرها امثال عجمدندر غايتده قورقق
جبان كسنه لر حقنده ضرب اولنوب اما بومثل يجعلون اصابعهم
فى اذانهم من الصواعق حذر الموت نظم كريمندن اقتباس اولنمق
نصم اولنور والله اعلم بالصواب قوله شمشير جوبرا جكركار بر آر
ظهور بنشست بومصراع دخى امثال عجمدندر بر كسنه بالنفس جكر دار
اولميوب دلكرلك زيب سلاحيله شجيع اولمازمرد بنجه شير مصوره

افسى من ظربان
انتن من ظربان
اذلس من ظربان
لممكر
ابنار
نبر
بقار
داء العضال
ايره
بوشيد حشمت
شمشير جوبرا
١٩٦

يلى زور اولماز فجوا سنجه انواع آلات حرب واد وات ضرب
ايله كندى بزه‌يوب قوشاندى يعنى تيغ غمغم رستمى بلكه صمصامهٔ
عمرو معدى كرب دخى اولورسه ده كنديك بورك اوليوب
جبان اولدقده نصكم شمشير چوب دكل خنجر برك سوسن
تردن محسوبدر قال الشاعر ولكن اذا لم يحمل القلب كفه
على حالة لم يحمل الكف ساعد قوله خضراء دمن حديث شريفده
واقع اولان امثال عربيه‌دن اولمق اوزره ابو الفضل احمد ميدانى
باب الالف ده ايراد ايدوب ديمشدر اياكم وخضراء الدمن
قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل ما ذاك يا رسول الله
قال المرأة الحسناء فى منبت السوء الدمنة السرجين وجمعها
الدمن وينبت عليها النبات الحسن فيكون منظره حسنا انيقا
ومنبته فاسدا مضمون حديث شريف اخسا واداني نسلدن
مولده ومربيه اولان مرأه حسنادن تحذيردر زيراكه اياكم
كلمه تخصيصيه [اى تحذير] وخضراء الدمن كلامنك اولان واو عاطفه
تقدير حديث شريف اياكم يعنى اخصكم بنصحى واحذركم اولوب برفعل مقدر برفعل مقدر اوزرينه عطف اولنمش
واولنه حذفى جايزدر كلامدر مثلا حذف واو ايله اياك الاسد
ديلماز بلكه اثبات واو ايله اياك والاسد دينلور مكركه
ضرورت اوزان شعرله حيوك واونك حذفى جايز اوله كما فى هذا
النظم واياك المحاين ان تحينا ابو محمد حريرى درة الغواص
عوام الناس باب تحذيرده اياك الاسد واياك الحد
ديرلر اما وجه كلام اسد وحد اوزرينه واو عطف ايله
ايتمكدر زيرا حديث شريفده اياك ومصاحبة الكذاب فانه
يقرب عليك البعيد ويبعد عليك القريب وكذلك شعرده
فاياك فالامر الذى ان توسعت موارده ضاقت عليك



خضراء دمن

اياكم وخضراء الدمن
بالتركى زبل
السرقين بالكسر معرب
سركين بالفتح قاموس

محاين جمع محنة

مصادره واقع اولمشدر پس بو كلامده اثبات واو عطفه‌نك
وجوبنه علت بودركه لفظ اياك برفعل اضمار ايله منصوبدر
تقدير كلام اتق وياخود باعد ديمكدر لفظ اياك معناى
تحذيرى متضمن اولمغين كلامى اظهار فعلدن مستغنى ايدر
ديو تفصيل اوزره تحرير ايتمشدر بو محلده بو قدر ايله اكتفا اولندى
اما خلاصه مفهوم مثل لفظ دمن جمعدر مفردى دمنه
در زبان فارسيده سركين معرب سرقين در تركيده بوقلق معناسنه
بوقلقده صورتده وطراوتده اكرچه بساتين وساير جزارده
بتن نباتاتدن حسن منظرده نمايان اولوردر اما منبتى مزبله اولمغله
خسيس وفاسد اولدى اكا خضراء الدمن ديو بين العرب خساست
جبليه سندن كنايه اولنور قال ابو العباس شريشى خضرة دمنة
اى حسن ظاهر خضراء الدمن عشب المزابل وهى حسنة المنظر
سيئة المخبر واذا يبست لم ينتفع بعودها لخوره وضعفه قوله
غطارفة الجمع غطارفه على وزن بطارقه غطريفك جمعيدر
قومك الجنده سوز صاحبى اولان اولولرى سيد عظيم القدر
معناسنه وغطريف غطاريف ايله دخى جمعلنور نته‌كه بو
بيتده واقع اولمشدر غطاريف اقوام كان اكفهم عرض الرديني
يحملت قبل المعاصم عن ابى العباس شريشى الغطريف السيد
العظيم القدر وقيل الغطريف السيد المتكبر قوله جهابذه جمعدر
مفردى جهبذ وجهبذة اولوب غايتده عارف ونقاد كمسنه‌يه
اطلاق اولنور اصلنده عربى اوليوب فارسيده كهبذ لفظندن
معرب اولمق اوزره منقولدر فى القاموس الجهابذة جمع الجهبذ
وهو العارف بالنقد وليس بعربى وفى المغنى الجهابذة جمع
الجهبذة وهو العارف بالنقد واصله بالفارسى كهبذ فابدل
الكاف جيما بعض ما فى المقالة الخامسة قوله اولى نهى افانيم ثلثة

المصادر جمع مصدر
اى محل الصدور

سركين

عطارفه

جهابذه
جهبذ
كهبذ

خسيس اولمه‌دن ناشى هرنسنه كه
صورت ظاهرده جميل المنظر
اولوب طينت اصليه‌سنده ...

ایله بالاجماع تصحیح مسئله یه راضیلر ایکن بو دفعه تعدد قدمایی
سلب کلی برله فساد عقاید جهانیانه بادی اولدیلر اقانیم
اقنومك جمعیدر اقنوم لغت یونانیه ده اصل معناسنه در
اصطلاح متکلمین ده اوچ صفات قدیمه دن عبارتدر که وجود
علم حیاتدر عند النصاری اقنوم اب که وجوددر واقنوم ابن که
کلمه در یعنی علمدر واقنوم روح القدس که حیاتدر اب وابن
و روح القدس دن دیو صورت تثلیثك زعملرنجه اثبات ایتدکلری
کلمه توحیدلرندن عبارتدر تعالی شانه عما یقولون وتعدد
قدما عند الاشاعره یعنی شافعیه سکز صفات قدیمه درکه
علم وقدرت وحیات واراده وسمع وبصر وکلام وبقادر اما عند
الماتریدیه یعنی حنفیه تکوین دخی زیاده قلنمغله طقوز صفات
قدیمه دن عبارتدر کتب کلامیه ده بو ذکر اولنان سکز ویا
خود طقوز صفات قدیمه نك هر برینك نفی واثباتنده اختلاف
آرا ایله متفرع اولان اقوالی فتح جو تلدر الحق مقتضای مقامه
موافق علم تعالی بحثنده اولان اقوالدن بر قولی علی وجه الایجاز
بیان اولنمق مناسب کورلدی اشاعره وماتریدیه حق سبحانه
وتعالی ذاتیله قائم علمی ایله عالم و علمی صفت قدیمه دن اولدیغنه
ذاهب اولوب مدعالرین بنجه ادله نقلیه و عقلیه ایله اثبات
ایتدکلری کتب کلامیه تتبع ایدنلرك معلوملریدر اما جمهور
معتزله ذات تعالی ایله صفاتدن بر صفاتك قیامنه جواز
کوسترمملریله علم وسائر صفات حقیقیه لی نفی ایدوب
صفاتدن بر صفتك ذات تعالی ایله قیامی جایز دکلدر دیولر
ونفی صفات قدیمه ده اولان ادله لرندن بو محله مناسب اولانی
دلیللری بودرکه ذات تعالی ایله قیامی جایز اولان صفات
قدیم اولمق وار حادث اولمق وار اکر قدیم اولورسه ایکی محالی

اقانیم

اقنوم

النسطوریة من فرق النصاری اصحاب نسطور الحکیم الذی ظهر فی زمان المأمون وتصرف فی الانجیل بحکم رأیه وقال ان الله واحد ذو اقانیم ثلثة وبینهم وبین الملکانیة والیعقوبیة مقاربة فی التثلیث
معرب

معتزله

مستلزم

مستلزم اولور بر کثرة قدما درکه کثرة قدمانك لزومنه قولی بالاجماع
کفردر زیراکه کورمزمیسین حق سبحانه وتعالی قرآن مبینده نصاری
تثلیثلری چون تکفیر ایدوب بیورمشدر لقد کفر الذین قالوا ان الله
ثالث ثلثة وتثلیثلری اقانیم ثلثه یی که اوچ صفات قدیمه در اثبات
ایدوب بو اوچ اقنوم جوهریت ذاتده واحد در یعنی ذات تعالی صفات
ثلثه ایله بلا تقسیم متصف ذات واحددر دیدکلری در والله بری
عما یقولون پس قدمای ثلثه یی اثبات ایدنلرك نص قرآن ایله تکفیرلری
لازم کلدکده قدمای ثمانیه ویاخود تسعه اثبات ایدنلرك حقلرنده
سن نه ظن ایدرسین ایکنجی محال ذات تعالیده ترکیب لازم کلوردر زیرا که
ذات تعالی قدم نفسی سنده کندیله قیامی جایز اولان صفت ایله
مشارك اولوب وخصوصیتی ایله اول صفتدن متمیز اولمغین
ذات ما به الاشتراکه ایله ما به الامتیازدن مرکب اولمق لازم کلور وهو
محال اما اکر ذات تعالی ایله اول قیامی جایز اولان صفت حادث اولورسه
ذات تعالی ایله حوادثك قیامی لازم کلور بو دخی محال پس محالاتك
لزومیله ثابت اولدیکه ذات تعالی ایله صفاتدن بر صفتك قیامی
جایز دکلدر وهو المطلوب وکذا الکلام فی القدرة والحیات وغیرهما
من الصفات اما شق اولی اختیار ایله یعنی ذات تعالی ایله قائم اولان
صفت قدیمه در دنلکه اولکی محالك لزومنه بر وجهله جواب
ویرلشدرکه صفات قدیمه قولیله بو محال یعنی کثرة قدما لازم
کلمز زیرا صفات قدیمه یه قول ذوات قدیمه یه قولك غیریدر بالاجماع
کفر اولان کثرة قدما لزومی ایسه ذوات قدیمه قولنه مترتبدر
صفات قدیمه قولنه دکل اکر دیرسنکه تعدد صفات قدیمه یه قول
کفر اولسیدی صفاتدن اولان اقانیم ثلثه یی اثبات اتدکلری چون
حق سبحانه وتعالی نصارایی تکفیر ایتمازدی بز دیرزکه اکرچه نصاری
اثبات اتدکلری اقانیم ثلثه یه صفات تسمیه اتمشلردر اما حقیقتده

ذوات اولماسنه قائللردر زیرا عامهٔ نصاری اقنوم کلمه یعنی علم
بدن عیسی علیه السلامه استحاله ایتدی اعتقاد ایدرلر نته که :
ایچلرندن یعقوبیه اقنوم کلمه سمادن نازل اولدی و روح القدس
ایله اتحاد ایدوب بر انسان اولدی اشیته اول انسان مسیح عیسی علیه السلام
در و مسیح علیه السلام بر اقنومدر اما هو متمیندن که بری اقنوم لاهوت
دیگری ناسوتیدر لاهوتیسی سمایه صعود ایدوب ناسوتیسی قامده
مدفوندر دیرلر اقانیمک انتقالی و نزولنه قائللردر انتقال و نزوله
قول ایسه ذوات اولسنه قوللدر زیرا انتقال و نزولی مشتمل اولان
انجق ذواتدر اعراضده انتقال و نزول ممتنعدر پس بوندن معلوم
اولدیکه نصاری ذوات قدیمه تعددینه قائللردر انک ایچون
حق سبحانه و تعالی کلام قدیمنده تکفیر ایتدی ایکنجی محالک لزومنه
دخی بر وجه ایله جواب ویرلمشدر که قدم امر عدمیدر وصف
ثبوتی دکلدر زیرا که قدم نفی اولیتدن عبارتدر پس بونده اشتراکده
ترکیب لازم کلمان زیرا که اعدامده اشتراک ترکیبی مقتضی دکلدر
و لئن سلمنا قدم وصف ثبوتی اولسون لکن ترکیبک لزومی مسلم
دکلدر زیرا که اشتراک ذاتیده دکلدر بلکه اشتراک امر عرضیده در
عوارضده اشتراک ایسه ترکیبی موجب دکلدر والله اعلم
بالصواب ابن جوزی رحمه الله کتاب الحمقی والمغفلین ده ذکر ایتمشدر که
عقلادن اولوب کندیلردن افعال حمق و مغفلین صدور ایدنلرک
رئیسلری خاصة ابلیس علیه اللعنه در که آدم علیه السلامه سجده دن
ابا و استکبار ایدوب مردود اولدقدنصکره بنی آدمه ایقاع معاصی برله
زعمنجه انتقام ایچون انظرنی الی یوم یبعثون دیو منتظر بندن
اولمغله لذت متناهیه یی عذاب لایتناهی یه ترجیح ایتمکی صواب علم ایتدی
لاجرم ابلیس علیه اللعنه نک حماقتی و غفلتی کبی حماقت و غفلت
یوقدر نعوذ بالله تعالی و لله در القائل في ابلیس عجبت من ابلیس في

اقنوم منزه

لازم



يلحق

في غفلته وخبث ما اضمر في نيته تاه على آدم في سجدة وصار قوادا في
لذريته وكذلك تركي اشعارده دخی دینمشدر
واری شیطانن اوزکه احمق کم آدمه سجده ایتمکه ایده ننک بعده ادمک اوغلانلر
نک عار المیوب اولدیوز ونک ایکنجیسی فرعوندر که یا نینه کم ایدوکین
ادراک ایتمدکه شهر مصر ایله و مبدا، و مجراسنی عارف اولمدیغی نهر نیل ایله افتخار
ایدرک ادعای ربوبیت ایدوب الیس لی ملک مصر و هذه الانهار تجری من تحتی
دیدی و عامهٔ عبدهٔ اصنام که کندی اللریله صنیعلری اولان صور و هیاکل و
اشخاصی آلهه اتخاذ ایدرلر و الاله ینبغی ان یفعل ولا یُفعل وکذلک بنی اسرائیل
فرعونی غرق و کندیلره نجات احسان ایدن اله العالمینی فراموش ایدوب اجعل لنا
الها کما لهم آلهة دیدیلر و دخی نصاری که عیسی علیه السلام بعضیلری ابن اله
و بعضیلر بالذات اله اعتقاد ایتمشلر ایکن ینه دونوب یهود دیار صلب و قتل
ایتدیلر دیو اقرار ایدرلر اما یهود و نصاری و عبدهٔ اصنام دخی بلکه شیطاندن
العن و احمق زمره روافضدر که علی کرم الله وجهه حضرتلرینک سید کهول
اهل الجنة اولان ابوبکر و عمر رضی الله عنهمایه بیعتنی و مصاهرتنی حق و معترف ایکن
ثابت بلادن و غفلتلرندن بلکه کمال کفر و جحودلرندن ابلیس مردود علیه اللعنه
برله سب و شتم ایدرلر لعنة الله و لعنة النبی و المسلمین علی الروافض الزنادقة اجمعین
و علی من استظرف ترهات هذه الملاعین و له حدیث شجون بو دخی امثال
عربدندر اصل الترکیب مثل الحدیث ذو شجون اولوب ترکیبی بر سوزدن
بر آخر سوزه کذلک اول سوزدن بر آخر سوزه چلغله کیند و کچه سوز اوزایوب
دالو بود اقلو اولدی دینلجک یره حدیث ذو شجون یوم ضرب اولنور مثلدر
بنشی مقاله نیک بو محلده قصدی و عاظ حقنده اغلر کوز نوکنمز سوز
واوتنمز یوز دینلور ترکی مثل اولدیغی عبوسا قمطریرا اقتباسی تایید ایدر
اما شجون علی وزن فنون جمع شجن بسکون الجیم طریق و شعب و اتصال
و التفات و التفاف و اشتباک معنالرینه اولوب شجرة ملتفة الاغصان
یعنی دالی بوداغی بر برینه کیروب صارمش [illegible] اغاج کبی اوده ولمش درخته شجنه

دیه کلری بوندندر غز المیدانی الحدیث ذو شجون ای ذو طرق الواحد شجن بسکون
الجیم واصل هذه الکلمة الاتصال والالتفات ومنه الشجنة للشجرة الملتفة
الاغصان یضرب وفی الحدیث یستذکر به غیره شیخ ابو علی القهستانی بو مثلی
مثل اخر ایله بیت واحده جمع ایدوب دیمشدر
تذکر نجدا والحدیث شجون  فجن اشتیاقا والجنون فنون  قوله
تن دادم آغوش استحصال بولسون شبوش دام ترکیبی دخی امثال
عجمیه‌دندر مطیع ومنقاد وراضی وتسلیم اولدی دیمک محلنده مستعملدر
بردم کمانه که هست میل تراکنار  اما کجا هیانه توش درکمان دهد
وکذلک صائب بو بیتنده دخی ظاهردر  تن نداده بم باغوش زلیخای هوس
راضی اسلسله زلف بزنجیر شدیم  ومثله تن فرو داده تنکه اوحدی دیمشدر
سرزنا چاری برآورده بی سامانی  تن زناکامی فرو داده بدشمن کامی
ومثله تن زنهاده تنکه سلمان دیمشدر
قاضی چرخ میزند زحدها برون  منهم کنم نهاده ام تن بقضای آسمان
بعض ها فی المقالة السادسة قوله کاو فریدون زمانه بو قولیچون
سخنی برطول ودراز حکایه یه مشتملدر خصوصا شاهنامه فردوسیده
موحش ملال بر افسانه طولدر اما خلاصه قصه بو درکه ملوک پیش
داداندن اولوب الیوم لسنه شعرای دوم عجمده جامله وتاج ایله مذکور
اولان اولاد هوشنک وکیومرثدن جمشید شاه که اواخر سلطنتده
آیین مجوسی ترک ایدوب دعوای الوهیت بر له کندی تمثالنده نیجه اصنام
دوزدوروب اطراف بلاده ابعاث وبنی کورمکلکه اعذار دعوا ابقا دلسلر
بونلره پرستش ایتسونلر دیو کافه ذیر دستانه خبر اتمیشدی اول ماده
کنک دزموخت که قلیله درموخت کنک دخی لغتدر بعضلر فرس وفلسطین
اولمق اوزره روایت اتمشلردر آل ارم وعاددن کنک درموخته ملک
اولان مرداس قازی بنی ... ضحاک تعلیم ابلیس ایله القای جاه هلاک
ایدوب یرینه پادشاه اولمشیدی جمشیددن روکردان اولان سپاه ورعیت
ضحاکه

ضحاکه التجا ومتابعت اتمکله ضحاک ارض بابله وزمین ایرانه مستولی اولوب
جمشید شاه فرار ایدوب غیبت ایلدی یوز سنه غائب اولدقدن صکره برکون
دریای چین سواحلنده ظهور ایدوب اخذ وده سندن منشار ایله دو پاره
اولنمق اوزره مرویدر نتکه فردوسی دیمشدر
چو صدسال روزی بدریای چین  پدید آمد آن شاه ناپاک دین
سرنکونش اید تبر ایام ز ر  بهمان به که باشد بارّه دو سر
بر نیچه ایامدن صکره ضحاک بر کیجه رویاسنده بر تازه جوان النده بر کرز
کاوزنه کلوب بر ضرب ایله کندوبی تختندن سرنکون ایدوب یرینه اوترر
صباح کاهنلردن تأویل رؤیاسی سؤال ایلدکده بالجمله
کهنه متفقة الکلمة ال جمشیددن بر جوان سنی هلاک ایدوب یرینه
پادشاه اولجقدر دیمکله ضحاک ال جمشیددن نه کلو رجال واطفال
وذرایه وحامله اولان زنلردن ارکک طوغانلر دخی قتل اولنمق
اوزره مراد ایدر بو خلالده بیتره جمشیددن آبتین نام بر کمسنه نک زوجه
سی فریدونه حامل اولمش ایدی آبتین اخذ اولنوب قتل اولندقده زوجه
بر طریقله فرار ودامن کوه البرز وباخود دماونده ده سلامون نام حکیم
که بعضلر سلامون دیدکلری فیثاغورثدر دیمشلر بهر حال عورت
حکیمک اولدیغی غاره واروب انده وضع حمل ایدر وفرزندی حکیم مزبوره
باتروب براقوب کندی غیبت ایدر حکیم دخی بر کاو اتخاذ ایدوب فرزندی اول
کاوک سودیله بسلدی تا که فریدون حد بلوغه ایرشوب همتمک دخی
قهر وماری وقتی قریب اولدقده دیباجه ذکری مرور ایدن کاوه آهنکر
درفش کاویانی ایله خروج ایدوب فریدونی بولدقده فریدون آهنکر
زلوله تعلیم حکیم ایله اول مرضعه سی اولان کاوک باشی تمثالنده
بر کرز کاو پیکر یاپدوروب ضحاکی انکله ضرب ایدوب بند ایتمشدر
الیوم بلاد هندیده مجوس ملتینک اکوز بولیله اغتسال ونجاستنی
مسک وزعفران ایله حل ایدوب پیشانیلرینه انکله بر خط چکرلر زیرا که

اضطرام نار مجوس مخوش اب تاب اصنام صنوبر ضحی كلمه منطفی اولمشیكن بقول
فردوس طوسی

بفرمود تا آتش افروختند | برو عود و عنبر همی سوختند

تكرار فروزان ایدن فریدون اولوب فریدونك دایهٔ رضیعه سی ایسه
گاو اولمغله گاوك بولی و نجاستنه بو یوزدن اعتبار ایدرلر یو منقولدر
والله اعلم بحقیقة الامور ولـه تمام لذت عالم میان پاچه اوست
میان پاچه ظرفای عجم بیننده ظهر غلمانه احتكاك برله استمنادن كنایه
نته كم امیر نجات بر موی امیان تازه جوان ایله معامله سنی متضمن اولان بو
قطعه سندن ظاهردر

بهر كه كه میل غرق پران كردیم | دیدیم كه خاطرش پریشان كردیم
آخر بمیان پاچه قراری دادیم | بر خود دشوار و بر وی آسان كردیم

اما ریاضی دستور نیزه غرق پران تمام استلاج و ایلاج معناسنه غرق
پریزدن مأخوذدر و میان پاچه اصلده موضع معروف غلمانه دیرلر
یو بو بیت ایله استشهاد ایلر

مسلم بمیان پاچه او بیش بود | زیرا كه میانه پاچه نركس

تنك تراشت منشی مقاله نك ایراد ایلدیكی بیتدن دخی میان پاچه ریاضی
نیك یازدیغی اوزره محل معروف غلمان اولمق فهم اولنور لكن ظرفاء عجم
بیننده شایع ایكندن دخی كنایه اولمق احتمالی اوله اگرچه موضع
غلمان ایچون تركی و فارسی ظرفای روم و عجم بیننده كه باب كنایات ذوی
تتبع یارانه مكشوفدر ابلغی ادبای عرب بیننده دخی بعض زبانزد اولوب
الیوم مستعمل اولنلردن بر فاج الفاظ بو محلده ایراد اولندی جمله كنایاتدن
دواتدر كه ابن ابی نعیم قاضی یحیی بن اكثم حقنده دیمشدر

یالیت یحیی لم تلده امه | ولم تطأ ارض العراق قدمه
الوط قاض فی البلاد نعلمه | ای دواة لم یلقها قلمه

اما مفهوم مرقوم دیك الجن ولداسی اولدوغی بكر نام بر جوانی اهل حصدن

بعض



بعض فساق بركیجه بر منتزهه كتوروب اسكار و استعمال ایتدكلرینه
اشبو نظم ایتدیكی ابیاتدن مأخوذدر یا بكر ما فعلت بك الایام

یا بكر ما فعلت بك الایام | فی الدار بعد بقیة ستنام
ام لیس فیك بقیة تنام | تشغل الظلام كذاك فی ابوابهم
فتفرغت لدواتك الاقلام و

كذلك ابو محمد حریری اونبجی مقامه سنده ابو زید سروجی لساندن
اختراع ایلدیكی بیتده ودواتی بالاقلام قولی دخی بو یوزدن مأخوذ
اولمق اوزره منقولدر و دخی ظرفت متعدده مشی ضیق اولانه خاتم
و دفرت تبذلدن وسیع اولانه خلخال دیو كنایه اولنور نته كم ابو علی بن
رشیق كثرة الملاطه دن دائما تحذیر ایلدیكی بر غلام زیبنده خرامی بر كون
بر جماعت كوتروب قوللندقلرینی ایشتدكده دیمشدر

یا سوء ما جاءت به الحال | ان كان ما قالوا كما قالوا
ما احرق الناس بصوغ الحنا | صیغ من الخاتم خلخال

و كذلك ضیقنه تسعین و وسیعنه
ثلثین دیرلر نته كم بو ابیاتده واقع اولمشدر

مضی یوسف عنا بتسعین درهما | فعاد و ثلث المال فی كف یوسف
و كیف یرجی بعد هذا صلاحه | وقد ضاع ثلثا ماله فی التصرف

اما
مفهوم مرقوم ابن المعتزك بو قولندن مأخوذ اولمق اوزره منقولدر
مضی خالد والمال تسعون درهما | وعاد و راس المال ثلث الدراهم

لكن بو مضمونك خبیثك معناسی تسعین و ثلثین عقدیله نه وجه
اوزره منعقد اولدیغی بلنمك ایله معلوم اولور زیرا عقد یدده ضیق
العقود تسعین و اوسع العقود ثلثین اولوب شكلده اضیق من تسعین
و اوسع من ثلثین دیرلر و جمله كنایاتدن برسی دخی دائره در نته كه
بر محبوب بازركانه بچه حقنده دیمشلردر و تاجر ممنع عاشقه مالا
و وصاله نادره ما زدیوما منهو اسایلا لانه متسع الدائره
دیرسی تیبه و تیپنده در نته كه شعرادن بری صورت لوتر بر ده دیمشدر
لما قضی الصوم اتی زائری | حبی الذی مازلت فی شیعته

افطر في العيد على تمرتي وكان افطاري على تينة وكذلك برى دخى بقيه در
وثقبة بيضاء ثلجية كانها اللؤلوة الصافية قد كتب الابر على بابها
من ناكها اصبح في العافية وكذلك بر بيتى دخى لؤلؤدر نتكه ابن رشيقك
ابياتندن بو بيتده واقع اولمشدر

عجبا للؤلؤة وهت من سلكها والسلك لاواه ولا معصوم

وكذلك اصطلاح نحو اوزره رفع دخى كنايات لر بر بيتيدر
اُفدي الغزال الذي في النحو كلمني مجادلا فاجتنيت الشهد من شفته
واورد الحج المقبول شاهدها مناظر البرني فضل معرفته
ثم اتفقنا على رأي رضيت به فالنصب من جهتي والرفع من جهته

وكذلك بر بيتى دخى تميز در وملبح يعلم النحو يلقي مشكلات منه
بلفظ وجيز ما تميزت وجهه قط الا قام ايرى نصبا على التميز
وكذلك بر بيتى دخى جزمدر رب نحوي مليح بحروف النحو يجمع يفتح الجزم
لنصب ولاجل الجزم برفع ودخى حقيقة رواق معقوس طاق ذكر طاق
كسرى وكارنامه دلنشيني شهنشين قصر شرمندن نمونه نما
اولان كفل مليح ومليحه يه جبلى نعمان ديو كنايه اولنور روضة الجليس
ونزهة الانيس صاحبي ابن زفر طبيب اربلي بعض اصحابندن نقل ايدركه
موصلده بر صديقم وار ايدى بر كون نيهم مجلس ايكن بغداددن صديقه
سندن مكتوب كلوب ايچنده انواع شوق وغرام ودو بيت ايله عتاب
وملام وار ايدى تناسيتم عهد القديم كانتا على جبلي نعمان لم
نتجمعا صديقم كاغدى اوقيوب منشرح البال اولدى بن ايتدم سندن
بر سؤالم وار در بابنده عليك اخفا ايله سويله صديقم ايدى والله كتم الملم
سويلرم بن ايتدم اشبو كتابك صاحبه سى سنك معشوقه جان
پسندك اولان ظريفه اولدغى معلوم اماسن اكا وراء داردن طواف
بيت ايدوب جارى جار ايله مواخذه ايتمش ميسن صديقم ايتدى نعم
ايتدى نعم اويله بر خطا واقع اولمشيدى اماسن انى نيدن فهم ايتدك

مشرح ط

حا ايتدم مصر عثمانيده سنكله جبلى نعمان اوزره اجتماع ايتدكمى قولندن استدلال
ايتدم زيرا جبلى نعمان عند ظرفاء الادب مليح ومليحه نك جانبى كفللرندن كنايه در
يعنى محبوب ومحبوبه نك بيان واليتين وفخيتي لسان تركيده قبناق تعبير اولنان
عضوندن عبارتدر صديقم والله نه عجيب دراك ايتدك بن درك ايده مدم ديو تعجب
اولدى ابيات مرقومه ده اولان جبلى نعمان كنايتى اصلنده شيخ صفى الدين
الحلى اشعار مجنوندن تضمين ايتديكي شعردن ماخوذ در واصل حكايتى
ثمرة الاوراق صاحبي ابن حجه بوسياقده ايراد ايدركه بر كون مجنونك اصحابيله
اعتبار ايچون وادى الغرايه فقمشلر ايدى بر محله وارديلركه بر برينه محاذى
ومساوى ايكى جبل معلى وميانه سى بر مفرح وادى نزهت فزا ايدى
اصحاب مجنونه ديديلركه اشبو ايكى طاغه نعمان طاغلرى ديرلر ليلى بو محله
نزول ايتمشيدى مجنون ايتدى معناى ليلا دل بو محله نه كونه رخ نهبوب
ايدر اصحاب ايتديلر نسيم صبا هبوب ايدر پس مجنون تا نسيم صبا سلم
اثمكه بن بو محلده كيتمم ديو يمين ايتمكله نسيم صبا وزان اولنجيه دك ناحيه
جبلينده اقامت ايتديلر ومجنونه بو ابيات اول محلده نظم ايتمكله اوزره منقولدر
ابا جبلي نعمان بالله خليا نسيم الصبا يخلص الي نسيمها
اجد بردها او تشف مني حرارة على كبد لم يبق الاصميمها فان الصبا
ريح متى ما تنسمت على مهموم تجلت همومها واما شيخ صفي الدين
الحلى نعمان نام بر محبوب غلامى بركيجه اغوشنه مراوده ده رام ايدوب انكشت
شكم ايله فتيله فروز روغندان بلوريه مواصلت اولمق اثناسنده دهان
بشنت جواله تنفس ايتمكين بيت اولى تضمين ايدوب ديمشدر

| | |
|---|---|
| اقول وقد عانقت نعمان ليلتي | بنور محياه انار اديمها |
| وقد ارسلت اليه نحوي فسوة | تروح كرب المستهام شميمها |
| ابا جبلي نعمان بالله خليا | نسيم الصبا يخلص الي نسيمها |

قوله سك نشيند بجاى كيمياي مصرع موكور امثال عجمدندر بر مجموع
بر شخص خبيس دون الهمه يه برينه اشرف اخس بر نكبت كلسه ظرفاى عجم

فقحمتيم

سك نشیند بجای کیبابی دیرلر کیبابا عجمی ایله باثنجی معناسنه در ثنجی ایله
کوبکك مناسبتی بودرکه بچن باشنجی بر بره کته باثنجیه مانوس اولان کلوب
یرینی قورودب سائر بیگانه کلبلری قوماز

دلش ات بهش اهل وفا    صد فغان در پس شکیبابی
یادم آمد ز بی سبب کفتند    سك نشیند بجای کیبابی

قوله مشکین فتیل شمع شبستان صباحت اولان لحیه دن شیء
نادمه دان بو مضمونده ابو العباس ضیوفینك بو قولیله توارد اتمك احتمالی
واردر    حلقوك فی تغیر حسنك رغبة    فاراد حسنك بهجة وضیاء
كالجمر فض ختامه فاشتعلت    والشمع قط ذباله فاضاء

قوله مهره بطاس انداز    امثال عجمیه دندر که بر جمعیت عظامده خطا
صورتی بلند ایله بیلنوب باجمله حضار مجلس صداسنی ایشتمکله اول
کمسنه تفضیح اولنمقدن کنایه اولنور کثرت استعمالده ماهیت هر شول کمسنه دن
که بر فضیحت مستنکر صادر اولمغله بین الانام رسوای دهر اولمش اوله ظرفای عجم
انوك حقنده مهره بطاس انداخت بو فضاحتدن کنایه ایدرلر انی ترکیده
دوکونده اوصوری دوندی دیدکلری مثله قریبدر اصلی عربیده افضح من
جیبعة فی حلقة مثلی اولوب اندن ماخوذدر بو محله مناسب صاحب المقامات
ابو الفضل بدیع الزمان همدانی بر کون صاحب بن عباد زیارتنه واروب
صاحب دخی اکرامیله اولور دنیغ سریر اوزرینه کندیله مع اجلاس ایلدکده
بدیع الزماندن خطاء بر ضبعه منکره صادر اولور بدیع نفسنی تفضیحدن
بری اتمك زعمیله یا مولانا بو صریر تختدر دیر صاحب یوق یا سیدی بلکه صفیر تختدر
دیمکله بدیع زیاده سیله شرمسار اولوب قالقوب کیدر بر مدت صحبت صاحبدن
منقطع اولورقده صاحب بو ابیاتی یازوب بدیع الزمانه کوندرمشدر

قل للصیزی لا تذهب علی خجل    من ضیعة اشبهت نایا علی عود
فانها الریح لا تستطیع تردها    اذ لست انت سلیمان بن داود

بعوض ماه المقالة الرابعة قوله فی معطرات امن دامان ایله سرسبز دریان

یعنی

یعنی سحاب امن دامان ایله مصبوب وریزان اولان باراندن نصفت خضرواتیله
سرسبز دریان دیمك معناسنه زیراکه معصرات ایله سحابدن کنایه اولنور کما
ورد فی التنزیل وانزلنا من المعصرات ماء ثجاجا فی الواحدی المعصرات هی السحاب وقیل
الریاح ماء ثجاجا یعنی مصبوبا وعن المغنی الثجاج کثیر الثج وهو الجریان یعنی خرج
اذا اراق الماء دثج وقیل الثجاج السیال ابو محمد حریری درة الغواصده
سحابدن محتلب اولان ماء معصرات ایله حکی اولنمشدر ابو بکر بن محمد بن القاسم
الانباریدن بو خصوصده روایت ایدوب ذکر ایدر که بر کون بر جماعت مجلس شرابده
مجتمع اولمشلر ایدی اکلرندن مغنیلری حسان بن ثابت رضی الله عنه حضرتنك
بو ابیاتیله تغنی ایلدی    ان التی ناولتنی فرددتها    قتلت قتلت فهاتها
لم تقتل کلتاهما حلب العصیر فعاطنی    بزجاجة ارخاهما للمفصل اهل مجلسدن
بریسی حسان رضی الله عنه ابتدا ان التی ناولتنی بیتنده مذکر امشکل بعده
دونوب کلتاهما حلب العصیر دیو تثنیه قلدیغنك وجهی نه در بو شعرده اولان
علتی نه شعردن قاضی عبد الله بن الحسندن سؤال ایدرم دیو طلاقه
یمین ایتمکین احد قاضی حضورینه شفقه جلبی ترك ایدوب معانی شعره دار
عبید الله بن الحسنی نمازده بولوب نمازدن فارغ اولدقده انك کلدکلرینی
اعلام ایدوب رفیقلرینك حالنی شرح وسؤالنه جواب طلب ایتدیلر
قاضی عبید الله دخی حسان رضی الله عنهنك ان التی ناولتنی فرددتها
قولیله ایله ممزوج شراب مراد ایدوب صرف مذکر ایدر بعد کلتاهما
حلب العصیر دیو مثنی قلدیغی عنبدن محتلب اولمش خمر صرف وسحابدن محتلب
اولان مطری مراد ایلدیکه قرآن کریمده معصرات ایله حکی دیو جواب ویردی
فی الدرة وسألوه الجواب فقال ان التی ناولتنی فرددتها عنی بها الخمرة الممزوجة
بالماء ثم قال بعده کلتاهما حلب العصیر یرید الخمر المحتلبة من العنب والماء
المحتلب من السحاب المکنی عنهما بالمعصرات فی قوله وانزلنا من المعصرات
ماء ثجاجا اما ابو محمد حریری عجم بشر درة الغواصده دیرکه بو تفسیر قاضی
عبید الله بن الحسنك ایتدیکی تفسیر دیرکه هنوز شعرده کثیف وبیانه محتاج

برنکتهٔ خفیه باقی قالدیکه اب ایله ممزوج خمر مقتول دینوز زیرا کرچی شراب قم
شرابی ایله ممزوج قلسه قتلت الخمر دیرلر مزجت بالماء معناسنه ایکن و جوره
کندیسی مقامه قیغیه سنده قال اعنیع الذمی ثم قتل العجوز قال معارضها ه
بالعجوز لا یجوز چو ایراد ایدوب بعده العجوز الخمر و قتلها مزجها چو تعبیر
اعتذار ایتمسعوده باتهٔ قلان نکته بی درة الغواصده بو وجهله بیان ایدرکه
حسان رضی الله عنه ان التی نا ولتنی فرددتها قتلت قتلت فهاتها لم تقتل فقولیله کندویه
کلسهٔ ممزوج صونیه ساقی یه خطاب ایدوب سنک بکا صونیغوک شراب
قتل ایلدوکنه منفعط اولدوغنی ساقی یه تفهیم واعلام مراد ایتدی بعده بو کلام
قناعت ایتیوب قتلت قولیله ساقی یه مقابلهٔ مزجده قتل ایله دعا ایدوب فهاتها
لم تقتل دیمکله ساقی یه ممزوج اولمامش خمر صرف استعطا ایلدی و دخی ارخاها
للمفصل قولنده مفصل بکسر المیم لسان معناسنه در زیرا حق ایله باطل
بیننی لسان فصل ایتدیکیچون مفصل تسمیه اولندی یعنی دیلنی
ارخاها للمفصل یعنی اللسان وسمی مفصلاً بکسر المیم لانه یفصل بین الحق
والباطل قوله شعار ارضین ارضک جمعیدر خلق جمع ارضده ارضی
دیدکلری خطادر زیرا ارض ثلاثی در ثلاثی ایسه افاعل وزننده
جمعلنمز پس جمع ارضده صواب اولان فتحه را ایله ارضون دیمکدر
عن درة الغواص ویقولون فی جمع ارض اراضی فیخطئون فیه لان الارض
ثلاثیة والثلاثی لا یجمع علی افاعل والصواب ان یقال فی جمعها ارضون
بفتح الراء قوله سرلط وضرلط امثال عربیه دندر خلقرک استدانه
واستعاره برله خیرتی طریق ایله التزام و اشیالرینی اکل وبلع
ایدوب ادا ایتمیین کسه حقنده ضرب اولنور اصل ترکیب مثل امثال
حیدانیده وسائرنده الاخذ سرلط والاداء ضرلط اولوب سرلطی وضرلطی
روایت اولنمشدر ایکی سی دخی بر معنایه اولمغ اوزره مصحح اولوب
تفسیرنده ای اذا اخذ المال سرط یعنی بلع واذا طولب بالاداء
اضطرد صاحبه یعنی خلقک مالنی اخذ ایدوب اکل وبلع ایدر

قجی

کاسه

مفصل

ارضین

سرلط وضرلط

الاخذ سرلط
والاداء ضرلط

قجی اداسیله مطالبه اولنسه مال صاحبنه ضرط چکر یعنی استهزا ایله
ذوق ایدر و برو ورغ ابی البقاء اضطرد ای حبق بغنیه استهزاء به و مثل
مذکور الاخذ سلجان والقضاء لیان ترکیبی ایله دخی مستعملدر السلج بکون
اللام ولعهما فتحها البلع یقال سلج اللقمة سلجا ای بلعها و باب
علم بابندن یوتمق معناسنه در
لئن فات یا مولای مجبوبک الذی بلغت به فی الفسق ماکنت ترتجی
ففقله بالادهام سکر و قاهر وخمر اوردقاتم عاینه و تلج
قوله بقاع و صیاصیده صیاصی جمعدر مفردی صیصة
اولوب حصون و قلاع معناسنه و جمله بیلرنار و بودی تسویه ایتدکلری
نسنه و بای خروسده صویه تعبیر اولنان طرنق و بوینوز معناسنه که
اکوز و سائر بینوزلو حیوان بینوزلریله تحصن ایدوب نفسنی
انکله حفظ ایتدیکی کبی سکان قلعه دخی قلعه ایله تحصن ایتمکین
حصون و قلاعه صیاصی تسمیه اولندی عن المغنی الصیاصی جمع
صیصة ای القلعة والصیصة شوکة الحایک یسوی بها السدی
واللحمة وقرن البقر وشوکة رجل الدیک وانما سمیت القلعة صیصة
لانها تحفظ ساکنیها کما یحفظ البقر بقرنیه نفسه وغ ابی البقاء
الصیاصی الحصون واحدها صیصة واصل الصیاصی القرون یتحصن بها
بعض ما فی المقالة الثامنة قوله باشنه سعالی وساوس
دخی اوشورمز سعالی علی وزن صحاری سعلاتک جمعیدر که جن طائفه
سندن مسکنی بادیه و صحرا غول بیابانک نثایم خبیثه سی اولان
مؤنثنه دیرلر مذکرینه کعنکع تسمیه اولنور چولده و بیابانده انسانه
انسان کبی تمثیل ایدوب کورنمکله اردنه دوشوب تولونمدن ازدوب
هلاک ایدر خرشرستی السعلاة انثی الغول ذکرها سمی الکعنکع والغول
جن مسکنها الصحاری تتراآی للانسان کانها انسان فلو نزل یتبعها
حتی تضل الطریق فهلک قوله سبیل العزم و قول نظم کلیم در

السلج

صیاصی
صیصه

صویه

سعالی
سعلاة

فارسلنا علیهم سیل العرم آیتندن مقتبسدر مقاله اولی شرحنده تفصیل
اولنمشدر که اهل سبا اهل مدینه مارب در قرباجرذ دیدکلری فاره اعمی که
لسان ترکیده کور سچان دیدکلری در بحر سد مأرب انلر ایله رخنه دار
اولوب منهدم و مملکتلری سیل ایله خراب اوله جغنه کهانتله علم حاصل
اتدکلریله زعملرنجه جرذی دخولدن منع ایچون هر ایکی حجر بیننده اولان
شکاف و سوراخک اغزینه بر کربه ربط ایلیوب بر فرجه خالی قومیوب
لکن زمان تفرق و تشتتلرینه اراده لم یزلی تعلق ایتمکله مقارن اولدقده
من طرف الحق مسلط اولان جرذ اوله ویاخود بر غیری جانور اوله غلبه ایدوب
هره لرله محاربه و مکانلرندن پریشان و پراکنده اتملریله بالجمله
جرذ سدک سوراخلرینه ولوج و داخلندن سدی نقب ایتمکله بالکلیه
اهل مأرب خبیر و آگاه دکل ایکن سد نقب جرذ ایله خلل پذیر اولوب
تا که سیل کلدکده سد اولمیوب منهدم و بالجمله اموال و ذخائرلری
غرق و بیوت و بساتینلری دخی قوم ایله مدفون اولوب بلور سور المغنیه
اطراف بلاده متفرق اولملریله عند العرب صار بنو فلان ایدی سبا
دیو مثل اولمشلردر غر تیسیر اذا کانوا یجدون فی علمهم و کهانتهم
انه تخرب سدهم فارة لم یترکوا فرجة بین حجرین الا ربطوا عندها
هرة فلما جاء زمانه و ما اراد الله بهم من التفریق فجاء الجرذ او دابة
غیرها و حارب الهرة و شردها عن مکانها و دخل بین حجرین فخرب السد
من داخل و هم لا یعلمون فلما جاء السیل وجد خللا فیه حتی قطع
السد و فاض علی اموالهم و دفن بیوتهم الرمل ففرقوا حتی صار و امثلا
عند العرب یقولون صار بنو فلان ایدی سبا ای تفرقوا و تبددوا انتهی
و لهذا قیل فارسلنا علیهم سیل العرم قوله سر خود کرفت برونا سر خوشتن رکیر
یعنی بوری باشکی آل قاچ معناسنه اصل ترکیب سر خود کرفت اولوب
باشی الدی کتدی دیه جک محلده مستعملدر نته که مولانا جامی نک
بوبیتندن ظاهردر مرغ چون کرفت سر خود فغان کنان کس طاقت

قوم ایله

صار بنو فلان ایدی سبا

برونا سر خوشتن رکیر

شنیده ن

شنیدن افغان من نبود قوله لبس البلیة فی ایامنا عجبا بل
السلامة فیها العجب العجب بیت مرقوم حضرت امام علی کرم الله وجهه
حضرتلرینک کلماتلرندن اولمق اوزره منقولدر العلم عند الله شاغلسی
دخی بوابیات اولمق اوزره مسموعدر لیس الیتیم الذی قد مات والده
ان الیتیم یتیم العقل و الادب لیس الجمال باثواب تزینه ان الجمال
جمال العلم و الحسب قوله ایم الله بکسر الهمزة و فتحها محل یمینده
مستعمل اقسامندندر اصلده ایمن الله ایدی نونی حذف
اولنوب ابتدا اوزره مرفوعدر خبری محذوف اولوب تقدیر کلام ایم الله
لازمه لی دیمکدر و اشتقاقی یمن و برکتدندر بعضیلر قوت معناسنه
اولان یمیندن مشتقدر دیمشلر و بعضیلر دخی همزه سی قطع ایکوندر زیرا اصلده
جمع یمین اولوب معناسی قسمی الله ویاخود اقسم بالله در دیمشلر
غرائب الفقه ایم الله بکسر الهمزة و فتحها و اصلها ایمن الله تحذف منها النون
و تستعمل فی القسم و هی مرفوعة بالابتداء و الخبر محذوف ای ایم الله
لازمه لی و اشتقاقه من الیمن و البرکة و قیل من الیمین و هو القوة و
عن المغنی ایم الله اصلها ایمن الله بفتح الهمزة و کسرها و قیل الهمزة للقطع
لانه جمع یمین و معناه قسم الله او اقسم بالله قوله نار الحباحب
مشابه سنده لمعان ایدن جو کسلرک نار الحباحب و لمعه لری فائده
اولوب منتفع به اولمیه عرب اکا نار الحباحب و نار ابی الحباحب دیرلر
و مثلا سراب السباب المامور مثللر اقوال مختلفه واردر بعضیلر
طاسلوق بردهات نفلنک قدحی ایله فروزان اولان شرار در نته که
نظم کرده فالموریات قدحا واردلمشدر و بعضیلر دخی یاز کیجه لرنده
اخشاملر یاتسو ارسنده طیران ایدن بر دودیم طائره در قنادلرینه
آچدوب قنادی چه آتش کبی ضیا ویرور صوری لسان ترکیده بلدز بوجکی
دیدکلری طائر اولمق اوزره نقل اشتار بو محلده مرشی مقاله نک دخی
مرادی بو فهم اولنور اما مقدمات ادبیه صاحبی صاحب دیدکلری

ایم الله

نار الحباحب

سراب السباب

اشکال عربیه درلر کنده
صورت ظاهره
تمایشلو اولور
کتنده

غایتده بخیل بر آدم ایدی شویله که ضیاسیله کمسنه انتفاع اتمامک
ایچون کیجه‌لرده ایقاد نار اتمز ایدی اکر اقتضا حسبیله یاقرسه
دخی بعید وقریب بر مستضی احساس ایله فی الحال اطفا ایدوب
یاقدوغی اتش ایله کمسنه انتفاع ایتامکین هر منتفع به اولمیان شیئه حقنده
ضرب اولنور مثل اولمشدر رهیو ابن عباس نقل ایدر کان ابن عباس
یقول کان الحباحب رجلا بخیلا لا یوقد نارا بلیل کراهة ان یاتی یعتبرها
من ینتفع بضوئها وکان اذا احتاج الی ایقادها ثم اذا ابصر مستضیئا
بها اطفاها فضربت العرب بها مثلا وذکروها عند کل شیء لا ینتفع به
وبعضیلر دخی حقیقتده نار اولمیوب عیون اشانه هر اتش کبی کورینن
ضیایه نار الحباحب دیرلر دیو جاحظدن روایت اتمشلر قال الجاحظ
کل نار تراها العین ولا حقیقة لها حی قوله کدو افتاد با دنجان
بر آمد امثال عجمدندر یعنی بر نکبت کیدوب بر دیکر انک کبی نکبت کلک
ایکسینک بر برینه نسبت رجحانی ذکر اولنوب مجبا سلکی ایله خلقی نجه در
من وجه قنغیسی ترجیح اولنور دینلدکده ایکسنک دخی حاللرنده نسبة بوقدر
نتیجه تر حاللو بر حاللو دیه جک محلده ظرفای عجم کدو افتاد با دنجان برآمد
بو مصرع مذکوری عینیله ضرب ایدرلر نته که کمال خجندی بک بو ابیاتندن
ظاهردر چو حاجی احمد کل از ذر شیخ جدا افتاد زوا فغان برآمد
رواج بر منظر اوحاج اسود طربناک وحوش خندان برآمد چو
تابستان رسید ونشر هوا کرم کدو افتاد با دنجان برآمد قوله
دستیاری سنمار بخت بیدار ایله سنمار نعمان ابن امرء القیس
ظهر کوفه‌ده قصر خورنق بناء ایدن مشهور معمار حقیدر ابو الفضل احمد
میدانی باب جیمده جزاءه جزاء سنمار دیو ایراد ایلدیکی امثالدن اولوب
هو رجل رومی بنی الخورنق الذی بظهر الکوفة للنعمان ابن امرء
القیس فلما فرغ منه القاه من اعلاه فخر میتا وانما فعل ذلک لئلا یبنی
مثله لغیره فضرب به المثل لمن یجزی بالاحسان الاساءة دیو تعبیر

المنذر

کدو افتاد با دنجان برآمد

بو محلده لسان ترکیده آنده ای
وارد بولنده کوله دیو دخی ضرب
اولنور مثللر

سنمار

المنذر یعنی سنمار نعمان بن امرء القیس ظهر کوفه‌ده خورنق بناء ایدن
بر رومی کمسنه‌در وقتا که بنا تمام اولدی ملوک روم برینه دخی خورنق مثللو
بر قصر بنا ایلیوب کتدیه مخصوص اولسون دیو نعمان سنماری بالای بام
خورنقدن اشغی اتوروب هلاک اتمکله احسانه مقابلی اسائه
ایله مجازات اولنان کمسنه حقنده ضرب مثل اولمشدر قال الشاعر
جزتنا بنو سعد بحسن فعالنا جزاء سنمار وما کان ذا ذنب
قوله کقدار فی ثمود قدار قوم ثموددن ناقه صالح علیه السلامی
عقر ایدن مرددر شول ملک اسمیدر اناسنه قدیره واباسنه شالف دیرلر ایدی
انک فعل شنیعیله قوم ثمود مظهر قهر سبحانی اولوب هلاک اولمه‌لریله
بین العرب شامتده مثل اولوب اشام من قدار واشام من احمر ثمود
دیرلر ایدی بعض نسخه‌لرده بیوت ثمودی عاددن اولمق اوزره روایت
ایدوب اشام من احمر عاد دخی دیمشلر عن حمزة الاصفهانی وهو
قدار بن قدیره وهی اسم امه وابیه شالف عقر ناقة صالح علیه السلام فاهلک
الله بفعله ثمود فضرب به المثل فی الشؤم فقیل اشام من احمر عاد
وعن ابی عبیدة وقد قال بعض النساب ان ثمود من عاد وتمام قصه‌سی
تفسیر شریفده‌در قوله وافق شن طبقة وهداة وبند قری
ایکسی دخی امثال عربدندر هر بری مصاحبنک کفوی ومقاومی
اولان میلینه متوافقین ایچون ضرب اولنور مثللردر اما وافق شن
طبقة مثلنده علما اختلاف ایدوب اکثری ایکی قبیله اولمق اوزره
روایت اتمشلردر شن قبیله‌سی شن ابن اقصی بن عبد القیس بن جدیله بن
اسد بن ربیعه بن نزار اولوب طبقه ایسه بنی ایاددن بر حی اولمق اوزره
ذاهب اولمشلردر شن قبیله‌سنه طبقه دن غیری قبایل عربدن مقاومت
ایده کلمدکلرندن هر بری آخرک کفوی ومقاومی اولمغین بین العرب
مثل اولمشلردر اما بعضیلر شن دیدکلری دهاة عربدن بر کمسنه
ایدی که کندویه موافق وملایم بر عورت بولدقجه تزوج اتمامک اوزره الزام

قدار
قدیره
شالف
ثمود
اشام من قدار
اشام من احمر عاد

افصى بالطلف كذا في القاموس المحيط

نفس ایدوب ارتیاد مطلبی ایچون جوب بلاد ایدردی تا که بر کون اثنای
طریقده بر آدمه رفیق اولوب یولده کیدرکن شیخ قلریزه سن رفیقی اولانی ادمه یوکلیه
انحمل بلم احملک یعنی بن سنی می یوکلیورسن یوقسه سن بنی می یوکلته یم
رفیقی ایتدی یا جاهل ایکی راکب بری برینی نجه یوکلیور کوتوررسن
سکوت ایدوب بر زمان کیتدیلر بر زرعه راست کلدیلر شیخ رفیقنه
ایتدی اتری هذا الزرع قد اکل ام لا یعنی بو کوردوکک زرعی اکل
اولنمش میدر یوقسه اولنمامشمیدر رفیقی ایتدی یا جاهل کورمزمیسن
هنوز سنبله ده ایکن نیجه اکل اولنمش اولورمش بینه سکوت ایدوب بر زمان
دخی کیتدیلر رفیقنک قریه سنه قریب محله کله کلرکن بر جنازه یه راست
کلدیلر شیخ رفیقنه ایتدی اتری صاحبها حیا ام لا یعنی بو جنازه‌نک
صاحبنی کوررسن یوقسه اولمشمی رفیقی ایتدی سندن اجهل بر
کمسنه کورمدم صاحبنی ادمیلر جنازه کتوردکلرینی کورمشمیدرکه صاحبی دیر
یوقسه اولمامیدر دیو سؤال ایدرسن شیخ بینه سکوت ایدوب قریه یه
دخول ایلدیلر شیخ مفارقت مراد ایلدکده رفیقی رضا ویرمیوب شیخی اول
کیجه مسافر اخانه سنه قوندردی مکر رفیقنک بر قزی وار ایدی طبقه
نام بر عاقله قز ایدی قزینک یاننه دخول ایتدکده قز باباسندن مسافرک
کیم ایدوکنی سؤال ایتدی باباسی اثنای راهده رفیق اولدم لکن جهالتله
بویله بر اجهل کمسنه کورمدم بکا بو کونه سؤالر ایلدی دیو اشکال
ایلدی اما قز حکایتی کوش ایدنجک باباسنه ایتدی یا ابت ما نطق
الا بالصواب مسافر جاهل دکل سویلدیکی جمله حقدر جاهل سنسن که
انک مرادی کلامنه واقف اوله مامشسین اما اولا انحملنی
ام احملک قولیله مرادی اتحدثنی ام احدثک حتی نقطع الطریق بالحدیث
یعنی سنمی بر حکایه بسط ایدرسین یوخسه بنمی تا که یولی محادثه ایله
قطع ایدوب طویمیه لم دیمکدر ثانیا اتری هذا الزرع قد اکل ام لا قولیله
مرادی هل استسلف اربابه ثمنه ام لا یعنی بو زرعک صاحبی

ثمنی

ثمنی تسلاف ایدوب اکل ایتمشمیدر یوقسه اغنیمی در دیمکدر ثالثا
صاحب جنازه‌ه استفهام ایله مرادی اخلف عقبا یحیی ذکره ام لا
یعنی اردنجه ذکرنی احیا ایده جک بر کمسه تخلیف ایتدیمی یوخسه
ایتدیمی دیمکدر پس حریف طبقه‌یه شنک یاننه چقوب ایتدی
سنک اثنای طریقده سؤال ایتدیککک کلامک تاویلی بودر دیو
ذکر له کوش ایلدیکی کلامی نقل ایدنجک شیخ ایتدی نعم توجیهی بودر
و مرادم دخی بو ایدی بو سوزی سنک دکلدر بو سوزک صاحبی کیمدر
طوغری سویله دیو ابرام ویردی صاحب خانه نعم بو سوزلر بنیم
دکلدر قزیمکدر دیو معترف اولدی شیخ دخی بو یله زوجه بولدیغنجه
تزوج ایتمک ایچون دوربلاد ایلدوکنی تفهیم ایتمکله حریف دخی
قزینی شنه ایتدی ایره‌تسی قرنک جمیل وجه الی سکنی کوروب زکا و فطنته
واقف اولدقلرینده وافق شن طبقه دیدکلرینه بر مثلین متوافقین ایچون
بین العرب مثل اولمشدر دیو ابو الفضل المیدانی امثالنده و ابو محمد حریری
قرقبخی مقامه سنک تفسیرنده بو وجه اوزره ایراد ایتمشدر اما اصمعی دیدکه
بو مثلک تفسیری سؤال اولندقده اطبق الشن وعاء من ادم کان قد
استنش فلما اتخذ له غطاء وافقه ضرب فیه هذا المثل دیو جواب ویرمش
یعنی ظن ایده‌رکه شن دیدکلری ادیمدن بر یابس وعاء بالیه در
یعنی بر قورومش قربه در وقتا که اکا غطاء اتخاذ اولنوب موافق
کلمه وافق شن طبقه دیرلر خیر بستی الشن القربة البالیة التی
قد ابلیها استنش الادیم ای یبس و اخلق حاصلی هر مثلین
متوافقین ایچون ضرب اولنور مثللر عالبالسانه ترکیده چوملک قپاغنی
بولدی مثلی اصمعی نک بو قولندن مأخوذدر اما حداة و بندقه مثللی
هدیه سبیله تفریع ایدنار ایچون ضرب اولنور و دخی کندیسنه عادتنده
مبتلا اولن کسنه‌لر ایچون حداه خدا ورادک بندقه دیرلر مثللردر دیو
بعضیلر روایت ایدوب و اصلی اثبات ها ایله حداه حداة ایدی دیدی

صاحبها

تزویج

تفهیم


قسم المخطوطات

ندا بو قندن واقع اولمغله بهاء بترجیم اولنمشلردر دیرلر اما اشبو حداة و
بندقه کلمه‌لریله مراد نه اولدوغنده اختلاف واردر بعضیلر حداة
بر طائردر بندقه رامی البندقه دردکلر غالبا بالچقدن مصنوع
یوارلق دانه‌لر که کمانکره ایله وسایر آلات رمیله طپوزه رمی اولنوب
صید ایدرلر مراد بو اوله و بعضیلر دخی حداة و بندقه سعد العشیره‌نک ایکی قبیله
ایدیلر حداة قبیله‌سی کوفه‌یه نزول و بندقه یمنه اغاره و بندقه یمنه
واروب نزول بعده علی الغفلة حداة قبیله‌سنه یاصوب غارت ایتمکله
حداء حداء وراءک بندقه دیو مثل اولمشدر یعنی یا عشیره حداة
اردکده بندقه عشیره‌سی واردر غافل اولمه دیمک معناسنه و حداء حدا
عصا و قفا کبی غیر مهموز اولان اولمق اوزره دخی روایت اولنمشدر
حالی ایکیسی دخی بربرینه کفو و عزیمده مقاومده اولان مثلین
متوافقین ایچون ضرب اولنان نعتلردر بعض ما فی المقالة التاسعة
بو مقاله‌ده کلید تاسیس ایله قفل‌کشای دروازه تدلیس اولوب
قولنده اشغه هر داعی ما ذکر قولنده کلمه مختصر رساله شیعه
دخی دیرلر انلرک بینلرنده رموز اولان بعض اصطلاحاتلرین مناسبتله ایله
ادا لوقا رالق ایرادانمش شرح و بیانی مستقل بر رساله اولمغله
منحل اولمغین طی اولندی قوله اولاخر کلمه بغی طمع حلبه موبقا تره
تازیانه فاخرج منها ایله مصلی مجلی به و تالی سکی به مسابقت کوستردلر
اما حلبه قوشدرب یارشدرمق ایچون اعداد اولنوب یارشدیرلش اتلردر
و بعضیلر اتک یارشه چقمیدانه دخی دیرلر دیمشلر غ المغنی الحلبة المیدان
وانما سمیت حلبة لانها تجلب العقوة والعرق و دخی یارش ایچون اعداد
اولنان خیول کبی مراتبی صحاح جوهریه و غیرکه و سائر لغات عربیه‌ده
اول مرتبه اولق اوزره مسطوردر زیرا عرب اتی قوشوسی ایلرکلرنده
خیولی اونر اونر ارسال ایدوب جمله سنی سبقت ایلیوب الوی کلنه
مجلی دیرلر صاحبنک آیینهٔ رویندن غبار کرب وتجلی زدوده ایتمکله

حاشیه

ثانیا انلرک اردنجه کلنه مصلی دیرلر اوچنجیسنه مسلی دیرلر دوردنجیسنه
تالی بشنجیسنه مرتاح التنجیسنه عاطف یدنجیسنه حظی سکزنجیسنه
مؤمل طقوزنجیسنه لطیم اونجیسنه سکیت دیرلر نتکم ابن الانباری جمله‌سینی
بو ابیاتده جمع ایدوب دیمشدر جاء المجلی والمصلی بعده ثم المسلی
بعده والتالی والحسن المرتاح ینفض عدوه والعاطف الصتهال کالزنبال
تستقاد قاد خطیها فی صهوة ذاک المؤمل غرد الاشکال ثم اللطیم بقودها
جمیعها قبل السکیت العاثر الذیال وایضا قال الاخر سبق المجلی
والمصلی والمسلی بعد تالیه تری المرتاح والعاطف بحظیه و مؤمل طب
اللطیم علی السکیت صباحا اما اصمعی ابو عبیده دل سوابق الخیلده
اسماء عشره ذکورده موثوق به ثانی ایله عاشر دن غیرینک اسملری مسموع
اولمادی الحق ایکنجیسنه مصلی دیرلر صلادندر صلا ایسه آت
قویروغنک ایکی جانبنده اولان اتیه دنیلور اونجیسنه سکیت دیرلر حق
منقولدر اما ابو العباس شریشی حریری شرحنده هر برینک وجه تسمیه‌لرینی
مفصل بیان ایدوب اونجیسنه سکیت دیدکلری صاحبی خشوع و ذلت
و غم و خجالت برله ساکت اولدیغندندر زیرا عرب اونجی فرسک بوینینه
بر رسن طاقوب و آوزرینه بر اسوار ایدوب تشهیر و صاحبنی بوبکله تخجیل
و تعییر ایتمکله صاحبی کمال حزن و عار ایله ساکت اولمغله تسمیه بوجه تحریر
ایتمشدر قوله کجا دیک طوبی بر احمد بجوش امثال عجمیه‌دندر اصل ترکیب
مثل دیک طوسی بجوش می آید اولوب بر که شخص حزده اولان شوق
و وجد و غنا اتباعی ایله مشتوق اولوب اظهار شوق و سور و شغف
برله جوش و خروش کوستره ظرفای عجم اول کسنه حقنده مصرع مذکوری
ضرب ایدرلر نته که علاء الدین نام بر مقلد صوفی وجد حالندن بی بهره
ایکن بهره حلقه ذکر اللهه ایتلوب خلقه اظهار وجد و حالات
ایندکده کمال تحمل دیمشدر چون علاء الدین بو وقت سماع
زو لعفان و خروش می آید کویا از حرارت آکاست دیک طوسی بجوش می آید

امامور ومثل مختلف فیه اولوب دیک ایله طوسی نوک مناسبتی نه بوزدن
ایدیکنه تحریره بنا موثوق به روایت کوشنوحقیر اولمشدر زیرا اکثر اهل طوس
تذکرکاو وجاموس ایله استهزا اولنه کلمشلردر اهل هرات پشت حمام
پیرهری ایله اولندوغی کبی شکه نصیر طوسی تالیفی معتصم خلیفه بر عوض
ایلدکده ابن حاجب بونی کتورمکدن اینه اصلاح اوکوز کتورسک
دخی اعلا ایدی دیو تالیفی نهر شط القا اولنوب انجمنی طربنه کلدیکی
قصه سی بین الناس مشهور ومعلومدر ومنشئ مقابله نک دخی عنوانی
رساله ده کاو رساله طوسی حکیم فردوسی کرد بمکس دیدوکی قولی بونی موید در
والله اعلم بالصواب قوله کالباحث عن حتفه بظلفه امثال عربیه دندر
وهو ومثل مرکوزه برکسنه بر وادیده بر ظبی ویاخود بر شاة یعنی کوسفند
صید ایدر لکن ذبح اتمکه یاننده بچاغی بولنماز بوخلالده صید طرناغی ایله زمینی
اشمکه باشلر ناکاه اشدیکی یردن بر بچاق ظهور ایدوب اول بچاق ایله صیدی
ذبح اتمکله بین العرب کندی اجتهادیله ورطهٔ هلاکه کرفتار اولانلر حقنده
ضرب اولنور مثللردر ومثل مرقوم کالباحث عن المدیه ودخی حتفها ضان باظلافها
ترکیبیله دخی مستعملدر قوله چو چشمار انکه خورد از توسیرلی
بیت مرقوم شیخ سعدی مرحومک بوستانی ابیاتندندر چشمار دیدکلری نسوان
عجم بر دختر عروس اتدکلرنده نه دسدن زحم چشمی دفع ایچون بر سبو به بر
بینک تصویر ایدوب غازه وکلکونه وآب زر ایله رخساره طراز اولوب
عروسک لباسنه مشابه البسه الباس وانواع پیرایه وزیب ایله شخص عروسه
التباس ایدرلر عروسی کورمک مراد ایدنلره ابتدا انی کوسترلر بعده اول سبویه
سورختنده بالای بامدن اشاغی بر تاب ایدوب بونه کونه شکست اولور خشیم
دخی اویله شکست اولسون دیرلر صاحب اکر اغنیادن ایسه زر ده منتظر
اولان یغماکران ایچون درون سبویه وسع مرتبه سی درهم ودینار واکر فقرادن
ایسه نقل وخرازق قسمندن شکر وبادام وپسته وزبیب مثللو شیلر
قویوب سبو بامدن دوشوب شکست اولدقده یغما ایدرلر حاصلی چشمار اصحاب



کالباحث عن حتفه بظلفه

چشمار

یعنی دفع ایچون اختراع اولنان دقیقه معنوی سنه یه دیرلر دیو جمهور امثال
عجمدن بعضیلرک تحریر اتدکلری مسطوردر اما محصول بیتدن منفهم اولان معنا
بودر که سندن منفعت امید ایدنلر هسنک یاره دل اتلوب یاردن اوجوب
محنزیه بلکه عطب وهلاکه مترقب ومترصدلردر دیمک اولور که عرتبی ده
ابیات سائره دن کذا قضت الایام ما بین اهلها مصائب قوم عند قوم فوائد
قولنه قریبدر قوله غاب وعلده غلمة غلمة غنام ایله اغنام هنکام صیغه
قالون شتمدیلک کافات شتادن کن وکانون وکس ناعم ایله اولوا وکرم دختم
اولسون بو قولک مفهومی معلوم باینز حاجت یوقدر اما غاب وعلده
وغلمة غلمة لفظی ایله منشی رسالنک غالبا مرادی شاعرک بو قولنی
تلمیحدر جاء الربیع وعندی من لذاته سبع اذا ما بنا لی مالف البلد
قنیم مع الغایه ذو الغائب والغلل بعد الغبوق وغلم غلمة المرد
وکذلک کافات شتا قولیله دخی مرادی
ابن سکرة الهاشمی ابو الحسن محمد بن عبد الله بن محمد که مشهور ومتعارف
اولان ایکی مقصد که ابو محمد حریری رحمه مقام کرجیه سنی اول بیتلر ایله ختم
الختام اتمشدر بیتلر بودر
جاء الشتاء وعندی من حوائجه سبع اذا القطر عن حاجاتنا حبسا
کن وکیس وکانون وکاس طلا بعد الکباب وکس ناعم وکسا
شعر مرقومی ابن سکره حلول موسم شتاده بر بعیرلو کونده نظم ایدوب
احبابندن برینه کوندرمکله اوزره سرکیسی روایت ایدوب تمامی بویله در دیر
یوم مطیر وعندی من حوائجه سبع اذا الغیث عن حاجاتنا حبسا
حروف کافاتها فیها مقدمة اذا تلاها الفتی ذو اللب او درسا
کن وکیس وکانون وکاس طلا بعد الکباب وکس ناعم وکسا
فلو مطرت البحار الدهر لم ترنی اقول احسن هذا الیوم بی وبها
واما ابن مسعود لیاله بر کاف دخی زیاده اتمکله سکز کاف ایله نظم ایدوب دیمشدر
وکم لیلة فی شهر کانون بتها احانق فتهزلی بها الرعص والقصا

سکره

عزیزه

جمعت من الكافات فيها ثمانيا · فما شئت من حرّاي ابنق حور الحسناء
كرانا وكيزا ناركنا وكاعبا · وكفا وكوبا والكوانين والكسنا

نكته امیر تمیم ابن المعز کافلک بریني نقصان ايدوب الني کافله نظم اتمشدر

ورد على الافق الغمام ثيابه · فنهم فالقمر في عدة وحراب
اذاهب سلطان المركس ضاحكا · سحرا وحل العزب كل نقاب
بكن وكانون وكاس مدامة · وكش وكيس وافر وكتاب

وکذلک شیخ احمد دمشقی حواجه شتاده عدا اولنان کافات عددي اسیله بو موالي دیمشدر

جاء الشتاء وما عندي من الكافات · الا الدموع الذي في الخد وكافات
لاكن لا كيس لا كانون لا كاسات · والكش سافر وناج الكسا قرمات

وقال الاخر من الجواب في كافات الشتاء

وكافات الشتاء تعد سبع · وما لي طاقة بلقاء سبع
اذا ظفرت بكاف الكيس كفى · ظفرت بعوذ باقي جمع

ابن سكره نكته شبو كافات شعرنده عصرنده اولان شعرا دمنا عرف حدود ايروب بر دلك ايدوب حتى كافاتده مضمون منفض اولمغين ناسي بونده حروف تهجي ذره نظم اتمشلردر اما ابن مسعود کافات شتانک ضدنده ذات صيف بو بو ایکي بيتي نظم ايدوب ديمشدر

عندي لتيك ذات ثمانية · البغي بها الآن وافي وان وردا
رف وروح وريحان وريق ربا · ورق فرد ورياض ناعم وردا

تطويل كلامدن اعراض بر له بو محلده بونلر ايله اكتفا اولنوب سائري طي اولندي بو كافات شتا صاحبي ابن سكره صاحب ظرف وملح فحول افراددن بر شاعر يركواهر حتي بو اللي بيك بيت اولمق اوزره مرويدر جمله اشعار ملحندن بر كون ايام بهارده بر سرو قد تازه غلامك النده بر شاخه شكوفه دار كوروب ديمشدر

غصن بان بدا وفي اليد منه · غصن فيه لؤلؤ منظوم

فغرت

نجمت بين غصنيه في ذا · قمر طالع وفي ذا نجوم

وكذلك ابن الرعوث نام بر غلام اشغنه حزاده تعلق حال ايدوب باب وتابه خيال رخساريله كيجه لرده كحل رقاد ديده بيدارندن شسته المغله ديمشدر بليت وما اقول بمن وانى · اذا انا قلت من هو تعشقوه
حبيب قد نفى عني رقادي · فان غضت يقظني ابوه

قوله عوافي مواعيد عرقوب نزادكي امام ناصر الدين المطرزي ذكر اولنان عرقوب خلف وعد وعدم ايفاي عهد الجليه ايله بين العرب مثل اولمش خيبرلي يهوديلردن بر كذوب يهودي ايدي قول اولا كتر ايروب بعده حمزه اصفهانيدن اخلف من عرقوب ديمكله خلف وعد مثل اولمش يثرب ساكنلرندن بر كمسنه ادلمق اوزره نقل ايدوب ديمشدر عرقوب رجل من خيبر يهودي كان كذوبا بوعد ولا يفي قال حمزة الاصفهاني هو رجل من ساكني يثرب يضرب به المثل في الخلف فيقال اخلف من عرقوب اما امثال ابو عبيده وميداني ده ومنتخب ميداني ده باب الميمده مواعيد عرقوب بو مصرح اولوب ابن الكلبيدن نقل اولنمشدر كه عرقوب اخلاف وعد ايله بين العرب مثل اولمش يثرب ذات النخلده ساكن عماليقدن بر بخيل كمسنه ايدي بر كون قرنداشي قلت ذات يد ايله ذا متربة اولمغين عرقوبدن شيئي سؤال ايدوب استعطا ايدر عرقوب صبر ايت اشبو نخله طلع اولدقده طلعيني سنك اولسون ديو وعد ايدر وقتاكه نخله طلع اولور برادري اني زود علميدله عرقوبه واروب طلع نخلة استدكده عرقوب صبر ايت بلح اولسون ديو دفع ايدر بلح اولدقده زهو اولسون ديو دفع ايدر زهو اولدقده رطب اولسون ديو نهر ايدر رطب اولدقده تمر اولسون ديو اغفال وكيجه ايله خفية قالعوب بالجمله تمري دوشروب قرنداشنه بر تمره ويرمكله مواعيد عرقوب بو بابده خلفده مثل اولمشدر قال علقمه وقد وعدتك وعدا لو وفيت به كموعود عرقوب اخاه بيثرب وقال كعب

شكوفه

الزنبور البستان الملون

ابن زبیر رضی الله عنه كانت مواعید عرقوب لها مثلا وما مواعیدها الا
الاباطیل وقال ابن شرف وما یلوح الامانی فی مواعیدها الا كما عب
برحو وعد عرقوب وقد تخالف مكتوب القضاء به فكیف لی بعضا
بغیر مكتوب وقال ابن حجاج فدیت من لعبنی مثل ما لعبته والحق
لا یغضب فقلت یا عرقوب اطمعتنی فقال لم نعمك یا اشعب
وایضا قال الاخر واكذب من عرقوب یثرب لهجة وابین شؤما
فی الحوایج من زحل قوله قناع كمو فی زنكك بو قولرز مراد الیوم
السنة اثامده سائر اولان وعد كمونه مثل مشهوردر كه امثال
عربیه ده اخلف من شرب الكمون جو مذكور اولوب یعنی السقی فیقال
له انت شرب الماء جو معتبردر نتكه میرك رساله سنده زیره
بو وعده پرورش چند نهند بزی وعدكله احیا ایدرسه وعدك كفایت
ایدر دیجك محلده كنایة در واصلی دیار كرمانده زیره زراعت ایدنلر
صوا رجوع زمانده تاركسنه وارب خطاب ایدرلرمش ای زیره من ترا آب
بسیار خواهم داد اول خطابه بناء بزی قوریر وعدكله صاوب سوز ایله
بسلرسین دیمكدر جو تحریر ایدوب شیخ نظامی نیك بو بیتی ایله
استشهاد ایتمشدر امید خورش بهتر است از خورش بو وعده بود زیره را
پرورش قوله شصت اختر كذشت ایله اختر كذشت امثال عجمدندر
فلانكه نیك نزیری تعدیره موافق كلدی دیجك محلده مستعملدرنته كه
حافظك بو بیتنده ظاهردر روزهجران وشب فرقت یار اخر شد
زدم این فال وكذشت اختر وكار اخر شد وكذلك بو بیتده دخی
معلومدر بزن فالی كه از بازیچه برخاست چو اختر میكذشت
الافال شدرات اما بو اختر كذشت مثلی اكثر فال ایله استعمال
اولنور وعندی غالبا تفال كونه تمنا اولنان مراد بر سعد كوكب ساعتنه
مصادف اولوب حاصل اولدی دیمكدن كنایتدر اگرچه میرك وبعض رساله
اختر نام بر ملكك آمین آمین دیه رك جهانده دوراینده در اول ملكك

آمینه

زیره به كرمان بردن

اختر كذشت

آمینه مصادف اولان تمناهرنا ایس البته تخلف ایتمز قول مشهور بنجه
بر امثالدر الحق محسنده نظر واردر قوله قائبة من قوب
امثال عربیه دندر قوب وقاب فرخ الطائر یعنی مرغ بچه وقائبه وقوب
بیضه معناسنه اولوب مثل مرقومده منطع وشق معنالرینه كلان قوبدن
عبثه راضیه مثللو فاعله بمعنی مفعوله دردكه مرغ بچه بیضه ده
ثق ایدوب جیقدی اول بیضه به بیضه قائبه دینور یعنی بر نهمتدن
ویا خود ملزم دینی اولان بر شئدن ابراء ذمت بر له خلاص وبری
اولنه عرب اولكسنه حقنده تخلصت قائبة من قوب وتبرأت قائبة
من قوب دیرلر ومثله بری الذئب من دم ابن یعقوب ومور ومثل بنی
اسددن بر اعرابی یه بر تاجر استخفاف ایتدكده اعرابی تاجره بنی سكا
فلان مكانده كحقارت ایدرم اول مكانه ایرشدكده فرأت قائبة من
قوب یعنی اول مكانده امتله وارد یعنی مرغ بچه بیضه دن بچه دلوب
جیقوب قشر بیضه دن تخلص برله بری الذمه اولور سه بندخی سنك
حقارتكدن اوكونه بری الذمه اولورم دیكله مثل اولمق اوزره
منكولدر كذا فی المطرزی اما امثال میدانی ده یاكل قوب یعنو بایر نقیب
تركیبله ضمی مستعملدر جو مسطور اولوب خلاصه مفهومی قوب وقاب
فرخ طائر معناسنه در وقائبه قوب قطع معناسنه اولان قوبدن فاعله
بمعنی مفعوله در حتی فرخ طائر بیضه یه دلدكده تقویت القابة عن قوبها
دیورز یعنی فرخندن دلندی دیمك معناسنه فحی بركسنه ایكی حاجتنی سؤال
ایدوب ادجحی حاجتنی سؤاله ترقب ایله ضرب اولنور مثلدر جو مسطوردر
در مثل مرقومك اصلی الفیضت قوی من قائم اولوب صحاح جوهریده
تفصیل اوزره مذكوردر بو محلده بو قدر ایله اكتفا اولندی قوله
خوافی ملكه قابلیت علاوه قوادم لیاقتی اولمشلردی لغات عربیه ده
جمیع طیورك جناحی بشر ضرب اولوب اول الجناح كه زبان فارسیده
شهپر وشهبال كه لسان تركیده چلنك دیرلر عربیه ده قوادم

قائبة من قوب

بری الذئب من دم ابن یعقوب

قرئت قائبة من قوب

فرخ عقاب

دیرلر ایکنجی مرتبه سنه مناکب اوچنجی مرتبه سنه اباهر دوردنجی مرتبه سنه
کلی بشنجی مرتبه سنه کراخر الجناح در خوافی دیرلر قال ویک الجن و
شافی النصح بعدل بالاثافی ومن جعل القوادم کالخوافی فولسه
سر کوفته دست استخدام بو قولدن مراد ندیکی معلوم اما سر کرفته
امثال عجمدندر الذ التصاول وصعب التمنع بر تازه جوانه سرکش
فتی فاق طریق مخادعه ده دلم انمکله خواه وناخواه وصلنه رام
ایدوب قد کنت تغرملس دم قبل وقد ذللت لاسراج والجام
مصداقنجه ساده دوس وکنارده متنغم اولوب فرغ ایرکن
حضمار ذنت تسلیمده تبرج وتلجیم قلنه ظرفای عجم
اول غلام حقنده سر کوفته شد دیرلر یعنی باشی طوتیلوب زدن کی
کبی استعمال اولندی دیمکدر کنایه ایدرلر نتکم حیرتی ده ربعان شبابنده
بو بله بر حال واقع اولمغله عارندن ترک دار ودیار ایدوب اثنای
طریقده کندو یه اشمال بر حوالی صاحب جمالله مرافقت اتدکده بو بیتی
دیمشدر از دست چرخ بادل افکار میرم اکرچه مخادعه علمانزه
بری بر بندن زنکینه حکایات شیرین یجد وبیحساب و بو نوددخی
وقوع بولمق (فذلک اولدیغی معلوم ابنای زمانه در الحق قطب السرور
صاحبنک اخبار مغانی ومحاضره ترتیب کرده ی بستان بلاغتی
اولمش دکر روایاتدن فی الجمله بو جمله ده اتیانه صالح بر ملیح
حلو الفوقی طریکده ترجمه ده ترجیع سلاویل لغات عربیه قلنمق مناسب
کورلدی منقولدر که مشاهیر ادبادن مطیع بن ایاس ویحیی بن زیاد
وحکم الوادی وحماد الراویه وحماد عجرد وعلی الدوله تعاطی
کاسه مدام ایله مشاهد عطرت تمادی اولوب بربرلرندن منفک اولمازلرایدی
واول عصرده ابو الاصبغ کنیتیله مکنی بر قینک یعنی بر مغنینک بر پرورده
جمله معیشتی نیجه قینات باهره الله البهجتی اولوب قینانکوه نیک

بابری

کاه هر دو کوفته بیکبار زمیرم
صح

خلوا ومجانه

دکوان

تبع

بابری بر جاریه سیله مشغوف وبذل وانفاق طریقیله خانه سنه وارمغه
مالوف ایدیلر ذکر اولنان ادبا دخی جمله جوارسنده جمیلة الوجه طیبة
الغنا بارعة الظرف مطبوعة الادا خوزانه نام بر مولده جاریه سنه
خاطر ربوده اولمغله خانه ابو الاصبغه ملازم خوزانه ایله مختر
دختر رزی رضعه اتمکه ملازم ایدیلر فلیس الشرب الا بالملاهی
وبالحرکات فی بیژ وزیر فالا تشرب بلا طرب فانی رایت الخیل تشرب
بالصفیر اما ابو الاصبغک اوغلی اصبغ که شیم کلچهر اندام دلستان الرشی بر
مغزاری افتوراه حرده درکور تحمل کرده قالبنه سبک وافراغ اولمش بر محبوب
افرکه زیبا وشمه دیباجه حسن وانی سلبت محاسنک الغزال صفاته
حتی تحیر کل ظبی فیک لک جیده ولحاظه ونفاره وتمد انکوله قرونه لابیک
نقش هر بعی ایله موشح قلنمش اولعصرده مثلی نادر بر دلبر متناسب
الاعضا اولوب بای وکدا وخاص وعام بیلکه سجاده نشین فقیه مقرب
وزاویه کزین شماس مترتب فالجه سبحه وزنار اقتناصنه دام املر
بر غزال زبهنده خرام ایدی اووحشی صید المهاز سبحه وزنار اسیر نه کمند
امام وبربمن دام ایلسوتار جلوه کاهنده فحواسنجه کمنده ده رام دلمق
دکل احیانا عشاقه عوض جمال ایلسه قربانیان عشقنه اول کوزل
بیرام اولور بر فته ایام ایدی از باده رخ شیخ بر زنک اوردی بتوان
دنتوان تراجنک اوردی حاصلی یحیی بن زیاد ابو الاصبغ حقنده کثیر الافضال
اولمغین بر کون ابو الاصبغ یحیا ایله تقاضه اصطباح مراد ایلدی یحیا دخی
فراخ ودجاج وجدی وبعض نقل وفواکه دبر کزکره شراب ارسال ایدوب
ابو الاصبغ دخی جوارسینی اشیاء مذکوره نک طبخ واصلاحنه مشغول
وخدامنک هر برسی بر شیء تحوره اطراف سوقه مرسول اتکله یحیانی بزمه
اماده اولدیغیچون دعوته ارسال ایدجک غلمانندن بر غلام موجود اولمامق
ایله بالضروره اوغلی اصبغی کوندروب یحیا دن ایرلمه مع کلینج تاکید کرد اما
اصبغ خانه یحیایه دخول ایدوب باباسنک رسالتی ادا ایتدکدن صکره

غز الغنا رفع الصوت
نعمة الملة فی الالحان الملاهی
رفره دور زفاینه دیکد
ذو زفاینه

اسلام زجاجه خونکه اوردی
ناقوس بکعبه در زنکه اوردی
اخذ ما نزه صح
صح

یحیا کندی کندونه هر زمان دودکارک بویله آچیق اولماز و بویله
وقت فرصت بولدقلرنده الکرمز جوب خدامنه اغلاق باب وبر طریقله اضبغ
خروج صدمهیا باولمقدن اتقا واجتناب ایتملریچون تنبیه تاکیدا ترکر ل
صکره خزار لویخ وغزام ایله اصبعه عرض مرام آیلدن اصبغ بوسوزی نتال
صاحب نلانل ابهتال مراوندرجر اذیال تبختر دلال ایده رک سالک شتیم
مجانبت اولمق سمتن طوتجق یحیی اغوش مقاورت برله اول کلان مارکث حیاتنه
منطقه بیونه مصارعت اولوب قامت موزون خرام دلجوسنی سایه
سروکبی بسیط زمینه ممدود وپشت ظهرنه نشست ایدوب مانند
ملم دخمه افراسیاب اولان ازدرد و ممر سراویل نبدر عقده سنه
اطاله دست ایلدی لکن شدت تصادن اصبغ ایله انحلاله قادر
اوله میوب عاقبت خرق سراویلانهم لا تنتظر حال النکث محو انجه
نار ویودی رشته جان جان صربستان صفت باریک بر قیق ع
اوج طولی طور اجقور کش مکش بحیا یه تاب اورتحمل ولمغین
جبل وهیه صبر عاشق کبی اورته سندن اوزیلوب قرلدی و بیاض
صبح بیانی ذنب المرجان وش مشرق شکاف سراویلدن بر شو
صالوب من نال واتمو نال کل المنا وسعده فی الافق سعد السعود
شعشعه سیله نمودار اولدقده قرص خرشید مطلع فخذینه طالع
منکشف وحوله ناخواه برج معوج الطلوع اغوش یحیاده عقده
داب بقارنتله منکسف اولدی لذاذة الوصل لا شی یعادلها لان
فی الخمر معنی لیس فی العنب وقاکه یحیی نقره مغشوش آمالنی سبک
بوته سیمین فام کام اتمکله ایشی آلتون ایدوب نائل مرام اولدی
مکلومنی استجمار طریقیله اصبغه عرق عدد دینار اعطا ایدوب
بو للذاد فقد تضاعف غسل ایدوب تبدیل قصان وجامه وکسا ایتز نیس
وتنجیز حامه و لحا اشتغال لذه ایکنه مطیع بن ایاس دیار
چقاکلدی سلام ویروب کیف اصبحت یا سیدی

جمیله

دیو

دیو مراسم تفقد حال وخاطری مراعات ایتدکره یحیا رد سلام ایتیوب جبین نو
دولتانه عارض اولان وسمه چین استکبار واستعظام چهره پرواز نظام اولدی
مطیع ناصیه حال یحیاده مشاهد اولان غبار قطوبی بعض خطوب عارضه سیله
نشات امتش زنانک هجومه حمل ایدوب اینککیا بقیة المعشر تزین وتبختر اوزره
اولدوغک دلالت ایلدیکه بر سمته توجه ورغبت اوزره سن آلله معک یحیا نه
جواب ویرمیوب تشمخ انف ایله تبرطم وتخمن اد نورد مطیع ایتدی نولدی
سکا نه بو تعظم بوق خلافته بیعت اولنمق لیچونه وحی نازل
اولوب ملوکه عظام ایله مکالمه ایه سیمه یحیا دخی زیاده تکلح وجم
ایله اظهار تعظم ایدوب بالشیله لا لا چو اشارت وایما ایلدی مطیع متحیر
اولوب بس اصطلننن علم تکلم ایله بو متکبرانه اوضاع واطوارک بنی مبهوت
ایتدی کانک والله قد نکت الاصبغ دیدکره ای نعم شمدی بو ساعت دید دکیک
اینی اتلدم واصبغه قرق التونه یا خشلدم دیدکره مطیع متحیر اولوب
ایتدی یا اول عقاب جوی نه کونه دام ودانه ایله شکار ایتمکه تحصیل ایدک
بازوی مراودته عجیب لرک ونه یوزدن دولاب ایتدک که اول رهای هوای
عالمیانه اب میزاب انقیاد ایله محور مراد اوزره دوندرک ناشدنک
الله راست سویله نه طریقله حانه که کلوب دامن وصلنه الیکه کیردی دیجه
ونیجه سنه اوبنیانه رصیف التصا ونه اولوب بل ویردی یحیا ایتدی
بابانه بنی دعوت ایچون کوندرمش کلدی مطیع مبهوت اولوب ایتدی
فامراته طالق ثلاثا اله فارقتنک او اقبل ایرک یعنی تلمق نوسند) رعی
لیوی ذوق وصال ایچون بللورین حقنه اصبغه دخول ایدنه اصبع
مختضبکی تقبیل اتمدکجه سندن مفارقت ایرنک زوجهسی ثلثه ایله
مطلقه اولسون دیو یحیانک یقاسنه دیکلدی یحیی بر وجهله تغلیظ
کوسایه ایدمیوب بالاخره ربایندهٔ خاتم سیمین اصبغ اولان
دم خضیبنی کشف وابراز ومطیع بوس ایدوب دهانه علی فام
وصلتی استسلام اتمش مرتبه کیفیت حاصل اتمکله شیرین کام اولدی

قوندردک

بعده تفصیل حالی یحیادن استفسار یحیا دخی ماجرایی کیف ما کان بیان
ایدوب دعوت ابو الاصبغ تحریکیله اجابت ایلدی اما مطیع مانند
سایه یحیایه متابعت کوستروب یانندن طاقتدی یحیی ایتدی سن
مدعو دکلسن قنده کیدرسن بلکه مضیفنك بمله برستری و مصلحتی
وار اولمغین بوکونه خلوت مراد اولنمش اوله مطیع ایتدی وارین سزلره
ثقلت ایدوب واغل بزم اولمم انجق سنی دروازه صاحب ضیافته
دك تشییع ایدوب دونرم دیدی وقتاکه خانه ابو الاصبغه وصول
بولدیلر یحیا ایچرو دخول مطیع صورتا قفوده کوستروب بر
ساعت مقداری زمان توقفدن صکره دق الباب ایتدی خدام
ابو الاصبغ فتوحه واروب مستفتح بابی کوردیلر که مطیع بن
ایاسدر اعتذار ایدوب بوکونه غیری شغلمز وار در دخوله محل
دکلدر بنم صحبت باقی دیدك حسن مواقعه یه تصدی ایلدی کلور بنم
مطیع بو ابیاتی یازوب ید خدام ایله یازوب ابو الاصبغه ارسال
ایلدی یا ابا الاصبغ لا زلت علی کل حال ناعما متبیعا لا تبرقی
فی الود کمن قطع التکه قطعا شنعا وابی ما تشتهیه لم تنب خیفة او
حفظ صد حقو ضیعا لو تری الاصبغ ملقی تحته مستکینا خجلا قد خضعا
وله دفع علیه عجل شبقا سارك ما قد صنعا فادعی بالاصبغ دا[?]
حاله ستری امرا قبیحا خضعا ابیات ابو الاصبغه واصل اولوب
مفهومی معلوم اولدقده یحیایه فعلتها یا ابن الزانیة بیوروب یانینه سب
ولص ایله استنطاقه اغاز ایلدی یحیا معاذ الله مطیع ساعینك
محض افك افتراسیدر هیچ اولجق ابتسمیدر حیو انکار ایلدی اما ابو
الاصبغ اوغلانك نکتنه ال ایدوب بیوفالر جهد دمکی شکسته بولیحق
فضیحتی یقینه حاصل ایدوب قمیص یوسف لما قدته دبر کانت
براءته من الکذب وذا قمیصك لما قد دبر حمایدل علی الفحشاء والریب
مضمونیله سرزنش ملام تصدی ایتدی بو فعلا لره یحیی کاك

تنبیه

نجالتده

ملاطفت ومادرجه

نجالتده نجه ایرحکین تلموب مشاطرت وممالحت یوز نزله بن عربی ابن عربیه
سن ایسه نبطی ابن نبطیه سن اوغلك اصبعك دوات سیمین بن بر کره
مقاص قلم مکتوب السبب مراودت تمکله روث دفت ایله تلوث
ایتدم ایسه سندخی بنم اوغلمکه وایه اصبعدن افره واهند در برینه
اولدکره ایدوب بنیه اوله فاعلله صکره التوندن دخی ومنع همیا
خاسترباج ایکه اولمش سرمایه دن حرزمی ایدرسین دیجك
جواری براغزدن دهن کشای قهقهه استظراف اولدیلر ابو
الاصبغ دخی بالضروره زهر خند ایله مستضاحك اولوب اوغلنه هات
الدنانیر یا ابن الفاعلة دیدی اصبغ دردمند دخی التونلری باباسنك
اوکنه آتدی ایکی یوز دلی نغبون دشت ساطرشره اولدی اما
جواری البته سنك صادق القول صدیق و[?] اولدن مطیع
مجلسه کلمك کرکدر دیو ابرام ایتدیلر مطیعی ایچرو دعوت ایلدیلر یحیا بهر لسان
ایکی شتم ودشنام ایدوب مطیع دجواری ایسه خصوص شعر ایله خنده
زنان صحبتی اتمام ایتدیلر [?] عن الحب ان انی تسئلوا العلک
وسطه فیه تلوکه یقولون لی بالله ما انت فاعل اذا زارك المحجوب
قلت انیکه قولسر لامر ما جدع قصیر انفه امثال عربیه ندر که
دشمندن اخذ ثار ایچون کندی وجودینه هلاك مرتبه سی مضرتی
اختیار وارتکاب ایدنکسنه حقنده ضرب اولنور بو مرکب اولدیغی
ایش تهلکه لدر البته نتیجه سنده بر مکر عظیم مضمر در دینلجك محلده
ضرب لامر ما جدع قصیر انفه دیرلر والجادع مارن انفه بکفه وفی طلب
الاوتار ماجذ انفه ترکیبلریله دخی مستعملدر اگرچه مورد مثل مورث
ملال وکسل اولهجق مرتبه طول ودراز حکایه مشهوره یه حاوی در
لکن امثال کثیرهٔ عربیه محتوی اولوب فائده دن خالی اولمامغین
الیوم السنهٔ عربیه سائر ومشهور اولان مثللری انتخاب برله علی وجه
الاختصار ایراد اولنمق مناسب کورلدی قصیر مذکور جزیمة الابرشك

نبطی احمقانه

فائده

یحیی

بیت ثالث

اذا

لامر ما جدع قصیر الانف

مشهوره یه

خازنی وعمید دولتی اولان مملوکی قصیر بن سعد بن عمرو اللخمی در غایتده
عاقل و حازم و کیاست و فطانتده عصرینک یکانه سی و داهیلرندن بر کمسنه
ایدی مثل مذکورک رافع اعلام لمعتی قدامه ابو محمد صاحب المقامه
یکرمی یدنجی مقامه سنده ایراد ایدوب تفسیرنده دیمشدر که قصیر هذا
مولی جذیمة الابرش وکان جدع انفه حین قتلت الزباء مولاه
ثم اتاها واوهمها ان عمرو بن لغت جذیمة الابرش هو الذی جدع
انفه اتهاما له بانه غش خاله جذیمة اذ اشار علیه بقصدها فحظی
بهذا القول عندها حتی جهز به مرارا الی العراق فکان یاتیها بالطرف
منه الی ان استصحب فی اخر نوبة الرجال فی الصنادیق وتوصل
الی قتلها والاخذ بثار مولاه منه وقصه مشهورة امثال میدانی
وبعض کتب ادبیه ده ابن کلبی و مفضل و ابو عبیده دن نقل
اولنان خلاصه مفهوم بودر که جذیمهٔ مرقوم ارسال سیل العرم
علامتی ظهورنده متفرق اولان قبایل یمندن مالک بن فهم الازدینک
اوغلی جذیمة الابرشدر که ایام طوایف ملوکده بعثت عیسی علیه السلام
زمانلرینه قریب زمانده حیره و قضاء الیمنده سنه روایت اخری ده
طقسان بش سنه ممتد لوای سلطنت ایدن افضل ملوک عربدن
ایدی صاحب برص اولمغله عرب اعظاما له برصدن کنایه ابرش
خزیمة الابرش و جذیمة الابرش الوضاح دیرلر ایدی ارض عراق
و عمالقه دن طسم و جدیس اوزرلرینه غزا ایدوب ابنای ملوکدن
اصحاب حسن و بها اولان بسان ساده رویانی استصحاب
و استخدام ایتمکله دورینده اداره کاسات مرام ایتمش بر ملک بنام
ایدی عاقبت ملکه اولان عمرو بن الظرب بن حسان العملیقی
نک قزی زبانک دست مکریله حجله گاه مرادی دستنده نزع سردل
حیات المنذر اما قطب السرور ده طعمیس رجال سطور اولان
روایت دقیقه در که زمان جاهلیتده غنیمة تحریم شرب
خمر

خمرانلرک برسی دخی جذیمة الابرش اولوب سبب استخراجی دخی بو مفهوم
سیاقتده مرویدر که ملک مشار الیه وانماد وابیتی بهای بنا به یعنی
نظاظبایی اینی مهانه تفضیل و ترجیح ایدوب همیشه دیده شوق
غرامی حسن الحسن لم یجلب بتزیین و مزاج معتدل و گلگون تنقی زینت
خانه سنده غالیه و غازه دن ساده و بری حسن خداداده دلبری تماشا ایتمکه
جراندن بر ملک کامران ایدی جیوش دریاجوش ایله ارض عراق و اطراف افاقه
غزا ایدوب ابنای ملوکدن ساده رویانی استملاک و استخدام
ایدر ایدی تا که بر وقت بنی ایاد اوزرینه دخی غزا ایدوب جرمین حمیت
لرینه قداح اغاره و اسنا ایله شراره یاش تشتت آلمغین بنی ایاد
دخی ابرای طاقه کبریت نار ایله نار و تخانه سطوت جذیمه یه بوکوتره
قبل انداز ... جذیمه نک صنمخانه حیره ده ضیزان
اسمیله مسمی ایکی صنملرینی که هنگام رزمده اول بی درمانلرک
استنصار وایام بزمده اول ناتوانلرک حضوریله نشوه دار
اولوردی بر تقریبله سرقت ومن بعد اوزرلرینه عزو المنک ایجون
عهد و شرط ایتدکجه رد ایتمه لر لیس بورای اوزره عروه اتمام
امری صاحب ظرف لب و کمال بر غلام تابنده جمالک دست اهتمامنه
تعلیق ایدوب دار الملک حیره یه کوندردیلر جوان مذکور دخی
اعمال آلت احتیال ایله سدنه ضیزانه دخول و لطف خداع و خلابه
برله شبستان مواشتلرینه مشغول ایدوب سدان ضیزانه جوجزنه
کمال اطمینان حاصل اولدقده برکیجه جوان سدانه مستوفی شراب
اهدی و بالنفس ساقی بزم اولوق کلفتنی دخی اختیار ایله مجلسلرینه
رونق افزا اولدی ساقینک که اول بت حورا سرشت اولور می
سلسبیل و میکده باغ بهشت اولور فحوا سنجه ساقی حور سرشت
ایله معصور گلگشت نمونه نمای قصور بهشت اولمغله سونه ضیزانه
دار النعیم جنانه دونمش سکانه دونوب جوانک بی دردیه صوندوغی

صوندقلی

جامی دوندرمدیلر وسافیحث الکاس دبی کانها تلالأها مثل
ضوء جبینه سقانی بها صرف الحمیا عشیة وبنی باخری من رحیق
جفونه اولشوخ ظناز ک شرابخانه چشم فتونسازنده غمزه
فتانی صونوب عجب جام لبریز نکاه طاقت شکن پرهیز بایزید
ایکن برسمی بیچاره نه چاره قلوب عاقبت تعاطی شاغرکلفام
تتابع صهبای جفوننه غلام ایله ال براکمین جلسنی ایقدن الوب
یعنی جوان انهارنه فرصت ایله ضیزانه اختلاس ایدوب برعیرانه
قویة السنام ظهرینه معادله ایندی وقطعا مرتنده اولان مبارک
ومعاطنده اناخه مطیه آرام ایتوب قبیله سنه وصول بولنجیه دق — محل لنعم الابل
کتدی اما ایرته سی جذیمه دفعه صبحیه ایجام المحبوب اثرا بعد العین
اولدقلرینی استعظام ایدوب سرسه ضمخانه یه باجلی طعمه شمشیر
انشتاب غضب ولهب دغم وحزن والم ایله بشرب خمر حرام ایدوب
ترک لهو وطرب قیلدی چونکه بنی ایاد اول جوانی اشتین جمالک
بر لو شمع لب دکا لیله درای حنیجه ده وسیله تعبیر ایتدکلری اشباح
متخیلة الوجودی یعنی صورت تصور مقصودی آیینه خاطر
خواهانلرینه بالمعاینه مشاهده ایتدیلر جذیمه یه وفد سفیر
ایدوب الهینکا دلاننه صیرتیه سنک اطراف قبایله سیمابزلرده
ایتدیکک ظلم وتعدی وتجاوز کراستکراه برله سندن کلبت
ایله بیزار اولمغله فلان کیجه بزم یانمزده صباحلر انیزیار ایدی
کیم دسندن راحتی اولمدیلری مطلوبک ایسه بردخی بزم ادرزیمرده
عزم واتمک اچون نشر نطاق عهد ومیثاق ایدرسن والا
صنملرینک سندننه تنفر وتزهید وبزلره کلبت ایله تمیل ونودد
کوسترمشلردر بیو خبرکوندردیلر بدیرهم بت از دو روی خود دیده ام انج
داعی کسی که کار برای خدا نکرده کذشت مکر اول اثناده یمنی
سخندن اولوب ایاددن اخوالی یا ننده ظئر غنج ودلال بر دیده
یرانده ناقه جستوجویه غلمیسر
سخندن


عدی بن نصر نام برغلام زیبنده ادامک شجاع عالمتاب جمالی قرط بناکوش
جذیمه اولمش ایدی لاجرم جذیمه جوانی ۶ ایاد کانونه اجتهاد ده علیانزمرا د
انه نکارس دیک عهد میثاقک وثوق وثباته ثلاثة الاثافی طرف ملوکانه
خرانک انصرافی عدی بن نصر ایله مصحوب قلنمغه مبنی درطریق اخرا ایله
دکل شرط ایله مشترط ایلدی بالاخره بنی ایاد وفق خاطرخواه جذیمه
اوزره اول ایکی قالب بیجانه اول روح روانله یعنی ضیزانی عدی بن نصر
سفارتیله ارمغان ایتدیلر وقتاکه عدی بنی ایادی جذیمه قضیب البان
آرام رباسنه یعنی قامت طوبی خرام دلاراسنه نازان نازان رخصت
اهتزاز ویروب جلالت ملوک عظیم الشانه شایان مراسم استلام زمین
خدمتنی ادا برله سرافراز اولوب طوردی یمینی وشماله وزدیده نکاه
جانکو شعله زیر جفونه لحاظه مستنده افضال ایتدیکی نبال اهداب
کحیل الطرفینی جذیمه نک قلب شغف مشحوننه غربال به مماثل ومانند
ترآور دجب ودرلسته آمد شد غمزه عصمت سوزی معموله ارام درون
دکلوت صبر وسکونی هیل بهاران شتاء باره معادل قلدی نه
قوت وارمه داول ظالمک چشم سیاهنده که حصن عصمتی ویران ایدر
اول نکاهنده جذیمه نظره زادی دم حسن دام عدیه اشفته ودلدادم
دکندی وساقی خاص ایتمکله رسم نوشانوش دیرینه اعاده ایلدی
اما جذیمه نک همشیره سی رقاش که حسن وبها وجمال وکمالده کانهن
بیض مکنون اشیاننده مخصول بر بیضه نقاء مطبوعة الاندام
ومیخوزلم بطینهی استی قیلهم ولاجان انکاننده مخزوننه بردة لغز الکلام
ایام اولوب شمشه محراب صورتخانه تمناسی
تصمیم کی خدایا تازک اندامی عراتاکی کمند قالب تهی اغوش فراز آر
نفشی ابرپه مکر عدی نک جنبش مطبوعة الحرکات معشوق قر
پسندینه لعشق وعربش سلیمة الاطوار عذرا کنینه کمال
قربتنه تشبق حاصل المتش ایمش برکوله بیش عدیسم فتح مجموعه
جذیمه نک شموره
ذووفاد

واده

افسونه ابروب ان کیده کن عظیم تا بندن بو کونه سبق ناده تعلیم اولدیکه
برادری جزیمه نک غنچه کلبن سماحت اولان حاتم کلبیز نسیم
نشوه خنده پیس ایله خنده ریز اولوب نخل کریم الاصل عطوفتی هزار
هوای سیب عطا ایله مهتز اوله رق میوه فشان احسان
اولدقره اقتطاف عطای سائره دل استغنا کوستروب
اجتنا باکوره استعطایی استدعا قیله اما رفاده مضجع نشوه
وساده مربع صحوه تحریک پای استفاقه قلیجق برحرابیقیله انکاره
مجالی اولمامق ایچون معربان حضرتی ایوب استشهاد و همان اول
ساعت دخول بزله فتح دخمه حراد اتمکه اوزره زمام زمانی ربط
وثیقه قوی الشرط ایتدیلر محبت چون شود بر زور مستوری نمی ماند
شراب عاشق باده مینا شکن باشد تاکه برکون عدی جزیمه نک
خرقه دوشروب متکای انبساطده صریع سلافه الصهبای
نشاط ایکن رضیع ثدی مکر اولان شاهد بازار رقاشی برزده
دامانا سترده الفا زانوی انهار قلدی جزیمه نیلک حمای صهبای
ایله بالطوع اغوش کرده قبولی ولیجق حضار مجلس خاصی وسائر ولایه
ووضایف خواصی استشهاد ایلردخی ولم تک تصلح الا له ولم یک
یصلح الا لها غالیه وغاره سیله چهره پرداز عروس شهادت اولدیلر
پس عدی بر مقتضای معاهده همان اول کیجه حکلل تیره زفافده
حل منطقه مساس ایدوب جبیره بند جریحه دل رقاش اولدی
بیاض وجوه با هم ضرب میکرد و ز انجا اجتماع حاصل اوود
ابرتشی عروس بابنده جمال افتاب زیب وزینت صباحت ایله
اضمار کاینات اظهار طلعت ایدیجک عدی دیده نه مالوفی اوزره
اصطباحه قوام کوستردی لکن جزیمه عدی نک نرکس مستانه سنده
اثار سهر و قبای سندس بطانه سنده عبر معهود ذنب وزیور
معاینه ایدوب طره سنبل بوی دلارا سنده دخی غالیه مشکین

کلاه

ورقه
رنک

کلاه عروس استشمام ایتمکله عطیه استعلام اولنوب مخالف دیتره مالوفه
بو تضرخ غالیه وطیب وبو بهنج پرایه وزیب نه امر ساره ضمننده در
بو اثارنه اثار در دیدی عدی ایتدی اثار رعوسدر جزیمه نه مقوله عرسدر
دیو استیضاح ایدیجک عدی یا طویل العمر عرس رقاشدر دیدکده جزیمه
حیرت استیعاب ایدوب بر زمان سر فروده تفکر مشغول اولدی عدی
کال خوفندن اول ساعت پیش جزیمه دن نزع حله مثول ایدوب قبیله سنه
وصول بولنجیه دک کندی و انده ام قشعم ایله هنگامه خواب اولنجیه دک جیل
وجرانی ایله اداره کاسات زنده کانی ایدرمش اما بعض روات محظوظه
عیش مستعار عدی اولان حلیله حیات دست عذر جزیمه ایله کشف
قناع نشو ذا ایتمک اوزره روایت اتمشلردر العلم عند الله پس جزیمه
همشیره رقاشی احضار ایدوب

خبرینی وانت غیر کذوب | ابحر زنیت ام بهجین
ام بعبد وانت اهل لعبد | ام بدون فانت اهل لدون

بشیده سیله انشا به ملام نشا ایتدکده رقاش دخی مجیب وقاحه مقصوره ایدوب

انت زوجتنی وما کنت ادری | فاتانی النساء فی التزیین
ذاک من شربک المدامة صرفا | وتمادیک فی الصبا والجنون

ارتجالیله اکرچه مدافعه صورتن کوستردی لکن جزیمه زمان بردرمانه
قضای مقتضای رقاشی کندی قصرنده حبس اولنمق اوزره استنقاد
یعنی ساحه عصمت احتبر زده یخته عارض اولان غبار قرقت وتهمتی
ازاله به عنیم تادیبی بوبوزدن استرداد ایدرمش اما قریت خفال لما یریر
ایله مکرادل کیجه فانا خلقناکم من تراب ثم من نطفه ربیعنک مزارع
فیض باران زمین مشیمه رقاشده رقلن صلب عدیدن برفسیله
کریم الاصل اکتساب نشو نما اتمش ایمش ونقر فی الارحام ما نشاء
مصدوقنجه مدت مقدره سی حلو مژه اول عز الجبین ایام اولان جنین خوش
اندام ملفوف لفافه لیس مهد عدمده مرقود ایکن بچیده قماط
ایس کهواره لحد کونه وجود ده موجود اولوب واضع الاسماء قضا

استرداد لطلب المطر
المزنة السحابة البیضاء
والجمع مزن والمزنة البیضاء
المطرة

زوابن وولد

قضاء عمرو اسمیله مسمی قلدی وقتاکه اول نخل جلیل لطیفه طراوت وقطیفه
بساط وکناره طنیره عزو نازدن جرازیال غنج ودلال ایده رک مجال
ترعرعده اظهار شیوه اهتزاز ده رخشت توان بولوب کیده رک سیم سن
سباده منظور ذکوردانات اولجق درجه یه قدم باصدی برکون والده سی
رفش ابناء ملوکه مخصوص ثیاب وحلی برله زواحسن عمروه بها فروز اولوب
جزیمه یه ارادت وجرم کذشته سن استعفایه وسیله معذرت ایلدی جزیمه
دخی تربیت عمروی عهده ملوکانه سنه التزام ایتمکله خاطر کبر همشیره سنه
جبیره بند تلافی اولدی اما عمروک هنوز صغری حالنده لوح سیماسندن
لمعان ایدن انوار حسن وجمال وآثار رشد کمال عرات دل جزیمه یه کون بکون
ساعت بساعت پرتو انداز انجذاب اولمغله عمروه میل ورغبت وشغف
ومحبتی ترقی بولدی شویله که هر کون جزیمه بر متنزه بهشت نشانه بسط
بساط انتزاه ایدوب حضرمه دن بر بلوک غلمه ایله عمرو اجتنای کمأة
ایدردی عمرو کوردیکه بالجمله غلمان اجتنا ایتدکلری کماه نک جیدی وخیارلرین
سبرده دندان ایدوب ردیسنی ملکه کتوررلر عمرو محتناسندن بردانه
اکل ایتیوب جمله سنی جزیمه نک اوکونه قیوب ایدی
هذا جنای وخیاره فیه اذ کل جان یده الی فیه
دیوب بو کلام بین العرب مثل اولدی اما جزیمه یه عمروک بو وضع مطبوعی
زیاده دلپسند اولوب کندینک دخی ریحان انفی بر خلقی اولمغله
عمروی ولد اتخاذ ایتدی واول زمانده ابناء ملوکک سائردن امتیازی
طوق ذریع ایله اولمغین جزیمه زر کامل العیاردن بر طوق صیاغت ایدروب
کردن عمروده تعلیق ایتدی بونک اوزرینه چوق زمان مرور ایلدکده عمرو
جن استهوا ایدوب اوترنیه اولان لباس شاهانه وحلی وحلل
ملوکانه یه نزع ومجنون وار عریانا صحرایه دوشوب مفقود اولمغ
ایله جزیمه نک قدح نعلای عیش دغدغه زخم چشم زمانه ایله
قطع وغم مبدل اولدی حرمانمه که دست ساز فلک شکست

یابی

یابی نمکت دیا سراسر نمکت جزیمه هرچند که اطراف واکنافه وفرقایف
اتمکله جستجوی عمروده بذل مجهود ایتدی ایلابر ایشر معاینه ایله مملکه نا
چارپای تفحص صفا صبر ایله مصفود ایدوب آذ نوردی
ربما یخرج النفوس من الامر له فرجة کحل العقال قرینه حال قضاء
دن اولمغله که بر کینه مالک دیکرینه عقیل دیرلر ایکی جزیمه یه اذ وا ایدوب
متوجه وبلیه لرنجه ام عمرو کنیتی ایله مکنیه بر قینه یعنی بر مغنیه استصحاب
اتمشلر ایکن اثناء راهده ملتفه الاشجار بر جای دلکش جمیع بر ادن
جاری بر رود بار کنارینه ع برلب جوی نشین وکذر عمر بیبن تحواسخه
نزول ایدوب مغنا ام عمرو ایله بنت عنقودی دور در قصه کتورمشلر
ایدی ناکاه عمرو بن عدی داخل مجلسلری اوله دوشدی بونلر عمروه
نظر ایدوب کوردیلر که موی سری حسلتید بر شخص عریان اظفاری
اوزانوب جلدینی تاثیر حرارت شمس ایله ادیم مسفحه قیندن نشانه دیرر
استکراه ایدوب طعامدن عمروه بر کراع ارماء ایتدیلر بوحالده لری
ساقیلری اولان ام عمرو دخی جلع شرابی مالک وعقیله تناول وعمروه
تغافل برله صد ایدوب فم ذکره یه دخی بند وشد ایتمکین عمرو ارتجالا
بو ابیاتی انشاد ایلدی

| | |
|---|---|
| صددت الکأس عنا ام عمرو | وکان الکأس مجراه الیمینا |
| وما شر الثلاثة ام عمرو | وما نال المکارم فاصبحینا |
| فاشرب الکرم کمثل عمرو | بصاحبک الذی لا تصبحینا |
| فان تستنکری عمرا فانی | انا ابن عدی حقا فلم ضیعنا |
| وخالی لا اباک ذو المعالی | جذیمة ویحک هل تعرفینا |

وقتاکه مالک وعقیل عمروک انشاد ایلدیکی ابیاتی اشیتدیلر عمروه من
انت یا فتی دیو سؤال ایلدی عمرو دخی انا ابن عدی وخالی جذیمة الملک دیو جواب
ویرنجه مالک وعقیل ابرکرینه جالیه یه همشیره زاده سندن الف
والطاهیه اولمان شاهد اعلمز مجلالده حفظ حظیظ وسعیدی

تلمیح م

مقابله

بو یوزدن عرض حال ایلدی دخی نه استرز جوب في الحال عمروک اظفارنی
تقلیم و سوی سرینی سبت وطلی ایدوب با نظریزه بولنان ثیابدن البس ایله
ضیف کرامیلرین والوب جذیمه یه کتوردیلر جذیمه عمرو کی کورد کده مسرور اولوب
تکرار ملوکانه لباسلرین البس و بینه طوق زرینی ایله مطوق ایتمک مراد
ایلدکده طوق کردن عمروک بر مقدار ضیق و تنک کلمکله جذیمه کبر عمرو عن الطوق
دیدی بو کلام دخی بین العرب مثل اولدی بعده جذیمه مالک و عقیل ایتدیلر سنزلرک
موفق ایله طرف ملوکانه واصل اولان بو هدیه و تاتیه غیبیه مقابلنده رسوم
صحیفهٔ ضمیر لکز اولان تمنالکز هر نه ایسه سویلیکز امضا و قبولنه یتورورم
و هر نه مراد و مقصودیکز وار ایسه بیان ایلیکز بز لغز این و جمع عساکر ایله بیض
اللانوق و عنقای مغرب ایسه دخی اله کتوروروم مالک و عقیل ایتدیلر اقصای
و قصوای فؤاد و مرادیمز مادامکه مصطبهٔ نشینان عشرتخانهٔ وجودیمز اولان مشاعر
و حواس دائمه کاسات حیات ایله سرکرم و نشوهدار اولدقجه اکیمزدخی جناب حضرت
ملک ایله فرقدین توام و کامکار اولوروز بوندن غیری بر شیء تمنی ایتمزز دیدیلر
جذیمه مسئولکزی قبول ایدوب ایکی سینی دخی ندیم اتخاذ ایتدی بوندن
اول ایستانی استعظام برله ندیم اتخاذ ایتیوب بنم ندیملرم فوق اسمانده
فرقدانزد یوبر کاسه شراب نوش ایدرکن ایکی کاسه شراب دخی فرقدین انجون
زمینه انسکاب ایدر ایدی حاصلی مالک و عقیل قرق سنه متوالیه جذیمه
ندیم اولوب قطعا مفارقت واقع اولمادی دبر حریفی دخی اعاده ایتمدیلر
تاکیم الفت ایچون کندمانی جذیمه هو بین العرب مثل اولمشدر نتکه متمم
بن نویرة الیربوعی کندو نفسیله قرنداشی حقنده دیمشدر

| | |
|---|---|
| وکنا کندمانی جذیمة حقبة | من الدهر حتی قیل لن یتصدعا |
| فلما تفرقنا کانی و مالکا | لطول اجتماع لم نبت لیلة معا |

وابو الخراش الهذلی قرنداشی نظم ایتدیکی مرثیه ده ذکر ایدوب دیمشدر

| | |
|---|---|
| تقول اراه یا امیمة لاهیا | وذلک رزء لو علمت جلیل |
| فلا تحسبی انی تناست عهده | ولکن صبری یا امیمة جمیل |

ام قلعی

لم

عمالقه

ام قلعی قد تفرق قبلنا خلیلا صفاء مالک و عقیل

ابن کلبی و جریر دن منقولدر که جذیمه عملقه دن ملک جزیره اولان عمرو بن الظرب
بن حسان بن اذینه بن السمیدع العملقی اوزرینه غزو ایدوب لشکرینک
رشته مفاوصلترین اروهٔ رصیف الاصول نباتدن تیشهٔ انهزام
ایله قلع و فصم و عمرو دخی سلطنت با رد المغنم حیوتدن قتوی شمشیر
تدمیر ایله خلع و حسم المشیدی عمروک قزی فائله که وجوه ایله نغم و حسن
و بها و جمال و کمالده نامله ایدی کثرة موی و وفرت گیسولرندن ناشی زبا تسمیه
سیه قلنمشیدی باباسی عمروک یرینه ملکه جزیره اولوب محاربهٔ جذیمه دن
منهزما متفرق الشمل اولان جنود و الوینی جمع و ترتیل و اطرافه جوانبدن
ملک موروثنه اطالهٔ دست طمع ایدن ملوکی قهر و تذلیل ایدوب علو
همت و سمو قدرت مشهوره اعزاف اولمغین بین العرب اعز من الزبا
مبالغه عزت ایچون مثل اولمشدر وقتا که امر سلطنتی استحکام
بولمغین سلک ملکنه نظام حاصل اولدقده ثار و الدینی اخذ ایچون جذیمه
نک قهر و تدمیری خصوصنده همشیره سی زبینه کاهنه ایله طرح مقارعهٔ
مشورت ایلدی زبینه محاربه یه رضا ویرمیوب جذیمه کبی ملک سفاک
الشکیمه ملوک سائره یه قیاس اولنمازسنک انکله مقاومته اقتدارک
اولمیوب البته آنه کلمجکک مقرردر باباک عمرو دکلمی شجیع دلیر
اولمیه یس لکن بو امرده بنای عزیمتکی معمار فسون و فریب ایله اساس
مکر و خدعه به بسط قلمق انسب و اولی در دیمکله زبا جذیمه یه وفد
سفرا ایدوب رساله رقی و عقده بولکونه دیباجه بند خطبهٔ تزویر
اولدیکه مملکه نسائه قدرسطوت قاهریه مالکه اولوب رزین القدر
اولسه البته بنه قسطاس اعتبارده نقصان رای و ردوتی ظاهر
و نمایانده در و ترد کلو اعمال حمیده ایله صاحبة الاثار حسنه اولوب
سامعه مشکوره سی السنهٔ ایامده شهرت بولمه لاعجب منقبت
و محمدتی اسماع مستعانه مستقبح اولدقده مستحسن غرالبایدر

فائله

زبا

اعز من الزبا

زبینه

بناء برین کفه میزان کفائتده تنعمایه مرادت ملوك اطرافی موازنه ایتدم
مجاطبه حضرت ملکه‌دن عزمی داخ بولدیم مشاطه دست عبارتیله
مرغوله طرازاولدوغم خریده مسئول آغوش کیرده قبول اولوب املاکه
رغبت اولنورسه ملکه حطلاتی نسج و فقره زرقانی شرف نقد میله
مشرف ایلیه که تشریفا لجلاله القدوم مجله سلطنتم پروره
سی اولان غاینه ملکك دخی مملکتنه عزیمت اینندر اکر بوامرده سعی رجاله
مرغوب الیه شاه مرغوب عنه اولوب معیوب اولمه ایدی مطرح
سعادت ملکه شیاعلی الوجه بالنفس سوق ظعینه شوق و غرام
اتمم مقرر ایدی مابینده اولادیم خطر تقدیرا زلیه تقدیرا ولمشدر
مثلو دلنشین کلمه ملمع تحریر و قصعوبانجه جواهر وبیجه لالی و درادی
وکونا کون اسلحه و امتعه ملوکانه اتحاف و اهدی ایلدی حکم مقدما
وایداوصاف جمال و کمال زبا ایله تشنیحه الاذان جزیمه تشنفا ولمش
ایدی ازدواجنه عن صمیم القلب میل و رغبت کوستروب ارکان دولت
و وجوه سلطنتی ایله مخاطبت زبا ایجون جزیره یه سیری خصوصنده
ضرب ازلام شورت ایلدی بالجمله جعفر یاره دولتنك حتی عمرو بن عدینك
دخی نقش قداح رای صواب بریری نتم او لمغین قد عزیمت جذیمه توام اولدی
الاقصیر بن سعد مخالفت ایدوب هذا رای فاتر وغدر حاضر دیدی بو کلام
دخی مثل اولدی جزیمه قصیردن رای جمهوره مخالفت بر له عدم رضانك
وجهنی استفهام ایدیجك قصیر جواب بنده ملك تزوج مراد ایلدیکره ابا
عن جد ربات الحجال اکفاءت اولان بنات ملوکدن بر نازنین وجان پسند
خریده نوشخند بیت العروس ایلیکره اظهار غنج و دلال ایدیم رك
کلنار قبیله کنار رغبتوله کلمدن میکه بابس چاشنی سنج شربت شمشیر
آبداری اولان عاتق و عانس حلیله بی خلیله یکن ازدواجنه اقدام ایدر
باخصوص ایا غنه وارمق کندی الیله بیله تجرع زهرابه حتف و هلاك
ایتمکله تلخ کام اولمقدر الدم لاینام دیدی بو کلام دخی مثل اولدی اما جزیمه



ن ايها الملك كل عزم لا يؤيد بحزم فاخره في جزيمه

رای قصیره موافقت ایمیوب ان النفس تواقة والی ما تحب مشتاقة دیدی
قصیر ایتدی یا قصیر مدبرا لرده ولیمدن اصحاب ارانك بریسی سنك رایکه
مطاوعت ایدر موافقت ایتدی الرای مع الجماعة سن بو خصوصده یالکزسن
قصیر ایتدی ای ملك بوامرده قدر ك حذرا و زره سابق ایتی کورنور اول
اجلدن لا یطاع لقصیر رای جزیمه ایتدی یا قصیر ان کان العذر قد جرت
بشی فلا مفر عنه بو کلاملرك دخی جمیعسی مثل اولدی حاصلی جزیمه
همشیره زاده سی عمرو بن عدی یی استخلاف وکندیسی خواص معتبرلریله صوب
مملکت زبایه داخل اولمق ذاهبه زنقلف اولوب کیتدی وقتا که مقر سلطنت زبایه
قرب واردی انواع هدایا وکونا کون اطعمه و اشربه ایله زبانك رسللری
استقبال ایدوب چشم حوراء عرس کرامی مقدم غبار نعل سامی بیله الکحال
ایدوب وقف تنیة الانتظار اولدیغی عرضه ایتدردی جزیمه مسرور
اولوب قصیره ایتدی یا قصیر قصور رایکه اعتراف ایتدکمی عواقب حالی بیجه مشاهده
ایلدکده قصیر ایتدی هذا خطب یسیر فی خطب کثیر بو دخی مثل اولدی جزیمه
ایتدی بو نلردن صکره زبانك حقنده سوزك نه در دیدی قصیر ایتدی القول
رداف عن آنه تخاف بو دخی مثل اولدی اما هر چند که حباله ازدواج زبایه
کره بند اصرار اولوردی ثنایای نصح و پند ایله انحلالی خصوصنده قصیر
تقصیر ایتمیوب دیر ایدی ایها الملك هر کسنه که دیده بصیرت ایله عواقبه نظر ایتمدی
مصائبدن ایمن اولمادی وهر شخص که حبل متین حزم و احتیاطه
اعتصام قلمدی عنابه الجب حروف کونیه درج استصعاده معین بولدی
برامرك سر رشته نقیه سی هنوز الده اولوب مربوط مرسله تدارك اولنمق ممکن
ایکن دست اهمال و لعال دن کوشه ایچکدن فوت ایرشمکله انقطاع بولمقده
نادما سادما بعض الیدین اولمق نه فائده حاصل ایدر فوز قرم ملکی برق خطب
ملکی شا ایله رشاشه یتشمزدن اول طل فونك و راسنده ظهور
ایدجك وبل صاعقه بار شر و شور سیل ندامت ایله کرداب بجا ایدی التاسفه
واصل ایدر چونکه العود احمد حسبیله سوق مغازه فوز و نجاح ایتدیکم

مطایای نصح و پند معاطف سمع قبوله القای جزاء تأثیر اتمکله کیت
فهمفرای السیره اماله‌ٔ لجام اولنمز یارب بو مقامدن بر خطوه ایلرویه
شقرای داعیه‌ٔ عزیمته سدّ حزام اقدام اولنموب بو محلده اقامت
اولنه که فی الجمله طریق خلاصه انسب وقدر و اکر ملک بورایه دخی هجوم
کوستریبوب مقتعد غشواء اعزاز نجمه العشای و یحور تهلکه‌یه
عزیمت‌ده دوشم کیدرم دیرسه نظر اتسونلر قرده استقباله کلان جنود
و زبادلنه رکاب کامیابه ناصیه‌ٔ فرسا اولنلرک بعضیسی کیرویه دونوب
و بعضیسی دخی تعظیما للجلاله الموکب قدام ملکده حمایت ایدرلر ایسه عرش
کرامی قولنده صادقه‌در و اکر تقدم ایدن جیش استلام رکابه اسمی اجرادن
صکره اطراف ملکی احاطه برله تحقیق ایدوب مقربان حضرتی بیننده حیلوله
قصدی ایدرلر ایسه عزم برموصل سمت نجات اولور طریقی متصور دکلدر
الا هذه العصا فانه لا یشق غبارها بو کلام دخی مثل اولدی عصا جذیمه
نک غایتده جواد سریع الجری بادیه بر فرسنک اسمیدر که اکا عصیه
تسمیه اولنمغله ان العصا من العصیه هو بینه الوب مثل اولدیغی مجمع الامثال میدانی
ده مسطوردر العصا اسم فرس لجذیمه الابرش والعصیه اسم امها
یراد انه علی الام یکرم العرق و شرف العتق قال المفضل اول من قال ذلك
الافعی الجرهمی مثل مذکورک حکایتی امثال میدانیده مسطوردر
ما نحن فیه‌دن خارج اولمغله ایراد اولنمدی حاصلی ایرتسی سلطان چهار
اورنک خاوران عروس مسکین کلاه موزیه کنار الحوله جهله کلکون
طراز باختر زینه متوجه اولدقده جذیمه دخی اول محلدن نهضت
ایدوب کیده‌رک حومه‌ٔ حکومت زبایه کام وارکان دولتی و مدبران
امور سلطنتی عساکر موفوره شاکی السلاح ایله استقبال و نثار
داده قصیر اوزره مراسم تقبیل رکابه اجرا ایدنلر یمین و شمال و امام
و خلفده جذیمه ایله خواص و فقرایدن بیننده احاله برله احاطه‌یه
مبادرت کوستردیلر جذیمه بو حالی کورجک بینه اوغرادوغنی بیلوب

بتقریق



نصیوتق برله ایدر یا قصیر شمدی رای و تدبیر نه‌در قصیر ایتدی ببقة حلقت
الرای دیوب بو دخی مثل اولدی اما قصیر که عصایه سوار اولمشیدی
عنانی جذیمه تسلیم برله متن عصا فه نزول مراد اتدکده عنان
عصا لطمه‌ٔ هبوب ریح ایله بر هوا اولوب جذیمه‌یه دسترس ممکن اولمادی
بو حالده قصیر سیلیه جذیمه بیننده جنود زبادلنه بر بلوك رجال قناك
دخی حیلوله اتملریله جذیمه دوردن ظهر عصاده قصیری کوروب ایتدی
ویل امه حزنا علی متن العصا بو دخی مثل اولدی اما قصیر جذیمه‌دن ج
ناامید اولوب عضا رجعتده عصایه ارخای عنان کریز ایدوب اول
کون غروب شمسه دك کیتدی حتی عصا وقت مغربه دك اوتوز
میل مسافه قطع ایدنجه بر یرده دوشوب بعده بر محلده قبور
قبول ایدرب و اول موضعه بر برج بنا اولنوب برج عصا دیمکله
مشهور اولدی بو اصمعیدن منقولدر و بین العرب خیر ما جاء
به العصا دیو مثل اولمشدر وقتا که جذیمه محصورا بالخیول
قصر زبایه وصول بولوب انجرویه دخول ایتدی کوردیکه زبا
چار بالش نشیمن اریکه‌ٔ غرق حشمت اولوب اطرافنده بیك
مقداری وصیف هر بری بر زی ایله مزین و بر کونه لباس ایله ملتبس
کاحاطة النجوم بالقمر زبایی احاطه ایدوب مقام امرده بر زم امان
امتثال اولوب طورمشلر جذیمه یعتیچ وارد دقده زبا یرندن قطعا
حرکت ایتیوب وصایفه امر ایلدیکه بعل مولا تکز اولدیغی سیدکزك
النه یا یتوب مبسوط اولان انطاع اوزرینه اجلاس ایدیکز
وصایف دخی طوعا لامرها جذیمه مقابله‌ٔ زبایه بر نطع اوزرینه
قعود ایتدردیلر زبا مواجهه‌ٔ جذیمه‌ده حل تکمیت سراویل ایدوب وکشف
طولها سبر علیها شعر منفوش قولنك ما صدقی اولان فعلی
بی بحیح عانتی که ظهرنه عقد اولنمق مرتبه اوزاتمشیدی کشف و ارائت
ایدوب ایتدی اذات عروس تری جذیمه ایتدی بلغ المدی

برج عصا

وحقالرثی وام غدور اری زبا ایدی واده ماذاکر عدم المواسی ولکنها
شیمة اناسی بوکلمه ملرده دخی مثل اولدی اما راوترن بعضیلر بومقاعده
قول زبالی آداب عروس تری وبعضیلر دخی اسواد عروس تری ودخی
لان عدم مواس ولان فلة داس ولکن شیمة من اناسی وقول جزیمه یه
اری داب فاجرة غدور بطرا نقله ترکیبلر یله اولمق اوزره روایت
اتمشلردر بعده زبا وصایفه امر ایتدی جذیمه بی خمر دخی
ایله اسقا وتمام مرتبه اسکار ایتدکدن صکره بر طشت زرین
احضار وجذیمه نک ایکی قوللرندن فصد ایتدوروب دم ملکی محافظه ده
اهتمام ایدیکز زنهار طشتدن طشره یه تقاطر ایدوب بر قطره ضایع
اولمسونکه مطالبه اولنمه سی مقرردر دیو تاکید ایدی اما کیدرکه جذیمه یه
ضعف طاری اولوب قوللری ابادی وصایفه دن ساقط اولمغله
دمندن بر قاچ قطره خارج طشت نطع اوزرینه متقاطر اولدی
زبا کوریجک وصایفه لا تضیعوا دم الملک ان دماء الملوک شفاء
من الکلب بو جزیمه دخی دعوا دما ضیعه اهله دیدی بو دخی مثل اولدی
حاصلی زبا جذیمه بی بو وجه اوزره مقتول ودخی جثه سیله معادفن ایتدی
اکرچه ثار والرتی اخذ ایتدی لکن عمرو بن عدی دن امین اوله میوب
برکون بر زن کاهنه دن کندو نیک حتف هلاکی نه یوزدن اوله جغن
استکشاف ایلدی کاهنه دخی سنک حتف وهلاکک بر غلام
مهین غرامینک سببی ایله اوله جقدر لکن مجدا ول غلامک الیله دکل
بلکه بالنفس کندی الکله اولور دیو خبر ویرمکین زبا
عمرودن دائما حذر اوزره اولوب شویله که داخل حوزهٔ ملکی اولان حصون
حصینه دن برینه ویرقوایتده کندی قصریله قرنداشی قصری مابین فرضه
نهر فرات ده شق ایتدیروب تحت سریرندن بر نفق حفر ایتدوروب وقت
حاجتده دخول ایتمکله سمت نجاته وصول ایچون طریق اعدا ایتدی
لکن بو نکله دخی امنیت حاصل ایده میوب تلخ ونیز اولان صورتیکرانن
برنقاش

جیسو ربیعه المستوله

دابکبر بمعنی الکبر

الکلب ایعلد ضرب الکلب المعترب ... من اکل لحم الانسان ... المعترب للانسان ... قاموس

المهنة مشتق من المهنة وهی الخدمة والمراد بها الحقیر

برنقش
حالاک بمت عماتی مهری انتخاب وعطایای وافره ومواعید متکاثره
ایله مالک المنصاب ایتدکدن صکره متنکر اجیره یه کونردی وعمرو بن
عدی جالسا وقائما وراکبا وراجلا ومتسلحا ومنفصلا جمیع هیئتی
ایله تصویر ایتدوروب حوزهٔ حکومتنه کرک مجاورت وکرک سیاحت وکرک
احمر طریق ایله تردد ایدن اشخاص صکه جلدلرینه خفیة تطبیق برله دائما
عمرودن حذر اوزره ایدی اما اذ لحان القدر بطل الحذر نحو اینجه اول
زمانکه جذیمه عمرو استخلاف ایدوب جزیره یه زفاف زبا ایچون کلمش
اولمشیدی خبر وشر آجز وانری ظهور المتکلا عمرو خالی جذیمه نک
حالی یه متجر اولدی وعمرو استطلاع ایچون هر کون انراه طریقیله شهردن
طشره بعض مسیره بسط بساط انتظار ایتمکله کوزلری یوللرده
ایدی برکون کوردیکه راه جزیره دن برکته سوار سرعت وشتاب ایله مستغرق
غبار اولمش کلور بالقلاشدقده قصیر اولدوغن معاینه ایدرکن عند جهینة
الخبر الیقین مصداقنجه استقبال ایدوب ما وراءک یا قصیر دیدی
قصیر ایدی سعی القدر بالملک الی حتفه یعنی قدر ملکک هلاکنه دکنکی
اولدی البته تاریخی زبادن مطالبه به حرف حجود ایتکن کرکسین عمرو
ایدی زبادن نجه اخذ ثار اولنورکه وبهی امنع من عقاب الجو بو دخی مثل
اولدی قصیر ایدی مادامکه مشکات آفتاب حیات فانوس هیاکل جسمده
ذرات مثال عروحلوسی رقصان ایله خواب راحتی کندومه حرام ایتدم وحیا
یا عمرو یا ثار ملک مقدورم زبادن ایه الورم ویا خود بو یولده اولورم
فاجدع انفی واجع ظهری ودعنی وایاها یعنی بورنمی قطع ایت وظهریمی ضرب
ایت ودخی زبا ایله ترک ایت نه حالم وار ایسه کوره دم عمرو ایدی بن بو
ایشی سکه نجه ایدرم سن بوکا مستحق دکلسین باخصوص خالم جذیمه یه
دوز لمقی فسخ ایچون انته دکلطف نفیح وینبو منه بالجمله معلوم مدرقصیر ایتدی
خل عنی اذا وخلاک ذم بو دخی مثل اولدیسه اما قصیر عمرو کرکرددن
کوریچک کندو الیله انفنی جدع وظهرینی اغار ضرب شدیده ایله متاثر ایدکبن

متنکر اجیره یه ها

آماس ها

تکه

دخی

بين العرب لا مرجدع قصير انفه بو مثل اولدى حاصلى قصير مجدوع الانف حتا نتر
انظهر عدوك خلوتندن طشره چقوب. عدى كندوبى اول حاله قومق اوزره جرح
وقرح ايله اعلان واشاعت ايدرك بهار كا قلمو زبا يه دك كتدى وقتاكه
وصول بولوب دخول قصره رخص وقدام زبا ده متمثل ومشخص اولدى زبا
كوردكه انفى مجدوع وظهرى موجوع صياتندن بر رمق قالمش متعجبانه سبب نه
خصوص سؤال ايدوب ايدى يا قصير سينمزه دم خطر واركن اولاديار يمزه
نه جراءت ايله كلدك ثانيا بو حال نه حالدر بو بلايه نه استحقاقله مبتلا
اولدك قصير ايدى يا دنها الملكه عمرو بن عدى خالى جذيمه نك زفاف ملكه اجون بو
خطره مسيره مجردن ترغيب وتغرير اتمش اولمغله بنى بوكونه رد وتحويل
حاله قودى بن دخى تعقل ايتدم اليوم عمروك نظرنده حضرت ملكه دن انتقل كسنه
اولمدوغنى تحقيق ايمكله بونى زوال كدر برله انتقام قصد ايدوب دغالانه سايه
حمايتكه التجا ايتدم اما بوكونه كفتار دغرض اميز قصير ميزان ناقص الوزن عقل
زبايه كامل العيار صدق واخلاص كورنكين كندويه تقرب واختصاص
برلة قصيرى تكريم ومقرما دخى فرايد راى وتدبير واسطة العقد صائب اولدوغنى
فرط ثنا كوشيى ولمغين عشرو مؤتمن المجلد اتخاذ ايدوب مدبرانه امور
سلطنتى اوزره تقديم ايلدى تا كه اقاليدنى مقاليديكا فة امور زبا دست
تصرف قصيره تقليد اولنمغله جميع اسراره محرم اولوب موثوق به اولدى بركون
زبايه ايدى يا ابنه الملوك العظام عمرو بن عدى خالى جذيمه نك طلب ثاريله
مطرح ايقاع شملمزه طرح تشبث ايتمزه انتقام فكرنده اولمسى عقل سليم
غير بعيد در اما وقت حاجتده ولوج برله سمت نجاته طريق اجون احتياطا
بر جيبر نفق استحفاظنه اول وقتك تداركنه تصدى اولنمق جواز كرده راى
سديد در زبا ايدى نعم يا قصير بو خصوصده سن عكينز اوكه بن اول كونك
تداركنى سنه كور شمدر كل نظر ايت ديو راه كاريز كريزى قصره كشف
وتبيين ايلدى قصير احسنت واصبت يا ملكه الزمان ديو اظهار سرور ايدوب
بونك اوزرينه دخى بر قاج ايام مرور ايلدى بر كون ينه قصير زبانك بر
ابنا طى وقتنده بنم عا قده ملوك عظم النانه شايان اسلحه

وامتعه

وامتعه وسائر تحف وطرفه واموال كثيره وار در حضرت ملكه تجارت
طريقيله بنى تجهيز وابعاث ايدرسه بهم مال مندخرلى كتوردم ونجاوبهم تجارتدن
نكلى نما حاصل اولور ديدى زبا اول آنه دك تجلاى ناصيه حال قصيرده غبار
خلاف مشاهده ايتوب دائمى صفوت اخلاصله صورت صدق معاينه
ايمكله هر خصوصده صدق ومعالى نقش بسته لوحه وثوق قلبى اولمشيدى
بنا برين وفق خاطر خواهى اوزره تجهيز ايدوب ارسال ايلدى اما قصير عراقه
وصول بولدقده متنكرا عمروه بولشوب خزينه عمرودن دلدوكى قدر
جواهر وتحف واسلحه وطرف انتخاب واخذ ايدوب عود ورجعت وكلوب
زبايه مالى تجارتدن استربا ايتمك وجهى اوزره كتوردوكى متاعى عرض
وارائت ايتدى زبا ممنون ومسرور اولوب مساعى قصير مشكور اولدى
حاصلى ايكى دفعه صوب عراقه زبا ايله بنديجى رت اولوب دفعۀ ثالثه ده زبا
اولكيدن زياده مال ديروب طرف حواله ده اولان ملوكك فهر استيصا
للرى سوكليله جهتين اجناد ابطاله واعداد غزة وعناد اجون خيول
وعبيد وسلاح وسيوف ودروع ورماح مثللو اشيا لزراسنى
سپارش وتأكيد ايدوب كوندردى اما قصير وقتاكه عراقه وصول
بولدى متنكرا عمروه واروب بو نشوب يا عمرو زبادن اخذ ثاره
وقت وقيتدر ؟ ٩ ابرانت ديدى عمرو ايدى بل ثاثر وسائر كحلا
قل اسمع واعرافعل انت بهذه الفرحة ديوب بوكلام دخى مثل
اولدى يعنى يا قصير بو خصوصده راى صائب قرينك نه يوزدن اولدوغنى
سويله كوش ايدهيم ولعراية مؤتمرا اوليم بو بابده نك طبيبى
سنسين قصير ايدى الرجال والمال ديوب ايكى بيك صناديق
اعداد ديهر صندوغك درونه اجناد عمرودن معتمدبه صديق
ومعتمد عليه بر مرد دلير قتكى سلاحيله وضع ونهاده قلنوب بر صندوغى
بر غرارة سود اكره ديوب صناديق وغرايرك اغزلرنى وقت حاجتده
نا زجرنه اعانته محتاج اولمق وجهى اوزره داخلندن قبندود

عمد بنكر
ط

سليم

اقاليد جمع اقليد من تعالى الامور المهمة
مقاليد جمع مقليد وهو المفتاح

احفظوا لله

طبيب

وهبوط ايدرك ويك رأس اشتر كوه كوهان ظهرينه معادله ايدروب
عمرو دخي جمله صناديقه‌لرح برينه تعبيه اتمكله خيول وجنيد وجمالي موج
جزيره يه سوق ايدرك وكيدوب تاكه مدينه زبايه قريب وارد قده بشير
سلامت مجم ايله زبايه وقدنبير ايدرك زبا مسرور اولوب نه محله
وصول بولدوقلريني استفهام بشير دخي غوير نام موضعه نزوللرين اعلام
ايدجك زبا عسى الغوير ابؤسا ديدي بو دخي مثل اولدي ابرته سي
قصير قصر زبايه سوق نجب تقدم ايدوب بو سفرنده كتورديكي
تحف وطرفك اصنافن توصيف تعداد ايده رك كلي غنا حاصل ايلدوكن
بتبشير ايدي زبا دخي مجيء قافله تماشا ايچون قصر ايله بر قصر معلايه
ارتقا ايدوب صوب سياره يه صرف لحاظ نظاره ايدركن كورديكه
نقل احمالدن قواي قوايم حمولات ساقط اولوب فرسوده پاي ضجيع
اولرق كلورلر زبا قصيره ايدرك ما للجمال مشيها وئيدا أجندلا
يحملن ام حديدا ام صرفانا باردا شديدا قصير قلبنده ع بل الرجال
جثما قعودا اولوب لسانا كتورديكي حيثاملك ورتأنتي وصف ايدردي
اما زبا دونوب يانندن اولان جواريه خطاب ايدوب ارى
ارى الموت الاحمر في الغرائر السود ديدي بو دخي مثل اولدي حاصلي
وقتاكه بالجمله جمال باب مدينه‌دن دخول ايتدي بو ايكي بيتسي
نتكم اليوم هر شهر بند دروازه سنده دربان اولنلره رسم عادي
در احمال وجمالده نه اولدوغن بلمك ايچون اخر جر اولان نعيرك
ظهرينه كه غراره يه بر سيخ سنجيده ايدوب ايچنده اولاني تشخيص
خاطرسنه اصابت ايكين حريف مدفعه استندن بر ضرطه هديه الصوت
كشاد ويروب دهره دخيقه طاس صماخ بوابه طنين انداز الكي
اولمجق بواب الشر في الجوالق ديو فزع ايلدي بو كلام دخي
مثل اولدي اما نا فور فزع بواب چار جهت شهره ولوله
دهشت صالغله اهالي شهر متشادين الاقدم بجمه زحام

كوسنرمزده

عويرا اسم ماء

كوسترمزدن هفدم درون صناديقده اولان رجال دفعةً جلوه كر
منصه بروز اولوب شمشير شهير يا للثار الملك المقتول غدرا
كلبانكيله نعره زنان مقاتله يه شروع ايتديلر بو خلالده زبا
تخت سرير نده بويله وقت ايچون حفر ايتدرديكي كاريزه تحريك اقدام
اقدام ايتدي لكن دلالت قصير ايله عمرو بن عدي راه مدخل نقبده
سد ثلمه دلوح اولوب دورميدي زبا عمروي كورجك تصويرندن
بيلوب فص خاتمنده تعبيه ايلديكي سم الساعه كه مستحضر هنوز
كيفيت طعمي ادراك اتمزدن جان سيرندن مرام الحلاق [illegible]
ادلنى مقرا [illegible] بيدي لا بيد ابن عدي ديدي بو دخي
مثل اولدي حاصلي زبا شتره تاثير زهردن زمينه ساقط اولجق
ذبيح ايله عمرو الابرشه اولان سيف مسلول ايله بر ضرب يتشدروب
بين السم والسيف هالكه اولدي عمرو حصننه زبايي استباح وبالجمله
مكنه مستولي اولوب كنديني مملكنه اضافه ايتمكله اعظم ملوك عرب دن
اولمشدر شويله كه مقتل والدن زبا عيسى عليه السلام زمانلرينه ايري زبا
هالكه اولدقدن صكره اول مملكتلره توارث بر له سلطنت ايدرك
اولاد عمروك سلسله نسلي سرور كائنات عليه افضل التحيات
حضرتلرينك زمان سعادت اقترانلريني ادراك ايدن نعمان بن المنذره منتهي
اولوب انده سوهان غدر [illegible] كسراي عجم ايله منفصل بولمق اوذره
بر ويرز والله اعلم بحقيقة الاحوال قوله سراع راحلة قارظين
امثال عنديدندر اصطلاح دائري عودت ورجعتي ترجي اولنميان
غائب كمسنه حقنده ضرب اولنور فلان لحق بالقارظين ديرلر اما
عنزه قرظ يمن ديارنده اولور شجرة السلم ديرلر براغاجك
يراغينه ركه دباغلر استعمال ايدرلر علم الجوهري القرظ وهو ورق
السلم يدبغ به [illegible] ومنابت القرظ اليمن قارظ فاعلي زننده
شجره قرظي [illegible] اوراقني اجتنا ايدنه كمسنه اطلاق اولنور نتكم ابو

المزايح

فی سم بن علی الحریری یکرمہ یعنی مقامہ سنہ مثل مذکورس الحق بالقارظین ترکیبلہ
ایراد ایدوب تقریرنده الاصل فی القارض انہ الذی یجنی القرظ وهو النبات
المدبوغ بہ والقارظان المشار الیہما احدهما عنزة والآخر النمر بن قاسط
وکانا خرجا یجنیان القرظ فلم یرجعا ولا عرف لهما خبر فضرب بهما المثل
المثل لکل غائب لا یرجی ایابہ یعنی اصل قارظ کہ انکلہ دباغت اولنور قرظ
دیرلر نباتی دوشروب جمع ایدنہ دیرلر وقارظان کہ مشار الیہما اولنمشدر بریسی
عنزه دن دیگری نمر بن قاسط اولوب قرظ جمع ایتمکہ چیقمشلر ایدی
بری دخی رجوع ایتیوب وقطعا خبرلری بلنمامغلہ جمیع ایابی رجا اولنمیان
غائب ایچون ضرب اولنان مثلدر والیہما اشار ابو ذؤیب فی قولہ
وحتی یؤوب القارظان کلاهما وینشر فی القتلی کلیب لوائل ابو الفضل
احمد بن محمد المیدانی امثالنده اصل مثلی باب الفده ع اذا ما القارظ
العنزی آبا یعنی ایراد ایدوب ابن کلبی دن نقل ایدرکہ ذکر اولنان قارظان ایکیسی
دخی عنزه اولوب اکبرینک اسمی یذکر بن عنزه واصغرینک اسمی عامر بن
رهم بن عنزه در واصل قصہ سی دخی بو مفهوم سیاقنده مرویدر کہ یذکر
مذکور بر کون قبیلہ ربیعہ دن خزیمہ بن نمر ایلہ اجتنای قرظ ایچون بر وادی
ذات الثلمہ یہ چیقمشلر ایدی اتفاق برقلیب عمیقہ آمدشد زنا بیردن
شهد مشاهده ایدرلر الاشتیار علی اجتنائی قرظہ نعم البدل عدّ ایدوب
ایدوب قعر چاهہ اینمک خصوصنده مقارعہ ایتدکلرنده کلم یستلزم الامثال
قرعہ یذکره محل نحل اولان محلہ نزول وخزیمہ فراز بر دہ ادلای شهد مستور
اولمغہ مقتضی اولمغین بینلرنده حبل اشتیاری بروجہ مشروح ربط
مجال تراضی قلدیلر وقتا کہ اشتیار عسل امری نهایت بولدی یذکر بالای
چاهہ صعود ایتمک ایچون خزیمہ دن مربوط حبلی صلہ دلو اولان جبلک ارسالی
امدادی طالب اولدی مگر کہ یذکرک فاطمہ نامنده بر صاحبة الجمال قرنداشی
وار ایدی کہ قلب خزیمہ لهیب اصد اغیلہ متلظی اولدقده تشویق بازار
ایلمشدر یعنی نوائر شوق نغام اولمشیدی ۹ اذ الجوزاء اردفت



آبا ابہ جمع

یذکر بن عنزه
زهیر بن عاد
خزیمہ بن نمر

عبارہ دہ الاختیار

الثریا ظننت بآل فاطمة الظنونا پس خزیمہ یذکری خصه ایدوب هجت
رسن رستن یذکرک فاطمہ واسطہ العقد سلک ازدواجہ وتمغفر نظر
والاطلاق اخرایلہ قطعا متصور دکلدر دیو رشتۀ کلامہ حلمان
ختف وشرط ایلہ فیصل ویردی یذکر دخی بو حالده ایکی بو شی جدا
اولماز اول بنی چاهدن اصعاد ایلہ بعده سویلہ دیو حبل تمنای
استصعاده هرچند کہ تاب داده نیاز اولدی مفید اولمیوب
بالآخر خزیمہ یذکر مذکوری اول حالده براغوب کتدی حتی ذکر اولنمیت
ایلہ هلاک اولمغلہ قضاعہ ایلہ ربیعہ بیننده نیچہ شر وشور وقوع
بولدیغی اوزره مرویدر اما قارظ اصغر کہ عامر بن رهم بن عنزه در
کندی کندی اجتنای قرظ ایچون چیقوب بر دخی رجوع ایتمدی ونیچہ اولدیغی
دخی کسنہ بلیوب قطعا خبر واثری بلنماملغلہ امثال اغیبت ایچون
مثل اولمشدر نتکم بشر بن ابی حازم مولی وقتنده قرینہ خطاب
ایدوب دیمشدر فرجی الخیر وانتظری ایابی اذا ما القارظ العنزی
آبا قولہ یلدغ ویصی امثال عربدندر بر مظلوم ہم
ظلم ایدوب ہم ینہ کندی شکایت ایدن مرد ظالم حقنده ضرب
اولنور عن الحریری یلدغ ویصی هذا مثل یضرب لمن یظلم ویشکو
قولہ احمد یار بنہ را با زہمان حال شد امثال عجمدندر بر کمسنہ
ترک ایلدیکی عادت قدیمہ سنہ تکرار مباشرت ایلہ طرقای عجم فلان
کسل ایلکی عادتی الہ الدی دیہ جک محلنده مصرع مذکوری ایراد
ایدرلر نتکم بو بیتدن ظاهردر توبہ زمی کرد ودل چون توبہ شکن
شدی باز ہمان حال شد احمد یار بنہ را اما مثل مذکور امثال عربده
عادت لعترہا ملیس مثلندن مأخوذ اولمق فهم اولنور عن المیدانی
العتر الاصل ولمیس اسم امراة یضرب لمن یرجع الی عادة سوء ترکها
یعنی عتر اصل معناسنہ اولوب ولمیس بر عورتک اسمیدر بر کمسنہ
ترک ایلدیکی بر امر عادتنہ رجوع وشروع ایلسہ عرب اول کمسنہ

بالآخره
ط

یلدغ ویصی

احمد یار بنہ را

عادت لعزها العز ملبس

حقنده عادت لعزها ملبس دیرلر قوله بو تمثال
یافته ردی تیر بری تافته روی یوزی اکسینه دونمش دیمکدر
نته که خوجه تنابینک بو بیتندن ظاهردر که عبثل جاکنی در پس
آینه شخص بیند تمثال خویش تافته رود رقفا بیت
مرقوم عودحیلر اصطلاحنده مدور تعبیر اولنان ابیاته فریددر
یعنی معنی جهتندن مصرع اول که عبثل جاکنی در پس اینه کلامیله
تمام اولوب لفظ شخص مصرع ثانیه مرهوندر محصول بیت محبوبه
خطاب اولنوب دیمک اولورکه سنده بر جاذبه لو حسن وجمال واردرکه
فی المثل وراء آیینه ده اکر حاضر اولسک اول اینه یه نظر
ایدر شخص کندی صورتنی یوزن اکسینه دونمش کورر زیرا
سن آیینه نک اردنده اولمغله سنک جاکنی تماشا ایچون اظهور
معلقه سیله متوجه اولور فائده قالدیکه نوع بشر دیمک آدم اوغلی
اخوانک معلومیدر فضوللق ایله تحصیل بر معنادر قوله
این ازفلک است واز حسن نیست مصرع مذکور امثال عجمدن
اولوب بونکده برآکسکلک وآریش بر کسه کلوق طرفندن ظهور
ایدر دیه جک یرده ظرفای عجم مصرع مذکوری عینیله ایراد
ایدرلر ومورد مثل حجی بو سیاق اوزره منقولدر که شاه محمد
تنها وشرنیک زوجه سی وضع حمل ایدوب بر کریه المنظر ولد وجوده
کلمکله شاه محمد استکراه ایدوب اول عصرده حسن نام بر زشت
صورت کلوه دوز کسنه وار ایدی مولودی اکه نسبت بر له زوجه سیله
اولان محاوره بو ابیاتدن ظاهردر کفت با زن خویش
شه محمد کین که دربغت کار من نیست این از حسن کلاه دوز زشت
حقا که درین سخن تی نیست زن نیز جواب تلخ کفت
کین از فلکست واز حسن نیست قوله نقدوقت ابی ثمامه
اولان مدعی منقوللک ابو ثمامه حضرت سرور کاینات علیه افضل

حاصلی

سخن صح

الصلوات

ابو ثمامه مسیلمه الکذاب

الصلوات حضرتلرینک والدماجدلری عبدالله بن عبدالمطلب تولد
ایمزدن مقدم یمامه ده رحمان تسمیه سیله متسمی مانند ابلیس لعین
منتظرین ومعمرین دن شر الناس مسیلمه بن الحنفی نامنک کمینیده در
بعد البعث سلطنت الوهیتدن خدمت رسالته تنزل ایله حضرت
سلطان الانبیاء علیه افضل الصلوات والتحایا جنابنه من مسیلمة الکذاب
رسول الله الی محمد رسول الله علیه السلام اما بعد فان الارض نصفها لی
ونصفها لك نامه سنی یازوب ارسال ایلدکده طرف باهر الشرف
نبوت پناهیدن من محمد رسول الله الی مسیلمة الکذاب اما بعد فان الارض
~~نصفها لی ونصفها لك نامه سنی یازوب ارسال ایلدکده طرف باهر~~
~~الشرف نبوت پناهیدن~~ من محمد رسول الله الی مسیلمة الکذاب اما بعد فان
الارض ~~نصفها لی ونصفها لك~~ لله یورثها من یشاء من عباده والعاقبة
للمتقین کلام دهشت ارتسامیله مجاب اولدیغی صاحب کشاف زمخشری
دن منقولدر بعده ابو بکر الصدیق رضی الله عنه حضرتلرینک ایام خلافتلرنده
جنود مسلمین ایله خالد بن ولید رضی الله عنه حضرتلری ابعاث ایدوب
اثنای محاربه ده قاتل حمزه رضی الله عنه اولان وحشی نام ملعونک الندن قتل
اولنمغله وحشی وقت جاهلیتمده خیر الناسی شهید ایتدم اسلامیتمده
شر الناسی قتل ایلدم دیر ایدی حتی امام نصر الدین المطرزی ایراد
ایدوب دیمشدر وقتل علی ید الوحشی قاتل حمزه رضی الله عنه
وکان یقول قتلت خیر الناس فی الجاهلیة وشر الناس فی الاسلام
اراده فی جاهلیتی واسلامی قوله اعیب من بغلة ابی دلامه
ابی دلامه موالی بنی اسدده اسود کوفی اواخر ایام بنی امیه یی ادراك
وخلفاء بنی عباسدن سفاح ومنصور ومهدی خلیفه یه ایرشوب
مدایحلریله صاحب نوادر وملح بر شاعر معروف ومشهورك
کنیتی در اسمنه زند بن الجون دیرلردی اما
بغله سی جمیع وابده اولان سوء خلقت وعیوبه جامعه

حمده

وحشی

ابو دلامه

اسود دواب بر قاتچق قاطر اولوب سوار اولدقده اطفال آردینه
دوشرلر و تسخر ایه الوب کولرلر ایدی دائما قصد العیوب مواکب خلفاء
مواکبی و کبراده خلقی کولدرمک ایچون بغلهٔ مزبوره یه برذی یعنی
جمیع عیوبی حاوی بر قصیده نظم ایدوب مشهور اولمغله بهر
کثیر العیوب اولان شی حقنده اعیب من بغلة ابی دلامة بحو ضرب
اولنور مثل ولمشدر

لیعطی منطقی وکلام غیری | عیبه خصالها شر الخصال
ومن فتق بها فی البطن ضخم | ومن عقالها ومن انفتال
ومن قطع اللثا ومن بیاض | بعینیها ومن قرض الحبال
اذا استعجلتها عثرت وبالت | وقامت ساعة عند المبال
وتفرط اربعین اذا وضعنا | علی اهل المجالس للسؤال
وکانت قارحا ایام کسری | وتذکر تبعا عند الفصال
وقد مرت بقرن بعد قرن | واخرجها بها الهلاک حالی
فابدلنی بها یارب طرفا | یزین جمال مرکبه جمالی

قصیده یی مهدی خلیفه یه انشاد ایلدکده مهدی برتعجب بلای عظیمه
اوغرایوب قیس بحوز با بعینه رد المدرک دیدی ابو دلامه یا امیر المؤمنین
صاحبینه استرداد نوعنی ایله آیلرجه مکث ایلدم دیدکده مهدی
امیراخورینه خیره مرکبی فی الاصطبل دون المدرک یعنی ابو دلامه
ایچون اخوردن ایکی مرکب اختیار ایت دیدی ابو دلامه یا امیر المؤمنین
ان کان الاختیار الی وقعت فی اثر من البغلة ولکن مرحمتکز یا امیر
المؤمنین اکر مرکبلرن بیچون اختیار اولنورسه تحقیق بغلهدن اشر یه
دوشرم لکن امیر المؤمنین بالنفس بنم ایچون اختیار ایت دیو امیر
المؤمنین دیدی ابو دلامه نک ملح ولطایفه دائر حکایت مضحکه
دخی چوقدر انجق جمله دن بری خیزران کعبه یه روانه اولدقده
ابو دلامه یه بخت داتنده الله الله فی امری دیو فریاد ایدر خیزران

اوندن

اوندن سؤال ایتدکده بن بر علیل مسن صاحبه اجرم نیلزم بر
جاریه استعطا ایده رکه بکا مونس اولوب رفدمی اکل کرکی
طائل بعقیم رجاده فرقتی عنا ایتدوکم عجوزدن خلاص اولوب راحت
بولم دیر خیزران وعدی عودت جهره بر جاریه ویرمک اوزره
وعد ایتمکله حجدن کلدکده ابو دلامه موسی الهادی وهرون رشیدک
حاضنه سی ام عبیده وساطتیله بو ابیاتی خیزرانه ارسال ایدر

ابلغی سیدتی ان شئت یا ام عبیده | انها ارشدها ان کانت رشیده
وعدتنی قبل ان تخرج للحج ولیدة | انتنی شیخ کبیر لیس فی بیتی قعیدة
غیر عجفاء عجوز ساقها مثل القدیدة | وجهها اقبح من حوت طری فی عصیدة
ما حیاتی مع انثی مثل عرسی بجدیدة

خیزران استظراف ایدوب حوت فی عصیده بیتنی استعاده وجوارینه
بر حسنا جاریه یی جمیع حال وجواهر ایله ابو دلامه یه ارسال ایدر اما سؤال
ابودلامه یی خانه سنده بولامایوب جاریه یی زوجه سی ام دلامه یه
تسلیم ایدوب کرودونز بو اثناده اوغلی دلامه کلوب والده سنی
مغمومه ومحزونه کوروب سبب حزنندن سؤال واستقصا ایتدکده
والده سی ای اوغل بر تمارکی تحصیل ایده جک کونه بو کونکی کونزر دیر
دلامه سویله تزرا ایده یم دیجک والده سی بابا کزه بکا بر جاریه کتوردیکر
حالا اشبو اوطه ده در یاننه کروب سنک مالکک تیمم ایچون
الدیلوب وطی ایله تا که باباکه حرام اوله والا سکا ده بکا ده لا ایکمه سنی
سفر ردیدی پس دلامه تعلیم مادر اوزره عمل ایدوب طشره یه
چقدقده باباسی کلوب زوجه سنه جاریه یی سؤال زوجه سی
انی فی ذلک البیت دیو جاریه اولدوغی اوطه یی کوستر ابو دلامه
جاریه نک یاننه کروب بوس وکنار قصدی آیله ال اوزاتدیچق جاریه
اعراض ایدر ابو دلامه سنک سیدک سکا بوبلری وصیت ایلدی
دیجک جاریه بنم سیدم بنی بر جوانه ابعاث ایتمیشدر جوان کلوب



بنده نه نایل مرام اولورسن نه استرسن دیدکده ابودلامه بو ابنی زوجه سنک
دعاسیله او غلی دلامه نیک ابشی اولدوغنی بیلوب طشره چیقدقده
او غلنی دست بکر بیانه مهدی حضورنه دک کتوروب فریاد ایدوب دیدکه
یا امیر المؤمنین بو ابن خبیث بکا بو ایشی ایتدیکه بر ولد والدنه ایتمشدر
بو قصه کیف ما کان بیانه ایتدکده مهدی شدت ضحک ایله مستلقی
اولوب ابودلامه یا امیر المؤمنین بو خبیثک فعلنه تعجب بره خنده یی
قومز ایله قتل اولنسون دیو فزع ایدر مهدی دخی علی بالنطع والسیف
دیدکده او غلی دلامه یا امیر المؤمنین بابامک حجتنی کوش ایتدوکک کبی
بنم دخی حجتمی اصغا ایله دیر مهدی سنک حجتک ندر دیدکده دلامه
یا امیر المؤمنین بو شیخ اصفق الوجه قرق سنه دنبری بنم والده مه
جماع ایدر بن غیظ اقدم بن بونک جاریه سنه بر کره جماع ایتمکله
بکا غضب ایدوب قتل اولنسون دیمک دواعیدر ما یخلق الله یا امیر
المؤمنین دیجک مهدی اولکندن زیاده خنده ایدوب ابودلامه یه
بو جاریه یی او غلوکه باغشله بن سکا اندن حسن بر جاریه اعطا
ایدرم دیر ابودلامه یا امیر المؤمنین محکم اول جاریه یی بین السماء
والارض حفظ ایت ورسن بو خصه بو ابن خبیثه بوکه ایتدکلی ایشی
اکه دخی ایدر چوب اکرایدرسه اول زمان قتل ایدرم دیو ابودلامه یی
داضی ایلر قوله شافعی بر امدوکشتند امتثال ~~عجمنه~~ ندر
بر امر کریه وشنیع بر محذور قوی ضمننده ارتکاب اولندقده ضرب
اولنور نتکه شاه اسمعیل نامی سنی والمغله قزلباشلر قتل اتدکلرنده
دنشدر او یماق قزلباش جو یغ انکشتند بیوسته بهم جون همه
دریک مشتند شهزاده بخت خردی انشانند ایدنلک شافعی
بر امدوکشتند دیمورومثل دخی بو وجه اوزره منقولدر که
ماوراء النهرده هنوز شافعی مذهبی شایع دکل ایکن عبید خان
آنزنده بر امام صباح نمازنده بسمله شریفی جهر ایله اوقویوب

منه عصرنده

دفنت

وقنوت نماز محله اهل محله جمیع اولوب نخوت بو بیله انزک دیدکلرنده امام
بن شافعی مذهبینده یم بنم مذهبمک اقتضاسی بودر دیجک اهل
محله امامی قتل اتدیلر واقع حالده سؤال اولندقده شافعی بر آمد
وکشتیم دیدیلر بله مثل اولمشدر والله اعلم بحقیقة الامور
قال العبد الذلیل المحتاج لعنایة رب الجلیل هذا اخر ما اوردته
فی هذه الرسالة من بعض ما عثرت من الامثال العربیة والعجمیة من المقالات
الشفیقة وهذا مع اعترافی بقلة البضاعة فی هذه الرسالة ربما
خبطت خبط عشواء وحطبت کحاطب لیلة الظلماء فاذا
انا ذو کرب من البین وبالهموم اشغل من ذات النحیین فانسانه
بروية ناصحة ذات عیوم ناصیة الا انه ارجو من کرم من بطالعها
ان یجب مثل الضلیع ظالعها ویستر عوارى هفواتى حیثما
یسبر غور سقطاتی ان الکرام من الکرم یستسمن ذات الورم
ولو امعنت نفسی امعان الشفیق لکشف غطاء زلاتی
عن الجزل والرقیق لان فی المثل یسمع ان الشفیق بسوء الظن
مولع وما اوردت بهذه الا المفهوم من هذین البیتین

امون ویبقى کل ما قد کتبته | فیا لیت من یقرأ خطوطی دعا لیا
لعل الهی یعف عنی بفضله | ویغفر زلاتی وسوء فعالیا

تیسر الفراغ من هذه النسخة اللطیفة فی بلده توقات حماها
الله عن الافات بید العبد الفقیر الراجی عفو ربه القدیر
محمد بن ابراهیم الشهیر بصوفی زاده غفر لهما
ذنوبهما واخر الاحد یوم الخمیس وقت الظهر
خامس عشرین من شوال لسنة تسع
وخمسین وماية والف من
هجرة من هو مخصوص
بالشرف
علیه السلام

کمدارهای بوکتابه التجویز وقفا ایله سنه ثمانیة لیلة الجمعة
دن خیر ما بعد عشر سنین عنده کتب یدیه دم زمزم
نغمه ولعی اخر الامر دن عنیه ازرنما ایله
دل ده دوتمصه ازاد اولدی والمعا الفقیر
الحاج ولی الدین محمد المعنی بتوقات حفظ الله
عن البلیات



الحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين لنا الدين والنعمة

ثم الخلوص المخصوص والسلام الدال على الولاء كالمحكم في النصوص أخص خصوصية الدين النصيحة

سلمه الله تعالى في الدارين وجعلنا من المسعودين معه وأرشده بخير مستوعبا كما في الخبر

وسلم على ولدكم ولدنا العزيز بهاء الدين يوسف بالسعد ووصل مكتوبكم الشريف

وكتبت العنوان بيمين وشبعت بمحصل المكتوب على أحمد وسرنا ببشارته إتمام كتاب المصغر

وسلم على الكاتب على رسم فيه في الكتابة وبأيديكم أخبروا أهل الديار

مع أجزاء المصغر القديم بعد الحمام الشريف والعذاب في صحبتكم يوم الجمعة

والله تعالى خير جار لنا ولكم من فضل الكريم بعدم جوازه

لأنه حسب العرف بين الله والناس

أو لمكاتبه بالمحل له ليس أو بلاد سلطنهم

من أهل العيد الأولي الأولين

مصطفى المعتمد

در سال سلطنة

سلطنة سلطنة

داعي شاه مع الحرمين

مع ماشرتم

في أهل العبد الدائر في سلطنة

٢٢٨

ما يتعلق بالاراضي

بر قريه‌ده ساكن اولان زيد قريه‌ٔ مزبوره طپراغنده متصرف اولدوغي تارلاسني
تفويض مراد ايتدكده قريه‌ٔ مزبوره اهاليسي طالب اولميوب اكن مزبورلر ويرميوب معرفت
سپاهي ايله خالد نام قريه‌ٔ اخرى اهاليسندن عمروه تفويض ايلسه هالده قريه‌ٔ
اولى اهاليسي عمروك ويردكي ويروب اول تارلالري كندولره الماغه
قادر اولورلرمي الجواب اولورلر جوابا خر اويله وار ايسه آلورلر مسئله
زيد عمرو ايله اشتراكا آفنده متصرف اولدوغي تارلاده حدايي نابت
اولان اشجاردن بعضيسن آشلايوب ميوه‌سن حاصل اولدقجه
مستقلا اخذ ايتدكده عمرو تارلاده مشترك اولماغله اول ميوه‌دن
دخي حصه آلماغه قادر اولورمي الجواب اولماز مسئله زيد فوت اولوب
حامل زوجه‌سي هندي ترك ايتدكده زيدك زوجه‌سي هند وضع حمل
ايتمدين تارلاده صاحب ارض طپو ايله ويرمكه قادر اولورمي الجواب
اولماز مسئله زيد بلا ولد فوت اولوب تارلاسي طاپويه مستحق
اولدقده زيدك لاب قرنداشي اولوب تارلا اولدوغي محلده

كنا



كنا اولان هند طپو ايله طالبه اولوب آلمق مراد ايتدكده ولدي
زينب حق طپوسي بنمدر ديو هندي منع ايدوب كندي آلمغه
قادره اولورمي الجواب اولماز مسئله هند صغيره امر ولدينه
بولنوب تارلاسي برقاچ زماندن بوزقالوب صاحب ارض
اول تارلايي طپو ايله عمروه ويرمش اولسه هالده هند بالغه
اولوب كلدكده تارلاسني عمرودن المغه قادره اولورمي
الجواب اولور مسئله باباسني قتل ايدن زيده باباسندن
تارلا انتقال ايدرمي الجواب انتقال ايتمز مسئله زيدك متصرف
اولدوغي تارلالاسني اوچ سنه‌دن زياده بلا عذر زراعت
ايتميوب تعطيل ايتمكله صاحب ارض عمروه طپو ايله ويروب
عمرو دخي آلوب تصرف اوزره ايكن زيد عمروك ويردكي ويروب
تارلايي آلمغه قادر اولورمي الجواب اولماز مسئله محلول اولان
تارلالري متوليلر طرفندن تفويضه وكيل اولانلرينز محلول

اولادن تارلادی عمروه تفویض ایلسه • حالا متولی وقف تفویض
من بوری طوتمیوب اول تارلادی طبوی مثلی ایله آخره تفویضه
قادر اولور می الجواب اولور مسئله بلا ولد فوت اولان زیدک
تصرفنده اولان زیدک تارلاسی مستحق طبو اولدقده صاحب ارض
دخی آخره طبو ایله ویرمک مراد ایتدکده زیدک اوغلنک اوغلی بکر
بنم ایچون حق طبو وارد دیو آخره الدرمیوب کندی آلمغه
قادر اولور می الجواب اولماز مسئله زید متصرف اولدوغی
تارلاسنی عمروک تارلاسیله صاحب ارض موافقتیله مبادله •
وهر بری آخرک تارلاسنی ضبط وتصرف ایدوب بعده زید وعمرو
فوت اولوب اوغللری تصرف اوزره ایکن بکر ظهور ایدوب • زیدک
اوغلی تصرف ایتدیکی تارلا مستحق طبو بعد الاثبات والحکم
ضبط ایتدکده • زیدک اوغلی باباسنک عمروه بدل دیو ویردیکی
تارلادی عمروک اوغلی یدندن المغه قادر اولور می الجواب

اولماز

اولماز مسئله بلا ولد ذکور فوت اولان زیدک ایچنده اکینی
اولان تارلاسی مستحق طبو اولوب صاحب ارض دخی عمروه طبو ایله
ویردکده ورثه زید عمروه حصاد وقتنه مزروع طورمق ایچون
اجرت ویروب طورسون دیدکن عمرو راضی اولمیوب ورثه یه اکنلرنی
کوک ایکن قالدرتمغه قادر اولور می الجواب اولماز مسئله
متصرف اولدوغی تارلاسنی بشر آلتی سنه بلا عذر تعطیل
ایتمکله صاحب ارض طبو ایله ویرمک مراد ایتدکده هند اجنبیه یه
الدرمیوب طبو ایله کندی آلمغه قادره اولور می الجواب اولور
مطلوب آخر امر سلطانی وارد ایسه اولور مسئله زیدک قولی عمرو
زیدک اذنی ایله بکردن معرفت صاحب ارض ایله تارلا تفویض
ایدوب متصرف ایکن • عمرو بلا ولد فوت اولوب صاحب ارض دخی
اول تارلادی طبو ایله ویرمک مراد ایتدکده • زید تارلا دیکا انتقال
ایدر دیو صاحب ارضی منعه قادر اولور می الجواب اولماز • •

مسئله زید عمرونك تصرفلرنده اولان تارلهلرینه اكنلرینی قالدروب دوقوزه صكره
بعض كسنهلر قبوللرینی كتمه باقلدوب افندیلرینه كروكلرنده زید عمرو
داصیلرا ولمیوب اول كسنهلره منعه قادر اولورلرمی الجواب
اولورلر مسئله بلده ولایده كرفوتا اولان زیدك تصرفنده اولان تارلهلر
مستحق طپو اولدقده قرنداشی هند طپو ایله آلمغه طالب ایكن زیدك اولدیغی
ارقداشی عمرو حق طپو یوقدر دیو هنده آلدرمیوب كندی آلمغه
قادر اولورمی الجواب اولماز مسئله زید تصرفنده اولان تارلهسنی
عمروه بر مقدار اقچه بدل مقابلهسنده تفویض عمرو دخی تفویض
ایدوب بعده صاحب ارض اولان بكردن اذن تمسكی آلمق ایچون
بر مقدار اقچه ویروب تمسك واذن استدكده بكر راضی
اولمیوب زیده ویردككك بدل تفویضك عشرینی ویرمینجه
تمسك ویرمم دیمكه قادر اولورمی الجواب اولماز مسئله
زید و عمرو و بر تیمارك اشتراكا فرزه متصرفلر ایكن تیمار فرزبود

داخلنده

داخلنده تارلهلر محلول اولدقده زید اول تارلهلری طپو
ایله ویرمیوب كندی تصرف و زراعت ایلسه حالا عمرو صاحب
ارض اولانلر تصرف ایتمك ممنوعدر دیو اول تارلهلری طاپو
ایله استینلره ویرمكه قادر اولورمی الجواب اولور مسئله
زید تارلهسنی عمروه معرفت صاحب ایله تفویض ایتدكده صكره
كندی اولنجیه دك بسلمك شرطیله تفویض ایدوب عمرو دخی
اول شرطله تفوض ایدوب عمرو زیدی بسلمیجك زید
دخی تفویضندن رجوع ایدوب تارلهیی آلمغه قادر اولورمی
الجواب اولماز مسئله دار الحربده اسیر اولان زیدك تصرفنده
اولان تارلهسنی صاحب ارض بوش قالدیغی بو طاپو ایله عمروه
ویرمش اولسه بر نیجه زمان مرورندن صكره زید خلاص اولوب
كلوب تارلهسنی عمرودن آلمغه قادر اولورمی الجواب اولور
مسئله زید متوفانك صغیر اوغللری عمرو و بكر و بشره

انتقال ایدن تارلالرینی بر مقدار دینی والدهلری هند
معرفت صاحب ارض ایله خالده تفویض ایدوب بعده عمرو و بکر
بالغ اولمادن فوت اولماغله صاحب ارض بولنان کمسنه هندک
تفویضی معتبر دکلدر دیو بکره طپو ایله ویرمکه قادر اولورمی
الجواب مقدما صاحب ارض معرفتیله اولیجق اولماز مسئله
بلا ولد ذکر فوت اولان زیدک تارلهسی مستحق طپو اولدقده
اناسی هند طپو ایله المغه طالب ایکن باباسی عمرو هنده
آلدرمیوب کندی المغه قادر اولورمی الجواب اولور •
مسئله زید تصرفنده اولان وقف تارلهسنی عمروه تفویض
ایتدکده • متولی وقف مقابلهسنده آلدیغی اقچهیی
زیددنمی آلور یوخسه عمرودنمی آلور الجواب عمرودن آلور •
مسئله بر وقف تارلهیه متصرف اولان زید فوت اولوب
تارلهسنی اوغلی عمرو ضبط و زراعت ایتدکده متولی وقف

زید

زید بو تارلهیی مقدما درت بش سنه بلا عذر تعطیل ایدوب
تارلهسی طپویه مستحق اولمشیدی دیو تارلهیی عمرودن ضبط ایتدیرمکه
قادر اولورمی الجواب اولماز مسئله بلا ولد فوت اولان زیدک
تارلهسی مستحق طپو اولدقده زیدک لدبوینی قرنداشی عمرو
صغیرک وصیسی بکر اول تارلهیی عمرو ایچون رسم طپوسی
مثلی ایله آلیویرمک نافع اولمغله • صغیرک مالندن صغیر
ایچون طپو ایله آلیویرمکه قادر اولورمی الجواب اولور مسئله
آخر دیاره کیدوب تارلهسی بش اون سنه معطل قالان زیدک
تارلهسنی صاحب ارض عمروه طپو ایله ویردکده زیدک لدبوینی
قرنداشی هند حق طپوم بندر دیو عمروک ویردیکنی ویروب
آلمغه قادر اولورمی الجواب اولماز مسئله زید متصرف
اولدیغی تارلهسنی عمروه بر مقدار اقچه بدل مقابلهسنده
تفویض ایتدکده عمرودن آلدیغی اقچهیی هر نه زمان ویرسه

تارلادی بینه الموق شرطیله صاحب ارض معرفتیله تفویض ایدوب •
عمرو دخی اول شرط اوزره تفویض ایلسه • حالا زید عمرودن
آلدوغی اقچه‌یی عمرو ویروب عمرودن تارلالری آلمغه قادر
اولورمی الجواب اولماز مسئله قرنداشلر اولان زید و عمرو • بر
تارلادی اشتراک اوزره متصرفلر ایکن صاحب ارض معرفتیله حصه‌لرین
بکره تفویض و تسلیم ایلدکلرنده زید و عمرونک قزقرنداشلری هند
حق طبو بنده در آخره آلدرم دیو بکرک ویردوکی اقچه‌یی ویروب
آلمغه قادره اولورمی الجواب اولماز مسئله زید سپاهی تیماری
طپراغنده صحرایی نابت اولان بلاموط وجوز اغاجلرینی عمروه
طبو ایله ویروب بعده زید معزول اولوب یرینه بکر سپاهی
اولدقده بکر عمروه اول اغاجلری بنده طبو ایله آل قالدی اخره
ویرورین دیمکه قادر اولورمی الجواب اولور مسئله اخر دیارده
ساکن اولوب تارلاده متصرف اولان زید فوت اولدقده اوغلی

اولوب

اولوب مرخاصه اولان عمرو حقیقته امکانی اولمامغله سپاهی
اول تارلالری طبو ایله بر اجنبی‌یه ویرسه • اون سنه‌دن صکره
عمرو مرخاصدن حقیقت دیارینه کلدکده اول تارلالری
دعوی ایدوب بکردن آلمغه قادر اولورمی الجواب اولور مسئله
هند قزقرنداشی زینب ایله اشتراک اوزره متصرفلر اولدقلری اولان
تارلالری بش سنه مستقلاً زراعت ایدوب حالا زینب
اول تارلالری بنده بش سنه مستقلاً تصرف ایدرین
دیمکه قادر اولورمی الجواب اولماز مسئله تهدیدینی
ایقاعه قادر اولان زید عمرونک تصرفنده اولان تارلالری
بکره تفویض ایتمزسک سنی قتل ایدرم دیمکله عمرو خوفندن
اول تارلالری بکره معرفت سپاهی ایله تفویض ایلسه • تفویض
مزبور معتبر اولورمی الجواب اولماز مسئله زیدک تصرفنده
اولان چایر وفاتندن صکره مستحق طبو اولدقده • قزی هند

ایل ویردیکی رسم طپوسنی ویروب المغه طالب ایکن سپاهی ویرمیوب
اجانبدن عمرو‌یه ویرمکه قادر اولورمی الجواب اولماز مسئله
برده کرمنی اوجاغنده متصرف اولان زید دکرمنی خراب اولمغله بر
قاچ سنه سپاهی‌یه مقاطعه‌سنی ویرمسه • حالا سپاهی
مقاطعه‌سنی ویر • اکر ویرمزسک کرمانی اوجاغنی طاپو ایله آخره
ویریرم دیمکه قادر اولورمی الجواب اولوره مسئله
زید کبیر اوغلی عمرونک بر قطعه تارلاسنی عمرونک حضورنده • بر
مقدار اقچه بدل مقابله‌سنده بکره معرفت سپاهی ایله تفویض
ایتدکده • بکر دخی تفویض ایدوب عمرو بلا عذر سکوت ایدوب
آلتی ای مرورندن صکره زید فوت اولدقده تفویض مذکوری
طوتیوب المغه قادر اولورمی الجواب اولور مسئله زید بر
قریه‌ده صکره دن کلوب بر چفتلک اشترا ایدوب اول قریه‌نک
رعایاسنده • قدیمدن چفتلکه متصرف اولانلر ایکیوز قیون

دعوی

دعوی ایدوب کلمشلر ایکن • حالا زید بش آلتی بیک قیونکوب
دعوی ایتدرمک مراد ایتدکده • سایر رعایانک طوارلرینه
مضایقه ویریجک • رعایا زیدی قدیمدن اولاندن زیاده
قیون دعوی ایتمکدن منعه قادر اولورلرمی الجواب منع اولنور
جواب آخر ایله منع اولنور مسئله حق طپو لابوینه قرنداش
ایله لابوینه قرنداش برابرمیدر • یوخسه لابوینه مقدم میدر
الجواب برابردر مسئله اراضیسنده تارلالر محلول اولدقده
متولیسی حق طپو ایله ویرمیوب کندی تصرف ایلسه • حالا
زید تولیتدن معزول اولدقده • یرینه عمرو متولی اولیجق اول
تارلالری طپو ایله ویرمکه قادر اولورمی الجواب اولور •
مسئله زید قرنداشی عمرو ایله اشتراک اوزره متصرف اولدقلری
تارلادن عمرو حصه‌سی یاردن ایکن بر مقدار اقچه مقابله‌سنده معرفت
سپاهی ایله تفویض و تسلیم ایلسه • حالا عمرو کلوب حصه‌سنده

بووقفنك

تفویضه عمرو حی طوتمیوب وزیدک حصه‌سنی دخی بن تفویضه
الورم دیو ویردیکی رسم طاپودن حصه‌سی مقدارینی ویروب
تارلایی جمله تصرفه قادر اولورمی . بش سنه کچدی ایسه اولور
مسئله زید دخی بر مقدار اوراقی سپاهی اذنسز بالته‌سیله آچوب
تارلا ایتدکده . سپاهی اول یری طاپو ایله ویرمکه قادر اولورمی
الجواب زیددن بر مقدار رسم آلوب آکا تفویض ایتمک اولیدر
مسئله زید دخی فوت اولدقده تصرفنده اولان تارلالری
اوغلی عمرو مسلمه انتقال ایدرمی الجواب ایتمز مسئله زید ایله عمرو بر
تیماده شریکلر ایکن اول تیمار طپراغنده محلول اولان بر قطعه
تارلایی زید بکره طاپو ایله ویرمش اولسه . حالا شریکی اولان عمرو
زیدک طاپو ایله ویردوکنی طوتمیوب اول تارلایی طاپو ایله آخره
تفویضه قادر اولورمی الجواب اولماز مسئله زید متصرف اولدیغی
تارلاسنی عمرو سپاهی اذنسز تفویض ایدوب بعده عمرو اول تارلایی

معرفت

معرفت سپاهی ایله زیدک حضورنده بکره تفویض ایدوب معتبر
اولورمی الجواب سپاهی زیدک عمرو عمروک بکره تفویضلرینی
کوروب اذن ویریجک اولور مسئله اون نفر کمسنه‌لوک بر اتله متصرف
اولدقلری تیمار طپراغنده بر تارلایه متصرف اولان زید بلا ولد
فوت اولدقده . اول اون نفر سپاهیدن عمرو اول تارلالری
طاپو ایله بکره ویروب طقوزی بر کوندن صکره بشره طاپو ایله ویرسلر
فنقسنک ویردیکی معتبر اولور الجواب عمروک ویردیکی معتبردر
مسئله بلا ولد ذکر فوت اولان زیدک تصرفنده اولان تارلاسنی
صاحب ارض طاپو ایله ویردکدن صکره اول تارلادنکی ایچنده
اولان اشجار مثمره وغیریه ثمره‌یی ورثه‌سی ضبط ایتدیروب
انلری دخی طاپو ایله ویرمکه قادر اولورمی الجواب اشجار زیدک
ملکی اولیجق اولماز مسئله زید بر تارلایی بنم تصرفمده‌دردیو
عمروک حضورنده معرفت سپاهی ایله بکره بر مقدار اقچه ایله

مقابله‌سنده تفویض بکر دخی تفویض ایدوب بش آلتی سنه
عمرک مواجهه‌سنده بلا نزاع متصرف اولدقدنصکره حالا عمرو
اول تارلا بنمدر دیو دعوی ایلسه مسموعه اولورمی الجواب
اولمز سنه مرور ایتمکله اولور مسئله زیدک ملک منزلنه متصل
اولوب تصرف و زراعت ایتدیکی یری بلا ولد فوت اولماغله
سپاهی طپو ایله ویرمکه اراده ایتدکده زیدک قرنداشی ملک منزله متصل
اولماغله طپو ایله ویرلمز اوتسی ایله بکا انتقال ایدر دیو طپو ایله
ویرمکدن منعه قادر اولورمی نعم متمسک اولدقده دکل ایسه اولماز
مسئله بلا ولد ذکر فوت اولان زیدک بر ملک چفتلکی قرنداشنک
قزی هند و زینبه انتقال ایتدکدنصکره اول چفتلکه قیدلی
تابع اولان تارلالری سپاهی استدوکنه طپو ایله ویرمک اراده ایتدکده
هند و زینب چفتلکه تابع اولان تارلالر چفتلکدن آیرلمیوب
چفتلکه مالک اولانلره ویریلور دیو امر عالی وارد اولمغله تارلالری

آخره

آخره آلدرمیوب کندولر آلمغه قادر اولورلرمی الجواب
اولورلر مسئله بلا ولد ذکر فوت اولان زیدک تارلاسنی
سپاهی زیدک صغیر قزی هندک وصیسی عمروه طپو ایله
آلیورمیسن دیو تکلیف ایتدکده عمرو قدرتم یوقدر دیو آلیورمیوب
سپاهی دخی بکره طپو ایله صکره عمرو حالا قدرتم وار دیو بکرک
ویردیکنی ویرمیوب اول تارلایی هنده آلیویرمکه قادر اولورمی
الجواب اولور مسئله زید متصرف اولدوغی تارلاسنی عمروه بر
مقدار اقچه بدل مقابله‌سنده اذن صاحب ارض ایله تفویض عمرو
دخی تفوض و قبول ایدوب بعده عمرودن اول بدلی طلب ایلدکده
عمرو ویرمکه قادر اولورمی الجواب اولور مسئله بر قریه اهالیسینک
قدیمدن مرعالری اولان موضعک اوتنی سپاهی آخر ولایتدن
قیون صغیر کتوروب و یدیرمکه قادر اولورمی الجواب اولماز
مسئله ارض میریده واقع بر دکرمن اوجاغی یکرمی و اوتوز سنه‌ده

بو معطّل طوردقده خراب اولدقده کرهنک مالکی بهرسنه صاحب
ارضه اوجاغنک مقاطعهسن ویردکن صاحب ارض تجرد دکرمن
بکرمی ویوز سنه خالی طورمغله طپویه مستحق اولدیغی بو طپو ایله
آخره ویرمکه قادر اولورمی الجواب اولماز مسئله زید تصرفنده
اولان بر قطعه تارلهسنی عمروه صاحب معرفتیله تفویض ایدوب
بعده زید فوت اولوب صغیر اوغلی بکری ترک ایتدکده بکر بالغ
اولنجه عمرو اول تارلهیی تصرف ایلسه حالا بکر بالغ اولدقده
بابامک تفویضی معتبر دکلدر دیو اول تارلهیی عمرودن المغه
قادر اولورمی الجواب اولور مسئله زید متوفی اولدوغی وقف
اوغلانی ایچون عمرو اول تارلهیی ایلده ده نزاعته ایله دیمکله عمرو دخی
اول مانعی قیروب بعض یرلرینی آچوب زراعت ایدوب حاصل اولان
محصولک عشرینی صاحب وقفه ادا ایدرکن زید عمرو تارلا ایتدکلکی
یرلر ایچون بکا شو قدر اقچه ویر طپو تذکرهسی آل دیو آخره

طپو

طپو ایله ویرورین دیمکه قادر اولورمی الجواب اولماز مسئله
زید و عمرو و بکر علی الاشتراک متصرف اولدقلری یرلر اوزرنده
قدیمدن آشلی اولدقده میوه اغاجلرینی علی الاشتراک متصرف
مراد ایتدکلرنده ایچلرندن زید راضی اولمیوب بن مستقل متصرف
ایدهیم دیمکه قادر اولورمی الجواب مستقلا ملکی اولدوغی
ثابت اولمایجه اولماز مسئله زید صغیرک تصرفنده اولان
تارلهسنی باباسی عمرو بکره بر مقدار اقچه مقابلهسنده
فضولا تفویض ایلسه حالا زید بالغ اولدقده تفویض
مذکوری طوتمیوب اول تارلهیی بکردن المغه قادر اولورمی
الجواب اولور مسئله زید بر قطعه تارلهسنی معرفت صاحب ارض
بوقایکن عمروه بر مقدار اقچه بدل مقابلهسنده تفویض ایدوب
بعده زید بلا ولد فوت اولوب صاحب ارض دخی تفویض
معتبر بولنامق ایله تارلهیی عمرودن آلوب آخره تفویضه

ایتدکده عمرو حقی زیده ویردیکی اقجه‌یی ترکه‌سن قبض ایدن
ورثه‌سندن آلمغه قادر اولورمی الجواب اولور مسئله زید
تصرفنده اولان وقفا وزدینه اذن متولی ایله غرس ایتدیکی
کروم واشجار زیدک وفاتندن صکره ورثه‌سنه انتقال ایدرمی
الجواب انتقال ایدر مسئله سنوی برقاچ اقجه مقاطعه‌لی
بستان یرینی متصرف اولان زید بلا ولد فوت اولوب
متولی دخی وقفی هنده طپو ایله ویروب تکلیف ایتدکده هند
طپو ایله آلیوب مقاطعه‌لی اولماغله یا که مجانا انتقال ایدر
دیوب مجانا ضبطه قادر اولورمی الجواب اولماز مسئله
زید سپاهی‌نک تیماری طپراغنده جریان ایدن نهر عظیم قدیمدن
مجراسی اولان محلدن جریان ایتمیوب آخر یردن جریان ایتمکله
قدیمدن جریان ایده کلدوکی یر خالی قالوب زراعته قابل
اولسه زید عمروه طپو ایله تفویضنه قادر اولورمی

الجواب

الجواب اولور جواب اخر سلطانی ایله اولور مسئله زید بر
وقف طپراقده اولان اورمانی متولیسندن اجوبه تا ولد ایتمک
ایچون طپو ایله آلوب بعده بعضیسی کسوب ایله آچوب تا ولد
ایده میوب او سنه مرور ایلسه حالا متولی اورمانی اجوبه
تا ولد اتسک کرک ایدی ایتمدک دیوب طپو ایله ویرمکه قادر
اولورمی الجواب اولماز مسئله زید عمرو ایله برمقدار خرمن
یرینی علی السویه بینلرنده متصرفلر ایکن معرفت سپاهی ایله
بینلرنده تقسیم مرادلری ایدوب زید برا بر قسمته راضی ایکن عمرو
مجرد بنم تارلدلریم جزوی اولمغله خرمن یرینه زیاده آلورین
دیکه قادر اولورمی الجواب علی السویه متصرف ایتمکله وزره
تفویض ایتمشلر ایسه اویله قسمت اولنور مسئله زیدک
متصرف اولدوغی تارلده ایکی سنه بوز قیوب بعده زراعت
اولنمق معتاد اولماغله زید دخی ایکی سنه بوز قیوب بعده



زراعت ایتمک استدکده صاحب ارض ایکی سنه بوزوق قالمغله
طپویه مستحق اولور دیو طپو ایله ویرمکه قادر اولورمی اولماز
مسئله زید و عمرو و بکر بر تارلایی اشتراک اوزره متصرفلر ایکن
زید حصه سنی معرفت سپاهی ایله عمرویه تفویض ایلسه حالا بکر
عمرویه مقابله فراغده زیده ویردیکی آقچه نک نصفنی ویروب
زیدک حصه سنک نصفنی دخی تصرفه قادر اولورمی الجواب
مسئله بر تارلایه متصرف اولان زید فوت اولوب حامله زوجه سی
هندی ترک ایتمش ایکن صاحب ارض زیدک تارلاسنی طپو ایله
عمرویه ویروب بعد زمان هنددن زینب تولد ایدوب بالغه
اولدقده حق طپو بنمدر دیو عمروک ویردیکنی ویروب اول
تارلایی عمرودن اخذه اراده ایتدکده عمرو باباک زید فوت
اولدقده سن متولده اولمامغله سنک ایچون حق طپو
یوقدر دیو امتناع ایتمکه قادر اولورمی الجواب اولماز

مسئله




مسئله هند فوت اولوب تصرفنده اولان تارلالرینی اوغللری
زید و عمرو طپو ایله آلمغه طالب اولورلر ایکن صاحب ارض ویرمیوب
اجنبی یه ویرمکه قادر اولورمی الجواب اولماز مسئله
بلا ولد ذکر فوت اولان زیدک مستحق طپو اولان تارلاسنی
سپاهی زیدک باباسی عمرویه طپو ایله ویرمش اولسه حالا
زیدک لابوین قرنداشی بکر حق طپو بنمدر دیو عمروک
ویردیکی آقچه یی ویروب اول تارلایی آلمغه قادر اولورمی
الجواب اولور مسئله زید عمروک بر قطعه تارلاسنی تغلبا
ضبط و بر قاچ سنه زراعت ایلسه حالا عمرو ظفر بولوب
تارلاسنی ضبط ایتدکدن صکره زیددن زراعت ایتدیکی
مدت ایچون نقصان ارض آلمغه قادر اولورمی
الجواب اولور مسئله سپاهی اولان زید و عمرو و بکر و بشر
علی الاشتراک متصرف اولدقلری تیماره محلول اولان

تارلالري خالده تفويض ايتدكلرنده اجارلرنده زيد سپاهي
بن حصه مي تفويض ايتمم كنديم تصرف ايدرم ديمكه قادر
اولورمي الجواب اولماز مسئله بلا ولد ذكور فوت اولان
زيدك تصرفنده اولان تارلاسني صاحب ارض زيدك اوغلنك
قزي هنده طپو ايله ويروب هند متصرف ايكن زيدك اوغلنك
اوغلي بكر بنم ايچون حق طپو وار ديو هندك ويرديكني
ويروب تارلايي آلمغه قادر اولورمي الجواب اولماز
مسئله زيد سپاهي آخر دياره واروب تيماري رعاياسندن
عمرو فوت اولوب متصرف اولدوغي تارلالر مستحق طپو اولدقده
اللي بيك اقچه رسم طپويه تحملي وار ايكن بكر زيده كلوب محلول
اولان تارلالر في سنه دا انجق اون بش بيك يكرمي بيك
اقچه رسم ويريلور ديمكله زيد دخي مغرور اولوب اول
تارلالري يكرمي بش بيك اقچه رسم طپو ايله ويرمش اولسه
حالا

حالا زيد واقف اولدقده بكردن رسم طپوي مثلي تكميل ايله
آلدقدن صكره ويرمين ديمكه قادر اولورمي الجواب اولماز
مسئله بلا ولد فوت اولان زيدك تصرفنده اولان تارلالري
مستحق طپو اولدقده قزلري صغيره بولنمغله سپاهي
اول تارلالري عمرو اجنبيه ويرمش اولسه زيدك قزلري
هند و زينب بالغه اولدقلرندن صكره اون سنه سكوت ايدوب
طپو ايله آلمغه اولماسئله ايكن خالد طالب اولوب عمروك ويرديكني
ويروب آلمغه قادر اولورلرمي الجواب اولمازلر مسئله
زيدك تصرفنده اولان تارلالري صو باصوب اوتوز سنه
مقداري صو چكلمامكله زيد زراعت ايدميوب بعده
بامر الله تعالي چكيلوب زيد دخي زراعت ايتمك مراد ايتدكده
سپاهي اوتوز سنه معطل قالدي ديو طپو ايله ويرمكه قادر
اولورمي الجواب اولماز مسئله زيد عمي اوغلي عمرو ايله اشتراك

اوزره متصرف اولدقلری تارلاده وفاتندن صکره مستحق طپو اولدقده
زیدک لدبوین قرنداشی اولوب اول محلده ساکن اولان هند
ایله فیما بینلرنده ویردیکی رسم طپوسنی ویروب زیدک اول تارلاده کی
حصه سنی طپو ایله آلمق مراد ایتدکلرنده عمرو بن شریکم طپو
سنده دیو زیده بولنان اوده صوبکندیه آلمغه قادر اولورمی
الجواب اولماز مسئله
زید سپاهی تیماری طپراغنده طپو ایله ویرمکه مستحق اولدیغی
تارلاسنی عمرو بر مقدار آقچه مقابله سنده تفویض عمرو
دخی تفویض ویبدل تفویضک بر مقدارینی زیده ویروب بر
مقدارینی ویرمدن زید فوت اولوب ورثه سی اول باقیسنی
عمرودن طلب ایدوب آلمغه قادر اولورلرمی الجواب
اولمازلر مسئله زید متوفانک تارلاسی صغیر اوغلی عمروه
انتقال ایتدکده اون سنه دن زیاده مدت زراعت اولنماسه

حالا



حالا متولی وقف اول تارلایی زراعت اولنمدیغی بو طپو ایله
ویرمکه قادر اولورمی الجواب اولماز مسئله زید سپاهینک
تیماری داخلنده محلول اولان تارلالری طالبلرینه ویرمکه وکیل
اولان عمرو رسم طپوسی مثللرندن نقصان فاحش ایله بکره تفویض
ایلسه حالا زید بکره رسم طپوسی مثلنی تکمیل ایلدی والا آخره
ویریرن دیمکه قادر اولورمی الجواب اولماز مسئله زید متصرف
اولدیغی تارلاسنی بلا عذر اوچ سنه تعطیل ایتمکله سپاهی
طپو ایله آخره ویرمک اوزره ایکن زید فوت اولدقده عمرو اجنبییه
ویرمش اولسه حالا زیدک صغیر قیزی هندک وصیسی
بکر هندک مالندن عمروک ویردیکی ویروب اول تارلایی
عمرودن هند ایچون آلیویرمکه قادر اولورمی الجواب اولور
مسئله زید برادرمانی عمرو ایله اشتراک اوزره متصرف اولدقلری زید اول
اومانک بر مقدارینی حصه سیله آمیوب تارلاده ایدی زراعت ایتدکده

عمرو بنده فی اولتارلادن حصته آلورمی دیکه قادر اولورمی الجواب
اولور مسئله هند متوفانک تصرفنده اولدن تارلالری اولاد
ذکوریته انتقال ایدرمی بو صورتده ایل ویردیکی طپو ایله می آلورلر
الجواب طپو ایله آلورلر مسئله زید سپاهینک تیماری محلنده
اولان بر مقدار یری قیون آغلی واکرکی ایدوب یجنده قیولدیغی
دعی ایچون طپو ایله عمروه ویروب بعده زید فوت اولوب
بونینه بکر سپاهی اولدقده عمرو اول یرلری زراعت ایله دیو
تنبیه ایدوب عمرو اصغا ایتمیوب آلتی سنه دن زیاده زراعت
ایتمیوب کیرو اوتلاق ایدوب خالی قوسه حالا بکر اول یرلری
طپو ایله زراعت ایچون ویرمکه قادر اولورمی الجواب اولور
مسئله زیدک تصرفنده اولان تارلدی عمروکومه دین سپاهی
معرفتیله برمعین مقابلنده تفویض ودفع بدل ایدوب بعده
کورودکن بکنمیجک اولتارلایی قبول ایتمیوب ویردکی بدلی

استرداده

استرداده قادر اولورمی الجواب اولماز مسئله بلا ولد ذکر
فوت اولان زید مسلمک تارلاسنی عمرو مسلم طپوسی متعی ایله المغه
طالب ایکن صاحب ارض عمروه ویرمیوب بکر ذمیه ویرمکه
قادر اولورمی الجواب مسلمه ویرمک کرکدر مسئله زیدک
تصرفنده تارلاسی ایچنده واقع اشجار عمروک ملکی اولوب ذکر
اولنان تارلدی زید زراعت ایتدکده اشجارک دیبلرینی
بیله سورمک ایله کوکلرینه ضرری اولسه عمرو زیده
اولمقداری سورمکدن منعه قادر اولورمی الجواب
اولور مسئله زید متصرف اولدیغی تارلاسنی عمرو ایجار
ایدوب اخر دیاره کیتدکده بکر کلوب بوتارلدی زیدن
بر سنه مقدم سپاهی اذنی ایله تفویض ایتمشیدم دیو عمروک
مواجهه سنده دعوی ایلسه مسموعه اولورمی الجواب
اولماز زید دخی حاضر اولمق کرک مسئله بلا ولد ذکر فوت

اولدن زيدك تارلاسي مستحق طپو اولدقده حق طپو الكده سي
هندك ميدر بو صورتده قرنداشي عمرو كيدر الجواب عمروكدر
مسئله زيد سپاهي نك تيماري محصولني قبضنده ومحلول اولدن
تارلالري طپو ايله ويرمكه مأذون اولدن عمرو دفتر تيمارده محلول
اولدن تارلالري زوجه سي هنده يا خود اوغلي بكره ايل
ويردكي رسم طپو ايله ويرمش اولسه حالا زيد عمروك
ويردكي طوپتيوب تارلالري مزبورلردن الماغه
قادر اولورمي الجواب اولماز مسئله زيد متوفانك
ظاهرده ولدي قالميوب زوجه سي هند حامله ترك ايتدكده
تصرفنده اولدن تارلالري عمرو سپاهي بكره طپو ايله ويروب بعده
عمرو معزول اولوب يرينه بشر سپاهي اولدقده ولد وضع ايلسه
حالا بشر حملك حالي حقيقتي اولمادين عمروك ويردكي معتبر دكلدر
اوغلان طوغسه ايدي تارلا مستحق طپو اولسه حالا

زيدك

زيدك شريكي اولوب لدبوق قرنداشي اولدن بشر رسم طپوسي
مثلي بكره ويروب بكردن اول حصه يي المغه قادر اولورمي
الجواب اولور مسئله بر وقف قريه نك برسنه ده وقفه
عايد اولان حق محصولاتني متولي وقفدن برمقدار اقچه يه
بروجه التزام مقطوعا الدن زيد واروب اول قريه نك سنه سي
ضبط ايتدكده زمان ضبطنده بلا ولد فوت اولان
عمروك تصرفنده اولدن اون بيك اقچه طپوسي مثل تحمللي
اولدن تارلالري بش بيك اقچه رسم طپو ايله بكره ويرسه
حالا زيدك مدتي التزامي تمام اولدقده متولي طرفندن
وكيل ضابط اولدن بشر اولدن تارلالرك طپوسي مثلنه دكين
نقصانني بكردن تكميل وجهيله وزوج طلب ايدوب المغه
قادر اولورمي الجواب اولور مسئله بر ديارده زمان
فتحده تعيين اولنان مسلم چفتلكلريني متصرف اولدن مسلملر

اول چفتلکلری تصرف ایدوب واول تصرفلری مقابلنده سنده
سفر همایون سلطانیه اشمک معتاد وولایت تحریری
دفترنده مقید اولوب اول چفتلکلرک یرینه متصرف
اولان زید سفر همایونده مضایقه سی حالنده اول چفتلکلک
بر مقدارینی عمروه تفویض وجهی اوزره ویرسه • حالا
دیاونز کلدکده اول مقداری عمرودن آلدیغی اوزرینه دخی
ایلدیمیندن آلمغه قادر اولورمی • الجواب اولور مسئله
بر وقف قریه‌یا هالیسی زید وعلوینی قالدروب قلوندن صکره تارلا
لرندن اولدن اوتلاقلرندن زید وعمرو قیونلرینی کتوروب
یایلادلمغه ایچون • بر قاج بیکا قچه لرینی آلدیلر
ویرسلر • حالا متولی وقف زید وعمرودن اول وقف زید
وعمرویه اول وقف مزارع اوزرینه قیونلرینی کتوروب کردکدن
منعه قادر اولورلرمی • الجواب اولورلر مسئله زید متصرف

اولدوغی

اولدوغی تارلاسنی سپاهی معرفتسز عمروه تفویض عمرو دخی
اوزرینه باغ غرس ایلسه • حالا زید تفویض مذکور صحیح
دکلدر دیو اول عمروک غرس ایلدوکی کرومی قلع ایتدروب
تارلاسی یدندن آلمغه قادر اولورمی • الجواب سپاهی اذنسز غرس
ایتدیریلسه اولور • مسئله بر بیلادقه اشتراک اوزره
متصرف اولان زید وعمرو وبکردن زید اول بیلادقدن
حصه سنی صاحب ارض معرفتیله عمروک حضوری یوغیکن •
بکره فراغت وتفویض ایلسه • حالا عمرو بکرک زیده
ویردیکی بدل تفویضدن حصه سنی ویروب بکر ایله
اشتراک اوزره تصرفه قادر اولورمی • الجواب اولور •
مسئله زید وفات ایدوب اولاد ذکوری اولمامغله
متصرف اولدوغی تارلالری مستحق طبو اولمغله سپاهی
اولانی عمروه طبو ایله ویرسه • حالا زیدک قزی اولوب •

آخر دیارده ساکن اولان یدی سنه مرورندن صکره

کلدکده اول تارلالری حق طبوسنه دیو

عمروه ویردیکی سهمی ویروب

اول تارلالری ینه زیددن

آلمغه قادر اولورمی

الجواب اولور

سنه ١١٣٥



وفي الحديث عن رزين انه قال يا رسول الله اين كان ربنا قبل ان يخلق خلقه قال النبي كان في عماء تحته هواء وما فوقه هواء وخلق عرشه على الماء وقوله في عماء من قبيل المتشابهات ويمكن ان يقال المراد منه عالم الازل وهو المراد هو الله
قوله العماء هو بالمد السحاب الدقيق والمراد منه هنا عالم الازل ارم مدينة بناها شداد ابن عاد والمراد منه هنا تجرد الاقلم والعماء فهو من قبيل اضافة المشبه به الى المشبه

بسم الله الرحمن الرحيم

سبحان الذي خلص الانسان بالنطق من عالم الجماد والعجماء البهيمة وحمد الله الذي علمه البيان مع تنزيل الفرقان من اراء العماء وصلوة على من انجانا من غيابات سجن الاهواء وسلاما على من هدانا الى جنات عدن المشحون بالنعماء وترضية على من صاحبه ولو بساعة ومن تبعه باحسان ولو بلحظة وتعظيما على توابع متبعيهم الى يوم القيمة بحذافيرهم فلما كان غالب اسرار الحق علت كلماته مصوغة على السن العارفين باللغة الفارسية وكانت ضوابطها مفاتيح معاني الفاظهم البهية لاجرم على ذي الهمة العارفين ان يتعلم اولا قواعد الفرس وان يطالع ثانيا في كتبهم بالقراءة والدرس حتى وقف على تمام مراداتهم بلا خطاء ولا خطل وعلم اقصى اشاراتهم بلا زيغ ولا زلل ورسالتنا هذه انشاء الله تعالى متكفلة ببيان جميع ضوابطها ومتضمنة بقاطبة قواعدها وسميتها مفاتيح الدرية في اثبات القوانين الدرية وهذه فريدة لم تنقب الى الان فلله الحمد في كل حين واوان باب المصدر وهو اسم اخره نون بعد دال او تاء مفتوحتين ساكن ما قبلهما قياسا مطردا فهو على قسمين دالي وتائي فالقسم الدالي على خمسة انوع لان ما قبل الدال اما حرف مد او راء ساكنة او نون ساكنة يجمعها حروف يارنو فاما

قوله مفاتيح الدرية بفتح الدال وكسر الراء المخففة وهي منسوبة الى در بمعنى الباب وهو باب بهرام كور اوران لا يتكلم في بابه غير اللسان الفارسي فنسب الى باب كل كلمة فصيحة من لسان الفرس ولفظ دري بتخفيف الياء اسم للطائفة او لجو الى الجبل او محل القرار او للمدينة في الفارس المخصوصة ينسب اليها الكلمة الفصيحة

فاما يستدن فمخفف من ستادن لان ماضيه ستاد واما مثل آمدن وشدن وزدن وتمردن فشواذ من وجوه الاول تحرك ما قبل الدال في الماضي والثاني عدم وقوع ما قبل الدال حرفا من حروف يارنو والثالث في مضارع سيجي تفصيله في بحثه النوع الاول الذي قبل داله ياء اما رباعي مثل ديدن او خماسي مثل بريدن او سداسي مثل آرزيدن او سباعي برسيدن او ثماني مثل آراميدن النوع الثاني الدالي الواوي اما رباعي نحو بودن او خماسي نحو ربودن نحو فرمودن او سباعي نحو آزمودن النوع الثالث الدالي الالفي دادن وستادن وافتادن وفرستادن وفرادادن وافسردن النوع الرابع الدالي الرائي مثل بردن وسپردن النوع الخامس الدالي النوني مثل كندن وراندن واكندن وافشاندن النوع الثاني التائي على اربعة انواع لان ما قبل التاء اما خاء او سين او شين او فاء فالتائي الخائي ما قبلها حرف مد مثل باختن وگريختن وآموختن فاما يختن فشاذ والتائي السيني مثل جستن وجستن ونوستن ودانستن وارانستن التائي الشيني مثل كشتن وگذاشتن وگذاشتن وانگاشتن والتائي الفائي مثل رفتن ويافتن وفريفتن ودريافتن والمصدر مطلق اما مفرد نحو بريدن وداشتن او مركب نحو در اغوش كردن وعهد بستن فيكون الجزء الاول اسما والثاني من مصادر الافعال العامة مثل كردن وشدن وزدن وبستن وغيرها وهذا التركيب فيه قياسي وتدخل الباء على المفرد وعلى الجزء

الثاني من المركب وتنقلب ياء نحو بيامدن وبياموختن ودراغوش
بكردن وذود بيامدن وهذا الباء مكسورة الا اذا كان اوله مضموما او ياء
او ميما فتضم الباء الزائدة نحو بخوردن وببروردن وبمكيدن وقد تحصل
المعنى المصدري بالياء نحو نيكي وبدي وبالشين المعجمة المكسورة ما قبلها المزيدة
في اخر صيغة الامر نحو دانش روش بينش وهي ليست بضمير وقيل
قد يؤخذ المعنى المصدري مثل گفتار ورفتار وقد يكون نعتا مثل خريدار
وخواستار وقيل مثل رفتار من قبيل الوصف التركيبي يعني الجزء الاول
صيغة الماضي والثاني صيغة الامر المخففة من آور بحذف الواو وفيكون معناه
الذهاب اللطيف **باب الماضي** هو صيغة المصدر بحذف نونه واسكان
داله او تائه مع سكون ما قبلها نحو دانست وبريد وقد يجتمع ثلث
سواكن نحو راند وبديد گذاردي ويجب في الذي قبل تائه خاء نحو
انداخت واندوخت وانگيخت الا گخت ويجب ايضاح الا سماء
نحو چاشت ودوست وبيست فيجب ان يكون اول السواكن
حرف مد اما سبب عدم السكون في امد فلكون الميم بدلا من الياء
الساكن ثانيهما لان اصله آييد ويعضده ايدواى وايندة وقيل
آيدن لغة اخرى وهما اصلان فحينئذ آمد شاذ او سبب عدم السكون
في شد ورد فتعسر الابتداء بالساكن والابتداء به ممكن لا متعذر قال به
البيضاوي والزمخشري والسكاكي في تصريف المفتاح حيث قال
من دأبهم ان يبتدؤا بالمتحرك ولم يقل من الواجب ان يبتدؤ به و

اورا فعلينن اورا مصدر اورا زن ومضارع
اورا هم تخفيف وبكار اورا مصدر

وما اشبهه قال ابن الجني في الموقف الابتداء بالساكن كثير في الفارسي مثل
شير وريش بمعنى الاسد والقرحة واما شير وريش بالكسرة الصريحة
فمعنى اللبن واللحية وفي المعنى الاول يسمى السكون بالكسرة المجهولة اي
بت بالكسرة وليس بكسر قال نجم الدين الرضي مثل هذا الساكن يعتمد قبله
على حرف قريب من الهمزة المكسورة وللسطف الاعتماد عليه لا يتبين
وقيل انه كسرة بالاختلاس ويؤيده الضمة المجهولة نحو شنور وهي حركة بالاتفاق
**اعلم** انه اكتفى الحكاية في العربية من الافعال بلفظين كذلك في الفارسية
وكذا في الخطاب والغيبة في الفارسية فيصير جملة صيغتها ستا
وعلامة الجمع في غيبتها وجود النون والدال الساكنين بفتح ما قبل النون
وعلامة مفرد الخطاب وجود الياء المكسورة ما قبلها وعلامة جمعه
الحاق الدال بعد الياء الساكنين وعلامة المتكلم وحده الحاق الميم
الساكنة المفتوح ما قبلها وعلامة المتكلم مع الغير الحاق الياء والميم الساكنين
مع كسرة ما قبل الياء **اعلم** ان التثنية والجمع الفارسي يشتركان
في الكل كالمذكور والمؤنث وتدخل عليه الباء كالمصدر بلا فرق نحو
بدانست واذا اردت الحكاية عن حال الماضي زدت لفظ مي
عليه نحو مي دانست واذا اردت نفيه تزيد عليه النون المفتوحة
في المفرد وعلى الجزء الثاني في المركب بتقليب الالفات ياء نحو نياموخت
ودرنگ نكرد ويسمى الجحد المطلق والنطابطة للمجهولية اذا تجئ بكلمة
من باب شدن ملتبسة بهيئة الباب الذي اردت ان تجعله

٢٤٧

مبنيا للمفعول مثاله نحوه عن الاسم مفعول ذلك الباب مثلا تعول في مجهول
مصدر دانست شدن **باب المضارع** وهو مشتق من المصدر بحذف
نونه وجعل آخره دالا ساكنة اصلية او مقلوبة من التاء مع فتح ما قبل الدال
في اشتقاقه اما من المصدر الدالي او التائي اما المشتق من الدال فلا يخلو
من ان يكون ما قبل الدال حرفا من يارنو فان كان قبل داله ياء حذفت
نحو جرد من جريدن اما آفرند من آفريدن وچيند من چيندن وبيند
من ديدن وكزيند من كزيدن المجهولة فعلا بتقديم نون المصدر على الدال
وشنود من شنيدن بقلب الياء واوا بعد حذف النون المصدري
فشاذ وان كان ما قبل الدال الفا حذفت ايضا نحو استد من استادن
اما كشايد فمشتق من كشودن لا كشادن او منه فمخالفة للقياس
لدفع الالتباس بكشد من كشتن واما دهد من دادن فشاذ
وقيل دهيدن لغة فيه فيكون من قبيل حذف الباء فلا يكون شاذا
واما زايد من زادن بزيادة الباء فشاذ وقيل زايدن لغة فيه
وان كان ما قبل الدال واوا حذفت وعوضت عنها الالف والياء
معا نحو آزمايد من آزمودن واما بود من بودن فشاذ وقيل للفرار
من الالتباس بباید من بایستن وان کان ما قبل الدال راء او نونا
فتحهما نحو برورد من برورن وراند من راندن واما فتح باء برد من بردن
فلئلا يلتبس بمضارع بريدن برد واما ميرد من مردن بزيادة الياء وكسر الميم
لاجلها نادر لا حكم واما كند من كردن فشاذ واما آورد من آوردن

آوردن مجاز على القياس وكثيرا ما آرد بحذف الواو واما زند من زدن
وتزند من تزدن بقلب مكان النون مكان الدال وايد من آمدن
بقلب الميم ياء وشود من شدن بزيادة الواو فهي ربع كلمات مضارعها
سماعي نوادر لا حكم لها **واما المشتق** من التائي فلا يخ من ان يكون ما
قبل التاء حرفا من حروف خشف تبدل التاء والا في الكل اما اذا
كانت ما قبل الدال المقلوبة من التاء خاء فتبدل زايا نحو آزد من آموختن
وفتح الباء من بزد من بختن اكثر واصح مع جواز الضم واما شناسد
من شناختن وفروشد من فروختن وكسلد من كسختن فشواذ
عن القياس واما اذا كان ما قبلها سينا مهملة فلها احوال ثلث حذفها
وتبديلها ياء او هاء مثل الحذف نحو داند من دانستن ومثال التبديل
ياء نحو بيرايد من بيراستن ويجوز زيادة الواو قبل الياء بعد حذف
السين اذا كان ما قبلها مضموما باشباع الضمة حتى يحصل منها الواو
وهو في ثلث كلمات وهي جويد من جستن ورويد من رستن وشويد
من شستن ومثل تبديلها هاء نحو خواهد من خواستن واما بند
من بستن فشاذ وقيل بنديدن لغة فيه فيكون من حذف الياء فلا يكون
شاذا واما بپیوند من پیوستن ونشیند من نشستن ورنشیند
من ورنشستن ونويسد من نوستن وورخيزد من ورخاستن
فشواذ واما اذا كان معجمة فتبدل زا نحو انبارد من انباشتن و
زيادة الالف في اغارد من اغشتن خلاف القياس اما كردد

من كشتن بفتح الكاف الفارسية فشاذ وقيل كرديدن لغة
فيه بل كثر الاستعمال واما كشد من كشتن بفتح الكاف العربية
ونوشد من نوشتن بالشين المعجمة او المهملة وسريشد من سرشتن
بكسر الشين والراء المهملتين فشاذ عن القياس واما اذا كان قبلها
فاء فتبدل باء موحدة نحو تابد من تافتن وقد جاء بافد من بافتن و
شكافد من شكافتن وشكفد من شكفتن بضم الشين المعجمة
فعلى الاصل بتحريك الفاء في الكل وجاء شكوفد بزيادة الواو واما
كويد من كفتن ورود من رفتن بفتح الراء وخفد من خفتن وكرد
من كرفتن وبديرد من پذيرفتن فشواذ اعلم انه اذا دخل الباء على
المضارع خلص للاستقبال واذا دخل لفظ مي خلص للحال نحو بداند
وميداند وهذه الباء مكسورة الا اذا كان اوله مضموما او باء او ميما كما
سبق في المصدر هذا في المفرد واما في المركب فتدخل على الجزء الثاني
نحو دراغوش بكند وميكند وقد يسكن ما بعد الباء لرعاية الوزن مثل بشناسد
باب في الاسماء والافعال نفي الحال ونفي الاستقبال مضارع دخل
عليه النون المفتوحة فتقلب الفات الاوايل ياء نحو نميداند ونيامرزد
و درنگ نميكند ونكند تاكيد نفي الحال ونفي الاستقبال مضارع دخل
عليه لفظ هرانيه تقول هرانيه نميداند وهرانيه نداند امر الغائب صيغة
المضارع بعينه لكن يفرق بينهما بالقرائن نحو بداند ويجيء ايضا بزيادة الالف
قبل دال المضارع نحو كناد يستعمل في الدعاء ويجيء ايضا على صيغة امر

امر الحاضر بزيادة لفظ كو نحو كو بدان وبدان كو وبالزيادة على اول صيغة
المضارع نحو كو بكند لكنه نادر وقد يجيء بزيادة لفظ بايد كه على المضارع نحو
بايد كه بداند نهي الغائب صيغة امر اذا دخل عليه الميم المفتوحة وفي بعض
المواضع نون مفتوحة نحو مداند ونداند ونكناد وكو مدان ومدان كو
وبايد كه نداند امر الحاضر صيغة المضارع بحذف الدال من آخره واسكان
ما قبلها وتدخل عليه الباء ومي على وفق ما سبق نحو بدان وبجوي و
ببخش وبمال ومي دان وباور بكن وميكن ويجوز اسقاط الياء من آخر
الامر ان كان ما قبلها الفا او واوا نحو بياي وبجو في بجوي نهي الحاضر
صيغة امر الحاضر بزيادة الميم المفتوحة في نحو مدان ودرنگ مكن ومياي اسم
الفاعل صيغة المضارع زيدت قبل دال نون ساكنة وبعد الدال هاء
غير ملفوظة نحو داننده تدخل عليها الباء ومي فتدل على الاستقبال
والحال بقرينة دالة عليه نحو بيننده وبخشنده وبماننده وميراننده وصيغة
اسم المفعول صيغة المصدر بحذف نونه فقط وزيدت بعد الدال
والتاء هاء غير ملفوظة نحو فرموده ونوشته وبكشته وكذا تدخل الباء
ومي اعلم انه كما يضمر الضمير في اسم الفاعل في العربي يضمر في الفارسي فيضمر
في داننده مدلول هو وهي انت انتِ انا وفي جمع داننده كان مدلولها
هن هم انتم انتما انتن نحن وكذا في المفعول وعلامة جمع اسم الفاعل
والمفعول الحاق لفظ كان باخره بالكاف الفارسي نحو دانندكان
ودانستكان اعلم ان الالفاظ الفارسية من الاسماء والافعال الاوا
خ

الاماندر والمتحرک مفتوح لاغیر مثل اسم الفاعل والمفعول الا لفظ که لذی
العقل وجه لغیر الصفة المشبهة صیغة امر الحاضر بزیادة الالف فی اخره مثل
دانا وشناسا ومع النون مثل کویان وخندان وفی غیر المشتق بزیادة
لفظ کر وبان ووان نحو وباغبان وسکوان ومنها الوصف
الترکیبی فمنه صیغة امر الحاضر المرکب بالمفعول المقدم مثل فرمان بردار
ودلبر ودربین وقیل اصلها اسم الفاعل المضاف الی المفعول مثل برد زنده
فرمان وحذفت علامة اسم الفاعل لفظ نده ثم اخره عن المفعول وهو اوفق
معنی من الاول والاول ایسر ضبطا ومنه المعطوف علیه والمعطوف
مثل خوناب اصله خون وآب حذفت العطف وجعلت کلمة
واحدة ومنه المضاف الیه المقدم علی المضاف وهو فی الفرس شایع
دولتخانه وپادشاه عالم پناه وشهنشاه اصلها خانه دولت
وپادشاه پناه عالم وشاه شاهان اسم الزمان والمکان کلمة
فی اخرها لفظ گاه نحو دانستن گاه وبارگاه وارامگاه وچراگاه
وسحرگاه او کان فی اولها لفظ هنگام للزمان وجای وستان
للمکان نحو هنگام دانستن وجای دانستن وگلستان وقیل
اذا زیدت بعد نون المصدر یکون مناطا لاسم الزمان والمکان مثل
خواندنی وقت ونمودنی جای اسم الالة کلمة یضاف الیها لفظة
الة نحو آلت دانستن بناء المرة والنوع مصدران یترکبان مع ما
یفید المرة او النوع مثل یکبار دانستن ودیگر گونه دانستن

التعدیة وهو ایسر من الاول لانه یدل علی الاحتیاج الی الاعلال [illegible] صح

ومضاف الی الصفة المشتق [illegible] وهو [illegible] فرموده دانستگاه [illegible] ثم قدم المصدر [illegible] وینبغی قبل الوصف الترکیبی [illegible] صح

دانستن اسم التصغیر کلمة فی اخرها کاف عربیة ساکنة مثل پسرک
ودخترک وان کان اخرها هاء غیر ملفوظة تقلب الهاء یاء نحو
دانندیک وخوجیک وقد یقلب کافا عربیة نحو دانندگک
وجوجیگک او جیم فارسیة مفتوحة وهاء غیر ملفوظة نحو غلامچه
اسم المنسوب کلمة فی اخرها یاء ساکنة نحو دانستنی وشیرازی
او فی اخرها لفظ ناک ومند ووار وبان نحو هوشناک وخطر
مند وهنرور وشتربان ومن ادات النسبة کلمة سا مثل عنبرسا
ومسکسا وقیل هی من ادات التشبیه وقد یکون امرا من
ساویدن او سائیدن کان اصله ساو وسای کلاهما بالترکی
ازمک اسم التفضیل کلمة زیدت فی اخرها لفظ تر مثل داناتر
ودانسته تر زیدت فی اولها زهی وچه عجب وآیا وآبا نحو
زهی دانست وچه عجب دانست وزهی دانستن
وچه عجب دانستن وزهی داننده وچه عجب داننده و
آبا دانست وابا دانست باب حروف المعانی الهمزة
یجئ للتشبیه مثل ابجوم واگر کنی ظلم وجور کنند لاجرم مر ترا جور ودور
والالف الساکن یجئ للنداء مثل خدایا وللتوسل بین المرکبات
مثل سراپا وسراپای ودستادست وللزیادة مثل گفتا وقد یکون
زایدا فی الاشعار وقد یزید الالف الممدود فی اوایل المصادر
والافعال للتنبیه مثل اواریدن وواریدو والامر من آمدن الف

ممدودة مثل بازا والغالب في الامر الفارسي ان تزاد في اوله باء
مثل بدان وان زيد الباء في اول امر آمدن تقلب الهمزة يا فيقال
بياء ومن وهم ان اصل بيا اي ففعل القلب المكاني بين الالف
والهمزة فصار بيا فقد وهم لانه يلزم حذف الالف مع القلب المكاني
وهو تكلف مبتدع من عند نفسه بل الحق اصل بيا اي فحذفت الياء
فصار انقلب الهمزة ياء فصار بيا كما في آموختن وبياموختن حروف
النداء في الفارسي حرفان الاول اي والثاني يا وحروف التعجب
حرفان وهما ايا واباوا وسمان وهمازهي وچه عجب والباء المفتوحة
تجيء للالصاق مثل عاشق كه شد كه يار بحالش نظر نكرد اي خواجه درد نيست
وگرنه طبيب هست وللمصاحبة مثل بهست ونيست
مرنجان ضميرا وللقسم مثل بخدا اي وللظرفية مثل كس بد ور نرگست
طرفي نبست از عافيت وللتحسين اللفظ مثل بدريا در منافع
بشمار است وبشكر اندرش والمكسورة تدخل على المشتقات
وهي للاستقبال اذا دخلت على المضارع مثل بداند وللتاكيد
اذا دخلت على غير مثل بدانستن وبدانست وبداننده
والمضمومة ما كان اوله مضموما او باء او ميما مثل بخورون وببر ورد و
بمكيد على ما سبق التاء علامة الخطاب مثل عمرت وجعه تان
مثل عمرتان واذا دخلت التاء في مثل تا يقال تاست بمعنى اليك
ويجيء بعد الواو الساكن مثل كيسوت ويجوز ان يفتح الواو مثل ابروت

ابروت ويجوز ان يزاد الياء مثل كيسويت وقد يزاد الياء بعد الياء
المصدرية مثل راستيت وبعد هاء العلامة تزاد همزة مفتوحة
مثل بنده أت وداننده است وقد يحذف الهاء والهمزة
مثل بندت في بنده آت ز بمعنى من وعن وهي مكسورة اذا
كان ما بعده حرف صحيح او حرف علة متحركة مثل زمن وزيزدان
واذا كان بعده حرف علة ساكنة فيكون الزاء مفتوحة اذا قبل الف
مثل ذانكه كه ترا بر من مسكين نظر است اثارم از آفتاب
مشهورتر است ومضمومة اذا كان قبل الواو الساكنة مثل ازوست
ومكسورة اذا كان قبل الياء الساكنة مثل ازين الشين ضمير غايب
فاحكامه اذا دخل على الاسم او الفعل مثل احكام التاء على التفصيل
المذكور مثل عمرش وديدمش وتاشن وعطايش وكيسوش
وراستيش وبنده اش على المعروره وقد يكون علامة المصدر
مثل دانش فيكون ما قبل الشين مكسورا ابدا ويكون ما قبل الضمير
مفتوحا ابدا ان لم يكن بعد حرف علة ساكنا مثل وقت خوشش
خوشه بايد چيد والكاف العربي علامة التصغير بفتح ما قبله مثل جانك
وان كان ما قبله هاء العلامة الفتحة تقلب الهاء ياء مثل خوجيك
وبنديك ويجوز ان تقلب كافا عربيا مثل خوجكك وبندكك
الميم ان زاد على الاخر يكون ضمير المتكلم جانم ودانستم وان زاد
على الاول يكون علامة النهي مثل مدان النون ان زاد على الاخر مما يكون

علامة المصدر مثل دانستن وان زاد على الاول يكون علامة للنفي
مثل ندانست ونداند وقد يزاد عليه الالف فيدخل الجميع وغيره
فيكون وصفا تركيبيا مثل نادان ونام والواو وهو حرف غير ملفوظ للاكتفاء
بضمة ما قبلها الا اذا كان بعد حرف المد فتضم الواو مثل پارسا و رندصوفي
وظريف وابرو وحشيم وقد يشبع ضمة ما قبل الواو ويمد ولا تضم
الواو وقد يفتح الواو للضرورة وعند اهل الخراسان قد يكون الواو
الساكنة علامة التصغير مثل بسرو بمعنى پسرک وقد يزاد بمجرد الاشباع
الهاء قد يكون للنسبة واللياقة مثل همه كار اوست شاهانه
ولبيان المقدار والقدر مثل يک ساله وچند مرده حلاجست
وقد يكون علامة لفتحة ما قبلها مثل دانسته وخواجه وهو غير ملفوظ فلا يكون
في حروف الهجا بل لا يكون في حروف الهجاء قد يكون للمصدر مثل سروري
والياء صح
وللخطاب مثل توي وللوحدة مثل پادشاهي وللنسبة مثل رومي
وللحكاية حال الماضي مثل دانستي وقد يكون للوصف مثل پارسايي و
قد يكون للوصف مثل پارسايي وقد يكون لمجرد الاتصال والربط في
الادوات ولمجرد الاشباع في اخر الكلمة اعلم ان لفظ است
علامة كون الكلمة خبرا وجعله مبتدأ اذا كان الكلمة مفتوحا يجب اثبات الفه
في الخط ولا يلزم في اللفظ مثل داناست واذا كان اوصحا كنا
يجب حذفه في الخط والتلفظ مثل قريست وكل كلمة اخر صحاحها
لعلامة فتحة ما قبلها يزاد في جمعها لفظ كان بالكاف الفارسية فيقال

فيقال خوچكان ودانندگان اعلم ان لفظ تا حرف تعليل بمعنى اللام
الجارة مثل مدم تا رتا بيتم ويجئ للانتهاء الغاية مثل رفتم تا بمكة
وللشرط تا تو نانى من نايم وقيل للدوام مثل تا درين كلبه گوسفندي
هست نه نشيند اجل ز قصابي وبمعنى الضعف مثل يكتا ودوتا
وستا والجيم الساكن في اخر الكلمة علامة التعريب مثل بنفسج في
بنفشه ويابونج في بابونه وقد يكون مطلق مثل لجام في لگام وبنج
في بنگ وقد تبدل القاف من الهاء للتعريب مثل بندق في بياده
ويكتب واو رسمي بعد الخاء المفتوحة او المكسورة لكن لا دخل له في
التلفظ لان مخرجه ينضم الفم فيه لا الحلق ويجئ الواو ولا شعار عند
الانضمام مثل الخواست وخويش وكلمة را يجئ لمعنى اللام الجارة له
لعلامة المفعول وللقسم خدارا وللزيادة كانها من اسباب
مثل درم را بزيد دادم وكلمة ا للنداء وللخطاب وللترديد مثل
يا خدا ويا زيد آمدست يا عمرو باب قواعد شتى اعلم انه لا يظهر
الاعراب الثلاثة في الفارسية الا في محلين المضاف المعطوف
عليه فالمضاف مجرور كما ان المضاف اليه مجرور في العربية نحو جانم
الا اذا اضيف الى المضمر المتصل فلا يظهر الجر في لفظ بل يفتح نحو جانش
جانم جانت والمعطوف عليه ان احتمل اخره الحركة يرفع اخره ويكتب
الواو للدلالة على الضمة والعطف بالضمة واما الواو فعلامة لتلاوة
الضمة لان الضمة تلفظ والمعطوف بالملفوظ اخرى والواو لا

لا يتلفظ وهو بخلاف العربي لان العطف فيه بالواو وقيل العطف
بالواو موافق للعربي والضمة الملفوظة علامة للواو العاطفة الغير الملفوظة
والاول اولى والثاني انسب للعربية مثاله جان وسر بضم النون و
ان لم يحتمل الضم بان كان اخره مدا وهاء وقف غير ملفوظة فتضم الواو
فقط نحو دانا وبينا وآينده ورونده اعلم ان المصدر كما لا يستتر
فيه الضماير في العربي ويضاف اليها كذلك في الفارسية نحو دانستنش
ودانستنت ودانستنم فصل اذا اردت ان تصير المصدر
متعديا فزد في اواخر الحاضر منه الفا ولونا مكسورة وياء ساكنة و
دالا مفتوحة ونونا ساكنة مرتبة ونحو داناينيدن واذا حذفت
النون من اخره يكون ماضيا متعديا مثل داناييد ومع حذف
الياء وفتح النون يكون مضارعا متعديا مثل داناند ومع الدال منه و
اسكان النون امرا متعديا مثل دانان واذا زدت في اواخر الامر علامة
الفاعل اعني لفظ نده يكون اسم الفاعل المتعدي مثل داناننده واذا اوكت
من الماضي المتعدي مع زيادة الهاء يكون المفعول مثل داناينده وقس
عليه الجحد والنفي والنهي مثل نداناييد ونداناند ومدانان فصل
كل كلمة اخرها ياء وما قبلها الف او واو يجوز حذف يائها نحو باو جاو
پاى ورو ومو وبيا وبو في روى وموى وبياى وبوى وكذا اذا كان
ما قبل الهاء الفا يجوز حذف الفه نحو مه وشه في ماه وشاه فصل كل دال
ما قبله ساكن غير حرف مد فهو دال مهملة مثل كردن وكندن وما سواه

وما سواه ذال معجمة مثل خداوند ومادر وخدمت وبرادر وامید
وبودن وسودودود ويجمع هذه القاعدة بيت بعض الفضلا كل ما
قبله سكون بلا واى فهو دال وما سواه ذال معجمة وبيت بعضهم پيش
زو در لفظ مفرد گر صحيح وساكنست دال خوان از او باقي جمله ذال معجمست
وبفتح ان يقرا بالمهملة في جميع مواضع المعجمة بل ينبغي ان يجتنب البليغ من
التكلم بالمعجمة لان الصحيح ان المعجمة لا يوجد في الكلام الفصيح فصل
لا يوجد في الفارسية ثمانية احرف من حروف التهجي وهي الثاء المثلثة
والحاء المهملة والصاد المهملة والضاد والطاء المهملة والعين المهملة والقاف
تجمعها هذا البيت بشنو كنون اين حروف ويادگير اى ارجمند
ثا وحا وصاد وضاد وطاء وظاء عين وقاف فصل المضمرات
الشين للغيبة والتاء للخطاب والميم للمتكلم وحده وهذه الثلثة
مضمرات متصلة واتمانحو دانستنش وجانت وسرم واو ووى
للغيبة المفرد وايشان للجمع وتو للخطاب وشما للجمع ومن للمتكلم
وحده وما للجمع الغير فصل اسماء الاشارات اين للقريب وايشان
واينها للجمع وآن للبعيد وآنان وانها للجمع فصل اسم الموصول انكس
للعاقل وانچه لغيره وانكه للمفرد وانانكه للجمع واوكه للمفرد وايشان كه
للجمع فصل اسم الاستفهام كيست بمعنى من وچيست بمعنى ما وكدام
وكدامين وچه چيز بمعنى ايش واصلا اى شئ فصل في الحروف
را . مر . با . تا . بر . در . اندر . از . نه . م . مگر . اگر . ار . تا . ك . ور . بند

فصل في الاعداد وشمارشمارها • طاق جفت • یکی • دو • سه
جهار • بنج • شش • هفت • هشت • نه • ده • یازده دوازده
سیزده جهارده پانزده • شانزده • هفده • هژده •
بیست • بیست و یک • بیست و دو بیست • و بیست جهار
و بنج بیست و • و شش بیست • و هفت بیست • و هشت بیست
و نه بیست • و سی • جهل • بنجاه • شصت • هفتاد
هشتاد • نود • صد • هزار • دو هزار • سه هزار الی آه
ده هزار یازده هزار • دوازده هزار • سیزده هزار الی آه
بیست هزار • سی هزار • جهل هزار الی اخره • صد هزار • دو صد هزار
سه صد هزار • جهار صد هزار الی اخره • هزار بار هزار • دو هزار
بار هزار الی آخره • بیست هزار بار هزار • سی هزار بار هزار الی آخره
صد هزار بار هزار الی آخره • هزار هزار بار هزار الی آخره اعلم
ایها الطالب قولا وفعلا ان خلاصة ما حققه في الهندسة وعلم الحساب
ان مراتب الاعداد اثنی عشر الاولی احاد والثانی عشرات و
الثالثة مائة والرابعة الوف والخامسة عشرات الوف والسادسة
مائة الوف والسابعة الوف الوف والثامنة عشرات الوف الوف
والتاسعة مائة الوف الوف والعاشرة الوف الوف الوف
والحادية عشر عشرات الوف الوف الوف والثانية عشر
مائة الوف الوف الوف ثم یبتداء بعدها وقال بعض اهل الحساب

الحساب مراتب الاعداد اربعة فقط وهي احاد وعشرات
ومأت والوف وان زید العدد علیها یستثناء اعلم انه یبتداء
الاحاد من الواحد الی التسعة والعشرات من العشرة الی التسعین
ویبتداء المأت من مائة الی تسعمائة ویبتدا الالوف من الف
الی تسعة الاف ویبتداء عشرات الوف من عشرة الاف الی تسعین
الفا ویبتداء مائة الف من مائة الف الی تسعمائة الف ویبتداء الوف
الوف من الف الف الی تسعة ویبتداء عشرات الوف من عشرة الاف
الف الی تسعین الف الف ویبتداء مائة الوف من مائة الف الف
الی تسعمائة الف الف وعلی هذه القیاس في سائرهم ثم اعلم انه
کما لا نهایة لمعلومة الله تعالی ومقدوراته کذلک لا نهایة للعداد ولا
یعدها بتفصیلها الا الله العلیم الحکیم لکن اصول الاعداد اثنا عشر
سواد کانت في العربي او في الفارسي او غیرهما وهي الاحاد التسع وعشرة
ومائة والف مبدؤها واحد واخر الف واذا رکب بعضها ببعض
یبتداء من احد عشر ولا ینتهی الی شیء ابدا فتثبت بما اتیک تبلغ معارج
العلماء ولا تلتفت الی ما قبله غیر المخول من الکبراء لانه کلامه کخیال
یظنه الظمان ماء ویحوی الفاظه لا یری القلیل ولا ینبت کلا بل
لم یخلص بعد من ربقة التقلید ولا یعطوله من فضل الله اقلید لفضله
وعونه المفت مفاتیح الغرس علی طبق النهج الاقدام و
رتبت امثلة الغرس علی وفق الطبع الاقدام لیکونا حدیثین للاول

الالباب جعلها الله تعالى لهم مفتاح كلمات الاقطاب من
الفقير خادم الفقراء ابن ابي بكر اسواسي مصطفى لله الحمد في الاولى
والاخرة وعلى رسوله الصلوة
وعلى اله الطاهرة
تمت الرسالة
١١٥٣

اتحاف ذوي الالباب بانتخاب ما في العتبي من فنون الاداب
مما عنى بجمع شمله وضم كل مشاكل الى مثله
احقر الورى احمد بن على العدوي نجارا
والدمشقي دارا والمنيني اشتهارا
غفر الله ذنوبه وملا
بسجال الرضوان
ذنوبه ولوالديه
وللمسلمين
اجمعين
امين



بسم الله الرحمن الرحيم ومنه استمد وعليه اعتمد

نحمدك يا من اطلع كواكب المعاني في افلاك الافهام • وامد الافكار بانوار
البيان فاعربت عنها الالسن ببدايع الكلام • ونصلي ونسلم على نبيك المرسل
رحمة للعباد • من اوتي جوامع الكلم وافحم بفصاحته كل من نطق بالضاد •
صاحب الملة البيضا والكتيبة الخضرا والشريعة الغرا • القايل ان من الشعر لحكمة وان
من البيان لسحرا • وعلى اله واصحابه بدور الفصاحه • وصدور الحماسة والسماحه •
ما خلف يوم امسا • ووارى افق شمسا • اما بعد فلما كان التاريخ المسمى
باليميني لا وحد المصقع والاروع البارع • الذي لم يوجد له في صوغ الانشا
سلف ماض ولا خلف مضارع • كتابا لم تسمح قريحة بمثاله • ولا نسج ناسج على
منواله • قد حاز جزالة المطبوع • الى سلاسة المصنوع • واشتمل على العبارات
الانيقه • والاستعمالات الرشيقه • والتشبيهات المستغربه • والاستعارات
المستعذبه • والمعاني الغريبه • والاوصاف العجيبه • والتلويحات اللطيفه •
والتصريحات الظريفه • والمطالع المشرقه • والمقاطع المونقه • والتشبيبات
المطربه • والامثال المهذبه • فهو السهل الممتنع • والمفترق المجتمع •
تستلذه السنة القايلين • ويلج بلا اذن اذان السامعين • ما ترك قسما
من البلاغة الا واتى منه بطرايف البدايع • واهدى للافهام طرايف الروايع •
فلم يغادر من متقدم الا اودعه • ولا شتيت الا ضم شمله وجمعه •
وابدع ما فيه من الاعاجيب • تقلبه في الاساليب • وتعبيره عن المعنى الواحد
بعدة تراكيب • فيتلون في ايراده بالعبارات المختلفة تلون الحربا • ويبديه

بطرف

بطرق عجيبة تابى على غيره كل الاباء • ولا سيما في صفات الملاحم • وحومات
المعارك • فلقد تنزه فيها عن المماثل والمشارك • واغنته ثروة الادب
والطول • وسعة نطاق البيان ومجال القول • عن انه يكرر فيها عباره • او يضطر
الى استعادة استعاره • ولم يلحق عباره فيها مطارد • فكانما استملى ما القى اليه
من التفنن فيها من عطارد • ولما كانت تلك الاساليب في زوايا الكتاب مكنونه •
وتحت مطاوي متفرقات عباراته موضونه • لا يمر الواقف عليه باسلوب منها
الا وقد ذهب غيره عن خاطره • وهيهات ان يتذكر عند وروده مستبدعات
نظايره • فلا تظهر له مزية هذا الكتاب كل الظهور • ولا تسفر له مخدرة من
مخدراته الا وقد غابت اخواتها تحت الستور • فسنح لي مع قلة البضاعه •
وقصر الباع في هذه الصناعه • ان اجمع شتيت شوارده • وانظم مبدد قلايده •
واضم كل قرينة الى نظيرتها • والحق كل نازعة بارومتها • من كلما اتحد فيه
المعنى واختلف التعبير • وكسته ايدي البراعة حلل التحرير وحبر التحبير • ليكون
ذلك عدة لمن يتعاطى صناعة الانشا • وكنز بلاغة ينفق من خزاينه كيف يشا •
اذ كان لاربابها افتقار الى جواهر فقره • وفاقة الى مكنون لاليه وذخاير درره •
قاصدا بربط معاقده عند ختامه • وتقييد شوارده بعد تمامه • خدمة خزانة
علامة الدهر • ومالك ازمة النظم والنثر • من راجت في ايامه سوق العلوم والاداب •
واحيا كتاب العتبي بعدما نسجت عليه عناكب الدهور والاحقاب • شيخ مشايخ الاسلام •
وصدر العلما الاعلام • وحسنة الليالي والايام • وولي نعم الله على الانام •
مظهر الخير والاحسان • ومجلي الكمالات التي لم يطمثهن انس قبله ولا جان •

المحروس بالكلاة الصمدانيه • ابو الخير المفتى بالدولة العليه • جمع الله تعالى له
بين خيري الدنيا والاخره • وتجتل من السعاده ما به القلوب ضارعة والافواه فاغره •
واسئله عمر لا يبلى جديده • ولا تنتقض بيد الحوادث معقوده • والله تعالى هو المرغوب
اليه في هبة الهام يسلك بي سبيل السداد • ومنحة توفيق اصان به عما في شرعان القول
من الفساد • وان يجعله تاليا الخلوص اليه • متلوا بحصول الثواب والامنية •
انه الميسر لكل عسير • وبيده ازمة التقدير • وهذا فهرس الابواب •
على حسب ما كشف عنه استقراء ذلك الكتاب •

وسميته اتحاف ذوي الالباب بانتخاب معاني العتبي من فنون الاداب و



الباب



الباب الاول في عباراته المختلفة في اوصاف الحرب من شدتها وخمودها والانهزام عنها
هذا الباب اوسع ابواب هذا الكتاب وقد تضمن من التفنن في العبارات ما يلوح
عليه دلايل الاعجاز ومخايل السحر والاعجاب وهو منقسم الى قسمين القسم الاول

في اوصاف شدة الحرب والتحامها وتاجج نارها واضطرامها. فمنها قوله وجرت
بينه وبين عساكر الهند حروب لبس فيها جلد النمر. واربت نارها تأريث
المتذمر. وعض عليها بنانها على جذم التصبر. وجافى الجنب عن الضجعه
واقنع النفس بالطوي والمخمصه. وقوله فتداوسا القتال كأشد ما يكون
تقحما بالصفاح. ومشقا بالرماح. وإثخانا بالجراح. فلما اضطرب الفريقان
والتقت حلقتا البطان. حمل الامير الماضي من قلب عسكره حملة كشفتهم عن
مقاميهم. واغصت شوارع البلد بهم. وتدارك عليهم الحملات من كل اوب
حتى جلوا عنها مفلولين. وتفرقوا في متون الهضاب وبطون الاودية والشعاب
مخذولين. وقوله ونشبت الحرب بينهم اياما ولاء. وادرت عليهم كؤس الطعن
والضرب ملاء. وقوله وتلاقوا اليوم موعود على فيصل الحرب فشد بهرام لها
نطاقه. وادار على الفريقين دهاقه. فاما اعداء الله فسكروا سكرا سنخوا
به الحدود بالحدود البواتك. فصبت عليهم من لدن لاح جبين الشمس الى
ان دلكت سرجا وهاجا. وكادت تصير على قمم الرؤس تاجا. واما اولياء الله
فانتشوا نشوة طربوا معها للضرب فوق الهام. والعبث بطلايع الحمام
لا جرم ان الله نصرهم حماهم. ونصرهم واواهم واظفرهم فغادروا من جماهير الكفار
قرابة مائة الف عنان صرعى على وجه البسيطة. عن نفوس موقوذه. ورؤس
منبوذه. وايد عن السواعد مجذوذه. تقرى للضباع. بل جفلى للسباع
والوحوش الجياع. وقوله وتحامل بعضهم على بعض فخيلت المعركة سماء
غمامها مثار القسطل. وبروقها بريق البيض والاسل. ورعودها صليل

وانضى تحته مركب الحميه وحث اصحابه ورفقاه على لذة الامنيه اوراحة المنيه

السلاح. ورشاشها صبيب الجراح. ولما جد الامر واحتدم الجمر واعضل
الداء واستفحل الاعداء. وزخر وادي الخطب بمده. وكاد يخرج بادي الشر عن
حده. وثب الى مقعدته من فيلته المغتلمه. فحمل بها وبسائر خاصته على
تلك الايك. فأهوى الفيل الى صاحب رايته. فاختطفه بها من سرجه ورمى به
في الهواء من فوقه. وتخلل الاخرين حطما بخرطومه. وشكا بانيابه ودوسا
باظلافه. وانثال اولياء السلطان على الاخرين بسيوف تلغ في الدماء
وترشف احساء الاحشاء. وطارت قلوبهم هواء. واستحالت قواهم هباء
وولوا على اعقابهم نافرين. وتبعهم الطلب بظبات القسر والقهر الى ان لفظتهم
خراسان الى ما وراء النهر. وكقوله وظلت حملاته تحطمهم حطما. وتوسع
اركانهم هدا وهدما. وركب اكتافهم بضربات تفلق الهام انصافا. وتسقي
النفوس سما زعافا. وقوله واضرم عليهم نارها. وباشر بنفسه وخاصته اوارها
وقوله فتعصفرت ارض الوغا بدماء القتلى. واضحت مناسم الفيول رجالا
كانوا اركانا للصفوف. عند اشتجار الزحوف. واختلاط الاسنة والسيوف
وقوله الى ان ضجرت القنا من هتك حلق الدروع. وسكرت الظبى من رشف
علق الاحشاء والضلوع. وقوله فضرب عليهم بجنان المحاصره. وكلكل المناجزه
حرا للغلاصم. وبتكا للايدي من المعاصم. وارصادا لهم بالفاقرات القواصم
وقوله وحضا السلطان عليه نار الحرب. يرميه بالصواعق من ظبي السيوف
البوارق. ويقذفه بالشهب اللوامع. من شبا الرماح الشوارع. وقوله
وواصلها عليهم بضرب يطير الحواجب عن العيون. ويزيل القبائل عن الشؤن. بدع

السلاح

الاجساد مناخل بل مناخر • قد انفجرت عروقها • واعيت على الشكر بثوقها •
وقوله حتى اذا توجت الشمس قمة النهار • اهاب بالشد على الكفار الفجار •
فتجاوبت نغم التكبير • استنزالا لنصر الله • وتنجزا لصادق وعد الله • وحمل
اوليا الله على ذوي الافك والشرك حملة • كشفت صفوفهم • وارغمت بالذل انوفهم •
واقبل السلطان كالفحل الفنيق يضرب باليدين • ويقد الدارع بنصفين • وسقاهم
الكفر من كوس الحين • وقوله ثم تداعوا المناص طلبا للخلاص • وقوله فوقعوا
بين العسكرين • واخذتهم السيوف من الجانبين • وقوله وثار قتام خلط البعض
بالبعض • فلم يسمع غير وقع البيض على بيض المفارق • وحطم الدبابيس ما بين
الطلي والعواتق • وظلت خراطيم الفيول تستلب الفرسان من صهوات الخيول •
وتلحق القاتل بالمقتول • وقوله فانجلت المعركة عن قتلى مضرجين بالدماء • وجرحى
مطرحين على العراء • وقوله فقلصت الشفاه • وغيض ما الافواه • واضطربت
الاعنه • واشتجرت الاسنه • وتواثبت الاقران • واصفرت الالوان • وجمحت
نزقات الطعان • وجرت انهار الهيجا • وسطع الوهج من سنابك الخيل • وطرحت
القتلى على الكواثب • وخفقت الاعمدة على المغافر • وتصلصلت الدروع من وقع
البيض • وتداعت الاصوات • وتجاوبت الاصدا • واذلهمت الوجوه • ~~وتقلصت~~
~~الشفاه~~ • وزاغت الابصار • وبلغت القلوب الحناجر • وتزحزحت الارض • وتزلزلت
الاقدام • وقوله وتطاردت الابطال • وتزاولت الاشبال • واقبلت الافيال
تفترس الرجال • واحمر الحدق • وسال العرق • وقوله فجد المصاع • واشتد
القراع • وحمي الوطيس • واشتوى المرؤس والرئيس • وصار اللقاء كفاحا •
في

ممن اخذ بالتلابيب • ومناقر كاليعاقيب • ومضارب بما بين الرؤس
الى العراقيب • وكلما اشليت الفيلة للتهويل والتفخيم • والحطم بالاظلاف
والخراطيم • مطرتها سحايب الزانات ملتوية كالاراقم • منسابة الى حدف
العيون • ثغر الحلاقم • وقوله واشتبكت الحرب على تلك الحال ضربا بالسيوف
القواضب • واخذا باللحى والذوايب • حتى سالت المذانب من دفع النحور •
واحمرت المتالع من علق الصدور • وراي الشاه عند ذلك من هول المطلع ما لم
يكن ثم كان • فدعا الامان الامان • وقوله فلم ترعه الاصيحة الغاره •
واحداق الخيول به كالخط في الاستداره • قد طوي اليه تلك الطرق
القاصيه • والقلل العاصيه المتناصيه • في ركضة لم ينل جنبه
فيها قرارا • ولا عينه غرارا • ولا خيله جماما • الا لماما • فهجم عليه
في ربعه بنفسه وصحبه كما قيل • فاخذته اخذ المتعقب شانيه عجلان يستوبها
لقوم نزل • وقوله واوقفه بين الناجيتين في رحال كقطع الليل وقوله وشحذ
غراره عزمته لغزو بلاده • وتخليصها عن خبث خبثه والحاده • ونهض في
الكماة من غلمانه • والحماة من رفقايه واعوانه • فلم يبرز له بارز من اعوان
جيبال وجيوشه الا اوسعهم طعنا • واستلحمهم ضربا وطعنا • وقوله
وحث اولياه على الكفرة الغلف فاجابوه سراعا بقلوب محشوة بالدين • مملوة من
صدق اليقين • وتقدم اليهم بان يتناوبوا الحملات بينهم في كل حملة خمسماية غلام
بالدبابيس الحاطمه • والقراكنيات الهاشمه • حتى اذا ابلوا في الجهاد خلفهم
من اضرابهم من ينوب منابهم ركضا ونهضا • وطعنا وضربا • فلم تزل هذه حالهم

حتى استغاث الملاعين من حرّ الوطيس • ووقع الدبابيس • وهمّوا
بان يجعلوها حملة واحدة تزحزح الاقدام • وتقتلع الجيش اللهام • فعندها
تداعت الصفوف • وعزلت العوامل الا السيوف • واختلفت الضربات فمن
واحدة تقطّ الهام • واخرى تقدّ الاجسام • وثارت عجاجة غبراء سترت العيون
عن الاشباح • فلم تعرف الصفاح من الرماح • ولا الرجال من الافيال • ولا الابرار
من الفجار • ثم انجلت عن هزيمة الانجاس الارجاس واسلامهم عددهم
وعتادهم واسلحتهم • وازوادهم وفيلتهم وكراعهم • وقد غصّت البيداء بجيف
قتلاهم بين جريح بحدّ الحسام • وطريح من هول ذلك المقام • وقوله فحاصره
خلف فيها منا صبا له الحرب غاديا ورايحا • وممسيا ومصبحا • حتى
كثر القتلى بين الفريقين • وطالت يد الانتصاف على اصحاب الحسين • وقوله
فلما تلاقيا تناوشا الحرب من لدن طلوع الشمس الى الزوال حتى احمر بساط الارض من
دماء الابطال • ثم انجحت على عسكر الجيل كشفة اعياهم ضبطها لزوال الاقدام عن المقام •
فتفرقت جموعهم في خمر الغياض والآجام • وقوله وما دام الحرب حتى غبر شهران
كيوم واحد في مداومة الكفاح • وملازمة السلاح • وزحف الفريقان بعضهم
الى بعض • وكان فخر الدولة على الميسرة مقابلا لعلي بن كامه صاحب جيوش مؤيد الدولة
فاظهر الغناء • واحسن البلاء • وحمل عليه حملة زحزحته عن مقامه كلها • وطرحته
الى استراباذ هزيما • ولو اعين على بعد في الحال • لفسح له ضيق المجال • وحملها
آخرة القتال • لكن القوم نافسوه فخذلوه • لا جرم ان كوكبة من كتائب الديلم
عطفت على من تشاغل بالنهب والاغارة من اوباش الخراسانية فطبقوا عليهم

حبالة

حبالة الاسر • ثم عرضوا عن آخرهم على السيف • وقوله فاقترح الحرب بهم فلم
يضعوا نبالهم الا في منافس الاشداق • ومواضع الثغر والاحداق • وانفسوا
الصور والقتل في الديلم يومهم ذلك ولم تزل الحرب تقوم بينهم على ساقها
ظاهرة وغبا • فينتصف البعض من البعض وقوله تار بنيف وعسكره وعساكر
اخيه على اختلاف اجناسهم وكان اهل خراسان يظنون ان حسبهم تلك عارض تنقشع
وعن قريب على الرسم في مثله تندفع • فلما راوها غماما مراكما • وشاهدوها غراما
ولزاما • اقبلوا عليها مضطرين • فاذا الامر اد • والخطب حد • والجد جد بيد
والباس شديد • وبرز الديلم من وراء الخنادق الى العراء • مخرجين من جهد البلاء •
وضنك البؤس واللأواء • فاستعرت وقدة الحرب • ودارت رحى الطعن والضرب •
ولما حمل عسكر الديلم من تعبيتهم ولّوا اولئك ادبارهم نفورا وثبت حسام الدولة
تاش وفخر الدولة في القلب يضاربان بالسيوف والقراتكينيات • ويردان الحملات
الحملات المتداركات بصدق النيات في الثبات • الى ان القت ذكاء يمينها في كافر
وقد انهزمت الجيوش • وتفرقت تلك الجموع • وقوله وكرّوا باجمعهم على ابي العباس
تاش في خيول غص بها عرض الجبوب • وضاق عن ضمها اضلاع الشمال
والجنوب • فلما قاربوا نيسابور خالفوا معسكره الى البلد لامتلاكه عليه ومساورته
الحرب عن ظهر منعة واقتدار • وحال نجدة واستظهار • فعارضهم ابو العباس
تاش في مسيرهم بعبد الله بن عبد الرزاق وابي سعيد الشبيبي وخواص غلمانه وناوشهم
الحرب من حين متع النهار الى ان صارت كعين الاحول وظلت حملاته تحطمهم
حطما • وتوسع اركانهم هدا وهدما • وقوله وحمل ابو العباس تاش آخر النهار

حملةً قدّرها خاتمة القتال • وآخرة النزال • فتلقاها ابو الحسن وابو علي ابنه
بفتكاتهم قويّه • وعزايم في الثبات ضريّه • وردّوا مُطلقات الاعنّه •
بمُشرعات الاسنّه • ومُشرعات الزحوف • بمرهفات السيوف • فلما انقلب الي
مقامه وقد تفرّق في تلك الحملة عنه سواد حماته • وحفظة راياته • شدّوا
الحملة عليه دفعةً واحدة فاضطرّوه الي الانهزام • واستلام المقام • وتداركت
الحملات علي عسكر الديلم من جانب فايق • حتى تزعزعت صفوفهم • واضطربت
جموعهم • فتداعوا الامان من قرع السيوف خلا من انجته صهوات الخيول
فجمعوا في بيت الاسار • علي حال الذل والصغار • وقوله فلم ينشبوا ان حمل اهل
العسكر عليهم حملةً واحدة كشفتهم عن رؤوس بلا غلاصم • وايدي
بلا معاصم • ونفوس بلا عواصم • وفرشوا ارض ذلك الفضا بجثث
القتلى • متشحطين بالدما • وضربت الدور والحوانيت بالنفاطات •
وبسطت عليهم الايدي بالغارات • فجري عليهم ما لم يجر بعد يزيد بن المهلب
مثله • نكاية رادعه • وعقوبة وازعة قامعه • وقوله فصدق قتاله
اخذا بفرط الجد والتشمير • ودق عسكره دق المضبّب المسامير • وقوله
فلما رهقه الكفاح • وعضّه السلاح • اجفل اجفال الظليم • واقتسمت
الهزيمة اصحابه بين القتل والتنكيل • والاسر والتذليل • وقوله فانقضوا
عليهم انقضاض الصقور • على بغاث الطيور • فمزّقوهم بددا • وجعلوهم طرايق
قددا • وفرشوا الفضا بجثث القتلي • وغنموا ما لا لا يعدّ ولا يحصي • وقوله
فقصده بطعنةٍ في منكبه • ادرته عن مركبه • وبادر اليه فاحتز راسه عن مركبه •

وثار

أشناه



وثار الصياح بقتله فولّي اصحابه على الادبار هاربين بين سمع الارض وبصرها •
وهايمين اثنا مجهرها ومدربها • وقوله وعمد اهل بخارا الي نقاضات عسكره
فطحوهم طحنا • ودحروهم دون حواليها دحرا • وبادر الاتراك الغزّيه على اثره
شلاً وطردا • وعركا وطحنا • وقوله فضرب الرضي وجهه بوجوه حجابه •
ورجال بابه • وناوشهم الحرب بغلمانه • وكافة اعوانه • حتى استلحمت العدد
الجمّ من الفريقين • وفرشت الفضا بالقتلي من الجانبين • ثم انقلعوا عنهم
هزيما • وحث مركب النجا حرصا على النجاة الي الشط هشيما • وقوله وسار
للانتقام مسير الليل غارت كواكبه • والسيل ضاقت به مذانبه • وقوله
ودنا الفريقان بعضهم من بعض فلم يرع ميسرة ابي علي الا رهج ثار عليهم
من ورايه قرضتهم ذات اليمين فاذا هم بالامير سيف الدولة بالطم والرم •
والليل المدلهم • فتزلزلت اقدامهم • وطاشت احلامهم واوهامهم • وقوله
فعبروا الجيحون الي مدينة خوارزمشاه واحاطوا بها احاطة الاطواق بالاعناق •
وناشوه الحرب من كل اوب ودرب • فظلت تلفح وجوه رجالها بجمراتها حتى
اجلتهم عنها مدحورين • وحصلتهم في ربقة الاسار متبورين • ودمروا علي
خوارزمشاه في قرارة بيته فاعطاهم بيديه • ووصل الي ابي علي فحمل ثقل قيده
علي كعبيه • وتبادلت حالهما في رقعة من اديم النهار • فصار الاسير منهما اميرا •
والامير اسيرا • وكان ذلك على الله يسيرا • وقوله ودنا الفريقان بعضهم من
بعض ضربا بالسيوف البواتك • وطعنا بالرماح الفواتك • ورضا للهام من تحت
الترايك • وظلت رحي الحرب تفركهم بثفالها • وتدور عليهم باثقالها • الي ان رمت

Copyright © King Saud University



النمس بجمرات الظهيرة وعندها حمل الامير سيف الدولة بنفسه فتداعت الزحوف
وتخالطت الصفوف وخطبت على منابر الرقاب السيوف وثارت عجاجة
اخذت العيون عن الأشباح وأذهلت النفوس عن الأرواح ونثرت الاعناق
بأيدى الصفاح وأقعصت الحماة من وقع السلاح وظلت سنابك الخيل
تردي على جثث النفوس وتلعب باكر الرؤس

تجري الجياد من القتلى على جبل ومن دمائهم يدحضن في وحل
ومن جماجمهم يصعدن في نشز ومن ذوائبهم يمحصن في شكل

فلم ينشب أن استغرقتها عن مساقط أبدان تحت أبدان واجسام فوق
هام وهام الأخرون على وجوههم يمسحون طول الأرض خوفاً من حر العقاب
ومر الحساب وقوله وأهاب بعسكره الى الحرب فاصطبحوا على مساقاة
الطعان والضراب ومعاناة الحراب ببيض الصفاح وزرق الحراب ذاهلين
عن مصرع الغرر وانقين بمطلع النجح والظفر وعتى بكتوزون رجاله الفتاكة
واشباله الاتراك في سائر من اظلتهم رايته من قواد الامير الى الحرث وانصاره
والمعتصمين بذمة شعاره فالتقوا بظاهر نيسابور واجتلى ابو القاسم منهم
نجوماً هجوماً ولاقت بكارته الحقاق قروما واشتبكت الحرب بينهم نحا
بالمناصل وضرباً بالمعاول ووخزاً باطراف العوامل واشتعل اصحاب
ابي القاسم فيهم كالنار في دقاق العوسج او يبيس العرفج ضرباً هبراً
وطعناً نثراً ورمياً سعراً وطرحوا ميمنتهم على ميسرتهم طحراً ودحراً
وقهراً وقسراً حتى اذا اظنوا ان قوادم الهزيمه قد فرحت لهم عن خوافي

الغنيمه



الغنيمه كر بكتوزون قلب ابي القاسم بحملة ازلقتهم عن المقام واعجلتهم
للانهزام فانصاعوا مخذولين مغلولين يقودهم الخجل ويسوقهم الخوف
والوجل وقوله وزحف بهم نحو الخصوم على هيئة وافره وهيبة حاضره
فكادت الارض تمور والجبال تسير والنهار الباهر يحول والفلك الدائر
يزل او يزول وتندر القوم باقدامه واقبال الويته واعلامه فقامت عليهم
القيمه واستفاضت فيهم الحسرة والندامه وحفزهم حافز الضروره عن المشوره
ففزعوا الى الاحتشاد وبعثوا بالركوب الى القواد وبرزوا من جدران المدينه
في افواف واصباغ يوم الزينه واقاموا الصفوف على الموازاه قلباً كمجمع الليل
وميمنة كمندفع السيل وميسرة مشحونة باشاهب الخيل وماج الفريقان
بعضهم في بعض كالجراد المنتشر ضرباً يزيل الرؤس عن العواتق ويبين
الزنود عن المرافق وطعناً يهتك ودائع الصدور ويرد مشارع الغموم
والشرور ورشقاً يصيب سواكل الابصار ويطلب وراء الغفار مضجع
القرار واشتدت الحرب حتى تقلصت الشفاه وتغضنت الجباه وتقطعت
الانفاس وتحسرت الفرسان والافراس واغبرت الآفاق واحمرت الحمالق
والاحداق وخاض الامير سيف الدولة غمرة الحرب يجتذب بالاوهاق مطالع
الاعناق ويختطف بالرماح ودائع الارواح ويفض بالاسياف مجامع
الاكتاف حتى رويت الارض من نزال الحلوق وغرقت الحوامي في نواعر
العروق ودامت على حالها في الاحتدام والاصطرام والافتراس بانياب
الحمام من حين استقلت الشمس كالميلاء على الجبل الى ان نفضت ورسا على الاصل

فاضطرب القوم ضجة من حز المناصل • وضيقاً بوخز العوالي والعوامل •
وتداعوا بحملة تكشف عنهم غمة القتال • بفيصل الادبار والاقبال • فطرحوا
الميمنة على الميسرة وهم يظنون وراء ذلك ظنونا • ويخطبون من بنات الاماني
ابكاراً وعونا • وابى الله الا ان ينعكس عليهم ما ظنوه • ويحيق بهم وبال ما سنوه
والهم الامير سيف الدولة ان يزحف اليهم بسواد موقفه فلم يكن الا صدمة واحدة
حتى زلت الاقدام عن مقارها • وتهاوت الرقاب عن مزارها • وجعلت
تساقط اشخاص الالوية والمطارد • وتبرد النفوس عن ضرب السيوف البوارد •
واستمرت الهزيمة بالظلمة عند اعتكار الظلام • واقتحام جيش حام • فطاروا
بين الاقطار كل مطار • وسفت بهم سافية الدمار والادبار • فلم يلتق منهم
بعدها اثنان عند تنازل الاقران • وتناوب الضراب والطعان • ذلك ذكرى للذاكرين
وكذلك يفعل الله بالظالمين • وقوله فشن عليهم غارة شعواء • وخبطهم
بالسيوف خبط عشواء • وقوله فالتقوا على حرب تحطمت فيها الصفاح المشهوره •
وتقصدت فيها الرماح المطروره • وغربت عندها الكواكب المشهوره • ثم شاعت
الهزيمة في الساسانية فولوا على ادبارهم نفورا • وكان امر الله قدراً مقدوراً • وقوله
وتجايشا للقتال فاستك سمع الهواء من قرع الحديد • ورويت صدور المواضي
من موارد الوريد • وبلغ كل من الفريقين غاية الامكان • في المنازلة مع الاقران •
محاجشة عن خيوط الرقاب • وتفاديا عن سوء الذكر على تناسخ الاحقاب •
وهبت لصاحب الجيش ابي المظفر قبول الاقبال فتمزق صف المنتصر عن هزيمة
عوابس الوجوه • وجرحي بانياب المكروه • ولم ينشب صاحب الجيش الى ان اتاه

بعض العرب

فخر ایدر درکهکا نسبتله عدل وکرم　　برایاغ اوزره دوروب خدمت ایدر طوغ وعلم
علمک رفعتدر مایهٔ اوج افلاک　　فلکک رشحهٔ سدر دولت ارباب رقم
معدلت باغی قدومکله اولیدر سرسبز　　سلطنت تختی جلوسکله اولیدر خرم
آب انصافک ایله تازه حکومت باغی　　زینت عدلک ایله اولدی قرین عالم
روضهٔ حلم وحکومتده سنک عصرکده　　بلبلک زمزمهسی عدل وعدالت هردم
گر بو عدلیله حکومت ایدرایسن دائم　　فخر ایدر روز قیامتده سنکله آدم
غضبک باغچهسنک سنبلدر عفو خطا　　کرمک مطربنک نغمهسیدر لا ونعم
جکه وکک دمده غضب بابنی میدان اجره　　بهره شیر کجزاو قلدن مگر آهوی حرم

چکسک اعدایه هجومیله غزا خنجرنی　　دوکلور جیب وجودینه همان خون عدم
شوکت ورفعتکی دشمن دین کوردکده　　قلعهٔ سینهسی یقسه گرک کوی ورم
پای بوسک زرهین کیمدکیچون دایم　　خنجر سیلیله مجروح سر سینه یم
ماه نو می نجبا یوقسه سمندک نعلن　　سجده دوب چرخ فلکک بغرینه بسمش البسیم
توتیای قدمک کوزلرینه سورمک ایچون　　فلک تاسع ایدر قد بالاسنی خم
کلدی بو ملکه بسی حاکم اگرچه اما　　بصمدی سنجلین عدلیله برکسه قدم
اولقدر ویردی مبارک قدمک ملکه نظام　　که دکل لاف قوین قوردیله اوتلار دیرسم
شاهین عدلکی چون کوردی ستم عصفوری　　کمی قاچدی کمی سکدی کمی اولدی بهرسم
سمد اخی اهل دله جام فلک آینهسی　　کوسترر صورت عکس می گلگون ستم
ارزن الرومه سعادتله قدمک ایتسه ب　　خیر مقدم دیدیلر جملهٔ ارباب همم
عقب ذا ال کوتوروب قبلهکه اعلایه　　قلدلر خیر دعا شانکا بروجه اتم
دیدیلرکم ایشدای صاحب دولت بوسوزی　　اولهکم روز جزا کورمیهسن روی نقم

Copyright © King Saud University



یازدلرکن قسمتده قضا منشوری حسن خطیله بو نظمی اله آلدی قدره قلم

بو قدر ملکنه الدانمه بنم سلطانم الدانن کمسه اولوردی بو لعینه همدم

دامنن شرع نبینک قومه الدن زنهار استرالیسن اوله سن جمله بشردن اقدم

بغلیوب راه حکومتده عدالت کمرن پیشوا ایلیه گور کندوگا فخر عالم

انبیا جانب حقدن چون اولندی مبعوث دوتدیلر رشتهٔ انصاف وعدالت محکم

قیلدیلر خلقک اراسنده شریعت اجرا اولدیلر جمله اسرار خدایه محرم

انلره تابع اولن کیدی سعادت تاجن تخت عزتده سعادتله اوتوردی اسلم

سن داخی انلره تابع اوله گور ای مخدوم اوله سن تاکه دو عالمده وزیر اعظم

هم عنانک اوله عون ازلی شهبازم هم رکابک اوله الطاف عمیم و اعلم

حق تعالی سنی خونکاره بغشلایه بکم ایده سن هر کسک احوالنه لایق مرهم

قیله سن مرحمت احوالنه هر مظلومک ویره سن ظلم وستم قیلنه شربت سم

مرحمت غنچه سنی آچدی نسیم عدلک معرفت گللری اوراقنه صاچیدی شبنم

گلشن مدحکده گل دیرمکه هر کس کردی کمی گل دردی کمی خار کمیسی درهم

Copyright © King Saud University